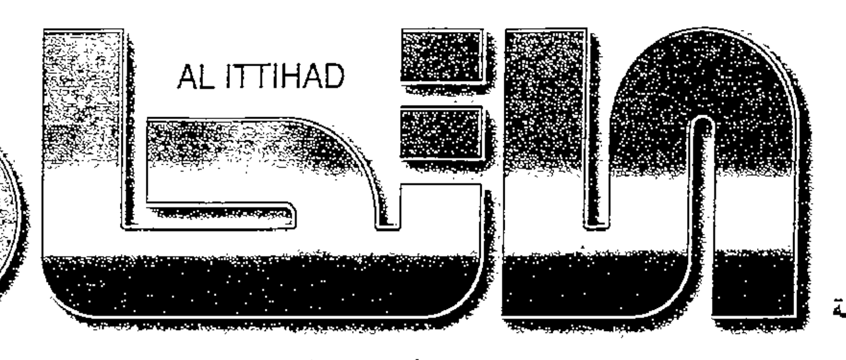
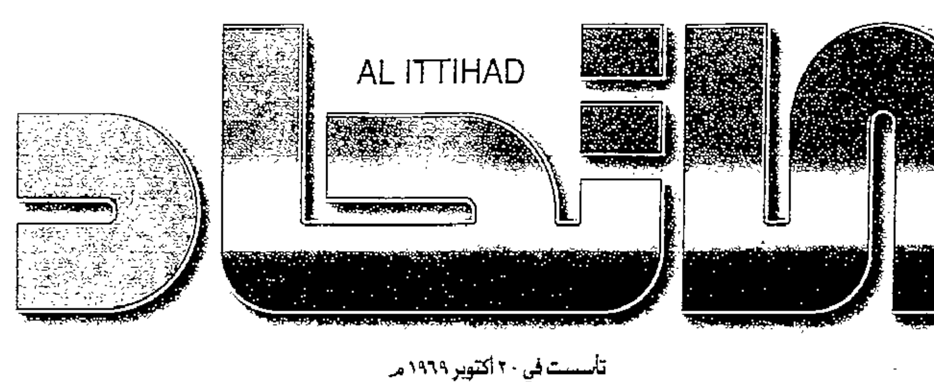


AL ITTIHAD

٢٤ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8295 SATURDAY JANUARY 24, 1998

أشاد بمبادرات رئيس الدولة لتوحيد الصف العربي

عبدالله الأحمر لـ «الاتحاد»: دعوة زايد واستجابة الدول العربية ترفعان الظلم عن الشعب العراقي

■ باريس - سيد حمدي:

■ أشاد الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني بمبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الرامية الى توحيد الصف العربي مشددا على أهمية ان تجد هذه المبادرات الصدى المأمول. ووصف الشيخ عبدالله الاحمر هذه المبادرات بـ «العظيمة» مركزا على دعوة رئيس الدولة إلى رفع الظلم عن الشعب العراقي.

وقال رئيس مجلس النواب اليمني الذي يزور باريس حاليا لقضاء فترة نقاهة في اعقاب جراحة اجريت له في واشنطن، «المهم ان تخرج المبادرة الى حيز العمل».

وبالنسبة للشعب العراقي قال: لقد طال الظلم الذي يعاني منه الشعب العراقي منذ اكثر من سبع سنوات ولقي من الحصار والتجويع ما فيه الكفاية. ونبه رئيس مجلس النواب اليمني الى سياسة الكيل بمكيالين التي يتبعها مجلس الأمن والولايات المتحدة حيث تتحدى اسرائيل كافة القرارات الدولية دون ان تلقى نفس المعاملة التي يلقاها العراق. وعن المطلوب فعله على المستوى العربي لمواجهة هذا الواقع غير المواتي اجاب قائلا في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان المطلوب من العرب أولا ان يوحدوا كلمتهم ويتفاهموا فيما بينهم ويقوموا بمبادرات للمصالحة، مثلما تمد بعض الدول العربية يدها للعدو الحقيقي اي اسرائيل.

وعن العلاقات بين دولة الامارات واليمن قال انها «علاقات محبة متميزة على سائر العلاقات الاخرى وفيها الصفاء والنقاء والتعاون الصادق وفيها من الخير الشيء الكثير».

وانتقل الى العلاقات مع السعودية قائلا: هي كما صنفت العلاقات مع الامارات. والشعبان اليمني والسعودي شعب واحد يعيش في رقعة واحدة والمواطنون مختلطون والمصالح مختلطة ومتشابكة وقضية الحدود لا تؤثر فيما بين البلدين.

واستطرد موضحا ان اليمن والسعودية ليستا الوحيدتين اللتين توجد بينهما مشكلات عالقة بسبب الحدود وهذه النوعية من المشكلات موجودة في مختلف انحاء العالم وتنتهي بتصفية الخلافات وسوف نصل فيها الى حل قريب ان شاء الله. وبسؤاله عن الفترة التي يمكن ان يستغرقها التوصل الى حل أجاب بان تصريحات المسؤولين في البلدين في عام ١٩٩٧ اشارت الى ان حل الخلاف الحدودي في اللمسات الاخيرة، لكن مشاكل طرأت ولست على علم بتفاصيلها نظرا لانني في العلاج منذ شهرين.

واشار الشيخ الاحمر الى ان الاتصال قائم بينه وبين الرئيس علي عبدالله صالح منوها الى ان الخلافات بين «حزب المؤتمر الشعبي العام» الحاكم وحزب «التجمع اليمني للاصلاح» لا تفسد للود قضية. واكد ان «المؤتمر» و«التجمع» تربطهما روابط ود وتعاون ووحدة مصير تنعكس على العلاقات بين قادة الحزبين معتبرا ان هذه الروابط لا يؤثر فيها اي خلاف.

عبدالله بن زايد في مؤتمر صحفي: السماح باللاعبين المحترفين والاجانب

■ قرر اتحاد كرة القدم السماح بعودة اللاعبين الاجانب للعب ضمن اندية الامارات اعتبارا من الموسم القادم وكذلك السماح للاندية المحلية بالاتفاق مع اللاعبين المحترفين باللعب في ملاعبها.

اعلن ذلك سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم امس في مؤتمر صحفي بفندق نادي الضباط.

(طالع الملحق الرياضي)

انخفاض أسعار أوبك ومزيج برنت

■ لندن: انخفض سعر مزيج برنت البريطاني القياسي المستخرج من بحر الشمال في بورصة البترول الدولية في لندن امس في معاملات لا يميزها اتجاه محدد.

وتنتظر السوق اجتماع لجنة مراقبة حصص الانتاج التابعة لمنظمة اوبك الذي يبدأ بعد غد الاثنين لمناقشة الانخفاض في اسعار النفط العالمية.

وهبط سعر برنت في عقود مارس سبعة سنتات الى ١٤,٩٣ دولار للبرميل بعد انتعاشه من مستوى ١٤,٧٨ دولار للبرميل الذي بلغه امس الاول الخميس وكان ادنى مستوى منذ ٤٥ شهرا. وهبط السولار في عقود فبراير ٥٠ سنتا الى ١٣٧,٥٠ دولار للطن.

أجواء «ووترجيت» تخيم على البيت الأبيض

اعصار سياسي يعصف بمستقبل كلينتون شهادة ليفنسكي مؤجلة لأجل غير مسمى

■ واشنطن: اجمع المراقبون الامريكيون على ان اجواء فضيحة «ووترجيت» التي اطاحت بالرئيس الامريكي الاسبق الراحل ريتشارد نيكسون وتخيم على البيت الابيض حاليا قد تؤدي الى اضعاف الرئيس بيل كلينتون سياسيا ان لم يكن عزله، وسوف تستند اجراءات العزل الى ادانة كلينتون باعاقة العدالة في قضية بولا جونز التي تتهمه بالتحرش الجنسي في حالة صحة المزاعم القائلة بأنه أمر الموظفة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفنسكي بالادلاء بشهادة زور في القضية لصالحه.

واشارت التعليقات الصحفية والتليفزيونية الى ان كلينتون يمر باعصار سياسي قد يفقده منصبه كرئيس للولايات المتحدة لكن كلينتون حصل امس على مهلة اضافية اذ ان ادلاء مونيكا ليفنسكي بطلة الفضيحة الجديدة بشهادتها ارجىء الى اجل غير مسمى.

وكان يفترض ان تدلي بشهادتها رسميا امام محامي بولا جونز الموظفة السابقة في ادارة ولاية اركنساس في اطار الاجراءات القضائية التي تسبق المحاكمة المقررة في مايو المقبل.

وقد تحاول ليفنسكي التوصل الى اتفاق ودي مع المدعي العام المستقل كينيث ستار المكلف بالتحقيق في قضايا تمس كلينتون بغية الحصول على الحصانة القضائية قبل ان تدلي بشهادتها.

وتفيد بعض المعلومات ان الشابة قد ترتكز ايضا الى التعديل الخامس في الدستور الامريكي الذي يسمح لها بعدم اتهام نفسها.

ويحاول محامو بولا جون ان يثبتوا ان كلينتون يقيم علاقات غرامية بشكل منتظم وطلبوا من نساء عدة قد يكن اقمن علاقات مع الرئيس او انه تحرش بهن، الادلاء بشهاداتهن رسميا امام القاضي.

ويتساءل عدد من الخبراء عن ابعاد هذه الفضيحة الجديدة وهم يستبعدون احتمال اقالة الرئيس لكنهم يرون انها قد تساهم في اضعاف موقعه خلال السنوات الثلاث المتبقية من ولايته.

ويدرس كلينتون ومساعدوه حاليا سبل الرد على الفضيحة بطريقة سريعة وناجزة. وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين «من البديهي ان الشعب الامريكي يريد اجابات عن هذه التساؤلات ويريد الرئيس ان يتمكن من تقديمها» متعهدا ان كلينتون سيكون لديه اجابات كثيرة في الوقت المناسب من خلال مؤتمر صحفي او مقابلة تليفزيونية قبل القاء خطابه عن «حال الأمة» يوم الثلاثاء المقبل.

وحتى آل جور نائب الرئيس تحدث في المسألة قائلا لكتاب الأعمدة الصحفية انه يصدق نفي كلينتون ويتوقع ان الرئيس سيتعاون بشكل كامل مع التحقيق القانوني المستقل الذي يجريه كينيث ستار.. (وكالات)



بطلات الفضائح مع كلينتون بولا جونز «يمين» ومونيكا ليفينسكي «وسط» وجينيفر فلاورز. (رويترز)

بتلر يتهم بغداد بالسعي لوقف عمليات التفتيش

تحرك أمريكي - بريطاني لاصدار قرار دولي بضرب العراق

■ الأمم المتحدة: مفسحا الطريق أمام امريكا وبريطانيا للتحرك لضرب العراق، ابلغ رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر مجلس الأمن الدولي امس ان العراق يبدو عازما على اخفاء اي معلومات جديدة عن هذه الأسلحة ومنع مفتشي اللجنة من الحصول عليها بانفسهم اذا كان ذلك يعني دخول بعض المواقع مشيرا الى القصور الرئاسية، وقال في تقرير من ٢٠ صفحة قدمه لاعضاء المجلس ان طلب العراق ارجاء المناقشات بشأن «المواقع الحساسة المحظورة الى شهر ابريل المقبل مع افتراض نجاح المحادثات الفنية المنتظرة في اوائل الشهر المقبل قد يرجىء عمليات التفتيش الى ما لا نهاية».

واضاف بتلر ان المحادثات التي اجراها هذا الاسبوع في بغداد كانت مختلفة تماما عن المحادثات التي اجريت من قبل.

وقال انها «اتسمت منذ البداية بتصريحات مطولة من الجانب العراقي لا تنم عن الدعوة لتلقي رد او قبوله او حتى الرغبة في تلقيه، لحظات من الاساءة للجنة الخاصة وتشويه سمعتها وسمعة اعضائها، محاولة لتحميل اللجنة كل المسؤولية في الماضي والحاضر في عدم اكتمال مهمة الحد من التسلح واستمرار العقوبات المفروضة على العراق».

وقال ايضا ان رواية العراق عن علاقته باللجنة «خاطئة الى حد كبير» وافاد بوجود «وقائع محددة خطيرة لمحاولة تضليل اللجنة ومجلس الامن»، ومضى قائلا ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز أكد له ان العراق اصبح خاليا من أسلحة الدمار الشامل ووسائل انتاجها وانه اعطى للجنة كل المواد المتعلقة بالموضوع ولم يعد لديه ما يعطيه وان السبب الوحيد في عدم اعلان اكتمال مهمة تطهير العراق من اسلحة الدمار الشامل هو ان اللجنة رفضت الاعتراف بذلك.

واعتبر انه «من المؤسف ان العراق لم يكن مستعدا للسماح للجنة بالتحقق من ذلك».

ووصف المندوب الامريكي بيل ريتشاردسون التقرير بأنه «مقلق جدا» فيما تحركت الولايات المتحدة وبريطانيا الى حشد دول اخرى الى جانبهما في اتخاذ عمل صارم ضد العراق استنادا الى رواية بتلر.

وليس من الواضح ما اذا كان البلدان يريدان ان يتضمن قرار مجلس الامن اعلان العراق مخالفا لشروط المجلس، وهو ما قد ترفضه روسيا.

ويمكن ان يستغل اعلان مخالفة العراق لشروط قرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج كذريعة لاتهامه بعدم احترام وقف اطلاق النار وهو ما يمكن بدوره الاستناد اليه كاساس للقيام بعمل عسكري.. وقال المندوب البريطاني جون ويستون «ان العراق رفض بالفعل تنفيذ قرارات تجريده من الاسلحة المحظورة وهذا تحد خطير ومباشر لمجلس الأمن».

واعربت فرنسا عن نفاد صبرها حيال العراق لرفضه تفتيش المواقع الرئاسية، فقد قالت ان هذا القرار يبعد اكثر فاكثر آفاق «الخروج من النفق».

وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو «لا يمكننا ان نقبل بفكرة وقف او تجميد المحادثات حول مسألة دخول المواقع الرئاسية»، واضاف ان ذلك مخالف لقرارات مجلس الأمن، مؤكدا تضامن بلاده مع بتلر.

طائرات حربية امريكية تتزود بالوقود في الجو فوق الخليج امس اثناء استطلاع بعد اقلاعها من متن حاملة الطائرات «نيميتز». (رويترز)

عرفات: مقترحات نتانياهو تافهة

كلينتون فشل بمساعيه واسرائيل تستأنف بناء المستوطنات

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ فشل الرئيس الامريكي بيل كلينتون في كسر جمود عملية السلام خلال اجتماعاته المنفصلة خلال الايام القليلة الماضية مع كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ورفض عرفات عقب جولة ثانية من المحادثات مع كلينتون امس، ما عرضه نتانياهو حول الانسحاب من الضفة الغربية. وقال عرفات ان «ما يعرضه (نتانياهو) قدر تافه، ولا يمكن القبول به».

وقال عرفات ان نتانياهو عرض عليه البدء بالانسحاب مما نسبته اثنين في المائة من الارض وقال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يعرض «الفتات». واضاف ان على نتانياهو ان «يحترم الشعب الفلسطيني.. يجب ان يلتزم بما تم التوقيع عليه» ونفى عرفات علمه بما ذكر عن اجتماع فلسطيني - اسرائيلي قريب في لندن. ورغم عدم الاعلان عن تقدم ملموس فقد وصف عرفات محادثاته مع كلينتون بانها كانت «ناجحة ومهمة وايجابية» واضاف انه وجد ان كلينتون لديه التزام قوي تجاه عملية السلام وسيستمر في كل جهد لاعادة العملية السلمية إلى مسارها».

وعلم ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ستعقد اجتماعات جديدة مع نتانياهو وعرفات كما سيقوم دينس روس منسق عملية السلام بزيارة الى فلسطين وذلك في اطار محاولات امريكية جديدة. بعد رفض نتانياهو أفكار واشنطن.

وقد تحدت اسرائيل المحاولات الامريكية لاستئناف المفاوضات ومن ضمنها الدعوة الى «وقفة» لعمليات الاستيطان. وافادت مصادر في بلدية القدس ان نتانياهو اكد امس لرئيس بلدية القدس المحتلة ايهود اولمرت ان بناء المساكن في مستوطنة «هار حوما» في جبل ابوغنيم في القدس سيبدأ قريبا.

ويذكر ان بدء أعمال البنية التحتية في هذه المستوطنة وهي الحادية عشرة حول القطاع العربي من القدس في مارس ١٩٩٧ ادى الى توقف المفاوضات.

وقال اولمرت انه «واثق من ان نتانياهو سيفي بوعده واعمال بناء المساكن في المستوطنة ستبدأ خلال بضعة ايام».

واستبعد الامين العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه امكان ان تنجح واشنطن في تغيير الموقف الاسرائيلي وقال ان اسرائيل وحدها تحدد ايها مصالحها الوطنية الاساسية ولن تسمح لاحد بان يملي عليها الموقف الذي يجب ان تتخذه.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» ان كلينتون دعا عرفات الى قبول الاجراءات الامنية التي اقترحتها الولايات المتحدة «لخفض العنف» ضد اسرائيل. مقابل تعهد بالضغط على اسرائيل لتنسحب من ١٠ بالمائة من اراضي الضفة الغربية.



اليوم مع الاتحاد

الاتحاد الرياضي

٨٠ مليار دولار حجم اصول المصارف الاسلامية

الاتحاد الرياضي

الجزيرة يخسر في اولى مفاجآت بطولة العين للطائرة

حديث العالم

دليل الاتحاد

امساكية رمضان

الافطار:	٦,٠٢
الامساك:	٥,٣١
الفجر:	٥,٤١

مع مراعاة فروق التوقيت


امين عام الجامعة العربية وسفيرنا في القاهرة خلال الامسية


جانب من العروض «صور للاتحاد»

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وسعادة السفير اللبناني جورج حبيب سيلم والسفراء العرب خلال مأدبة الافطار

بحضور أمين الجامعة العربية وعدد كبير من المسؤولين
ليلة ثقافية تراثية اماراتية بدار الأوبرا بالقاهرة

□ القاهرة - الاتحاد ووام

■ أقامت سفارة الدولة فى القاهرة الليلة قبل الماضية ليلة ساهرة ثقافية تراثية بدار الاوبرا المصرية مساهمة فى احياء شهر رمضان المبارك.

وقد أقيمت الليلة الساهرة بدعوة من الهيئة العامة للمركز الثقافى القومى (دار الاوبرا المصرية) التى تدعو الدول الاسلامية لتقديم تراثها الثقافى والفنى وأزيائها وملامح تطورها ونهضتها فى ليلة ساهرة تحضرها صفوة المثقفين والمفكرين ورجال الفن والاعلام الى جانب كبار رجال السياسة والعمل العربى والاسلامى. وقد بدأت الليلة الساهرة بكلمة لسعادة محمد احمد المحمود سفير الدولة بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية أكد فيها على عمق العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة وشقيقتها مصر وشقيقاتها العربيات.

كما أكد سعادته أن الامسيات الثقافية والفكرية والفنية فرصة طيبة للتواصل الفكرى بين الامة باعتباره أحد العوامل الهامة التى تربط بين الشعوب وأوضح ان الثقافة والفكر تبنى عليهما الحضارات لان كل الاعمال العظيمة تبدأ فكرة ثم تتطور.. وأن كل انجازات البشرية كانت فى البداية أفكارا او رؤى ثم أخذت طريقها للواقع شيئا فشيئا.

وقد حضر الليلة الساهرة الثقافية الفنية التراثية معالى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والامناء المساعدون للجامعة وكبار المسؤولين بها وعدد كبير من السفراء ورجال السفارات العربية والاسلامية ورجال الصحافة والاعلام والثقافة والفن والشباب الاماراتى بالقاهرة.

وقد حازت الاعمال الفنية التى قدمتها فرقة مسرح الشباب القومى للفنون كل الاعجاب والتقدير والاستحسان من جميع الحاضرين كما عكس الشعر عمق الحب والتقدير والمودة بين شعب الامارات وشعب مصر خاصة الفقرات الشعرية للشاعر كريم معتوق والشاعر عارف الخاجة والفنانة الشاعرة ميسون القاسمى. كما عكست الاصالة والاجادة التى تميزت بها الفقرات الثقافية الفنية وحسن النظام والترتيب والجهد الكبير الذى بذله كل العاملين بسفارة الدولة بالقاهرة.

وقد تضمنت الليلة معرضا للصور كما قدم بعض الفنانين والفنانات من الامارات عدة فقرات غنائية.

سلطان بن خليفة يحضر حفل افطار الجالية اللبنانية

■ بحضور سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي وسفراء الدول العربية والاسلامية أقامت الجالية اللبنانية افطارها السنوي في فندق الشاطئ برعاية السفارة اللبنانية ممثلة بسعادة السفير جورج حبيب سيام وسعادة القنصل علي الحلبي.

والقى كلمة السفارة سعادة القنصل علي الحلبي الذي رحب بالحاضرين مشيدا بالرعاية التي تلقاها الجالية اللبنانية في دولة الامارات وبالعلاقات الأخوية القائمة بين البلدين مؤكدا ثبات الجالية على وفائها لهذا البلد الطيب قيادة وحكومة وشعبا.

كما القى السيد سهيل غبريل كلمة أبناء الجالية فرفع باسمها التحية إلى قائد مسيرة الخير صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.. كما رحب بالحضور وفي مقدمتهم سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان.

ضمن برنامج التأهيل للترقي
خطة تدريب للمواطنين في وزارة الصحة

■ صلاح الحفناوي:

■ اعتمد سعادة حسن احمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية خطة تدريب الكوادر المواطنة في الاقسام والادارات الفنية والادارية بالوزارة والتي اعدتها وحدة التنمية الادارية وتبدأ في منتصف شهر فبراير القادم وتستمر حتى منتصف شهر نوفمبر القادم وتستوعب ١٣٢ مواطنا ومواطنة من ادارات واقسام شؤون الموظفين والتسجيل الصحي والتخطيط والاحصاء والصيدلة والعلاقات العامة والحسابات والمشتريات والمعدات الطبية ومزاولة المهن الطبية الخاصة والمستودعات الطبية واقسام متابعة تنفيذ عقود النظافة والتغذية والصيانة بالمستشفيات.

وصرح سعادة حسن احمد العلكيم بان خطة التدريب للعام الحالي ستركز على تنمية مهارات البحث العلمي وتحليل المشكلات واتخاذ القرارات وتخطيط القوى العاملة والتدقيق والرقابة المالية وفنون التعامل مع الاخرين.. وتهدف في مرحلتها النهائية الى رفع كفاءة الاداء وتطوير العمل الاداري وتأهيل الكوادر المواطنة للاستفادة من خطط الترقيات والمشاركة في اتخاذ القرار.

وقال ان البرنامج الاول سيركز على مهارات وفنون التعامل مع الاخرين ويهدف الى تزويد المتدربين المواطنين بأسس واساليب الاتصال الفعال وتعريفهم بأنواع الاتصال ومكوناته واكسابهم المهارات الاساسية في الاتصال والتعامل مع الاخرين.. ويشارك في هذا البرنامج الذي يستمر من ١٤ الى ١٧ فبراير القادم ويعقد بديوان عام وزارة الصحة في دبي ٢٤ مواطنا ومواطنة من اقسام الاجازات والتعيينات بادارة شؤون الموظفين واقسام التسجيل الصحي في المناطق الطبية والعلاقات العامة في الوزارة والمناطق والعاملين في ادارة الصيدلة في الوزارة والمناطق الطبية .. ويشرف على تنفيذ البرنامج دائرة التنظيم والتطوير الاداري، ويحاضر فيه الدكتور احمد حسن.

سعادة حسن احمد العلكيم

واضاف سعادة حسن احمد العلكيم ان البرنامج الثاني سيركز على التدقيق والرقابة المالية ويهدف الى تزويد المتدربين بقواعد واساليب اعداد الموازنة العامة وتعريفهم بمفهوم الرقابة المالية واكسابهم مهارات واساليب الرقابة المالية والتدقيق.

ويشارك في البرنامج الذي يستمر من ٢١ الى ٢٤ مارس القادم ١٧ مواطنا ومواطنة من اقسام الحسابات بالشؤون المالية بديوان الوزارة بدبي والمناطق الطبية والعاملين في اقسام متابعة عقود النظافة والتغذية والصيانة في المستشفيات.

ويركز البرنامج الثالث على اساليب البحث العلمي ويهدف الى تعريف المتدربين بالمفاهيم الاساسية للبحث العلمي ومناهجه ومراحله واكسابهم المهارات الخاصة باجراء الدراسات والبحوث الميدانية والالمام بالاساليب الخاصة بتجميع وعرض وتحليل البيانات.. ويشارك في البرنامج الذي يستمر من ١٨ الى ٢١ ابريل القادم. ويعقد في دبي ١٥ مواطنا ومواطنة من العاملين في وحدة التنمية الادارية وادارة التخطيط وقسم الاحصاء.. ويشرف عليه معهد التنمية الادارية.

ويتناول البرنامج الرابع الاتجاهات الحديثة في تخطيط القوى العاملة ويهدف الى تزويد المتدربين المواطنين بالاسس العلمية لمفهوم ومقومات التخطيط واكسابهم المهارات الادارية والسلوكية التي تساهم في توظيف مفاهيم التخطيط بكفاءة وفاعلية.

ويشارك في البرنامج ٢٧ مواطنا ومواطنة من العاملين في وحدة التنمية الادارية بديوان الوزارة في دبي والمناطق الطبية وقسم التعيينات بشؤون الموظفين وادارة التخطيط وقسم الحسابات بالشؤون المالية.. ويعقد البرنامج التدريبي في ديوان وزارة الصحة بدبي ويشرف عليه معهد التنمية الادارية ويستمر من ٩ الى ١٢ مايو القادم.

وقال سعادة الوكيل المساعد للشؤون المالية والادارية ان البرنامج الخامس سيتناول مهارات التفاوض ويهدف الى تعريف المتدربين المواطنين بالانشطة التي تتضمنها عمليات التفاوض واكساب المتدربين المهارات الاساسية لعملية التفاوض وتعريفهم بأساليب التعامل مع الانماط المختلفة من المفاوضين.

ويشارك في البرنامج ١٨ مواطنا ومواطنة من العاملين بقسم الحسابات بالشؤون المالية وقسم المشتريات وقسم الصيانة وقسم المعدات الطبية وادارة مزاولة المهن الطبية الخاصة.. ويشرف على البرنامج الذي يستمر ٤ ايام خلال الفترة من ٣ الى ٦ اكتوبر القادم ويعقد في ديوان وزارة الصحة في دبي..

جامعة الامارات ويحاضر فيه المستشار الدكتور فرناس عبدالباسط والمستشار فاروق العربي.

ويتناول البرنامج السادس والاخير الاتجاهات الحديثة في تحليل المشكلات واتخاذ القرارات ويهدف الى تزويد المتدربين المواطنين بالاساليب الحديثة في تحليل المشكلات ومعرفة ابعادها وتزويد المتدربين بالمعارف المطلوبة في عمليات اتخاذ القرارات واساليب تحليل مشكلات ومعوقات اتخاذ القرار المناسب في بيئة دولة الامارات العربية المتحدة.

ويشارك في البرنامج ٢١ مواطنا ومواطنة من اقسام التعيينات والحسابات بادارتي شؤون الموظفين والشؤون المالية والعاملين بقسم العلاقات العامة وادارة الصيدلة وادارة التخطيط.. ويشرف على البرنامج الذي يبدأ في ١٤ نوفمبر ويستمر ٤ ايام ويعقد في ديوان وزارة الصحة بدبي كلية العلوم الادارية والاقتصادية بجامعة الامارات.



البعثة العسكرية تغادر لأداء العمرة

■ غادرت صباح امس بعثة العمرة العسكرية الى الاراضي المقدسة لأداء مناسك العمرة. وكان في وداع البعثة بمطار ابوظبي الدولي سعادة اللواء الركن محمد هلال الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية.

خلال العام الماضي
انخفاض تردد الناشئة على دار الكتب

■ سجل تردد الناشئة على دار الكتب الوطنية بالمجمع الثقافي انخفاضا حادا خلال العام المنصرم بلغ ٦٦٪ عما كان عليه عام ١٩٩٦ بينما ارتفع اجمالي المترددين والمترددات على مختلف اقسام الدار مائة وثلاثة الاف اي بزيادة ١٩٪ عما كان عليه العدد عام ١٩٩٦.

واوضحت احصائية جديدة اصدرتها الدار حول النشاط العام لمختلف اقسامها ان عدد المترددين والمترددات على القاعة الرئيسية فقط بلغ خلال العام المنصرم ثمانية وثمانين الفا و ١١٩ منهم ٢١ الفا و ١٦٢ من الاناث اللاتي شكلن بذلك نسبة تصل الى ٣١,٦٪ فقط من مجموع المترددين على القاعة بينما بلغ عدد الناشئة الفين و ٦٨٥ مقابل ٧٨٨٧ في العام ٩٦.

واشارت الاحصائية الى ان عدد المترددين والمترددات على قاعة الانترنت خلال ٩٧ بلغ ٤٢٠٢ بينما بلغ عدد الاطفال المترددين على القاعة الخاصة بهم ثمانية الاف و ٧١٣ طفلا وطفلة مقابل ٩٨٦١ طفلا وطفلة عام ٩٦ اي بنسبة انخفاض بلغت ١١,٧٪.

كما اشارت الى ان عدد الموظفين الذين ترددوا على الدار للقراءة خلال العام المنصرم بلغ ٤٣ الفا و ٥٨٥ مقابل ٣٨ الفا و ٦٢٦ من الطلاب و ١٦ الفا و ٩٠٨ من الفئات الاخرى.

تصفيات مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم تبدأ اليوم بالشارقة

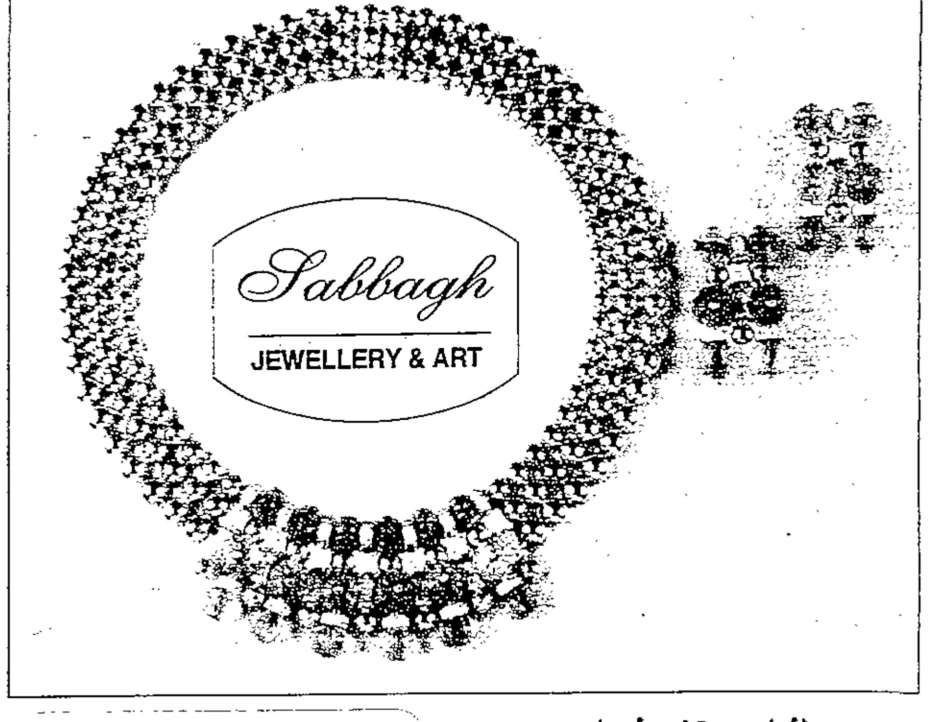
تبدأ بدار الندوة بساحة الاداب بالشارقة تصفيات مسابقة حفظ وتجويد القران الكريم التى تنظمها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وذلك مساء اليوم السبت.

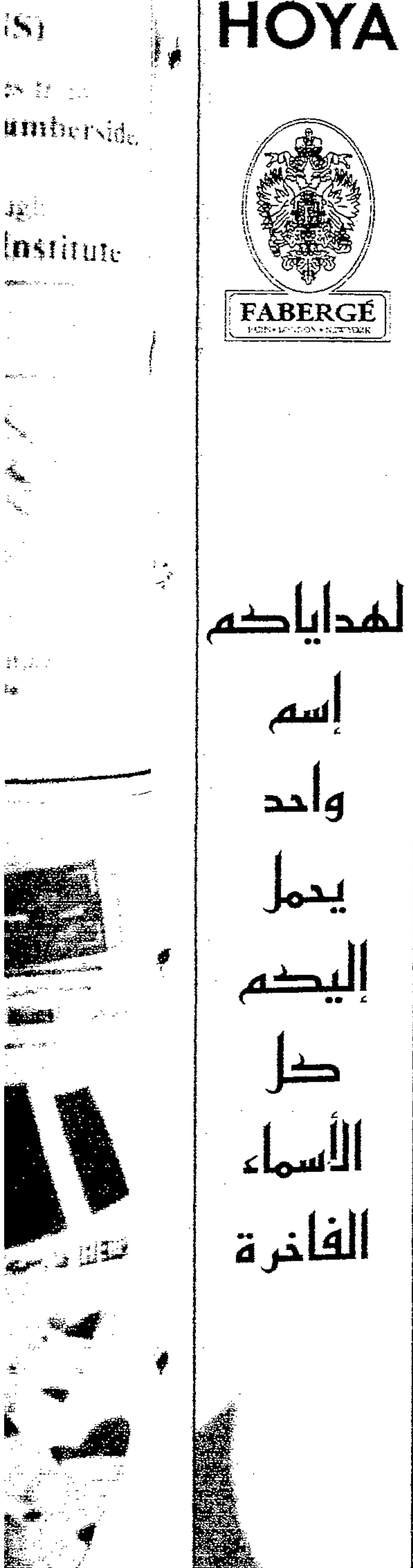
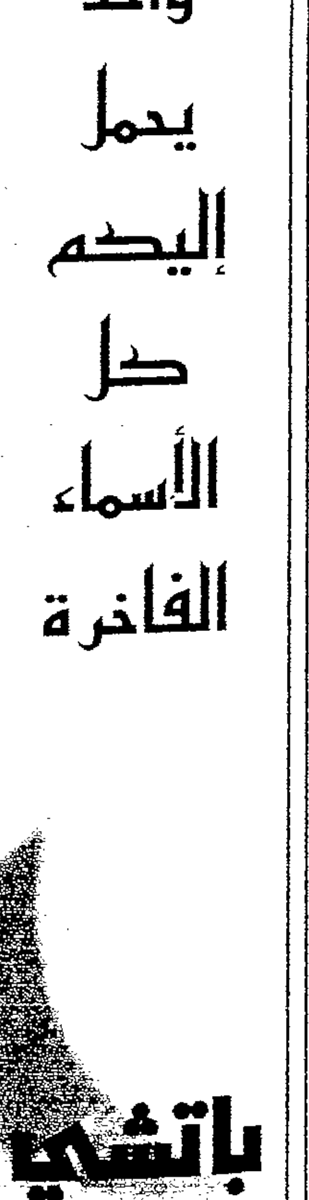
وصرح السيد محمد عبدالله مدير الادارة الثقافية بالدائرة ومنسق المسابقة بأن المشاركة في المسابقة تقتصر على الذكور حيث يشارك فيها ٣٠ شابا يحفظون القرآن الكريم وتتراوح اعمارهم ما بين ١٥ و ٢٥ عاما وذلك حسب شروط المسابقة للمشاركة فى ان يحفظ القران كاملا مع مراعاة قواعد التجويد وبيان معاني بعض المفردات الواردة في المصحف الشريف.

وأشار الى ان المتسابقين يقيمون فى الامارات وانه تم رصد جوائز مادية قيمة للفائزين الثلاثة الاوائل حيث سيمنحون مبالغ مادية مقدارها (١٥) الف درهم و ١٠ الاف درهم و٥ الاف درهم فيما سيمنح الفائزون من الرابع وحتى الثامن جوائز تشجيعية قيمة.

وستشرف على التصفيات النهائية للمسابقة لجنة للتحكيم يرأسها السيد عبدالرحمن الحمصي موجه التربية الاسلامية فى منطقة الشارقة التعليمية. واوضح مدير الادارة الثقافية بأن المسابقة التى تنظم للمرة الرابعة خلال شهر رمضان المبارك تشهد سنويا تطورا من حيث حجم الاقبال عليها ومستوى المشاركين. (وام)





برعاية سلطان بن حمدان بن زايد واخوانه
ليلة فرح في مهرجان رمضان والعيد تدخل البهجة في قلوب المعاقين

■ علي العمودي:

■ في اطار فعاليات مهرجان رمضان والعيد الذي يقام حاليا بالقاعة «سي» من مركز ارض المعارض الدولية بابوظبي تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر، قام الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان واخوانه مساء أمس الأول برعاية اليوم المخصص للمعاقين في المهرجان والذي نظمته وحدة البحث الاجتماعي والمساعدات باللجنة النسائية بالجمعية بالتعاون مع مركز ابوظبي للتأهيل الطبي ومركز شباب الوطن للمعاقين.

وفي مستهل الامسية تلقى الشيخ سلطان والشيخ محمد ابنا الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان باقات الورود من المعاقين ومن ثم توجه الضيوف الى الخيمة المخصصة لتقديم الفقرات الفنية المتنوعة التي قدمتها الفرقة المصرية لمسرح العرائس ونالت اعجاب الحضور، ثم قاما بعد ذلك بتوزيع الهدايا على المعاقين وتوقف الشيخ سلطان واخوه الشيخ محمد ابنا سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في بيت الشعر من ركن التراث بالمهرجان حيث تناولا المأكولات والحلويات الشعبية والقهوة العربية.

واعرب الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان عن سعادته لزيارة مهرجان رمضان والعيد مشيرا الى الهدف الانساني النبيل من اقامته، وقال لو ان جميع الجهات والدول قد تعاونت ووحدت جهودها واقامت مثل هذه المهرجانات ذات الاهداف الانسانية الخيرة لاستطعنا ان نساعد على رسم الابتسامة على وجه المحرومين والمحتاجين، وقال ان ما نقدمه ليس جهدا بسيطا وسعيا قدرنا الله عليه لمساعدة هؤلاء الذين يعانون من الازمات والنكبات في شتى المناطق.

وقال الشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان اننا نسير على نهج الوالد اطال الله عمره الذي يحرص دوما على التوجيه لمساعدة المحتاجين والايتام والفئات المحتاجة وذات الاحتياجات الخاصة. وقاما بعد ذلك بجولة في الساحة الكبيرة المخصصة للالعاب الالكترونية والرياضات التراثية، كما قاما بجولة في اقسام المعرض التسوقي ويعد الأكبر من نوعه الذي تشهده مدينة ابوظبي، وبعد ذلك غادر سموهما المهرجان والحضور من المعاقين يوجهون لهم الشكر والثناء على هذه اللفتة الانسانية وحرصهما على ادخال الفرحة والسعادة الى قلوبهم.



لمسة انسانية من نجلي سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان خلال يوم الفئات الخاصة بمهرجان رمضان والعيد

تقول السيدة فاطمة سلطان اليبهوني مسؤولة وحدة البحث الاجتماعي والمساعدات باللجنة النسائية لجمعية الهلال الأحمر التي اشرفت على تنظيم اليوم المخصص للمعاقين في المهرجان اننا نتوجه بالشكر والتقدير للشيخ سلطان والشيخ محمد ابني سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية لحرصهما على التواجد معنا في هذه الأمسية المخصصة لهذه الفئة من المجتمع التي حرصت الدولة على تقديم كل الدعم والمساعدة لهم حتى لا تقف الاعاقة للحيلولة دون اسهامهم في الانشطة التي يشهدها المجتمع.

وقالت ان حرص سموهما على ادخال الفرحة الى قلوب هؤلاء المعاقين انما هو امتداد لنهج شامل ومتكامل غرسه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بالجمعية لمساعدة الفئات المحتاجة في المجتمع وتلك ذات الاحتياجات الخاصة كالمعاقين، ومن جهتها قدمت السيدة مريم الغزاري رئيسة قسم الخدمة الاجتماعية بمركز ابوظبي للتأهيل الطبي الشكر وخالص الحب باسمها وباسم المركز لصاحبة الايادي البيضاء في جميع المناسبات وجميع المواقف وفي كل الميادين قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بجمعية الهلال الأحمر لجهودها العظيمة في اقامة مهرجان رمضان والعيد الذي يجمع بالحب قلوب الصغار والكبار وتمسح بالحنان دمع اطفال معاقين وتدخل البهجة على العاجزين لتعيد لهم الأمل وتحيي فيهم روحا اثر فيها الدهر وحطمتها الاعاقة. ويقول الشاعر والاديب صالح بن سالم اليعربي وهو من المقيمين في مركز ابوظبي للتأهيل الطبي.. بداية ومن خلال فعاليات هذا المعرض والمهرجان الخيري، وبما أننا في آخر هذا الشهر الكريم، ومقبلون على أيام عيد مباركة، عيد الفطر السعيد، لا يسعنا إلا أن نتوجه بخالص التهنئة والتبريكات مقرونة بخالص الدعاء إلى المولى الكريم لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإلى إخوانه أصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وإلى شعب الإمارات وكافة الشعوب العربية والاسلامية سائلين الله جل وعلا أن يعيد هذه المناسبة وأمثالها باليمن والخير والبركات.

وقال اذا كان لنا من كلمة نقولها بمناسبة اقامة هذا المعرض والمهرجان الخيري، فإننا نقدر ونشكر كل تلك الجهود التي بذلت وتبذل من أجل الارتقاء بمستوى العمل الخيري التطوعي والذي تقوده بكل اقتدار قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، بتوجيهات سديدة من صاحب السمو رئيس الدولة.

قائمة الخير

■ بلغ اجمالي التبرعات التي قدمها سمو الشيوخ والشيخات والمحسنين لمهرجان رمضان والعيد المقام حاليا في ابوظبي والمخصص ريعه لأطفال العراق والانشطة الخيرية والانسانية التي تقوم بها جمعية الهلال الاحمر ثمانية ملايين ومائة وثلاثين الف درهم.

وفيما يلي قائمة تبرعات مهرجان رمضان والعيد:

■ اليوم الأول/ ١٨ يناير ١٩٩٨

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان - مليون درهم. سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان - مليون درهم، سمو الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان - مائة الف درهم، سمو الشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان - مائة الف درهم، سمو الشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان - مائة الف درهم، سمو الشيخ هزاع بن حمدان بن زايد آل نهيان -مائة الف درهم، غرفة التجارة والصناعة أبوظبي - مائتا الف درهم، سعادة رحمة المسعود - مائتا الف درهم، سعادة عوض العتيبة -خمسون الف درهم.

■ اليوم الثاني/ ١٩ يناير ١٩٩٨

سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك - مليون درهم. سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك عن روح سمو الشيخة سلامة بنت بطي - مليون درهم، سمو الشيخة سلامة بنت حمدان - خمسمائة الف درهم. سمو الشيخة شمسة بنت حمدان - خمسمائة الف درهم، سمو الشيخة موزة بنت محمد بن بطي - خمسمائة الف درهم، سمو الشيخة خولة بنت أحمد السويدي - خمسمائة الف درهم، الشيخة عائشة بنت سحيل - مائتا الف درهم، الشيخة فاعلة خير - مائتا الف درهم، الشيخة لطيفة بنت حمدان بن زايد آل نهيان -خمسون الف درهم. الشيخة سلامة بنت حمدان بن زايد آل نهيان -خمسون الف درهم، الشيخة فاطمة بنت حمدان بن زايد آل نهيان - خمسون الف درهم، الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان - خمسون الف درهم، الشيخة سلامة بنت هزاع بن زايد آل نهيان -خمسون الف درهم، السيدة مريم حرم علي خلفان الظاهري - مائة الف درهم، السيدة روضة المسعود - خمسون الف درهم، السيدة حرم فرج بن حمودة - خمسون الف درهم، السيدة موزة حرم محمد جوعان البادي -خمسون الف درهم، السيدة أسماء صديق - خمسة عشر الف درهم، السيدة فاطمة حمد الشامسي -عشرة آلاف درهم، السيدة سلامة فاضل المحيربي - عشرة آلاف درهم، بيت البن - خمسة عشر الف درهم، بستاش - عشرة آلاف درهم، زهور البستان - عشرة آلاف درهم، الشركة النموذجية لتنظيم المعارض - عشرة آلاف درهم.

■ اليوم الثالث/ ١٩٩٨/١/٢٠

سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان - ٥٠٠٠٠ لأطفال العراق، و ٥٠٠٠٠ للايتام المحليين مائة ألف درهم، سمو الشيخ حمدان بن محمد بن زايد آل نهيان - ٥٠٠٠٠ لأطفال العراق، و ٥٠٠٠٠ للايتام المحليين مائة ألف درهم، سمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان - ٥٠٠٠٠ لأطفال العراق، و ٥٠٠٠٠ للايتام المحليين مائة ألف درهم



في ندوة غاب عنها أعضاء المجلس !

مناقشة العلاقة بين المجلس الوطني والصحافة
مطلوب اعادة النظر في صيغة التعاون بين المؤسستين

■ تغطية - خالد البدري
ضياء شودري

■ في جو ساده الود والمصارحة دارت مناقشات معمقة حول العلاقة بين المجلس الوطني الاتحادي والصحافة في الندوة الرمضانية التي اقامها السيد راشد محمد المزروعي عضو المجلس الوطني في منزله بابوظبي امس الاول وشارك فيها رجال الصحافة المحلية وعدد من الحضور ودلت الاقتراحات والآراء التي تناولتها الندوة على حرص المجلس الوطني في تفعيل الدور بينه وبين الصحافة على الرغم من عدم وجود بعض اعضاء المجلس سوى راشد المزروعي الذي اكد ان كل ما دار خلال الندوة سيتم ابلاغه للاعضاء بهدف الوصول الى صيغة مثلى للنهوض بالعمل الوطني وعرض قضايا الوطن والجلسات الخاصة بالمجلس بالصورة المطلوبة وقال ان الندوة خطوة هامة وفعالة في طرح آراء بناءة وجديدة في موضوعها لكونها تتعرض الى تقوية الروابط بين اعضاء المجلس الوطني ورجال الاعلام.

وركز السيد راشد المزروعي في الندوة التي ادارها الدكتور حسن قايد الصبيحي على ضرورة وجود العنصر المواطن في متابعة جلسات المجلس الوطني الى جانب الصحفيين العرب الذين يقومون بتغطية الجلسات اولا لاكسابهم خبرة عملية في هذا المجال، وثانيا لفهم بعض اللهجات المحلية التي يتحدث بها بعض اعضاء المجلس. وطالب بزيادة المساحة المخصصة لجلسات المجلس الوطني في الصحف المحلية مقارنة بالصحف الخليجية الاخرى التي تغطي الجلسات البرلمانية. منوها بضرورة زيادة المساحات الخاصة بكلام اعضاء المجلس حيث ان هناك ملاحظة من الاعضاء ان الصحافة تخصص مساحات اكبر لرجال السلطة التنفيذية الذين يحضرون الجلسات على الرغم من تحدث الاعضاء لفترات طويلة خلال الجلسة.

وقال حول دور المجلس في اختيار رجال الاعلام لتغطية اعمال الوفود التي تسافر الى الخارج في مهمات رسمية يتم من خلال الاتصال بوزارة الاعلام والثقافة ووكالة انباء الامارات. ونوه راشد المزروعي إلى ان بعض الصحفيين لا يقومون بعمل تحليل للجلسات مع بعض الاعضاء لذلك نطالب بزيادة اللقاءات بهم.

توطيد العلاقة

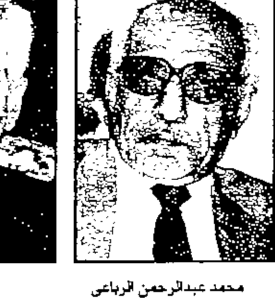
وحول أهمية اللجان التي خصصها المجلس الوطني لمتابعة العمل الوطني اوضح ان هذه اللجان لا يسمح بحضورها من قبل الصحافة نظرا لكونها تقوم بدراسات ومناقشات مستفيضة يتم عرضها على اعضاء المجلس قبل الجلسات.

واكد راشد المزروعي سعي المجلس الى توطيد علاقته بالصحافة التي تعد المرآة العاكسة لدور عمل المجلس وايصال الصورة الكاملة عن القضايا التي تعترض مسيرة التنمية واظهار كافة الجوانب التي تهدف الى النهوض بمستويات الاداء ومواكبة الاساليب الحديثة التي تضمن للامارات النهضة والرقي.

وكان الدكتور حسن قايد قد قدم في بداية الندوة عرضا لنماذج وتجارب الكونجرس الامريكي وعلاقته بالصحافة الذي اكد خلاله ان الصحافة في هذه الدول تلعب دورا هاما في طرح القضايا وتعد وسيلة هامة









جانب من الحضور

راشد محمد المزروعي

احمد خلف المزروعي — احمد راشد المزروعي — هلال سهيل المزروعي — محمد عبدالرحمن الرباعي — ادمون اسطى — نيقولا القدسي

راشد المزروعي: نطالب بمساحات أكبر للجلسات والمناقشات في الصحف

ومؤثرة في الرأي العام وتتنافس السلطات التنفيذية والتشريعية في الفوز باهتمام وسائل الاعلام ولذلك فهناك فرصة سانحة لكسب ود اعضاء الكونجرس.

ويعلم اعضاء الكونجرس ان وسائل الاعلام هي الطريق الوحيد لشهرة وذيوع الصيت ونشر المواقف والافكار وان الاعضاء مصادر للاخبار ومعرفة الاسرار والحصول على السبق الصحفي وباختصار هناك تحالف قوي بين اعضاء الكونجرس والصحفيين.

وتطرق الى النموذج الكويتي الذي استفاد من معطيات الصحافة العربية وهجرة العقول الى الخليج واكتسبت الكويت قوة خاصة من خلال اتخاذها لنفسها منهجا قوميا.

واكد ان العلاقة بين الصحافة والمجلس تزداد وتنقص حيث عندما تكون العلاقة مضطربة مع الحكومة تزداد علاقة المجلس بالصحافة وترتفع مؤشرات التنسيق.

وحول علاقة الصحافة بالمجلس الوطني في الامارات اشار الدكتور حسن قايد انه ينبغي للحديث في هذا الدور التعرف على الاسس التي تحكم المؤسستين من جهة ووظيفة كل منهما ودوره كما حدده الدستور.

فمن المعلوم ان الوظيفة التشريعية التي يتولاها المجلس هي جزء من الوظيفة التشريعية العامة التي يشترك فيها المجلس الأعلى للاتحاد ومجلس الوزراء والوظيفة التشريعية تعني صنع القوانين وهي عملية مركبة تبدأ باقتراح مشروع القانون من مجلس الوزراء ثم مناقشته والتصويت عليه ثم التصديق عليه من المجلس الاعلى للاتحاد ثم تأتي مرحلة اصداره من صاحب السمو رئيس الدولة.

كما ان للمجلس الوطني وفقا للقانون ممارسة رقابة محدودة على اعمال السلطة التنفيذية مثل توجيه الاسئلة للوزراء ومناقشة الموضوعات العامة واصدار التوصيات وفي هذا المجال فان حدود الصحافة ومعطياتها تبدأ في اللحظة التي تطرح فيها القوانين للنقاش ويغيب دورها في المرحلة الاولى التي تشمل الاعداد للقانون من قبل مجلس الوزراء ومناقشة بنوده في اللجان المختصة لوضع أية تعديلات.

والصحافة يحكم دورها الذي حدده قانون المطبوعات والنشر الصادر عام ١٩٨٠ لم أجد في القانون ما يشير الى علاقة المجلس بالصحافة سوى المادة ٧٥ التي تنص على انه لا يجوز بسوء قصد نشر تحريف لما يجري في الجلسات او المداولات او في الجلسات العلنية للحاكم والهيئات النظامية في الدولة.

وهناك تراث غني من العلاقة الايجابية بين المجلس والصحافة حيث انه في المراحل الاولى التي بدأ المجلس بها أعماله كانت الصحافة تواكبه وتعكس نبضه وتعرض ما يدور فيه من نقاش وكان في مراحله الاولى يتلمس طريقه وفي المراحل المتقدمة او سنوات النضج كانت الصحافة تنضج بدورها وتواكب جلسات المجلس وتحاول ان تنقل الجمهور لقاعة المجلس دون عناء ومن الوجهة التقييمية نجح المجلس والصحافة في اداء الدور الوطني.

ملاحظات للمجلس

وحول ملاحظات بعض اعضاء المجلس الوطني على الصحافة شملت عدم فرد صفحات ومساحات كافية للمجلس حيث ان صفحة واحدة لا تكفي ولا يمكن ان تستوعب افكار ٤٠ عضواً وان الصحفيين لم يصلوا الى حد القدرة على انصاف المتحدثين من الاعضاء وكثيرا ما يفاجأ الاعضاء في اليوم التالي بغياب اقوال هامة وكثيرة لبعض الاعضاء. بالاضافة الى عدم وجود الصحفي الذي يتجاوز حدود التغطيات والتسجيل ويعمد الى كتابة المقالات التحليلية اغناء للحوار وللاستفادة من الملاحظات. وعدم تحرك محرري المجلس الوطني فترات طويلة لتغطية الجلسات حيث ان هناك تغييرا كثيرا في الصحفيين المسؤولين عن تغطية المجلس الوطني. بالاضافة الى عدم ابداء المندوبين حماسا كبيرا للحصول على الاخبار.

ملاحظات للصحفيين

اما ملاحظات الصحفيين فقد تناولت عدم مقابلة الاعضاء بمن فيهم الرئاسة مع الصحفيين بشيء من التقدير نظير الجهود التي يبذلونها خدمة للمجلس والاعضاء والواجب العام.

كما لا يجد الصحفيون من الاعضاء حرصا على مد جسور مع الصحفيين كما يحدث في برلمانات الدول المتقدمة والانطباع العام لدى الصحفيين ان الاعضاء يعاملونهم وكأنهم موظفون وليسوا قادة رأي.

كما انه على الرغم من معرفة الصحفيين بحالة الامتعاض التي يشعر بها الاعضاء حيالهم الا انهم لم يقوموا باية مبادرة لحوار حول هذا الموضوع او استجلاء الحقائق وتوضيح موقف الصحافة. كما انه لم يحدث ان بادر رئيس او عضو او اكثر بترتيب زيارة الصحف ولقاء كبار المسؤولين فيها وطرح الملاحظات في كيفية تطوير العلاقة بين المؤسستين.

يكرر الاعضاء الشكوى من اختصار او اختفاء مداخلاتهم داخل المجلس ويفوت الكثير منهم ان الصحفيين يبذلون جهودا خارقة في فك مضامين المداخلات ولايريد الاعضاء الاعتراف بدور الصحافة في التواصل مع المواطنين اذ لولا الصحافة لما عرف احد منهم ويتضح هذا في مظهر عدم الاكترات الذي يبديه الاعضاء ازاء الصحفيين.

وعقب ذلك بدأ حوار مشترك بين الصحفيين والحضور حيث اوردت «الاتحاد» في الحديث سؤالا حول صعوبة فهم بعض المصادر في الوزارات والمؤسسات الحكومية لطبيعة العمل الصحفي حيث ان هناك عددا من المسؤولين يتخيل ان اعطاء خبر ما للصحافة هو خدمة لهم وبالطبع هذا غير صحيح لان التصريحات التي تنشر للمسؤولين توضح الجانب الذي تقوم به الوزارات والمؤسسات حول انشطتهم وليس خدمة للصحفيين بقدر ما هي مصلحة مشتركة وفيها فائدة للمجتمع كذلك. وقال الصحفي تاج عبدالحق من جريدة الشرق الأوسط انني اقوم بتغطية جلسات المجلس منذ عام ١٩٧٣ واجد الآن انحسارا كبيرا في المناقشات وأخذ النقاش منحى التكرار في كثير من الاحيان واصبح الاعضاء يهتمون بالوجاهة التي يعطيها لهم المجلس اكثر من المسؤولية التي يحملها لهم ولذلك مع انحسار الدور ومستوى المناقشة كان طبيعيا ان ينحسر مستوى التغطية الاعلامية لانشطة المجلس ولذلك لا يمكن ان نطلب من الصحافة المحلية ان تطور مستوى التغطية الحالية ولا بحجم المساحة الا اذا كان هناك ما يستحق ان تفرد له المساحات ولا اظن ان صحيفة تجد رأيا في المجلس الوطني ولا تبرزه. حيث ان العلاقة بين المجلس والصحافة علاقة تكامل.

واشار سعد رزق الله مدير مكتب صحيفة البيان بابوظبي ان هناك فرقا بين تغطية الجلسات والتسجيل لذلك فان الصحف تأخذ كلام الاعضاء وتبرز أهم ما فيه.

ونوه بغياب المجلس عن الصحافة مشيرا الى ان هناك كثيرا من المؤتمرات العالمية يشارك فيها المجلس ولا يطلب وفودا اعلامية من الصحف تشارك فيها لذلك دائما ما تكون التغطية ضعيفة. وحول الانحياز للسلطة التنفيذية للوزراء اوضح ان الصحف تعلم ان ما يطرحه الوزراء هو بمثابة معلومات وارقام هامة يجب الاهتمام بها كما انه لا يوجد اغفال لاقوال الاعضاء.

واضاف محجوب موسى مدير مكتب صحيفة الخليج بابوظبي انه لاشك ان هذه المبادرة بلقاء الصحفيين جيدة وان العلاقة بين الصحافة والمجلس الوطني من الواجب ان تكون وطيدة وان عدم حضور عدد من اعضاء المجلس في هذه الندوة هو دليل على ضعف هذه العلاقة وعدم السعي اليها.

اما عن التغطية فان الحدث هو الذي يفرض نفسه والقضايا التي تناقش هي التي تحدد حجم المساحة واورد ملاحظة هامة قال فيها ان الدستور لا يؤاخذ العضو عند الادلاء برأيه داخل المجلس هل الصحيفة غير مؤاخذة لما ذكره العضو في المجلس. وبما ان المجلس الوطني يهمه ايصال الصوت للمواطنين لماذا لا يطلب ان تبث الجلسات في الاذاعة والتلفزيون.

ورد راشد المزروعي قائلا: دستوريا مسموح ببث جلسات المجلس في التلفزيون.

ثم تحدث سعادة محمد عبدالرحمن الرباعي عضو المجلس الاستشاري البرلماني اليمني السابق وسفير اليمن في هولندا عن أهمية دور المجالس الوطنية في خدمة العمل الوطني والسير في خطط التنمية.

وأكد أن المجلس الوطني في الامارات يتميز بالجدية في العمل وطرح أبرز القضايا التي تهم الوطن. مشيرا الى ان مختلف الآراء التي تطرح في الجلسات تقابل بصدر رحب.

وقال ان الحوار الايجابي والفاعل هو يعكس وجهة نظر المجلس في عرض القضايا.

واشار ادمون اسطى صحفي لبناني ان هذه الندوة هامة وهي بمثابة ورقة عمل يمكن الخروج بها لتنفيذ دور الصحافة مع المؤسسات العاملة في الامارات.

وقال ان المجالس البرلمانية تعد من اهم المؤسسات التي تخدم العمل الوطني..

وفي نهاية الندوة نجد ان المطلوب هو اعادة النظر في العلاقة بين المؤسستين والاطلاع على التجارب البرلمانية الاخرى وعلاقتها بالصحافة.

ومع بداية الدورة الجديدة يمكن لرئيس واعضاء المجلس الوطني ان تكون لديهم فكرة تأسيس علاقة جديدة مع الصحافة تقوم على مبدأ التواصل والتشاور والدور متروك الآن للصحافة واعضاء المجلس.

وحضر الندوة احمد خلف المزروعي واحمد راشد المزروعي وهلال محمد المزروعي وهلال سهيل المزروعي ونيقولا القدسي.

إفطار جماعي بمدرسة الخنساء

■ اقامت مدرسة الخنساء الاعدادية بابوظبي افطارا جماعيا للطالبات، حضرته مجموعة من الاداريات والمعلمات وتضمن البرنامج مسابقات متنوعة منها الهدايا القرآنية، وبعض المسابقات الرياضية. واقيمت صلاة العشاء والتراويح جماعة، ثم ختم البرنامج بخواطر رمضانية وحوار حول كيف نجعل اعيادنا اكثر بهجة وفرحة.

دعوة للتطوع في تنظيف سواحل أم القيوين من البقعة النفطية

■ يقوم مركز خفر السواحل بأم القيوين بالتعاون مع القناة الرابعة بتليفزيون عجمان (اف.م) بحملة تدعو الى التطوع للمشاركة فى تنظيف سواحل الامارة من البقعة النفطية التى تعرضت لها اخيرا .

وقال الرائد عبيد ابراهيم حميد مدير مركز خفر السواحل بأم القيوين انه تم جمع اكثر من ١٨٠ متطوعا من الرجال والنساء جاءوا الى أم القيوين للمساعدة فى تنظيف الشواطىء وكاسر الامواج بالقرب من مركز أبحاث الاحياء البحرية بأم القيوين ويستمرون فى العمل لمدة يومين .

وذكر ان معظم المتطوعين من الجاليات الاجنبية وقد بلغ عدد الاكياس التى تمت تعبئتها بالرمال الملوثة بالنفط ١٢٨٠ كيسا منذ صباح أمس .

واوضح ان الحملة الاعلامية ستستمر لجذب اكبر عدد من المتطوعين فى حين تم اليوم نقل فريق من نحو ٧٠ رجلا وامرأة الى جزيرتى السينية والحرملة لتنظيف اشجار القرم من التلوث النفطى .

وقال الرائد عبيد ابراهيم ان تنظيف شواطىء المنطقة من التلوث النفطى يحتاج الى جهود كبيرة ومشاركة من كافة الجهات ويحتاج الى معدات كبيرة وآلات وجرافات لتنظيف الخيران والسواحل وان هذا العمل قد يستغرق بضعة اشهر مشيرا الى ان احدى الشركات تقوم حاليا بتنظيف كاسر الامواج ويعمل بها ٥٨ عاملا عبأوا حتى الان نحو ٢١ الف كيس من الرمال الملوثة . (وام)

بتوجيهات مكتوم
مشاريع لانتاج الكهرباء والمياه بدبي بتكلفة ١,٩ مليار درهم
سعيد الطاير: نعمل لمواكبة التطور الحضري والسكاني والصناعي

■ أجرى اللقاء: فريد وجدي

بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتعليمات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ومتابعة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ووزير الدفاع تعكف هيئة كهرباء ومياه دبي حاليا على تنفيذ ٦ مشاريع بتكلفة نحو مليار و ٩٢٣ مليون درهم والاعداد لتنفيذ ٧ مشاريع أخرى جديدة تتكلف مئات الملايين من الدراهم وذلك في اطار تنفيذ المخطط العام طويل المدى لشبكتي الكهرباء والماء كي تواكب متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتوسع العمراني بالامارة وتفي باحتياجات القرن الحادي والعشرين.

وفي لقاء مع سعادة سعيد محمد الطاير مدير عام هيئة كهرباء ومياه دبي قال سعادته ان التوجيهات العليا تقضي بتوفير الدعم اللازم لمرفق الكهرباء والمياه حيث بلغت الموازنة الرأسمالية للهيئة للعام الحالي مليارا و ٩٦٠ مليون درهم. مشيرا الى أن الهيئة تقوم حاليا بتنفيذ ٤ مشاريع لدعم قطاع انتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية بتكلفة نحو مليار و ٧٩٥ مليون درهم فيما يجري الاعداد لتنفيذ ٤ مشاريع أخرى لنفس القطاع بينما تم تنفيذ مشروع لمياه الشرب بتكلفة ١١٨ مليون درهم ويجري حاليا تنفيذ مشروع آخر بتكلفة ٢٠ مليون درهم وتوجد ٣ مشاريع أخرى تحت الاعداد في نفس القطاع.

وقال سعادته ان القدرة الانتاجية المركبة للهيئة وصلت الى ١٩٧٢ ميجاواط من الكهرباء باستثناء محطة السطوة «المحطة Ca ذات القدرة الانتاجية ٣٢٠ ميجاواط والتي يتم الاحتفاظ بها للاستخدام في الحالات الاستثنائية. وستضاف الى القدرة الانتاجية للهيئة قبل منتصف هذا العام قدرة انتاجية جديدة تبلغ ٦٠٧ ميجاواط من محطة العوير لتوليد الكهرباء بالتوربينات الغازية لتصل القدرة الانتاجية في مجال توليد الكهرباء الى ٢٥٧٩ ميجاواط. أما القدرة الانتاجية في مجال تحلية المياه فتصل الى ١١٦ مليون جالون مياه محلاة يوميا.

وذكر سعادته ان محطة العوير لتوليد الكهرباء بالتوربينات الغازية (المحطة H) والتي بلغت تكلفة انشائها مع ملحقات العقد الخاص بها نحو ١٠٨٢ مليون درهم. سيتم انجازها بالكامل وستدخل المحطة بكامل قدرتها الانتاجية الى الخدمة بشبكة الهيئة مع حلول فصل الصيف المقبل.

والمح سعادة المدير العام الى أن الهيئة تقوم حاليا بالتحضير لتنفيذ مشروع هام يدخل في اطار خطط زيادة القدرة الانتاجية ورفع الكفاءة التشغيلية لمحطات توليد الطاقة الكهربائية، وهذا المشروع سيتم تنفيذه بمحطة توليد الكهرباء وتحلية المياه (المحطة D) بجبل علي وهو عبارة عن توريد وتركيب توربينات غازية وغلايات لاستعادة الحرارة المحدورة بغرض تحويل المرحلة الثانية من المحطة D للعمل بنظام الدورة المزدوجة، حيث يتم حاليا تشغيل هذه المرحلة بالأسلوب التقليدي عن طريق حرق الوقود في غلايات تنتج بخارا لتشغيل ثلاثة توربينات بخارية تنتج ٢٢٥ ميجاواط من الكهرباء ومن ثم يتم استخدام البخار في انتاج المياه المحلاة. أما المشروع المقرر تنفيذه فإن فكرته الرئيسية تتلخص في تركيب توربينات غازية تعمل بالغاز تنتج الكهرباء ثم يتم استخدام الحرارة المتولدة عن ذلك في انتاج بخار بغلايات استعادة الحرارة المحدورة ومن ثم يستخدم هذا البخار في تشغيل التوربينات البخارية الثلاثة التي سبق ذكرها والتي كانت تعمل بالأسلوب التقليدي ومن ثم انتاج مياه محلاة.

وأشار سعادته الى أن الهيئة ستتمكن من خلال هذا المشروع من انتاج ٢٢٥ ميجاواط اضافية من الكهرباء دون استخدام وقود مع تخفيض الانبعاث الغازي الى الهواء الجوي بنسبة كبيرة نظرا للاستغناء عن الغلايات التقليدية والاستفادة من التوربينات الجديدة المجهزة بغرف احتراق متطورة ذات انبعاث منخفض وكفاءة عالية، حيث يدخل ذلك في اطار سياسة الهيئة نحو تطوير عمليات التشغيل بغرض المحافظة على البيئة مع رفع الكفاءة التشغيلية.

واكد الطاير ان قطاع شبكات نقل وتوزيع الكهرباء يشهد العديد من المشاريع، منها ما هو تحت التنفيذ ومنها ما سيتم الشروع في تنفيذه خلال العام الجاري. وتهدف تلك المشاريع الى رفع قدرة شبكات الكهرباء، ونستعرض بعضا من أهم تلك المشاريع:

● يجري العمل في تنفيذ مشروع تصل تكلفته الى ٩٠ مليون درهم وهو عبارة عن تمديد كابلات قدرة ١٣٢ ك. ف وكابلات مساعدة وكابلات ألياف بحرية وذلك لربط المحطة ٤٠٠ ك. ف بالقصيص - تحت التنفيذ - بأربع محطات تحويل رئيسية ١٣٢ ك. ف هي محطات برج نهار والحمرية والقصيص ومشرف. ومن المقرر انجاز المشروع في نهاية شهر اكتوبر المقبل وذلك لرفع قدرة شبكات نقل الكهرباء.


سعيد الطاير

● وبتكلفة تصل الى حوالي ٧٣ مليون درهم، يجري العمل على قدم وساق في انجاز مشروع رفع قدرة المفاتيح الرئيسية ١٣٢ ك. ف من ٣١,٥ كيلو أمبير الى ٤٠ كيلو أمبير وصيانتها في محطات التحويل الرئيسية بمناطق مشرف والحمرية والمحطة «Ba والصناعات الثقيلة بالقوز. ويدخل هذا المشروع في اطار مشاريع توسعات شبكة كهرباء دبي لتكون قادرة على الوفاء بالاحتياجات من الطاقة الكهربائية نتيجة للنمو المطرد في الطلب عليها. ومن المقرر أن يتم انجاز هذا المشروع بحلول نهاية الربع الأول من عام ١٩٩٩.

● ولزيادة قدرة النقل وتدعيم شبكات الكهرباء في ثلاث مناطق يتزايد الطلب على الكهرباء فيها بمعدل كبير، يجري العمل في مشروع توريد وانشاء وانجاز وتدشين ثلاث محطات تحويل رئيسية قدرة ١٣٢ ك. ف بمناطق القصيص وبرج نهار وعود ميثاء، ومن المنتظر دخول المحطات الثلاث الى الخدمة بشبكة الهيئة خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٩. وتجدر الاشارة الى أن تكلفة هذا المشروع تبلغ ٢٥٦ مليون درهم بالاضافة الى مشاريع لتلبية الاحتياجات الصناعية في منطقة جبل علي. أما في مجال المياه فتواصل الهيئة مشاريعها التطويرية طبقا للمخطط العام لشبكة مياه دبي. وذلك لمواكبة النمو في الطلب على المياه نتيجة للتطور العمراني والنهضة الاقتصادية والاجتماعية في البلاد التي أدت الى اتساع الرقعة العمرانية التي تخدمها الهيئة نتيجة تخطيط واضافة مناطق عمرانية جديدة. الأمر الذي تطلب معه ضرورة تطوير الشبكات ورفع كفاءتها وتمديد شبكات جديدة في المناطق الجديدة.

وقال سعادة مدير عام الهيئة انه فيما يتعلق بمشاريع الاستكمال فقد انجزت في شهر سبتمبر الماضي المرحلة الثالثة من مشروع اعادة تأهيل شبكة المياه والتي شملت المناطق التي لم تشملها المرحلتان الأولى والثانية. ومن أهم المناطق التي تم اعادة تأهيل ورفع كفاءة شبكة المياه بها في المرحلة الثالثة للمشروع مناطق السطوة والعوير الصناعية والقوز الصناعية وجبل علي. وأسفر تنفيذ ذلك عن انخفاض ملحوظ في نسبة كميات المياه غير المحسوبة بالاضافة الى تمديد العمر الافتراضي لتلك الشبكات.

كما يجري العمل على قدم وساق في مشروع تمديد خط مياه رئيسي بقطر ١٢٠٠ مم من خزان المياه بجبل علي وحتى المنطقة الحرة بجبل علي مرورا بالمنطقة الصناعية الجديدة هناك. حيث يهدف هذا المشروع الى رفع قدرة نقل المياه بتلك المناطق لتلبية الطلب المتزايد على المياه نتيجة التطور المتسارع في تلك المنطقتين الحيويتين بتكلفة حوالي ٢٠ مليون درهم وبطول ٥,١٠ كيلومتر.

وذكر سعادته انه من خلال مشاريع المخطط العام لشبكة مياه دبي أيضا تقوم الهيئة بتطوير شبكات توزيع المياه في مناطق عديدة بدبي وخاصة المناطق الجديدة قيد التطوير والتخطيط بالتنسيق المتلازم مع البلدية لتوفير خدمات المياه للمستهلكين بتلك المناطق الجديدة. وقد تم حتى الآن تمديد ما طوله ٢٠٧ كيلومترات من شبكات التوزيع بأقطار تراوحت ما بين ٤ و ١٢ بوصة. حيث تم تمديد مايزيد على ٣٠ كيلومترا بند الحمر و ٨٩ كيلومترا بالمزهر و ٦٥ كيلومترا بأم سقيم بالاضافة الى شبكات توزيع بأطوال مختلفة بمناطق أخرى مثل شور العنز وجبل علي والخوانيج والمنخول وشارع الرقة. ونود الى أن هذا المشروع هو من المشاريع المستمرة حيث قامت الهيئة بترسية عقد تمديد شبكات التوزيع للمرحلة التالية على أحد المقاولين من أجل استكمال تلك الخطة. حيث من المتوقع تمديد حوالي ٢٠٠ كيلومتر أخرى بمناطق مختلفة بديرة وبر دبي خلال الثمانية عشر شهرا المقبلة.

أما بخصوص مشروع مراقبة شبكة المياه والتحكم فيها عن بعد. فإن الهيئة استكملت وضع التصميم النهائي للمشروع وهي الآن بصدد تحضير مستندات المناقصة لطرحها على المتناقصين في المستقبل القريب لوضع هذا المشروع الحيوي موضع التنفيذ.

صباح الخير

التعامل .. والقواعد

■ حذر المصرف المركزي في تعميم أصدره مؤخرا المصارف المحلية وأفرع البنوك الأجنبية من اتباع أساليب غير شريفة في المنافسة وفي مقدمتها تحذير موظفي تلك المصارف من إصدار إشاعات أو أنباء تؤثر على مصرف منافس.

هذا التحذير ولو انه تحصيل حاصل لقواعد وأخلاقيات يجب أن يتحلى بها العاملون في مختلف المرافق لدى خوضهم لغمار المنافسة التي تحتمها ظروف السوق التجارية. إلا أنها تؤكد على أهمية الموظف كإنسان وأداة لادارة العمل. ونعلم وندرك حجم الضرر الذي يمكن ان تتسبب فيه كلمة أو معلومة يطلقها أحدهم سواء عن قصد أو غير قصد. ولازالت الحزة التي تعرض لها أحد مصارفنا الوطنية جراء اشاعة ماثلة أمام الأعين. وفي واقعة أخرى قامت الجهات المختصة بوزارة الإعلام والثقافة بضبط احدى شركات الكمبيوتر المحلية تستخدم برامج كمبيوتر منسوخة بطريقة غير مشروعة في مخالفة صريحة وواضحة لقانون حماية الملكية الفكرية اثر بلاغ من موظف سابق بالشركة قيل انه كان مستاء بعد ان انحيت خدمته أو تركه الشركة.

هاتان الواقعتان رغم اختلاف ظروفهما ونتائجهما إلا انهما تؤكدان على حقيقة واحدة بأن الموظف أو العنصر البشري في أي مرفق هو أداته الحقيقية لادارة العمل بالشكل الذي يفترض ان يؤدى عليه. ففي الحالة الاولى أراد موظف محب للمرفق الذي يعمل فيه ولكنه يفتقر الى القواعد الصحيحة في المنافسة التجارية فأطلق اشاعة دون ان يدرك أبعادها وهذا ما نستنتجه من تحذير المصرف المركزي. وفي الحالة الثانية موظف مستاء دون الخوض في حيثيات أو دوافع استيائه فأبلغ عن مخالفة جسيمة من قبل شركة كان ينتمي اليها حتى وقت قريب.

وتكشف لنا هاتان الواقعتان الحاجة الى ترسيخ قواعد العمل المهنية وأخلاقيات التعامل. وقبل فترة ليست بالقصيرة التقيت بخبير أجنبي يجري مسحا لحساب احدى الجهات لافتتاح مركز للتدريب على أخلاقيات التعامل وكشف مخالفة تلك الأخلاقيات. فاستغربت حينها من أحوال من جاء يعلمنا الفضيلة.. ولكن الواقع يكشف ان البعض بحاجة ماسة الى جرعات منها.. وكان الله في العون.



خلال الندوة

ندوة تضامنية بالشارقة مع المفكر الاسلامي الكبير

جارودي يواجه أساطير اليهود

المحاكمة تعري الديمقراطية الغربية التي تحمي رشدي وتحاصر جارودي

□تغطية واعداد. أنور محمود

■يأيها الواقف هناك على بقع النار.. يأيها الرافع لمشاعل الحقيقة في وجه ظلام الاباطيل.

يأيها الذي قلت «لا» في وقت لانسمع فيه إلا «نعم».

يأيها المشغول بنا، لقد صالحتنا على الزمان.. فأهلا بكم في هذا الزمان الذي يواكب ذكرى اسلام الرجل الذي جئنا من أجله، إذ أشهر جارودي اسلامه في شهر رمضان من عام ١٤٠٢هـ وكان قدره ان تأتي هدايته الى الحق ومحاكمته من اعداء الحق في شهر القرآن.. وأهلا بكم في هذا المكان، في دولة الامارات العربية المسلمة التي كان لها السبق في مناصرة الحق الذي يقف جارودي معه حين بادرت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وتبرعت بمبلغ ٥٠ الف دولار دعما للمفكر الفرنسي المسلم.

بهذه الكلمات استهل الكاتب الصحفي محمود الورواري تقديمه للندوة التي ادارها بالنادي الثقافي العربي بالشارقة عن المفكر الاسلامي روجيه جارودي، والتي تحدث فيها كل من الدكتور رجب سعيد الشهوان والدكتور محمد عقلة استاذي الفقه المقارن في كلية الدراسات الاسلامية والعربية بدبي، بحضور حشد كبير من جمهور المثقفين والمتابعين لقضية محاكمة الغرب الصهيوني للفيلسوف المسلم روجيه جارودي.

يقول الاستاذ محمد الورواري: ندوتنا هذه لن تبحث في أفكار الرجل ولا في أسلوبه ولا في أطروحاته فقط، وانما تبحث عن صيغة أو شكل نستطيع من خلاله ان نقول لأعداء الصراحة والنور والحرية والحق كما قال جارودي: لا.

نحن هنا ياسادة لنقول للواقف هناك: نحن معك.. فهيا معاً نكسر مغاليق الباطل، نحطم قيود الظلم، نمزق ستائر التعتيم.. نفضح الوجه الآخر لدعاة الفكر وحرية الرأي، ولنتصدى لمحاولات الحصار والتركيع.

نحن هنا لنفعل شيئاً.. أي شيء في استطاعتنا ان نفعله.. ان نعلن للعالم موقفنا بكل صراحة وجرأة ووضوح.. ولننطلق في محاولتنا هذه للتعبير عن موقفنا مع هذا الرجل من خلال طرح سؤالين أرى أنهما يحملان في طياتهما الاجابة عما يدور في خلد كل انسان حيادي سوى في هذا العالم.. الأول وهو: لماذا كتاب «الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» ومن قبله كتاب «أحلام الصهيونية وأضاليلها» هما الكتابان اللذان رفضت جميع دور النشر الفرنسية طباعتهما، رغم ان جميع هذه الدور كانت تتهافت وتتسابق على نشر كتاب من كتبه التي بلغت ٣٥ كتابا؟

أما السؤال الثاني، فهو:

لماذ حين قام جارودي بطبع هذين الكتابين وطرحهما في الأسواق وخروجهما الى النور، قدموه للمحاكمة مرتين.. الأولى عن كتابه الاول بموجب القانون الصادر في ١٩٨١/٧/٢٩ والذي يقضي بادانة اي شخص ينتقد او يسب سياسة اسرائيل والصهيونية السياسية، وان يعامل كنازي، والثانية عن كتابه الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية بموجب قانون جيسون أو «غيسو» الصادر عام ١٩٩٠ والذي يقضي بحبس كل شخص يشكك في جرائم النازية أثناء الحرب العالمية الثانية، وخصوصاً في رقم الستة ملايين من القتلى اليهود؟

لماذا الاساطير

توجه محمود الورواري بسؤاله الأول الى الاستاذ الدكتور رجب سعيد الشهوان الذي بدأ حديثه قائلا: مما لاشك فيه ان روجيه جارودي قد أزاح بكتابه الاساطير ستائر الباطل وجبال الاكاذيب التي كانت وراء قيام الدولة الصهيونية منذ وعد بلفور المشؤوم وحتى يومنا هذا.

لقد أراد جارودي ان يبصر العالم بالخدعة التي تذرعت بها الصهيونية حين أرادت ان تقنع العالم عن طريق بلفور انه بخروج الاتراك من فلسطين في اعقاب الحرب العالمية الأولى صارت الأرض بلا شعب، وهم شعب بلا أرض وهي عبارة مغلوطة قد توحي في ظاهرها بالمنطق اذا ماغلفت بالتدليس والاكاذيب. وهم أربابه، ولاسيما انها تقال لشخص كبلفور لايعرف عن تاريخ فلسطين شيئا.

ثم أكذوبة أخرى وهي التي ظل اليهود يرددونها في وسائل اعلام الغرب الصهيونية حتى باتت كحقيقة مسلم بها وهي ان ارض فلسطين هي أرض اجدادهم، هي أرض الميعاد، التي وعدهم الرب بها.. وهم في دعواهم الباطلة قد اعتمدوا على ان أكثر الناس في الغرب لايقرأون تاريخ الشرق، وقليل هم الذين يعرفون ان اورشليم التي نسبوها لأنفسهم ماهي إلا «أور سالم» العربية. قبل ان يزيفوها ويغيروها الى «أور شالم» ثم بمرور الوقت صارت «أورشليم».

■أرض الميعاد بدعة اسرائيلية والصهيونية تستمد دمويتها من التلمود
■لاتوجد وثيقة تاريخية تؤكد حرق ٦ ملايين يهودي في أفران النازي

ثم مرة أخرى يزيح جارودي عن اليهود اكاذيبهم واباطيلهم حين كشف المؤامرة التي حاكتها الصهيونية مع الكنيسة الانجيلية ومن ورائها كهنة الغرب وامريكا. مفادها ان المسيحيين لن يكون بمقدورهم ان يثبتوا ماجاء في الاناجيل الاربعة للعهد الجديد عن لقب عيسى وغيرها، الا ان يكون ذلك في اطار مايرد بالعهد الجديد. واعتمدوا في ذلك على ان العهد الجديد «المسيحي» لايطبع أو يقرأ بمعزل عن العهد القديم التوراتي. ومن هنا تمت الصفقة المشبوهة وذلك بأن يصدق اليهود على كل ماجاء بالعهد الجديد في مقابل ان تعترف الكنيسة الانجيلية بحق اليهود التاريخي في فلسطين، ليس هذا فحسب بل على كهنه وحكام الغرب والولايات المتحدة الامريكية ان يذعنوا لهذا الاعتراف.. والا..

ويضيف الدكتور رجب الشهوان قائلا: وأما في كتابه احلام الصهيونية وأضاليلها فقد انبرى جارودي يفند فيه مقاصدهم الخبيثة ويفضح فيه أحلامهم التوسعية فتناول في هذا الكتاب الفرق بين نزوع بعض اليهود الى اقامة مركز ثقافي وروحي لهم في فلسطين دون ان يكون استعمار فلسطين نفسها من اهدافهم، وهم الذين أطلق عليهم جارودي صفة اليهودية الدينية، وبين الصهيونية السياسية التي اسسها تيودور هرتزل الملحد الذي عمد الى استغلال الدين اليهودي والاعتماد على التزييفات الكثيرة عبر التاريخ للكتب الدينية لكي ينشئ دولة استعمارية صهيونية على أرض فلسطين.

كما أوضح جارودي في هذا الكتاب بفطنة المفكر والفيلسوف ان هناك كان تسلل خفي يسخر الدين لخدمة السياسة ويتيح اضفاء القداسة على سياسة معينة بقصد اعتبارها من المحرمات التي لايجوز المساس بها.

ثم يقوم جارودي في موضع آخر من كتابه بطعن الغطرسة اليهودي الزائفة بشرح وتوضيح عظمة الاسلام في موقفه من اليهود حين يذكر في كتابه «اذا كان الصليبيون غداة استيلائهم على القدس في عام ١٩٠٩ قد احرقوا اليهود في معبدهم فان القائد المسلم صلاح الدين الايوبي الذي كان يستعيد القدس عام ١١٨٧ قد أذن لليهود بالعودة الى المدينة المقدسة.

وعندما عاد اليهود الى فلسطين لم يعودوا إلا على اثر حملات الاضطهاد والملاحقة في اوروبا. التي يتمسحون بها الآن. وليس بدافع من حنين الى وطن الاجداد، وأرض الميعاد كما يدعون.

لقد عرف جارودي ان اليهودية تنطلق من التوراة ولكنه عرف كذلك ان التوراة التي بين ايديهم ليست هي التوراة الموسوية، وانما هي توراة قد زيفت بأيدي اليهود، ووضعوا فيها كل غاياتهم واحلامهم واضاليلهم وكل مايخدم الفكر الصهيوني.. كما عرف ايضا ان التلمود هو مرجعهم الذي يأووا اليه لأنه يتفق مع أهوائهم من استباحة القتل وسفك الدماء وهتك الأعراض واشاعة الرذيلة واذلال البشر واخضاع العالم لهم.. وبالتالي جاءت محاكمتهم لجارودي محاكمة شرسة كلها حقد ومرارة.. ولكن جارودي خرج من تلك المحاكمة بربنا بنصر من الله.

الكيل بمكيالين

أما السؤال الثاني وهو عن أسباب محاكمة جارودي لطبع ونشر كتابه الاخير «الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية، فقد أجاب عنه الدكتور محمد عقله، فقال مستهلا حديثه: علينا أولا ان نجيب على سؤال أحسبه يتردد على ألسنة كل مسلمي العالم وهو: لماذا نحن متألمون لمحاكمة هذا الرجل على تأليفه لهذا الكتاب الذي لم يكتبه الا بعد دراسة متعمقة وحصوله على وثائق تاريخية لاتقبل الشك، ورغم ذلك فهو يؤكد مرارا وتكرارا ان كتابه الذي تناول فيه: الاساطير الدينية اللاهوتية وأساطير القرن العشرين، والاستخدام السياسي للأسطورة. انه لم يتعرض بكلمة واحدة تنال من الدين اليهودي كديانة سماوية حثه اسلامه على احترامها وتقديسها، وانما هو يتصدى بالحقائق للأكاذيب والأضاليل الصهيونية التي تتجسد في خارطة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات، وربما أبعد من ذلك، وانه اذا كان يمكن اختزال الفلسفة السياسية في اسرائيل في كلمة واحدة، فان الكلمة المثلى لهذه الفلسفة هي القتل.

اي انه تعرض لمذهب دنيوي وفلسفة سياسية وضعية ولم يتعرض لدين ورغم ذلك فهو يقدم الى المحاكمة من خلال ذلك القانون الغريب الذي فرضه اليهود في غيبة من الوعي على بعض الدول الاوروبية، في الوقت الذي شهدنا فيه ملهو أكثر غرابة من ذلك القانون الجائر وهو أن فرنسا هي التي تحاكم جارودي ومن ورائها دول العالم الغربي قد تبادرت فيما بينها لنصرة ذلك الكافر الفاسق المدعو سلمان رشدي حين هاجم دين الاسلام ونبي الاسلام وقرآن الاسلام، وطعن وسب معتقدات مليار ومائتي مليون مسلم وبذلك فرضت هذه الدول منهجها المزدوج للحرية.. اي ان تدافع عن سلمان رشدي لانها تدافع عن حرية الراي على الرغم من انه يتعرض لدين سماوي.. ولكنها مع جارودي تقدمه للمحاكمة رغم انه يتحدث عن مذهب كان لوقت قصير من الزمن مذهبا عنصريا بقرار من الامم المتحدة. ويعترف بأنه لاينظر الى الدين اليهودي إلا بكل احترام واكبار.

أكذوبة الـ ٦ ملايين يهودي ؟

أما عن محاكمة جارودي بموجب قانون غيسو، لأنهم يعلمون انهم غير قادرين على مجابهة الحقيقة بأكذوبة الـ ٦ ملايين يهودي الذين احرقهم هتلر في أفران الغاز.. لذلك أرادوا ان يكمموا افواه المفكرين ويوئدوا ارقام المؤرخين، ويقصفوا اقلام الباحثين حتى لايفتضح امرهم.. لذلك كان لابد ان يتقدم كل من يشكك في رقم الـ ٦ ملايين يهودي الى المحاكمة. والحكم عليه بالسجن، والغرامة التي قد تصل الى خمسين الف دولار.

لقد أراد جارودي في كتابه ان يظهر للعالم كيف ان اليهود قد استباحوا دماء الفلسطينيين، والعرب في دير ياسين وقانا والتعذيب الجماعي وهدم البيوت على اصحابها، وتكسير عظام الأطفال، وقهر شعب بأكمله مختبئين. كعادتهم. وراء ستائر الباطل، وراء الاسطورة التي روجت لها الصهيونية بأحكام الى العالم وهي انهم الشعب الوحيد الذي دفع فاتورة المحرقة والتعذيب وافران الغاز التي راح ضحيتها ٦ ملايين يهودي، وبذلك يجعلون العالم يشعر بتأنيب الضمير ومن ثم يغضون البصر عن عمليات ابادة، وغطرسة وغرور، وقتل وسفك دماء.

لقد أقض جارودي مضاجع اليهود حين طلع على العالم بكتابه الاخير الذي يبرهن فيه انه ليست هناك وثيقة تاريخية واحدة تذكر هذا الرقم او حتى تقترب منه. بل انه وبشهادة كتاب يهود، عندما تحدثوا عن الذين قتلوا على أيدي النازي من اليهود لم يصلوا الى رقم مليون. لذلك هاجت الصهيونية العالمية على الرجل والصقو به الجنون والعته لأنه قد ناهز الثمانين من عمره، لقد صار جارودي رجل خرف، لأنه لو كان غير ذلك فكيف سيستغلون ارقام قتلى النازية من أجل ترسيخ كيان دولة لم تكن موجودة عندما كان هناك النازي.. او كيف يدللون على ان معاناة الشعوب الأخرى لاتقارن بكل المقاييس بمعاناة الشعب اليهودي.

كان لابد ان يتهموا جارودي بالجنون.. لأنه لو كان عاقلاً وصدقته الناس لكانت كارثة على اليهود، لأن العالم كله سيفيق من غفوته بعد سبات دام أكثر من خمسين عاما حين يعوا ان ابادة ٥٠ مليون من البشر من بينهم ١٧ مليون من السوفييت و ٩ ملايين من الألمان، وملايين أخرى من دول أخرى قد اسقطتها الصهيونية من حسبانها، وان أموات العالم كله قد صارت لاشيء أمام هذا الرقم الاسطوري الذي جعلوه مقدسا بفعل قانون غريب وعجيب ومريب ومشبوه اسمه قانون غيو. ثم يختتم الدكتور عقله حديثه بقوله:

نحن اليوم مع جارودي.. المفكر المسلم الذي هب ليقف في وجه المارد الصهيوني في زمن التراجع والتقهقر الذي يعيشه عالمنا الاسلامي والعربي.

نحن اليوم مع جارودي الذي نؤمن بمقولته البليغة: ان الحقيقة قد تتحول احيانا الى جثة ولكنها الجثة الوحيدة التي لاتذهب الى المقبرة، اذ لو ذهبت الى المقبرة لمات العالم.

نحن اليوم مع جارودي الذي يقف في وجه تنين العصر الذي بسط نفوذه وسطوته على اكبر بلاد العالم عراقة وحضارة وفكرا وخلقا.

نحن اليوم مع جارودي المفكر العاقل الواعي الحكيم الذي تحاول الصهيونية الصاق الجنون بعقله وكأنها تريد تحذير كل مفكر ومؤرخ ألايقترب من قدسية اباطيلهم والا لصقت بهم صفات الخبل والخرف والجنون. نحن مع جارودي الذي أدان وفضح وعرى مايسمى بالديمقراطية الغربية وكشف زيفها.

ليس جارودي فقط

■لم يكن جارودي هو المفكر والفيلسوف الغربي وتحديدا في فرنسا الذي اهتدى الى نور الاسلام.. اذ سبقه الكثير من الفلاسفة والمفكرين أمثال:

- لورد هيدلي: المفكر الفرنسي الذي ظل اربعين عاما يبحث عن الدين الحق، الى أن زار الشرق فاطلع عن قرب على الاسلام، فاهتدى الى نور الايمان، فأعلن اسلامه وتبددت حيرته.

- كارليل: كاتب انجليزي الف كتابا اسماه «الابطال» اورد فيه فصلا كاملا عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من اقواله : ما الرسالة التي اداها محمد الا الصدق والحق وما كلمته الا صوت حق صادر من العالم المجهول.

- رينيه جينيو: هو المفكر الذي احدث اسلامه ضجة كبرى في اوروبا وامريكا، وكان سببا في دخول الكثير من الغرب في الاسلام، وقد تسمى بعد اسلامه «عبدالواحد يحيى» والف العديد من الكتب من بينها «ازمة العالم الحديث» و«الشرق والغرب».

- دكتور جرنييه القائل: انني اسلمت لانني تيقنت ان محمدا اتى بالحق من قبل الف سنة دون معلم من البشر.

ولو ان كل صاحب علم من العلوم تعلم من القرآن كما فعلت، لاسلم بلا شك ان كان عاقلا خاليا من الاغراض.

- الفونس آتين رينيه: هو واحد من كبار الفنانين المصورين العالميين اشهر اسلامه بعدما تعرف على العديد من المسلمين خلال الثورة الجزائرية وقد اقترن فيه الفن بالدين فكان مثالا واضحا للانسان الملهم.

- مايكل هارت:

مؤلف الكتاب الشهير «الخالدون مائة واعظمهم محمد» وعلى الرغم من انه كاتب غير مسلم الا ان امانته الفكرية والبحثية لم تمنعه من قول الحق والصدق.

- ليو تولستوي: الاديب والكاتب الروسي الفذ والشهير .. لقد اذهل العالم حين قال: انني احب الاسلام واحب رسول الاسلام الامر الذي جعل الامام والشيخ محمد عبده يبعث اليه برسالة يشكره فيها على رأيه الجميل والجليل عن الاسلام ونبي الاسلام، يقول له فيها في احدى عباراته ايها الحكيم الجليل مسيوتولستوي: لقد نظرت نظرة في الدين مزقت حجب التقاليد ووصلت بها الى حقيقة التوحيد، ورفعت صوتك تدعو الناس الى ما هداك الله اليه.

رسائل دعم لجارودي

أنت تمثل الحق.. والحق ينتصر دائما

■كانت لفتة طيبة ورائعة بحق تلك التي قام بها النادي العربي الثقافي بالشارقة ولقيت القبول والاستحسان من جميع الذين حضروا ندوة «نحن معك» ياجارودي، وذلك حين قامت ادارة النادي بتوزيع خطابات دعم مطبوعة فتسابق الجميع في التعبير عما يجيش في نفوسهم ازاء ذلك المفكر المسلم الذي يعيش هذه الايام محنة قاسية، وتحديا كبيرا مع اعداء الحرية والانسانية والحقيقة والعدل، منتظرا حكم القضاء الفرنسي في السابع والعشرين من فبراير القادم.. لذلك تأتي اهمية تلك الرسائل المعنوية التي تشحذ الهمم وتعلي الارادة وتقوي العزيمة لدى روجيه جارودي لا لشيء إلا لكي يشعر بأنه ليس وحده في المعركة التي يخوضها باسم كل مسلمي العالم.. وهذه هي رسائل دعم جاردوي التي حررت بأيدي أصحابها.

■ كتبت عزة أحمد حلمي ابراهيم «محاسبة»: نحن معك ياجارودي بالروح، بالعقل، بالكلمة، بالقلم، ايها المناضل الشجاع واطمئن وراءك ملايين وملايين من العرب والمسلمين الذين يقفون معك ويساندونك ويؤيدونك على موقفك الجريء والنبيل من قضايانا الاسلامية والعربية، فلك منا كل الشكر والتقدير والتشجيع.

■ وليد رضا ظاهر «موظف»:

نؤيدك ونساندك ونؤازرك بكل ما نستطيع.. واعلم ايها الرجل النبيل أن انتصارك في معركتك مع اعداء الحق والحرية هو انتصار لنا جميعا على الصهيونية العالمية.

■ خليفة بابكر الحسن.. استاذ بكلية الدراسات الاسلامية والعربية بدبي:

لانك كشفت عن حقيقتهم.. لانك كنت الضمير الحي الذي يوقظ الغرب الجائر على المسلمين والعرب.. لانك عبرت عن الحقيقة كمسلم ببيان دور الصهيونية في الظلم الذي حاق بأهل فلسطين.. لان كل هذا فنحن معك.

■ غازي أبودقة «صحفي»:

ستبقى شامخا، وسيظل موقفك عنوان بطولة واسطورة مجد لاتبلى على مر الزمان.. دمت ياجارودي نصيرا للحق والحقيقة والحرية والنور.

إن الله ناصرك

■ خلفان علي مصبح مدير المجمع الثقافي بأبوظبي بعث الى جارودي بكلمة قال فيها:

اطمئن ايها الاخ العزيز، فالحقيقة كالشمس لابد لها أن تشرق.

■ نعمت محمد عيد «رئيسة قسم»:

حسبك ياجارودي ان الله عز وجل قد اطلع على عملك فبارك لك فيه «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

■ ارسلت نسمة محمد الورواردي «معيدة بالنقد الفني بأكاديمية الفنون» الى جارودي بكلمة قالت فيها:

أدعو لك الله يا أخي في الاسلام أن يوفقك.. فأنت لكل المسلمين في العالم قدوة نحتذى بها ونبراسا نسير على هديه.. واعلم بأن الله ناصرك لانك تجاهد في سبيله.. ومهما كانت النتائج فكن على ثقة بأن الله سبحانه وتعالى قريب منك..

احييك سيدي وادعو لك الله بالنصر المؤزر على الصهيونية العالمية «يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

■ محمد محمود حمودة «مذيع بتلفزيون الشارقة» يقول في رسالته الى جارودي:

دحض الزيف وكشف الاباطيل فضيلة ومحاكمتها وسام واعتراف بشجاعتها وليس دليلا على ادانتها.. إن محاكمتك اليوم هي محاكمة لكل ضمير حي وحر، وإن كنا لا نملك إلا القلوب سلاحا وسندا فتأكد ان غضبة القلوب الطاهرة بقادرة على أن تزلزل الارض من تحت اقدام الطغاه.

■ فيما يقول ابراهيم سعفان مدير تحرير مجلة المنتدى بدبي في رسالته لجارودي: اصمد ايها الرجل الامة لكي تنجح في أبتلاء ربك.. انه سبحانه يمحص قلوب المؤمنين من عباده، ومحنتك اليوم التي تأتي في سبيل الحق ماهي إلا شهادة من الله على حسن ايمانك.. ستظل ياجارودي رمزا لنا، وضميرنا الحي المؤمن بربه وبقضاء ربه وبالكلمة المقدسة التي ترفعها في وجه الظلم والظالمين.

■ محمود مرسي «صحفي» بدار الخليج للصحافة والنشر، يكتب فيقول: لا تتجرع كأس السم كما فعل سقراط امام قضاة اثينا.. دعنا نقذفه معك في وجه قضاتك.. إنما نحن نتعلم منك معنى البقاء والحياة والنضال المستمر. لا الاستشهاد المسكون بالموت والصمت.. وتذكر ياجارودي ان الحقيقة هي الجثة الوحيدة التي لا تذهب الى القبر.

رجا جارودي

أرواحنا فداك

■ قاسم حسين قاسم سالم «موظف» يقول:

أخي المسلم والمفكر روجيه جارودي.. انت شمس الحقيقة التي يحاول حجبها الغرب الصهيوني ولكن هيهات.. انت لست وحدك.. لان الله معك.

■ الدكتور عبدالخالق عبدالله: انت تمثل الحق.. والحق ينتصر دائما.. قلوبنا معك في هذه المعركة الفكرية، وان تطلب ارواحنا فداك.

■ حنان جاد «صحفية» بمجلة كل الاسرة: ايها الفارس الشجاع المغوار.. لست وحدك.

■ نبيل شرقاوي «معلم»: تحييك باسم الاسلام.. سدد الله خطاك للحق.. لينصرك الله. ونحن معك.

■ محسن حسن كامل «موظف» بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة: من أعماق القلوب.. نحن معك.

■ غريب أحمد علي «مدرب كاراتيه» الله معك ياجارودي.

■ علي ربابعة «فني كهرباء»: اذا كنت بالله مستعصما فماذا يضيرك كيد العبيد.

■ فوزي فؤاد صالح «محرر صحفي بجريدة البيان»: معك على طول الخط. معك حتى النهاية وبعد ذلك نختلف.

■ فارس جمعة «معلم»: الله معك. ونحن معك. أبقاك الله، وامثالك للحقيقة الباقية وهو الله وحده والدين الاسلامي.

■ محمد ابراهيم «مندوب شركة سياحية»: نرفع ايدينا لله بالدعاء ان يكون معك حليفا، ونصيرا وكفى به وكيلا. اما نحن فندعو الله ان نكون دائما معا لنصد كيد الظالمين في كل بقاع الارض وينصرنا الله نصرا عزيزا.. نحن معك ياجارودي بقلوبنا وارواحنا وعقولنا، والنصر لنا إن شاء الله.

■ جمال عبدالسلام سالم «مدرب كنج فو»: نحن بحق معك، صحيح اننا معك بأرواحنا وقلوبنا وعقولنا وهذا اضعف الايمان، ولكن من يدري ربما استطعنا ان نكون معك بأقوى الايمان وليس بالدعاء والتمني فقط.. بل بالعمل لك ولكل مسلم يرفع راية لا إله إلا الله محمد رسول الله.

من هو جارودي

■ هو روجيه جان شارك جارودي من مواليد مارسيليا في فرنسا ١٧ يوليو ١٩١٣، كانت ديانته المسيحية الكاثوليكية قبل ان يشهر اسلامه في المؤسسة الثقافية الاسلامية في مدينة جنيف يوم الجمعة ١١ رمضان عام ١٤٠٢هـ الموافق ٢ يوليو ١٩٨٢، اتخذ لنفسه اسما اسلاميا هو رجى أو رجاء.. وهو متزوج من السيدة سلمى نور الدين التاجي ابنة الشهيد الفلسطيني نور الدين التاجي الذي اغتالته الصهيونية الغادرة هو وجميع اسرته باستثناء سلمى التي شاء قدرها ان تنجو بنفسها من تلك المذبحة لتتزوج من رجاء جارودي بعد ان شهدت ووقعت على شهادة اشهار اسلامه.

للكاتب رجاء جارودي كتباً ومؤلفات عديدة بلغت نحو ٣٥ كتاباً توزعت مابين الماركسية والرأسمالية والغرب والاسلام واليهود والصهيونية، أهم تلك المؤلفات هي: ماركسية القرن العشرين، والحقيقة كلها، في سبيل نموذج للاشتراكية، ومن الحرمان الى الحوار، ونداء الى الأحياء، والدولة اليهودية والاسلام دين المستقبل، والتحول الكبير، والقيم حول تحليل الاسلام، وعود الاسلام، ونظرات حول الانسان، واحلام الصهيونية واضاليلها، والأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية، وغيرها العديد من المؤلفات.. أما «الاسلام وعود الحق» فهو عنوان لكتاب ما ان ظهر في الاسواق حتى شنت عليه حرب شعواء كالتي يعيشها اليوم ولكن لم يقدم لمحاكمة. حيث بذلت محاولات عديدة على كل المستويات في الغرب لمنع تداوله، ورغم ذلك فقد أبت ارادة الله الا ان ينتشر ويذاع ويترجم ويصل الى كل الذين يحبون المعرفة ويريدون الوصول الى الحقيقة.. أما لماذا قامت الدنيا في الغرب على هذا الكتاب ومؤلفه.. لأن جارودي قال في هذا الكتاب:

لاتوجد أمة تحمل كلمة الله بأمانة وصدق اليوم غير الأمة الاسلامية، ولايوجد كتاب سماوي يمثل كلمة الله بحق بدون تحريف أو تزييف إلا القرآن الكريم.

للمرة الثانية جارودي يحاكم!

■هذه ليست المرة الأولى التي يحاكم فيها جارودي أمام المحاكم الفرنسية بسبب كتاب تناول فيه اليهود، ولكنها المرة الثانية.. فيما كانت الأولى في اعقاب نشر كتابه «ملف اسرائيل.. احلام الصهيونية وأضاليلها» وهو الكتاب الذي منع من النشر بأمر الصهيونية العالمية، لما يتضمنه من حقائق اكتسبت في طرحها من عقلية جارودي ماجعلها ضوءا كاشفا للانسانية في سبيل مقاومة السرطان الصهيوني.

ولكتاب جارودي قصة بدأت خيوطها في ١٧ يونيو ١٩٨٢ وذلك خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان ومحاصرة بيروت.. حيث نشرت جريدة لوموند الفرنسية اعلانا من صفحة كاملة وقع عليها روجيه جارودي مع اثنين من رجال الدين الفرنسيين هما الأب ميكابيل لوبان والأب ايتان ماتيو.. فاذا باللوبي الصهيوني في فرنسا يقرر اقامة دعوى قضائية على البروفيسور جارودي وزميليه أما الرجل الذي حرك هذه الدعوة ويقف وراء اللوبي الصهيوني فهو البارون دي روتشيلد.

لم يكن الاعلان المنشور في «لوموند» هو السبب الحقيقي وراء مقاضاة جارودي ولكن السبب كان كتاب جارودي الذي ألفه وفند فيه الصهيونية سياسيا ودينيا وفلسفيا ولاهوتيا وتاريخيا.. وهو الكتاب الذي جعل عنوانه اسرائيل.. احلام الصهيونية واضاليلها.

لم يجد جارودي في فرنسا أو حتى في أوروبا كلها ناشراً واحداً يقبل طبع كتابه هذا بتأثير الضغط الشديد الذي مارسته الصهيونية على كبريات دور النشر الاوروبية الى ان تطوع اخيراً ناشر لبناني شاب مقيم في باريس بنشر هذا الكتاب باللغة الفرنسية.

كان مضمون الكتاب هو صلب المرافعة التي دافع بها البروفيسور جارودي عن نفسه امام محكمة الدرجة الأولى في باريس وهو كتاب يؤكد لنا ان جارودي لم يتردد في اعلان مايؤمن به رغم التهديد بالقتل في وجه أعتى القوى وأكثرها عدوانية.. ويعتبر هذا الكتاب بمثابة مواجهة من هذا النوع بين مفكر مؤمن أقام ايمانه على اليقين والعلم والحقيقة، وبين ظاهرة سياسية من ظواهر عصرنا ومنتمية لتلك الايمان وتلك الارادة.. فانبرى يعلن من جديد «الحقيقة كلها» حول الاسطورة العنصرية. فقال:

نحن هنا لنواجه موضوعاً محرماً لأنه يتناول الصهيونية ودولة اسرائيل.. على الرغم من انه في فرنسا يمكن توجيه انتقاد للعقيدة الكاثوليكية أو للماركسية كما يمكن مهاجمة الالحاد والقومية، وادانة نظم الحكم في الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وجنوب افريقيا والاشادة بالفوضوية أو بالملكية دون التعرض لخطر تتعدى المألوف.

لكن التطرق الى تحليل الصهيونية يفضي بصاحبه الى عالم آخر ينقله من التحرير والابداع الى المثول أمام القضاء.. فبموجب القانون الصادر في ٢٩ يونيو ١٩٨١ بشأن ذم اي شخص بسبب انتمائه لجنس أو لامة أو لديانة يعرض صاحب كل انتقاد لسياسة دولة اسرائيل والصهيونية السياسية التي تقوم عليها الدولة للمساءلة التأديبية. بل ويؤدي على الفور الى معاملتك كنازي. ويجر عليك تهديدات بالموت مثلما حدث للقساوسة والسياسيين والمفكرين الفرنسيين ومنهم رئيس تحرير «لوموند» وأنا أيضا.

اقتراحات وآراء

■ [illegible] النادي الثقافي العربي بالشارقة بمخاطبة المفكر رجاء جارودي في مقر اقامته بفرنسا [illegible] وما اشتملت عليه من مناقشات وما خلصت اليه من [illegible] خطابات الدعم التي قام النادي بطباعتها وملئها من قبل الجمهور.

[illegible] خلال الندوة لدعم المفكر المسلم رجاء جارودي فتتلخص في:

[illegible] المساهمات المالية وذلك من خلال لجنة تتولى الاشراف عليها ثم إرسالها [illegible]

[illegible] في دولة الامارات بضرورة ان تشتمل دعواتهم في ليلة القدر على [illegible]

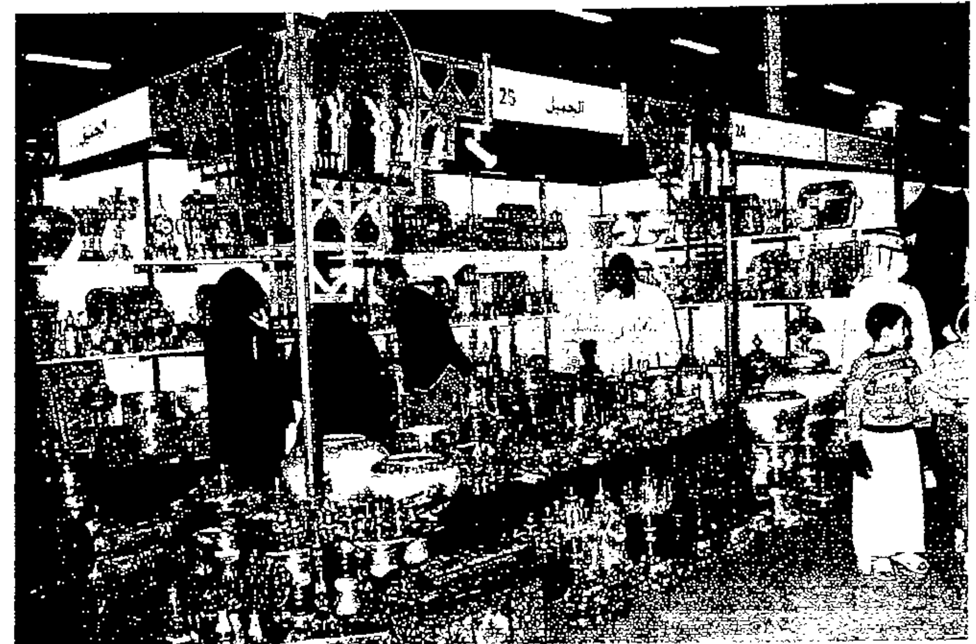
[illegible] على جميع مؤلفات جارودي ولاسيما الكتاب - سبب المحاكمة - وهو الاساطير [illegible] مكتبة النادي الثقافي العربي بها حتى يتسنى لكل فرد الاطلاع على افكار [illegible]

[illegible] التي تولت وتبنت طبع ونشر جميع مؤلفات جارودي.

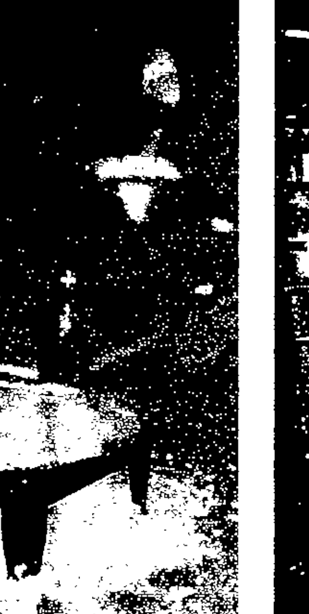
[illegible] دولة الامارات مواطنين ومقيمين للتبرع بمرتب يوم واحد مساندة لجارودي [illegible]

مهرجان رمضان والعيد يواصل فعالياته

الشيخة فاطمة بنت مبارك.. اهتمام وحرص على أطفال العراق



منتجات متعددة





خيم تراثية (تصوير: شوكت علي)

اقبال كبير على معروضات المهرجان وتقييم للعاملين على اقامته

شابة اماراتية تبرعت بـ ١٠ آلاف درهم وطفل اماراتي تبرع بمصروفه اليومي لأطفال العراق

تحقيق: سحر منصور
هدى عزت

ازاء النجاح الكبير الذي يحققه مهرجان رمضان والعيد والحضور الجماهيري الواسع من النساء والاطفال والرجال، تتواصل الاشادة بالمهرجان والتعبير عن السعادة والابتهاج بتنظيمه على أرض الامارات أرض الخير والعطاء وقد اكدت السيدات المشاركات والمنظمات والجمهور ان من أهم مايميز هذا المهرجان، يوم الخير، تشريف سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، بالحضور والقدوة التي قدمتها سموها في مجال العمل الخيري لصالح أطفال العراق والايتام، كما أكدن تميز المعروضات والمنتجات المطروحة في المعرض.

تقدير لسمو الشيخة فاطمة

● شفيقة العامري رئيسة قسم المعارض بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي اشادت بالدور الكبير والمتميز الذي تقوم به سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، في دعمها لاعمال الخير والبر ليس فقط على المستوى المحلي بل على المستوى الدولي ايضا.

وتضيف شفيقة العامري ان سمو الشيخة فاطمة ستظل دوما مصدر الالهام ومنبع العطاء لاعمال الخير ورعاية المحتاجين التي تقوم بها جمعية الهلال الاحمر بالدولة وقالت ايضا ان سمو الشيخة فاطمة جديرة دائما بالتكريم وان الجوائز الدولية التي منحتها لسموها المنظمات العالمية عرفانا منها واعترافا بمساهماتها الفعالة باعمال الخير انما جاءت لتعكس مجهودات سموها في هذه المجالات الانسانية.

واوضحت شفيقة العامري ان الهدف الاساسي من اقامة هذا الحدث يتمثل في تنشيط الوعي في مجتمع الدولة من مواطنين ومقيمين حول الاعمال الخيرية والمساهمة الفعالة نحو مساعدة الفقراء والمحتاجين. مشيرة الى ان شهر رمضان المبارك شهر البركات واعمال الخير ولابد ان نتذكر فيه اخواننا الذين هم في اشد الحاجة لمساعدتنا، لكي نمد اليهم يد العون في شهر الخير للتخلص من آثار المعاناة والحرمان.

فاطمة الشامسي: ١٠ آلاف درهم

● فاطمة حمد الشامسي المسؤولة الاعلامية باللجنة النسائية بالهلال الاحمر واحدى المسؤولات عن التنظيم في المهرجان قالت اننا نفخر باننا من نساء الامارات ونفخر باننا تربينا على يد سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، لقد تعلمنا منها الكثير والكثير.

وتضيف فاطمة حمد الشامسي والتي تبرعت بمبلغ ١٠ آلاف درهم في ثاني يوم من ايام المهرجان، ان مبلغا قليلا دائما هو خير من كثير منقطع ورب درهم سبق الف درهم.. ولذلك يجب على الانسان ان يتبرع في شهر الخير ولو بالقليل وخاصة وان الدولة بادرت وفتحت لنا ابواب الخير على مصراعيها في هذا المهرجان.. ونحن نهدي عائد المهرجان كهدية الى الطفل العراقي من الطفل الاماراتي ليقول له نحن معك دائما.



نوال عبداللطيف

رسول سعيد البلوشي

فارس صالح تميمي

شفيقة العامري

● زليخة الحوسني رئيسة مركز الاطفال بالمجمع الثقافي تقول ان مهرجان رمضان والعيد جاء في وقته المناسب تماما.

كما ان اليوم الثاني للمهرجان وهو اليوم الذي سمي «بيوم الخير» كان تظاهرة حقيقية لفعل الخير بقيادة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة..

لقد تبرعت سموها لصالح شعب العراق بمبالغ كبيرة وكانت قدوة لنا نحتذي بها على طريق الخير.. ان هذا العطاء السخي من سموها يعد مفخرة لكل سيدة عربية على أرض الوطن..

وتستطرد زليخة قائلة.. ان هذا الكرم ليس ببعيد على سيدة البر الاولى التي تضرب دائما المثل لنا في العطاء بلا حدود وبنظرة ثاقبة للامام.. ولهذا فانه شرف لكل فتاة وامرأة اماراتية ان ترفع رأسها عاليا في شموخ وان تتخذ من سمو الشيخة فاطمة قدوة حسنة في عمل الخير.

مهرجان الخير

● مريم سعد متطوعة بالهلال الاحمر واحدى المشرفات على الجناح الخاص بمعروضات الهلال الاحمر تقول ان هناك العديد من الاعمال الفنية الشيقة شاركت بها فتيات متطوعات بالجمعية النسائية بالهلال الاحمر وايضا تلميذات مدرسة خولة بنت الازور. وتضيف ان هناك جهات أخرى شاركت منها محال العروسة للاقمشة ومحال الـ BHS كما شارك في هذا الركن من المعرض (ركن الهلال الاحمر) عدة فنانين من مختلف دول العالم بلوحات مختلفة وسوف يكون للهلال الاحمر ٢٠٪ من ريع هذه اللوحات وسوف يخصص لصالح اعمال الخير. وتضيف مريم انه مهرجان الخير وللخير.



عبدالله سالم

● نوال عبداللطيف باحثة اجتماعية واحدى المنظمات بالمهرجان اعربت عن سعادتها بالمشاركة في هذا المهرجان المشرف الذي يعد مفخرة لكل مواطن ومقيم على ارض دولة الامارات العربية المتحدة وتضيف ان المهرجان شهد اقبالا كبيرا جدا في الايام الاولى خاصة وانه يتزامن مع عطلة نصف العام الدراسي.

● نهاد ومريم طالبتان باحدى المدارس الثانوية اعربتا عن سعادتهما الشديدة بهذا المعرض وتوقيته الذي يتزامن مع الاعياد وحاجة الجمهور لشراء أشياء جديدة بمناسب العيد خاصة وان المعرض فيه كل ماتحتاجه الاسرة تحت سقف واحد.

● أم أحمد مواطنة من الامارات تقول لقد حضرت الى المهرجان انا واسرتي لكي اشتري ملابس العيد والحقيقة انني وجدت ما ابحث عنه من أحذية وملابس ومفروشات كذلك العاب الاطفال والهدايا وحتى الطعام.

انه مهرجان متكامل بمعنى الكلمة.

أطفال المهرجان

حضور الاطفال في المهرجان ايضا كان كبيرا للغاية.. الطفل عبدالله سالم طفل صغير قال انه لم يدخل المدرسة بعد، ورغم صغر سنة فقد تبرع بمصروفه الخاص لاطفال العراق ويدعو اصدقاءه الى الانضمام لهذا المهرجان لمساعدة الاطفال في كل مكان خاصة اطفال العراق المحتاجين الى المساعدة.

كما يدعو عبدالله الاطفال للحضور الى المهرجان للاستمتاع بمشاهدة المسرحيات الخاصة بالاطفال والاراجوز والملاهي والالعاب المتنوعة الخاصة بهم.

● السيدة حصة عمران بوزارة الخارجية قالت ان سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، سباقة دائما الى عمل الخير وان هذا المهرجان يأتي لمساندة أطفال الشعب العراقي الشقيق الذين يموتون بالالاف نتيجة الحصار الذين يعانون منه منذ عدة سنوات. واعربت عن سعادتها لنجاح المهرجان ووجهت الشكر لكل المشاركين فيه على مجهودهم الرائع الذي اخرج المهرجان في هذه الصورة المشرفة.



«قيم تراثية»

● وتقول أم عائشة ان أهم مايميز المهرجان من وجهة نظري، الخيم التراثية الممتدة في المعرض والتي تقدم صورا حية عن عظمة الماضي والجوانب المختلفة للتراث الخالد وقدمت النساء الموجودات بالخيم للجمهور الاكلات الشعبية مثل اللقيمات وخبز الرقاق وغيرها والتي كانت تصنع على التاوة. كذلك المنتجات المصنوعة من سعف النخيل مثل «المسرود» و«المغطى» و«المخمة» وتضيف أم عائشة ان هذا المعرض التراثي يهدف الى اظهار الملامح البارزة لتراث الامارات لأن الماضي جزء هام من الحاضر.

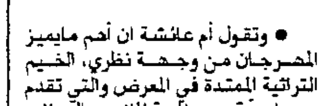
طبق الخير رمز من رموز العطاء

● زهرة أحمد ثابت، مسؤولة التسجيل الصحي بوزارة الصحة والمشاركة كمتطوعة في جمعية الهلال الاحمر لتنظيم التبرعات المقدمة من كبار الشخصيات علقت على الحدث قائلة، مما لاشك فيه ان سمو الشيخة فاطمة تشرفنا دائما بعطائها، ونحن لايسعنا كنساء اماراتيات إلا ان نشعر بالفخر والاعتزاز لاننا حظينا برائدة في العمل النسائي.. رائدة ذات قلب كبير متعاطف مع الكبير والصغير.. الطفل واليتيم وهو بالطبع تعاطف واقع وملموس ومترجم في كل أعمالها الخيرة والتي جاء آخرها في «طبق الخير» الذي أقيم ضمن فعاليات المعرض.

● فارس صالح تميمي جاء هو واسرته لزيارة المهرجان وشراء ملابس جديدة لاطفاله خاصة وانه قد سمع من زملائه في العمل عن المنتجات وجودتها وتنوعها.. يقول فارس اكثر مالفت انتباهنا في المعرض المشغولات الفضية والمنتجات النسائية المتميزة بالاضافة الى وجود اماكن مريحة وآمنة للاطفال. حيث يستطيع كل فرد من افراد الاسرة الاستمتاع بالمهرجان.

● رسول سعيد البلوشي من جمهور المعرض يقول استمتعنا كثيرا بالمعرض الذي اشتمل على العديد من المعروضات وكان من أبرزها المعروضات النسائية المتميزة والشنط والملابس الجلدية والأحذية والمفارش وكل مايمكن ان يحتاجه الفرد لاستقبال العيد.

كما اشاد بالجو العام الذي يغلف المهرجان من فعل الخير والمرح والعاب الاطفال.





فعاليات متعددة للاطفال

قالوا

يـنـال بـاللـين بـعـض مـا
يـعـجـز بالشـدة عن غـصـبـه
(احمد شوقي)

عاجل.. عاجل

- مهرجان رمضان والعيد ويوم الخير..
نجاح منقطع النظير.
(......)

على مائدتك

اصابع الجبن

■ المقادير:
العجينة: ٣ فناجين من الدقيق العادي - صفار ٣ بيضات - بيضة واحدة - ملعقة شاي من قشر الليمون المبروش - ٣ ملاعق طعام من سائل منكه (فانيليا مثلا) - بياض بيضة واحدة - زيت للقلي.

■ الطريقة:
انخلي فنجانا من الدقيق في وعاء ثم اضيفي صفار البيض وادعكيه مع الدقيق حتى يصبح المزيج كفتات الخبز.. ضعي المزيج في البراد حوالي ساعتين. اضيفي باقي الدقيق المنخول والبيض المخفوق قليلا وقشر الليمون والشراب المنكه واخلطي جيدا. اقلبي المزيج على سطح مرشوش بالدقيق واعجنيه بعد (١٠) أو (١٥) دقيقة.

غطيه بورق النايلون (ورق التغطية الشفاف) واتركيه في البراد مدة ساعة.

- قطعي العجينة الى اربع قطع ومدي كل قطعة وقطعيها الى قطع مستطيلة. - ضعي كمية من الجبن على حافة كل قطعة مستطيلة ولفيها على شكل اصبع وأغلقي نهايتها باستخدام القليل من بياض البيض أو مزيج ملعقتين من الماء مع ملعقة طحين. - اقلي الاصابع في زيت حار حتى تحمر ثم ضعيها على ورق ماص للزيت. - لفي الاصابع بالسكر البودرة واغمسيها في الشوكولاتة المبروشة.

■ ملاحظة: بامكانك استبدال العجينة بعجينة السمبوسة الجاهزة والمتوافرة في الاسواق.

الفنان الشاعر طلال معلا للاتحاد:

الحركة التشكيلية في الخليج تتحمل كل اعباء الحركة التشكيلية العربية

البحر والصحراء شكلا علاقتي بالفن ■ الامكنة ترقص في كهرباء الجسد امام العمل الفني ■ الشعرية لحظة توهج يحتفى بها البصر ■ الأدب والفن يلتقيان في بناء الصورة وتحويل الوهم الى محسوس ■ الحركة التشكيلية العربية تحتاج لمراكز معلومات

حوار: أحمد سليمان

كما تلامس ريشته وجع القلب، يغامر خياله الشعري الى عمق البصيرة حيث يلتقيان قداسا من الاحلام والرؤيا وسمو العاطفة الانسانية. وتلاوين الحب. انه الفنان التشكيلي والشاعر الأديب طلال معلا الذي استيقظ مبكرا في (الانصارية) فاذا بالصباح قد غاص بالرصاص. فعادت للرموز شاراتها. وللكلمات أوقاتها.. ويتابع قائلا.. (يهوه) يهوى من دمه. يتدلى من شجر الأرز قلب الغازي. خلع امبراطور، يكتب بالخسة بيانات العجز. وغياب العفة.

مع الفنان والشاعر السوري طلال معلا وهذا اللقاء:

■ لو يلقي لنا الفنان طلال معلا الضوء على المحطات البارزة في تجربته الفنية؟

● كل الفنانين يتبعون الضوء بأحاسيسهم. ويلقون بأعمارهم إلى لحظة تكتمل فيها صورة الابداع وينسون أن الزمن يقهر الامكنة. ويعيد ترتيب الاشياء من حيث لا يقصدون.

هكذا كانت قصتي مع الابداع بصورة عامة. انتقال في الاهتمام، وسبر لقضايا الحياة من خلال التفكير بالمراحل التي عبرتها لحظة بلحظة. فلقد كانت علاقتي بالالوان مبكرة جدا وسابقة على كافة الاهتمامات الاخرى، دعمتها علاقتي بالمطالعة المبكرة وحب اقتناء المجلات الخيالية وكل ما ينهب الجسد والفكر عن محيطه. سواء كان هذا المحيط العائلة بمفهومها الذي عرفناه في مطلع الخمسينات أو الشكل المدرسي الذي كان يثقل علي دائما والذي كنت أفضل عليه تلك اللحظات التي كنت أهرب فيها من شكل المدرسة الصارم الى حجرة السينما المظلمة او علبة الخيال لاحضر افلام الميثولوجيا اليونانية والتي كانت رائجة في ذلك الوقت.

باختصار شديد. فقد كانت طفولتي أهم المحطات التي مازالت تكونني حتى الآن. وتدفع باهتماماتي إلى عمقها. وبالابداع إلى مقصده. وقد حاولت ومنذ تفتح معرفتي بالآخرين أن أضم بعض الاصدقاء الى مجموعات أو تجمعات فنية. وقد كونا أكثر من مجموعة فنية سواء في مجال الفنون البصرية او المسرح او الادب وهذا ما زاد من ارتباطي بهذه القضايا الابداعية وكثف معرفتي بالآخر.

هذه المحطات كما اسلفت كانت تعيد ترتيب انتمائي لمجتمعي. وتزيد من أواصر التحامي بالطروحات الاساسية التي كانت سائدة في أواسط الثقافة والفكر حينذاك.

أمر آخر كان له كبير الاثر في تدعيم صلتي بالعالم هو السفر والتنقل، وخاصة فترة الدراسة في ايطاليا التي كانت متأخرة قليلا. ولكنها في مرحلة هامة من التغيرات التي طرأت على الفنون البصرية بعامة. وقد استطعت ان اعيش مثل هذه اللحظات في مكان من أهم أماكن العطاء الابداعي تأثيرا في تاريخ الفنون.

■ ماذا يمثل المكان في ذاكرتك الفنية؟

● ولدت في مدينة بحرية وعلى بعد أمتار من ساحل المتوسط وعشت لاهيا بالامواج في طفولتي الاولى، ثم انتقلت مع السنوات الاولى لدراستي الابتدائية الى البادية السورية. وعلى شاطئ الفرات كنت ارقب الى العالم الجديد المستلقي تحت اشعة الشمس اللاهبة دون ظلال او الوان اعتدت على تشرب رطوبتها.. ومن هذا المزيج البحر والصحراء، بدأت تتشكل علاقتي بالعمل الفني المنفتح على العالم كنافذة أدمنت استقبال الريح وعناق الضوء.

سافرت فيما بعد كثيرا، وعشت أماكن مختلفة. ولكل مكان لونه، ورائحته وطعمه المميز، وله تاريخه الذي يلون المعرفة. ويمزج الروح باللحظات التي تتحول الى وشائج من الابداع.. هكذا تمتزج الامكنة في جسد يكهرب رقصته أمام العمل الفني ليسبر اعماق الروح التي ارتضت القلق البشري بديلا للهدوء والسكينة. فهما ارتحالان. واحد في المكان. وآخر هو ارتحال المكان في الروح التي تتلون في كل لحظة الآف الالوان.

■ كفنان متخصص ومتعمق في الفن التشكيلي.. ما هي المرتكزات الفلسفية لتجربتك؟

● لم أومن يوما بالاستقرار.. وانما كان البحث اهم المرتكزات التي تشكل طبيعتي، وهكذا كان حال لوحتي او قصيدتي، فانا لم اومن يوما باستقرار في اسلوب او اتجاه وإنما أقوم بتنفيذ الأوامر الخفية التي تجري بعضلاتي ودمي بما يتلاءم والمعطيات الفكرية والذهنية والنفسية والجرافية التي تكونني. في العمق انتمي لفضاء مترامي الابعاد. لا استقرار له، متحرك. اعتقد انه عمري الذي أعيشه بكل ما فيه، وملدتي الابداعية منتج مطبوع بذلك.

■ باعتبارك فنانا تشكيليا وأديبا.. أين يلتقي الفن التشكيلي مع الادب، واين يفترق عنه؟

● يلتقي الادب والفن لدي في بناء الصورة. في تحويل الوهم الى عالم محسوس بحواس اضافية، ويختلفان بمادة المنتج. ولكنهما في كل الاحوال مادتان. او وسيطان للاتصال بالعالم الذي نرتبط به جميعا بوشائج حب عميق. ونحاول ان نبني فيه ذاكرتنا. ووهجنا البشري الانيق. انتاج الادب اكثر استجابة للانفعالات الآنية، والتفاصيل اليومية. ورصد المتغيرات. والتشكيل ابعد من ذلك فهو يحاور العموميات، وينأى بالبصر عن التفاصيل.

■ كيف تفسر وجود اكثر من فنان في عائلة واحدة؟

● الفن هو الذي يختار الاشخاص، سواء كانوا من عائلة واحدة، او من اكثر من عائلة، وبمقدار ما توجد طاقاتك في اتجاه ابداعي بقدر ما تلقى الاستجابة، هكذا يجد الفنان طريقه دون عناء. او ان الطريق ملتصق بخطوات الفنان والمبدع بشكل عام.

لا يمكن ان ننكر ان الظروف الواحدة تساعد كثيرا في تشكيل القناعات والانتماءات، ولكن ذلك بحاجة دائما الى حساسية لاستقبال الصحيح، وهذا ما يفسر وجود أكثر من فنان في عائلة واحدة، وعلى قدر كبير من الالتقاء في الطروحات العامة.

■ كانت الشعرية البصرية محورا للقاءات التي تمت في اطار بينالي الشارقة ١٩٩٧.. ما هي تصوراتك حول هذه المسألة؟

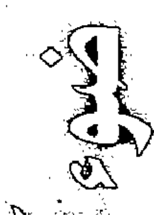
الشعرية، لحظة التوهج. ونقطة اللمع التي فيها تبدأ شرارة الابداع وهي في الزمن احتراق للانفعال وتحول باتجاه ايجابي يمنح المعرفة الانسانية اضافة قيمة، وهذا هو حال البصر الذي يحتفي بالشعرية. وقد تجادلنا طويلا في الندوة الدولية التي اقيمت تحت هذا العنوان على هامش بينالي الشارقة الدولي الثالث، وقد صدر الكتاب الاول تحت هذا لعنوان، ورغم انني قد اعددت هذه الندوة واخترت محاورها، فقد حصل التباس كبير في التفريق بين الشعرية والشاعرية مما ادى الى ان يتحدث بعض النقاط عن علاقة الادب بالفن، والشعر بالبصر، وهذا ما لم أكن قد قصدته في اعدادي لهذه الندوة الهامة. ولكن رغم ذلك كله فقد اضاءت كل الحوارات نقاط اللبس، وأماكن اللقاء والاختراق في هذه القضية الهامة التي أرى انه لابد من الحوار حولها في اكثر من ملتقى ومؤتمر.

■ ما موقع الحركة التشكيلية في الخليج بالنسبة للحركة التشكيلية العربية؟

● باتت الحركة التشكيلية في الخليج العربي جزءا هاما ومتحركا في اطار الحركة التشكيلية العربية، ورغم ان حداثة الحركة يمنحها الافق التجريبي الا انها ومن خلال فترة بسيطة استطاعت ان تحمل كل اعباء الحركة التشكيلية العربية بحيث استطاعت ان توفر الظروف الملائمة لظهور مبدعين على درجة عالية من الاهمية اثبتوا قدراتهم في المحافل الدولية، وقد كانت لهذه الحركة تطلعات ريادية منذ ارهاصاتها الاولى، باستفادتها من الحركات التشكيلية العربية التي سبقتها مما جعلها تتجاوز تلك المعيقات باتجاه عالمي ودولي. ولا يمكن ان ننكر بأي شكل من الاشكال ان الوفرة المادية قد ساعدت بشكل غير مباشر على حرية انتقال تلك الحركة وانتشارها وتمركزها حول فعاليات كبرى كانت تطمح الحركة التشكيلية العربية لوجودها، الا ان السلبية الوحيدة التي تؤخذ حتى الآن على الحركة التشكيلية الخليجية انها لم تستطع ان توثق نفسها في اطار المنشورات التي يمكن ان تقدمها لحركة النقد العالمية. وهذا امر ضروري، فغياب مراكز المعلومات البصرية او التشكيلية في المنطقة العربية يؤدي دائما الى اهمال وجودها في كتب وقواميس تاريخ الفن المعاصر. تبقى الحركة التشكيلية الخليجية حركة جادة وناهضة ومتطورة تمثل بحق الانتماء للعصر بفضل الحماس الشديد لمبدعيها، ولكل الذين يرعون هذه الحركات بكثير من المودة والاهتمام.

الفنان التشكيلي طلال معلا

من اعماله



تماما كالاحزان

تكتبها: ميرة القاسم

صوت
في العشرين من العمر
بنت فيه الشيخوخة بيتا لها
ومهدته للقاء شاب

**

ما اكثر الشعر الذي يشق قميص البوح
لماذا إذن ما زالت القصيدة

في الافشاء تنتظر؟

**

لا يدرك النسيان مبلغ ما يقترفه من الإثم الا حين يدفع طفلا جائعا للسرقة

**

الحنان المسافر في لغة يتيمة
يحترس كثير
حين يقرر التعبير عن صبية
لا تحسن ممارسة دور الأمومة

**

وحدها دقة التمثيل، أفسدت المشهد
ليتك كنت أكثر دقة في التقمص
ربما أدركت وقتها أن الذي يترف ليس الدم
بل حصيلة الوعي الذي افقي بجانب القلب، يواسيه
الدمعة العالقة على سفح العين
تذكرت مرارة مرت بها ذات مساء
اخرجت من جيب سترتها منديلا مطرزا بذكرى اللقاء القديم
ومسحت عن روحها، خيانة الصديقة
لم تكترث في اليوم التالي حين رأت دمعة منافسة
تقترب بتؤدة واضحة من وعد لم يتحقق

كان عليها أن تخصص وقتها لاكتشاف الحكمة الميتة في فنجان قهوة أخير.

**

هذا هو النهار الثلاثون
والموت مازال يؤكد حضوره
عبر ليل كئيب
لكن زغرودة عالية من بيت الجيران
دللت بقوة
أن الملمات تمتلك فضيلة لايفقه كنهها الا سيدة في الاربعين
هددها الزوج باحتمال التجديد

**

البشر في هذه الأيام يتوفرون بكثرة تماما كالاحزان

**

لدينا عناوين لكل شيء
للبيت
للمكتب
للمدرسة
للمدينة
للبلد أيضا
فقط، للعواطف النبيلة
نضل الطريق، ونفقد العنوان

صندوق الأخبار

مجلة (تليفزيون الخليج)

■ صدر في الرياض مؤخرا عن جهاز تليفزيون الخليج العدد الجديد من مجلة (تليفزيون الخليج» الدورية المتخصصة في مجال الاعلام والاتصالات.

ويتضمن العدد مجموعة من الابحاث والوثائق والتقارير الى جانب اخبار الاعلام الخليجي والعربي والعالمي وابراز مختلف اوجه التطور في مجال العمل التليفزيوني في دول مجلس التعاون الخليجي.

ويهدف جهاز تليفزيون الخليج من اصدار هذه المجلة الى رصد وتسجيل نشاط الهيئات التلفازية الاعضاء بالجهاز ومتابعة الاحداث الاعلامية المتلاحقة على الساحة العربية والدولية.

اثار الحصار المفروض على العراق

■ تتواصل في الرباط حاليا فعاليات معرض الصور الفوتوغرافية الذي تنظمه وكالة الانباء العراقية حول اثار الحصار المفروض على العراق.

ويضم المعرض سبعين عملا فوتوغرافيا من بينها خمسة اعمال منحت جوائز من قبل النقابة الوطنية للصحافة المغربية للمصورين حمزة جاسم عن صورته (طفل في حالة ضعف نمو) وصباح عباس عن صورته (تحطيم جامع في مدينة البصرة) وصلاح عرار عن صورته (تشييع جنازة طفل) وسمير مزبان عن صورته (قلعة تاريخية في شمال العراق) وناظم سهيم عن صورته (تحطيم منشأة كهربائية).

مقامات الليل والنهار

■ صدر في تونس حديثا عن دار (سحر) للنشر كتاب جديد بعنوان (مقامات الليل والنهار من الجبل الاحمر الى المنار) لمؤلفه الاديب التونسي عمر بن سالم.

وتضمن الكتاب الذي يتحدث عن حيين بتونس العاصمة الاول شعبي والثاني راق ضمن سلسلة (أحسن القصص) التي تصدرها هذه الدار احدى عشرة قصة تعتمد في اسلوبها على الرمز والاشارة وهي عبارة عن مقامات ابطالها حيوانات تتحدث عن اوضاعها واحوالها.

وينتقد الكاتب الذي اعتمد السجع في كثير من المواضيع بشدة الاوضاع الاجتماعية وكثيرا من الحالات التي تستحق الوقوف عندها.

العاصمة الثقافية لاوروبا

■ في اطار اختيارها كعاصمة ثقافية لاوروبا تستضيف العاصمة السويدية ستوكهولم التي حلت محل سالونيك اليونانية خلال هذه السنة اكثر من الف معرض وبرنامج ثقافي ستكلف أكثر من ٦٠ مليون دولار.

وستكون من أبرز مظاهر بدء السنة اقامة ضخمة في حديقة في وسط المدينة مبنية من الجليد والثلج وستضم عدة تماثيل جليدية ومقصفا ستكون فيه الاقداح ذاتها مصنوعة من الجليد.

وتقيم ستوكهولم التي يختارها الاتحاد الاوروبي عاصمة ثقافية لاوروبا سلسلة من الاحتفالات على مدار العام في مختلف انحاء المدينة الجميلة التي تتكون من ١٤ جزيرة.

(العرب) في كتاب بالانجليزية

■ اصدرت دار النشر البريطانية (اي بي توريس) موخرا كتابا بعنوان (العرب) من تأليف جيرالد بات.

ويتناول هذا الكتاب بالتحليل تاريخ العالم العربي وموقعه الجغرافي بالنسبة للعالم واهم السمات التاريخية والسياسية والاقتصادية. والثقافية لدول العالم العربي كما يتضمن الكتاب نبذة عن المشاهير في كافة المجالات السياسية الاقتصادية والاجتماعية في دول العالم العربي.

مايكل جاكسون.. متهم

■ اتهم الشاعر الغنائي البلغاري (اتناس اتناسوف) المغني الامريكي مايكل جاكسون بسرقة كلمات اغنيته (علم جديد) في احدث اعماله الغنائية (دماء في ساحة الرقص) التي أصدرها عام ١٩٩٧.

واكد الشاعر في حديث لصحيفة (ترود) البلغارية انه وضع اللحن والشعار عند الاغنية في مطلع عام ١٩٨١.. وقال انه يعتزم اللجوء الى القضاء للحصول على حقوقه الادبية والمادية عن هذا العمل الغنائي.

ويتهم العديد من الفنانين المغمورين مايكل جاكسون البالغ من العمر اربعين عاما باقتباس وسرقة اشعارهم واعمالهم الغنائية.

تاريخ تركيا الحديث

■ اصدرت دار النشر البريطانية (اي بي توريس) كتابا بعنوان (تركيا والتاريخ الحديث) من تأليف ايريك زورخر.

ويتناول هذا الكتاب بالتحليل تاريخ تركيا الحديث وأهم مظاهر الحياة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في تركيا مركزا على فترة العشرين عاما الماضية.

كما يشرح الكتاب دور تركيا في السياسة الحديثة وعلاقتها مع جيرانها من الدول.

بمشاركة الامارات

٧٩ دولة تعرض ٣,٧ مليون عنوان في معرض القاهرة الدولي للكتاب

■ ميسون صقر تلقي قصائد نازك الملائكة.. والشعراء العرب يحتفلون بنزار قباني

■ القاهرة - الاتحاد - سمير الطنطاوي:

■ بمشاركة الامارات تبدأ في الخامس من فبراير القادم فعاليات الدورة ٣٠ لمعرض القاهرة الدولي للكتاب وتستمر لمدة أسبوعين تشارك في المعرض ٧٩ دولة يمثلها ٢٤٥٠ ناشرا يعرضون ٣,٧ مليون عنوان ويشارك السودان لاول مرة في المعرض هذا العام بعد امتناعه عن المشاركة منذ عام ١٩٨٩. بينمايشارك الناشرون العراقيون لاول مرة في المعرض منذعام ١٩٩٠ وكان العراق قد بدأ مشاركته الرسمية في المعرض العام الماضي. وقد جدد المعرض موقفه الرافض لمشاركة اسرائيل في فعالياته بصورة قاطعة بالرغم من ان اسرائيل تقدمت بطلب اشتراك كالعادة في وقت مبكر.

وينظم المعرض مظاهرة ثقافية وسياسية يعبر فيها المثقفون المصريون والعرب عن تضامنهم ومناصرتهم للمفكر العالمي المسلم روجيه جارودي في صراعه مع الصهاينة في فرنسا حيث يناقش المعرض في حضور جارودي كتابه «الاساطير المؤسسة للصهيونية» في ترجمته المغربية ظهر يوم ١٢ فبرايرويقيم ندوة موسعة مساء نفس اليوم بعنوان «حوار الديمقراطية وحرية التعبير والموقف من الصهيونية» يشارك فيها نخبة من المثقفين والسياسيين في مصر والوطن العربي وتصدر في ختامها «بيان القاهرة» لمساندة جارودي. ولاول مرة يشهد المعرض إقامة جاليري على هامشه تعرض فيه أعمال الفنانين المصريين وبخاصة فنون النوبة ولاول مرة أيضا يقيم المعرض الذي يقام على مساحة ١٢٠ ألف متر مربع جناحا باسم «جناح طيبة» يلقى فيه شعراء وأدباء الصعيد إبداعاتهم الشعرية والقصصية.. كما يعرض تجار البازارات بالاقصر بضائعهم التي كسدت بعد مذبحة الاقصر الارهابية.

ويحتفل المعرض باثنين من اكبر شعراء العربية في قرننا الحالي حيث يقيم ندوة وأمسية شعرية للشاعر الكبير نزار قباني يقوم خلالها كبار الشعراء المصريين والعرب بإلقاء قصائد نزار ومناقشة دوره في الحركة الشعرية العربية.. وفي مقدمة المشاركين في الندوة والأمسية الشاعر العراقي سعدي يوسف.. والشاعر الفلسطيني سميح القاسم والشاعر السوداني محمد الفيتوري والشاعر المصري أحمد عبد المعطي حجازي ويلقي كل شاعرمن هؤلاء قصيدة كتبها خصيصا تحية لنزار قباني الذي اعتذر عن عدم الحضور للقاهرة بسبب ظروفه الصحية وتختتم الامسية بعرض فني لفرقة الموسيقى العربية بقيادة المايسترو سليم سحاب تقدم فيه القصائد التي لحنها كبار الفنانين من أشعار نزار قباني.

كما تقام أمسية مماثلة للشاعرة العراقية الكبيرة نازك الملائكة التي تقيم منذ فترة في القاهرة.. تلقي خلالها نخبة من أهم الشاعرات العربيات قصائد من شعرنازك الملائكة.. وفي مقدمة المشاركات في الأمسية الشاعرة الاماراتية ميسون صقر. والاردنية زليخة أبو ريشة. والمغربية مليكة العاصمي. ويحفل برنامج شهادات بالعديد من الشخصيات المهمة التي يشارك بعضها لأول مرة وفي مقدمتها فضيلة الدكتورمحمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الازهر والبابا شنودة والفنان الكبيرعمر الشريف والمخرج الكبير يوسف شاهين والفنان الكبير نورالشريف والكاتب الكبير اسامة أنور عكاشة. وادوار الخراط وجمال الغيطاني ويوسف العقيد ومحمد عناني ويناقش المحور الرئيسي لندوات المعرض.. الذي يستمر طوال أيام المعرض تقريبا قضيتي «مصر بين نهاية قرن ومطلع قرن آخر» و «الانتماء والهوية في مصر».

ويقيم المعرض مؤتمرا موسعا حول «مستقبل الكتاب العربي» يشارك فيه ممثلون عن كبرى دور النشر المصرية والعربية واتحاد الناشرين العرب.

كما يواصل المقهى الثقافي مناقشة أهم الإبداعات القصصية والروائية والشعرية صدرت خلال العام الماضي.. بينما يناقش «كاتب وكتاب» أهم الاصدارات الفكرية في العام المنقضي في ندوات تقام صباح كل يوم. ويشارك في اللقاءات الفكرية وزراء ومفكرون.. فيتحدث فاروق حسني وزير «الثقافة وتنمية الاقتصاد الوطني» وصفوت الشريف وزير الاعلام حول «الاعلام المصري وتحديات الالفية الثالثة» ويناقش الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف قضية «الاسلام وتحديات القرن الجديد» إضافة الى القضايا التي يفجرها وزراء الاقتصاد والسياحة والتموين والتجارة والتعليم والبحث العلمي والصحة وقطاع الاعمال العام والتنمية الريفية والاسكان.

ميسون صقر

المقاهي في النمسا المكان المفضل لثقافة الصحف

تقديم:

■ سبق لنا وأن قدمنا على صفحاتنا تحقيقات ثقافية عن المقاهي الثقافية في بغداد وباريس. وتواصلا منا لرصد هذه المظاهر الثقافية نقدم اليوم تحقيقا عن المقاهي في النمسا..

المحرر الثقافي

■ تحتل المقاهي في النمسا بشكل عام والعاصمة فيينا بشكل خاص مكانة متميزة في حياة الشعب النمساوي نظرا لظهور هذه المقاهي منذ اكثر من ٣٥٠ عاما.

وكان المقهى يقوم ايضا بدور سياسي وثقافي الى جانب العامل الترفيهي منذ العهود القيصرية القديمة حيث نشاهد اجمل المقاهي العريقة والجميلة في فيينا حتى يومنا هذا. إلى جانب القصور القيصرية المعروفة كمقهى (لاديمان) المقابل لمسرح البرج (بورغتياتر) ولقصر بلدية فيينا أو مقهى (شفارتسيبنبرج) المقابل لقلعة (شفارتسينبرج) القيصرية السابقة.

وكان الملوك والقياصرة السابقون يجلسون وافراد الحاشية في تلك المقاهي عقب حضور العروض المسرحية والموسيقية في المسارح.

وحافظت هذه المقاهي على هذا الدور الاجتماعي الثقافي والسياسي الى جانب الدور الترفيهي عبر مختلف العصور.

ويقوم كبار السياسيين والوزراء ومن بينهم المستشار النمساوي في مناسبات عديدة بتنظيم المؤتمرات الصحفية واللقاءات الاعلامية في هذه المقاهي العريقة والجميلة التي اصبحت جزءا من معالم مدينة فيينا التاريخية.

بيد ان ما يتميز به المجتمع النمساوي بشكل عام ومدينة فيينا بشكل خاص في هذه المقاهي هو استمرار الظاهرة الموروثة من العهود القديمة والتي تتمثل في اقبال الناس الشديد على الصحف المختلفة في المقاهي بحيث كلما ذكرت المقاهي الا وتبادر الى الذهن قراءة الصحف والمجلات.

فعلى الرغم من وجود العديد من الاماكن التي يمكن ان يطالع فيها المرء الصحف والمجلات الا ان معظم النمساويين لا يجدون مكانا افضل وامتع من المقهى لقراءة صحيفة أو مجلة أمام فنجان من القهوة اللذيذة.

وأدى التخفيف من سلطة الرقابة على المنشورات في ضوء التحرر الذي شهده النظام السياسي مع مرور الزمن الى دخول الصحف الاجنبية الى النمسا بحيث اصبحت احداث الثورة الفرنسية آنذاك موضع اهتمام كل الاوساط الشعبية لاسيما في المقاهي والتي لم تكن في السابق تهتم بالسياسة.

ويضيف المؤرخ النمساوي لانج ان الانفتاح السياسي منذ عهد امبراطورية الهابسبورج الذي وصف الان بـ (جلاسنوست) و (بيروسترويكا) قياسا بما حدث في عهد الرئيس السوفييتي السابق والاخير ميخائيل جورباتشوف لم يغرز تزايد عدد المطبوعات والصحف فحسب بل ادى ايضا الى خلق جو من المنافسة بين اصحاب المقاهي لكسب المزيد من الزبائن بعرض اكثر ما يمكن من المنشورات.

وهكذا انتشرت ظاهرة القراءة في المحال العامة حيث كان عدد الصحف المتداولة في المقاهي الجيدة والعريقة في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر يتراوح بين ١٥ و ٢٠ صحيفة ونفس العدد تقريبا بالنسبة للمجلات المختلفة بما فيها السياسية ومجلات الموضة والفن والمسرح.

ويشير المؤرخ الى انه كانت توجد ايضا اماكن هامة اخرى للقراءة والمطالعة في فيينا والنمسا بشكل عام تعرف بـ (محال القراءة) اختفت مع الاسف حاليا وهي اماكن كانت شبيهة بمكتبات الاعارة في الاحياء بحيث كان الشخص يقرأ كل ما طاب له من الصحف والمجلات وحتى من الكتب القصاصية والعلمية بدون اي تحديد للوقت مقابل رسوم سنوية بسيطة ورمزية.

ويوجد في قسم الوثائق بالمكتبة الوطنية النمساوية كما يقول المؤرخ النمساوي لانج بعض الصحف التي تحمل عناوين مقاهي معينة في فيينا مثل الجريدة المسماة (مقهى البندقية الطريف) بالاضافة الى وجود نشرات خاصة بأحياء فيينا الرئيسية كانت تكتب قديما بخط اليد وتوزع بشكل محدود جدا على زبائن المقاهي.

وكانت تلك المنشورات عرضة للمصادرة من جانب شرطة النظام القيصري السابق لانها كانت تقدم للقارئ الاخبار التى لا يجدها في الصحف الرسمية المنتظمة بالاضافة الى الاخبار المحلية البحتة وبعض الفضائح الاجتماعية في ذلك الوقت.

ومع مرور الزمن اصبح القارئ النمساوي يطالع نمطين من الصحف فهو يشترك في الصحف المطبوعة المنتظمة الصدور ليقرأها في بيته او خلال التنقل بالقطارات ومترو الانفاق ثم يقبل على مطالعة النوع الثاني اي صحف الاحياء المحلية لمدينة فيينا في المقهى.

ويضيف المؤرخ لانج ان النصف الثاني من القرن الثامن عشر قد شهد المرحلة الاولى من ثقافة الصحف التي مازالت قائمة بشكل بارز حتى هذا اليوم وذلك لعدة أسباب منها ان عدد قراء الصحف قد زاد بشكل واضح نتيجة الاصلاح التعليمي الذي كرس (اجبارية التعليم الاساسي) الذي طبقته الامبراطورة السابقة ماريا تريزا اضافة الى قيام الامبراطور السابق جوزيف الثاني بفتح مدينة الالعاب والملاهي في منطقة (براتر) المشهورة عالميا حتى الان لجمهور الناس الامر الذي ادى الى فتح العديد من المحال العامة والمقاهي في تلك المنطقة.

وقد استغل اصحاب مقاهي فيينا ذات الطابع التقليدي المتميز مناسبة الاحتفال بمرور ٣٠٠ سنة على ظهور اول ذلك النوع من المقاهي السياسية والثقافية لينكبوا على دراسة تلك الظاهرة وليتعرفوا عن قرب على زبائنهم.

وكانت حصيلة تلك الدراسة التي نشرت في فيينا ان ثلثي الزبائن هم، دون الـ ٤٥ وان ٨٠ بالمائة منهم يترددون على المقاهي مرة كل اسبوع على اقل تقدير ليس فقط للقاء الاصدقاء وتناول القهوة والمرطبات وانما ايضا لتلبية رغبة اخرى تتمثل في التهام ما توفره لهم تلك المقاهي مجانا من وسائل اعلامية مكتوبة لاسيما الصحف والمجلات.

وتعود الجذور التاريخية لظاهرة مطالعة الصحف والنشرات المختلفة في مقاهي فيينا اى ما قبل ثورة ١٨٤٨.

ويقول نائب المدير العام لمكتبة التصنيف النمساوية ومعيد مادة تاريخ وسائل الاعلام في جامعة فيينا في حديثه عن تاريخ تلك الظاهرة في أحد الاحاديث الصحفية (من المؤكد ان قراءة الجرائد في المحلات العامة كانت سائدة خلال القرن السابع عشر الذي شهد البدايات الاولى لظاهرة ما يعرف بـ (ثقافة الصحف).

وكان اصحاب المطاعم الشعبية المنتشرة منذ ذلك الوقت لاسيما للمهاجرين والوافدين من رعايا الاقاليم والمناطق المجاورة التي كانت خاضعة للامبراطورية النمساوية المجرية السابقة يشتركون في مختلف الصحف القليلة العدد آنذاك لجلب الزبائن.

اما اولى المقاهي التي ظهرت في فيينا فانها تعود الى فترة ما بعد الحصار التركي الثاني للعاصمة النمساوية بقيادة القائد العسكري التركي الشهير مصطفى قرة في عام ١٦٨٣ وهو ما يفسر وجود (قهوة) يطلق عليها (قهوة عربية) آرابيا كافي في اعلانات العديد من المقاهي في النمسا حتى هذا اليوم تذكيرا بدخول القهوة العربية الى النمسا عبر الاتراك قبل حوالى ٤٣١ سنة.

وقد استمرت (ثقافة الصحف) في المقاهي الى يومنا الحاضر رغم انها فقدت الى حد ما ما كانت تتمتع به من حيوية حسب رأي المؤرخ النمساوي للحياة الثقافية لانج.

ومن المؤكد انها ستستمر أيضا في المستقبل لاسيما وأن هذه الظاهرة قد صمدت أمام المحن الكبرى مثل انهيار النظام الملكي السابق وفرض النظام الملكي السابق وفرض النظام النازي من ١٩٣٨ الى ١٩٤٥.

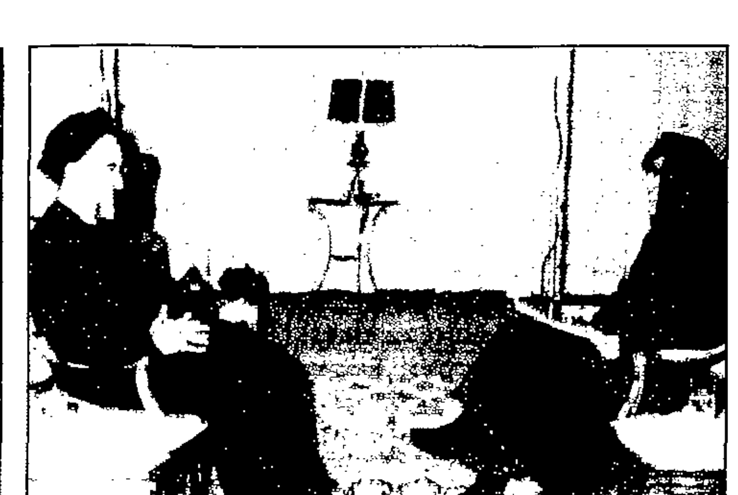
كما صمدت ثقافة الصحف في المقاهي امام اكبر منافس وعدو لها وهي محال تناول القهوة السريعة (اسبريسو) في عصر السرعة الحالي.

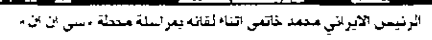
وتجدر الاشارة الى ان المسؤولين عن ترويج وسائل الاعلام الخاصة قد ابتكروا طريقة ذكية لنشر المعلومات المختلفة بأقل سعر ممكن وذلك بتقديم اشتراكات رمزية لاصحاب المقاهي والمحال العامة فيما يعرف بـ (دوائر القراء) تمكنهم من الحصول على مجموعات متنوعة من المواضيع والمستويات من المجلات والجرائد والنشرات يتبادلونها فيما بينهم بالتناوب ويستفيد منها زبائنهم مجانا تدعيما لاستمرار فكرة (ثقافة الصحف) المتأصلة في المجتمع النمساوي بشكل قد يفوق انتشار هذه الظاهرة في المجتمعات الاوروبية الاخرى.

عن (كونا)

هل تكون الخطوة الأولى مباراة كرة قدم ؟!

أمريكا تسعى لاجراء حوار رسمي جاد مع ايران





الرئيس الايراني محمد خاتمي اثناء لقائه بمراسلة محطة «سي ان ان»



بيل كلينتون: يرغب باجراء حوار رسمي مع ايران



مادلين اولبرايت.. رغبت في الاستماع مسبقاً لحديث خاتمي لاعداد رد مناسب

ـ ترجمة ميسون جحا

رغم بذلهم جهداً فائقاً لاخفاء ما يعتمل في صدورهم، إلا أن القلق بدا واضحا على واضعي السياسة الخارجية الامريكية- فقد ألحوا على المسؤولين في محطة سي إن إن في طلبهم الحصول على نسخة من الحديث المسجل مع الرئيس الايراني قبل بثه على مشاهدي المحطة. فبغض النظر عما كان الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي سيقوله في رسالته الموجهة للشعب الامريكي، أرادوا الحصول على فترة اطول لاعداد مسودة رد امريكي. فإن كان تحوله الدبلوماسي جريئا لدرجة تتطلب ردا مباشرا من الرئيس الامريكي بيل كلينتون إذن لابد من تحضير رد مناسب.

لكن هذا الافتراض كان بعيداً إلى حد ما، على كل الاحتمالات سواء داخل ايران او خارجها، حيث برز خاتمي كشخص عجيب منذ مايو الماضي. كان ذلك عندما حقق فوزا ساحقا في انتخابات الرئاسة على خلفية تحقيق اصلاح سياسي على مرشح لقي دعماً قويا من آيات الله المتشددين.

قبل ساعتين فقط من بث اللقاء التليفزيوني مع خاتمي، كان مستشارو كلينتون مازالوا في حالة ترقب. لم يخفف عنهم شيء، ولا حتى حقيقة كون، كريستيان آمانبور، الصحفية التي اجرت اللقاء، هي خطيبة روبن الناطق الرسمي لوزارة الخارجية الامريكية.

في نهاية المطاف وصل نص الحديث المسجل من محطة «سي ان ان» جلس مساعدو كلينتون، ومنهم مادلين اولبرايت وساندي بيرجر يستمعون باهتمام لاقوال خاتمي. كاد الزعيم الايراني أن يطلب اجراء محادثات رسمية. لكن أشياء اخرى قالها خاتمي اسعدت قلب وزيرة الخارجية ومستشار الأمن القومي. فقد بدا شجب الزعيم الايراني للارهاب صادقا. اعرب عن أسفه على احتجاز امريكيين في عام ١٩٧٩ في مقر السفارة الامريكية في طهران وتحدث طويلاً عن احترامه للمبادىء الاصيلة للشعب الامريكي. وقد كانت النقطة الأهم، في نظر الامريكيين، عندما أشار خاتمي الى صخرة بلايماوث كرمز للايمان والحرية. عندما صاح بفرح مسؤول رفيع في الادارة قائلاً: «لم يشر فقط إلى مبادئنا السامية، بل إلى رموزها ومن السهل تحقيق النجاح المنشود مع هذا الزعيم.

لكن في واشنطن برز خوف من الاخفاق في تقديم رد مناسب على رسالة خاتمي. وصف مسؤول كبير في ادارة كلينتون نغمة كلمات خاتمي على أنها نهاية غير عادية لقرابة عقدين من عداء ايراني تام للولايات المتحدة. رغم هذا فإن الرد الرسمي لوزارة الخارجية كان فاترا في البداية. قال روبين «اننا نقدر اقوال خاتمي التي عبر خلالها عن احترامه للحضارة والقيم الامريكية».

في ذات الوقت اشارت محطة «سي ان ان» لخيبة الأمل الامريكية بشأن دعوة خاتمي لتبادل ثقافي غير رسمي بدلا من اجراء محادثات بين الحكومتين، لكن ابداء البيت الأبيض حماسا كبيرا لربما اثار غضبا في ايران، وما من احد في ادارة كلينتون يرغب بذلك. فعلى الرغم من تمتع خاتمي بشعبية كبيرة، مازالت الجماهير الايرانية تصيح «الموت لامريكا» في صلاة الجمعة. وبالاضافة بذلك، لازال آية الله علي خامنئي خليفة الأمام الخميني، يرفض اية فرصة لذوبان الثلوج بين طهران وواشنطن. والدستور الايراني ينص على ان خامنئي، هو الزعيم وليس خاتمي.

كما لا يرغب مساعدو البيت الأبيض في الاضرار بمكانة كلينتون السياسية. فمنذ خروج الشاه من ايران في عام ١٩٧٩ اصبحت ايران منطقة خطرة لكل رئيس امريكي، خلف المؤيدون المتشددون للخميني جروحا غائرة في رئاسة جيمي كارتر عندما اقتحموا السفارة الامريكية في طهران واحتجزوا ٥٢ رهينة. وقد اطلق سراح الامريكان بعد ٤٤٤ يوما - بعد دقائق قليلة من حفل تنصيب ريجان رئيسا خلفا لكارتر، ثم واجه ريجان وبوش مواقف محرجة في عام ١٩٨٦ عندما تم الكشف عن فضيحة ايران - كونترا. وقد بقيت ذكريات تلك الاخفاقات تقلق بال كلينتون ايام رئاسته الاولى. وقد بدا وزير خارجيته السابق وارن كريستوفر شديد التحفظ بشأن ايران، حيث كان كريستوفر في فريق المفاوضين الذين ارسلهم كارتر لايران خلال ازمة الرهائن. وقد جعلته تلك التجربة من أشد المؤيدين لسياسة احتواء ايران.

اولبرايت لاتحمل نفس الارث. فمنذ تسلمها وزارة الخارجية الامريكية لم تتحرك بخطوات كبيرة باتجاه طهران. لأن ذلك كان لابد أن يثير شجارا مع المتخوفين من ايران من امثال آلفونسي داماتو. فهذا (السيناتور الجمهوري عن نيويورك دفع في عام ١٩٩٥ من اجل أصدار قانون يمنع الشركات الامريكية من الاستثمار في ايران، ويحاول جعل الحكومة الامريكية تعاقب الشركات الاجنبية العاملة هناك. نتج عن صدور هذا القانون حرمان أكبر شركات النفط الامريكية، كونكو، من توقيع عقد بقيمة بليوني دولار لتطوير حقل غاز في ايران. وهكذا منحت طهران تلك المهمة لمجموعة من شركات النفط الروسية والفرنسية والماليزية. ضياع تلك الفرصة اصاب الشركات الامريكية بالجنون. فماذا لو استثناهم قانون داماتو من الدخول في مشاريع ضخمة في حقول النفط العملاقة حول بحر قزوين؟. في مسعى لتجنب هذا، حاصر رجال الاعمال الأمريكيون البيت الابيض.

وكان انتخاب خاتمي قد عزز الآمال بحدوث انفراج في العلاقات الامريكية - الايرانية. في اغسطس وبعد اسبوع من تسلم الرئيس الايراني السلطة. ارسلت له ادارة كلينتون رسالة، موقعة من قبل اولبرايت، تسأله فيها عما اذا كان مستعدا لاجراء محادثات رسمية. لم يجب خطيا على الرسالة. ففي ذلك الوقت كان خاتمي مشغولاً بتفنيد التحديات لسلطته. نجح في تحقيق عدة انتصارات على اعلى المستويات الحكومية، خاصة فيما يتعلق بتعيين مجلس وزرائه الذي اختار اعضاءه بعناية. لكن الايرانيين لم يشهدوا تحسنا في حياتهم اليومية.

من ثم حدث نوع من المعجزة. في نوفمبر الماضي وفي ميلبورن باستراليا. تأهل منتخب ايران الوطني لكرة القدم لبطولة كأس العالم القادمة في هذا الصيف في فرنسا، وهكذا سرعان ما تدفقت الجماهير الفرحة، فتية وفتيات، رجالاً ونساء، إلى الشوارع يرقصون وينشدون خارج سيطرة رجال الدين. وإذ لا يسمح للنساء في ايران بدخول المدرجات المكشوفة في الملاعب، أصرت خمسة آلاف امرأة على الدخول الى الاستاد في طهران للترحيب بعودة المنتخب الفائز إلى البلاد.

يقول بائع كتب في طهران «كان الوضع أشبه بانفجار لرغبات مكبوتة. وكان مشابها لما كان عليه الحال عندما خرج الشاه من ايران، حيث خرج الآلاف بصورة تلقائية إلى الشوارع دون أن يملي عليهم أحد شيئا.

ويعلق استاذ جامعي «في آخر مرة تأهل فيها منتخبنا لكأس العالم في عام ١٩٧٨ كانت عندنا ثورة، الايرانيون لا ينسون ذكريات من هذا النوع».

هذا الحماس الشعبي الجديد حرك خاتمي. فقد بدأ يمتدح علانية مبادىء الولايات المتحدة. وفي المقابل أدت اشاراته لتشجيع ادارة كلينتون، وإن وزارة الخارجية الامريكية تواقة لتحقيق نجاح في السياسة الخارجية في اي مكان. فقد لقيت اولبرايت مؤخرا هزيمة تلو الأخرى. والشرق الأوسط يخرج من أزمة ليدخل في اخرى. وقوات حفظ السلام الامريكية يجب أن تبقى في البلقان دون تحديد المدة. وان الموقف الاخير مع العراق يبدو وكأنه قد عزز مكانة صدام حسين وفيما يتعلق بقضية العقوبات الاقتصادية، تبدو واشنطن مختلفة مع بعض الحلفاء كروسيا وفرنسا، وحتى مع الاتحاد الأوروبي، الذي يدعم مجموعة الشركات النفطية التي تقودها فرنسا، والتي حلت مكان كونكو.

ان صنع السلام بين الولايات المتحدة وايران يحتاج للصبر، فالاحقاد بين البلدين عميقة وقديمة وتناسيها يتطلب مد أيد ثابتة وحساسة. يقول مسؤول رفيع في الادارة «بعض الاخطاء التي ارتكبت سابقا كانت بسبب شدة الرغبة في تسوية المشاكل بسرعة» وان كارثة ايران - كونترا قدمت لادارة كلينتون مثلاً حول نوعية التسرع الذي يريد البيت الأبيض تجنبه.

يقول روبن، مشيرا إلى احدى الهدايا التي حملت لطهران خلال المهمة غير العادية التي قام بها اوليفرنورث وروبرت ماكفارلين «لن تكون هناك كعكات عيد ميلاد». إذ عندما كانت صحيفة لبنانية أول من نشر خبر الزيارة، سارع مسؤولون في الخارجية الامريكية لوصف القصة باكملها بأنها مجرد فبركة من الخيال.

اليوم يبحث الدبلوماسيون الامريكان بعناية من اجل تمهيد الطريق للخطوة التالية، لربما تسنح فرصة لاحراز تقدم ملحوظ في نهاية هذا الشهر في سويسرا في القمة السنوية للمنتدى العالمي الاقتصادي في دافوس. يستقطب هذا الاجتماع أكثر من ألف من رجال الأعمال و٢٥٠ مندوبا سياسيا من جميع ارجاء العالم مع عشرات الصحفيين والاكاديميين، لربما تكون مناسبة لبدء «الحوار بين الحضارات والثقافات، التي دعا إليها الرئيس الايراني. يرفض منظمو اللقاء التعليق، لكن مجلة نيوزويك علمت بأن خاتمي تلقى دعوة للحضور، وأنه ربما يأتي إن استطاع.

سوف توفر بطولة كأس العالم لقاء من نوع آخر فالفريق الامريكي سيلاقي، حسب الجدول الخاص بالمباريات، الفريق الايراني في ليون في ٢١ يونيو. يقول علي رضا الطالب في جامعة طهران «إن دعا الامريكيون ايران لاقامة مباراة ودية الآن بدلاً من الانتظار، فإن في ذلك فائدة كبيرة. ستؤدي مباراة من هذا النوع لتخفيف التوتر». لكن اينما التقى الفريقان، ستكون مباراة جديرة بالمشاهدة.

عن نيوزويك

أعماق

أمنيتي بسيطة جداً وهي أمنية «أي مواطن صالح عنده بيت شعبي»...

أريد مرة أن أدخل وزارة من الوزارات وأرى الوزير أمامي فأسلم عليه وهو يتابع بنفسه سير العمل ويتأكد من تنفيذ أوامره وتوجيهاته..

ان الزيارات الميدانية التي يقوم بها الوزراء لمرافق وزاراتهم يجب أن تكون دورية ومستمرة فهي مهمة جدا ودخول الوزير الى أقسام ادارته ومراقبته لطريقة عمل الموظفين مع المراجعين وأسلوب العمل الذي يتبعونه وسرعة انجازهم لمعاملات المراجعين كل ذلك مهم لأي وزير حتى يستطيع أن يتخذ القرارات السليمة والدقيقة التي يعتمد فيها على مشاهداته الخاصة وليس على ما ينقل اليه فقط عن طريق من هم تحته والذين في الغالب يكونون «طيبين جدا» مع الوزير ويحرصون دائما على الا يرتفع السكري أو الا ينخفض الضغط عنده كما انهم يحاولون المحافظة على قلبه السليم حتى لا يصاب بأي أزمة غير متوقعة.. ويخافون على نظره فلا يعرضون عليه أوراقا كثيرة حتى لا يضطر للبس النظارات... ويخشون على سمعه فلا يسمحون لاحد بأن يدخل عليه ويشتكي له.. وهم في سبيل المحافظة يبذلون جهدهم.. وهؤلاء يتبعون قاعدة غريبة يتعاملون بها مع قضايا المراجعين ويؤثرون من خلالها على قرارات الوزراء والقاعدة هي «كذب المراجعون وان صدقوا»..

ومن فوائد تلك الزيارات الميدانية التي لا شك أن بعض الوزراء يقومون بها حل بعض الحالات بشكل سريع دون انتظار التقارير والاجراءات الادارية الطويلة التي تأخذ وقتا طويلا مما يؤدي الى ضياع مصالح المراجعين وتعطل عمل الموظف وتضييع وقته.

وعندما ادخل أي وزارة أتساءل كأي مواطن لماذا لا يجلس الوزير في قاعة احدى الادارات التابعة له على طاولة صغيرة ويستقبل المراجعين ويستمع الى ملاحظاتهم واقتراحاتهم ويحاول حلها مباشرة.. سيقول البعض انه لو فعل ذلك فان عشرات بل ربما المئات من المراجعين قد يتجمعون حوله ويكون نصفهم قد اتى من غير حاجة أو لحاجة ليس له حق فيها وهؤلاء يضيعون وقت الوزير وبالتالي يتم تجاهلهم انطلاقا من مبدأ «كذب المراجعون...»

هذا المنطق غير صحيح والحقيقة انه لو كان من بين المئات او حتى العشرات عدد قليل هم صادقون في تظلمهم فان الوزير سيستفيد من السماع لهم وسيحل مشكلاتهم.. وستكون زيارته مفيدة.

ومن الفوائد التي سيجنيها «المواطن الصالح» الذي سيرى الوزير في ادارته انه سيظل لأيام وأسابيع وربما أشهر يحكي قصته في ذلك اليوم الذي رأى فيه الوزير واخبره عن مشكلته والوزير استمع له ووعد بحلها... ألا ترون أن هذه دعاية مجانية للوزير تزداد من خلالها شعبيته...

ومهم جدا اذا ما تمت تلك الزيارات أن يتوفر فيها شرطان الأول أن تلك الزيارات مفاجئة وبدون موعد مسبق وبدون أي ترتيبات حتى لا يمارس بعض المسؤولين والموظفين هواية التمثيل التي يجيدونها تماما وخصوصا عند مرور مسؤوليهم عليهم.. والشيء الثاني هو ان تكون الزيارات مستمرة وليست في المناسبات فقط..

محمد الحمادي

ردّ من مسؤول

بلدية العين: ٤٩ حافلة يوميا الى حديقة الحيوان

وصلنا الرد التالي من السيد عبدالله هاشم الدرمكي مدير ادارة العلاقات العامة ببلدية العين..

ردا على ماورد بجريدة الاتحاد بتاريخ ١٩٩٨/١/١٢ في صفحة رأي الناس من احد القراء بخصوص عدم توفر حافلات لحديقة الحيوان بالعين اكد السيد جابر سحمي الاحبابي مدير ادارة النقل العام بدائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين انه لم ترد لادارة النقل العام اي شكاوى سابقة بهذا الخصوص من قبل واوضح ان حديقة الحيوان بالعين تعتبر نقطة مرور عدة خطوط رئيسية لحافلات النقل العام هي: (خط زاخر. خط قريح. العين


عبدالله الدرمكي

الفايضة. خط القوع) ويبلغ عدد رحلات هذه الخطوط المارة على حديقة الحيوان تسعة واربعين رحلة يوميا ذهابا وايابا يفصل كل رحلة عن الاخرى من ١٠ الى ٢٠ دقيقة فقط طبقا لبرنامج السير، علما بانه في ايام الجمع والعطلات يزيد عدد الرحلات وبالتالي يقل الفاصل الزمني بين كل رحلة واخرى وذلك بالرغم من ضيق الفتحات المؤدية الى مداخل الحديقة بسبب ازدحام سيارات رواد الحديقة على جانبي الطريق مما يعرقل دوران الحافلات.

وبهذا لانرى بعد هذا التوضيح ان هناك اساسا معاناة تستحق الشكوى ومع ذلك نرجو ان يفيدنا الشاكي عن اليوم والزمن المحدد الذي عانى فيه حتى يتسنى لنا اعادة النظر في البرنامج الزمني للسير اذا لزم الامر.

أقبل العيد

نحن في اواخر رمضان بلياليه وايامه المباركة والمليئة بالانوار والعبادات والاستغفار والخيرات والحسنات فيسعد من احياها وقام فيها متعبدا مستغفرا وكله امل كبير في المغفرة وحسن الثواب وتسجيل الاعمال الصالحة. وعزل نفسه عن اللهو ومضيعة الوقت.

والعيد فرحة الاطفال قبل الكبار وسعادتهم وهم يمرحون فينطلقون سعداء تملأ اياديهم العيدية ويرفلون في ثيابهم الجديدة ويسعدون بلعبهم العديدة وتتم سعادتهم عندما نأخذهم الى الملاعب فيدخلون في اقسامها المختلفة وقد حملوا مشروباتهم المفضلة وامتلأت جيوبهم «بالشيكولاته والحلويات بانواعها».

ويحلو لنا ان نستعيد ذكرى ما قدمته ايدينا وسعت اليه ارجلنا من خير يدخل علينا سعادة لاتماثلها سعادة وحبور لا يماثله حبور ونور على وجوهنا يشع من انفسنا، انها السعادة التي يجلبها عمل الخير المتعدد الجوانب.

وقد كتب رجال لامعون يعبرون عن مفهومهم للسعادة وما هو تعريفهم لها. انها متعددة الجوانب وهي تبدأ من الاسرة الآمنة المطمئنة وهي ترفل بالفرحة ورؤية الابناء وقد كبروا وتخرجوا واشتغلوا وانجبوا. هذه السعادة تمتد الى رؤية الاحفاد. هذا واحد من عدة اوجه للسعادة.

وفي المقابل شرحوا وفسروا السرور الذي يدخله اغراق النفس والجسم في المرح الذي هو ملجأ للموسرين ولكن ذلك سرور مؤقت يتلاشى، وضربوا مثلا بالنجوم الساطعات من ممثلين وممثلات الذين يختالون باروع الملابس والمجوهرات ويقودون اغلى السيارات.

فهل هذه السعادة؟ لا انها قشرة من الانغماس والنسيان لبيوت قد هجرت واسر قد تفككت نهبا للضياع وللمخدرات وعلى احسن تعبير والطفه للمهدئات التي بدونها لاينعمون بنوم هنيء.

ان امورا صغيرة لاتكلف الا الشيء اليسير. الى جانب انها تعود اليك باجزل الثواب. تسعدك دوما.

هل شاهدت طفلا يتيما يسير في اسماله البالية والدموع تنهمر من عينيه الحزينتين على وجهه البريء؟ فتقدمت اليه ماسحا دمعته وافرحته في عيده فقدمت اليه لعبا وحلوى وملابس حتى يفرح.. تقدم كلما سنحت لك الفرصة لمثل هذا العمل البسيط الذي سيشعرك بالعيد وبسعادة لانهاية لها.

هناك اوجه عديدة لتقديم الحسنات والاعمال الصالحة فللذين يوفقهم الله يقدمون عليها بكل اريحية. فلنجرب مثل هذه الاعمال حتى تصبح سر سعادتنا الدائمة وهذا هو العيد الحق.

منصف - ابوظبي

طيور وسنابل

حديث الكاميرا

سنابل الخير تنتشر في بلادنا الخضراء تتحدى الرمال الصفراء وتضرب بجذورها في عمق الارض لتؤكد ان ارادة الخير والنماء لاتقهر.. وتقبل الطيور في المواسم لتشهد نهضة بلادي وخيراتها وترحل على وعد بلقاء جديد مع نبت جديد وانجاز عظيم وسنابل خير جديدة.

تصوير - اسامة الحريري - الفجيرة

ولادة من جديد

الايمان بالله هو الاقلال في القول والاكثار في العمل.

الدين في الحقيقة هو الاعمال الطيبة وليس كثرة الاقوال والالفاظ، لان الدين هو العلاج والوقاية من امراض اجتماعية مختلفة حولنا، ومعرفة الدواء وحدها لاتغني ولاتشفي الامراض، بل من المهم كيفية استعمال هذا الدواء والا فما الفائدة من المعرفة فقط!؟

يجب معرفة التعاليم الالهية ووضعها موضع التنفيذ والا فقراءتها دون تنفيذها لاجدوى منها.

اذا تعدى المرء على اخيه وجب على المتعدى عليه ان يعفو ويحسن ويصفح، ولكن ما الفائدة اذا كنت لاتتمالك نفسك؟ وكلما حرص الناس على متعهم الدنيوية قلت مشاركتهم لبعضهم البعض فيما وهب الله فيتحول الربيع الى خريف الاثرة والانانية.

ولكي تتحول الاقوال الى افعال يجب ان نولد من جديد حتى تتدفق في اوصالنا روح الحياة ونرحم كل من حولنا ونخدم بعضنا ونحب العدل والحق والصدق في جميع اعمالنا ولانفرق بين فقير وغني ونتمسك بالعفة والعصمة والطهارة.

وبسلوكنا واعمالنا نعلن اننا مؤمنون بالله وملتزمون بتعاليمه، ولنصل دائما حتى يوفقنا الله الى ذلك ويرشدنا الى الطريق السليم والعمل الصالح، وان نجعل اقوالنا منزهة عن الزيغ والهوى وعن الريب والرياء.

قدسية برتوي - ابوظبي

رأي الناس:
نرحب بك صديقة لرأي الناس وفي انتظار المزيد من مساهماتك.

عيون — هرولة على الجسر!!

ثلاثة تصريحات صدرت في اسبوع واحد وربما في ايام متتالية اكدت لي معنى ذهبت اليه من قبل واقتنعت به سرا لكني لم اعلنه الا اليوم بعد ان اكدته لي التصريحات الثلاثة.. وربما من قبيل الصدفة وربما ايضا مما يدعو للاسف ان تكون التصريحات الثلاثة عربية.

المعنى الذي ذهبت اليه واقتنعت به واتمنى ان تعارضوني وتقنعوني بخطأ هذا المذهب لارتاح.. هو ان كلمة (دبلوماسية) انضمت الى قاموس الكلمات ذات السمعة السيئة.

الدبلوماسية صارت تعني في هذا القاموس السيىء التهاون والتنازل ونزع الدسم من اي قضية، وصارت تعني اغفال التيار الشعبي باعتباره تيارا عاطفيا وانفعاليا ليس من التعقل ولا من الكياسة الاعتماد عليه.. والدبلوماسي المحنك هو القادر على اقناع الآخرين بما هو خطأ حتى اذا كان الآخرون هم الناس البسطاء الذين يتحدث باسمهم.

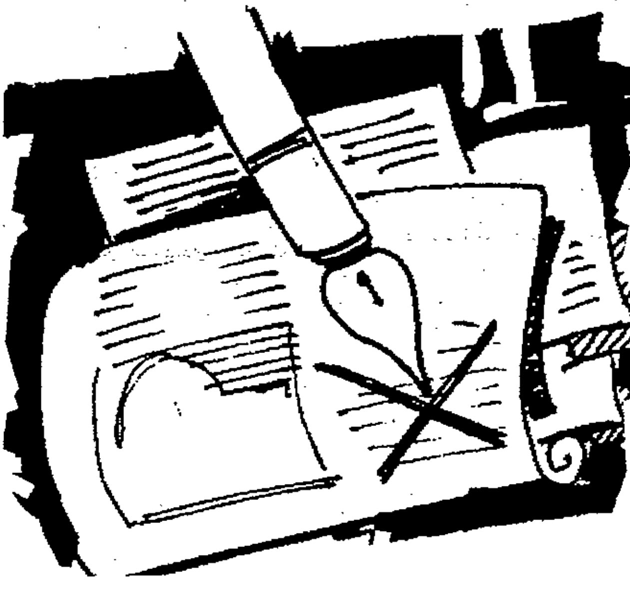
قال مسؤول عربي كبير وهو يتحدث عن عملية السلام مع اسرائيل: لابد من تجسير العلاقة بين الواقع والامور العقائدية.

اما شرح هذا القول فهو ان المسؤول العربي الكبير يعني ضرورة اقامة الجسور بين الواقع الذي يشهد حقبة ما يسمى السلام والمصالحة مع اسرائيل والعقيدة التي تقول باستحالة قيام هذا السلام الدائم مع اليهود وبان الحرب آتية لاريب فيها مع هؤلاء القوم وان العداء مع اليهود امر لايمكن انهاؤه بقرار بشري لانه امر رباني ووعد الهي ومسألة محسومة لامجال للتحاور حولها.

وبما ان واقع السلام والمضي فيه قدما الى ما لانهاية امر خرج من ايدينا ولانستطيع التراجع عنه مهما فعلت اسرائيل فاننا لانملك الا العقيدة نطوعها ونروضها لتتناسب مع واقع السلام وتستجيب له.. ليس امامنا الا اقناع العقيدة بالتنازل للواقع والامتثال له.. على العقيدة ان تمشي وراء الدبلوماسية.. وهذا هو الجسر الوحيد الذي يراد اقامته بين الواقع والعقيدة وهو الجسر الدبلوماسي.. وعلى العقيدة ان تمشي على جسر الدبلوماسية او تهرول على جسر الدبلوماسية لتلتقي بالواقع وتعانقه.. تفعل ذلك او ندفنها في متاحف قلوبنا كما قال احد العلمانيين على قناة فضائية عربية معاكسة!!

الواقع في رأي هذا المسؤول العربي الكبير يفرض نفسه علينا او يفرضه علينا الآخرون وبالتالي فهو غير قابل للتغيير والمطلوب اذن ان تتغير العقيدة لتناسب الواقع.. وتلك ليست معضلة دبلوماسية فقط بل انها قضية عربية عامة في كل المجالات.

الدعوة لاتكف عن المطالبة بالعقيدة العصرية وبان يتم تطويع العقيدة وثوابتها وتحريك ازرارها لتلائم العصر والواقع.. لدرجة ان هذه المصيدة وقع فيها علماء كبار ومفكرون لهم وزنهم ومازالوا يواصلون محاولاتهم لاقناع العقيدة بالتنازل للواقع.. وحتى الآن لايوجد من يجرؤ على التحاور مع الواقع لاقناعه بالاستجابة والتنازل للعقيدة في اي مجال من المجالات المختلفة.. السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسلوكية.



المطلوب من العقيدة ان تكون واقعية وعصرية وليس المطلوب من الواقع والعصر ان يكونا عقيديين او دينيين.. لان العقيدة في رأي الجميع او الاغلبية ماض لاينبغي ان يفرض سيطرته على الحاضر.. ومن هذا المنطلق جاءت دعوات التخلص من الماضي ونردد جميعا بصوت واحد: ان الماضي لاينبغي ان يحكم الحاضر.. واهم ما في الماضي بالطبع العقيدة.

والعلمانيون فريقان احدهما منكر للعقيدة والدين وهم قلة في امتنا اما الكثرة من العلمانيين فهم لاشك في دينهم وليس لاحد ان يكفرهم او يطعن في عقيدتهم كدأب الارهابيين الذين يضعوننا جميعا في سلة البيض الفاسد وهم وحدهم في سلة البيض السليم.

هؤلاء العلمانيون المقصودون واقعون فقط في المصيدة.. مصيدة الدعوة الى تنازل العقيدة للواقع وان تسلم العقيدة زمام القيادة للواقع والعصر والعلم وان تتراجع هي الى الخلف لتكتب وتقول ما يمليه عليها الواقع.. اي يتولى الواقع والعصر والعلم التشريع وتتولى العقيدة السلطة التنفيذية.. وهو اتجاه مضاد لدعوة اهل العقيدة التي تعطي الدين سلطة التشريع والقيادة وتعطي الواقع سلطة التنفيذ.

وليس لنا ان نشكك في نوايا هؤلاء العلمانيين ومن حق كثير منهم ان نقول عنهم ان نواياهم طيبة لكننا نحذر من ان الطريق الى جهنم مفروش بالنوايا الطيبة.. هم يريدون للعقيدة ان تبقى وتقوى لكنهم يشترطون لقوتها وبقائها الا تتصادم مع الواقع والا تصارعه والا تقوده وان تتنازل له وتسمع كلامه وهو في الحقيقة منطق سيقود حتما الى عكس مايريدون.. سيؤدي الى ضعف العقيدة وفقدانها لمصداقيتها اذا سلمت قيادتها لمتغير لايثبت على حال.. فالواقع يتغير بقرار والعلم ينقلب رأسا على عقب باكتشاف جديد مضاد للسابق وما كان عصريا وتقدميا سيصبح في الغد ماضيا متخلفا.. فكيف يكون حال العقيدة اذا رقصت على انغام العصر والعلم والواقع.. فالعزف سيكون تارة (سامبا) وتارة (رومبا) ومرة (تانجو) واخرى سيكون رقصا شرقيا.. لن تستمر العقيدة على رقصة واحدة اذا كان العازف فريقا يضم الواقع والعصرنة والعلم.. فما بنى على متغير يتغير وما بنى على ثابت يثبت.

والذين يفصلون العقيدة على مقاس الواقع يرون في اي اكتشاف علمي نفيا للعقيدة.. لكن الذين يفصلون الواقع على مقاس العقيدة يرون ان اي اكتشاف مهما صغر او كبر هو اثبات وتثبيت وتفسير سلوكي للعقيدة وليس مجرد تفسير لغوي.

الاستنساخ مثلا ازعج هؤلاء الذين يفصلون العقيدة على مقاس الواقع وراح نفر منهم يقول ان الانسان في طريقه الى ان ينافس الله تعالى في خلقه وان خلق عيسى عليه السلام كان بالاستنساخ.. وراحوا يهرطقون ويخرفون ما شاءت لهم الهرطقة والتخريف.

اما هؤلاء المطمئنون وعسى ان نكون منهم فرجعوا الى القرآن الكريم يسألونه وقرأوا فيه: ويخلق ما لاتعلمون وقرأوا صرخة الشيطان بانه سيأمر البشر بتغيير خلق الله.. وقرأوا ما يؤكد ان الله تعالى هو احسن الخالقين مما يعطي الانسان القدرة على الخلق لكن الله احسن الخالقين لانه يخلق من العدم بينما يخلق الانسان من موجود او يخلق من مخلوق.. فهو خلق تابع وليس خلقا اصيلا.

كلنا متدينون لكن الخلاف في المنطلقات.. منا من ينطلق من ضرورة تبعية العقيدة للعصر والواقع والعلم ومنا من ينطلق من ضرورة تبعية العلم والواقع والعصر للعقيدة.

والمسؤول العربي الكبير اظنه من الفريق الداعي الى ان تتحرك العقيدة من مكانها لتلتقي بالواقع على جسر الدبلوماسية لكنه نسى امرا مهما للغاية هو ان العداء لليهود ليس من اختراعنا لنشطبه او نتنازل عنه.. نحن لم نكتبه ليكون لنا حق شطبه وما كتبه الله لايشطبه البشر.. كما ان العداء منهم هم وليس منا نحن والدين الاسلامي اكد ذلك صراحة.. اكد انهم قبل المشركين اشد عداوة للذين آمنوا.. ولم يقل ان الذين آمنوا اشد عداوة لليهود والذين اشركوا.. فكيف للمسؤول العربي الكبير ان يحل لنا هذه المشكلة..؟

اذا كنت دعوته لاقامة جسر بين الواقع والعقيدة اليهودية فنحن نؤيد هذه الدعوة ونباركها وننضم اليها ونشكره عليها.. لاننا لانعادي اليهود وانما هم يعادوننا.. اما اذا كانت دعوته لنا نحن واظنها كذلك فانني ارى الا محل لها من الاعراب.. فعقيدتنا عقيدة رد عدوان وليست عقيدة عدوان.. واقامة الجسر مهمة من يعادي وليست مهمة من يرد العدوان.. اما اذا كان يريد من عقيدتنا ان تتنازل حتى عن رد العدوان فذلك امر آخر وقضية اخرى.. ولعبة دبلوماسية خطيرة لانها لعبة في الخط الاحمر.

نسى المسؤول العربي ان بنيامين نتانياهو من جنود الله.. وما يعلم جنود ربك الا هو.. جنده الله ليؤكد ان السلام مع اليهود مستحيل في عقيدتهم لافي عقيدتنا.. وان عقيدتنا لم تحرضنا على محاربة اليهود او معاداتهم وانما اكدت لنا انهم العدو وعلينا ان نحذرهم.. وانهم اختاروا موقف المعاداة لنا منذ القدم وسيبقون على موقفهم الى قيام الساعة.. وان حربنا لهم ستكون نتيجة لافسادهم في الارض وعلوهم علوا كبيرا والافساد في الارض عدوان ومحاربة المفسدين في الارض رد للعدوان.

الواقع دائما يفشل اذا تصادم مع العقيدة كما فشلت عملية السلام بالشرق الاوسط.. والعقيدة تؤكد سطوتها وصدقها وقوتها بايدي اعدائها قبل ايدي اتباعها.. وكما رسلت نتانياهو واضرابه من الاسرائيليين وحلفائه الامريكيين تدعيم وترسيخ للعقيدة وتأكيد لحقائقها الراسخة.. ومهما سالمنا وتنازلنا نحن وهرولنا ورضينا بالدنية وتزاحمنا وضربنا بعضنا من اجل الفوز برضا اسرائيل فان عداءهم لنا راسخ وثابت ويزيد لانه الوعد الحق والقول الحق.. فاذا كان السلام قرارنا فان العداء قرارهم والسيناريو يمضي كما وضعه وكتبه الله لا كما كتبه اصحاب مدريد واوسلو وما سبق وما لحق.. ولعل العمر يمهلنا للحديث عن باقي التصريحات الدبلوماسية العربية.

نظرة:

قال: أنا قررت أن أصافحك وأصالحك.

قالت: وأن قررت الا امد لك يدي لتصافحني وتصالحني.

قال: سأصافحك وأصالحك بالقوة والعصا.

قالت: عدنا اذن الى البداية.. تقاتلنا من قبل خصومة وسنتقاتل اليوم سلاما ومصالحة.. فلتكن الحرب.

نور - العين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

صورة من التقرير الطبي

نداء انساني

العريس في غيبوبة وزراعة القلب عاجلة

■ الحالة الانسانية التي ننشرها اليوم عاجلة جدا وكل ساعة تمر تؤثر على حالة هذا الشاب العربي واسمه خالد...!
ذهب الى بلده في الصيف الماضي ليكمل نصف دينه.. وقضى اجازته السنوية هناك وترك زوجته وعاد الى عمله في الدولة.. وبعد اشهر اكتشف انه مصاب بالقلب..
وهذا الشاب يرقد حاليا في العناية المركزة بالمستشفى فهو في غيبوبة منذ خمسة ايام... وقد اكتشف الطبيب بعد الكشف عليه انه بحاجة الى زراعة قلب عاجلة جدا.. وهذه العملية تجرى في الخارج وتكلف اكثر من ثلاثمائة وخمسين الف درهم (٣٥٠,٠٠٠ درهم) وهذا مبلغ كبير لايمتلكه المريض.. وقد حاول اصدقاؤه وزملاؤه جمع هذا المبلغ ولكنهم عجزوا عن ذلك.. لذا فاننا نعرض هذه الحالة العاجلة جدا على اصحاب القلوب الرحيمة والايدي البيضاء ليمدوا ايديهم لهذا الشاب ويتكفلوا ولو بنصف تكاليف العلاج.
والتقارير الطبية تذكر ان حالة خالد بدأت في شهر اكتوبر الماضي عندما تم تحويله من احدى العيادات كحالة قصور قلب احتقاني مع اعراض ضيق تنفس بالجهد وضيق تنفس اشتدادي ليلي.
تم ادخاله فورا في العناية المشددة بالمستشفى باعراض قصور قلب احتقاني فأجرى تخطيط للقلب اوضح انه يعاني من حصار غصن ايسر ونقص شديد في حركية القلب قصور دسامي متوسط مع اعراض ضغط رئوي وحجم انقباضي ٢٥٪ وتم تشخيصه (اعتلال عضلة قلبية متوسع مجهول السبب).
اخرج بتاريخ ١٨/١٠/١٩٩٧ واعطي دواء مضاد للقصور ومضادا لتجلط الدم.
بتاريخ ٤/١/١٩٩٨ ادخل مجددا العناية المشددة ويعاني من صعوبة تنفس بدون جهد (زلة انتصابية مع وزمة انطباعية بالطرفين السفليين) اعيدت الفحوصات واوضحت قصورا ونقصا شديدين بالحجم الانقباضي ١٪ بالاضافة الى نقص الحركية الشديدة ووجود انصباب خفيف في التامور.
وبشكل عام وضعه الآن اسوأ من المرة السابقة، الصدر كان جيدا ولكن نظم القلب كان نظم استرخاء بالاضافة لاعراض قصور قلب احتقاني مع ارتفاع الضغط الوريدي المركزي مع تضخم مؤلم في الكبد واحتقان انصباب سائل بالبطن وتورم بالطرفين السفليين.
لازال المذكور في العناية المشددة ووضعه غير مستقر مع ضغط دم يتراوح من ٨٠/٥٠ الى ٩٠/٦٠ مع العلم بانه يأخذ دوبيوتامين وادوية مضادة للقصور مرة في اليوم.
بالنظر الى وضعه الصحي المتدهور واعتلال العضلة القلبية الشديد ونقص الحجم الانقباضي فانه قد يستفيد بعملية زرع قلب بالسرعة الممكنة حيث يتم ارساله الى مركز طبي متخصص بواسطة طائرة مجهزة بشكل جيد بادوات والطاقم الطبي اللازم.
ونستقبل التبرعات لهذه الحالة في جريدة الاتحاد قسم رأي الناس او على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي او على حساب الجريدة في بنك الخليج الاول ورقمه ١٢١٨٠٠ في ابوظبي وفرعي دبي وعجمان.



أصدقاء الريشة
بريشة: هارون

اصدقاء حياتي

■ هل اتصل بك احد اصدقائك ليطمئن عليك.. ويسأل عنك وعن احوالك..؟ اذا كانت الاجابة بنعم فانني اهنئك بصديقك وحسن اختيارك.. في زمن اصبحت المشاعر فيه مزيفة.. وفي وقت اصبحت المجاملة هي لغة الحوار.. وفي وقت تكون فيه الملذة هي المسيطرة على الجميع.. ففي هذا الوقت وفي هذا الزمان نستطيع معرفة الصديق الذي يقدر معنى الصداقة بكل ما في هذه الكلمة من معنى ففي هذه الظروف سوف تعرف صديقك المخلص الوفي الذي تجده في اوقات الشدة قبل اوقات الرخاء.
كثيرون هم الاصدقاء ولكن قلة هم الاوفياء.
اظن انكم سمعتم بصديق المناسبات او صديق المصلحة.. (المصلحجي) كما يحلو للبعض تسميته.. ذلك الصديق الذي تجده فجأة كالشبح امامك.. او انك تسمع نبرات صوته من خلال سماعة الهاتف.. ليقول لك أين انت ياصديقي انني منذ زمن ابحث عنك.. وما هي الا لحظات ترتاح بها نفسك..!! الا ويسرد لك حاجته او طلبه الذي بسببه كان هذا الاتصال.. ويا فرحة ما تمت ياصديقي..!!
ورغم كل شيء تبقى الصداقة.. احلى ما في الوجود.. فالصداقة من الصدق.. والصدق من احلى المعاني في الحياة.. لو تعلم كل منا اصول الصداقة لانهارت معظم مشاكلنا!.
ما اجمل ان يردد كل منا لاصدقائه، بادلوني الحب كما ابادلكم اعطوني الحنان كما اعطيتكم.. اعطوني الوفاء كما عودتكم.. حياتي جرداء بدونكم.. لا حياة لي الا بصداقتكم.
احبكم.. حتى الذي يخدعني.. لكن لا احب ان تتخلوا عني.. انكم قد اسأتم لي ولكن صداقتكم تغفر اساءاتكم..!!
ولا انسى ما قاله محكوم عليه بالاعدام قبل تنفيذ الحكم قال، اصدقائي!

علي موسى - العين

سعيكم مشكور

فكرة عمل تطوعي للقيام بحملة تبرعات لاطفال العراق وشعب الجزائر حلمت بها ولم اتوقع ان تنال تجاوبا كبيرا بقدر ما لمسته من الآخرين مما يبشر ويدل على ان الدنيا مازالت بخير واشكر كل من ساعدني بالوصول لتحقيق هذه الفكرة وأخص بالشكر السادة رأي الناس لدعم الافكار البناءة ومساندة فعل الخير لخدمة المحتاجين والمنكوبين وهذا ما تعودناه منهم كما اشكر كل من ساهم في انجاح هذه الحملة والتي مازالت مستمرة.. خاصة الاخت مريم الكعبي والتي كان لها دور هام واشكر كل من تحمس وشارك في هذه الحملة من زملاء واصدقاء ومعارف وتعتبر نتائجها جيدة ونتوقع نتائج افضل في اواخر شهر رمضان المبارك.
وعلى من يرغب من القراء ان يساهم بهذه الحملة الاتصال بنا عن طريق رأي الناس لاستلام مظاريف لجمع التبرعات استلمناها من جمعية الهلال الاحمر والتي رحبت بالفكرة واني واثقة بان هناك الكثير من القراء يحبون فعل الخير وسيكون لهم دور ايجابي وجزاكم الله خيرا.

فتاة العين
جمعية الامل

بوضوح

اخبار رمضانية

لكل مكان اخبار ولكل زمان اخبار.. وحتى رمضان له اخبار واحداث تحدث فيه واليكم النشرة الاخبارية التي توضح الاوضاع في رمضان.
● بدأت الرحلات المكوكية النسائية الصباحية اليومية الى الاسواق والسبب ان «العيد قرب وما باقي وقت».
● احتارت أم عواش «وين تدق براسها» لانه ولاخياط راضي يخيط لها وكل خياط تذهب له يقول لها «ليش ما يبجي من اول الحين في واجد ثياب.. ما يقدر» وترد عليهم بكل اسى وحزن (ملتفيجت) وما نقول لام عواش الا راحت عليك وخيرها في غيرها وهارد لك.
● حمود الدبة لايعرف للصلاة ميقاتا وليله نهاره ونهاره ليله فهو ينام من الساعة السادسة صباحا وحتى الساعة الثامنة مساء وهذا طبعا بعدما اخذ اجازة من عمله والسبب انه صايم!!
● بعض الناس متجهم وعصبي الى حد الغليان (ولا حد يروم يكلمهم) والسبب انهم صائمون.
● يحاول عبود الصاحي بكل قوة وارادة ان لايكون صاحيا حتى لايخلص معاملات الناس ويعطل اشغالهم والسبب انه صايم!!
● شويخ الحلوة «من يوم ماحطولها دش داخل غرفتها وهي لاتعرف طريق صالة البيت فالفطور والسحور يأتيان الى عقر دارها. لانها وبكل بساطة لاتستطيع ان تقطع على نفسها اي لحظة اندماج في المسلسلات والبرامج الجذابة الخاصة برمضان. ورمضان كريم!!.
● التطور والتعري اصبح بينهما علاقة وثيقة، وهناك البعض يرى انه لا ضرر من التطور من هذا النوع في رمضان (وسؤال يدور في رأسي في عام ٢٠٢٥ هل ستكون هناك ملابس اصلا تلبس!!) فيا تطور الى أين!!
● في هذا الشهر الكريم كانت اسئلة المسابقات الجماهيرية اكبر دليل على الثقافة العالية التي يمتلكها شبابنا.. (لازم يعني تفضحونا امام العالم على الاقل خلوا هذه البرامج.. ارضية!)
● في نهاية هذا الشهر ستبدأ الحملات الشديدة على الصالونات للحناء او لتسريح الشعر.. ولا اكشف سرا اذا قلت ان هناك مشاجرات ومعارك تحدث في هذه الصالونات، لان كل واحدة تريد ان تكون الاولى «والله حاله. شو مكلف عليكن تعاركن حتى آخر رمق من اجل تسريحة او حناء والله عقولكن صغيرة».
● من خلال المسلسلات الخليجية اتضح ان هناك املا مفيدا واملا ضارا.. اما الامل المفيد فهو امل المريض بالشفاء وأمل الطالب بالنجاح اما الامل الضار فهو امل المقامر في الكسب مهما خسر.
● ظهرت عند بعض الناس اعراض صداع وصدع والسبب بعض الاعلانات التي تثير الغضب والقهر (وخاصة التي تعرض في رمضان).
وفي نهاية المطاف اتمنى ان اكون قد وافيتكم بالاخبار المهمة والمفيدة.. وكل عام وانتم بخير.

عبير الزهور - العين

الزواج في دبا

في منطقة دبا الحصن مصاريف الزواج كثيرة جدا جدا من حيث الذهب الذي لا يقل عن خمسين الف درهم وتجهيزات العرس ايضا وتسمى الذهبة ولاتقل مصاريفها ايضا عن خمسين الف درهم فأين الرادع عن هذا الذي يحدث في منطقتنا.
نرجوكم حلا عاجلا جدا لمشكلتنا هذه فنحن شباب مقبلون على الزواج وتقف هذه المشكلة عقبة في طريقنا.

مجموعة من شباب دبا الحصن
ع.م.س.ي.م.س

هواتف الشاحنات

نتوجه الى مؤسسة الاتصالات لتركيب هواتف في طريق الشاحنات وكذلك طريق ابوظبي - العين حيث انه لاتوجد اي هواتف في هذه الطرق المذكورة. وكما تعلمون ضرورة وجود هاتف للاتصال في حالة تعطل اي سيارة او وقوع اي حادث.

محمد سبيع عامر المحرمي

مداعبات

يسر الجهاز الهضمي دعوتكم لحضور حفل زفاف ابنته «المعدة» على ابن عمها الاستاذ «الكبد» وسيحضر الحفل امير الامراء «القلب» وابناؤه «الاذين» وسيقام الحفل في صالة فندق «البنكرياس» قرب مجمع «الامعاء الدقيقة» وستقدم شركة كريات الدم الحمراء والبيضاء الدم لجميع الاعضاء في مقرها الكائن قرب «الطحال» شارع «المصران» بعمارة «الرأس» حي «الرقبة» والدعوة عامة.
ملاحظة: يرجى عدم اصطحاب الاسنان لطفا..

منى الساعدي - منطقة الظاهر

نهضة اخلاقية

■ لانهوض لامة بغير خلق. فاذا استطاعت الامة ان تتشبع بروح الجهاد والتضحية وكبح جماح النفس والشهوات امكنها ان تنجح بمعنى ان الامة اذا استطاعت ان تتحرر من قيود المطالب النفسية والكمالات الحيوية امكنها ان تتحرر من كل شيء فليكن حجر الزاوية اصلاح خلق الامة. لقد طغت العادات ومظاهر الحياة غير الاسلامية علينا حتى صار المصلح في اشد ما يكون حاجة الى قوة الارادة واليقظة والبحث عن المظاهر الاسلامية بين هذا السيل الجارف من المظاهر.
وهنا فانني اطالب مع غيري ممن يرغبون ان تنهض بلادهم بان تكون الاخلاق اساس كل شيء لان دينا بلا عمل جاد وخالص لا يعني شيئا للجميع وحتى نبني خلقنا على اساس سليم يجب علينا تطهير النفس من كل القيود والسلبيات المستوردة من الخارج وبهذا لن يجد الجميع طريقا امثل غير الاسلام حتى ينهضوا.. فهنيئا للامة الاسلامية بابنائها البارين بها خلقا وعملا وبهذا فهي لن تخسر ولن تندم.

فاطمة الشامسي

ملاحظات !!

■ برنامج (فضائيات) كم كان لانقا لو انكم سميتموه (فضائحيات).. تراكم (مسختوها وايد) بديتوها بالغلط على شعب له حضارته وتراثه واخلاقه وصورتموه بلردأ الصور وانتقلتم للغلط على مطربة الامارات الاولى احلام.. فالى متى؟؟
برنامج (الوان) تلفزيون ابوظبي.. افكار نيرة لم تترجم بالطريقة المطلوبة وكم كان ودنا ان يكون اكبر من هذا المستوى خصوصا وانه استطاع ان يستضيف (حتى الان) نخبة من الم شعراء الساحة.. وحلقة الشاعر (خالد المريخي) خير دليل على عدم تحقيق البرنامج دوره المطلوب.
اذاعة ابوظبي مازلتم تعتقدون ان المستمع من ربات البيوت فقط فانتم لاتعرفون جمهوركم ان برامجكم بحاجة الى اعادة نظر في دراستها.. مثلا احد برامج (الاسرة) فكرته رائعة ولكن التقديم يفتقر تماما الى مقومات نجاحه.

علي المجروح - ابوظبي

ادفع واستلم

■ أود أن أطرح استفسارا على وزارة التربية وهو هل تم اصدار قرار باستلام المدرسة خمسة دراهم كرسوم عند تسليم الشهادة الاصلية للطلاب ونصف درهم اذا طلب الطالب صورة من الشهادة؟؟!! هذا استفسار أتمنى ان يصلنا الرد عليه فقد قامت احدى المدارس بالمنطقة الغربية بفرض هذه الرسوم على جميع الطلبة ومن لا يدفع لا يستلم شهادته؟؟!! ونحن بالطبع لا نختلف على المبلغ وانما على المبدأ فبالامس القريب قالت الوزارة انها اصدرت تعميما يمنع المدرسين من أخذ مبالغ من الطلاب لشراء متطلبات التدريس واليوم نسمع بهذا الاجراء الغريب من احدى مدارس الوزارة.. وهل هذه تجربة تنوي الوزارة تعميمها على جميع مدارس الدولة..؟

مجموعة من أولياء الأمور - المرفأ

خيرها في وقتها

نحن مجموعة من مشاهدي قناة ابوظبي، لدينا ملاحظة حول بعض البرامج التي تعرض في وقت صلاة المغرب مثل برنامج فضائيات وخيرها في غيرها.
نرجو من المسؤولين في تلفزيون ابوظبي اخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار وذلك حتى نتمكن من مشاهدة ومتابعة هذه البرامج.

محمد بوهندي - ام القيوين

دوري البرد

ها هو الدوري بدأ يشتعل ولكن اين الجمهور؟ الجمهور يطالب بتأجيل الدوري الى ان يخف البرد قليلا وبعد ذلك يمكنه الاقبال على المباريات.
وأنا خارج من مباراة كلباء وبني ياس وجدت احد المشاهدين من مشجعي بني ياس متجمدا من البرد فسألته «ويش فيك المباراة بعدها ما انتهت ليش خرجت قال ما فيني حق بردين».

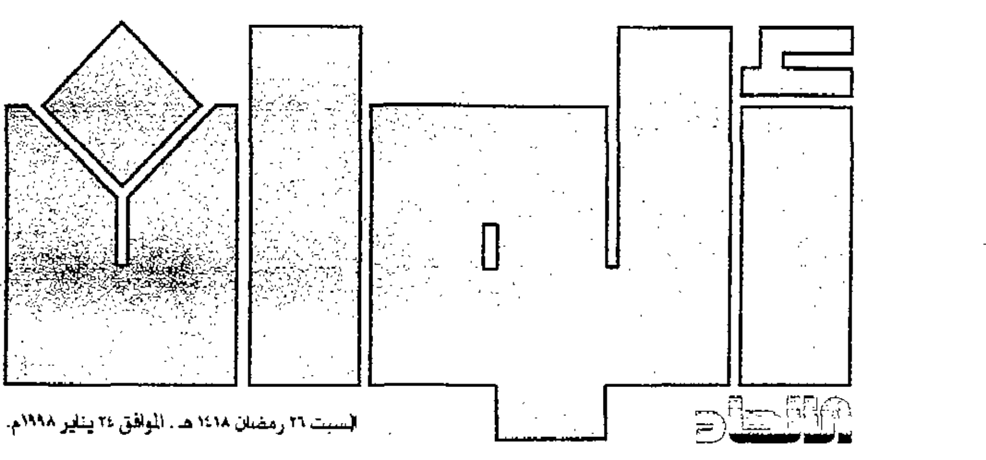
جاسم المزروعي - بني ياس



مسلسل العجب

■ - عجبت لامر بعضهن كان اقصى ما يتمنينه الفوز برجل ينقذهن من شبح العنوسة وبعد ان تنن ما اردنه اختلط عليهن الامر فاعتبرن ما حصلن عليه ملكية خاصة بهن ونسين ان هذا الرجل له اهل وعليه واجب نحوهم وانه ليس معنى الزواج ان يسقط امه واباه من حساباته وان يكتفي بتلك الزوجة وانه من لم يكن به خير لابويه فلن يكون فيه خير لنفسه ما بالك بالزوجة التي قد يجد غيرها..؟
- عجبت من بعض الرجال الذين لم تفلح كل محاولات انعاش روح الغيرة في نفوسهم فنراهم قد امنوا ذلك الغريب وهو السائق على اهلهم ولم يروا عيبا في تعامل نسائهم مع الخدم من الرجال ومع البائع ومع الخياط دون حجاب.
- عجبت لامر بعض الصداقات التي يقال انها تقام على الصراحة.. ولكن اي صراحة هذه؟ لا اعرف وما نوعها؟ لا اعلم. فنرى التجريح والنعوت غير الصحيحة والسخرية من الآخرين مستحبة تحت بند الصراحة ولم يعلموا ان هناك شعرة بسيطة بين الصراحة والتطاول والتجريح والوقاحة.
- عجبت لمن عاش وهما كبيرا طويلا عريضا فتوهم انه محط انظار الجميع ولاشبيه له وانه مستهدف «فيفصل» كل ما يسمع ويرى على هواه فيعتقد ان كل ذم ومدح ونقد انما قيل فيه ولاجله.
- عجبت لامر بعض الاسر التي تغط بنوم وسبات عميق ولاتعلم بما يفعله ابناؤها ونسوا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وان التربية الصالحة هي التي تنفع كل جيل، ولايوقظهم شيء سوى البلوى والمصيبة عندما تحل وعندما يقع مالا تحمد عقباه لاينفع الصوت ولا الصويت.
- عجبت لبعض الموظفين الذين ما ان يدخل عندهم المراجع المسكين حتى يرى العبوس والتكشير والتأفف وكأن هذا الموظف نسي انه ما وضع في هذا المكان الا لخدمة هذا المراجع ومد يد العون وانه لو دامت لغيره ماوصلت اليه.
- عجبت من امر بعض المتزوجين والمتزوجات الذين لم يراعوا الله في بعض ما يعملون ولم يراعوا قدسية هذه العلاقة فبدأوا بوليمة الخيانة والغدر تحت ستار انها لم تفهمني وانه لم يقدرني.
- عجبت لامر بعض المطلقات.. وقد انساهن حالهن انه ليس نهاية العالم الطلاق وان العبث واللعب والاستهتار لن يجلب لهن سوى مزيد من الالم والتشتت والضياع وان التمسك بالحياء وبالعقيدة وبالتقاليد الاصيلة هو ملاذ كل انسان يريد الحياة السوية.
- عجبت لبعض مسلسلاتنا العربية الراقية والتي تعالج حقبة من الزمن الذي مرت به بعض البلاد وقد اصبح للراقصات دور كبير في تحرير البلاد العربية.. وكأنه يطلب منا التعاطف مع اي راقصة اختارت الرقص سبيلا للعيش بشرف.
- عجبت لبعض حال الشباب الذين ان سألتهم عن سبب عزوفهم عن الزواج من المواطنة مع كل ما قدمته وتقدمه الدولة من تيسير اجابك ان المواطنة غالية وغيرها ارخص شوي وان ديونه كبيرة.. وانه مب مستعد يتحمل مسؤولية.. ولكن الكشخة بسيارة وموبايل والسفر يستاهل الواحد يشيل على ظهره اقساطا وديونا فوق المعقول.
- واخيرا عجبت لامر من لم يشكر المخلوق فكيف سيشكر الخالق فشكرا للجميع. شكرا رأي الناس لما تقدمونه للقارئ وشكرا لجميع القراء.

نورا خوري - ابوظبي



السبت ٢٦ رمضان ١٤١٨ هـ . الموافق ٢٤ يناير ١٩٩٨م.



محمود مرسي .. يعود مع الجسر!

■ يقوم الفنان محمود مرسي حاليا بتصوير أحداث الفيلم التليفزيوني «الجسر» عن قصة وسيناريو وحوار ايناس بكر.. ومن اخراج عمر بيومي.

تدور أحداث الفيلم حول العلاقة التي تربط بين الجد والأم والحفيد.

وتشارك في بطولته الفنانة مادلين طبر التي تعود لقطاع الانتاج بالتلفزيون المصري بعد ٣ سنوات كاملة من تجربة فيلم الطريق الى ايلات.. الفيلم هو أول أعمال المخرج عمر بيومي.

مهرجان أوربت للأغنية العربية لدعم الجمعيات الخيرية الأردنية

■ اعلنت شبكة قنوات أوربت التلفزيونية والاذاعية أمس اليوم انها ستتبرع بكامل ريع مبيعات تذاكر مهرجان أوربت الثالث للأغنية العربية الذي تنظمه بالتعاون مع التليفزيون الأردني من ٢٩ يناير الى ١ فبراير، إلى عدد من المؤسسات الخيرية الاردنية.

وقد صرحت الاميرة ثروت الحسن التي ترعى هذه الجمعيات: «انه لكرم كبير ان تتبرع اوربت بدخل تذاكر حفلات مهرجان عيد الفطر المنتظر الى المحتاجين والمحرومين في الاردن. ويسعدني انهم اختاروا مساعدة بعض المشاريع المجدية الامر الذي يتلاءم مع روح شهر رمضان المبارك.

اما اليكساندر زيلو، الرئيس والمسؤول التنفيذي الاول في اوربت قال: يسعدنا ان نتمكن من القيام بمساعدة هذه الجمعيات في اعمالها الخيرية الهامة. ان مبادرة اوربت المتواضعة تعني ان جميع الحاضرين في كل ليلة سيستمتعون بأداء أشهر المطربين في العالم العربي، ويساهمون في الوقت نفسه بدعم مشاريع خيرية وانسانية».

همسات النجوم

■■ في شوارع القاهرة الكبرى أصور هذه الأيام أمام محمود حميدة بطولة الفيلم السينمائي «جنة الشياطين» اخراج أسامة فوزي.. أجسد فيه شخصية إمرأة تواجه مجموعة من الأزمات المتلاحقة وتنتصر من خلال عدة حيل.

لبلبة

■■ الشيخ عبدالفتاح ضرغام شخصية أقدمها في مسلسل «زيزينيا» أصبحت من أحب أعمالي الى نفسي.. تأثرت بها وهي لاتزال حبرا على ورق.. وهمت بها أثناء التصوير.

أحمد بدير

أحمد بدير

«بير الساري» .. عودة قوية للدراما البدوية

المسلسل يرفض توثيق الحياة.. ويركز على سلبيات العلاقات الاجتماعية

من مسلسل «بير الساري»

■ دمشق - احمد الخليل:

■ يتم حاليا تصوير المسلسل البدوي بير الساري في قطنا احدى ضواحي دمشق، الذي تدور احداثه حول العادات والتقاليد البدوية العريقة والأصيلة، وتسليط الضوء على سلبياتها ومشاكلها كمشكلة المقايضة في الزواج ودورها في التأثير على العلاقات الاجتماعية والتماسك بين افراد القبيلة الواحدة.

كتب العمل الفنان وفيق الزعيم واخرجه المخرج عصام موسى وقام بلعب الادوار الرئيسية فيه: من السعودية: عبدالرحمن الخطيب ومرزوق الغلندي وفايز المالكي.

من سورية: وفيق الزعيم. صباح بركات. سعاد عمر. ريم عبدالعزيز فيلدا سمور. ايمن السالك. تولاي هارون. مازن لطفي. اسعد الجابر اما الفنيون: مدير التصوير شكيب مطصفى. المونتير أيمن شاميه الاضاءة عبدالرحمن النابلسي.

«الاتحاد» زارت موقع التصوير واجرت التحقيق التالي:

●● الفنان وفيق الزعيم مؤلف العمل حدثنا قائلا: مسلسل بير الساري عمل بدوي وليس توثيقيا فأنا لا أوثق الحياة البادية، لذلك من يشاهد العمل لا يعتب علي اذا لم اقدم حياة البادية كما يتصورها، لاني اقدم دراما تلفزيونية، بحيث ان من يشاهده سوف لن يرفض حياة البادية لاني قدمتها بشكل لطيف وجذاب.

■ هل هذا العمل هو الاول لك في مجال الكتابة البدوية؟

●● هذه هي التجربة الثانية لي الاولى كانت «ظلال ورمال» وانا لا انكر وجود بعض التقصير في الكتابة البدوية، فحاولت تجاوز هذا التقصير في هذه التجربة، ليس كل التقصير بالطبع لكن انا مستمر في المحاولة واذا كررت التجربة سأقدم الافضل.

المخرج عصام موسى قال عن العمل: العمل يعتمد على اظهار العلاقات الهامة والايجابية عند البدو وتسليط الضوء على السلبيات، فهناك خط القضاء في البادية وقد سلطنا الضوء عليه مع التأكيد على انتصار العدالة والحق في النهاية، مهما كانت الظروف التي تحول دون تحقيقها احيانا.

■ ما هي ميزة الاعمال البدوية؟

. العمل البدوي له محاذيره وموقعه في الراهن المعاصر، فأنت من خلال العمل البدوي، تكرس الذي سبق ومضى، وتتناول بعض العادات والتقاليد الخاصة بمجتمعاتنا، اما المحاذير الموجودة في هذه الاعمال فهي كثيرة وبالتالي المساحة التي يمكن ان تدخل عليها في هذه الأعمال الى حد ما ضيقة وهذا يعود لرؤية الكاتب وليس المخرج، وكيفية معالجة ما يراد طرحه دون الدخول في المحاذير الرقابية.

ايضا العمل البدوي له طبيعته الخاصة التي تعتمد على الصحراء بشكل اساسي والهواء الطلق والحرية في المنظور، فبقدر ما تحاول الحصول على بعد في النظر بقدر ما تستطيع التقرب من العمل البدوي بشكل كبير.

وبالنسبة لي احب ان يأخذ المسلسل البدوي طابعا تاريخيا، لان من خلاله توثق للكثير من القضايا وتظهر الكثير من الاحداث التي مرت على البدو وفيها عبر اجتماعية جميلة. فالأعمال البدوية اذا اعطيت حقها ممكن ان تصل لقلوب الناس بسرعة وتحدث اثرا ايجابيا.

الممثل مرزوق الفاندي: دوري بسيط في العمل، فانا اتواجد في النصف الأخير منه، وطبيعة الشخصية قاطع طريق، مع رجل الشر متصل فيه وجودي معه سببه حاجتي للعيش، فلست ممتهنا لهده المهنة فانا مجرد انسان ضعيف الشخصية ومسلوب الارادة.

والعمل مكتوب بشكل جيد وبحرفية، فكل شخصية لها ابعادها وتنتمي الى شريحة معينة في المجتمع العربي وخصوصا البادية، بالنسبة للشخصية فهي تعيش حالة صراع داخلي قطباه الخير والشر، هنا تكمن الاضافة وتتعمق الخبرة لدى كممثل.

.. فايز المالكي قال عن دوره: انا في المسلسل العب دور «مزعل» وهو رجل كوميدي، يتصدى لكل عدو يهاجم القبيلة ويصدهم عنها، وهي شخصية بسيطة، متزوج وعنده أطفال، وما يميزها انه الوحيد الذي يبقي ولا يغادر بيته وقبيلته.

القنانة صباح بركات قالت عن دورها: اقوم بدور «المهن» فتاة بدوية تتزوج بالمقايضة، لان أخاها يحب فتاة في قبيلة اخرى وكان شرط زواجه المقايضة، مما اجبرني على الزواج من رجل سيىء ومتسلط وشرير، طبعا لاني أحب اخي كثيرا واضحي بنفسي من اجله، وزوجي يشترط علي إذا ولدت طفلا أبقى عنده واذا كانت بنتا اطرد وتأخذ ابنتي مني، وتشاء الاقدار ان الد بنتا وبالفعل اطرد واغادر القبيلة، وخلال الاحداث تكتشف ان ابنتها ملتت.

فكرة العمل اعجبتني كثيرا فطريقة طرح المرأة الضعيفة وحبي للمسلسلات البدوية واجواء الصحراء والبيئة المرتبطة بالشعر ومراقبة النجوم والطبيعة اغراني كثيرا بقبول هذا العمل.

.. الممثل عبدالرحمن الخطيب تحدث عن دوه: الشخصية هي جديدة بالنسبة لي، فهي مزيج بين الكوميديا والمواقف الانسانية البحتة فحالة التناقض في الشخصية تتطلب جهدا عاليا في تجسيدها من خلال الانتقال والتحول من مشهد كوميدي الى آخر جدي، وصحيح ان الشخصية تتسم بالكوميديا لكن لها تأثير فاعل في القبيلة.

.. الفنانة فيلدا سمور قالت عن العمل: اقوم بدور شخصية «ام عنه» هي زوجة قاضي القبيلة. امرأة متفهمه وحكيمة تقوم بمساعدة زوجها في امور القضاء، عندما يتعرض لمواقف صعبة ونعمل على انجاح مهامته في القبيلة، هذا نابع من حبها له ولعائلتها لديها بنت صبية، تحب احد شباب القبيلة، فتقوم بمراقبتها بشيء من اللطف، دون ان تؤذي مشاعرها وتتوصل مع ابنتها الى نتيجة مرضية بزواجها. مواصفات هذه الشخصية التي اؤديها جميلة فهي محبة للاخرين، وصدرها رحب واسع. وهذا النمط من الشخصيات مريح للممثل في الاداء.

واخيرا نعود للفنان عبدالرحمن الخطيب لنتكلم عن الانتاج كونه منتج العمل.

حبذا لو تكلمنا عن التوجه لانتاج المسلسلات البدوية؟

. اتجهنا للمسلسلات البدوية لأنها تؤمن الاختلاط الجيد بين الفنانين العرب وخاصة السوريين، والمسلسلات البدوية شبه مفقودة رغم انتاج بعض التجار لها الا انها ليست ذات قصة جيدة. وهناك عامل مهم في توجهنا للاعمال البدوية هو انها تسقط الجنسية من خلال الاختلاط والتفاعل بين الفنانين العرب وبالنسبة لتوجه الفنان عبدالرحمن لسورية قال:

لوجود الامكانيات البشرية والفنية. في مصر مثلا من الصعب عليهم ان يتكلموا اللهجة البدوية، كما ان هنا بعض التقارب في العادات والتقاليد كما ان هناك نهضة فنية كبيرة عند الاخوة السوريين وعن تكاليف الانتاج قال: هي ليست ثابتة وكل عمل له تكاليف معينة. نحن عملنا ما بوسعنا لكي ننتج عملا جيدا ضمن الامكانات المادية المتاحة.

«فيرا».. تخفي الهواجس وتبحث عن الذات..!



■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ التشكيلية اللبنانية فيرا مقبل، قريبة جداً من الطبيعة، وهي تحاول ومنذ عشرين عاما ان تلامس هذه الطبيعة باعمالها الزيتية وتحاول ان تكون اكثر اقترابا من الريف.

اقامت حتى الآن ٢٦ معرضا بينها معرض اقيم في الامارات ونالت العام الماضي جائزة فرنسية عن لوحاتها التي عرضت في معرض مارلي لوروا في باريس.

تعرض فيرا حاليا ٤٠ لوحة توزعت بين الزيت والجواش، معظمها يلتقط مشاهد من الطبيعة والريف في لبنان.

الوان فيرا هادئة وتميل الى الكلاسيكية وتحاول ان تنشئ نوعا من التوازن بين انطباعية المشهد وابداع الذات وهي تسعى من خلال لوحاتها لان تمرر خصوصيتها عبر اخفاء الهواجس الخاصة بها كفنانة تشكيلية تريد ان تمتلك هوية خاصة وان بدت انها لا تريد الوصول الى مدرسة خاصة.







عندما يعمل التشكيلي ضمن النمط الكلاسيكي خاصة في تناول الطبيعة يقع امام معادلة صعبة، فهو لا يريد الخروج عن المألوف ولكنه في الوقت نفسه كونه يحمل بذرة الفن التي تقود القناعة الى هاجس التجديد.

وتبدو فيرا مقبل انها حملت هذا الهاجس مبكرا.

خيمة القناة الرابعة.. من عجمان

احتفال جماهيري يومي.. بنمط اعلامي جديد

■ عجمان ـ ثابت ملكاوي:

■ نمط اعلامي تليفزيوني جديد على الساحة الاعلامية يحاول ان يختطه تليفزيون الامارات العربية المتحدة من عجمان ـ القناة الرابعة، وذلك من خلال برنامج «الخيمة» الذي يذاع يوميا على الهواء مباشرة.

فمن داخل خيمة كبيرة تتسع لاكثر من ٣٠٠ شخص، رتبت على شكل قاعة احتفال غير تقليدية، يجلس الجمهور على طاولات منفصلة، كما لو كانوا في مطعم، والحقيقة أنها صالة كبيرة جدا للطعام. أقيمت أمامها خشبة مسرح مرتفعة لاكثر من متر. يقدم منها البرنامج في منتهى المرونة والحيوية، دون تحفظات كتلك التي يعرفها الجمهور من المحطات التليفزيونية الأخرى.

البرنامج يبدأ يوميا من الساعة ١٠.٣٠ مساء ويستمر حتى الواحدة بعد منتصف الليل، ينتقل خلالها كادر التليفزيون من مقدمين ومصورين ومخرجين وفنيي صوت واضاءة وديكور وفنيي التقنيات الأخرى الى هذه الصالة الكبرى، يتابعون تنفيذ البرنامج لحظة بلحظة، وفق سيناريو مسبق يعد يوميا لكل حلقة.

الاستاذ عبدالله مراد مدير علم التليفزيون يشرف أيضا بنفسه على سير البرنامج اليومي، يتابع مايقدم على الهواء وضبط أي خروج غير عادي عن المألوف، والصحيح أن المذيعين والمذيعات ـ كما لاحظت «الاتحاد» ملتزمون بالقواعد الاعلامية في الدولة، لكنهم يستثمرون كامل السقف من الحركة والحيوية وتدفق الاداء التليفزيوني بدون عقد أو ترسبات اعلامية..

فالمقدمون يتصرفون أمام الكاميرا بحرية وطلاقة في الحركة والاداء والحديث مع جمهور التليفزيون خارج المحطة لكنهم مع ذلك يحافظون على الخطاب الاعلامي الاجتماعي فلايحدث انفلات غير مألوف، فيبدو أداؤهم محببا للنفس لقطاع كبير من المشاهدين.

الشكل الخارجي للبرنامج الجماهيري، تتحول كل حلقة فيه الى احتفال يومي يحضره مئات المشاهدين. عائلات وأفرادا، يتناولون فيه الطعام والشراب والحلوى والنارجيلة والمكسرات الرمضانية، والحمص والفول (النخي).. يتابعون بمرح رمضاني فقرات البرنامج الكثيرة، وقد بدت مسلية، ضاحكة، مرحة، تمزج بين المتعة والفائدة، والسهر الجميل بدون عوائق اجتماعية، أو التزام صارم بتقاليد الجلوس ومتابعة مثل هذه البرامج الجماهيرية التي تقدمها محطات أخرى في رمضان.

وما أن يدخل المشاهد ـ الزائر باب الخيمة الكبيرة المصنوعة من الواح الاسبست المقوى، حتى يصاب بالدهشة الحقيقية، فما يشاهده ليس استوديو تليفزيون، بل مقهى رمضاني كبير، مثل تلك المقاهي التي تقام للسهر فقط في ليالي رمضان، ويقدم فيها مالذ وطاب من المأكل والشراب، والفن والموسيقى والعاب التسلية في أجواء من المرح البريء، الذي يتناسب مع هذه الليالي الاشراقية..

ومجرد أن يجلس الزائر على مقعده، على احدى الطاولات المرتبة حول خشبة الاستوديو، حتى يأتيه النادل.. أو (النادلة) لتلبية مايطلب من طعام أو شراب أو مكسرات رمضانية، أو شيشة تفاح أو معسل اسكندراني! ويلبي طلبه بغاية الأدب والاتيكيت من قبل عمال ضيافة، مهرة، متخصصين في هذا المجال، يتبعون أكثر من كافتيريا نصبت ديكورات الخدمة على احد جوانب الخيمة من الداخل، كما ان في الخارج كافتيريات أخرى للشاورما والمشاوي، والشيشة. والايس كريم، ديكوراتها انيقة وبمواصفات عالمية جميلة..

ليس ذلك فقط، بل ان المذيعين والمذيعات يتجولون بين طاولات الصالة، بكل مرح وعذوبة. يشركون الزوار في فقرات البرنامج ـ السهرة.. في مناخ من المرح والفكاهة.. وهي مشاركات بسيطة، ضاحكة، على شكل مسابقات خفيفة، يقدم فيها جوائز فورية، منها العطورات وادوات المكياج، والادوات الكهربائية، والملابس والاقلام، وغيرها الكثير، مقدمة من اكثر من (٣٠) شركة محلية عاملة في الدولة.. ذلك ان البرنامج قد أخذ الصبغة التجارية.. حيث يقام من أول رمضان حتى آخره تحت رعاية هذه الشركات جميعها، والتي غطت اعلاناتها التجارية جدران الخيمة جميعها ـ كما ان هناك مسابقات يشترك فيها الجمهور من خارج الخيمة، حيث تقنية الاتصال ترتبط معهم مباشرة، من خلال المذيع الذي يتحرك بطلاقة بين الجمهور الجالس. أو على خشبة الاستوديو ويستمع الجمهور الجالس الى الحوار الباسم مع المشاهد الخارجي. فيحدث تفاعل دافيء بين الجميع خلال هذا المناخ التليفزيوني، والذي لايشكل أدنى ثقل على قطاع واسع من الجمهور.

ايضا، ومن فقرات البرنامج الآنية. والتي قد لاتكون مرتبة ضمن السيناريو المسبق للحلقة، أن ينتهز مذيع او مذيعة فرصة وجود ضيف مميز بين الجمهور الجالس. فيطلب منه المشاركة في فقرة استثنائية جديدة. غالبا ماتضيف مناخا جديدا للسهرة. أليفا وممتعا في آن واحد. فمثلا.. لاحظت احدى مذيعات البرنامج وجود الشاعرة الجميلة سهام شعشاع بين الجالسين، فاستسمحت منها تقديم نص شعري أمام الكاميرا. فاستجابت بارتياح، فصعدت مثل زهرة تشع توهجا وبهجة وألقت بصوت عذب نصا شعريا لقي صدى جميلا لدى الجمهور..

أيضا وكان بين الجالسين شاعر شعبي شاب اسمه منصور المنصوري فالقى وهو جالس بمكانه نصا شعريا شعبيا فكاهيا عنوانه «المدرس».. ضحك عليه الجمهور كثيرا.. لما يحمله من مشاهد ضاحكة من سلوكيات المدرسين.. دون أن تغفل عنه أن يقدم جل احترامه وتقديره لقطاع المدرسين قبل النص وبعده، وقد أكد على ذلك المذيع «ابوراشد» الذي قدم الشاعر وقد كان يجالسه على الطاولة ذاتها فكانت فقرة جد حميمية. ولاتكلف بها.. وجاء مذيع آخر. وأخذ المايكروفون اللاسلكي وانتقل الى فقرة أخرى.. في مكان آخر في الخيمة.

وهكذا. تتتابع الفقرات. في مرونة وحيوية. ولايشعر الجمهور بادنى ملل، بل يشعر بضيق: حين تقترب السهرة من نهايتها. ورغبتهم أن تستمر الجلسة حتى السحور، مادام كل شيء يحتاجه الزائر ـ المشاهد متوفرا حوله، حتى الذين يحضرون اطفالهم، فان للاطفال خيمة أخرى مجاورة زودت بالالعاب الكهربائية والعادية. ولعب الأتاري وغيرها.. فتحولت الخيمة الى حديقة يقضي فيها الاطفال أوقاتا مسلية اذا ما أصابهم ملل الجلوس في خيمة البرنامج.

وسط هذا المناخ الاحتفالي الكبير الذي تشهده عجمان يوميا من خلال تليفزيون عجمان. فان زوار البرنامج من العائلات يقضون سهرة بكاملها دون أي ازعاج نفسي. أو معاكسات شبابية. حيث وفرت شرطة عجمان مناخا آمنا. وهدوءا للجميع. دون أن يشعر الجمهور في نفس الوقت بهذا الضبط الأمني..

ويشارك في تقديم البرنامج المذيعون: مروان زعتر. تاج السر (ديدوب عجمان) وفاء صالح. توفيق جبران. وهو من اخراج هاني بركات وعلاء شورب.

لقطات من خيمة القناة الرابعة (تصوير ـ عمر دراز)



سونيا غاندي.. مشاركتي دافعها الولاء للحزب والانتماء للهند

خسر جميع أرصدته

حزب المؤتمر يلجأ الى «المنقذة» سونيا غاندي

أرملة راجيف تقبل الترشيح للانتخابات العامة استجابة لمناشدة كبار قادة الحزب

اعداد: رفيق الجرجاوي

بعد ان مني بسلسلة من الهزائم المتلاحقة في الانتخابات العامة والمحلية وبعد ان تعرض لمجموعة ارتدادات لكبار رجالاته وبعد ان واجه خطر تعرض مؤسساته للتفسخ والانهيار، لجأ حزب المؤتمر في الهند لاستخدام ورقة السلالة الحاكمة في اللحظات الاخيرة حتى يضع نهاية للانزلاق في طريق الهلاك.

فقد نجحت مناشدات قادة الحزب في اقناع السيدة سونيا غاندي ارملة رئيس الوزراء الاسبق راجيف غاندي ابن رئيسة الوزراء السابقه انديرا غاندي في خوض الحملة الانتخابية استعدادا للانتخابات التي حدد لها موعد مع نهاية الشهر القادم، وذلك بمساعدة ابنتها بريانكا التي قيل ان لديها طموحات سياسية، وبالتالي مارست ضغوطا على والدتها.

وبالرغم من ان السيدة غاندي قد وافقت على طلب رجالات الحزب الا إنها لاتسعى للحصول على اي منصب خاصة وانها نأت بنفسها عن السياسة خلال السنوات الثلاثين الماضية التي مرت على دخولها بيت انديرا غاندي للمرة الاولى كعروس لابنها الاكبر راجيف. ويبدو ان الشعور بالواجب هو الذي حركها لمحاولة انقاذ الحزب من الهلاك والاضمحلال بسبب حالة التردي التي يعيشها.

لكن المحللين والمراقبين يختلفون بشأن الدور الذي يمكن ان تلعبه السيدة سونيا التي تتصف بالجمود في استقطاب الجماهير حولها وحول حزب المؤتمر وبالتالي تحقيق النصر في الانتخابات على غريمه حزب بهاراتيا جناتا الهندوسي الذي نجح في استقطاب عدد من قادة حزب المؤتمر وفي حشد تأييد جماهيري جعلاه يطرح نفسه كقوة سياسية على الساحة الهندية بعد ان كان منبوذا في البرلمان الهندي لسنوات طويلة.

ونحاول خلال سطور هذا التحقيق تسليط الضوء على الفرص المتاحة امام حزب المؤتمر للاستفادة من مشاركة السيدة سونيا غاندي في الانتخابات، ونبدأ برأي «للفاينشيال تايمز» البريطانية.

سونيا بلا طموحات سياسية وهي تتحرك لشعورها بالواجب

عادت سلالة غاندي للسياسات الهندية مؤخرا، فقد كسرت سونيا غاندي طوق العزلة الذي احاطت نفسها به منذ اغتيال زوجها راجيف رئيس وزراء الهند الاسبق عام ١٩٩١، وشنت حملة انتخابية شخصية هدفها انقاذ الآمال الانتخابية لدى حزب المؤتمر الآيل للسقوط.

ولكن بينما يعتقد حزب المؤتمر ان السيدة غاندي ربما كانت آخر وافضل امل لاحياء الحزب المتشرذم والمفكك، ابلغت ارملة راجيف الايطالية المولد الجمهور المتواضع المؤلف من عشرة آلاف شخص انها لاتحمل اية طموحات لشغل منصب سياسي.

والقت السيدة غاندي التي كانت بصحبة ابنتها بريانكا وترتدي ساريا اخضر اللون من الحرير، خطابها السياسي الثالث طوال حياتها وقوطعت اثناء ذلك بصرخات مدوية تقول: «سونيا رئيسة للوزراء». امام جمهور من العاملين مع حزب المؤتمر الذين قدموا من ولاية تاميل نادو.

وفي وقت سابق غرست بثلاث زهرات ياسمين في موقع ضريح زوجها الذي قتل في هجوم انتحاري نفذه احد رجال نمور التاميل.

وقد احاط الحراس بالمسرح الصغير الذي كلل بالورود بينما كانت تلقي خطابها الذي تخللته اقوال لكل من جواهر لال نهرو، وانديرا غاندي، وراجيف غاندي الذين ترأسوا جميعا حكومات لحزب المؤتمر طوال ٣٨ عاما. لكنها قالت بلغة انجليزية تكسوها النبرة الايطالية: «ان اخلاصي للهند هو الذي دفعني للقدوم الى هذا المكان والتحدث امامكم، ليس بحثا عن منصب وانما للتعبير عن مخاوف حيال مستقبل الهند».

واضافت: انني اشعر بالالم للطريقة التي عومل بها شعبنا وضلل واعربت السيدة سونيا غاندي، التي حصلت على الجنسية الهندية عام ١٩٨٤ عن حزنها «للكلبية» (السخرية) المتنامية للسياسات الهندية وقالت ان حلم زوجها المتعلق بالهند قد تعرض للتهديد جراء اللجوء المتزايد للطائفية والدين في السياسة. والاخير هو هجوم مبطن على حزب بهاراتيا جناتا الهندوسي الذي يسعى لاحياء القيم والديانة الهندوسية.

وقالت في خطاب مقتضب ترجم الى اللغة التاميلية وقوبل بحماس شديد لكنه لم يؤجج المشاعر «لقد كان حزني وخسارتي شخصيين لحد كبير لكن جاء وقت شعرت فيه بانني مضطرة لتنحية مشاعري الشخصية جانبا والتقدم للامام».

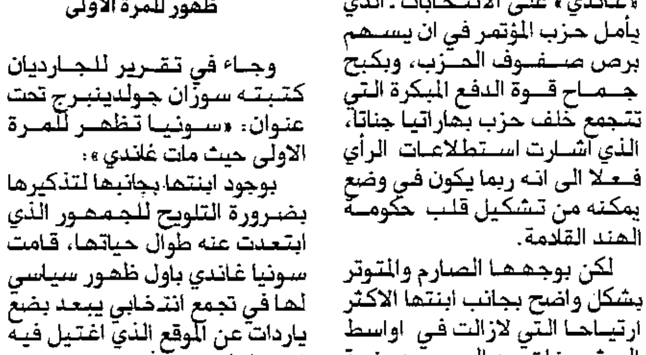
ان السيدة غاندي، التي صورتها الصحافة الهندية بانها القوة «الغامضة» داخل حزب المؤتمر لكنها بخلاف ذلك تنأى بنفسها عن السياسة العامة قد احدثت صدمة مفاجئة لحزب المؤتمر الذي اسس قبل ١١٢ عاما قبل ثلاثة اسابيع عندما شرعت في كسر صمتها السياسي والدعوة من اجل الحزب. وجاء تحركها بعد موجة انقسامات وارتدادات في الحزب منذ ان اسقط ائتلاف الجبهة المتحدة اواخر العام الماضي وفرض انتخابات عامة جديدة حدد لها موعدا في الشهر القادم.

وهذا الالتزام اشاع جوا من التخمينات حول مدى قوة اثر «غاندي» على الانتخابات. الذي يأمل حزب المؤتمر في ان يسهم برص صفوف الحزب، وبكبح جماح قوة الدفع المبكرة التي تتجمع خلف حزب بهاراتيا جناتا، الذي اشارت استطلاعات الرأي فعلا الى انه ربما يكون في وضع يمكنه من تشكيل قلب حكومة الهند القادمة.

لكن بوجهها الصارم والمتوتر بشكل واضح بجانب ابنتها الاكثر ارتياحا التي لازالت في اواسط العشرينات من العمر وعرضة للتخمينات بشأن طموحاتها السياسية، اظهرت السيدة غاندي القليل من الدلالات على رغبتها في القيام بدور يتخطى الدور الرمزي.

كما ان الجمهور الصغير، ومعظمه من اعضاء الحزب العجائز والكثير ممن دفعت اليهم مائة روبية للقيام بالرحلة، لم يعط اي مؤشر على ان السيدة غاندي تأسر الباب الهنود والخيال السياسي للهند خارج اطار حظيرة حزب المؤتمر، واشار مسؤولون في الحزب الى انها يمكن ان تجر اوتستقطب مائة الف شخص.

وسوف تكرر السيدة غاندي ظهورها امام الجمهور في مناطق جنوب الهند ولكن بالرغم من ان اعضاء حزب المؤتمر المتحمسين قد روجوا للاعتقاد الذي يقول بانها سوف تحقق انتصارا للحزب وستتربع على قيادته في نهاية الامر، الا ان التجمع الاول القليل الحضور يشير الى ان اثر «غاندي» ربما كان محدودا.



ظهور للمرة الاولى

وجاء في تقرير للجارديان كتبته سوزان جولدينبرج تحت عنوان: «سونيا تظهر للمرة الاولى حيث مات غاندي»:

بوجود ابنتها بجانبها لتذكيرها بضرورة التلويح للجمهور الذي ابتعدت عنه طوال حياتها، قامت سونيا غاندي باول ظهور سياسي لها في تجمع انتخابي يبعد بضع ياردات عن الموقع الذي اغتيل فيه زوجها راجيف.

وقد صيغ خطابها بعناية بالغة لانتزاع الحد الاقصى من التعاطف مع اقوى ارملة في الهند ويجلبها حزب المؤتمر الآيل للسقوط الذي ظل حكرا على عائلتها طوال ثلاثة اجيال. وقبل قرار الارملة الايطالية المولد بخوض الحملة الانتخابية كان الحزب في طريقه الى الكارثة في انتخابات الشهر القادم النصفية.

وجاء في خطابها قولها: «انني اقف هنا على الارض التي اكتسبت قدسية بدم زوجي الذي اصبح شهيد الهند، اقف هنا اليوم وانا محاطة برجال الامن بينما وقف هو وحيدا بلا حماية لمواجهة قتلته».

وكانت طريقة القائها جامدة واستجابتها للجمهور القليل الصادق ميكانيكية. لكن ظهورها في سريبيرومبودور وهي بلدة صغيرة تبعد ٢٥ ميلا عن مدراس، يمثل ثورة بالنسبة لسياسات الهند والمرأة التي تجاهلت باصرار أكيد مناشدات حزب المؤتمر لها بمباشرة الميراث الذي ترك جراء اغتيال زوجها على يد سيدة من نمور التاميل عام ١٩٩١.


انديرا غاندي.. اسرة سياسية


راجيف غاندي السياسة قادته الى حتفه

وحيث كان عدم ارتياحها واضحا، لفتت ابنتها بريانكا الانظار بشكل محلوظ. فقد لعبت دور الحامي لوالدتها البالغة من العمر ٥١ عاما، وحثتها في عدة مناسبات على الابتسام او التلويح للجمهور.

وبالرغم من ان السيدة غاندي قد بدأت في تعلم دروس في الهندوسية بواقع ثلاث جلسات في الاسبوع، الا انها بدت صماء امام مناشدات حزب المؤتمر لها بالتحرك من اجل انقاذه. لكنها، مثل راجيف قبلها، دفعت للارتماء في حضن السياسة جراء الاحساس بالواجب الذي حكم عائلة نهرو. غاندي طوال خمسين عاما كانت خلالها محور ارتكاز الحياة العامة.

ويقول حزب جناتا ان جذور السيدة غاندي الايطالية تجعلها غير مناسبة لقيادة حزب المؤتمر وهي التهمة التي اجلبت عليها في المهرجان الانتخابي الاخير، حيث قالت: «لقد اصبحت جزءا من الهند قبل ثلاثين عاما عندما دخلت بيت انديرا غاندي كعروس لاكبر ابنائها، ان اخلاصي لبلادي وشعبي لايلين ومطلقا».

ومن غير المؤكد الاثر الذي سيحدثه تدخل السيدة غاندي، ولكن مع ان اداءها كان مضطربا الا ان الجمهور غفر لها وهو يظهر امتنانه على قبولها بالظهور في المواقف العامة.

قبعة اخرى في قلب الحلبة

وفي تقرير للديلي تليجراف بعنوان «فرد آخر من عائلة غاندي يلقي بقبعته في قلب الحلبة» جاء فيه:

قالت السيدة غاندي بان حزبها المحاصر حزب المؤتمر هو الوحيد القادر على انقاذ الهند من التشرذم، والافلاس والعنف الطائفي.

وجاء على لسانها قولها «في ظل القيادة الصحيحة، فان حزب المؤتمر هو الوحيد القادر على توفير حكومة مستقرة من اجل التقدم».

وقال قادة محليون للحزب ان اهمية الظهور الاول للسيدة غاندي ليست فيما قالته، فبعد ان ابتلي الحزب بموجة ارتدادات، وفضائح فساد ونزاعات داخلية بعد هزيمته الانتخابية في العام الماضي، اصبح يعتبرها رمزه القوي الوحيد.

وقد انضمت السيدة غاندي رسميا لعضوية حزب المؤتمر في اغسطس الماضي بعد ان مارست سلطات هائلة من داخل اسوار البيت الريفي المحصن في دلهي القديمة خصصته لها الولاية. وكان خطابها الاخير هو بداية حملة تستغرق ٨ اسابيع قبل الجولة الاولى من اربع جولات انتخابية تبدأ في السادس عشر من فبراير.

ويرفض كبار قادة الحزب الحقيقة التي تقول بانها لاتثق بهم او تطلب نصيحتهم خاصة وانها ليست مسيسة واجنبية. وعلق أحد كبار قادة حزب المؤتمر على ذلك بالقول: «لايزال من غير الواضح كيف ستتعامل السيدة غاندي مع النزاعات الداخلية داخل الحزب.. واضاف المسؤول، انها حتى الان لازالت تنأى بنفسها ومبهمة حتى في الاجتماعات العامة مع رجال حزب المؤتمر التي بدأت في حضورها في مقر اقامتها بدلهي مؤخرا.

كما ان اعضاء حزب المؤتمر منقسمون حول الاثر الذي يرجح ان تحدثه السيدة غاندي على الناخبين. فالموالون لها يزعمون ان دخولها الى قلب الحلبة السياسية قد كبح جماح الارتدادات للاحزاب الاخرى مثل حزب جناتا، وبان خوضها الحملة من شأنه رص صفوف الحزب سويا وجلب اصوات جديدة.

ويقول فصيل آخر على نفس الدرجة من القوة داخل الحزب ان اثرها سيكون «هامشيا» في الولايات الجنوبية وغير موجود في الولايات الشمالية المهمة سياسيا مثل اتار براديش، حيث الانتصار هناك مهم جدا لبقاء الحزب. وقد بدأت احزاب المعارضة في مهاجمة السيدة غاندي كونها اجنبية متهمة بالتورط في فضيحة تتعلق بواردات اسلحة من السويد ظهرت الى السطح عندما كان زوجها رئيسا للوزراء ولازالت تحت التحقيق. وكانت قد تمت الدعوة لاجراء انتخابات في الشهر الماضي عندما خسرت حكومة تحالف الجبهة المتحدة أغلبيتها البرلمانية بعد قضاء ١٨ شهرا في السلطة بعد ان سحب حليفها الرئيسي حزب المؤتمر تأييده لها.

المؤتمر يلعب ببطاقة السلالة

وكتب بيتر بوفام مراسل الاينديبندنت البريطانية تقريرا بعنوان «حزب المؤتمر يلعب بورقة السلالة الحاكمة ويضع اماله على ارملة راجيف» جاء فيه: التقت السيدة غاندي للمرة الاولى بوزنها بشكل لالبس فيه. خلف الحزب الذي التصقت به عائلتها لفترة طويلة. ولم يسبق للسيدة غاندي ان خاضت غمار حملة سياسية ولم يسبق لها ان القت خطابا سياسيا: ومن الواضح انها شعرت بوجوب أن تعبر عن نفسها.

لقد ولدت وتربت في ايطاليا لكنها مع ذلك اكدت بأن ولاءها للهند لاخلاف حوله.

ويمكن القول ان قرار السيدة غاندي بالمشاركة قد اثار واجج لهيب الحملة الانتخابية استعدادا للانتخابات التي ستجري في نهاية الشهر القادم. لكن لا احد يعرف ما الذي تعنيه هذه المشاركة، وقد ازداد حزب المؤتمر ضعفا خلال العام المنصرم. كما انه من الناحية الفعلية بلاقيادة. فتحت رئاسة سيتارام كاسرى البالغ من العمر ٨٢ عاما والمفتقر لاية كاريزما لدى الجمهور ظل الحزب يخسر قادته لصالح حزب بهاراتيا جناتا. الحزب الهندوسي الشهير الذي ظل حتى وقت قريب يعامل كمنبوذ برلماني. كما ان حزب بهاراتيا جناتا قد جمع سويا تحالفات تكفي لكي يبدو للمرة الاولى كما لو انه يحتفظ بالقوة كزعيم لائتلاف مستقر. ثم استسلمت السيدة غاندي لمناشدات اعضاء حزب المؤتمر لها بالمساعدة وبالتالي توقفت كل المراهنات.

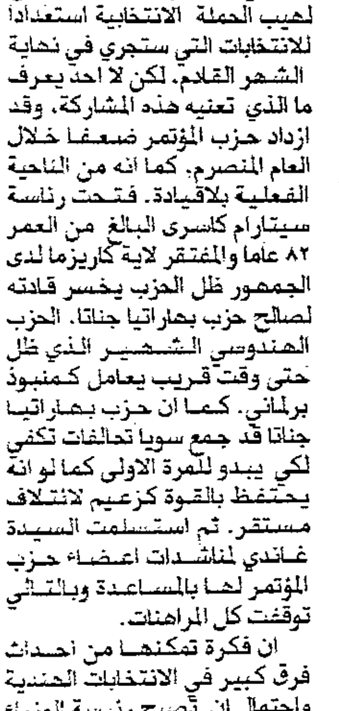
ان فكرة تمكنها من احداث فرق كبير في الانتخابات الهندية واحتمال ان تصبح رئيسة الوزراء القادمة لم يتم التعود عليها حتى الان. فهي لم تظهر اطلاقا اي اهتمام بالسياسة. وفي هذا تشبه الهندي الشاب الذي وقعت في حبه وهي تدرس الانجليزية كلغة اجنبية في كامبريدج. ولكن بعد موت سانجي شقيق راجيف. الوريث السياسي الواضح. في حادث تحطم طائرة دفع راجيف دفعا للدخول الى قلب السياسة.. والان اخيرا حدث نفس الشيء لارملته.

واحدى النظريات التي تفسر سبب اتاحة المجال لحدوث هذا الامر ان السيدة غاندي التي تنحدر من طبقة وسطى ريفية ليس لديها مكان آخر للذهاب اليه: فهي لاتملك بديلا عن معانقة قدرها الهندي. وقد قيل ان بريانكا لديها طموحات سياسية وربما تكون قد مارست ضغطا.

ثم يأتي التهديد الذي يلوح في الافق بالنظر في دعوة قضائية حول فضيحة رشاوى صفقة اسلحة بوفورز التي حدثت قبل عشر سنوات والتي ذكر ان راجيف والسيدة غاندي متورطان فيها. والتي لازال يكتنفها الكثير من الغموض. وطالما بقي حزب المؤتمر يمارس بعض السلطة، وطالما بقيت هي قوة داخل الحزب. فربما امكن تحييد ذلك التهديد. اما لو تدحرج حزب المؤتمر ومات. فربما فقدت السيدة غاندي كل سيطرتها على الاحداث.

وقبل ايام سارت في نفس الطريق التي سلكها راجيف غاندي قبل سبع سنوات. تلك الطريق التي قادت الى حتفه ومعظم من حضروا المهرجان الخطابي الاول كانوا من النساء اللواتي احضرن من القرى المحيطة بواسطة الشاحنات.

ان حزب المؤتمر قد لعب الان بورقة السلالة الحاكمة. لكن لازال من غير المعروف ما اذا كانت هذه الورقة آص، اي واحد، او جوكر.






واحدة من انصار حزب المؤتمر تحمل صورة المرشحة المنقذة لحزب المؤتمر


سونيا غاندي. وابنتها

أحلاف قديمة.. أم تحالفات جديدة؟



التدخل الامريكي في هاييتي

مستقبل السياسة الخارجية الامريكية بعد الحرب الباردة

The United States After the Cold War

تأليف: ريتشارد هاس

■ عرض وإعداد وتلخيص:
مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

الحلقة الرابعة

مؤلف هذا الكتاب هو ريتشارد هاس الذي عمل مساعداً خاصاً للرئيس جورج بوش (١٩٨٩م - ١٩٩٢) ومديراً لمجلس الأمن القومي ومستشاراً لمحطة NBC وكبير زملاء مجلس العلاقات الخارجية وهو الآن مدير لدائرة دراسات السياسة الخارجية في مؤسسة بوركينجز.

هذا الكتاب وصفه كيسنجر بأنه يلقي الضوء على تحديات عالم ما بعد الحرب الباردة وأثرها على صانعي السياسة في الولايات المتحدة إذ أن عالم ما بعد الحرب الباردة اصبح أقل تماسكاً وأقل أكتراثاً بالقوة العسكرية والخطر النووي وعصر انحلال النظام العالمي.

الكتاب دليل عمل للساسة الامريكيين حيث يجيب على اسئلة كبرى:

ماذا عن القوات المسلحة ؟ ماذا عن برامج المعونات الخارجية والاستخبارات الخارجية والقوى الطيفة للكونجرس وما أدوات السياسة الخارجية الجديدة كيف ستحل واشنطن مشكلة التناقض القائمة لديها بين الرغبة في البقاء قوة عالمية اولى وبين النفور المتزايد من تحمل تبعات هذا المركز العالمي المتقدم. ريتشارد هاس يطرح الاجابات من خلال تجربته ورؤيته المستقبلية للاحداث المرتكزة على المعرفة المباشرة وتوافر المعلومات والقرب من صانعي القرار. كتاب يستحق الاطلاع من الباحثين والسياسيين والقراء العرب.

ضرورة تطوير علاقات امريكا بكوريا الجنوبية واليابان وتنسيق سياساتهما مع الناتو

إبان حقبة الحرب الباردة كانت الأداة الرئيسية للسياسة الخارجية الامريكية شبكة من التحالفات فيما بين الولايات المتحدة ودول اخرى كانت تشاطر واشنطن رؤيتها للاتحاد السوفييتي والشيوعية. والاعتماد على التحالف أمر مفهوم ذلك انه يوفر آلية لحشد الموارد والطاقات في مواجهة عدو مشترك، علاوة على أن التحالفات تمثل اسلوب ردع او استعدادا لدفاع او الهجوم من شأنه ان يساعد دولة ما، على ان تحقق نتائج افضل مما لو قامت بالعمل بصورة منفردة.

وقد كان حلف شمال الاطلسي (الناتو) خلال تلك الحقبة هو اهم شكل من اشكال التحالفات بين الولايات المتحدة والدول الأخرى، والذي تعهد فيه الجميع بالدفاع عن الدول الأعضاء في حال تعرضها لعدوان خارجي. لم تكن الديمقراطية هي المبدأ الوحيد الذي اجتمع عليه الأعضاء، بل وحدتهم القدرة والرغبة في مجابهة الخطر المشترك ايضا.

اما وقد أفل نجم الحرب الباردة، فان السؤال الذي يطرح نفسه هو: «هل ستستمر، وهل ينبغي ان تستمر، هذه الاحلاف - والتحالفات بشكل عام - في اداء دور مركزي في السياسة الخارجية الامريكية؟».

واذا كان الجواب بالنفي، فما هي الصيغ البديلة المناسبة لعالم مابعد الحرب الباردة؟.

ليس من السهل ان تكتفي أسئلة من هذا الطراز باجابة واحدة شافية. وهنا لا بد من دراسة الخيارات المتاحة التي تكشف عنها الدراسات والأبحاث، وما يتمخض عنها من اتجاهات وتحليلات متباينة.

● الاتجاه الأول في آراء الخبراء والمحللين يؤكد على ضرورة الحفاظ على التحالف كأساس للسياسة الخارجية الامريكية. بل ويدعو الى الابقاء على الأحلاف والتحالفات القائمة.

● اتجاه آخر يدعو الى الكف عن سياسة التحالفات والاعتماد على نهج امريكي انفرادي.

● وثالث يدعو الى الاعلاء من شأن المؤسسات الدولية كأداة رئيسية في تحقيق اهداف السياسة الخارجية في عالم متحلل النظام.

● واتجاه رابع يدعو الولايات المتحدة الى صياغة تحالفات مؤقتة بين دول قادرة وراغبة في المشاركة في التعامل مع الأحداث عند وقوعها.

وسوف نتناول هذه الاتجاهات الأربعة فيما يلي بشيء من التفصيل.

أولا - التحالفات والأحلاف:

كان (الناتو) اهم المنظمات التقليدية بالنسبة للسياسة الخارجية الامريكية على امتداد نصف القرن المنصرم، وقد كان أداة فعالة في عالم الحرب الباردة حيث أسهم بشكل كبير في حفظ السلام في اوروبا وفي تحديد نتيجة الحرب الباردة. وبالرغم من هذا الدور. فقد كان للناتو محدوديات في العمل. اذ لم يكن باستطاعته ان يرغم الحكومات على ان تقدم اكثر مما تريد، ذلك ان الناتو، كأي حلف في العالم، يضم دولا ذات سيادة، وهكذا اخفق الناتو في ارغام فرنسا مثلا ان تبقى في اطار القيادة العسكرية الموحدة للحلف، وحكومات عديدة لم تؤيد نشر صواريخ متوسطة المدى في اوروبا الغربية، ودول اخرى لم تتمكن من دفع مساهماتها العسكرية المطلوبة. ولم يستطع الناتو حل المشكلات القائمة بين اثنين من اعضائه وهما تركيا واليونان.

ولكن ماذا عن المستقبل؟ ماذا يستطيع الناتو وماذا ينبغي عليه ان يفعل في عصر تحلل النظام العالمي؟.

حينما يواجه أي حلف تغيرا جوهريا في الأوضاع العالمية لا بد ان يواجه خيارات اربعة تتمثل في: (١) ان يحاول القيام باعمال مألوفة في مناطق جديدة. او (٢) ان يحاول القيام بأشياء جديدة في المناطق القديمة او (٣) ان يقوم بحل نفسه او (٤) ان يجد لنفسه أسلوباً للعمل بحيث يستمر في اداء عمله ولكن بوتيرة أدنى من الحقبة السابقة وبصورة تنسجم مع الوضع الجديد الذي تراجعت فيه المخاطر والتهديدات التي يواجهها. ولا شك في ان الخيارات جميعها متاحة اليوم باستثناء الخيار الثالث.

سؤال آخر يطرح نفسه في عالم اليوم وهو: هل تزداد اهمية الناتو في عالم مابعد الحرب الباردة بحيث يستبدل مهمته القديمة في ردع اية محاولة سوفييتية لغزو اوروبا بمهمات اقليمية او حتى بمهمات تتعلق بحفظ السلام العالمي؟ بعض المحللين يتفقون تماما مع هذا الرأي، حتى ان احدهم عبر عن ذلك بشكل صريح حين قال ان «على الناتو ان يخرج من منطقته والا تعرض للافلاس» والناتو في نهاية المطاف منظمة فريدة تضم دولا متقدمة على المستوى العسكري ويعمل في هذه المنظمة أطقم هائلة محترفة، وهي كلها امكانات تؤهل الحلف للقيام بعمليات عسكرية ضرورية، بما في ذلك الخليج العربي. علاوة على ذلك، فهي فرنسا تعيد توثيق علاقتها بالناتو على الصعيد العسكري، ويمكن اضافة دول اخرى الى هذا الحلف.

بناء على ذلك هل يمكن ان يصبح الناتو أداة تنظيم عالم يتحلل فيه النظام؟

وبالاجابة القصيرة على سؤال كهذا هي بالنفي، ذلك ان قدرات عسكرية كبيرة تم تقليصها في اطار الناتو واصبحت دول صغيرة اعضاء في الحلف تستعد للتكيف مع بيئة مابعد الحرب الباردة وماترتب عليها من انتهاء حلف وارسو والضعف الذي لحق بروسيا. كما ان المخاطر الأكبر في نظر هؤلاء ليس مشكلة البوسنة الأوروبية مثلا. بل يرون خطرا اكبر في منطقة الخليج وتحديدا من العراق وايران. كما ان مطالبة الدول الأعضاء بزيادة مساهماتها في الناتو من شأنه ان يثير حفيظة روسيا فتعمل بالتالي على اعادة النظر في وضعها العسكري القائم.

لذا فانه من الأفضل ان تنسق الولايات المتحدة سياساتها مع بعض دول الحلف بصورة فردية في اوقات الأزمات الكبرى، ثم ان تولي اهتماما خاصا لمسائل الاتصال والاستخبارات بدلا عن تحريك الناتو بمجمله.

ويرى المؤلف ريتشارد هاس ان بامكان الناتو ان يقوم بمهمتين اساسيتين في اوروبا من شأنهما ان توفرا مبررا لوجوده، وهما، ان يساعد في تأمين توجه مضمون للدول التي كانت اعضاء في حلف وارسو. واذا امكن للناتو ان يتوسع في عضويته فيستقطب عددا محدودا مثل بولندا والمجر وجمهورية التشيك فان من شأن ذلك ان يقدم ملاذا آمنا للدول الديمقراطية الحديثة ذات التوجه الغربي.

ولكن ماذا عن التحالفات الاخرى للولايات المتحدة بعيداً عن اوروبا والناتو؟

لا بد ان تبقى العلاقة الامريكية مع كوريا الجنوبية قوية متطورة وذلك لردع اية محاولة معادية من كوريا الشمالية، ولا بد ايضا من تعديل هذه العلاقة اذا ماتم توحيد كوريا عبر انهيار الشمال او في حال غزو امريكا لها اذا ماأقدمت كوريا الجنوبية على مهاجمة الشمال. كما ان الوجود العسكري الامريكي في الجنوب امر هام للحيلولة دون حصول كوريا الشمالية على أسلحة نووية.

ومن الضروري المحافظة على التحالف الامريكي - الياباني بالرغم من انتهاء الحرب الباردة لأن هذا التحالف يزود اليابان بمظلة للمشاركة في الأحداث العالمية، كما انه يوفر على اليابان بناء قوة عسكرية ذاتية تعتمد فيها على نفسها. ومن الضروري ايضا ان تبقى اليابان على هذا الحال عسكريا، لأن بناء قوة عسكرية يابانية من شأنه ان يستثير جيران اليابان ويعيد تشكيل تحالفات اقليمية في مواجهة وضع جديد من هذا القبيل.

اما على ساحة الخليج العربي، حيث وقعت اول حرب في عالم النظام العالمي المتحلل، فليس هنك مجال للتحالف بالمعنى التقليدي للكلمة، فالدول الخليجية ذاتها التي تسعى الولايات المتحدة للدفاع عنها لا ترغب في الدخول في حلف عسكري مع الولايات المتحدة كما انها لا ترغب في ان تقدم دعما للولايات المتحدة في اماكن اخرى تتجاوز حدود منطقة الخليج، وليس امام الولايات المتحدة تجاه دول الخليج الآ ان تعمل في سياق التعاون الدفاعي، ليس الآ.

وفي اماكن اخرى، ليس هنك سوى اسرائيل مستعدة لقيام علاقة تحالف مع الولايات المتحدة، وهو تحالف سيكون قائما على اساس العلاقات المتينة بين الطرفين. على ان التحالف الامريكي مع اسرائيل بشكل رسمي من شأنه ان يزيد من ثقة اسرائيل بنفسها فيزداد تعنتها وتصلبها، كما ان من شأنه ان يستثير القوى المتطرفة في الشرق الأوسط. وهكذا فان دمج اسرائيل رسميا في الاستراتيجية الامريكية سوف يخلق من المشكلات اكثر مما يحل، ناهيك عن ان الاسرائيليين قد يتصرفون ازاء حدث ما، بطريقة معينة لا تؤيدها امريكا، وهو مايوقع واشنطن في حرج شديد.

خلاصة القول في هذا الصدد ان الاحلاف والتحالفات قد تسهم في توفير آلية لتنفيذ مبدأ النظام العالمي، لكنها وحدها غير قادرة على ذلك. ذلك أن مجاميع الدول التي كانت مشتركة ذات يوم في هدف عام ماعادت تقف على ذات الأرضية السابقة جراء اختلاف الظروف. ان الاحلاف والتحالفات تقتضي درجة عالية من التنبؤ بالمخاطر ودرجة مماثلة من الاحساس بالخطر عنها. ولكن هذا كله يبدو امرا غير وارد في عالم مابعد الحرب الباردة، عالم تحلل النظام العالمي.

ثانيا - الانفراد الامريكي:

اما الاتجاه الثاني الذي يلتف حوله عدد من المحللين والخبراء تجاه خيارات السياسة الخارجية الامريكية فيتركز حول الدعوة الى تبني الولايات المتحدة لسياسة خارجية منفردة من شأنها ان تقلل الى حد كبير. وفي بعض الأحيان تستثني. مشاركة حكومات ومنظمات اخرى في الشؤون العالمية. وقد تبلور هذا الاتجاه نتيجة عدم ارتياح هؤلاء المحللين والخبراء للتنازلات او للحلول الوسط التي تضطر امريكا لاتخاذها لضمان استمرار التحالفات. كما ان انصار هذا التيار يعارضون اي تفويض للسلطة لأية منظمة دولية، ويضربون على ذلك امثلة عدة ابرزها الغزو الامريكي لبنما في عام ١٩٨٩، وكذلك هاييتي، اضافة الى الضربة الامريكية للعراق في اعقاب كشف محاولة لاغتيال الرئيس بوش في الكويت، وضربة أخرى للعراق في ايلول عام ١٩٩٦، بعد تدخل القوات العراقية لصالح طرف كردي ضد الطرف الآخر. وهنك امثلة أخرى تتمثل في الحصار الامريكي على كوبا، وايران وليبيا، ناهيك عن كسر الحظر على السلاح للبوسنة الذي قامت به الولايات المتحدة، بالرغم من قرار الناتو، وذات يوم اعلنت الولايات المتحدة حملة من العقوبات ضد اليابان التي تتبع سياسة حمائية ضد الصادرات الامريكية من السيارات وقطع الغيار الى اليابان بالرغم من عضوية الولايات المتحدة واليابان في منظمة التجارة العالمية. وفعلت واشنطن كذلك ضد دول أخرى مثل الصين واندونيسيا والهند وفرنسا.

مؤيدو هذا الاتجاه يرون انه من الأسهل على واشنطن ان تتصرف بصورة منفردة من ان تحصل على موافقة الآخرين حين لا يتطلب الامر توصلا الى حل وسط او تقديم تنازلات. والكونجرس في بعض الحالات يبدو مؤيدا للتصرف المنفرد. ذلك ان السلوك الانفرادي يضمن السرعة والحرية القصوى في العمل، بما في ذلك ازالة العقبات العملياتية واللوجيستية ناهيك عن حفظ الأسرار ذات الصلة بالمهمة ذاتها.

مادلين اولبرايت

الآن هذا المنطق لا يخلو من مشكلات ملموسة، فهو اولا سيشكل سابقة لدول اخرى لان تحذو حذو الولايات المتحدة. وبالذات الدول القادرة على العمل والتصرف في اطار محيطها الاقليمي. كما ان العمل المنفرد سوف يثير نقمة تتركز على الولايات المتحدة بشكل تام، واذا كانت الولايات المتحدة تدفع ثمن التعددية فانها بالمقابل تجني عائدات لهذا النهج. واذا كان البعض يرى ميزة في التفرد. فان لهذا الاتجاه ثمنه ايضا.

فالسياسية المتفردة لا تفيد الولايات المتحدة في مجالات الاتصال والبيئة والحظر وحتى التدخلات العسكرية بحاجة الى دعم اطراف أخرى وامكانيات دول مختلفة من قواعد عسكرية واستخبارات وتوزع التكلفة. وليست حرب الخليج الآ نموذجا واضحا على هذا القول. سياسيا لا يمكن للولايات المتحدة ان تستغني عن التعددية في الأمم المتحدة. لأن هذا المنبر الدولي يمنح عملها صيغة شرعية ويعفي الولايات المتحدة من ان تتحمل وحدها المسؤولية على اختلاف اشكالها.

من هنا فان الاتجاه الانفرادي قد يكون مقبولا ومستساغا من حيث المبدأ لكنه يفتقر الى البعد العملي لأن ذلك سيكلف الولايات المتحدة كثيراً من الدم وكثيرا من المال. وسيكون مآله الرفض من الشعب الكونجرس على حد سواء. انه نهج لا يدعو الى المشاركة. بل هو بديل عنها ولا يأخذ بالحسبان المصالح الخارجية المتعددة للولايات المتحدة.

ثالثا - العمل المؤسسي الدولي

«يشتمل الاتجاه الثالث هذا على جملة من الخيارات تتمثل في بناء منظمات دولية قادرة ومخولة في التأثير على العلاقات الدولية في جميع المجالات. ان بناء مؤسسات كهذه او تعزيز المؤسسات القائمة بحيث تغدو أداة رئيسية من أدوات السياسة الخارجية للولايات المتحدة، هو خيار اساسي لدى صانعي السياسة الخارجية. وهو ماعبرت عنه السيدة مادلين اولبرايت في الأمم المتحدة «بالتعددية الحازمة». يتضمن الاتجاه المؤسسي عدة عناصر اهمها ان يمنح الثقة لهذه المؤسسات وفي قدرتها على العمل الفعال واهمية مبادرتها للفعل. كما انه يساعد الولايات المتحدة في ان تبقى على دورها في الشأن العالمي ولكن بوتيرة أدنى وبتكلفة أقل. ان هذه المؤسسة هي التعبير المعاصر عن المشاعر التاريخية الكامنة خلف قيام عصبة الامم ومن بعدها هيئة الأمم.

ويمكن لتعددية مؤسسية طموحة ان تتمثل في تخصيص قوة عسكرية فاعلة تكون مسؤولة امام الامم المتحدة (مجلس الأمن الدولي / او في بعض الحالات الأمين العام). بحيث يمكن تكليف هذه القوة بالحيلولة دون نشوب نزاع او بتطبيق قرارات لمجلس الأمن الدولي. كما يمكن تعزيز دور محكمة العدل الدولية في فض النزاعات الدولية ذات الطابع السياسي بحيث يعهد اليها بالتحكيم الملزم وليس اعمال الوساطة فقط. وعلى المستوى الاقتصادي يمكن ان تقوم تعددية مؤسسة تتجاوز أطر القوانين والتشريعات. بل تتوفر لها ايضا آليات تسوية النزاعات بشكل ملزم. وفي مجال البيئة يمكن ايجاد المؤسسة القادرة على ضع المعايير الدولية الملزمة للحكومات والشركات على حد سواء.

رابعا - تحالفات مؤقتة مع دول مختارة راغبة:

اذا استثنينا الاتجاه الثاني في هذه الخيارات الاربعة. والذي يدعو الى سياسة امريكية خارجية منفردة في القرار والتصرف. سنكون امام ثلاثة خيارات اخرى تدعو للتعددية: الأول: يدعو الى الابقاء على الاحلاف والتحالفات كما هي. والثاني: يدعو الى تعزيز دور المؤسسات الدولية او اقامة مؤسسات جديدة. والأخير الذي نحن بصدده ويدعو الى عقد تحالفات امريكية مع دول مختارة لتحقيق غايات ومهمات محددة ومؤقتة. يمكن لها ان تنتهي فور انتهاء المهمة التي اقيم التحالف من اجلها. انه شكل غير رسمي من اشكال التحالف والتعددية ذلك أنه يتجنب قيام منظمات وتحالفات دائمة رسمية ولا يتطلب موافقات واسعة وفي هذا الشكل من اشكال التحالف الطارئ المؤقت تغدو العضوية مفتوحة للدول القادرة والراغبة في العمل، ولهذا يطلق على هذا النمط من التحالف «تحالف الراغبين» او «ادارة السياسة الخارجية عبر المجموعات».

والأمثلة على هذا الاتجاه كثيرة، لكن ابرزها على الاطلاق عمليات «درع الصحراء» و«عاصفة الصحراء»، حيث وقعت ازمة الخليج. فاستجابت الولايات المتحدة لهذه الأزمة بأن شكلت تحالفا متعدد الأقطار على امتداد شهور سبعة خرج في نهاية المطاف منتصرا.

لقد كان اختراعا ولدته الحاجة. اذ لم تكن هناك منظمة خليجية أمنية تتحمل عبء هذه الأزمة ناهيك عن ان الأزمة وقعت خارج نطاق عمل حلف شمال الأطلسي. كما ان الامم المتحدة تفتقر الى القدرة على حل ازمة من هذا النوع. فيما كانت المطالب والتكاليف تفوق قدرة الولايات المتحدة وحدها على تحمل اعباء هذه المهمة.

في التحالف الذي تم تشكيله للتعامل مع ازمة الخليج اختلفت ادوار ومهمات الدول حسب الرغبة والقدرة. فبعض الدول اكتفت بالتصويت لصالح العمل ضد العراق. والبعض اكتفى بتقديم المال. اما في المجال العسكري فقد كانت هناك مستويات متباينة: الولايات المتحدة قدمت نحو نصف مليون جندي ومعدات من مختلف الأنواع. بريطانيا وفرنسا قدمت عددا معتبرا من القوات والمعدات، والبعض قدم مساهمات بمستويات أدنى لاعتبارات مختلفة. الناتو قدم شيئا ذا قيمة، ومجلس الأمن الدولي اسهم بشكل فعال في حث الحكومات على الانخراط.

بعد انتهاء المهمة بتحرير الكويت انحل التحالف. وان بقيت بعض اشكال التحالف المحدود تعمل وتتابع ماترتب على حرب الخليج: فالولايات المتحدة وتركيا وبريطانيا تتابع شمال العراق لمراقبة الوضع الكردي. والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودول خليجية تتابع جنوب العراق.

هذا التحالف نشأ بفعل اسباب عسكرية وأمنية وسياسية. لكن هناك تحالفات قد تنشأ لأسباب اقتصادية. والحالة المكسيكية نموذج بارز في هذا السياق. فقد رأت الادارة الامريكية ان انهيار الاقتصاد المكسيكي يشكل خطرا على وضع الاقتصاد العالمي. وقدرت بأن ايا من المؤسسات الدولية القائمة ولا أية ترتيبات أخرى قادرة على توفير الدعم المطلوب لانقاذ الاقتصاد المكسيكي المنهار. وعلى الفور شرعت ادارة كلينتون في بناء تحالف سريع ذي مهمة محددة ضم: الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي وبنك التسويات الدولية وكندا وعددا من دول امريكا اللاتينية ومصارف خاصة (انسحبت فيما بعد)، مما مكن المكسيك من تجنب الانهيار الاقتصادي الشامل.

هاهي الدبلوماسية تنمو نحو التحالفات غير الرسمية. فالولايات المتحدة تنسق الأمور فيما يتعلق بسلام الشرق الأوسط (مع رعاية شكلية روسية) مع اسرائيل والفلسطينيين ومصر ودول خليجية والاتحاد الأوروبي ودول أخرى. وهكذا فعلت واشنطن لدى تعاملها مع ازمة البوسنة حيث تشكلت مجموعة اتصالات ضمت اضافة الى امريكا. فرنسا وبريطانيا والمانيا. وفي الثمانينات ضمت مجموعة مماثلة عدة دول امكن من خلالها التوصل الى تسوية لمشكلة جنوب افريقيا.

العامل المشترك بين هذه الجهود المختلفة هو انها تمت ضمن قيادة امريكية وانها ارتبطت مؤقتا بهدف مشترك وبصورة نوعية. الميثاق يصاغ فيما بينها ولا ترتبط بميثاق خارجي. انها مجموعة عمل اكثر من كونها منظمة.

ليس من الصعب تصور قدرة الولايات المتحدة على انشاء تحالفات مماثلة في حالات الأزمات المستقبلية. فعوضا عن طرح المشكلة في اطار الناتو الذي سيختلف اعضاؤه على سبل المعالجة، او طرحها على الامم المتحدة ذات الاولويات المختلفة. فقد كان من الاسهل لواشنطن ان تبني تحالفات صغيرة مؤقتة بين دول قادرة راغبة تحكمها مصلحة مشتركة ازاء عمل ما. ولو قامت الصين مثلا بتهديد تايوان. او استخدمت بحقها القوة العسكرية سيكون من الصعب على الولايات المتحدة ان تخرج بقرار من مجلس الأمن الدولي نظرا لحق الفيتو لدى الصين. هذا الوضع سيدعو الولايات المتحدة لتشكيل تحالف يحث الصين على عدم استخدام القوة. والمثال ينطبق على مايمكن ان تفعل واشنطن لو حنثت وان قامت كوريا الشمالية باعتداء على كوريا الجنوبية.

نقطة الضعف الاساسية في هذا الاتجاه انه لا يمثل قوة رادعة لأنه غير موجود قبل وقوع الحدث. والتحالفات غير الرسمية تحتاج الى وقت كي تتشكل أولا، يكون كل خصم مثل العراق الذي سمح بمرور شهور على الأزمة) ولكن هنك نقاطا سلبية أخرى في هذا التوجه من حيث عدم امتلاك المتحالفين للسلطة القانونية او السياسية، ومشكلات التمويل المترافقة مع الحدث.

وهنك قلق من امكانية محاكاة الآخرين لهذا الاسلوب، وبدلا من ان يكون هنك مفوض امني واحد (Sher-iff) يصبح هنك عدد من المفوضين الأمنيين وعدد كبير من التجمعات المختلفة مثل: الهند في جنوب آسيا. المانيا في اوروبا. البرازيل في امريكا الجنوبية، جنوب افريقيا ونيجيريا في افريقيا، ايران والعراق في الخليج. اسرائيل في الشرق الأوسط. وما من دولة من هذه الدول مقبولة لدى جيرانها.

ويرى بعض المحللين ان من الأفضل للولايات المتحدة ان تلعب دور «الشريف» في اطار مجلس الأمن الدولي، والآ فانها ستكون هنا تمثل دورا قياديا منفردا، ولكن هذا الحل له مشكلاته ايضا وأهمها ان الولايات المتحدة ستكون رهينة الفيتو التي تتمتع به اربع دول أخرى غيرها.

وقد يحتج آخرون على هذا النهج بانه مكلف للولايات المتحدة، وهنا يقول المؤلف ان المفوض الأمني (الشريف) ليس لاعبا وحيدا في الميدان ولا يمتلك ثروات لا تنضب. لذا عليه ان يعي ماليديه، وما لدى الآخرين في المكان والظرف المحددين.

في السياسة الخارجية، ينبغي على الولايات المتحدة ان تكون راعية في ضبط النظام العالمي على اساس الحصول على دعم الأغلبية الدولية للغايات والوسائل التي تتبناها، اما الذين لا يتفقون معها فبامكانهم حجب الدعم او المقاومة، بالرغم من ان موقفا كهذا سيكون له ثمن.

اما اولئك الذين سيحذون حذو الولايات المتحدة بان يكونوا مفوضين أمنين اقليميين فلديهم الحرية في ذلك، على ان يتفهموا ان للولايات المتحدة والآخرين الخيار في حجب الدعم او المقاومة ايضا.

ومما لا شك فيه ان للولايات المتحدة القدرة الممكنة على خلق المجموعات الحليفة في اي مكان تشاء ومتى تقرر ذلك. وحتى تكون هذه المقدرة حقيقية، يتعين على الولايات المتحدة ان تحتفظ بقدرتها على المشاركة بطريقة فاعلة. ومن المهم ايضا ان تواصل الولايات المتحدة دعمها لشركائها المحتملين. ذلك ان التحالفات الرسمية قد لا تكون في عالم اليوم والغد ذات طبيعة مركزية مثلما كانت في عالم الحرب الباردة. لكن التوازنات والحلفاء امور في غاية الأهمية وعنيه لايمكن توفير بديل عن المشاورات الدورية الودية مع الحكومات الاخرى.

ان المبرر الجوهري «لتحالف الراغبين» هو ان اسلوبا من هذا النوع في ادارة العلاقات الدولية يعكس الشخصية والخصائص الرئيسية لعالم يتحلل فيه النظام الدولي. انه زمن تنخرط فيه القوى الكبرى في علاقات تستعصي على التعريف الواضح وتتراوح بين العلاقة التعاونية الى العلاقة التنافسية في ذات الوقت. هو عصر يزداد فيه عدد الدول الصغيرة والمتوسطة الحجم. وتكثر فيه الهيئات الدولية والاقليمية والمنظمات غير الحكومية، وتنتشر فيه القوة والنفوذ باشكال مختلفة.

من هنا فان ماتحتاجه الولايات المتحدة في علاقتها وسياستها الخارجية منهج مرن قادر على الاستجابة لظروف غير مرئية. وباساليب لم يسبق استخدامها. سوف يترافق مع التحالفات بعض المزايا الناجمة عن الجهد الجماعي دون الحاجة الى الاجماع، وسوف يكون لها بعض الشرعية الدولية. دون ان يعني ذلك مبالغة في دور الجماعات المتحالفة. لقد تعرضنا فيما سبق الى نقاط الضعف الكامنة في هذا النهج. ونرى ان ينظر اليه باعتباره خيارا ضروريا وليس مثاليا. السياسة الخارجية في العادة تهدف الى تعزيز اعراف وبناء مؤسسات وترتيبات اخرى حسب الحاجة. ومن حسن الحظ ان «تحالف الراغبين» امر ممكن التحقيق ويمكن ان يتخذ طابعا هيكليا ومؤسسيا في المستقبل.

لنتأمل (مجموعة السبع) على سبيل المثال. على مدى السنوات تطورت لتصبح شبه مؤسسة لمواجهة التحديات العسكرية والسياسية والاقتصادية. ومنظمة التجارة العالمية تطورت عن الترتيبات التجارية السابقة.

امور كثيرة سوف تتطور بحكم المسار المستقبلي والتجارب المختلفة، اما المستقبل القريب فانه يتطلب الوقوف امام مسألة اخرى وهي رغبة وقدرة الولايات المتحدة على قيادة هذه المجموعات والمشاركة فيها.

ان مجموعة متحالفة بدون قائد قوي ستكون متربعة على يديها وستخلق من المشكلات اكثر مما تضع من الحلول. والقوة نتيجة مباشرة للموارد، والولايات المتحدة قادرة على ان تكون قائدا فعالا اذا توفرت لها الأدوات والرغبة. وهذا ماسنلقي عليه الضوء في الحلقة القادمة.



القوة العسكرية اليابانية

■ التحالف مع اسرائيل يزيد من ثقتها بنفسها ويدفعها للتصلب والتعنت
■ الاتجاه الانفرادي قد يكون مقبولا من حيث المبدأ ولكنه يفتقر للبعد العملي

السودان

بحث حقوق المعلمين السودانيين العاملين باليمن

الخرطوم - مكتب الاتحاد: يعقد بالخرطوم اجتماع بين المسؤولين في وزارتي التربية والتعليم بكل من السودان واليمن في نهاية فبراير القادم وذلك لبحث حقوق المعلمين السودانيين باليمن الذين انتهت فترة اعارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم السودانية.

وذكر محمد الفور امين الاعلام بالاتحاد العام للمعلمين السودانيين ان وزارة التربية والتعليم السودانية رفعت مقترحها الخاص بشأن المعلمين السودانيين باليمن لوزارة التربية اليمنية، واشار الى ان الاجتماع بالخرطوم سيطالب بزيادة رواتب المعلمين السودانيين باليمن وقال ان الاتحاد حريص على ما سماه خصوصية التعامل بين السودان واليمن.

وذكر ان عدد المعلمين السودانيين الذين انتهت فترة تعاقدهم باليمن هذا العام يقدر بحوالي اربعة الاف معلم ومعلمة.

٨٠٠ الف جنيه رسوم الاشتراك في القناة الفضائية

قال يوسف ابراهيم مدير ادارة العلاقات العامة بقناة الخرطوم الدولية ان هناك اقبالا كبيرا من المواطنين للاشتراك في القناة التي تتيح مشاهدة محطات عالمية نظير اشتراك سنوي.

واضاف في تصريحات صحفية ان عدد المشتركين فيها بلغ ٨ الاف مشترك حتى نهاية ١٩٩٧م في انحاء ولاية الخرطوم وضواحيها.

وذكر ان القناة استطاعت ان تقدم خدمة للمشتركين باقل الاسعار بتقديم برامج متنوعة ومختارة تتماشى مع عادات وتقاليد السودان.

واوضح ان هنلك دراسات لادخال قنوات خلال العام القادم في الولايات التي تتوفر فيها الامكانيات المادية والكهرباء وحول تأخر تقديم الخدمات للمشتركين قال ان هناك سلسلة من الاجراءات تستغرق اكثر من شهرين اضافة الى ان الاجهزة الخاصة بالاشتراك تصنع خصيصا للسودان وسيتم الدفع لها مقدما حتى يتم حجز الاجهزة لان كمياتها محدودة.

وذكر ان الاشتراك في القناة يبلغ ٨٠٠ الف جنيه سوداني ٤٧٦ الف قيمة الاجهزة والدمغة والضريبة و ٣٢٤ الف للاشتراك السنوي اضافي الى الدمغة والضريبة و يمكن دفعها باقسلط شهرية.

وقال ان القناة تقدم ١٠ قنوات فضائية.

مما يذكر ان قناة الخرطوم الدولية اسست عام ١٩٩٣م وباشرت عملها عام ١٩٩٥م بقناة واحدة وفي علم ١٩٩٦ توسعت الى ٦ قنوات لتصبح عشر قنوات علم ١٩٩٧.

دولة الإمارات العربية المتحدة

وزارة الأشغال العامة والإسكان

إعلان عن مناقصتين عامتين

تعلن وزارة الأشغال العامة والإسكان عن طرح المناقصتين العامتين الآتيتين :

م	اسم المشروع	رقم المناقصة	قيمة الوثائق
١	انشاء وانجاز (إحلال) مدرسة سمية المشتركة للبنات (٢٤) فصلاً في مصفوت/عجمان	مب/٢٤/١٩٥/٣/٩٨	٤٠٠٠ درهم
٢	ـ تشييد عدد (٣) مضامير لألعاب القوى في الإمارات الشمالية (المرحلة الثانية: مضمار ألعاب القوى في النادي الأهلي بالفجيرة)	مب/٢٤/١٠٠/٥/٩٨	١٢٠٠ درهم

١) يمكن شراء وثائق المناقصتين من مكاتب الوزارة في أبوظبي أو دبي مقابل مبلغ غير قابل للرد كما هو موضح بالجدول اعلاه، وذلك اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق لتاريخ ٢١/١/١٩٩٨م .

٢) يشترط في المقاولين الذين يرغبون في التقدم لهاتين المناقصتين ان يكونوا قد قاموا بتنفيذ مشروعات مشابهة للمشروعين المذكورين أعلاه.

٣) سيكون المشروع رقم (٢) على أساس تسليم المفتاح شاملاً التصميم والتوريد والتركيب والتنفيذ والصيانة.

٤) على المناقص أن يرفق بعطائه كفالة مصرفية ابتدائية لا تقل نسبتها عن(٥٪) من قيمة العطاء على أن تكون غير مشروطة وغير قابلة للإلغاء ، وسارية المفعول لمدة (١٢٠) يوماً من تاريخ فتح المظاريف وقابلة للتجديد لمدة (٩٠) يوما أخرى.

٥) آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة العاشرة من صباح يوم الأثنين الموافق لتاريخ ٢٣/٢/١٩٩٨م ، وهو الموعد المحدد لفتح المظاريف.

٦) تسلم العطاءات باليد في مقر اللجنة الدائمة للمشروعات بوزارة التخطيط ـ أبوظبي شارع حمدان بناية السامان ـ الطابق الحادي عشر.

٧) يعتبر هذا الاعلان جزءاً متمماً لشروط ووثائق المناقصة.

ركاض بن سالم بن حمد بن ركاض

وزير الأشغال العامة والإسكان

مصر

القضاء الاداري

تعديل موعد امتحان التخلف بحقوق الاسكندرية

■ قضت محكمة القضاء الاداري بالاسكندرية بوقف تنفيذ قرار جامعة الاسكندرية بتحديد اليوم السبت موعدا لبدء امتحانات التخلف ويوم الثلاثي ٢ فبراير لامتحانات الفصل الدراسي الاول بكلية الحقوق وانتهاء جميع الامتحانات في جميع المواد ١٠ فبراير القادم.

صدر الحكم برئاسة المستشار عبدالباري شكري رئيس المحكمة وعضوية المستشارين حسنى السلاموني والسيد لطفي وسكرتارية السيد نصر.

كان ٩ من طلاب السياسة قد اقاموا دعوى طالبوا فيها بوقف تنفيذ قرار الجامعة، قالت المحكمة ان اجراء جميع امتحانات كليات الجامعة وفي وقت واحد مع رفض الكلية اجراء الامتحانات داخل الخيام نظرا لسوء الاحوال الجوية ترتب عليه ضيق الاماكن المتاحة لأداء الامتحانات وعجزها عن استيعاب جميع الطلاب مما يؤثر على حسن اداء الطلاب للامتحانات.

زيادة عدد القطارات على الخطوط السريعة

■ اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه تقرر زيادة عدد القطارات على خطوط السكك الحديدية وخاصة الخطوط الطويلة، مثل مصر - اسكندرية، مصر - اسوان، في اطار تطوير الخدمة وتوفير ٣٠٠ عربة سكة حديد جديدة متطورة درجتين ثانية وثالثة، تدخل الخدمة هذا العام على كافة الخطوط للتيسير على المواطنين. بالاضافة الى انشاء خط جديد للسكة الحديد من مدينة السادات حتى الاسكندرية مارا بايتاي البارود لخدمة المنطقة الصناعية والمستثمرين بمدينة السادات لتشجيع المستثمرين على تصدير منتجاتهم فضلا عن تطوير خط سكة حديد شبين الكوم - منوف وحتى طنطا لرفع مستوى الخدمة به حيث تقرر ان يتم ازدواج خط السكة الحديد من منوف الى طنطا مارا بشبين الكوم.

ومن ناحية اخرى اعلن وزير النقل والمواصلات استكمال المسار النفقي للمرحلة الثالثة للخط الثاني لمترو الانفاق في المسافة بين محطة جامعة القاهرة ومحطة السادات بميدان التحرير.

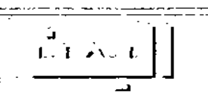
صرف ١٥٣ مليون جنيه للمتضررين من حرب الخليج

■ تبدأ وزارة القوى العاملة والهجرة عقب اجازة عيد الفطر مباشرة في صرف ١٥٣ مليون جنيه و ١٨ الفا و ٤٣٨ جنيها للمتضررين من حرب الخليج الفئة «ج» من مديريات القوى العاملة بالقاهرة والجيزة والقليوبية.

وصرح احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة بأن الوزارة ستنتهي من تحرير الشيكات وتسليمها الى المديريات الثلاث المذكورة قبل العيد لصرفها للمتضررين.

وقال الوزير ان الصرف سيشمل الذين كانوا قد تقدموا بطلباتهم الى مكتب التمثيل العمالي بالسفارة المصرية في الكويت في اثناء حرب الخليج، وان الخطابات الموجهة للمواطنين ستوضح موعد مكان تسلم الشيكات تيسيرا عليهم ومنعا للازدحام.

واضاف ان الفرد سيتسلم ٤٣٤١ جنيها حدا اقصى تحت حساب التسوية في ضوء ما قررته التعويضات في جنيف.



اليمن

اعادة بناء السدود والحواجز المائية في هضبة عدن

قال المهندس عبدالعزيز محمد مدير عام مكتب الزراعة بعدن، بانه سيتم خلال الشهر القادم انزال المناقصة الخاصة، باعادة بناء السدود والحواجز المائية الواقعة على هضبة عدن المطلة على مناطق الطويلة والقطيع والعيدروس والخسان مشيرا الى استكمال الدراسة الخاصة بذلك والتي تمت الاستفادة خلال وضعها من عدد الدراسات السابقة لعدد من المهتمين. واوضح ان اعادة بناء السدود والحواجز المائية التي تمول من قبل صندوق الانتاج الزراعي والسمكي.. ستسهم وبفاعلية بحماية مدينة عدن من كوارث السيول ومياه الامطار، كما تعمل على تحسين الجو البيئي لهضبة عدن من خلال زراعتها وجعلها في اخضرار دائم وهو ما سيعمل على تحسين الوضع البيئي بمدينة عدن مشيرا الى آن فترة العمل تستغرق ما بين ٩ - ١٢ شهرا.

.. واعادة تأهيل مصنع الطماطم في لحج

ذكر مصدر مسؤول في محافظة لحج ان حجم اعتمادات البرنامج الاستثماري للمحافظة للعام الجاري بلغ ٦ مليارات ريال يمني في مجالات المشاريع التنموية والنفقات العامة. واوضح ان ٤ مليارات و ٥٠٠ مليون ريال من اجمالي الاعتمادات يشكل قيمة المشاريع التنموية في الكهرباء والمياه والطرقات والصحة والتربية والزراعة والري. وقال المصدر ان اعادة تأهيل وتشغيل مصنع الطماطم في منطقة الغيوش بالمحافظة تمثل اولويات الاهتمامات للعام الحالي.

واشار الى ان فريقا فنيا يمثل وزارة الصناعة حدد كل احتياجات المصنع الذي ظل معطلا حوالي ١٠ سنوات.. وتوقع ان تتم اعادة المصنع للعمل خلال العام الحالي.

المغرب

٨ آلاف شخص .. طالبو العمل في مراكش

ذكرت مصادر مغربية أن عدد طالبي الشغل المسجلين بولاية مراكش قد بلغ خلال سنة ١٩٩٧ ما مجموعه ٧٩٩٣ شخصا من بينهم ٦٥٣٦ من حاملي الشهادات، مشيراً الى أنه يوجد من بين حاملي الشهادات المسجلين ١١٣٤ من الحاصلين على شهادة الباكالوريا و ٣٢٣ تقنيا.

واوضحت هذه المصادر أن عدد عروض العمل بلغ ٧٢٩ عرضاً في مختلف التخصصات ، مضيفة أن القطاع الفندقي وقطاع الخدمات المرتبطة به يوفر نسبة ٢٦ في المئة من مناصب الشغل متبوعا بقطاع الصناعات التحويلية ١٦ في المئة ، ثم قطاع التجارة ٤ ,١٤ في المئة والنسيج والجلد ٦ ,١٢ في المئة ، فقطاع البناء ٧ ,١٠ في المئة .

وأشار المصدر نفسه ، الى أن القطاع الزراعي يبقى الأكثر اجتذاباً لليد العاملة الموسمية بينما يستقطب قطاع البناء اليد العاملة غير المؤهلة . مسجلة انه تم خلال سنة ١٩٩٧ إحداث ٢٦ وحدة إنتاجية ساهمت في توفير ٢٨٩ منصب شغل يتوزع نشاطها على القطاع الصناعي والتجاري وذلك في الوقت الذي تم فيه إغلاق خمس وحدات إنتاجية مما أسفر عن تسريح ٢٨٠ أجيراً.

وأشارت الى أن هذا الإغلاق قلص عدد فرص الشغل التي تم توفيرها خلل السنة الماضية الى تسعة فقط . ويبلغ عدد مؤسسات القطاع الخاص بعمالة مراكش المنارة التي تعرف تمركزا للوحدات الصناعية والتحويلية حوالي ٢٥٦٠ مؤسسة تشغل ما يناهز عن خمسين ألف شخص .

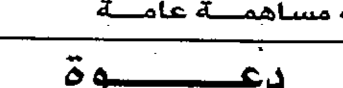
لبنان

فئران «غريبة الشكل» تغزو حقول عكار

بيروت - الاتحاد: تجتاح سهول عكار وجبالها موجة فئران غريبة تهدد مواسم المزارعين وتعرضهم للخسارة ولاسيما في أشجار اللوز والزيتون، والمزارعون الذين انتظروا سنوات كي تنمو النصوب التي زرعوها يقفون عاجزين أمام جحافل الفئران التي انشأت جحورا لها في باطن الأرض، ويقولون بأن هذه الآفة لم يشاهدوا مثيلا لها من قبل وهي بدأت تظهر منذ الصيف الماضي.

وللفأرة شكل غريب، فهي طويلة وعلى جلدها صوف أسود، ولاتخاف من الناس، وتبدأ الفأرة بالفتك بالشجرة من شرايين الجذوع. وبالاضافة الى أشجار اللوز فإن الفئران تفتك بحقول القمح والشعير، يشرح المزارع حسن عبدالله الوراق من بلدة شربيلا بدهشة بالغة كيف تأكل الفئران الخضر، ويقول «عمري ٧٠ سنة وهذه أول مرة أرى هذا النوع من الفئران، ان رش المبيدات في حقل واحد لاينفع، انما يجب رش أراضي عكار كلها، فالفئران منتشرة بشكل واسع ولايخلو حقل منها الى درجة أنها بدأت «اقتحام المنازل»، أنها تبدو وكأنها مقبلة من بلاد وعندها جوع عتيق. ويناشد المزارع الوراق وزارة الزراعة والبيئة بالاطلاع على هذه المشكلة واتخاذ التدابير اللازمة لمكافحتها.

مختار جبشيت فياض اعتبر ان لا مستقبل للمزارع في عكار وان لا نية لدى المسؤولين للاطلاع على المشاكل والمساعدة في حلها، فوزارة الزراعة لاتعنيها عكار شيئا وأكبر دليل على ذلك كارثة الفئران هذا العام ويبقى المزارع العكاري ينتظر مبادرة من قبل المسؤولين لمساعدته وتعويض خسارته ومكافحة موج الفئران ووضع سياسة زراعية واضحة لنهضة المزارع والزراعة وخصوصا من خلال تشجيع المصانع الزراعية في المنطقة وتحديد الأولويات في المواسم.

البنك العربي المتحد

UNITED ARAB BANK

شركة مساهمة عامة

دعــــوة

الى إجتماع الجمعية العمومية العادية وغير العادية لمساهمي البنك العربي المتحد

يسر مجلس ادارة البنك العربي المتحد دعوة السادة المساهمين الى حضور لجتماع الجمعية العمومية العادية الثالث والعشرين واجتماع الجمعية العمومية غير العادية لمساهمي البنك العربي المتحد اللذين تقرر عقدهما تباعا في الساعة الخامسة مساء من يوم السبت الموافق ١٤شباط/ فبراير ١٩٩٨ وذلك بفندق «كورال بيتش» الشارقة للنظر في جدولي الأعمال التاليين.

أولا: اجتماع الجمعية العمومية العادية

١ـ سماع تقرير مجلس الإدارة للسادة المساهمين عن عام ١٩٩٧

٢ ـ سماع تقرير مراجعي الحسابات عن الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٧، ومناقشتهما والتصديق عليهما.

٣ ـ الموافقة على اقتراح مجلس الادارة بشأن توزيع ارباح عام ١٩٩٧م.

٤ ـ تحديد بدل حضور السادة اعضاء مجلس الادارة عن اجتماعات مجلس الإدارة.

٥ ـ الموافقة على تعديل اتفاقية التعاون مع سوسيته جنرال.

٦ـ ابراء ذمة السادة اعضاء مجلس الإدارة من المسؤولية عن اعمالهم عن الفترة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٧.

٧) تعيين مراجعي الحسابات للسنة المالية ١٩٩٨ وتحديد اتعابهم.

ثانيا: اجتماع الجمعية العمومية غير العادية

(١) الموافقة على زيادة راس مال البنك وتعديل المادة (٦) من نظامه الأساسي الخاصة برأس المال تبعا لذلك .

مجلس الإدارة

ملحوظة:

يجوز لكل مساهم أن ينيب عنه من يختاره من غير السادة رئيس واعضاء مجلس الادارة لحضور الاجتماع بموجب توكيل خاص يمكن الحصول على نموذج منه من المركز الرئيسي للبنك في الشارقة او من فرعه في ابوظبي على ان لايكون الوكيل حائزا بهذا الصفة اكثر من ٥٪ (خمسة بالمئة) من رأس مال البنك وان يتم ايداع هذا التوكيل بعد التوقيع عليه لدى اي من المكتبين المذكورين قبل ثلاثة ايام على الأقل من تاريخ الاجتماع .

المفكر العربي صادق جلال العظم في حوار مع «الاتحاد» (١ - ٢)

أفضل أن نناقش مشاكلنا القومية في الوطن العربي.. وندوة أبوظبي بادرة طيبة

الاندفاعة الى الوحدة العربية طموح طوباوي وعودة الروح تفرضها الضرورة

حاوره: أحمد كلش

■ المفكر العربي صادق جلال العظم، غني عن التعريف، فهو صاحب أول صرخة بعد هزيمة ١٩٦٧، والتي أعلن فيها مقولة الفيلسوف محيي الدين بن العربي، الذي قال «الاعتدال وبال، ولا يكون مع الاعتدال إلا دوام الحال» وجاءت هذه في مقدمة كتابه في نقد الذات بعد الهزيمة، والذي كان - في الفترة التي أعقبت الهزيمة - أقرب الى الجلد منها الى النقد.

ومقولة ابن العربي تلك، كانت استشرافا لمستقبل أخطر ما فيه هو الاعتدال في طلب الحق، فالحق، في نظر المفكر العربي صادق جلال العظم رقم لا يقسم، ولا يمكن أن يساوم عليه جزءا اثر جزء، فهو إما ان يكون حقا، وهو كذلك، أو باطلا. وهو ما يريد أعداؤنا ان نفهمه.

أثناء وجوده في أبوظبي. واشتراكه في ندوة المستقبل العربي ودور الجامعة العربية، برزت آراؤه في ردوده التي تسربت على أوراق قدمت أثناء الندوة، رأى فيها انحرافا عن الهدف القومي الذي أقيمت من أجله الندوة الآن، والهدف الذي نناضل من أجله الآباء والأجداد، ونعاني بسببه حتى الآن.

في لقاء «الاتحاد» معه. تحدث في الوحدة العربية. وعلاقات الأمة العربية مع دول الجوار، والوهن الذي تتسم به الأمة الأمر الذي جعل الجوار يتخيلون انهم يحاورون فراغا، فانسلبوا فيه على أطرافه بداية. ولا ندري الى اين تقود النهاية.

تحدث في نظريات الوجود، بالقوة أو بالفعل. أو الأمر الواقع في علاقات العرب مع غيرهم، وعن تقنين الاغتصاب والعولمة في الإعلام والاقتصاد، وحذر من مستقبل كثير السواد، اذا لم يلحق العرب بهذا العالم الذي يسير نحو عملقة الاقتصاد، كما حذر من المجتمعات الاستهلاكية غير المنتجة.

الحوار مع الدكتور صادق جلال العظم ممتع، وكثير التفرعات. لكنه دائما يصب في نظرته الى الأمور وتعصبه الى التراث القومي، وحلمه الذي لا يغادره بأمة تنتج أكثر مما تستهلك.

عندما طرحت عليه سؤالي حول ندوة المستقبل العربي ودور الجامعة العربية التي عقدت في أبوظبي، في الفترة من ٢ - ٤ نفمبر ١٩٩٧، وكان من أبرز المشاركين فيها، قال المفكر العربي:

●. بالنسبة لي، المهم انها انعقدت في أبوظبي. وفي دولة عربية، وعلى أرض عربية، ولم نضطر، كما جرت العادة. الى الذهاب الى لندن أو باريس أو قبرص لعقد مثل هذه الندوات. وفي العشرين سنة الماضية، كانت مثل هذه الندوات تخرج من العالم العربي لاسباب كثيرة معروفة، منها ضيق صدر الأنظمة وأجهزة القمع، وما شابه ذلك. وطبعا شيء مريح أن نعود الى عقد ندوات تناقش مستقبلنا، ولو كان مستوى الصراحة أقل من المطلوب، ولو كانت ثلاثة أرباع أو نصف هذا المطلوب، أفضل ان تكون على ارض عربية، من ان تكون في غيرها ونحن نشكر دولة الامارات وصاحب السمو الشيخ زايد للموافقة والمبادرة بعقد هذه الندوة في عاصمة الامارات.

وأرجو ان تكون هذه البداية مشجعة، وداعمة لهذا المركز صاحب الدعوة ليبدأ باعداد الدراسات التفصيلية حول الموضوعات التي تهتم بها عادة، مراكز البحث الاستراتيجية.

ومثل هذه المسائل، فيها نوع لاطلاع الجمهور الواسع. وهناك مسائل توضع تحت تصرف أصحاب القرار، لكي يتخذوا القرارات اللازمة على ضوء معطيات ومعلومات وتحليلات مبنية على تفكير.. مثل: اذا فعلنا هذا الشيء، ماذا سيترتب عليه؟ أو ذاك الشيء، ماذا سيترتب عليه؟ هذه هي وظيفة مراكز البحث الاستراتيجي.

عودة الروح الى الوحدة

● كيف ترى العلاقات العربية - العربية، في ضوء ما هو حاصل الآن، وهل يمكن عودة الروح الى الوحدة العربية؟

●● الاندفاعة نحو الوحدة الآن هي طموح طوباي. وأحببت تعبيرك «عودة الروح الى الوحدة» وإذا حققنا بعضها، فهذا أمر جيد. الواقع الذي نعيشه ليس جامدا.. في حرب الخليج حدث تدمير للعلاقات العربية والجامعة العربية بحيث ظن البعض انه لن تقوم لهذه الجامعة قائمة بعد الآن.

لكن التطورات الدولية جعلت المحيط العام الذي نعمل فيه كعرب من الشدة والقوة، ومن التحدي، بحيث جعلت عودة الروح الى العمل العربي المشترك مسألة في منتهى الحيوية، فلم تعد مسألة مقارنة.. وهي حيوية، بمعنى انه لن يكون هناك تأثير أو عمل عربي، بدون ذلك.

وأعتقد ان الضرورة، لا النوايا الطيبة للحكام. هي التي تحرك هذه الروح، ولا اعتقد بأن ما يحركهم الى الوحدة هي الرغبة المتجددة لمستقبل العرب فحسب، وانما ضرورات حيوية تحتم عليهم اعادة شيء من الروح الى العلاقات العربية - العربية.

نحن كمفكرين، نسعد ونحاول ان نفهم ونحلل ذلك. من جهة أخرى، فان قسوة الضرورة الحيوية، هي التي تجعل الأنظمة تتعاون مع بعضها الآخر.

● هل يكفي؟

●● يكفي من أجل ماذا؟ شيء جيد ما قيل في هذه الندوة، ان الدفاع عن الدولة القطرية يحتاج الى تضامن عربي.. وهي فكرة مهمة.. اذا تعرض قطر عربي لخطر التفتت، فهو بحاجة الى تضامن عربي أو تفاهم.

في قضية الصحراء مثلا، ودعم الجزائر للبوليساريو فقد أصبح واضحا ان الجزائر أو المغرب يمكن ان يتعرض احدهما او كلاهما للخطر، اذا لم يتوقفا عند الحد الأدنى.. مرت أمثلة أخرى، كالحرب اللبنانية، التي كان الدور العربي في تأجيجها واخمادها، غير قليل. ولو لعب العرب الدور الافضل لكان بالامكان وقف الحرب قبل ذلك بكثير.. قبل الطائف، وقبل الغزو الاسرائيلي.. ولو حدث هذا لما حدث الغزو.

العلاقات مع دول الجوار .. والفراغ!!

● العلاقات العربية مع المحيط الدولي.. والجوار، ونبدأ بجوارنا في الخليج،

كيف ترى العلاقات العربية - الايرانية؟

●● كل ما قلته بالنسبة لايران كجار كبير ومهم خلال الندوة صحيح وسليم، مسألة تعديها على اراض عربية، هي جزء من مشكلة كبيرة، اننا نشعر منذ زمن بالاستباحة للاراضي العربية، ليست ايران فحسب، هناك اريتريا الدولة الفقيرة الضعيفة الصغيرة، تحدت وتجرأت على ترابنا القومي واستولت على ارض عربية، ولا يحدث شيء على المستوى العربي، فاذا كانت هذه قادرة على مثل هذا التحدي، فالدول الكبيرة مثل ايران واسرائيل وتركيا تجد أمامها فراغا. نعرف من قوانين علاقات الدول، وهي مسألة تاريخية، ان القوة هي التي توازن القوة، يعني علاقات قوة، وكما يقول المثل المال السايب يعلم الناس الحرام، ويسمح لهم بالجرأة.. فهذا الذي نحن عليه هو الهزال والضعف العربي وعدم القدرة على حماية أطراف الوطن العربي، فلا استبعد ان تركيا وايران واريتريا واسرائيل وغيرهم يمكن ان يتمادوا ويعتدوا، وهي مسألة قانون فيزيائي، فعندما يوجد فراغ، فمن الطبيعي أن المادة المجاورة تتحرك لملئه.. ونحن، أمام ذلك مسؤولون، لاننا أوجدنا الفراغ الذي شجع الآخرين على التمرد.. ودول الجوار التي تحتل أراضي عربية، لا تتمدد فيها بقانون القوة «قوة مقابل قوة» هناك فراغ حقيقي، لذلك فهم ينسابون انسيابا، لتعبئة هذا الفراغ، فالمسألة مع ايران واحتلالها للاراضي العربية، أراها ضمن الهزال العربي العام، رغم انني، في كل ما يتعلق بالأرض العربية تراني «متعصب» لا أمثل أي مبررات للخصوم. أما العلاقات مع ايران، في ضوء الجوار ووجود الخلاف فيجب ان تكون علاقات حسن جوار، والمبادرة لهم الآن.

نقص في المعرفة

هناك نقص كبير، في علاقاتنا مع ما يجري في دول الجوار، فنحن كمثقفين اذا اردنا دراسة او معرفة أي شيء عن هذه الدول، اضطررنا للجوء الى المراجع الأجنبية.. وأعرف عن ايران وتركيا من مصادر انجليزية أو فرنسية أو المانية من نظرة هؤلاء الى تركيا او ايران.. فعلاقاتنا مع جيراننا تمر دائما عبر مراكز أجنبية، مع اننا نتحدث عن الجيرة، والتاريخ والدين المشتركين والتفاعل التاريخي.. حكمونا أو حكمناهم.. تحاربنا، وتصالحنا.. مع ذلك، ومع وجود كل هذه الصلات، فما نحتاجه من معلومات لابد لنا من الحصول عليه من المصادر الأجنبية. وينطبق هذا عليهم أيضا.. فأنا - كمثقف - أعرف عن أي بلد أوروبي، أكثر بكثير مما أعرفه عن جيراننا.. وهذه أمور نعترف بها كأمر واقع، وندينها لانها قصور، ولا توجد وصفة سحرية لتجاوز هذا.. هناك قصور كبير في مراكز البحث، ألا يكون عندنا مقدرة على وجود مخزن معلومات حول جيراننا على أقل تقدير.

جزر الامارات .. وعلاقات القوة

● بعد التغيير الديمقراطي في ايران، هل ترى مؤشرات لامكانية ان تقبل طهران التحكيم الدولي في قضية الجزر؟

●● لا أعتقد.. هذه علاقات قوة، وتحدث في كل مكان، وضمن الأسرة الواحدة، وهي موازنات قوة، ومعالجة هذا الخلاف، في رأيي يجب ان تكون ضمن علاقات القوة.. ولا أعني ان نشن عليهم الحرب، لكن، إذا أردنا رفع الأمر الى محكمة العدل الدولية، لا يكفي ان نكون على حق، ونقدم الوثائق التاريخية المتوفرة، فيجب فوق ذلك، والى جانبه، أن نملك أداة ضغط، حتى لو صدر القرار لصالح الامارات، فنشعر ايران انها مضطرة لتنفيذه، فاذا كنت في موقع قوي، فانك تملك القدرة على الضغط لتنفيذ العدل، الذي يحتاج دائما الى قوة تسانده.. وهذا مؤيد بالقوة القانونية التي يعطيها قرار التحكيم. فاذا لم نعالج الأمر بمنطق علاقات القوة، فلا فائدة.. فلو كنت مكان ايران، ولا أجد ضغطا يجبرني أو يزين لي الانسحاب، فلماذا انسحب؟ وهذا هو منطق علاقات القوة.

الوجود بالقوة والوجود بالفعل

● ما هي وسيلة الضغط التي ترى ان تملكها عربيا، يتيح لنا استعادة حقوقنا؟

●● لا أستطيع اعطاء جواب تفصيلي، وعلاج شاف، فكما نقول في الفلسفة، هناك الوجود بالقوة، والوجود بالفعل. فاذا تكلمنا عن الوجود بالقوة، فلدينا الكثير من أدوات الضغط، ومرة واحدة استخدمنا احداها في حرب اكتوبر «تشرين الأول» ١٩٧٣، ورأينا ان العالم كله اهتز، وقد أعطى ذلك نتائج كبيرة.. فاذا كان على مستوى الكمون، أو الوجود بالقوة، فلدينا الكثير، كما قلت، لكن المسألة هي تفعيل ذلك، خلق المؤسسات، ارادة الاستخدام، كالارادة السياسية لاستخدام ما لدينا من مكامن قوة بشكل عاقل.. فنموذج عام ٧٣.. استخدمنا احدى أدوات الضغط «البترول» بشكل عاقل جدا، وهادىء، فلم يكن لدى الغرب، الذي أوقف البترول المصدر اليه، حجة للاحتجاج، أو القيام بعمل عدواني، بينما، في المقابل، هناك ما فعله صدام حسين في استخدام مكامن القوة، كانت طريقة غير عاقلة، أدت الى استقطاب عالمي ضده. فقد قام باستفزاز الغرب في لحظة انتصاره على الشيوعية.. فقد كانوا في حالة نشوة «يوفوريا» لأنهم حققوا انتصارا ما توقعه أكبر المتفائلين في الغرب. وهنا الخطأ، فأنت تستفز منتصرا في قمة انتصاره.. فحدث ما حدث.. وعاد العراق الى ما قبل عصر الثورة الصناعية، وكانت كارثة قومية شاملة.

تركيا .. الأمر الواقع

● سؤالي الآن يدور حول العلاقات العربية - التركية، وأركز السؤال في عوامل هذه العلاقة وتفرعاتها، التاريخية، والحاضرة، سياسيا وعسكريا واقتصاديا.

●● تربينا على لوم الأتراك، فنحن ننسب إليهم كل ما أصابنا من تخلف وتراجع.. وهذا أمر مستمر. وقد آن الأوان لننضج، ونتعامل مع الواقع، تركيا جارة مهمة، ولديها مصادر المياه التي تغذينا. ونتعامل معها بشكل طبيعي وموضوعي، الاتجاه المعاكس لذلك في الأوساط الاسلامية، والعودة لتمجيد الحقبة العثمانية على الرغم من انها كانت في أواخرها جثة ميتة، وفي وضع مزر، وأسلم هذين الطرفين الخاطئين. يجب ان ندرك انهما ليسا خيارينا الوحيدين، إما لوم تركيا أو تمجيد السلطة العثمانية.

ونعرف ان لديهم جرحهم، اذ يعتبرون الثورة العربية خيانة. واعتبروها تآمرا مع الانجليز ضد الدولة والخلافة الاسلامية. لذا فقد آن الأوان لهم أيضا ان يتجاوزوا المسألة هذه، الى علاقات واقعية طبيعية. فبين المانيا وفرنسا حدث ما هو أكثر بكثير مما حدث بيننا وبين الأتراك، ومع ذلك فقد «عقلن» الطرفان العلاقات بينهما وتجاوزا الماضي لبناء علاقات صحية.

البحث عن دور

وإذا أردنا أن نتحدث عن التحالف التركي - الاسرائيلي، فمن المهم ان نذكر نقطة لم يقلها أو يذكرها أحد.. فكل ما قيل عن الأهداف الاسرائيلية والتركية والأمريكية، من وراء هذا التحالف، هو صحيح. لكن هذه النقطة هي - في رأيي - الأهم من كل ذلك، على الأقل تركيا، وهذه النقطة التي غابت عن كثيرين، تتعلق بوظيفة تركيا في حلف شمال الأطلسي كحاجز بين الاتحاد السوفييتي والشرق العربي، وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي، فقدت تركيا هذه الوظيفة، ولم تعد لها تلك الأهمية التي كانت عليها أيام الحرب الباردة، وشعرت بأنها أصبحت مهددة بالاهمال من قبل أوروبا والولايات المتحدة. فالجيش التركي، الذي يعتبر الأهم في تركيا، شعر انه سيفتقر كثيرا الى الدعم العسكري، اذا ما فقد وظيفته كدرع في وجه السوفييت.

ولأن تركيا لا تملك أي وسيلة ضغط في الولايات المتحدة، وليس لها، مثل اسرائيل، لوبي يدافع عن مصالحها.. وهي ضعيفة داخليا في الولايات المتحدة، لأنها تتعرض لحملة من اللوبي اليوناني، واللوبي الأرمني في أمريكا.. لذلك لم يجدوا أمامهم غير اللوبي الصهيوني «ايباك» لكي يدعم القضية التركية. ففي عمق الدوافع التركية. نجد أن هذا هو السبب الرئيسي لعقد مثل هذا التحالف لممارسة الضغط في الكونجرس، لاعادة تركيا الى خارطة الاهتمامات الأمريكية في المنطقة. وهذا ليس تبريرا. هو تحليل للواقع الخاطىء، الذي جر لسلوك تركي خاطىء. فنحن نعرف ان تركيا بنت استراتيجيتها وقوتها، على وجود الاتحاد السوفييتي، باعتبارها الأهم في خدمة التحالف ضد الشيوعية والاتحاد السوفييتي. وبعد الزوال المفاجىء للاتحاد السوفييتي، حدث الارباك في السياسة التركية، التي لم يكن بمقدورها ان تعود ١٨٠ درجة لتعلن الانسلاخ عن الغرب.. فهذا أمر لا يمكن حدوثه دون مراحل طويلة.

اعتقد ان الاتجاه ببطء شديد بالسياسة التركية، سيجعلها قادرة على العودة الى الشرق الأوسط كعضو فيه.. وهناك ضغوط نفسية تجعل تركيا حريصة على ذلك، لكنها لن تستطيعه في المدى المنظور، فكلما اهملت من جانب أوروبا، والغرب عامة ستشعر ان من الأفضل لها ان تمارس دورها اقليميا.. وهذا، كما أسلفت يحتاج الى مدى طويل، فبعد أكثر من نصف قرن من العمل بوظيفة واحدة، صار من الصعب التنصل منها فجأة.. أو على مدى منظور.

وعلينا ان ندرك هذه المسألة، وأن نتعامل بعقلانية وبالمداراة مع تركيا.. فكما ان زوال الاتحاد السوفييتي أضرنا - نحن - بطريقة معينة، ففي الحقيقة، ان الضرر الذي لحق تركيا كان أكبر. فنحن فقدنا صديقا، أما هم فقد فقدوا العدو الذي كان وجوده أكبر مبررات وجودهم وقوتهم الى جانب الغرب.

أمر مأساوي

بالنسبة لمسألة المياه، هناك أمر مأساوي. فأمامنا نماذج وأمثلة من التاريخ.. وفي كل حقبة هناك انهار تمر من عدة دول، وهذه الدول تتفاهم على اقتسام هذه المياه، واعتبارها مسألة حيوية لدرجة انهم يتفقون أثناء الحروب الشرسة بينهم بعدم تسميم المياه الجارية وهذا كان يحدث في وقت لم يكن هناك قانون دولي، واتفاقيات لتقاسم المياه. ومع ذلك فان الحفاظ على الحياة كان يفرض الاتفاق حول المياه. أضف الى ذلك ان مسألة المياه ليست فريدة. وجديدة - فهناك سلسلة من الاتفاقيات والمعاهدات التي تنظم عملية المياه بين الدول. لماذا لا يتم هذا بين تركيا وسوريا والعراق. على أي نموذج من النماذج الدولية المعهودة، حول مثل هذه المسألة.

فاذا تركت القضية لعلاقات القوة فقط. فمن يشعر بالقوة، يقوم بخرق العرف في هذه المسائل. هذا، بالتأكيد ليس في مصلحة العرب، ونحن لسنا أقوى الوحوش في الغابة، اذا كان الأمر يتعلق بشريعة الغاب، فمن مصلحتنا ضبط الأمر بتقاليد العالم حول مثل هذه المسألة. واذا سمحنا للخلافات السياسية المباشرة. كمسألة الأكراد بالنسبة لتركيا، ومسألة لواء اسكندرون بالنسبة لسوريا، فالأتراك يريدون من سوريا ان تتخلى عن كل شيء وتعلن البراءة من الأكراد واللواء. والأتراك يطلبون أكثر من الأمر الواقع بالنسبة للواء. انهم يطلبون الديجور بمعنى. وضع الاستلاب في صيغة قانونية «تقنين الأمر الواقع» واكساب الأمر صفة قانونية.. لكنني أرى، من أجل مصلحة الطرفين، ان تعزل هذه عن مسألة المياه، فهي قاعدة حياتية أكثر ضرورة من أي شيء آخر.

إعلان حرب

● في السبعينات. وضعت خرائط أمريكية لروافد النيل في اثيوبيا، وعليها مواقع سدود لبنائها، ويومذاك، قال الرئيس المصري الراحل أنور السادات ان هذا اعلان حرب.. الا تشبه هذه تلك؟

●● لم أطلع على التشريعات المنظمة لمسألة المياه، لكن ما أعرفه هو العرف وما يرويه التاريخ، وما نراه عند الدول المماثلة.. لكنني على ثقة ان لسوريا والعراق حقوقا في المياه. ويسعدني ان تعزل المشاكل الاخرى، عن مشكلة المياه، لأنها شريان الحياة. فهذا نهر الراين الذي يمر من دول تحاربت يعطي مثالا.. وغيره كثير.. فيجب ان نتمكن نحن وتركيا من الوصول الى مثل هذا الوضع.

● نعود هنا الى مسألة موازنات القوة..

●● صحيح، لو أننا في السابق، وقبل الوصول الى هذه المرحلة، تمكنا من ان نصل الى معاهدة، كما هي الحال في الأمثلة المشابهة. ولو حدث هذا لأجبر الأتراك على الوفاء، لأن عدمه يعني خرق معادلة دولية.

التحالف العسكري - التركي - الاسرائيلي

● هذا التحالف العسكري بين تركيا، شمالا، واسرائيل جنوبا، ما مدى خطره على سوريا؟

●● هذه ليست المرة الاولى التي تهدد سوريا من تركيا واسرائيل، والتهديد بوضعها بين فكي كماشة.. فهذا وضع قائم.. وقد تمكنت السياسة السورية من النجاح في ألا تستفز العدوين ضدها. وبنفس الوقت لم تخضع لهذا الابتزاز الناتج عن هذا الوضع ونعرف ان سوريا لديها تجربة تاريخية في هذا منذ أيام الاستقلال الأولى، والقيادة الحالية في سوريا تعرف هذا. وتتعامل معه بحكمة ودقة، بشكل ألا نبتز، ولا نستفز الآخرين، الأمر الذي نتجت عنه عواقب وخيمة.

● ما هي مخططات تركيا بالنسبة للعراق بعد حرب الخليج الثانية؟

●● لم أكون فكرة دقيقة عن هذا، ولا أعتقد ان لتركيا في هذه المسألة سياسة مستقلة حقيقية. الساسة الأتراك لابد أن يأخذوا بالاعتبار، وعلى المدى الطويل. ان العراق جار جغرافي مهما حدث. ولديه مكامن قوة كبيرة. ولدى الطرفين علاقات يفرضها الجوار.. قيل انهم يطمحون الى الموصل، وأرى ان الأتراك لم يظهروا في سلوكهم ما يؤكد ذلك. وإذا ما حدث ذلك، فستكون خطوة تقلب كافة الموازين في المنطقة. اذا ما تجرأت على ذلك، وستواجه العالم كله. لذلك لا اعتقد ان لديها سياسة تريد بها قلب المعادلات.

التركمان .. أصبحوا مميزين تركيا

● هذا. استمرار للسياسة التقليدية في المنطقة، وكل دولة تلعب بورقة الأقليات عند جيرانها، واعتقد انها لن تتعدى هذا المستوى. وقد رأينا في الحرب العراقية الايرانية، ان لدى الطرفين المتحاربين أوهاما تجاه الأقليات لدى كل منهما، فايران كانت تتوهم ان شيعة العراق سيقفون الى جانبها. والعراق توهم ان عرب الأحواز سيقفون الى جانبه. وقد أثبتت الأحداث ان شيعة العراق تصرفوا كعراقيين، وان عرب الأحواز تصرفوا كإيرانيين.

وفي هذا الأمر، أعتقد ان من التكتيك. أو «الشطارة» أن يتم اللعب بورقة الأقليات، أو المعارضة مثل مجاهدي خلق بالنسبة لايران، أو ان تضغط سوريا بورقة حزب العمال الكردستاني. لكن هذه تبقى جزئية عندما تفكر بتوازنات واستراتيجيات المنطقة.

مستقبل العراق

● كيف يمكن ان ينتهي الوضع في العراق.. بعد عشر سنوات مثلا؟

●● صعب ان يكون الجواب شاملا.. فالذي جرى في العراق تحدى كل التوقعات والمفاهيم. إن كان لجهة جنون تحدي الغرب في لحظة انتصاره. أو تهديده العلني بحرق اسرائيل. وبشكل مفتوح وعلني. وهذا الكلام أو التهديد له ثمن. فالذي يملك. أو يريد ان يفعل ذلك لا يعلنه صراحة، وعلى الهواء.. الى السلوك الأمريكي، في حرب الخليج الثانية، في ضرب صدام، ومع ذلك ابقاؤه. واستمراره ضعيفا. فأثناء أزمة الخليج. كانت التحليلات تتحدث عن سقوط صدام، فالجميع كانوا يرون ذلك. وقد تبين ان هذا لم يكن دقيقا، والتوقعات غير صحيحة.. وعندما لا تطبق التوقعات على ما يجري، نحاول ان نجد السبب، ولماذا تصرف الأمريكان بهذا الشكل.. حرضوا على النظام، ثم سمحوا له بالقضاء على التمرد في الجنوب.. عندما منعوا الطائرات ذات الأجنحة الثابتة، وسمحوا بالمروحيات. ولا يحتاج الأمر، للقضاء على تمرد، إلا لمثل هذه المروحيات التي هي أكثر فعالية بكثير من الطائرات المقاتلة. ذات الأجنحة الثابتة.. أرى ان السياسة الأمريكية مصممة على الاستمرار في حصار العراق.

● الشعب العراقي هو الذي يعاني.. من الجنين في رحم أمه.. الى المسن..

●● لا شك ان الشعب العراقي هو الذي يدفع الثمن ويتعرض لعملية إبادة بطيئة ممنهجة وممرحلة.. لكي لا تبدو دراماتيكية لتهز العالم، ولا موجعة بشكل كبير للعراقيين حتى لا يثوروا.. لكنني لا أرى الدول الأخرى مثل روسيا، والاتحاد الاوروبي.. اتهم في موقع يسمح لهم بوقف هذه الإبادة.. يمكن ان يخففوا منها، لكن السياسة الأمريكية في المستقبل المنظور مصممة على الاستمرار. وأعتقد ان النظام مازال يرتكب المزيد من الأخطاء، لإعطاء أمريكا المزيد من المبررات..

ويبدو ان هذا يدخل في تركيبتنا، فنحن نتباهى أو نشبع عاطفيا بوقفات التحدي. مهما كانت النتائج.. لكن الذي يفترض في هذا العالم، ان نكون قد تعلمنا، ان مثل هذه المواقف الفردية. التي تؤدي الى نتائج جماعية لا تؤدي إلا الى الخسائر، ومزيد من العذاب لنا. وللعراق.

مندوب الاتحاد يحاور الدكتور العظم

هناك نقص فاضح في معرفة الجوار، والمعلومات نستقيها من الغرب ● في قضية الجزر الإماراتية، لا يكفي أن نكون على حق، فلابد من قوة ضغط لتنفيذه ● التحالف التركي مع إسرائيل محاولة للبحث عن دور بعد الحرب الباردة ● أمريكا لن ترفع الحصار عن العراق، وتسعى لإبادته بعملية بطيئة وممنهجة ● العولمة أعلى درجات الرأسمالية، والقطب الواحد يساعد على تجذيرها

نحن والعولمة .. !!

● ما هو موقفنا، وموقعنا في القرن القادم. قرن العولمة.. كيف ترانا كمثقف وأستاذ فلسفة؟

●● على ضوء ما اطلعت عليه من دراسات يبدو لي ان الغرب العلماني، بما فيه أوروبا الشرقية وروسيا. والشرق البوذي. الصين واليابان. ولواحقهما من الدول الأخرى. هما الكتلتان اللتان ستتقاسمان الأرض. وسيأتي هذا، ليس على حساب العرب فحسب، بل على حساب العالم الإسلامي أيضا. عدا بعض الاستثناءات. هنا وهناك.. ولو أخذنا مثلا دراسة بول كندي من كتابه «الإعداد للقرن الحادي والعشرين» نلاحظ ان كل شيء مركز على هاتين الكتلتين، وستكون لهما النفوذ والاقتصاد واقتسام العالم، وهذا في رأيه نابع من هاتين الكتلتين. أما بالنسبة للعالم العربي، فحتى ضمن العالم الإسلامي. فهو الأضعف.. فمثلا هناك اندونيسيا وماليزيا. حيث يبدو ان لديهما ما يثير الاهتمام.. لكن العرب يظلون خلف الجميع، ولم يبق وراءنا إلا أفريقيا، وهذا يتطابق - مع الأسف - مع التصنيف النازي لشعوب العالم.. وكما ورد في ترتيب هتلر للشعوب. وهذا يؤكد أننا الأكثر بؤسا بين شعوب العالم.

ولقياس مثل هذه الأمور مثلا.. نناقش دائما الطاقة الانتاجية. البحوث العلمية.. التكنولوجيا، ولا أعنيها استهلاكيا، انما المقدرة على انتاجها ولو جزئيا. أو التحكم بها، وهو الأهم.

الفرق بين المجتمعين الاستهلاكي والمنتج!!

● كثيرا ما يجري الحديث عن المجتمعات المتقدمة انها مجتمعات استهلاكية، فالمجتمع الألماني، مجتمع استهلاكي - هكذا يوصف - اذن، فمن هو المجتمع الانتاجي اذن؟

●● هذه مقولة زائفة.. فالمجتمع الاستهلاكي بالمعنى الردىء لهذه الصفة هو المجتمع الذي يستهلك كل شيء لا ينتجه.. أو لا ينتج أي شيء، فالمجتمعات التي ستسيطر على القرن الحادي والعشرين هي مجتمعات انتاجية، على مستوى عال جدا. وهي بالطبع تتمتع بمستويات استهلاكية عالية جدا. لكن الأساس ليس الاستهلاك، انما هو الناتج وانتاجها أكثر من استهلاكها.

لنأخذ مثلا. بلدا مثل ألمانيا أو النمسا أو سويسرا، نجد ان عدد سكان هذه البلاد لا يتجاوز مائة وعشرين مليونا. لكن الانتاج العلمي الذي تقدمه ألمانيا سنويا، أعتقد ان آسيا كلها، عدا اليابان، لا تعادله.. هذه المعايير. اذن فالمجتمع الاستهلاكي هو نحن. نستهلك كل شيء، ولا ننتج أي شيء مما يستهلكه غيرنا.. وهذا هو المعنى الرديء للمجتمع الاستهلاكي.

بالنسبة للعولمة، هناك كثير من السطحية في الكتابات العربية عنها. وهي تكرر ما يقال عن الموضوع في وسائل الإعلام الغربية.. ومن قراءة هذه التحليلات، يظهر ان العولمة، هي مجرد اتصالات سريعة، وحركة أموال سريعة، وستلايت، وقرية واحدة. أي مجموعة من العبارات والشعارات دون أي تدقيق أو تحليل.

فعبارة العالمية طرحت كثيرا، فدائما كنا نقول ان النظام الرأسمالي عالمي، فماذا أضافت العولمة؟

فعندما اخترع الهاتف أو القطار. اختزل العالم الى مسافات أقل.. فكل اختراع، يبدو بلحظته انه صغر العالم. ولذلك أرى ان العولمة ليست مجرد اتصالات، اعتقد انها نقلة في التطور، ونمط الانتاج الرأسمالي، والتغيير الى الأحسن أو الأسوأ، ليس له جواب مطلق الآن.. فنحن كأطراف نتأثر ونقيم بشكل أو بآخر، أما في المركز، فلهم تقييم آخر.

العولمة، بالشركات العابرة للحدود، التي تنتج سلعها في عدة بلدان، مثلا قطعة في تايلاند، وقطعة أخرى في المكسيك.

ونستخرج المواد الخام مثلا من الارجنتين، ونصنعها في تايوان، ثم نطرحها في الأسواق، هذه، دون ثورة الاتصالات، عملية صعبة. فقد ساعدت الاتصالات على تسهيل الأمر.. أما عملية توزيع الانتاج على كامل الأرض، فهي العملية الجديدة.

بالنسبة لنا كأطراف، فالاستثمار الرأسمالي الآتي من دول المركز كان يذهب دائما الى الصناعات الاستخراجية «مناجم - بترول - مرافىء - طرق» أي الوسائل التي تفيد في تنمية رأس المال، وشيء من التنمية يحدث في هذه الأطراف. لنأخذ عدن كنموذج كلاسيكي، فالمرفأ. كان هو المرفق الوحيد المتطور لما يشكله من فائدة في عملية تنمية رأس المال.

أجد في عملية العولمة، ان الاستثمار المالي الآتي من المركز، لم يعد يحصر نفسه في الصناعات الاستخراجية، انما دخل في العملية الانتاجية والتسويقية نفسيهما. وفي هذا، يساعد على رسملة البلد الذي ينتج فيه. فمتطلبات الانتاج كثيرة.. فهو يحتاج الى الإعلان، ويحتاج الى الفنادق والاتصالات، أي كل ما يساعد على تطوير هذه العملية. فمثلا، نقل الصناعات الملوثة للبيئة، الى دول آسيا وأمريكا اللاتينية، وكذلك العمالة.

مثلا، شركة مثل الخطوط الجوية البريطانية، المركز الأساسي لمبيعاتها وادارتها يقع في الهند. لأن الموظف في الهند يتقاضى ربع أو ثلث مرتب الموظف البريطاني، فيما لو كان المقر في لندن، أو أي دولة أوروبية.. هذه هي آلية العولمة، التي تساعد على اتساعها ونموها ونجاحها سهولة الاتصالات.

يبدو لي ان عملية العولمة هي تيار جارف ينبع من دول المركز وهي قد رتبت الأمور فيما بينها، بالنسبة لنا كأطراف. وتبدو كأنها قدر لا مفر منه. يصعب السيطرة عليها.. لا أقول اننا مجرد منفعلين. فحتى في هذا، هناك أمور يمكن ان نفعلها، نرتب أوضاعنا، نستفيد منها، نحسن ظروف التعامل مع هذا التيار. يكون لنا مشروعنا الخاص الصغير في مواجهته. وممكن ان نكون منفعلين تماما. نتكيف بطريقة نباتية هلامية. وممكن ان ندخل معه في تفاعل ما في مسألة العولمة.

ولكن يبدو لي انها قوة طاغية، والوقوف في وجهها وردها غير وارد. ولكنني أضيف ان ثمة فكرة تقول ان العولمة تعني ضعف الدولة الوطنية أو القومية، فلا أوافق على هذا. أعتقد انها تفرض تعديلات في وظيفة الدولة، تتطلب تحويلات في أدائها أو توسيع قاعدتها أو تقليصها، لكنني لا أوافق على ان الدولة ستصبح ترفا، أو محافظة صغيرة في دولة. وفي رأيي ان الدولة مهمة في نظام العولمة، بمعنى ان هناك دولا لها مصلحة كبيرة في العولمة، وستخدم كل قوة الدولة وسلطتها لدعم هذه العملية.

مثلا الولايات المتحدة. واضح ان الدولة تضع كل ثقلها لدعم وتوسيع وتسهيل فيضان العولمة، يتدخل رئيس الدولة شخصيا لتذليل أي عوائق أو ممانعة. بقرار سياسي لفتح هذا المجال، فالدولة هنا تقوي العولمة، ولا تضعف بها، بل ربما كان تخليها يضعف التيار، تيار العولمة. وهناك شيء شبيه مثل الاتحاد الأوروبي. ففكرة أن العولمة تتجاوز الدولة فكرة غير صحيحة.

● يمكن أن تكون صحيحة بالنسبة للدول الصغيرة أو الضعيفة؟

●● الدولة الهزيلة، هي هزيلة، بالعولمة أو بدونها. وأمام السيطرة الأجنبية، أو الاستعمار الجديد أو القديم. تكون العولمة قريبة، بفارق صغير بين الحالين. الدولة الأكثر تماسكا وقوة، تعرف كيف تتكيف وتستفيد من واقع ليس تحت سيطرتها، كدول عربية، نحن نتحرك في بيئة ليست من صنعنا. فهي من صنع قوى عظمى وأخرى ربما فيها اسرائيل كقوة اقليمية.

العولمة في الأساس هي عملية اقتصادية لها انعكاساتها القانونية والاجتماعية والفكرية، والدولة المتماسكة، التي لها شرعيتها ومصالحها. تسعى، والى أكبر حد، لتحويل العولمة لصالحها وتخدم أهدافها. هناك دول تتكيف مع هذا الواقع بمعناه الجيد.. ليس هناك استفادة مطلقة. أو أضرار مطلقة فتحاول ان تسيطر على الأضرار وتعزز الفائدة. تستفيد أقصى فائدة، وتحصر الأضرار في أضيق مجال وأدنى حد.

العولمة والقطب الواحد

● ما تفسير العلاقة بين عالم وحيد القطب والعولمة.. هل للعولمة معناها السياسي؟

●● ظاهرة مثل العولمة تفرض نفسها في فترة معينة. اعتقد انها فرضت نفسها في أواخر الثمانينات، وأوائل التسعينات. على وعينا. ولكن لو تأملناها لوجدنا انها بدأت في مرحلة أبكر من هذا.. بعضهم يقول بداية الثورة الصناعية. وأنا غير مقتنع بهذا. وبعضهم يعيدها الى ما بعد الحرب العالمية الثانية.. من ثورة الاتصالات وتراكماتها. لكننا لم نكن نطلق عليها اسم العولمة.. واعتدنا ان نبحث عن جذور الأمور بعد ان تتبلور.. فمتى أخذت العولمة هذا الضجيج. ودخلت الكلمة في كل بيت عن طريق التلفزيون والفضائيات؟ عمليا عندما بدأت الشيوعية الاوروبية تنهار. أو أوشكت، وبعد زوال الاتحاد السوفييتي.. عند تلك اللحظة. بدا ان العقبة الباقية في وجه تيار العولمة قد أزيلت، وبدأ الدفق، وفرضت نفسها على وعينا.. لكن عندما ندقق نجد ان أصول هذه العولمة تعود الى ١٠ أو ١٥ سنة سابقة.. وبالعودة الى سؤالك، أقول: لاشك يمكن ان ترى انه بعد ظهور الولايات المتحدة كمنتصر وحيد في الحرب الثانية، ومقدرتها على قيادة العالم الغربي وبادارة شؤون العالم الثالث بطرق معينة. فقد كانت هذه بدايات التلازم بين صعود القوة الأمريكية سياسيا، وصعود قوتها، اقتصاديا. وهذه كانت موظفة لما نسميه الآن بالعولمة، وكونها انتصرت في الحرب الباردة، فيبدو ان كل ما قالت به قد انتصر، ومنه المرحلة الجديدة من الرأسمالية التي هي مرحلة العولمة.

● العولمة اذن مرحلة جديدة من الرأسمالية؟

●● نعم هي طور من أطوار الرأسمالية.. فلو رجعنا الى كتاب لينين الذي حلل فيه الامبريالية واعتبرها أعلى مراحل الرأسمالية.. اعتقد ان العنوان خاطىء.. هو تحليل دقيق لطبيعة الرأسمالية وتوسعها.. وهو في جوهره صحيح، لكن اعتبار الامبريالية بمرحلتها في العشرينات كانت في أعلى المراحل. هو خاطىء. فقد أثبتت أنها قادرة على التطور المتلاحق.. حتى وصلت الى العولمة.

الغرب والعولمة

● بالنسبة لنا.. هل هناك خطر؟.. فكما قلت ان هناك دولا تستفيد من العولمة فتطورها، أو تقلل أضرارها.. ما هو خطرها على كياننا القومي؟ وهل نحن قادرون على الاستفادة من ايجابياتها، والتقليل من خطرها؟

●● كجامعة عربية. لا أعتقد انها قادرة في حالها التي هي عليه.. أما بالنسبة للكيان القومي.. فهذه مسائل يكون المستقبل فيها مفتوحا وغير مغلق. واحتمالاته كثيرة. وهذا يتوقف على طبيعة القرارات التي نتخذها الآن.. القرارات التي تتجه الى خلق سوق عربية جديدة. فاذا اتخذت يمكن ان نحسن وضعنا تجاه العولمة، واذا لم تتخذ سيكون الوضع أسوأ مما هو عليه الآن.. وتغرقنا، في هذا عملية خاسرة حتما.

فاذا وجدت الارادة والمقدرة على التعاون. ملمحين الى تجذر الدولة القطرية العربية، وايغالها في القطرية الى حد المبالغة.. فاذا ما وجدت الارادة واتخذت القرارات التي تربط الدول العربية ببعضها. وهي عملية غير سهلة.. لكن عندما نرى الخطر القادم وهو خط التهميش، والبقاء بعيدا عن العصر.. فان القرارات تصبح ضرورية، وتتوقف الفائدة منها على طبيعة القرارات ومداها.. الى عشر سنوات مثلا.

ونحن، بطبيعة طموحاتنا التي تفوق استعداداتنا.. ولا نقدم شيئا لتحقيقها.. نضع طموحات كثيرة. ولكن عندما يحين دفع الثمن نتردد. وقد شبهت الوضع العربي بهاملت القرن العشري. أي يحتاجون الى شخص حازم لإنهاء التردد. ويفرض الوضع المطلوب.

العولمة والإعلام

● أين إعلامنا العربي من العولمة. علما بأننا - كأمة - نملك شبكة من أوسع شبكات الإعلام؟

●● لا أعرف كثيرا عن شبكات الفضاء. فليس في بيتي جهاز تلفزيون، وبالتالي لا أشاهد لا الأرضيات ولا الفضائيات، وقولك انا نملك شبكة واسعة معلومة جديدة أضيفت لي للسبب الذي قلته أولا.. والإعلام - بالطبع - ليس هو التلفزيون فحسب.. دعني أقول شيئا.. فمنذ زمن، هناك هجوم ونقد وتذمر من الإعلام الغربي، اذا أردت احصاء لقائمة الشكوى. فانها لا تنتهي.. وقد كانت هناك حركة تقول لماذا لا نصنع توازنا إعلاميا أو إعلاما للعالم الثالث لكن في الوقت نفسه. وعندما تدقق في الأمور. تجد ألا أحد يستطيع. وللحظة واحدة ان يستغني عن الإعلام الغربي. لا يستطيع أحد. سواء كان مسؤولا أو مثقفا أو إنسانا عاديا.. الجميع لا يستطيعون الاستغناء عنه.. هذا هو السؤال: اذا كان الإعلام الغربي رديئا لماذا لا يستغني عنه أحد من الذين يشكون منه؟

في الدول الشيوعية مثلا. اذا ارادوا التدقيق في مسألة. لا يرجعون الى اعلامهم. بل الى الاعلام الغربي بكل فئاته.

إذن. ماذا في هذا الإعلام، حتى يكون له هذا الدور. حتى عند أعدائه وخصومه؟ ان السبب في رأينا هو الرغبة في الاطلاع على الحقيقة.. فما الذي يجعله. مع كل ما فيه من أذى ومبالغة. يتمتع بكل هذه المصداقية؟

ليست المسألة في المال. والسيطرة اليهودية.. وكله صحيح.. هناك حد أدنى من المصداقية. والوقائع تجدها في هذا الإعلام. واذا لم نتعلم هذا الدرس المهم. فلن يكون لدينا إعلام بديل على الاطلاق. لا عربيا ولا افريقيا ولا عالما ثالثا.. هناك درس يجب ان نتعلمه ونبني عليه إعلامنا.

أعرف ان ثمة مستويات في الإعلام.. وهناك طرق عديدة لتقديم الحدث.. فلأستطيع ان أتحدث من وجهة نظري وأخدم قضاياي وأقدمها. يجب أن أتعلم الدرس ان هناك مستوى قاعدة في الأساس هم فيها أساتذة. وقد أجادوها. ولذلك. فالجميع يذهبون الى هذه الأجهزة الاعلامية المعادية ليأخذوا منها المعلومة الأولية.

إذا أردت مثلا أن أعرف ماذا يجري في أفغانستان أو غيرها. فلأي إعلام ألجأ؟ فبالنسبة لمشكلة كمشكلة كشمير بين الهند وباكستان. أجد صعوبة في تصديق أيهما حول ما يجري. فأضطر للجوء الى الاعلام الغربي. الذي قد يكون موجها. وفي هذا المجال. نجد أن أصحاب القضايا أنفسهم.. في حالة كشمير، الهند وباكستان. اذا أرادوا ان يعرفوا ما الذي يحدث. يلجأون الى ذلك الإعلام. فوزارات الإعلام في دول العالم الثالث، أسميها وزارات الحقيقة والإعلام.. وهم يعرفون ما يقدمون ولا يصدقونه، فيلجأون الى الإعلام الغربي الذي يهاجمونه للوصول الى ما يريدون من حقائق.

لست إعلاميا، ولا رجل إعلام، ولكنني مفكر يتابع ويحلل. انظر الى هذه الظواهر وأحاول أن أفهمها بتفكيكها الى عناصرها.. فكيف نخرج من هذا المأزق؟ فليس لدي حل.. هذه مسؤولية رجال الإعلام. الذين لا أعتقد انهم قد يفكرون في دقة هذه المسألة وأهميتها.

● نلجأ للمفكرين لنسأل، ما المخرج؟

ضحك الدكتور العظمة ضحكة طويلة..

● حل سحري.. أو. وهذا هو الأحسن، دراسة عميقة للإعلام الغربي. على الرغم من كل ما يقال نحن. يجب ان نتعلمه، ليكون لدينا الحد الأدنى من المصداقية التي تجعل مواطننا العربي يتابع الإعلام ويركن الى معلوماته.

قوات الاحتلال حولت القدس الى ثكنة عسكرية

ربع مليون فلسطيني ودعوا «الجمعة الأخيرة» من رمضان في المسجد الأقصى

■ تحولت مدينة القدس المحتلة أمس الى ما يشبه الثكنة العسكرية بفعل التعزيزات العسكرية التي حشدتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المدينة بمناسبة (الجمعة الاخيرة) من رمضان المبارك حيث يتوافد عشرات الآلاف من الفلسطينيين أمس لأداء صلاة الجمعة وذلك لمنع وقوع مظاهرات واعمال عنف بسبب استفزازات وتحرش المستوطنين اليهود بالمصلين. وقد دفعت السلطات الاسرائيلية تعزيزات اضافية من الشرطة وحرس الحدود والامن داخل شوارع المدينة القديمة فيما كثفت قوات الاحتلال من دورياتها وحواجزها العسكرية في الشوارع وعلى الطرق المؤدية الى المسجد الاقصى المبارك.

ونشرت سلطات الاحتلال تعزيزات اخرى على خطوط التماس الفاصلة بين المدينة المقدسة وبقية مدن الضفة الغربية ٠٠كما سيرت دوريات مسلحة حول المسجد الاقصى بدعوى توفير الامن للمصلين الذين وصل عددهم الى ربع مليون مصل. واغلقت سلطات الاحتلال عددا من الطرق في القدس القديمة وخاصة المؤدية للقدس من الخارج ٠٠٠كما عززت اجراءاتها الامنية على ما يسمى «بالخط الاخضر» الفاصل بين الضفة الغربية ومناطق فلسطين المحتلة عام١٩٤٨ تحسبا لوقوع عمليات فدائية فلسطينية ضد اهداف اسرائيلية.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان السلطة الفلسطينية صحبت رئيس مقر وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في تل ابيب الى الضفة الغربية يوم الخميس في زيارة لسجن لمقابلة قاتلين فلسطينيين اثنين تقول اسرائيل انهما طليقا السراح. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو احضر اثناء زيارته واشنطن هذا الاسبوع أم احد الاسرائيليين اللذين قتلوا وجعلها تظهر على منصة معه بوصفها دليلا حيا على تساهل الفلسطينيين في الامور الامنية. والمرأة هي جوديث شلهور التي قتل ابنها اوري البالغ من العمر ١٩ عاما في الضفة الغربية في ١٨ من يوليو.

غير أن وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث قال ان رواية نتانياهو تعج بالأكاذيب. وأضاف قوله «انهما ليسا طليقي السراح انهما في السجن وقد أرسلنا رئيس المخابرات المركزية الامريكية في تل أبيب لزيارتهما. وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات ان القاتلين هما رقاش خليل أبو ستة وابن عمه أرنو أبو ستة. وأوضح مصدر فلسطيني ان الأجهزة الخاصة الفلسطينية اكتشفت أمس الأول مخبأ للأسلحة في شقة في نابلس في الضفة الغربية بناء على معلومات من جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي شين بيت. واحتوى المخبأ على قنابل وأسلحة نارية من بينها مسدس وقنابل وجهاز توقيت.

وقد عثر على الأسلحة خلال عملية تفتيش للشقة حيث يعيش أيمن حلاوي (٢٣ عاما) وهو طالب في جامعة بير زيت كان الجيش الاسرائيلي اعتقله الأحد الماضي عند حاجز على طريق القدس نابلس. (وكالات)

فلسطينيات يؤدين الصلاة بالمسجد الأقصى أمس. (أ ف ب)

اتهم أوساطاً في الادارة الأمريكية بالتواطؤ مع نتانياهو

مسؤول فلسطيني يكشف عن تحرك مكثف يتوج بقمة عربية موسعة لانقاذ عملية السلام

□ عمان ـ سنان شقديح:

■ اتهم مسؤول فلسطيني كبير اوساطاً في الادارة الاميركية بالتواطؤ مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لدفع الامور نحو حافة الانفجار، فيما حذر مسؤولون اخرون من امكانية تدهور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية تؤدي الى نشوب صراع فيها سيشمل لاحقاً عموم المنطقة، كاشفين النقاب عن تحرك دبلوماسي مكثف في حال فشل لقاءات واشنطن سيبدأ بعقد قمم مصغرة تتلوها قمة عربية موسعة.

وقال مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية الدكتور اسعد عبدالرحمن ان القيادة الفلسطينية ستشارك في هذا التحرك الذي اتفق عليه عربيا في حال الفشل الاستراتيجي للقاءات واشنطن.

واشار الى ان التحرك الفلسطيني الدبلوماسي بدأ قبل القمة الفلسطينية ـ الامريكية، وتم التركيز خلاله على حث الدول التي شهدت على توقيع الاتفاقيات لارسال مندوبين عنها الى واشنطن لاسماع الادارة الامريكية صوتها، وقال: الاردن ومصر والنرويج واوروبا وغيرها تجاوبت مع هذا الجهد.

واوضح ان هناك مشروعين متعارضين ومتعاكسين طرحا خلال قمتي واشنطن الاول يطرحه نتانياهو ويتمثل بتقسيم الضفة الغربية بدلا من قرار تقسيم فلسطين لعام ١٩٤٧ الذي كان الاساس في انطلاقة عملية السلام على قاعدة مبادلة الارض بالسلام، والثاني يتمثل بالالتزام الفلسطيني ليس فقط بما تم الاتفاق عليه في مدريد وانما بكل الاتفاقات المعقودة مع اسرائيل مقابل تراجع الطرف الاخر وتخليه عنها.

وقال انه في اخر اجتماع للقيادة الفلسطينية استقر الرأي على ان تتألف خطتنا من قاعدة واحدة وثابتة هي الالتزام بالاتفاقات الموقعة وهو المطلب الوحيد الذي طرحه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

وحول الطرح الاميركي بالانسحاب الاسرائيلي من ١٢ ـ ١٥ بالمائة من اراضي الضفة الغربية، اوضح عبدالرحمن بأن الجانب الفلسطيني قد يقبل بهذا الطرح اذا التزمت اسرائيل باستكمال انسحابها من الاراضي الفلسطينية وفق اتفاق اوسلو مع نهاية منتصف العام الحالي.

واكد رفض الجانب الفلسطيني بحث خرائط جديدة خارج الاتفاقات الموقعة وقال: اتفاق اوسلو ينص على ان تنسحب اسرائيل من ٩١ بالمائة من اراضي الضفة الغربية بما فيها القدس ضمن المراحل الثلاث على ان تبقى ٩ بالمائة خاضعة للمفاوضات ولتبادل الاراضي بحيث لن يتم في النهاية التنازل عن اي جزء منها. واضاف اسرائيل طرحت ان تنسحب من ٢ بالمائة ضمن المرحلة الاولى ونحن رفضنا ذلك، ولكن اذا قبلنا بالانسحاب من ١٢ بالمائة من الاراضي فيجب أن يكون هناك ضمانات كافية والتزام اسرائيلي ـ زمنا وحجما ـ بالانسحاب مع منتصف العام الحالي.

واعرب عن عدم تفاؤله بلقاءات واشنطن موضحاً ان اي محاولة للتفاوض على اتفاقات تم الاتفاق عليها سابقا واعتمادها فنكون قد دخلنا مرحلة (المراوحة في المكان) دون تقدم.

وعلى الادارة الأمريكية ان تبادر الى دفع الاطراف وتحديداً الطرف الاسرائيلي لاحترام توقيعه وتنفيذ التزاماته.

واشار الى ان الأمريكيين لديهم مقترحات مضادة لما يطالب به نتانياهو وهو ان يتم الانسحاب بنسبة تزيد عن ١٠ بالمائة على ان ينفذ في بضعة اسابيع وليس بضعة اشهر كما تطالب به اسرائيل ليتجاوبوا بذلك مع المطلب الفلسطيني.

ومن جانبه اتهم امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبدالرحمن بعض الاوساط في الادارة الأمريكية بالتواطؤ مع نتانياهو لدفع الامور نحو حافة الانفجار في المنطقة، محذراً من خطورة الاوضاع الراهنة «التي ستؤدي الى وقوع انفجار محتم، سيتلوه انفجار أعم، اذا لم يتحقق اي انجاز قريب، وقال: اننا نعيل لحل الخلافات بالمفاوضات، لكننا لن نقبل ان يملي علينا نتانياهو شروطا وخططا يريد من خلالها الاحتفاظ بمعظم اراضي الضفة الغربية».

واضاف الانسحاب يعني بالنسبة لنا خروج اخر جندي واخر مستوطن من اراضينا المحتلة، والا فظهر شعبنا ليس الى الجدار نحن نضبط نفسنا لان خيار السلام افضل وشعبنا الذي قاوم الاحتلال ٥٠ عاماً سيقاوم ١٠٠ عام اخرى لدحر العدو.

وأكد عبدالرحمن ان خيار المقاومة سيبقى قائماً ما بقيت الاراضي الفلسطينية محتلة، واعلن انه اذا كان آخر الدواء الكي، «فان الشعب الفلسطيني سيعود لكل اشكال المقاومة لدحر الاحتلال ولن يرفع ابداً الراية البيضاء».

ووصف الوضع الراهن للعملية السلمية بأنه خطير ولا يسمح بمواصلة اسرائيل سياستها المخادعة ولا لأوساط الادارة الأمريكية بمواصلة ميوعتها وتواطئها.

ولم يتوقع النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي عبدالوهاب دراوشة احراز اي نجاح خلال قمتي واشنطن وقال: «من خلال اطلاعي ومعرفتي على طريقة تفكير نتانياهو وائتلافه المتعنت والمتصلب، فانه ليس لديهم اية نوايا لدفع العملية السلمية، وفي غياب اي ضغط اميركي وموقف عربي موحد يبقى موقف حكومة اسرائيل على حاله».

واعتبر ان نتانياهو ذهب الى واشنطن لكسب المزيد من الوقت. مطالبا بفرض عقوبات دولية على اسرائيل كتلك التي فرضت على جنوب افريقيا ابان حكومة الفصل العنصري فيها، وقال: لن يرتدع هؤلاء المتطرفون الصهاينة الذين صعدوا الى سدة الحكم في اسرائيل الا بالعقوبات الدولية».

وزير الاشغال العامة عزام الاحمد اعرب عن اعتقاده بأن نتانياهو ذهب الى واشنطن بقرارات واضحة تقوم على تحدي الشرعية الدولية والاستمرار بالتسويف والمخادعة منطلقاً من رفضه المبدئي لاتفاق اوسلو واعلاناته المتكررة بأنه سيعمل على اجهاضه».

واعتبر انه دون حدوث تقدم خلال لقاءات واشنطن فان المنطقة ستدخل في منعطف خطير، وان ما تمارسه واشنطن من ضغط لم يصل بعد الى حدود الضغط اللغوي الذي لا قيمة له، واستدرك قائلاً: الادهى من ذلك ان واشنطن سبقت زيارة نتانياهو بارسال دفعة له من طائرات اف ١٥ المتطورة.

واعتبر الاحمد ان واشنطن تستهتر بالاطراف العربية كلها نظراً لحالة التشتت القائمة وانها لن تعدل موقفها الا اذا رأت موقفاً عربياً موحداً.

واوضح ان القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعاً لها عقب لقاءات واشنطن لاجراء تقييم عام سيتلوه تحرك عربي ودولي.

وختم الاحمد تصريحه بالقول: نحن انتهجنا السلام كخيار استراتيجي ولن نقبل بأي حال من الاحوال بالاستسلام لنتانياهو وشروطه.

بيروت توضح أسباب رفضها تعيين الصوص مديراً للمكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية

■ بيروت ـ الاتحاد: أعلن بيان من وزارة العمل اللبنانية ان رفض تعيين ابراهيم الصوص مديراً للمكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في بيروت يعود لعدم قيام المنظمة بالتشاور مع الجهات المعنية في لبنان. وجاء في البيان ان لبنان رفض التعيين للاسباب التالية:

١ ـ ان مدير عام مكتب العمل الدولي ميشال هانسن لم يجر اية مشاورات مع الدول العربية قبل تعيينه الصوص، وخاصة لبنان الذي يعتبر دولة مقر المكتب الاقليمي.

٢ ـ ان ابراهيم الصوص لم يكن مرشحاً عن اية دولة عربية (لا اليمن ولا السلطة الفلسطينية)، بل جرى تعيينه من قبل مدير عام العمل الدولي من دون اي ترشيح عربي رسمي له.

٣ ـ ان الاعتراض على تعيين الصوص ليس محصوراً بلبنان وسوريا، كما اشارت احدى الصحف، بل اعترضت على هذا التعيين غالبية الدول العربية. وقد صدر بهذا المعنى كتاب عن مجلس ادارة منظمة العمل العربية بتاريخ ١٩٩٧/١٢/٢ ابلغ لهانسن.

٤ ـ بعد سحب وزير العمل الاردني ترشيحه لمركز مدير مكتب بيروت الاقليمي للدول العربية، لم يبق من المرشحين العرب سوى المرشح السوري الدكتور قحطان السيوفي.

٥ ـ اتفقت الدول العربية على اتخاذ موقف موحد بتسمية مرشح عربي واحد لشغل مركز مدير المكتب الاقليمي وذلك خلال انعقاد مؤتمر العمل العربي في مطلع مارس في القاهرة.

٦ ـ سبق للبنان ان ابلغ عبر القنوات الدبلوماسية مكتب العمل الدولي في جنيف رفضه لتعيين ابراهيم الصوص وذلك بسبب عدم مشاورة لبنان مسبقا، وبسبب عدم صدور ترشيح الصوص عن اية دولة عربية، وايضا لاسباب سياسية تتعلق بارتباطات الصوص.

٧ ـ ان وجود مقر مكتب العمل الدولي الاقليمي للبلاد العربية في بيروت شأن يعود لمجلس ادارة منظمة العمل الدولية وحده. وهذا المجلس حرص ويحرص على وجود المكتب في بيروت بناء للرغبة الثابتة لدى الدول العربية وبناء لاحتضان لبنان لهذا المكتب.

«الخيار الثالث» واطار أدبي غير رسمي لاعادة بناء اتحاد الكتاب الفلسطينيين

■ عمّان ـ الاتحاد:

بلور مجموعة من الكتّاب والادباء الفلسطينيين المستقلين والمقربين من الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين في الخارج اطاراً ادبياً غير رسمي اطلقوا عليه اسم (الخيار الثالث) قالوا انهم يتحركون من خلاله لاعادة بناء اتحاد موحد للكتّاب الفلسطينيين في الداخل والخارج.

وجاء تحرك هؤلاء بالتزامن مع اعلان نتائج الاجتماع الاخير للأمانة العامة للاتحاد العام للكتّاب والصحفيين الفلسطينيين برئاسة الشاعر محمود درويش الذي تقرر خلاله البدء بالاعداد لعقد مؤتمر عام للكتاب واخر للصحفيين لانتخاب وتشكيل امانتين عامتين مستقلتين للطرفين بعد اتخاذ قرار بفصلهما عن بعض.

وعبر اصحاب «الخيار الثالث» عن انفسهم عبر اتصالات مكثفة للاتفاق على صيغة وثيقة تتضمن التعبير عن الارتياح لعودة الشاعر درويش لممارسة مهامه كرئيس للاتحاد ضمن توجه لاعادة بنائه، والمطالبة باعادة النظر في قرار تشكيل اللجنة التحضيرية الجديدة للاعداد للمؤتمر العام لانها لا تستوفي الشروط والمستلزمات للعب دور اعادة بناء الاتحاد، وتأييد القرار المبدئي بفصل الكتّاب عن الصحفيين والذي سيحال كمشروع قرار الى المؤتمر السابع للاتحاد، وتأييد قرار عقد المؤتمر في مكان يمكن للجميع الحضور اليه مع تأكيد الرغبة الصادقة والدائمة في ان يكون الوطن هو المكان الطبيعي لاحقا لعقد مؤتمرات الاتحاد، ودعم قرار تكليف لجنة اعادة النظر في شروط العضوية على اسس مهنية صارمة بما يتيح للاتحاد التخلص من كافة «الزوائد» التي لصقت به في فترة سابقة حيث كانت السياسة الفصائلية هي المهيمنة على اوضاعه.

وسجل الموقعون على هذه الوثيقة ويزيد عددهم عن ٦٠ كاتبا مجموعة من الملاحظات ابرزها ان الامانة العامة الحالية فقدت شرعيتها من زاوية قانونية كممثلة للكتّاب والصحافيين الفلسطينيين دون ان يعني ذلك مساً بمكانة الكتّاب الاعضاء فيها.

واشاروا ايضاً الى نشوء تطورات خلال السنوات الماضية ادت الى ان يصبح عدد من اعضاء الامانة العامة في موقع القرار السياسي في دوائر السلطة كالامين العام للرئاسة الطيب عبدالرحيم وامين عام الرئاسة احمد عبدالرحمن ومسؤول مجلس الامن القومي حكم بلعاوي والمستشار السياسي للرئيس الفلسطيني بسام ابو شريف ورأوا ان ذلك يستوجب الفصل مسبقا بين الوظيفة السياسية والموقع النقابي بما يمكن الاعضاء المذكورين من التفرغ لمهامهم السياسية. ويترك للكتّاب والصحافيين الذين لا يشغلون مواقع رسمية مسؤولية اعادة بناء اتحادهم.

ويرى ممثلو هذا التيار ضرورة تطعيم لجنة الاعداد للمؤتمر بأدباء وصحفيين من الخارج امثال شفيق الحوت وانيس صايغ ورشاد ابو شاور وآخرين لتشكيل «هيئة وطنية جامعة» تشرف على اعادة بنائه بعد انقضاء وقت طويل على حالة الشلل التنظيمي والنقابي والثقافي.

ومن ابرز الكتّاب المشاركين في هذا التيار الاستاذ الجامعي الدكتور احمد برقاوي وعلي فياض وحكمة موعد ومعتصم حمادة وعدنان عبدالرحيم واحمد يونس ورشاد ابو شاور ومحمود البكر وعوض سعود. الجدير بالذكر ان عدداً من الكتّاب الذين شاركوا في المؤتمر الانشقاقي الذي عقد في دمشق وتمخض عنه انتخاب امانة عامة جديدة يقودها فضل شرورو عضو المكتب السياسي في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة» عادوا لينضموا الى التيار الثالث وكان اخرهم الكاتب محمود علي سعيد.

طالب بدور اكبر في عملية السلام

الاتحاد الاوروبي ينتقد تهرب اسرائيل من الاتفاقات

■ مدريد: قال وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس ان الاتحاد الاوروبي يطالب باداء دور اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط نظرا للدور البالغ الاهمية الذي يلعبه بصفته اكبر شريك تجاري لدول المنطقة لاسيما لاسرائيل وبصفته المتبرع الرئيسي بالاموال والمساعدات للمنطقة.

جاء ذلك في معرض دفاع ماتوتيس في مدريد الليلة الماضية عن اثنين من كبار المسؤولين الاوروبيين الاسبان ازاء الانتقادات التي وجهتها الحكومة الاسرائيلية لهما دون ذكر اسميهما واثر الاخبار التي تحدثت عن مطالبتها لجامعة اسرائيلية بعدم منح الدكتوراه الفخرية لاحدهما.

وقال ماتوتيس ان الاتحاد الاوروبي «يريد ان تنفذ الاتفاقيات التي تم توقيعها في اوسلو» وفقا للمبادىء التي وضعت في مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان تلك الاتفاقيات تم توقيعها من طرف اسرائيل «وليس من طرف حكومة بعينها او وزير بعينه» مشيرا بذلك الى تهرب اسرائيل حاليا من تنفيذ التزاماتها الدولية المترتبة عليها بموجب توقيعها اتفاقيتي اوسلو ١ واوسلو ٢.

واستنادا الى المصدر نفسه فان ماتوتيس اشاد بالدور الذي يؤديه مبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص بالشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس.

واوضح انه يتفق مع مارين على المواقف التي يدافع عنها الاتحاد الاوروبي «والتي تؤيدها اسبانيا بالكامل».

وجاء تفجير هذه الازمة الدبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل عقب مانشر في الصحافة الاسرائيلية عن قيام وزارة الخارجية الاسرائيلية بالتوجه الى جامعة حيفا طالبة منها بشكل غير رسمي ان تلغي قرارها منح مارين الدكتوراه الفخرية لاعتبار ان هذا القرار مضاد للمصالح الاسرائيلية.

وقالت وكالة انباء (اوروبا بريس) الاسبانية المستقلة امس ان تدخل الحكومة الاسرائيلية لمنع مارين من الحصول على لقب الدكتوراه الفخرية من جامعة اسرائيلية يعتبر «الفصل الاخير» من فصول التباعد الذي يسجل منذ شهور بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل والذي يزداد عمقا بشكل مستمر. (كونا)

شريط الاخبار

■ انقرة: اعلن مسؤول في وزارة الخارجية التركية امس ان وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين سيقوم بزيارة رسمية الى تركيا بين الثامن والتاسع من فبراير المقبل ليبحث في اتفاقات الدفاع التي تربط انقرة وواشنطن في اطار منظمة حلف شمال الاطلسي. يشار الى ان الولايات المتحدة تعتبر المصدر الاول للاسلحة التركية منذ انضمام انقرة الى الحلف الاطلسي بداية الخمسينات. وقد فترت العلاقات بين البلدين منذ قرار واشنطن عام ١٩٩٦ بوقف تسليم انقرة ثلاث فرقاطات على اثر توتر الوضع بين تركيا واليونان. (ا ف ب)

■ ريغا: بدا قادة ١١ دولة مطلة على بحر البلطيق مساء امس الاول في ريغا مناقشات القمة الثانية لمجلس دول البلطيق المخصصة للتعاون الاقتصادي ومكافحة المافيا. وتتسم هذه القمة خصوصا بحضور المستشار الالماني هلموت كول، وللمرة الاولى بمشاركة رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين. وقالت مصادر في الوفد الالماني ان كول وتشيرنوميردين تحادثا لمدة ساعة مساء امس الخميس بشأن القمة الالمانية الروسية المقرر عقدها خلال العام الجاري.

ويفترض ان تناقش قمة مجلس دول البلطيق الذي انشىء في ١٩٩٢ لتطوير التعاون في المنطقة، الاجراءات المشتركة لمكافحة الجريمة المنظمة وخصوصا تهريب المخدرات وتبييض الاموال والهجرة غير المشروعة. (ا ف ب)

■ موسكو: اتفقت روسيا واليابان امس على تشكيل لجنة مشتركة برئاسة وزيري خارجية البلدين لابرام معاهدة السلام الثنائية بين البلدين. واكد الجانبان في بداية اجتماع امس الذي عقد بمبنى وزارة الخارجية الروسية ان المناخ الذي يحيط بالعلاقات اليابانية الروسية قد طرأ عليه تحسن ملحوظ. واعرب رئيس الوفد الروسي الى الاجتماع جريجوري كاراشين عن امله في استمرار هذا المناخ. وقال ان روسيا تأمل في تعزيز التعاون مع اليابان في كافة المجالات. (ا ش ا)

■ انقرة: اعلن امس ان روسيا واسرائيل سوف تتقدمان عرضا مشتركا الى وزارة الصناعات الحربية التركية بمناقصة مشتروات لطائرات هليكوبتر تشارك فيها شركات البلدين بعد انتهاء مهلة التقديم للمناقصة في نهاية العام الماضي.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان شركات اخرى من فرنسا وايطاليا تقدمت للمناقصة. (ا ش ا)

بدء المرافعات بقضية حنيش بعد غد

■ صنعاء: توجه الى لندن امس الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنية في زيارة لبريطانيا يرأس خلالها اللجنة اليمنية للتحكيم مع دولة اريتريا على جزر حنيش المتنازع عليها بين البلدين والتي ستبدأ المرافعات الشفوية فيها وامام هيئة التحكيم بعد غد.

ولم يدل الارياني بأية تصريحات قبيل مغادرته صنعاء في نفس الوقت الذي ذكرت فيه مصادر بالخارجية اليمنية ان اليمن قدم الى لجنة التحكيم الدولية في هذه القضية وثائق تؤكد تفتحا الكبيرة في استعادة اليمن لحقه في السيادة على جزيرة حنيش والمنتظر اعلان الحكم النهائي في قضيتها خلال شهر مايو القادم. واوضحت المصادر في تصريحات لها ان المحكمة ستبت اولا في قضية السيادة على جزيرة حنيش ثم تبدأ بعد ذلك عمليات ترسيم الحدود البحرية بين اليمن واريتريا.. (أ. ش. ا)



عنصر من القوات الأمريكية يقوم بالمراقبة بمدينة توزلا في البوسنة (أ ف ب)

وسط ترحيب بريطاني - فرنسي بالعملية

امريكا تحذر رعاياها في البوسنة وكرواتيا بعد اعتقال قوات الاطلسي «هتلر الصرب»

■ واشنطن: حذرت الولايات المتحدة من هجمات انتقامية محتملة على الامريكيين في البوسنة وكرواتيا بعد ان اعتقلت قوات حلف شمال الاطلسي يوم الخميس الماضي جوران يلسيتش الصربي البوسني الذي يشتبه انه ارتكب جرائم حرب ويطلق على نفسه اسم «ادولف هتلر الصرب».

وقالت وزارة الخارجية في بيان: «ليست هناك معلومات محددة عن تهديد لكن يوجد احتمال الانتقام من المصالح الامريكية في البوسنة والهرسك وكرواتيا».

وقال حلف الاطلسي في بيان له «انه في ٢٢ من يناير عملت قوة تطبيق اتفاق السلام في البوسنة التي يقودها الحلف على اعتقال جوران يلسيتش الذي تتهمه محكمة العدل الدولية بارتكاب جرائم حرب».

ويذكر ان يلسيتش (٢٩ عاما) كان قائدا لسجن لوكا بالقرب من بركو في شمال البوسنة في مايو عام ١٩٩٢ في اوائل حرب البوسنة التي استمرت حتى عام ١٩٩٥.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية «بعد هذه العملية (لحلف الاطلسي) فانه يجب على المواطنين الامريكيين ان يولوا اهتماما كبيرا بسلامتهم الشخصية ويتوخوا الحذر ولاسيما في المناطق قرب بيليينا بالبوسنة والهرسك وفي شرق سلافونيا في كرواتيا».

ورحبت بريطانيا وفرنسا باعتقال ميلسيتش وقالتا في بيانين صدرا عن وزارتي الدفاع والخارجية انهما توليان اهمية كبرى لمسألة اعتقال مجرمي الحرب ونوهتا بنجاح قوة حفظ الاستقرار بتنفيذ عملية الأعتقال دون مشكلات. (وكالات)

حث على بعض التوافق مع الجيش

مسؤول اسلامي بارز في «الرفاه» يعترف باخطاء سياسية انتهكت العلمانية في تركيا

■ انقرة: اعترف زعيم اسلامي بارز ان حزب الرفاه الذي حظر بتهمة التحريض على العصيان لم يخالف اي قوانين لكنه ارتكب اخطاء سياسية انتهكت القواعد غير المكتوبة للمؤسسة العلمانية في تركيا.

وفي مقابلة مع رويترز قال عبد الله جول الذي يتصدر المرشحين لزعامة حزب بديل ان الاسلاميين سيخرجون من الحظر اقوى واكثر حكمة وافضل تكيفا مع حقائق الديمقراطية التركية.

وانتقد ايضا بصورة غير مباشرة نجم الدين اربكان زعيم الرفاه الذي اسس بمفرده تقريبا الحركة الاسلامية السياسية الحديثة في تركيا واعتبر انه دفع الحزب الى الهاوية.

وكانت المحكمة الدستورية قررت الاسبوع الماضي حظر الحزب ومنع اربكان (٧١ عاما) لمدة خمس سنوات من العمل السياسي.

وقال جول الوزير السابق في حكومة اربكان التي تزعمها الاسلاميون وانهارت العام الماضي تحت ضغط من الجيش «رغم انني اقول انها لم تكن جرائم.. فانني اقبل بأن الرفاه ارتكب اخطاء سياسية».

واضاف «في تركيا هناك قواعد فوق الدستور والقوانين- لم نفعل اي شيء ضد القانون أوالدستور- لكننا انتهكنا تلك القواعد التي تشكل (الدستور السري)».

وتضمنت تلك الاخطاء قرارا لاربكان عندما كان رئيسا للوزراء باستضافة زعماء جماعة «الاخوان» المحظورة على افطار رسمي في شهر رمضان والسعي لانهاء حظر على ارتداء الحجاب الاسلامي في المكاتب الحكومية والعامة.

وفي اشارة الى اربكان قال جول «في بلد ديمقراطي.. بلد يطبق القانون.. لا يوجد مثل هذا النوع من القواعد- لكن السياسي الحكيم كان يجب ان يدرك تلك المخاطر».

لكن جول وهو اقتصادي يعتبر زعيم الجناح الليبرالي في حزب الرفاه قال ان التاريخ يقف في صف الاسلاميين وانتهاجهم طريقا ديمقراطيا للسلطة يحترم القيم الدينية لشعب تركيا المسلم في غالبيته الساحقة.

وقال جول ان جذور الصدام بين الرفاه والمؤسسة التركية تكمن في التفسيرات المتضاربة «للعلمانية» كما يمليها الدستور.

واوضح ان الرفاه يعتبرها مسألة خيار شخصي بينما يستخدمها معارضو الحزب لتقنين سيطرة الدولة على منافسهم العقائدي القوي.

وقال ان المخرج الوحيد من المأزق الحالي حيث وجد اكبر فصيل في البرلمان التركي نفسه فجأة بدون حزب هو التقدم المطرد باتجاه الديمقراطية.

واضاف ان الحزب سيخرج من الوضع الحالي اقوى واقدر على اقناع الناس بدعوته.

وتابع ان الرفاه يجب ان يسعى الى بعض التوافق مع الجيش اكثر المؤسسات مهابة في تركيا والذي يسيطر عليه قادة علمانيون وهي خطوة لم يحاول اربكان مطلقا بصورة حقيقية اتخاذها سواء كزعيم للحزب او الحكومة.

وانتقد رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي رينز بكيال الاتصالات والمساومات بين حزب «الرفاه» و «الوطن الام» لتعديل قانون الاحزاب السياسية.

وقال في تصريحات للصحفيين ان «الرفاه» تم اغلاقه من قبل المحكمة الدستورية ومن ثم لاينبغي ان تكون هناك اتصالات بين الحزبين وانه لاينبغي تقديم اية تنازلات من جانب «الوطن الأم». (وكالات)

الترابي ينتقد الاحزاب السودانية بشدة ويدعو الشباب لتجاوز التيارات التاريخية

■ الخرطوم: دعا رئيس المجلس الوطني السوداني البرلمان الدكتور حسن الترابي الشباب السوداني الى احداث ثورة في السودان والى تفجير الطاقات وتحريك الجمود الذي يلف اركان الحياة السودانية.

كما دعا في الكلمة التي القاها امس بالخرطوم امام مؤتمر القطاع الشبابي والطلابي الى تفعيل التنظيم السياسي والمؤتمر الوطني الذي وصفه بانه اصبح مجرد لافتات في بعض مواقعه منتقدا عبر ذلك ممثلي التنظيم اعضاء البرلمان موضحا انهم اعداد كبيرة ١٢٥ عضوا لم يبادروا بأي من الافكار والمشروعات.

ووجه الترابي نقدا شديدا للاحزاب السودانية وقال انها لم تكن لها برامج او خطط وان على الشباب ان يتجاوز القيادات التاريخية وان يوقف حرب الصراع على كراسي الحكم مشيرا الى انه يدعو الى حرية منضبطة لا تعني التعددية.

وفي المقابل دعا مؤتمر القطاع الشبابي والطلابي الى اقرار حرية التداول السلمي للافكار واعتماد التعددية حتى في اطار الانشطة الشبابية حتى لا يحتكر تنظيم واحد «الجبهة الاسلامية» الانشطة الشبابية.. وتبنى المؤتمر خيار اطلاق الحريات في مجالات الانشطة السياسية وغير السياسية.

من جهة اخرى عاد الى الخرطوم مساء أمس الأول وزير العلاقات الاتحادية الدكتور علي الحاج محمد قادما من نيروبي.

وصرح الحاج عقب وصوله بانه نقل خلال زيارته تهاني الرئيس السوداني الفريق عمر البشير الى الرئيس الكيني دانيال أراب موي بمناسبة فوزه في انتخابات الرئاسة التي جرت مؤخرا. وحول موعد مفاوضات السلام القادمة بين الحكومة السودانية «والجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة جون قرنق قال انها ستكون في موعدها الذي حدد من قبل ولم يطرأ عليها حتى الان اي تعديل.

واكد علي الحاج ان عودة المتمردين التي شهدتها منطقة مريال باي احدثت زعزعة في صفوف حركة التمرد مشيرا الى ان اعدادا اخرى في طريقها الى السودان. (أ.ش.أ)

الجيش التركي يعزز الاستثمار لمواجهة الاكراد

■ تونجيلي (تركيا): قال مسؤولون بالقوات المسلحة التركية ان الجيش التركي يأمل بتحقيق استثمارات وتنمية تساهم بدور اكبر في المعركة ضد الاكراد في البلاد.

وقال الكولونيل حسني داج للصحفيين امس الاول في اقليم تونجيلي بجنوب شرق تركيا وهو احد المعاقل الرئيسية للثوار الاكراد تريد الانسحاب من المنطقة لتترك لاجهزة الدولة مهمة التعامل مع هذه المسائل.

واضاف ان من الضروري انهاء الصراع الدائر منذ ١٣ عاما ضد «حزب العمال الكردستاني» مشيرا الى ان القوات المسلحة تسيطر الآن على الموقف عسكريا في مواجهتها مع ثوار الحزب الا انه شكا من سوء الخدمات الصحية والرعاية في المدارس بهذه المنطقة النائية وقلة استثمارات الدولة. (رويترز)

عشية تدشين قاعدة جوية يونانية

استنفار القوات التركية في شمال قبرص

■ نيقوسيا: ذكرت مصادر مطلعة في القطاع الذي تحتله القوات التركية في قبرص امس ان القوات التركية المتمركزة في شمال الجزيرة وضعت في حالة استنفار عشية تدشين قاعدة جوية قبرصية يونانية جديدة قرب بافوس في جنوب الجزيرة.

وقالت المصادر نفسها ان اجراءات امنية مهمة اتخذت على طول «الخط الاخضر» الذي يبلغ طوله ١٨٠ كيلومترا ويفصل بين القطاعين التركي واليوناني. وقد عززت القوات التركية قرب «الخط الاخضر» وتمت زيادة الوحدة المنتشرة للحراسة.

يذكر ان قبرص مقسومة الى شطرين تركي في الشمال ويوناني في الجنوب منذ تدخل الجيش التركي في الجزيرة في ١٩٧٤ ردا على انقلاب قام به وطنيون قبارصة يونانيون في نيقوسيا لالحاق الجزيرة باليونان. ومنذ ذلك الحين تحتفظ انقره بما بين ٣٠ و٣٥ الف جندي في الشمال.

ويفترض ان يتم تدشين القاعدة الجديدة اليوم السبت. وقد اعلن الرئيس القبرصي اليوناني غلافكوس كليريدس ان القاعدة ستصبح عملانية في ٢٤ يناير.

وقال زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في تصريح للصحيفة القبرصية التركية اليومية «قبرص» انه «اذا قامت الادارة القبرصية اليونانية بتدشين قاعدة بافوس فان الجانب التركي سيتخذ اجراء مماثلا». (أ.ف.ب)

حول العالم

«يونابومبر» يعترف!

■ ساكرامنتو (الولايات المتحدة): اعلن مصدر حكومي في ساكرامنتو عاصمة ولاية كاليفورنيا ان تيودور كازينسكي الملقب بـ «يونابومبر» والذي اثار الرعب مدى ١٨ عاما عبر رسائل مفخخة كان يبعث بها الى انحاء الولايات المتحدة كافة قرر الاعتراف بارتكابه جرائم قتل.

وأتى هذا الاعلان بعد رفض القاضي الاتحادي غارلاند بوريل منح كازينسكي حق الاعتراف بارتكابه جرائم قتل، حق الدفاع عن نفسه. وتيودور كازينسكي (٥٥ عاما)، وهو استاذ رياضيات سابق في جامعة بيركيلي، متهم بقتل ثلاثة اشخاص والتسبب باصابة ٢٣ آخرين بجروح بارساله طرودا مفخخة. ويواجه كازينسكي عقوبة الاعدام. (ا ف ب)

علاج فضيحة

■ انقرة: تعهد رئيس الوزراء التركي مسعود يلمظ باجراء مزيد من التحقيقات لتطهير بلاده مما وصفه بفضيحة تورط فيها مسؤولو امن مع عصابات يمينية ومهربي مخدرات. وقال يلمظ خلال مناقشات لجنة اذيعت على التليفزيون مباشرة امس «تنصب مهمة التحقيق.. في الوقوف على العلاقات بين مسؤولي الدولة ومهربي المخدرات واصحاب الكازينوهات والرجال المطلوبين ومقاضاة المسؤولين». (رويترز)

ارجاء محاكمة

■ جورج (جنوب افريقيا): قررت المحكمة امس تأجيل محاكمة بيتر بوتا اخر رئيس متشدد لنظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا الى ابريل القادم.

ويحاكم بوتا بتهمة اهانة القضاء نتيجة لرفضه الادلاء بشهادته امام لجنة الحقيقة والمصالحة عن دور مجلس الامن القومي في تطبيق الاحكام العرفية في الثمانينات. وقال فيكتور لوجاجو القاضي الاسود الذي ينظر القضية ان المحاكمة ارجئت الى ١٤ ابريل الا انه سيكون على بوتا التقدم بدفوعه يوم ٢٣ فبراير. وحضر بوتا (٨٢ سنة) جلسة المحكمة امس واستقبل امام مقر المحكمة بعاصفة من الهتاف المعادي من نحو ٣٠٠ محتج من اعضاء حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم. لكنه قوبل بالتحية من عدد صغير من انصاره الذين فصلت الشرطة بينهم وبين المحتجين بحاجز من الاسلاك الشائكة. (رويترز)

اعتقال

■ بكين: اعتقلت الشرطة الصينية المنشق الصيني زاو شانغينغ الذي يخضع للاقامة المراقبة منذ عشرة ايام لانه اراد تقديم ترشيحه للانتخابات التشريعية. وصرح رفيق لزاو لوكالة «فرانس برس» امس ان شرطة هانزونغ (اقليم شانكسي في الشمال) اقتادت زاو شانغينغ (٢٨ عاما) الى جهة مجهولة. وأضاف كين يونغمين في اتصال هاتفي ان اسرة زاو لا تملك اي معلومات عنه منذ توقيفه. وكان زاو شانغينغ العامل في مصنع نووي قد احتج مطلع الشهر الجاري على قانون فرضته ادارة المصنع منعه من ترشيح نفسه للانتخابات التشريعية في ١٤ يناير. (ا ف ب)

.. واحتجاز

■ مقديشو: قال زعماء احدى الفئات الصومالية ان هذه الفئة احتجزت سفينتين سوريتين تقول انهما كانتا تصطادان بطريق غير مشروع في المياه الصومالية وانها اعتقلت اطقم الملاحين الى حين اجراء تحقيق.

وقالوا ان رجال ميليشيا «جبهة الانقاذ الديمقراطية الصومالية» احتجزوا السفينتين وصعدوا على متنهما قرب ميناء هابو بشمال شرق الصومال يوم الثلاثاء الماضي. وقال مسؤولو الجبهة ان سفينة تايوانية احتجزت قبالة ساحل الصومال منذ ١١ يوما وان طاقمها المكون ن ٢٨ شخصا اعتقلوا بتهم الصيد غير المشروع. (رويترز)

تظاهرات أوروبية للتضامن مع الجزائر

معارضون جزائريون يتهمون الحكومة بالمجازر

■ عواصم: شارك آلاف الاوروبيين مساء امس الأول في تظاهرات تضامن مع الجزائر تلبية لدعوات من منظمات عدة للدفاع عن حقوق الانسان. وشهدت روما وباريس وبروكسل اكبر التجمعات فيما كان تعداد المتظاهرين اقل في بون ومدريد. الى ذلك زعم معارضون جزائريون مقيمون في لندن ومنهم رئيس الوزراء السابق عبد الحميد الابراهيمي، امس بأن اجهزة الأمن الجزائرية مسؤولة عن المجازر في الجزائر وبانها نظمت سلسلة من الاعتداءات وقعت في فرنسا العام ١٩٩٤ و١٩٩٥.

وادلى هؤلاء المعارضون بتصريحاتهم في البرلمان البريطاني امام اللجنة البرلمانية المكلفة حقوق الانسان اثناء جلسة علنية مخصصة للجزائر.

وعندما تطرق الى المجازر التي وقعت حديثا في بلاده، قال الابراهيمي «ان الدولة تقوم بتنظيم الرعب» وان «الجماعة الارهابية المسلحة هي جزء من الحكومة». واكد الابراهيمي من جهة اخرى ان «اجهزة الامن العسكرية هي التي نظمت الاعتداءات بالقنابل عام ١٩٩٤ و١٩٩٥» في فرنسا.

واضاف ان مصدرا فرنسيا «رفيع المستوى» ابلغه ان فرنسا كانت على علم بمسؤولية السلطات الجزائرية. واشار الى ان هذا المصدر اكد له ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك كتب بعد انتخابه العام ١٩٩٥ للرئيس الجزائري اليمين زروال ليحذره من ان «فرنسا لن تقبل في المستقبل ان يصدروا الارهاب الى فرنسا».

ومن جانبه ادلى ضابط سابق برتبة «كابتن» في الاستخبارات الجزائرية «جوزف» هارون، بشهادته. وكان هذا الضابط اتهم في نوفمبر الماضي السلطات الجزائرية بانها نظمت بعض الاعتداءات في فرنسا وبانها تقف وراء الجماعة الاسلامية المسلحة. وقال هارون ان والده كان احد مؤسسي اجهزة الاستخبارات الجزائرية وان شقيقه الذي كان ينتمي الى هذه الاجهزة السرية، معتقل حاليا في سجن بليدة لمشاركته في اغتيال الرئيس محمد بوضياف في ٢٩ يونيو ١٩٩٢. وأوضح ان «الجنرالات» الجزائريين هم الذين دبروا عملية اغتيال بوضياف.

وقال هارون ايضا ان «الذين اخترقوا صفوف المجاهدين في افغانستان لمساعدة روسيا هم الذين اخترقوا ايضا الجماعة الارهابية المسلحة منذ انشائها».

واكد من جهته الرجل الثاني في السفارة الجزائرية في ليبيا سابقا محمد العربي سيتوت الذي انشق عن الحكومة العام ١٩٩٥، ان ممارسة التعذيب تتم «بصورة منتظمة» في الجزائر «بموافقة اعلى السلطات» في البلاد.

ودعا الاتحاد الاوروبي وبريطانيا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد، الى عدم الاصغاء الى فرنسا معتبرا ان سياسة باريس تجاه الجزائر «موجهة بشكل سيء» وشديدة الارتباط بالنظام الجزائري.

وابلغ خبير بريطاني في الشؤون الجزائرية هو كلير سبنسر اللجنة انه يصعب تحديد الطرف المسؤول عن المذابح مع وجود العديد من المجموعات المسلحة. واضاف «ان الجزائر فريدة في غموضها فهنالك اجواء غامضة تغلف ما يجري في البلاد منذ خمس سنوات ونحتاج لمواصلة توجيه اسئلة صعبة». وطلب قاض في نيابة باريس امس بانزال عقوبة السجن حتى عشر سنوات بناشطين يحاكمون في باريس لمشاركتهم في الشبكات الارهابية الجزائرية. (وكالات)



تجمع لمئات الفرنسيين في باريس تضامنا مع الجزائر. (أ ف ب)

٣ قتلى بانفجارين جديدين

باريس تؤكد انها لا تملك أدلة على تورط الجيش الجزائري

■ الجزائر: ذكر شهود عيان ان شخصا قتل وجرح آخرون صباح امس الجمعة في انفجار قنبلة في البليدة (٥٠ كلم جنوبي العاصمة). وقد انفجرت القنبلة في احد اسواق المدينة حيث استؤنف العمل بعد الانفجار.

وتم الاربعاء تفكيك قنبلة وضعها رجلان قرب مستودع للغاز مقابل مدرسة ابتدائية قبل انتهاء الحصص الدراسية. وقالت صحيفة ليبيرتيه ان انفجار هذه القنبلة كان يمكن ان يؤدي الى مجزرة.

من جهة اخرى، اكدت قوى الامن ان شخصين قتلا أمس على مرتفعات العاصمة وهما واضعا القنبلة التي انفجرت وهزت العاصمة. وقالت اجهزة الامن الجزائرية في بيان انها عثرت على مسدسين آليين.

واضافت اجهزة الامن ان ركاب حافلة قاموا بالقاء قنبلة كانت موضوعة في الحافلة التي كانت تقلهم. وقد انفجرت القنبلة بعد القائها خارج الحافلة. وفي باريس اكدت وزارة الخارجية الفرنسية مجددا أمس ان فرنسا لا تملك ما يدل على تورط الجيش الجزائري في مجازر المدنيين في الجزائر.

وردا على سؤال عن الاتهامات التي وجهها رئيس الوزراء الجزائري الاسبق عبد الحميد ابراهيمي، رفض مساعد المتحدث باسم الوزارة ايف دوتريو الادلاء باي تعليق.

واكتفى دوتريو في اللقاء اليومي مع الصحفيين بالتذكير بالتصريحات التي ادلى بها الاسبوع الماضي وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين. وكان فيدرين قد صرح ان المعلومات التي جمعها الاوروبيون لا تتوافق مع فكرة تورط الجيش الجزائري في المجازر التي يتعرض لها المدنيون في الجزائر. واضاف بالمقابل لا توجد ايضا معلومات مؤكدة تماما. (أ.ف.ب)



عرق المواجهة مع الاتهامات يتصبب على وجه مايك ماكوري الناطق بلسان البيت الابيض.. (أ. ب)

الموظفة السابقة في البيت الأبيض ليندا تريب التي سجلت سرا احاديث زميلتها مونيكا ليفنسكي عن علاقتها الغرامية مع كلينتون.. (رويترز)

اولبرايت تنفي بشدة

هل تهدف الفضائح لشغل كلينتون عن ملف السلام

الفلسطينيون يشيرون الى مؤامرة صهيونية والعراقيون مبتهجون

■ واشنطن: ألح الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى محاولة لشغله عن ملف السلام في الشرق الاوسط عن طريق اتهامات الفضائح الغرامية التي تحيط به من كل جانب.

فعندما سأله الصحفيون عقب اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة قبل الماضية في البيت الابيض عن صحة هذه الاتهامات - التي نفاها - طالبهم بعدم التركيز على «القضايا الثانوية» والالتفات لقضايا اكثر اهمية مثل تلك التي تتعلق بالشرق الاوسط. الى ذلك نفت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بشدة ان يكون للفضيحة الجديدة الخاصة بالموظفة المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفنسكي اي تأثير على جهود الوساطة الامريكية بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وردا على سؤال بهذا الخصوص قالت اولبرايت «لا تأثير بتاتا.. الرئيس يركز كثيرا على هذا الملف الذي يحظى بأولوية كبيرة ويكرس له وقتا طويلا». وكان مفاوض فلسطيني اعرب امس عن خشيته من ان تؤثر الاتهامات بالتحرش التي يواجهها الرئيس الامريكي في مساعي واشنطن لاحياء عملية السلام.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث، المرافق لعرفات «نواجه مشكلة متقدمة جدا، وهي القضايا الشخصية الداخلية للرئيس كلينتون» وألمح الى ان الفضائح قد تحد من قدرته على الضغط على اسرائيل لتتخلى عن تعنتها في عملية السلام.

وعلى الصعيد الشعبي اعرب الفلسطينيون عن قلقهم من أن تؤدي الفضيحة الجديدة التي يرون انها ربما تكون نتيجة مؤامرة صهيونية لتسهيل الأمور على اسرائيل الى تشتيت انتباه كلينتون واعاقته عن محاولة فتح الطريق المسدود الذي وصلت اليه محادثات السلام. ونشرت صحيفة «القدس» رسما كاريكاتيريا به تليفزيون كبير بداخله صورة ليفنسكي وهي تبتسم بينما كتبت فوق الصورة «مونيكا جيت» التي ألقت بظلها على تليفزيون آخر أصغر كتب داخل شاشته «عملية السلام». ونشرت صحيفة «الايام» مقالة بقلم اشرف العجرمي جاء فيها «لا يبدو الكشف عن هذه القضية قد جرى بمحض الصدفة بل انه مخطط ويهدف الى اضعاف كلينتون او القضاء على مستقبله وامكانية اتمام فترة ولايته الرئاسية». والتوقيت الذي اثيرت فيه يطرح الكثير من علامات الاستفهام.. لماذا جاء بعد انتهاء اجتماعات كلينتون مع نتانياهو وقبيل لقائه بالرئيس الفلسطيني.

«مهما كانت الحقيقة وراء ما يجري في الولايات المتحدة فقد ثبت بصورة لا تقبل الشك ان هذه الادارة ليست في وارد المساعدة بشكل جدي في حل الخلافات الفلسطينية - الاسرائيلية».

وكان المسؤولون الفلسطينيون اكثر حذرا في تعليقاتهم وقال احمد عبدالرحمن الامين العام لمجلس الوزراء الفلسطيني: «آمل الا توتر هذه المشاكل الداخلية على السياسة الرسمية المعتمدة للولايات المتحدة بتجاه الموضوع الفلسطيني - الاسرائيلي».

واضاف: «نحن لا نبدي رأيا فيما يتعلق بهذه المشاكل لاننا لا نتدخل في مثل هذه الامور التي تخص الولايات المتحدة وادارتها وقوانينها ولكننا نعتقد ان السياسة الامريكية هي سياسة مؤسسة وليست سياسة شخص».

واجمع المعلقون الصحفيون والمحللون في جميع انحاء العالم العربي تقريبا على ان المشاكل الراهنة تقيد جهود كلينتون لاحياء عملية السلام من خلال الضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو واشارت بعض الافتتاحيات ومنها واحدة لصحيفة الاخبار المصرية الى وجود مؤامرة من اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة. أما العراقيون فقد عبروا عن ابتهاجهم بما يواجهه كلينتون وقال احد سكان بغداد لوكالة «رويترز» انه يتعين عليه ان يستقيل ويترك الرئاسة لمن هم احسن منه. وكتبت صحيفة «العراق» الرسمية تقريرا قصيرا عن الفضيحة في موضوعها الرئيسي امس بعنوان «سقوط كلينتون السياسي والاخلاقي».. (وكالات)



متظاهرات امام البيت الابيض يطالبن كلينتون بالاستقالة.. (رويترز)



كلينتون في صورة تذكارية مع زوجته هيلاري عندما كان حاكما لولاية اركنساس حيث اتهمته موظفته السابقة حنك بولا جونز بالتحرش بها.. (أ. ف. ب)

تظاهرات طلاب لبنان

مشاهدات تبرز الانقسام أكثر من الاتفاق؟!

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ لم يتمكن طلاب لبنان من اقامة اتحاد موحد لهم، وهم غير قادرين على اتخاذ قرار موحد الا الاتفاق على التظاهر وعندما يضمهم شارع او ساحة سرعان ما ينقسمون، تماما كانقسام الشعارات التي يرددونها.

كأن شيئا لم يكن، وكأن الحرب لم تنته بعد. وكأن كل ما جرى لم يحدث زلزالا داخليا بحثا عن هوية جديدة الشرخ السياسي في البلاد، يعبر عنه الطلاب فعلا، حتى عندما تظاهروا امام مجلس النواب مطالبين بتوحيد الجامعة اللبنانية ودعم مطالب اساتذتها، سرعان ما غلبت الشعارات السياسية على الهتافات وراحت كل مجموعة تعزف على (ليلاها) وانقسمت المجموعات الى مجموعات، مؤيدون «لأمل» وآخرون «لحزب الله» وفي منصة اخرى اشتراكيون وشيوعيون وبالمقابل مؤيدون لعون ولخرون مستقلون، وهكذا اختلط الحابل بالنابل، تماما كما الاتحاد العمالي العام المنقسم على نفسه، كما الاتحادات والنقابات الاخرى.

البعض يقول انها حالة المتاهات وهي حالة طبيعية في ظروف كالتي يعيشها لبنان، فلا احد يملك الآن القدرة على قراءة الغد، لان لا أحد خرج من الامس بكل تجلياته، الجميع يسارا ووسطا ويمينا فاقد للرمز كما هو فاقد للطرح السياسي الجديد، والحالات الطائفية والمذهبية والمناطقية بدأت تكرس نفسها بقسوة تكاد تتجاوز قسوة انقسامات الحرب.

وفوق كل ذلك يبدو هم العيش وهم البطالة وفراغ الرؤيا سبب من الاسباب.

وقف طلاب لبنان امام المجلس النيابي لينقسموا على انفسهم، كأنهم عشية حرب اخرى، او كأنهم جاؤوا ليقولوا: «نحن في فراغ ... نحن نعبر عن التناقض الواضح، عن الخلاف الحقيقي ... عن الذات المنقوصة».

خسائره ٥٠ مليون دولار

اسرائيل تفشل في اطلاق قمر صناعي للتجسس على العراق وايران وسوريا

■ القدس المحتلة: اعلنت اسرائيل امس عن فشلها في وضع قمر صناعي جديد هو «افق - ٤» في مدار حول الارض وقالت مصادر امنية ان عملية اطلاق القمر تمت في موقع عسكري بوسط اسرائيل تحت ستار تام من السرية.

ولم تشر المصادر الأمنية الى اسباب فشل وصول القمر الصناعي الى مداره. في وقت كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان القمر اصيب بعطب بعد اطلاقه وكان الهدف منه هو التجسس على ايران. ونقلت صحيفة «معاريف» عن «مصادر دفاعية» قولها ان فقدان القمر كلف اسرائيل نحو ٥٠ مليون دولار.

وهذه ثانية عملية اطلاق فاشلة لاجهزة تقنية متطورة في المؤسسة الدفاعية الاسرائيلية خلال اقل من ستة اشهر في اعقاب فشل تجربة في اغسطس الماضي للصاروخ «أرو» المضاد للصواريخ. ولم يتضح سبب فشل المحاولة إلا ان صحيفة «معاريف» قالت ان مشاكل فنية بأحد اجهزة القمر قد تكون احد الاسباب المحتملة.

وقال راديو اسرائيل في تقرير للمراسل العسكري للصحيفة «تقييمنا في هذه المرحلة هو ان البرنامج سيستمر على الرغم من المشاكل التقنية والفنية المعقدة».

وقالت «معاريف» وراديو اسرائيل ان القمرين «افق ٣» و«افق ٤» صنعا من اجل التجسس على ايران والعراق وسوريا إلا ان «افق ٤» على خلاف سابقه يهدف الى نقل صور فوتوغرافية للاستخبارات الى اسرائيل.

وذكر الراديو و«معاريف» ان مصدر هذه الاخبار تقارير اخبارية اجنبية، وهي الصيغة التي عادة ما يستخدمها الصحفيون لتجنب الرقابة. (وكالات)

فلكيا في السودان الخميس أول أيام العيد

■ الخرطوم: اعلن رئيس قسم الفيزياء بجامعة الخرطوم الدكتور معاوية شداد ان يوم الخميس المقبل ٢٩ يناير الجاري سيكون أول ايام عيد الفطر المبارك. واكد في بيان اصدره في هذا الصدد أمس استحالة رؤية هلال شوال بالعين المجردة بعد مغيب شمس يوم الثلاثاء ٢٩ رمضان الموافق ٢٧ يناير موضحا انه لا يوجد هلال يرى في ذلك اليوم في جميع الدول العربية نظرا لمغيب القمر قبل الشمس. (أ.ش.أ)



أطفال شاركوا في عرض شبه عسكري.. (أ. ف. ب)

هليكوبتر اسرائيلية تقصف موقعا بالخطأ

مواجهات عنيفة بين المقاومة اللبنانية وقوات الاحتلال في الجنوب

■ بيروت - الاتحاد: اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على مناطق لبنانية شمالي الشريط الحدودي المحتل.

ونفذت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارة على تلال مليتا - اللويزة حيث اطلقت ٤ صواريخ جو - ارض اعقبتها بغارة اخرى قرب جبل الرفيع وذلك عقب هجمات للمقاومة اعترفت اسرائيل بان ثلاثة جنود اصيبوا خلالها بجروح.

وشهدت المناطق المتاخمة للشريط المحتل مواجهات عنيفة امس حيث شنت المقاومة سلسلة عمليات ضد المواقع الاسرائيلية واللحدية بمناسبة يوم القدس.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس اطراف جرجوع، عربصاليم، محيط سجد، جبل الرفيع، اطراف حومين الفوقا، حبوش، ياطر، زبقين، جبال البطم، مجدل زون.

وفي اقليم التفاح دارت اشتباكات عنيفة بين المقاومة اللبنانية وقوات الاحتلال الاسرائيلي في محيط موقع سجد.

وافاد بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها تمكنت من ايقاع عدد من القتلى والجرحى مايزالون في ارض المعركة. وادعت اسرائيل ان طائراتها دمرت في مزرعة عين بوسوار سيارة تنقل قذائف صاروخية كانت قد اطلقت بعضها على قاعدة للميليشيات العميلة للاحتلال، كما ادعت اسرائيل استشهاد اثنين من رجال المقاومة خلال اشتباكات يوم الخميس اصيب خلالها جندي اسرائيلي واحد.

وافادت الشرطة اللبنانية ان محمد علي الجواد (٢٠ عاما) اصيب بشظايا في بطنه وفي ساقيه داخل منزله في جرجوع في مرتفعات اقليم التفاح معقل المقاومة المحاذي للقطاع الأوسط من المنطقة المحتلة خلال القصف الاسرائيلي الذي ادى ايضا الى تدمير المنزل تدميرا جزئيا واصابة منازل اخرى بأضرار مادية.

واوضح مصدر عسكري اسرائيلي في القدس المحتلة ان مروحيات اسرائيلية اطلقت في الوقت نفسه صاروخي جو - ارض على مقربة من الموقع الاسرائيلي في سجد المحاذي للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

وفي القطاع الشرقي قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي مرتفعات عين التينة، ومحيط مشغرة.

واعتبر منسق شؤون الاحتلال الاسرائيلي اوري لوبراني ان ما طرحته اسرائيل مؤخراً لتنفيذ القرار ٤٢٥ يرمي الى خروج الجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني، والى تحقيق السلام مع لبنان.

وزعم لوبراني ان الطرح الاسرائيلي يهدف ايضاً الى نشر الشرعية اللبنانية في تلك المنطقة. واكد انه ليس هناك امكانية لمنع ما وصفه بـ «الارهاب» اذا لم تبرم اتفاقات امنية.

وأعلن سفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو ان الحل في الجنوب هو في تطبيق القرار ٤٢٥ وسائر القرارات الدولية.

وقال جوانو ان فرنسا تواصل مساعيها لاستئناف عملية السلام بديناميكية جديدة، وانها على اتصال بجميع الاطراف المعنية لتحريك الجمود في المنطقة.

ومن جانب آخر اقام «حزب الله» في الضاحية الجنوبية من بيروت عرضاً كبيرا شبه عسكري امس بمناسبة يوم القدس.

وضم العرض حوالي ثلاثة الاف رجل دون ان يحملوا اسلحتهم. كما شهد عمليات انزال لوحدات من المغاوير. وسار عناصر حزب الله على طريق رسم عليها العلمان الاسرائيلي والامريكي.

وتعهد الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ حسن نصرالله امام حشد ضم ٥٠ ألف شخص شاركوا في الاحتفال بأن يواصل الحزب قتال اسرائيل لآلاف السنين.

وقال نصرالله: «نحن حاضرون ان نقاتل جيش الاحتلال اكثر من الف سنة.. آلاف السنين ومن قال لشاحاك انه سيبقى هو اصلا الف سنة؟ ومن قال ان دولته ستبقى الف سنة؟ ومن قال ان اسرائيل هذه ستبقى الف سنة؟».

وكان نصرالله يرد بذلك على تصريح لرئيس الاركان الاسرائيلي امنون شاحاك يوم الاربعاء الماضي، قال فيه ان القوات الاسرائيلية يمكنها ان تتعايش مع الوضع الراهن في جنوب لبنان لالف سنة.

وانتقد نصرالله فرنسا لمحاكمتها المفكر الفرنسي المسلم روجيه جارودي الذي شكك بالعدد المتداول لليهود الذين قتلوا في الافران النازية في الحرب العالمية الثانية.

وقال: «لماذا يحاكم جارودي وهو لم يفعل سوى ان شكك بمعلومات تاريخية فيما سلمان رشدي الذي اهان ١٤٠٠ مليون مسلم يقدم له كل الحماية والاحترام».

طالب العراق بالاتفاق على «المطاردة الساخنة»

وزير خارجية تركيا يدعو لتصحيح سياسة بلاده ازاء العرب

■ أنقرة: اصيب رجل شرطة تركي عندما اطلق مجهولون النار من سيارتهم على سيارة شرطة في أحد أحياء اسطنبول امس. وذكرت سلطات الشرطة التركية ان سيارة الجناة تعقبت سيارة الشرطة حتى اطلقت النار ثم فرت بسرعة من مكان الحادث. وان عملية بحث واسعة النطاق بدأت عن مرتكبي الحادث.

ومن جهة أخرى طالب اسماعيل شيم وزير الخارجية التركي بضرورة تصحيح السياسات التركية تجاه العرب، مشيرا الى انه سيقوم خلال الاشهر القادمة بمحاولات لتحسين العلاقات التركية - العربية التي تضررت عقب توقيع الاتفاقيات العسكرية بين تركيا واسرائيل.

وقال شيم انه ينبغي على تركيا ان تضع في اعتبارها ما سماه «بالحساسيات العربية» خصوصا وان هناك تاريخا مشتركا يربط الاتراك بالعرب.

ولكن الوزير التركي اعترف في حديثه امس لصحيفة «تركيش ديلي» التركية بان بلاده تواجه مشكلات في تحديد موقفها من العلاقة التركية - الاسرائيلية.

وقال الوزير التركي ان بلاده لها مصلحة في وحدة اراضي العراق واستقلاله لانها عانت عندما حدث فراغ في السلطة بشمال العراق، الامر الذي ادى الى توقف التجارة بين مدن جنوب وشرق تركيا والعراق. وهروب السكان في شمال العراق الى تركيا والتحاق جانب منهم بالمنظمة الانفصالية.

وقال وزير الخارجية التركي ان بلاده طلبت من العراقيين ان يدافعوا عن ارضهم وألا يسمحوا بالارهاب مقابل ألا تدخل القوات التركية الى شمال العراق، ولكن العراقيين ابلغوا الاتراك انهم يريدون ان يفعلوا ذلك غير ان الامريكيين لن يسمحوا لهم به. كما ان الامم المتحدة تمثل عقبة اخرى.

واشار وزير الخارجية التركي الى امكانية توقيع ما سماه باتفاقية «المطاردة الساخنة» بما يسمح للقوات التركية بملاحقة العناصر الانفصالية التركية بشمال العراق.

وقد اتخذت قوات الأمن التركية أمس اجراءات أمن مشددة وحاصرت الطرق المؤدية إلى المساجد خلال صلاة الجمعة تحسبا لاندلاع احتجاجات على حل حزب «الرفاه» قبل أيام. (وكالات)

بمناسبة تضامنه مع فلسطين

النظام الايراني يؤكد وحدته ضد اسرائيل

■ طهران: شارك ملايين الايرانيين في سائر انحاء ايران أمس في مسيرات ضخمة تقدمها الرئيس محمد خاتمي بمناسبة «يوم القدس» الذي اصبح يوما للتضامن مع فلسطين منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ حيث أكد النظام الايراني بأكمله من جديد وحدته ضد اسرائيل في خطابات شديدة اللهجة القاها زعماؤه.

وبعد ان سار خاتمي مع المتظاهرين اخذ مكانا في شارع القدس قرب جامعة طهران لاداء صلاة الجمعة التي امها الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني بحضور القادة الرئيسيين للنظام. وقد اكتظت جميع الشوارع المحيطة بالجامعة بالمصلين. ودوت في انحاء العاصمة الايرانية هتافات «الموت لاسرائيل» و«الموت لامريكا» وكان المتظاهرون استجابوا لنداء من الحكومة لتأييد القضية الفلسطينية والتنديد باسرائيل وحاميتها الرئيسية الولايات المتحدة.

ووصف رفسنجاني الذي يتولى رئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام، وهو اعلى هيئة لاتخاذ القرارات التشريعية في ايران اسرائيل بأنها «جسم فرض على العالم الاسلامي سيلفظ» في النهاية. وقال ان ايران واثقة من زوال اسرائيل كما ان الدول العربية لا يمكن ان تقبل بهذا الكيان الغريب في جسمها ودعا الى قيام تضامن عربي - ايراني لتحرير فلسطين.. وقال ان ايران مستعدة لوضع كافة امكانياتها تحت تصرف العالمين العربي والاسلامي لتحقيق هذا الهدف.

واضاف رفسنجاني بأن بريطانيا صنعت وطنا لليهود في «قلب العالم الاسلامي» وخلقت ما سمي باسرائيل وجعلت منها اكثر تفوقا من ناحية التسلح على العرب.

وانتقد قيام الولايات المتحدة الامريكية بتسليم اسرائيل طائرات حربية جديدة بعيدة المدى.. وقال انها قادرة على شن اعتداءات على الدول الاسلامية.. واضاف إن هذه الخطوة تكشف ان امريكا مازالت تخطط للاعتداء على العالم الاسلامي.

وطالب بشن حملة قوية ضد فرنسا بسبب محاكمتها المفكر المسلم روجيه جارودي.. وقال ان المحاكمة فضيحة سياسية للغرب لان ما كتبه جارودي عن الصهيونية صحيح.

وقال «ها هي فرنسا التي كانت منارة للحرية والمساواة والديمقراطية والدولة التي خرجت من الثورة الفرنسية العظيمة تحاكم اليوم شخصا لتدوين حقائق تاريخية في كتابه».

واكد رفسنجاني ان هذه المحاكمة «المخجلة» لجارودي تأتي «بسبب اعتناقه الاسلام على الأرجح» وانه سيصبح على الأرجح بطلا اسلاميا».

وقال ان الذي فعله الصهيونيون في فلسطين من قتل أكثر من مليون فلسطيني وتسببهم في تشرد الملايين هو أسوأ مما فعله أدولف هتلر في الحرب العالمية الثانية بحق اليهود».

واضاف «كان اجمالي عدد اليهود في أوروبا عند اندلاع الحرب العالمية الثانية ٩,٥ مليون يهودي حسب مصادر التاريخ الغربية منهم ٢,٩ مليون في روسيا وحدها. والمصادر نفسها تقول إن هتلر قد قتل ٢٠٠,٠٠٠ يهود وليس ٦ملايين كما يدعي الصهيونيون على سبيل الدعاية فقط».

وقال رفسنجاني انه «حتى رقم ٢٠٠,٠٠٠ فظيع في حد ذاته ولا يستطيع انسان ان يتحمله ولكن يبقى انه لا يجب تزييف التاريخ لاسباب سياسية».

خاتمي يتوسط المتظاهرين (أ.ف.ب)



كاسترو يستقبل بابا الفاتيكان في هافانا. (رويترز)

الفاتيكان يطلب من كاسترو العفو عن عدد من السجناء

■ هافانا: اكد المتحدث باسم الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني طلب من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان يعفو عن بعض السجناء.

واوضح المتحدث ان هذا الطلب قدمه امين سر البابا الكردينال انجيلو سودانو الى نائب الرئيس الكوبي كارلوس لاج.

وردا على سؤال للصحفيين إثر لقاء البابا بالرئيس الكوبي في هافانا، اكد المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو ان بعض السجناء توجهوا الى البابا يوحنا بولس الثاني وطلبوا منه ان ينوب عنهم ليطلب العفو من كاسترو.

ولم يعط المتحدث البابوي اي توضيح عن عدد او هوية هؤلاء السجناء. وقال ان السلطات الكوبية تقبلت بكل اهتمام هذا الطلب آخذة بعين الاعتبار السلطة المعنوية الكبيرة والطابع الانساني اللذين كانا وراء تدخل البابا. واشار جواكين نافارو الى ان طلب السجناء كان وصل الى الفاتيكان بشكل رسائل او بواسطة الفاكس. (ا ف ب)

هيئة الصليب الأحمر تستأنف نشاطها في السودان

■ جنيف: اجتمع رئيس الهيئة الدولية للصليب الاحمر كورنيلو سوماروجا امس في جنيف مع وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه حيث اتفقا على استعادة نشاط الهيئة الدولية في السودان في اقرب وقت.

وكانت العلاقات قد ساءت بين الجانبين عام ١٩٩٦ بعد اتهامات وجهتها السلطات السودانية للهيئة لطائرة تابعة لها كانت تحمل الاسلحة والذخيرة للسودان وتم احتجاز ٣ موظفين بالهيئة في السودان في حينها ونفت الهيئة الدولية للصليب الاحمر هذه الاتهامات وعلقت انشطتها في السودان.. (وام)

زعيم القبارصة الاتراك يهدد الطائرات اليونانية

■ نيقوسيا: ذكرت صحيفة «قبرص» القبرصية - التركية امس. ان زعيم المجموعة القبرصية - التركية رؤوف دنكطاش هدد الطائرات اليونانية بأن «أجنحتها ستتحطم» اذا استخدمت القاعدة الجوية القبرصية - اليونانية في بافوس بجنوب قبرص.. (أ. ف. ب)

عنصران من «طالبان» يتفقدان قاذفة «آربي جي» عند جبهة في شمال كابول. (أ ب)

«طالبان» تعتزم احياء «الجيش الوطني»

■ كابول: اعلنت سلطات حركة «طالبان» في افغانستان انها تعتزم احياء الجيش الوطني الذي انهار قبل ست سنوات بعد سقوط حكم الرئيس السابق الدكتور محمد نجيب الله. ونقل راديو لندن عن مسؤول حركة «طالبان» وكيل احمد قوله في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية انه لن يسمح الا للذين شاركوا في الجهاد بالالتحاق بالجيش وانه سيكون على جميع المتطوعين الالتزام بالزي الاسلامي والتقاليد الاسلامية. (ا ش ا)

المانيا تنفي اعتزامها عقد «صفقات تمهيدية» مع العراق

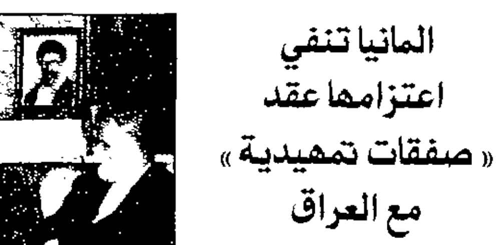
■ بون: نفت الحكومة الالمانية امس صحة تقرير افاد بانها تدرس السماح بعقد «صفقات تمهيدية» للتجارة مع العراق.

وكانت صحيفة «سوددويتش تسايتونج» الصادرة في ميونيخ ذكرت نقلا عن مصادر حكومية ان بون تدرس امكانية السماح للشركات الالمانية بابرام صفقات تجارية تنفذ لدى رفع العقوبات الدولية المفروضة حاليا على العراق.

وقالت الصحيفة ان المانيا قلقة من احتمال ان تكون الشركات الالمانية تخسر لصالح منافسيها في فرنسا وايطاليا وروسيا والصين التي لا تفعل حكوماتها سوى القليل لوقف توقيع صفقات تمهيدية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية ان هذه الصفقات التمهيدية ليست محظورة صراحة (في اطار العقوبات) لكن موقفنا لم يتغير في ذلك الصدد وهو اننا مستمرون في نصح الشركات بعدم ابرامها. (رويترز)





نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي (يمين) والصحاف خلال محادثتهما (أ ف ب)

الصحاف عاد الى بغداد

اللجان العراقية - الايرانية تبدأ «مناقشات ايجابية»

■ طهران: عاد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى بلاده امس بعدما اختتم زيارة لطهران استغرقت اسبوعا اتفق خلالها مع المسؤولين الايرانيين على تشكيل ثلاث لجان لتسوية الخلافات بين الجانبين حسبما ذكرت وكالة الانباء الايرانية. ونقلت الوكالة عن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي قوله ان هذه اللجان بدأت اجراء «مناقشات ايجابية ويفترض ان تستمر في العمل حتى تتوصل الى نتائج نهائية». وقد اجرى الصحاف محادثات مع خرازي والرئيس الايراني محمد خاتمي ونائبه حسن حبيبي الذي استقبله مساء امس الاول.

واوضحت الوكالة انه تم التشديد خلال المحادثات على ضرورة حل المشاكل العالقة وتعزيز التعاون الثنائي من خلال توافر حسن النية بين العراق وايران.. (وكالات)

تهديد امريكي جديد لشركات النفط

روسيا تعلن وقف اتصالات لبيع تكنولوجيا صواريخ لايران

■ عواصم: اقر رئيس وكالة الفضاء الروسية يوري كوبتيف الذي اوردت تصريحه وكالة انباء «ايتار تاس» ان الحكومة تدخلت في تاريخ غير محدد لوقف اتصالات بدأتها منظمات روسية لبيع ايران اجهزة مرتبطة بتكنولوجيا الصواريخ.

وكان متحدث رسمي آخر قال امس الأول ان الحكومة الروسية ستشدد الرقابة على صادرات السلع والخدمات التي يمكن ان تستخدم في تطوير اسلحة للدمار الشامل.

وابلغ المتحدث ايجور شابدورا سولوف «رويترز» ان هذا الاجراء نتج عن محادثة هاتفية امريكية - روسية تم خلالها صياغة وثيقة ثنائية..

وقال شابدورا سولوف في ريجا عاصمة لاتفيا حيث يحضر تشيرنوميردين اجتماعا لمجلس دول البلطيق «تقرر اثناء المجادلة بين جور وتشيرنوميردين صياغة مثل هذه الوثيقة».

ورفض المتحدث التعليق على تلميحات بأن الوثيقة التي وقعها تشيرنوميردين رئيس الوزراء تستهدف بالتحديد الصادرات الى ايران. وابلغ شابدورا سولوف «انترفاكس» ان الوثيقة تأمر الشركات التجارية الروسية الخاصة والحكومية بالاحجام عن تصدير اي سلع او خدمات تجمع بين الاستخدام المدني والعسكري لا تخضع لتنظيمات الاتحاد الروسي بشأن الرقابة على الصادرات وايضا في الحالات التي تعرف فيها تلك الشركات ان السلع والخدمات المعنية ستستخدم لانتاج او استغلال اسلحة نووية أو بيولوجية أو كيماوية او صواريخ يمكنها حمل تلك الاسلحة». واضاف ان تنفيذ الاجراءات سيبدأ بمجرد نشر الوثيقة لكنه لم يحدد موعدا لذلك.

وعلى صعيد آخر، أعلن مساعد وزيرة الخارجية الامريكية ستيوارت ايزنستات أن الولايات المتحدة ستتخذ قريبا قرارا في شأن فرض عقوبات على شركات النفط الفرنسية «توتال» والروسية «غازبروم» والماليزية «بتروليام ناسيونال» لتوقيعها عقودا مع ايران.

واوضح ان الوزارة تتابع التحقيق في ما اذا كان استثمار الشركات الثلاث ملياري دولار في حقل نفط ايراني ينتهك قانونا أمريكيا ينص على فرض عقوبات على المؤسسات المتعاملة مع ايران.

وأمل ايزنستات في كلمة أمام مصرفيين أمريكيين في ان يتوصل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الى حل لهذه المسألة قبل ١١ ابريل المقبل، الموعد الذي حددته بروكسيل لرفع هذا الخلاف الى منظمة التجارة الدولية.

وشدد ايزنستات على ان احدا لا يرغب في مواجهة تجارية، لكنه اضاف: «سنطبق قانون العقوبات الخاص بايران وليبيا نصا وروحا». لكن رئيس بعثة المفوضية الأوروبية لدى الولايات المتحدة هوغو بايمان حذر من أن اي عقوبات أمريكية على «توتال» قد تؤدي الى نزاع بين واشنطن والاتحاد.

وقال مسؤولون بريطانيون ان من غير المحتمل ان يوصي وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بتخفيف عاجل لسياستهم تجاه ايران في اجتماعهم الاسبوع المقبل.

وتتزايد التكهنات بأن الاتحاد الأوروبي المؤلف من ١٥ دولة قد يقرر قريبا تخفيف حظر على الاتصال بين وزراء الحكومات الاوروبية وايران فرض في ابريل الماضي بعد ان اتهمت محكمة المانية القيادة السياسية الايرانية بالتورط في اغتيالات سياسية لمعارضين اكراد في برلين عام ١٩٩٢م. (وكالات)

١٠ ملايين دولار من البنك الدولي لغزة

■ تل ابيب: اقر البنك الدولي قرضا قيمته عشرة ملايين دولار لتمويل منطقة صناعية يخصص انتاجها اساسا للتصدير عند معبر المطار بين اسرائيل وقطاع غزة.

وسيحصل المشروع الذي يتكلف ٨٤,٥ مليون دولار على تمويل من البنك الاوروبي للاستثمار ومؤسسة التمويل الدولية والوكالة الامريكية للتنمية الدولية.

وقامت شركة فلسطين لتطوير وادارة المناطق الصناعية وهي تابعة لشركة فلسطين للتنمية والاستثمار بتأجير وتطوير وادارة موقع المشروع.

وسيساعد المشروع السلطة الفلسطينية في خلق بيئة للاستثمار للقطاع الخاص بما في ذلك البنية الاساسية للنشاط الصناعي. وتتيح ما يصل الى ٢٠ الف وظيفة دائمة بصفة مباشرة و٣٠ الف وظيفة غير مباشرة في قطاع غزة. (رويترز)

وفاة وكيل وزارة الاعلام الاردنية

■ عمان - الاتحاد: توفي في عمان مساء امس وكيل وزارة الاعلام الاردنية محمد امين (٥٥ عاما) اثر مرض عضال.

وسبق لأمين ان عمل مديرا عاما للمطبوعات والنشر ومديرا للتلفزيون وقدم العديد من البرامج الاجتماعية والسياسية الناجحة منها برامج «مواجهة».

جرح ٣٢ عسكريا مصريا بانفجار قنبلة خلال تمرين

■ القاهرة: اعلنت الشرطة المصرية ان اثنين وثلاثين عسكريا مصريا اصيبوا بجروح امس الاول عندما انفجرت قنبلة يدوية خلال تمرين كانوا يقومون به في محافظة الشرقية. واضاف المصدر نفسه ان اثنين من الجنود المصابين في حالة حرجة وان بين الجرحى ضابطين اثنين. (ا ف ب)

نواب شيوعيون يرفعون علما احمر خلال مناقشات الدوما.. (أ ف ب)

الدوما يرفض التصديق على رموز الدولة الروسية

■ موسكو: رفض مجلس الدوما الروسي امس اقرار مشروع قانون يهدف الى تكريس رموز الدولة الروسية التي نص عليها مرسوم اصدره الرئيس بوريس يلتسين بعد تفكك الاتحاد السوفييتي في نهاية ١٩٩١ وهي العلم والنشيد الروسيين ورمز النظام القيصري.

وصوت ٢٤٣ من النواب الاعضاء في الدوما (احد مجلسي البرلمان الروسي) الذي تسيطر عليه المعارضة القومية والشيوعية ضد اعتماد العلم الروسي الابيض والازرق والاحمر والنشيد الوطني المأخوذ من عمل للملحن الروسي ميخائيل غلينكا من القرن التاسع عشر، اضافة الى النسر ذي الرأسين، رمز النظام القيصري.

وأيد ١٠٧ من نواب الدوما مشروع القانون فيما امتنع ثلاثة عن الادلاء بأصواتهم. وهذه الرموز معتمدة عمليا منذ ستة اعوام بصورة مؤقتة لكنها لا تصير نهائية قانونيا ما لم يقرها مجلس الدوما.

(أ. ف. ب)

في الذكرى السابعة لاستشهاد القائد أبو اياد (١)

رجل المتغيرات وفيلسوف الثورة الفلسطينية



توفيق أبوبكر

لم أكتب في مثل هذه المناسبة إلا في الذكرى الاولى لاستشهاد أبو إياد حيث المشاعر كانت ماتزال متوقدة وأعود للكتابة هذا العام، لسبب رئيسي هو ان المأزق الذي نجد أنفسنا فيه، ومسار السلام متعثر، يحتاج لمبادرات خلاقة كان يشتقها ابو إياد في مثل هذه الظروف الاستثنائية ولهذا افتقدناه ونجده على كل لسان بعد رحيله بسبع سنوات وكأنه قد رحل عنا منذ يوم أو بعض يوم. فقد كان رجل المبادرات السياسية، في زمانها ومكانها الصحيحين، والسبب الثالث الذي أذكى لدي روح الحماس للكتابة عن أبي اياد هو الأداء المتعثر للسلطة وكان أبو إياد سيقاتل من فوق الأرض، ولأول مرة. ضد هذه الاشكال من التعثر والفساد لانه كان سيلتقط المتغيرات الجديدة بسرعة فائقة، وكان سيعرف جيداً اننا أمام فرصة تاريخية غير مسبوقة لانجاز اداء عبقري يليق بالعبقرية الفلسطينية التي بنت دولاً في هذا العالم وتميز منها نخبة على مستوى العرب والعالم في مجالات الفكر والثقافة والبناء، وكان سيلاحظ بسرعة البديهة التي تميز بها، ان العالم سيراقب أداءنا ويسلط علينا الأضواء الكاشفة ليقرر إذا كانت التجربة تستحق الدعم لتصل الى نهايات ظافرة باستقلال وطني ناجز، أم انها شيء آخر. لهذا سمعت في أغلب اللقاءات والمنتديات والسهرات في مدن بلادنا وحين كان الحديث يتصاعد عن «المأزق» وعن «الأداء المتعثر» وعن «الرجال غير المناسبين في مواقع بناء لا يصلحون لها ولا يعرفون عنها شيئاً» السؤال الرغائبي، ماذا لو كان بيننا أبو إياد؟ وتسمع وتسأل: لماذا يحصل هذا؟

ويقولون لك، لقد رحل الكبار.. أبو إياد وأبو جهاد وانطفأت الأنوار الشامخة فلماذا لا يحدث هذا الذي يحدث؟

قلت إن الرجل كان صاحب مبادرات على امتداد ما يقارب ربع قرن من الزمن، رغم انه لا يدعي انه فيلسوف الثورة أو منظرها، فهو يلتقط التغيرات ويحسن استيعابها ويعرف توازنات الوضع الفلسطيني والعربي مما يمكنه من صياغة المبادرات. انه السهل الممتنع فهو يترجم المواقف الى مبادرات بكلام واضح بعيد عن التعقيد والتكلف والإطالة المملة التي اشتهر بها قادة آخرون في الساحة الفلسطينية. كان يضع أمامه ورقة صغيرة مكتوباً عليها عناوين عديدة ثم يتحدث عن كل عنوان بتركيز شديد يستطيع ان يستوعبه اي إنسان عادي مهما كانت درجة ثقافته السياسية والاجتماعية.

انطلق الكفاح المسلح في الفاتح من يناير ١٩٦٥م، وكان بداية خروج المارد الفلسطيني من القمقم وبداية التخلص من الوصايا العربية الرسمية ومن الوعود التي لم تتحقق بكسر عظام الصهاينة قريبا وقريبا جداً. وكان اندفاعا هائلاً ونال درجة التقديس عند الشعب حتى ان الشعار الذي رددوه في ذلك الزمان هو ان القرار السياسي ينبع من فوهة البندقية. لها الكلمة العليا والصوت الأعلى. ورفضت فتح الحوار مع الفصائل المنتشرة والمتكاثرة كل يوم في ذلك الزمان، إلا فوق أرض المعركة. لا يجوز ان تنطلق البندقية دون هدف سياسي محدد. والأهداف العامة مثل تحرير كامل فلسطين من البحر الى النهر ليست كافية للتعامل مع الحقائق والمستجدات، فالسياسة والموقف السياسي هما اللذان يحكمان حركة البندقية ولهذا لابد من مبادرات لتحديد أهداف سياسية للثورة، أهداف تستطيع ان تحظى بتعاطف قطاعات واسعة من الرأي العام العالمي وتستطيع ان تحظى بتعاطف حكومات الدول الاشتراكية التي كانت سندنا الرئيسي وربما الوحيد في عالم ذلك الزمان. عالم أواسط عقد الستينات والسبعينات. التقط أبو إياد هذه الضرورة وصاغ أولى مبادراته، مع آخرين في قيادة فتح وحدد هدف الثورة السياسي وهو إقامة دولة ديمقراطية في فلسطين يتعايش فيها اليهود والمسلمون والمسيحيون، وفي ذلك يقول أبو إياد «وأنقل عن نصوص مقابلات منشورة أجريتها مع الرجل على امتداد عقدين من الزمن»:

«كان لي الشرف في اكتوبر ١٩٦٨م أن أطرح ومعي الأخ أبو اللطف في مبنى صحيفة «دار اليوم» في بيروت شعار الدولة الديمقراطية التي يتعايش فيها اليهود والمسلمون والمسيحيون وبذلك أصبح للثورة هدف سياسي، لأن الثورة، دون هدف سياسي محدد. تتحول الى عمل من أعمال الارهاب وقطاع الطرق».

وفي حوار منشور في الكتاب الذي أصدرته في باكورة «سلسلة حوارات استراتيجية» - قادة فلسطينيون في حوار استراتيجي، يقول أبو إياد:

«لابد من ملاحظة ان اية ثورة في الدنيا تحترم نفسها ومبادئها لابد ان تضع لنفسها أهدافا سياسية، فالثورة لا تقاتل من أجل القتال. وقد طرحنا عام ١٩٦٨م. شعار الدولة الديمقراطية على كل أرض فلسطين حيث يتعايش المسلمون والمسيحيون واليهود بحقوق متساوية، وذلك ردا على التعصب الديني والعنصري الذي يمارسه الصهاينة المحتلون لارضنا وقد لاقى طرحنا السياسي آنذاك. ترحيبا من قبل الرأي العام العالمي وخاصة من قبل أصدقائنا في الدول الاشتراكية».

● الشعار هذا «دولة فلسطينية ديمقراطية» قال عنه أبومازن في «الطريق الى أوسلو» انه أول مرة يطرح كان من قبل د. نبيل شعث.

وحين دخلت الفصائل المسلحة عرين منظمة التحرير بعد استقالة أحمد الشقيري حملت «فتح» هذا التوجه الجديد - المبادرة الجديدة - التي صاغها أبو إياد ورفاقه ولاقت في المجلس الوطني الذي انعقد آنذاك معارضة شديدة من عدد من القوميين المتشددين الذين رأوا فيه خيانة وانحرافا عن شعار تحرير كل فلسطين من البحر الى النهر، بل رأوا فيه - وهم على حق بالطبع - أول خروج على الميثاق الوطني الفلسطيني الذي ينص في احدى مواده على ان الحق في البقاء في فلسطين مقصور على اليهود الذين جاءوا الى فلسطين قبل وعد بلفور ١٩١٧م، وإذا كان الشيء بالشيء يذكر، فإنني لا أعرف سببا لتحديد عام ١٩١٧م مع ان الصهيونية السياسية قد دارت عجلتها عام ١٨٩٧م. على أية حال خاض الفتحاويون ومعهم الجبهة الديمقراطية. وكانت تنظيما ناشئا. معركة مع المتشددين لإنجاح الشعار الجديد - المبادرة وكان لهم ما أرادوا في نهاية الجلسات وكان لابي إياد دور متميز في ذلك الإقرار الحاسم. وفي مداولات الحوار الوطني في غزة قبيل اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني لتعديل الميثاق ذكرت الاخوة المتحاورين ان منظمة التحرير تجاوزت الميثاق منذ عام ١٩٦٩م، حين إقرار شعار الدولة الديمقراطية وقبل النقاط العشر وبرنامج الاعتدال عام ١٩٧٤م. والذي وافقت فيه منظمة التحرير على إقامة سلطة فوق أي جزء يتم تحريره أو انسحاب اسرائيل منه وأمسك الرئيس عرفات بهذه الملاحظة وأخذ يكررها في كل مناسبة باعتباره ليس مسؤولا عن هذا الذي حصل حيث تم مثل هذا الاختراق قبل ان يصبح رئيسا لمنظمة التحرير عام ١٩٦٩م. واصل أبو إياد، عكس التصورات السائدة عنه كرجل متشدد ومتطرف، ادخال التعديلات على سياسات منظمة التحرير، بما يتلاءم والمستجدات والمتغيرات وفي كل مرحلة من المراحل. رأى في نتائج حرب أكتوبر منعطفا جديدا قد يكون بداية لتحريك الأمور نحو تسوية سياسية رغم انه وفي حديث منشور قال انه حاول اثناء السادات عن دخول الحرب ما لم تتوافر لها عناصر نجاح مؤكدة. بعد حرب اكتوبر، انفتحت الابواب للحديث في التسوية وفي احتمال انعقاد مؤتمر دولي تحت اشراف مناسب لبحث ذلك. كما جاء في نصوص القرار الذي أصدره مجلس الأمن رقم ٣٣٨ بعد أكتوبر ١٩٧٣م. وأصبح مطلوبا من الفلسطينيين. لأول مرة وفي عصر منظمة التحرير التي كانت قد احترفت القتال وحده دون سياسة على الاطلاق، أصبح مطلوباً منها ان تحدد موقفها من هذا الذي يجري.. هل ستشارك في مؤتمر دولي سيبحث الصراع العربي الاسرائيلي وفي قلبه القضية الفلسطينية، أم أنها ستدير ظهرها وترى ان الأمر لا يعنيها. ظهر أبو إياد وسط ذلك النقاش المزدحم ووسط المخاوف والتردد لاقتحام ساحة لم تقترب منها المنظمة من قبل. لم يهرول لتأييد كل شيء وأي مؤتمر، لكنه حدد في خطابه الشهير في نوفمبر ١٩٧٣م، في جامعة بيروت العربية وسط «دولة الفاكهاني» الفلسطينية آنذاك، وفي حوار مطول في مجلة «شؤون فلسطينية»، حدد المواقف وأطلق المبادرات.

قال أبو إياد (وأنقل نصوصاً حرفية):

«اللا ليست ثورية دائماً، اللا التي قيلت على مدى تاريخنا لم تكن مقرونة بالقوة التي تحميها. نحن لا نريد ان نكون لاجئين سياسيين في هذا البلد أو ذاك. بل نريد أن تستمر الثورة وفق أفضل الظروف لشعبنا، إن خطأ أجدادنا هو أنهم كانوا يقفون عند حدود التمسك بالحق التاريخي لشعبنا، من غير ان يناضلوا في كل مرحلة. على ضوء المعطيات الموجودة فيها».

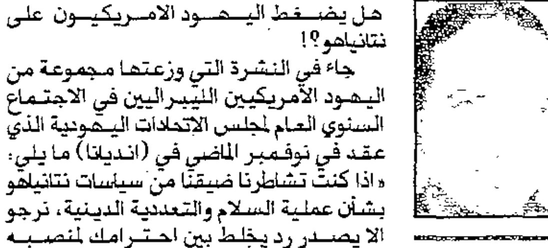
وفي حوار آخر قال أبوإياد:

«لقد باشرنا عملية التعاطي مع التسوية بعد حرب أكتوبر، جبهة الرفض الفلسطينية التي اعترضت على تعاطينا مع التسوية بمنظورنا السابق ذكره لتوافق بالإجماع على البرنامج المرحلي الذي سبق وأن أقررناه في الدورة الـ ١٢ للمجلس الوطني الفلسطيني».

مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

هل توجد حقا «وقفة مع الصديق بين امريكا واسرائيل ؟» (٣.٣)

مدى الضغط الذي يمارسه يهود امريكا على نتانياهو



لواء ركن حسام سويلم

هل يضغط اليهود الامريكيون على نتانياهو؟!

جاء في النشرة التي وزعتها مجموعة من اليهود الأمريكيين الليبراليين في الاجتماع السنوي العام لمجلس الاتحادات اليهودية الذي عقد في نوفمبر الماضي في (انديانا) ما يلي: «اذا كنت تشاطرنا ضيقنا من سياسات نتانياهو بشأن عملية السلام والتعددية الدينية، نرجو الا يصدر رد يخلط بين احترامك لمنصبه ورفضك لسياساته» كانت تلك مناشدة ٣٥٠٠ مندوب يهودي، كما طالبوا المجتمعين بالايصفقوا بحرارة او طويلا لرئيس وزراء اسرائيل الذي تكلم معهم في هذا الاجتماع، وبالطبع لم يفعلوا ذلك، حيث تلقى نتانياهو ترحيباً فاترا من هذا الاجتماع السنوي للزعماء اليهود القادمين من ارجاء الولايات المتحدة وكندا. ولكن الاكثر ازعاجا لنتانياهو، كان التصفيق الحار الذي استقبل به المؤتمر ايهود باراك زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض. وكان زعماء اليهود من الامريكيين قد اوضحوا لنتانياهو صراحة انهم غير مستعدين لاسباب سياسية ودينية ان يقدموا دعما غير مشروط لاسرائيل في ظل سياسته التي لم تعد في وسع الادارة الامريكية تحملها، حيث عميت عيناه عن ادراك حقيقة المصالح الاسرائيلية، ناهيك عن المصالح الامريكية.

لذلك يرى المراقبون ان احد الاسباب الرئيسية لموقف الادارة الامريكية الجديد من نتانياهو، يرجع الى «ردود الفعل الايجابية التي اتسم بها موقف اليهود الامريكيين» ويحث هؤلاء المعارضون لسياسة نتانياهو من بين زعماء اليهود الامريكيين المحسوبين على التيار المعتدل الوسط في الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، ادارة الرئيس كلينتون على اتخاذ مواقف اكثر نشاطا مع طرفي الازمة في الشرق الاوسط، خاصة وان من بينهم ابرز المتبرعين للحزب الديمقراطي، وكانوا قد طلبوا من مسؤولي الادارة الامريكية ان يوضحوا لحكومة نتانياهو «بان للولايات المتحدة مصالح استراتيجية وقومية اخرى في الشرق الاوسط مثل استمرار تدفق النفط العربي باسعار معقولة وبحرية من الخليج العربي، واستقرار الحكومات العربية المعتدلة التي تتأثر سلبيا بدرجة كبيرة بانعدام التقدم في عملية السلام. وتحجيم القوى المتطرفة في العالم العربي، ومواجهة الانظمة الخارجة على القانون في المنطقة». وكان (ثيودويرمان) الرئيس السابق لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية في الولايات المتحدة قد علق على هذا الموضوع قائلا: «انني في غاية السعادة لما اقرأ في الصحف من اسلوب تعامل الادارة مع نتانياهو، والتشديد على انه لن تكون هناك عملية سلام في الشرق الاوسط في ظل تواصل اجراءات نتانياهو الاحادية». اما (جي.جي.جولدبرج) مؤلف كتاب (قوة اليهود) الذي صدر في العام الماضي، فقد علق على ذلك بقوله: «ان ما نراه هو رغبة اكبر من قبل اليهود والمنتمين للتيار السياسي في امريكا، ومن قبل الجماعات اليهودية الامريكية الرئيسية في الابتعاد عن سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية.. ان هذه الجماعات اصبحت مستعدة اكثر لتشجيع ممارسة ضغط امريكي على نتانياهو لان هناك غضبا اوسع نطاقا في اوساط اليهود الامريكيين من الليكود بسبب الانطباع بانه يعمل على تقويض عملية السلام، وهو بذلك يسيء الى وضع اسرائيل في الذهنية الامريكية وفي علاقاتها الوطيدة مع امريكا».

وبالطبع كان على الجانب الآخر الجماعات اليهودية القوية في اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة، مثل منظمة (ايباك) ومؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية وغيرها من المنظمات اليهودية الامريكية التي تحتفظ بعلاقات قوية مع الاحزاب اليمينية والدينية المتطرفة في اسرائيل، والذين يفضلون ان تتبع الادارة الامريكية اسلوب «مناصرة اسرائيل ظالمة او مظلومة» فقد بدأوا حملة مؤيدة لاسرائيل وضد الادارة الامريكية قبل جولة اولبرايت للمنطقة في سبتمبر الماضي. وذلك بطلب مباشر من نتانياهو الذي حث زعماءهم على ممارسة ضغوط على ادارة كلينتون كي لاتمارس ضغوطا عليه، وكان من نتيجة ذلك ان وجه عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي البارزين رسالة علنية الى الرئيس كلينتون حذروا فيها الادارة من اتباع سياسة امريكية متوازنة يمكن ان يستفيد منها الفلسطينيون!! ومن المعتقد ان تكون هذه اللهجة بداية لحملة انتقادات عنيفة يستعد اللوبي الصهيوني لشنها مع بداية العام الجديد للضغط على ادارة كلينتون الديمقراطية التي يصوت ٧٠ بالمائة من اليهود الامريكيين لصالح حزبها الديمقراطي، خاصة وان هذا الحزب بدأ يتهيأ لانتخابات عام ٢٠٠٠ التي سيتقدم لها آل جور نائب الرئيس حاليا كمرشح للحزب الديمقراطي لمنصب الرئيس.

لذلك لم يكن غريبا ان يعلق ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكية في عهد ادارة ريجان على هذا الموقف المتضارب بين قادة وزعماء اليهود الامريكيين، وموقفهم من ادارة كلينتون، بانه ينبغي التعامل معه بحذر. ذلك «لان مواقف هذه المنظمات والجالية اليهودية عموما، تتصف بالاختلاط والاضطراب، كما تنطوي على قلق ومستوى كبير من التعقيد» ويشبه ميرفي موقف اليهود الامريكيين بانه يماثل موقف الاحزاب الاسرائيلية نفسه، بل انعكاسا له داخل الولايات المتحدة، حيث يتواجد مؤيدون ومعارضون لسياسة نتانياهو تجاه عملية السلام داخل اسرائيل. وان كان قد اعترف بان عدد المؤيدين لنتانياهو من اليهود الامريكيين يزيد بكثير على عدد المعارضين له.

باحث وخبير استراتيجي

موقف السويد الجديد من الصراع العربي - الاسرائيلي

محمد عطوي

ألقت مؤخراً وزيرة الخارجية السويدية لينا هيلم - فالين خطاباً في جامعة «اوبسالا» السويدية تضمن موقف بلدها من الصراع العربي - الاسرائيلي ومسؤولية الامم المتحدة في إنهاء هذا الصراع ما دام إنشاء الدولة اليهودية نفسها تم بقرار من المنظمة الدولية وليس نتيجة حق تاريخي او توراتي.

وقد وردت في محاضرة وزيرة الخارجية السويدية النقاط الآتية من أجل إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط:

أولاً: لا يمكن لأية دولة، خصوصاً الدول الاوروبية، ان تحيا معتقدة انها بمنأى عن أي تأثير بهذا النزاع. ولا بد ان يؤثر هذا النزاع على «أمننا الخاص».

ثانياً: إن دولة اسرائيل موجودة نتيجة قرار لمجلس الأمن، وليس نتيجة حق تاريخي أو توراتي، ولأن خلفية النزاع تكمن في قرار الأمم المتحدة، فلا بد لهذه المنظمة والدول الأعضاء فيها مسؤولية واضحة في المساهمة بايجاد حل عادل ودائم.

ثالثاً: ان السويد وأفراد الشعب السويدي لعبوا دوراً مهماً رئيسياً منذ بداية النزاع.

رابعاً: تسعى الحكومة السويدية في سياستها تجاه الشرق الاوسط الى المساهمة في تحقيق سلام عادل دائم وشامل بين اسرائيل وجيرانها والدول المجاورة لها. وهو أمر يفترض وجود حدود آمنة ومعترف بها في المنطقة، وحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بما فيه قيام الدولة الفلسطينية.

لذا، فإن السياسة الخارجية السويدية تطالب بالآتي:

أولاً: يجب على اسرائيل الانسحاب، بشكل كامل، من مرتفعات الجولان وجنوب لبنان.

ثانياً: على اسرائيل الانسحاب بشكل كامل من الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة. وان أي موقف آخر غير مقبول طالما ان من شأنه ان يتضمن القبول بواقع إمكان إحتلال الأراضي بالقوة والعنف.

ثالثاً: ترتكز الحكومة السويدية على القانون الدولي كنقطة إنطلاق لها، تقف بوضوح. ومن دون ريب، الى جانب عملية المفاوضات بين الطرفين التي بدأت مع التوقيع على إعلان المبادىء في العام ١٩٩٣ والمعروف باتفاقيات أوسلو.

اليهود في السويد

هذه بعض الحقائق حول الوجود اليهودي في السويد:

أولاً: وجود الجالية اليهودية في السويد يمتد الى ما يزيد عن مائتي عام.

ثانياً: هناك الآن في السويد ما يزيد عن ٦٠ منظمة يهودية، حوالي ٢٠ منها صهيونية بحتة، كما يوجد العديد من التنظيمات التضامنية مع اسرائيل واليهودية والصهيونية، بعضها مختلط العضوية (سويديون ويهود) ويقارب عددها العشر، وكان آخرها «رابطة الصداقة السويدية - الاسرائيلية» التي عقدت مؤتمرها التأسيسي اوائل آذار/مارس ١٩٩٢ في قاعات البرلمان السويدي. حيث بادر الى إنشائها عدد من أعضاء البرلمان السويدي ردا على رابطة الصداقة السويدية - الفلسطينية التي نشأت في ربيع عام ١٩٨٨.

ثالثاً: ما تبثه سفارة اسرائيل من مواد إعلامية الى المجتمع السويدي، وعلى كل المستويات، بدءاً من رجال البرلمان والوزراء، وحتى الصفوف المدرسية الأولى.

لقد دخل أول يهودي الى السويد في ١٧٧٤/٧/٢٤ وأسمه «آرون إسحق»، وصدر أول قرار ملكي بحماية اليهود في السويد بتاريخ ١٧٧٥/٥/٢. وتم تشكيل ما يسمى بالمجلس اليهودي. وسمح لهم، فيما بعد، ببناء معبد ومقبرة، وتم تأمين كل ما تحتاجه المراسيم والتقاليد والعادات اليهودية (الذبح الحلال، الختان، تعلم العبرية... الخ). وقد كان لهذه الأمور، التي تبدو بسيطة للوهلة الأولى، دور أساسي لمحافظة اليهود على هويتهم وطائفتهم في بحر المسيحية البروتستانتية في السويد. لكن اليهود لم يحصلوا على كامل حقوقهم المدنية والسياسية الا في القرن الأخير.

وقد تزايدت أعداد اليهود في السويد من ١٥٠ يهودياً عام ١٧٨٧ الى ما يقرب من ستة آلاف وخمسمائة عام ١٩٢٠. وقد تأثر عدد اليهود في السويد بأربع موجات هجرة هي:

- الأولى (١٨٦٠ - ١٩١٧): غلب على هذه الموجة يهود اوروبا الشرقية وروسيا القيصرية.
- الثانية (١٩٣٣ - ١٩٤٠): غلب عليها يهود ألمانيا والنمسا وتشيكوسلوفاكيا الهاربين من النازية.
- الثالثة (١٩٤٥): وهم من ألمانيا، وبلغ عددهم ٣٠٠٠ يهودي.
- الرابعة (١٩٦٨ - ١٩٧٠): وغلب عليهم يهود بولندا.

كما يمكن إطلاق تعبير الموجة الخامسة على اليهود السوفيات المهاجرين الى فلسطين عبر السويد وبقوافيها منذ العام ١٩٨٩.

ومن المعتقد بأن عدد اليهود في السويد حالياً حوالي ٢٠.٠٠٠ يهودي، وقد بدأت الجالية اليهودية تهتم بالصهيونية إهتماما كبيراً بعد العشرينات، حيث ان كبير حاخامات اليهود في السويد ماركوس ايهرتبرايس كان أول من نشر مبادىء الصهيونية بين أبناء الجالية اليهودية كفكرة سياسية.

التنظيمات الصهيونية في السويد

هذه هي التنظيمات الصهيونية في السويد:

* «الجمعية السويدية»: أنشئت في العام ١٩٠٠ وذلك لنشر فكرة الهجرة الى فلسطين. ولقيت هذه الجمعية آذاناً صاغية بين القادمين الجدد من يهود روسيا.

* «منظمة الطلائع»، تأسست في العام ١٩٣٠ وذلك لجمع التبرعات وإرسالها الى فلسطين.

* منظمة «كيرين كيميت «صندوق المرضى» - فرع السويد»: تأسست في العام ١٩١٠ لمنح التبرعات لليهود في فلسطين.

* «الاتحاد النسائي الصهيوني العالمي»: تأسس في العام ١٩٣٣، وتركزت جهوده على دعم اليهود في فلسطين. وهو يملك الآن عدة مشاريع يهودية منها روضة الاطفال ودار للأيتام، ودور للشبيبة والنساء. وقد وصل أعضاء هذا التنظيم الى مراتب عالية في السويد، مثل السيدة أنيتا جرادين، عضوة الحزب الاشتراكي الديموقراطي التي وصلت الى مرتبة وزيرة الأجانب، ووزيرة التجارة الخارجية.

* «إتحاد الطلاب اليهودي»: تأسس في الثلاثينات، وهو مسؤول، حالياً، عن الاذاعة اليهودية المحلية في استوكهولم.

* «اللجنة السويدية من أجل هجرة الشباب والأطفال»: أنشئت في العام ١٩٣٩. وقد لعبت دوراً مهما في تدريب الشبيبة اليهودية على الزراعة، ومن ثم تهجيرهم الى فلسطين للعمل هناك. وقد نجح هذا التنظيم بتعليم ٥٠٠ شاب يهودي في السويد، وتوقف عمل اللجنة بهذا المجال بعد قيام دولة اسرائيل وتحول لجمع التبرعات وإرسالها الى اسرائيل لنفس الغرض.

* «جمعية المستقبل الفعال»: تأسست في العام ١٩٦٩ للعمل على إبعاد السياسة عن عمل الجالية اليهودية، وكذلك تشجيع التأقلم وتحديث العمل من أجل تطوير المجتمع.

* «لجنة التضامن مع اسرائيل»: تأسست في العام ١٩٧٣، ومهمتها مراقبة ما تكتبه الصحافة السويدية وما يبثه الراديو والتلفزيون، وما يصرح به السياسيون ورجال الفكر في موضوع الشرق الاوسط للرد عليه اذا لزم الامر.

* «أصدقاء المكتبة اليهودية»: تأسس هذا التنظيم في العام ١٩٧٥ لدعم وتقوية المكتبة اليهودية في استوكهولم والتي تحتوي على حوالي ٢٥٠٠٠ مخطوطة.

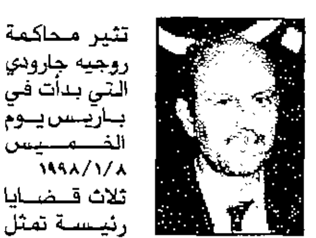
* «يهود من أجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني»: وقد تم تشكيل هذا التنظيم بعد تشويه سمعة اسرائيل لاحتلالها جنوب لبنان عام ١٩٧٨ وغزوها بيروت في العام ١٩٨٢، وذبح الفلسطينيين بدم بارد في صبرا وشاتيلا. ويعمل هذا التنظيم من أجل السلام في الشرق الاوسط.

* «اللجنة السويدية ضد اللاسامية»: تشكلت في العام ١٩٨٣ ومهمتها واضحة من اسمها.

وأخيراً، مع ان عمر الجالية العربية في السويد قد زاد عن العقدين، الا انها لم تتغلغل في المجتمع السويدي كما فعلت الجالية اليهودية. ويعزى تبدل الرأي العام السويدي الشعبي والرسمي تجاه قضايا الشرق الاوسط، وفي مقدمتها قضية فلسطين، الى إستمرار الاحتلال الاسرائيلي، والتعنت الاسرائيلي في متابعة خرق الاتفاقات الدولية وحقوق الانسان، وبشكل خاص في سنوات الانتفاضة. والى صحوة الضمير لدى السويديين، والى بعض النشاطات التي تقوم بها تنظيمات شعبية عربية.

كاتب وباحث لبناني

ديمقراطية الغرب بين جارودي وسلمان رشدي



خليل السواحري

تثير محاكمة روجيه جارودي التي بدأت في باريس يوم الخميس ١٩٩٨/١/٨ ثلاث قضايا رئيسة تمثل في مجملها مظاهر الصراع العلني والمضمر بين العرب والمسلمين من جهة وبين الصهيونية والصليبية الغربية المعاصرة من جهة اخرى، وهذه القضايا هي:

١ - مفهوم الغرب لحرية التعبير او حرية الرأي المكتوب والمسموع والمرئي.

٢ - الهيمنة المضمرة او المعلنة لليهودية العالمية (الصهيونية) على الغرب الاوروبي والامريكي.

٣ - الموقف العدائي المسبق للغرب تجاه الامة العربية والاسلامية، وهو العداء الاستشراقي القديم ثم الصليبي المتوسط، واخيرا الصليبي المتحالف مع الصهيونية في العصر الحديث.

اولاً: المفهوم الغربي لحرية الرأي:

ثمة مفهومان متضادان تماما لمعنى حرية الفكر والتعبير عند الغربيين، فحين يتعلق الامر بما يسيء للعرب والمسلمين نجد ان الهامش لحرية التعبير غير محدد، وتغدو هذه الحرية امرا مقدسا لا يجوز المساس به، وينطبق هذا المفهوم غالبا او بالمطلق على كل الآراء او المواقف المعادية للعرب والمسلمين سواء جاءت على شكل افكار او في سياق اعمال فنية قصصية او مسرحية او روائية او سينمائية.

لكن هذا الهامش يضيق ذرعاً بالحرية. يصادرها او يقمعها بمختلف الاساليب اذا تعلق الامر باليهود او كان معادياً للصهيونية او ناقداً للمواقف الغربية غير العادلة تجاه العرب والمسلمين.

ولعل نموذج سلمان رشدي (٥٠) عاماً في كتابه (آيات شيطانية) وروجيه جارودي (٨٤ عاماً) في كتابه (الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية) هما خير مثال لتوضيح هذا الرأي.

الكتاب الاول ينطوي على تزوير للتاريخ ومساس برموز دينية مقدسة لدى المسلمين وافتراءات بذيئة ورخيصة ضد النبي محمد صلى الله عليه وسلم ونسائه والوحي والقرآن بشكل عام.

اما الكتاب الثاني فهو على النقيض تماماً، لأنه يقف ضد تزوير التاريخ الاوروبي المعاصر، ولأنه يهدف الى تطهير هذا التاريخ من الاكاذيب والافتراءات الصهيونية التي ظلت وما تزال تثقل ضمير الانسان الغربي وتخضعه للابتزاز المادي والمعنوي، وقد ادى الخضوع الاوروبي لهذه الاكاذيب الى جعلها مدججة بالاظافر والانياب، وبالقوانين والتشريعات الممالئة لليهود وهي القوانين التي اضطر الاوروبيون الى اعتمادها وتطبيقها، ومنها هذا التشريع الفرنسي الذي يحاكم بموجبه روجيه جارودي.

في نموذج سلمان رشدي جن جنون الغرب حين احتج المسلمون على روايته الحافلة بالافتراء وطالبوا بمصادرتها وايقاف طباعتها ومحاكمة مؤلفها، ولكن هذه الاحتجاجات قمعت بقسوة وصلت الى حد القتل بدعوى الدفاع عن حرية الرأي.

حين صدرت (آيات شيطانية) في لندن (اكتوبر ١٩٨٨) عن دار النشر البريطانية «بنكوين تايكنغ» نظم مسلمو بريطانيا ويقارب عددهم ثلاثة ملايين نسمة، حملات احتجاج واسعة بالبرقيات والرسائل الى الحكومات والى الجهات ذات العلاقة ولكن دون جدوى، وحين لجأوا الى القضاء رفضت دعاواهم بحجة عدم وجود نص في القانون البريطاني يحاسب على التجديف بحق الدين الاسلامي.

اما الصحافة البريطانية فقد تجاهلت المظاهرات التي عمت شوارع بريطانيا وانحاء العالم وفي الهند وحدها اسفرت عن سقوط خمسة عشر شهيداً.

ورغم ذلك فقد اصر الناشر البريطاني «بنكوين تايكنغ» على طباعة مليون نسخة جديدة من الرواية بعد ان نفدت طبعتها الاولى (مليونا نسخة).

وقد بلغ الصلف الاوروبي (البريطاني خاصة) ذروته حين اصدر الامام روح الله الموسوي الخميني حكماً باعدام سلمان رشدي في ١٣ شباط ١٩٨٩. فبدأت حملات التنديد بالارهاب الاسلامي وتم توفير الحماية الكاملة لصاحب آيات شيطانية، واحتضانه باعتباره واحداً من اصحاب الفكر الحر، وضحية من ضحايا الارهاب الاسلامي، وتسابقت دور النشر الفرنسية وهي نفسها التي رفضت فيما بعد نشر كتاب جارودي كالليبراسيون والنوفيل اوبزرفاتور وحوادث الخميس، على نشر كتاب سلمان رشدي والترويج له.

وهكذا فان حرية الفكر التي ينادي بها الغرب ويروج لها في اعلامه ويطبقها في محاكمه لا تنطبق الا على ما هو معاد للعرب والمسلمين ومماليء لليهود والصهيونية، وخلاف ذلك فلا وجود لحرية التفكير او النشر او ابداء الرأي. خوفا من الاذرع الطويلة للصهيونية الممتدة عبر صحافة الغرب واجهزة اعلامه على اختلافها.

ثانياً: الهيمنة اليهودية على العقل الاوروبي:

وفي الحديث عن الهيمنة اليهودية على الفكر الغربي ومخرجاته عبر الصحافة ودور النشر ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة. سنكتفي بايراد بعض الشواهد التي سبقت محاكمة جارودي. ومنها ما اورده الدكتور نبيل السمان في كتابه «همزات شيطانية» - دار عمار. عمان ١٩٨٩. فقد رفضت جريدة الواشنطن بوست الامريكية نشر مقالة له بحجة انها غير متوازنة، وانها تقدم وجهة النظر العربية فقط في موضوع النزاع العربي الاسرائيلي. علماً بأن هذه الصحيفة تنشر يومياً سيلاً من المقالات التي تدعم وجهة النظر الاسرائيلية. والامر نفسه حدث مع صحيفة الفرجينيا بايلوت والنيويورك تايمز وغيرهما. وهناك عشرات الامثلة من مقالات مؤيدة للقضايا العربية ومعادية للصهيونية كان يضطر اصحابها الى نشرها كاعلانات مدفوعة الثمن، ومنها على سبيل المثال بيانات «الجمعية الامريكية العربية المناهضة للتمييز العنصري»، والتي غالباً ما تكون ردا على الافلام الامريكية المسيئة للعرب. من انتاج المؤسسات السينمائية اليهودية امثال هوليود وديزني لاند والقرن الحادي والعشرين ومترو جولدن وغيرها.

ولعلنا ما نزال نذكر تلك المقالة التي نشرتها احدى الصحف البريطانية (اظنها الاندبندنت) لكاتب بريطاني شبه فيها العرب بالخنازير، وحين احتج عرب بريطانيا على ذلك نشرت الصحيفة رسما كاريكاتيرا يبدو فيه الخنزير وهو يحتج على تشبيهه بالعرب.

وفي فرنسا طرح الفيلسوف اليهودي «ستراوسن» اكثر من مرة نظريته التي تزعم بأن الحضارة الغربية بدأت تدخل عصر الانحطاط بسبب تزايد الوجود العربي والاسلامي فيها. وهناك عشرات الكتب وخاصة الروايات التي كتبها يهود، وشوهوا فيها صورة الانسان العربي، نذكر منها على سبيل المثال روايات اوكسيدوس والاحد الاسود وملف الاوديسة والقرصان وانهيار ١٩٧٩ وفئران الانابيب وغير ذلك كثير.

لقد اعترفت جريدة الجويش كرونيكل اليهودية في عددها الصادر في ١٩٦٨/١/٥ بأن البرجوازية اليهودية تسيطر على نصف الصحف والمجلات التي تصدر في الولايات المتحدة وعلى نصف محطات الاذاعة وربع وكالات الانباء الامريكية. اضافة الى ٣٥٠ صحيفة ومجلة يملكها اليهود بالكامل.

ثالثاً: الموقف العدائي المسبق للغرب:

لم يكن الغرب بحاجة الى الاستعانة بالصهيونية او بالادوات الاعلامية التي تسيطر عليها لتشويه صورة العربي، فصورة العرب ظلت تبدو مشوهة في اعين الغربيين منذ بدايات الاستشراق الاولى في عصر الدعوة والخلافة الراشدية. وبغض النظر عن الدور التخريبي الذي مارسه اليهود منذ «عبدالله بن سبأ» مروراً بالاسرائيليات التي ملأت حواشي ومتون كتب السيرة والتفاسير والتاريخ، فان عدداً كبيراً من المستشرقين الاوروبيين امعنوا في تشويه صورة العرب والمسلمين الى حد جعل «بيدرو باسكال» يعتبر العرب من آكلة لحوم البشر وفقاً لما جاء في كتابه «ضد ملة محمد» والى حد ادعاء «جيراليد ويلز» ان التعاليم الاسلامية تقوم على النوازع الجسدية وانها جاءت لتتماشى مع شبق الشرقيين. وقد اوضح العلامة والمفكر العربي ادوارد سعيد في كتابه «الاستشراق» الصورة السوداء التي رسختها الدراسات الاستشراقية في نفوس الغربيين عن العرب والمسلمين، وخاصة ما يتعلق منها بالجنس وعالم الحريم، ثم جاءت الصهيونية لتكمل مسيرة التشويه عبر افلامها وصحافتها. وما يكتبه اليهود والمتصهينون من الغربيين من روايات وقصص، وطالت التشويهات حتى قصص الاطفال (افلام الكرتون)، ونذكر على سبيل المثال اخر ما انتجته ماكينة السينما اليهودية في امريكا وهو فيلم الكرتون «علاء الدين» وفيلما «والد العروس» و«العملية كوندور» من انتاج والت ديزني. ويظهر العربي في هذه الافلام مثالاً للهمجية والبذاءة.

«هالة مقصود» رئيسة الجمعية العربية الامريكية لمناهضة التمييز العنصري قدمت في معرض شجبها لهذه الافلام ارقاماً مثيرة عن الهيمنة اليهودية على السينما الامريكية، فمن بين ٩٨٠ فيلما انتجتها السينما الامريكية، هناك فقط اربعة افلام لا تسيء الى العرب، في حين ان اكثر من ٩٧٥ فيلما تقدم العرب في صورة خسيسة مهينة، لقد استطاع اليهود وبدأب متواصل، ان يمسحوا من اذهان الغربيين صورة شيلوك اليهودي وان يقدموا بدلاً منه شيلوك العربي في اشد الصور بذاءة وقبحا.

ان هناك الاف الشواهد على الموقف العدائي الغربي تجاه العرب والمسلمين، ولم يعد بالامكان فصل الحملات التشويهية التي يقوم بها اليهود عن الافكار العدائية المسبقة التي رسمها الاستشراق ومن بعده الاستغراب، وهو الوجه الاخر للاستشراق. ويعتبر كتاب سلمان رشدي «آيات شيطانية» احد النماذج الصارخة لهذا الاستغراب. وقد اظهرت الدراسة الميدانية التي قام بها «د. وليد القزاز» استاذ علم الاجتماع في جامعة كاليفورنيا ان ٣٦ كتاباً للعلوم الاجتماعية المقررة للتدريس في المدارس الثانوية في ولاية كاليفورنيا تقدم صورة مشوهة للاسلام والمسلمين، وحتى المعاجم الغربية لم تسلم صورة العربي فيها من التشويه والتحقير.

وبعد فان محاكمة جارودي على الاراء التي قدمها في كتابه ليست فقط عاراً في جبين الديمقراطية الفرنسية، ولكنها كذلك الدليل المخزي على الاستخذاء الفرنسي امام جبروت التسلط الصهيوني على العقول والنفوس. في باريس التي يقولون بأنها عاصمة الحرية والعدالة والمساواة.

كاتب فلسطيني - عمّان

كلينتون.. واتهامات التحرش ودور اللوبي الصهيوني

ليست مفاجأة ان نرى هذه الحملة الشعواء تشن على الرئيس الامريكي بيل كلينتون لتوجه إليه اشنع التهم.. وليست مفاجأة ان ترتفع وتيرة الاتهامات بالتحرش التي تطال سيد البيت الأبيض في هذا الوقت بالذات في محاولة لهز مركزه الرئاسي من جهة، ولاثارة احتمالات عزله من منصبه من جهة ثانية.

وليست مفاجأة ايضا ان تكون أحد اركان الورطة الرئاسية في واشنطن ابنة طبيب يهودي كانت تعمل في البيت الأبيض.

ان ما يتعرض له الرئيس كلينتون اليوم يشير بوضوح، إلى ان الحملة التي باتت تستهدف ازاحته عن كرسيه في البيت الأبيض، انما هي حملة تأديبية تستهدفه شخصيا بعد مواقفه الأخيرة من رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو.. فليس صدفة نبش ملف باولا جونز في هذا الوقت بالذات وفي ظروف العلاقات السيئة التي تسود بين كلينتون ونتانياهو.. وليس صدفة ان يفتح فجأة ملف موظفة في البيت الأبيض يقول خصوم الرئيس الامريكي انه كان بينه وبينها علاقة غير شرعية، وليس صدفة ابدا ان تفتح بعض الصحف الامريكية المعروفة بميولها الصهيونية ملف الحياة الخاصة للرئيس كلينتون لتقول ان علاقاته النسائية خلال حياته السياسية شملت مائة امرأة.

نحن لا نريد ان ندافع عن الرئيس الأمريكي، فهو اقدر على ذلك من أي شخص آخر، ولكننا نرغب في القاء الضوء على الأسلوب اللا اخلاقي الذي تتبعه جماعات الضغط الصهيونية في الولايات المتحدة ضد كل من لا يرى رأيها في الادارة الامريكية حتى ولو كان رئيس الولايات المتحدة نفسه.

ربما فوجئ الصهاينة عندما اعرب الرئيس كلينتون عن استيائه من السياسة الاستيطانية التي ينتهجها نتانياهو، ومن المؤكد انهم غضبوا عندما أنهى الرئيس الامريكي مقابلته مع نتانياهو منذ ايام في البيت الأبيض من دون ان يدعوه إلى الغداء ومن دون ان يجري معه المؤتمر الصحفي المشترك كما جرت العادة.. ولذلك جاء رد اللوبي الصهيوني سريعا ليهز العصا في وجه كلينتون وليقول له نحن هنا جاهزون وقادرون على هز الكرسي الذي تجلس عليه في البيت الأبيض.

لقد نسي الصهاينة كل ما قدمه لهم كلينتون من مساعدات ونسوا كل المواقف الامريكية المؤيدة لباطلهم ضد الحق العربي، وتنبهوا فقط لتصرف ربما لم يقصده كلينتون واعتبروه اهانة لرئيس حكومتهم فتحركوا على الفور ليثيروا المشاكل من حوله، وليهددوا وجوده في البيت الأبيض.

والسؤال الآن هل يستسلم كلينتون فينجو، أم يتمسك برأيه فيدفع الثمن غالياً؟.. ذلك ما ستظهره الأيام المقبلة.

الاتحاد

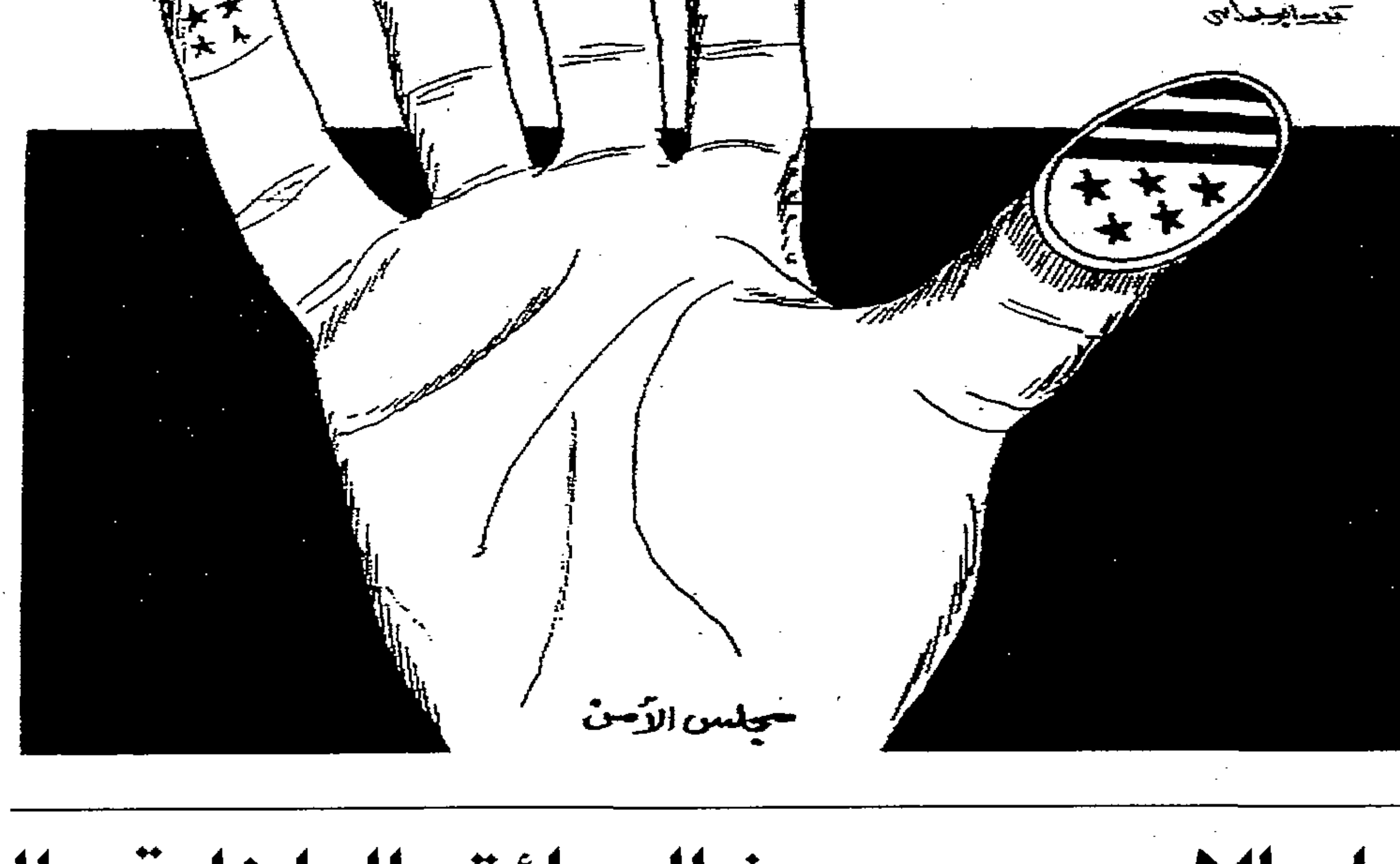
الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الاندماج الاوروبي.. بين العوائق الداخلية والمعوقات الامريكية

د. السيد ولد أباه

طرحت مأساة لاجئي تركيا الى ايطاليا، ومشاكل الجوار العالقة بينها وبين اليونان ملف انضمام هذا القطر الاسلامي الكبير للاتحاد الاوروبي، الذي لايزال يلاقي رفضا قاطعا من طرف القوى الرئيسية في هذا الاتحاد لذرائع مختلفة، من بينها وضع حقوق الانسان، وعدم تلاؤم المؤشرات الاقتصادية مع معايير الاندماج الاوروبي.

وان كان للعامل الثقافي الحضاري دوره المحوري في عزل العاصمة الأخيرة للخلافة الاسلامية التي تميزت باختيارها للنهج العلماني المتطرف، والاقتراب المطرد من النظام الغربي، عبر الالتحام بالاستراتيجية الامنية الامريكية والسعي للانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة.

وقد تزامن الاقصاء الاوروبي لتركيا مع ادانتها من طرف المجموعة الاسلامية خلال مؤتمرها المنعقد بطهران الذي استنكر بشدة الاتفاقات الامنية التركية - الاسرائيلية. ولذا تجد انقرة نفسها معزولة في سياقها الاقليمي الاوروبي وفضائها الاسلامي الشرقي، كما عبرت عنه مؤخرا صحيفة «راديكال» الصادرة في اسطنبول بقولها: «اننا نريد ان نضمن موقعنا في المشرق والغرب، دون ان نتمكن من الانضمام الى اي منهما، ودون ان يكون بمقدورنا ان نقف ضد اي واحد منهما».

واذا كانت تركيا بتراثها العلماني الاتاتوركي لاتزال مقصية من البناء الاوروبي، فان روسيا - التي تشترك معها في انها كانت القطب الآخر في الامبراطورية الرومانية القديمة - لم تجد بعد موقعها في الاطار الاوروبي، لاسباب مغايرة تتعلق بالرهان الاستراتيجي في حقبة ما بعد الحرب البارد، حيث تستأثر الولايات المتحدة الامريكية بالتحكم في اعادة تشكيل خارطة العلاقات الدولية.

صحيح ان ارث الشيوعية وتجربتها التي دامت عقودا سبعة قد ابعدت جذريا روسيا من مجالها الاوروبي محبذة خلق فضاء اوروبي - آسيوي يحقق ميولها الامبراطورية التوسعية، مما كان السبب لقيام التكتل بين أقطار الجناح الغربي والجنوبي من القارة القديمة.

ولسنا بحاجة للتذكير ان انهيار المعسكر الشرقي اثر تفكك الامبراطورية الحمراء ونهاية الحرب البادرة، قد فتح المجال أمام سعي العديد من بلدان أوروبا الشرقية إلى الالتحاق بالقاطرة الاوروبية، مما يطرح سؤالا حول حدود القارة والمعايير التفضيلية لدمج الامم المتعددة التي تحررت من قبضة الانظمة الشيوعية المنهارة.

وقد زاد هذا الاشكال حدة الصلة المتشعبة غير المحسومة ما بين المشروع الاوروبي وصيغة التحالف الاطلسي، الذي يشكل أداة رئيسية من أدوات الهيمنة الامريكية في الحقبة الحالية. ففي حين يمكن النظر إلى الترتيبات الاوروبية من حيث هي شرخ في جدار القطبية الأحادية، وايذانا بنشوء معادلة استراتيجية جديدة تتوزع فيها اقطاب متعددة الرهان الجيوسياسي، الا انها تبدو من منظور مقابل محورا من محاور هذه الأحادية، باعتبار العلاقة العضوية التي لم تنفصم بين الاهداف الاستراتيجية الامريكية والأمن الاوروبي (على الرغم من تغير الظروف الموضوعية التي ولدت العلاقة المذكورة).

ومع ان المشروع الاوروبي شهد خطوات متسارعة بعد انهيار جدار برلين، الا انه تعرض خلال السنوات الماضية لعقبات شتى، من ابرزها تحكم الولايات المتحدة في خطة توسع المجموعة وربطه بسياسة توسيع الحلف الاطلسي، وحرصها على الحيلولة دون سيطرة الصيغة الالمانية الفرنسية - على توجهات مسار الاندماج الاوروبي.

وهكذا بدا جليا للعيان، ان للولايات المتحدة حق الفيتو على القرار الاوروبي الداخلي من خلال وسائط وآليات، لا تخفى نجاعتها العملية. وقد شهدت السنة المنصرمة وقائع تبين ذلك، من بينها ما أقره اجتماع للحلف الاطلسي في مدريد بيوليو الذي اقر ضم بولونيا وهنغاريا والجمهورية التشيكية، وهي نفسها الدول التي اقرت قمة لوكسمبورغ الاوروبية في ديسمبر فتح المجال امام انتمائها للسوق المشتركة، بالاضافة الى استونيا وسلوفينيا وقبرص.

بيد ان ضم هذه الاقطار، لن يحل بالتأكيد اشكالية الحدود الاوروبية النهائية اي احتواء البلدان المنتمية للاطار القاري بمفهومه الاوسع.

ومن الجلي ان توسيع هذا المجال المندمج وسطا لا يطرح مشكلة كبرى، بينما تبرز الاشكالات العصية على التخوم الشرقية، حيث انماط التمايز الديني والقومي، وحيث الفضاء الحيوي لروسيا. ويتعلق الأمر هنا باقطار مسلمة مثل البانيا والبوسنة وتركيا، تختلف تقاليدها وانظمتها العقدية الدينية.

فالمحيط الممتد ما بين اوروبا الغربية وروسيا (اي ما بين الدول البلطيقية ومنطقة البلقان) يطرح بحدة اشكالات استراتيجية غير قابلة للحل في المدى المنظور، وهو محيط قابل للاشتعال والتفجر.

وهكذا نخلص الى ان للمشروع الاوروبي اليوم ثلاث صيغ متمايزة، تلتقي وتتشابك احيانا، وتتنافر وتتصارع احيانا اخرى وهي:

- الصيغة الالمانية: التي تتمثل في السعي لتوطيد مكانتها الاقتصادية في المجال القاري، واستيعاب نسيجها القومي المتوزع على عدة اقطار تنتمي الى الامة الآرية بمفهومها العرقي الصحيح او المموه، في وقت تشهد فيه الدولة الجديدة الموحدة صعود التيارات القومية المتشددة، والتيارات الوريثة للنازية.

وقد تمكنت المانيا من استمالة جارها الفرنسي الباحث عن دور يناسبه خارج الاستقطاب الامريكي، فشكلا خلال الاعوام الماضية الثنائي المحرك للقاطرة الاوروبية، وان كانت بعض ظلال الماضي لا تفتأ تلوح في بعض المناسبات، راسمة الامكانات العينية للتحالف بين القوتين الاقتصادية والعسكرية في القارة.

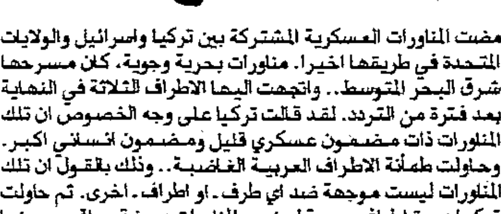
- الصيغة الاطلسية: التي تبلورها وترعاها الولايات المتحدة، التي لاتزال تعتبر المسرح الاوروبي المنطقة الحيوية الاولى لأمنها الاستراتيجي، حتى بعد زوال الخطر السوفييتي. فلاتزال روسيا تشكل من المنظور الامريكي مصدر خطر كامن، كما ان منطقة اوروبا الشرقية تمثل بأوضاعها المتقلبة، مثار قلق لما يمكن ان تؤدي اليه من تأجيج لنزعات لها انعكاساتها على حلفاء الولايات المتحدة التقليديين في القارة.

ومن هنا ندرك ان الولايات المتحدة الامريكية، وان قلصت قواعدها في اوروبا، الا انها ضاعفت من دور الحلف الاطلسي وقدمته ذراعا عسكرية لهيئة الامم المتحدة تنفذ قراراتها (بالبوسنة مثلا). كما سعت الى ان يربط الانضمام للمجموعة الاوروبية بالانضمام الى الحلف، وحاربت بشدة اي تقارب روسي - اوروبي، يفتح المجال لتطبيع وضع هذه القوة الاوروبية الكبرى داخل محيطها الجغرافي.

- الصيغة التي تقدمها دول اوروبا الجنوبية (ايطاليا، اسبانيا، البرتغال)، الرامية الى استيعاب الاقطار المحاذية لها، للحد من الهيمنة الالمانية. ويتعلق الامر بصيغة منفتحة، تقبل اوروبا متعددة القوميات والثقافات والاديان، كما تفسح الطريق لشراكة متوسطية، وعيا بالارتباط العضوي بين حوضي البحر الفاصل بين اوروبا والبلاد العربية.

ولاشك ان العقبات الشديدة التي يصطدم بها القطار القاري، راجعة الى الاشكالات والاسئلة التي تطرحها التوجهات المتباينة لمشروع الاندماج الاوروبي.

استاذ بجامعة نواكشوط



المناورات التركية الاسرائيلية وتوسع «الأطلسي» جنوبا

محمود عوض

مضت المناورات العسكرية المشتركة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة في طريقها اخيرا. مناورات بحرية وجوية، كان مسرحها شرق البحر المتوسط.. واتجهت اليها الاطراف الثلاثة في النهاية بعد فترة من التردد. لقد قالت تركيا على وجه الخصوص ان تلك المناورات ذات مضمون عسكري قليل ومضمون انساني اكبر. وحاولت طمأنة الاطراف العربية الغاضبة.. وذلك بالقول ان تلك المناورات ليست موجهة ضد اي طرف - او اطراف - اخرى. ثم حاولت تركيا دعوة اطراف عربية لحضور المناورات بصفة مراقب. وبينما شاركت الاردن فعلا الا ان مصر رفضت.

اخيرا خرج مسعود يلماظ رئيس وزراء تركيا لكي يؤكد على اهمية تلك المناورات والتوجه نحو التوسع فيها مستقبلا. واضاف قائلا ان التعاون الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة سوف يستمر ويزداد قوة في الفترة القادمة لانه يضمن المصالح الاقليمية والدولية لتركيا. اما اسرائيل فلم تفتها بالطبع فرصة التلويح لكل «من يعنيه الامر» في المنطقة بالمغزى الحاسم لهذه العلاقة الاستراتيجية الجديدة.

ولاول وهلة بدا هذا المنطق خارج اطار المكان والعصر. فالعصر هو ما بعد انتهاء الحرب الباردة.. حيث لم تعد هناك احتمالات جادة بمواجهات كبرى بين قوتين عظميين ووكلائهما الاقليميين. والمكان هو الشرق الاوسط حيث حققت اسرائيل سلاما تعاقديا غير مسبوق في تاريخها القصير كدولة - اولا مع مصر وثانيا مع الاردن.. وفيما بين الاثنين اصبح هناك قفص اتفاقات اسلو الذي ادخلت اليه اسرائيل القضية الفلسطينية.

لكن المناورات العسكرية المشتركة تجيء لتدق طبول الحرب.. او بالاحرى: طبول الخطر. لكن.. ما هو الخطر؟ ومن او ماذا يمثله؟ ولماذا الان؟ هناك بالطبع قائمة جاهزة من الخصوم المحتملين او المؤكدين لدى كل واحد من اطراف العلاقة الثلاثية على حدة. في الجوهر هناك دولتان تتكرران في القوائم الثلاث وان يكن بدرجات مختلفة من الاولوية. الدولتان هما سوريا وايران. لكن بالنسبة لايران جاء الحوار التليفزيوني الاخير الذي اذاعته محطة تليفزيونية امريكية للرئيس الايراني محمد خاتمي مؤشرا تصالحيا لاول مرة منذ سنة ١٩٧٩. وجاء رد الفعل الامريكي لهذا الحوار التليفزيوني مؤكدا لاول مرة مدى الجدية التي تأخذه بها الحكومة الامريكية.

فقط هي اسرائيل التي بدت نشازا واضحا في رد فعلها لهذا الحوار التليفزيوني في العلاقة الامريكية الايرانية. حتى تركيا بادرت باعادة تعيين سفير لها في طهران بعد سنة من الانقطاع. وسواء شاءت اسرائيل او لم تشأ.. فان المصلحة الامريكية في التعامل مع ايران هي التي سيكون لها القول الفاصل في نهاية المطاف.

اذن.. تبقى سوريا. وقد كانت سوريا هي الطرف العربي الاول الذي توجس شرا مستطيرا من هذه العلاقة الاستراتيجية الجديدة بين تركيا واسرائيل.. وبعد ان اعلنت الولايات المتحدة رسميا وبقوة.. تأييدها لهذا المستوى الجديد من العلاقات بين تركيا واسرائيل.. بل وتدعيمها الكامل له ومشاركتها فيه.. اصبح من حق سوريا ان تتوجس اكثر واكثر.. فمن ناحية كانت الولايات المتحدة هي التي الحت على سوريا قبل سبع سنوات لكي تشارك في صيغة مدريد التفاوضية مع اسرائيل برعاية امريكية. ومن ناحية اخرى فانها الولايات المتحدة ايضا هي التي تبارك قيام محور عسكري جديد في المنطقة بين تركيا واسرائيل.. وهو ما يتناقض بالكامل مع التوجه نحو تسوية تفاوضية في المنطقة.

هناك ايضا مستوى آخر من الرؤية الامريكية للعلاقة التركية الاسرائيلية لم يجر تأمله اقليميا بالدرجة الكافية من العمق.. فتركيا عضو في منظمة حلف شمال الاطلنطي.. وهي المنظمة التي هندستها الولايات المتحدة اصلا ضمن سياسة «احتواء» الاتحاد السوفييتي في سنوات الحرب الباردة، واسرائيل ليست عضوا في هذا التحالف.. المستمر والمتوسع رغم اختفاء الاتحاد السوفييتي. لكن في مقابل ذلك فان العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل تكفل للاخيرة مكانة في الاستراتيجية الامريكية تتجاوز عضوية حلف شمال الاطلنطي. والاسطول السادس الأمريكي العامل في البحر المتوسط يعمل من الاساس باعتباره الاحتياطي الاستراتيجي لاسرائيل ذاتها.

والآن تجيء هذه العلاقة الثلاثية الجديدة بين اسرائيل وتركيا والولايات المتحدة لكي تلحم وتشبك معا ما بدا منفصلا من قبل. هل هذا يعني توسيع حلف شمال الاطلنطي جنوبا بعد ان بدأ توسيعه شرقا؟ هناك دلائل عديدة على ان الرد هنا ايجابي حتى ولو لم يتم ذلك بشكل رسمي معلن..

لقد كان المنطق السائد عقب انتهاء الحرب الباردة هو ان حلف شمال الاطلنطي لم تعد له ضرورة في ارض الواقع. هناك ست عشرة دولة اعضاء في هذا التحالف. وحسب ميثاق التحالف فان اي عدوان ضد احدى الدول الاعضاء يتم الرد عليه بشكل جماعي من كل دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة. في حينها كان العدو الواضح المحتمل هو الاتحاد السوفييتي. لكن.. ماذا بعد اختفاء الاتحاد السوفييتي؟ ان الاتحاد السوفييتي لم يتحلل كدولة عظمى فقط.. ولكن ايضا تبخر معه حلف وارسو الذي قام اساسا لمواجهة منظمة حلف شمال الاطلنطي.

لكن في التطبيق اتخذت الاحداث مسارا آخر. ان حلف شمال الاطلنطي لم يستمر فقط وانما جرى توسيعه باتجاه الشرق من خلال قبول عضوية ثلاث دول جديدة في عضويته، كانت سابقا جزءا من حلف وارسو. وقد حاولت روسيا منع هذا التطور.. الا ان التوجه الامريكي استمر في طريقه.. بل ومبشرا ايضا بقبول اعضاء آخرين مستقبلا من دول شرق اوروبا.. وربما ايضا من الدول الخارجة من عباءة الاتحاد السوفييتي السابق.

في هذا السياق اعلنت فرنسا استعدادها للعودة الى العضوية العسكرية بحلف شمال الاطلنطي.. فقط اذا قبلت الولايات المتحدة بمبدأ وجود تمثيل اوروبي حقيقي في القيادة الجنوبية لحلف شمال الاطلنطي.. ولو حتى باسلوب التناوب. ومع ان الولايات المتحدة سعت كثيرا الى عودة فرنسا لعضوية حلف شمال الاطلنطي.. الا انها في هذه المرة رفضت تماما مسألة المشاركة الاوروبية هذه خصوصا بالنسبة للقيادة الجنوبية للحلف.

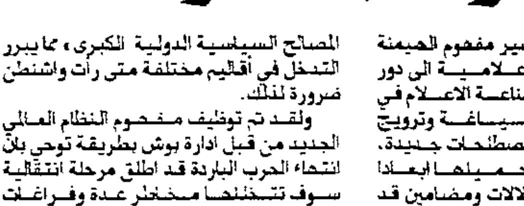
وهذه القيادة الجنوبية مقرها ايطاليا. لكن مسرح عملياتها هو البحر المتوسط. وقد ذكرت الولايات المتحدة في حينها ان الاسطول الامريكي السادس بالبحر المتوسط هو جوهر وعصب القيادة الجنوبية لحلف شمال الاطلنطي واداتها الفاعلة. وذكرت ايضا ان هذا الاسطول الامريكي السادس يتولى حماية المصالح الحيوية الامريكية في المنطقة. مثل اسرائيل.. والبترول، وذكرت ثالثا ان التعامل مع هذه المصالح سيظل امريكيا بالكامل ولن تسمح الولايات المتحدة مطلقا لاي طرف ولو كان حليفا بمستوى فرنسا.. بالتطفل على تلك المصالح من خلال التواجد في القيادة الجنوبية لحلف شمال الاطلنطي ومتابعة اسرارها.

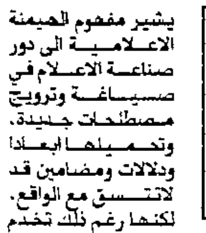
ثم يجيء هذا الحماس الامريكي الاخير للعلاقة الاستراتيجية الجديدة بين تركيا واسرائيل لكي يوفر اجابات ناقصة على علامات استفهام مثارة. فاذا كانت هذه العلاقة تكفل لاسرائيل التواجد عسكريا على حدود ايران والعراق.. وتكفل لتركيا التواجد عسكريا على الحدود الاسرائيلية مع سوريا.. الا انه يكفل للولايات المتحدة ايضا بسط ونشر مظلة حلف شمال الاطلنطي جنوبا بما يوفر حماية حيوية للمحور التركي الاسرائيلي.

هل هذا يذكرنا من جديد بسياسة «الاحتواء» التي كانت معلنة امريكيا ضد الاتحاد السوفييتي طوال سنوات الحرب الباردة؟ نعم. ولكن: الاحتواء ضد من في هذه المرة؟ ولحساب اية اهداف؟ ولتحقيق اية مصالح؟

تلك هي الاسئلة الاساسية التي تثيرها المناورات العسكرية الاخيرة في البحر المتوسط.. بمشاركة تركيا واسرائيل وبمباركة ورعاية ودعم الولايات المتحدة.

نائب رئيس تحرير اخبار اليوم







الهيمنة الاعلامية واستراتيجية توليد المصطلحات

حسن الأشهب

يشير مفهوم الهيمنة الاعلامية الى دور صناعة الاعلام في صسياغة وترويج مصطلحات جديدة، وتحميلها ابعادا ودلالات ومضامين قد لاتتسق مع الواقع. لكنها رغم ذلك تخدم اهدافا جيواستراتيجية بعينها.

وتقوم الهيمنة الاعلامية على ترويض المتلقي وتطويع ذهنه ووعيه وخبراته الاجتماعية - السياسية على نحو يجعله يتلقى الفهم المراد من وراء هذا المصطلح او ذاك دون عناء يذكر، ودون ان تولد عملية التلقي ردود فعل عكسية ضد الهدف المرجو تحقيقه.

ولتحقيق النجاح على هذا الصعيد لابد من ايجاد المفهوم النواة الذي تتمحور حوله مفاهيم اخرى وتسنده وترفده. وعلى سبيل المثال برزت اثناء فترة الحرب الباردة مصطلحات مثل العالم الحر، العالم المتحضر، الخطر الشيوعي والاحتواء. المفهومان الاول والثاني كانا محملين بتصورات ومثل ايجابية، في حين ان المفهوم الثالث كان يثير المخاوف ويهيئ المتلقي لاي فعل او سياسات يتم تبنيها لمحاصرة الخطر الشيوعي. ومن هنا اهمية مفهوم الاحتواء كأداة ووسيلة لاقامة الاحلاف والسياسات على المستوى الدولي والمستويات الاقليمية. وباستثناء قلة قليلة من المثقفين والحركيين السياسيين فان هذه المصطلحات ومن خلالها ترويجها المستمر لاقت قبولا واسعا في المجتمعات الغربية، واصبحت جزءا من مفردات قاموس سياسي غير نقدي.

وفي فترة ما بعد الحرب الباردة كان المفهوم النواة الذي تم صكه وترويجه على نطاق واسع وبوتيرة غير مسبوقة هو مفهوم النظام العالمي الجديد. وكان مقصودا ان يتم استخدامه على نحو يوحي بايجابيات قادمة ستتحقق اذا ما حظي هذا المفهوم بالتلقي الايجابي والقبول الداعم له.

وتمت صياغة مفاهيم اخرى اصبحت ملازمة لمفهوم النظام العالمي الجديد ومتفرعة عنه بالضرورة، ومن اهمها مفاهيم: «النظم المنبوذة» او «المارقة» او «الخارجة عن الاجماع الدولي» و«خطر الاسلام الارهابي الاصولي»، وخطر انتشار اسلحة الدمار الشامل، و«وحدة المصالح السياسية الدولية الكبرى» مما يبرر التدخل في أقاليم مختلفة متى رأت واشنطن ضرورة لذلك.

ولقد تم توظيف مفهوم النظام العالمي الجديد من قبل ادارة بوش بطريقة توحي بان انتهاء الحرب الباردة قد اطلق مرحلة انتقالية سوف تتخللها مخاطر عدة وفراغات استراتيجية اقليمية مما يلزم الولايات المتحدة بتسنم الدور الريادي في التصدي لها، وفي خلق قواعد واطر جديدة للسلوك الدولي.

وتم تغليف هذا الطرح بالقول بان انتصار قيم العالم الحر، وانهيار «امبراطورية الشر» يعنيان بوضوح ان واشنطن لاتستطيع التخلي عن مصالحها الكونية او عن دورها القيادي بوصفها القوة العظمى الوحيدة في عالم ما بعد الحرب الباردة.

وفي معرض تبريره للتدخل العسكري ضد العراق حاول جورج بوش التأكيد على ان التدخل ضد العراق يوفر فرصة نادرة لارساء اسس التعاون الدولي والخروج من فترات الاضطراب وعدم الاستقرار الى عالم ارحب.

ويشير عالم الجغرافيا جيرارد توتال، الى ان حديث بوش عن النظام العالمي الجديد قد انطوى منذ البداية على النقاط التالية: الهيمنة والقيادة الامريكية المطلقة على الصعيد العالمي، نشر الوهم بدخول المجتمع الدولي مرحلة جديدة من التعاون البناء بين الشرق والغرب، اصلاح نظام الامم المتحدة وتمكينها من اداء مهامها بكفاءة وانسيابية اعلى، وتوفير فرصة تاريخية لاطلاق عملية تجديد اقتصادي داخل الولايات المتحدة ذاتها. وبالطبع لم يفت بوش القول والادعاء بان هذه الاهداف تحظى بتأييد المجتمع الدولي قاطبة.

ما لم يفصح عنه بوش بالطبع هو الاهداف البعيدة المدى المرجو انجازها من وراء هذا المصطلح: ضمان خضوع أوروبا الغربية - خاصة المانيا. وكذلك خضوع اليابان لمتطلبات الهيمنة الامريكية. وهذا ما تحقق مباشرة عندما اسهمت المانيا واليابان بواحد وعشرين بليون دولار من تكاليف بناء التحالف الدولي ضد العراق، وعملية عاصفة الصحراء.

الهدف الثاني كان السيطرة المباشرة على مناطق انتاج النفط. واعادة ادماجها في الاستراتيجية العسكرية العليا للولايات المتحدة. ثم توظيف ذلك لخلق اختلالات استراتيجية في منطقة الشرق الاوسط على نحو يطلق يد «اسرائيل» لتفعل ما تريد ولتصبح هي القوة الاقليمية المحورية والمهيمنة.

واخيرا كان الهدف التمثيل بالعراق، وهدم مقومات بقائه واخراجه نهائيا من المعادلات الاستراتيجية بالشرق الاوسط. والتمثيل بالعراق لعب ويلعب دورا مهما في استراتيجية الدفع ضد اي نظم تحاول ان تخرج عن اطر اللعبة الدولية المحددة امريكيا.

وبالطبع لايخفى على احد الطابع الانتقائي فيما طرحه جورج بوش عندئذ، وهو الطرح الذي يستمر الى يومنا هذا اذ يوصف العراق تارة بانه مصدر تهديدات لامن وسلام المجتمع الدولي، ويشار تارة اخرى وبصراحة منقطعة النظير الى ضرورة التدخل في شؤون العراق والاطاحة بالنظام الحاكم فيه حتى يصبح العراق عامل بناء واستقرار استراتيجي بمنطقة الخليج، وربما عامل موازنة ضد مخططات الهيمنة الاقليمية الايرانية اذا ما فشل التقارب مع طهران.

لقد اشار مارتن ليبيكي الزميل بالمعهد القومي للدراسات الاستراتيجية الى ان واشنطن قد حققت حتى الآن السبق في مجال الهيمنة الاعلامية. ويرى من الضروري تأمين هذا التفوق، اولا، وتوسيع الهوة بين الولايات المتحدة والآخرين حتى من حلفاء واشنطن ثانيا.

ووفقا لمارتن ليبيكي تقوم الهيمنة الاعلامية على خلق صلات عضوية بين اشكال «المعرفة الانسانية المختلفة» والاهداف الاستراتيجية الامريكية العليا. ولابد ان يوظف هذا كله في تحديد ونشر صورة ايجابية عن الانا الامريكية واهدافها اي ان الاهداف الامريكية لاتتناقض مع اهداف المجتمع الدولي وتحديد ونشر صورة سلبية قاتمة عن العدو واهدافه.

وبين تحديد ما تريده واشنطن من جهة، وكيفية تحقيقه من جهة اخرى تبرز الحرب بكل اشكالها كوسيلة لانجاز الاهداف المرجوة امريكيا. في هذا الصدد تبرز اهمية عزل العدو عن قاعدته الاجتماعية - السياسية، وحرمانه من القدرة على اتخاذ مبادرات اعلامية لخدمة اهدافه داخل مجتمعه، واقليميا ودوليا.

ولما كان هذا الامر غير قابل للتحقيق في المرحلة الراهنة من تطور تقانة المعلومات. فان الهيمنة الاعلامية قد لاتتحقق دون وسائل الحرب الفعلية، اي دون قطع وتدمير وسائل الاتصال عن العدو، وبين العدو وقواعد دعمه وقواته. وهكذا نرى ان الهيمنة الاعلامية واستراتيجية توليد المصطلحات الجديدة لاتنفصل ابدا عن حسابات الهيمنة الجيوستراتيجية.

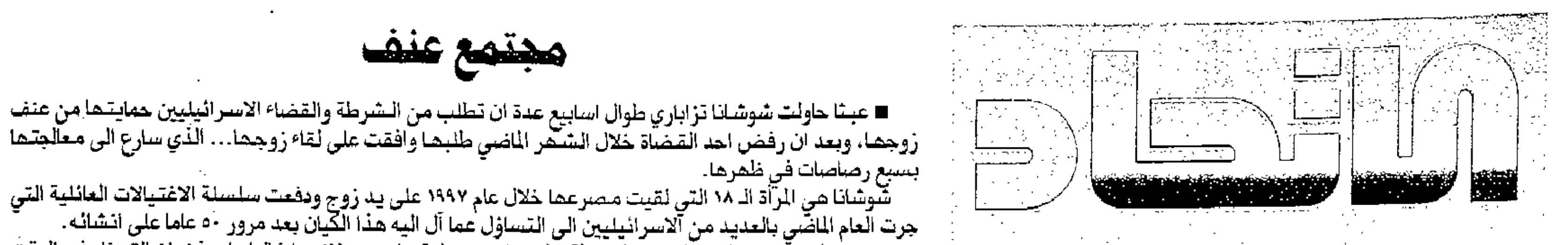
كاتب ليبي مقيم في واشنطن

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٣٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٢٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جدة (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



الاتحاد
السبت ٢٦ رمضان ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٤ يناير ١٩٩٨م.

اقرأ غداً

قضايا وآراء

النخبة المثقفة وتنمية الدولة والمجتمع

وثائق

ضمن مخططات التهويد الاسرائيلية: اعداد خطة لتعديل حدود القدس

آثار الحكيم.. «نحن لانزرع الشوك» بعد العيد

مجتمع عنف

■ عبثا حاولت شوشانا تزاباري طوال اسابيع عدة ان تطلب من الشرطة والقضاء الاسرائيليين حمايتها من عنف زوجها، وبعد ان رفض احد القضاة خلال الشهر الماضي طلبها وافقت على لقاء زوجها... الذي سارع الى معالجتها بسبع رصاصات في ظهرها.

شوشانا هي المرأة الـ ١٨ التي لقيت مصرعها خلال عام ١٩٩٧ على يد زوج ودفعت سلسلة الاغتيالات العائلية التي جرت العام الماضي بالعديد من الاسرائيليين الى التساؤل عما آل اليه هذا الكيان بعد مرور ٥٠ عاما على انشائه.

ويحمل العديد من الاسرائيليين الشرطة والقضاء مسؤولية ما يجري لانهما غالبا ما يرفضان التدخل في الوقت المناسب. فقد رفضت الشرطة ثلاث مرات شكاوى تقدمت بها تزاباري ثم قبلت باحالتها الى المحكمة التي قررت رفض شكواها.

ورغم الجدل الحاد الذي اثارته الاغتيالات الاخيرة يعتبر مسؤولون ان مكانة الرجل الفوقية هي من خصائص المجتمع الاسرائيلي. وانه يتمتع بهذه الفوقية لان المجتمع الاسرائيلي يجل الجنرالات والقتلة.

ريفت فابي

■ اكد مدير عام المراقبة الصحية بوزارة البلديات الاقليمية والبيئة بسلطنة عمان ان الوزارة ستبدأ اعتبارا من صباح اليوم بالتنسيق الفوري والمباشر مع الجهات المعنية بوزارة الزراعة والثروة السمكية حول موضوع حمى ريفت فابى والتي انتشرت مؤخرا في عدد من الدول الافريقية مشيرا الى انتشار هذه الحمى في الصومال.

واشار الى ان الوزارة ستتخذ الاجراء المناسب للتأكد من مدى صحة وسلامة اللحوم الصومالية المستوردة داخل الاسواق العمانية.

من جانبه اكد مصدر مسؤول ببلدية مسقط ان البلدية ستبدأ بفحص عينات من جميع اللحوم والماشية المستوردة من الصومال للتأكد من مدى خلوها من حمى ريفت فابى خاصة بعد ان تم التأكد من ان هذا النوع من الحمى ينتقل الى الانسان عن طريق الماشية او البعوض او التعامل مع الحيوانات المصابة.

وكانت احدى الصحف السعودية قد ذكرت ان السعودية قررت حظر استيراد اللحوم والاغنام والابل من عدد من الدول الافريقية نظرا لتفشي وباء حمى ريفت فابى ووفاة اكثر من ٤٥٠ شخصا متأثرين بهذا النوع من الحمى.

أمير السقوط

■ اعلنت متحدثة باسم الامير تشارلز امس ان ولي عهد بريطانيا أصيب بكسر في احد ضلوعه عندما سقط من على صهوة جواده اثناء رحلة صيد قبل عشرة ايام.

واضافت ان الامير تشارلز (٤٩ عاما) سقط عن صهوة جواده يوم ١٣ يناير اثناء رحلة صيد في مقاطعة شمال ويلز.

وتابعت استطيع ان اؤكد ان الامير سقط فعلا عن صهوة جواده واصيب بكسر في احد ضلوعه.. ومن الطبيعي انه لا يشعر بارتياح كامل لكنه يفي بالتزاماته».

وكانت المتحدثة تؤكد تقريرا نشرته صحيفة ميرور الشعبية بعنوان «امير السقوط» اشارت فيه الى انه اصيب بكسر في ذراعه في موضعين اثناء مباراة للبولو عام ١٩٩٠ وسقط عن صهوة جواده عام ١٩٩٦ اثناء رحلة لصيد الثعالب لكنه لم يصب سوى بسحجات في وجنته.

وقالت المتحدثة ان الامير تشارلز يقيم حاليا في قصر والدته في مقاطعة بالمورال في اسكتلندا وظهر في مناسبات عامة منذ الحادث.

و شجون

علي جاسم

قضية التلوث البيئي. وأياً كان نوعه. وخاصة بعد هذا التلوث الكبير الذي ضرب البيئة البحرية، وشغلنا أكثر من اللازم بخسائره الكبيرة وأضراره المتعددة، يجب ان يكون على طاولة المجلس الوطني الاتحادي، مكان للنقاش والحوار، ومكان لدراسة الأبعاد والمسببات والتأثيرات، ومكان لاتخاذ التوصيات، التي تحمي الثروات والمقدرات والمكتسبات والانجازات.

وغياب قضية كبيرة بهذا الحجم وبهذا التأثير وبهذه النتائج وبهذه الأضرار عن أروقة المجلس الوطني الاتحادي بالتأكيد هو خطأ كبير، لا يجب التغافل عنه أو الوقوف دونه وتركه بعيداً عن التفاعل معه، خاصة وأن المجلس الوطني الاتحادي عودنا وتعودنا منه ان يكون حاضراً مع قضايانا وهمومنا الوطنية، ومشكلاتنا الحيوية.

وعندما تكون قضية التلوث البيئي متفاعلة بالحوار والنقاش والمداولة من قبل أعضاء المجلس الوطني، بالتأكيد سوف يكون الاهتمام أكثر والتفاعل مع هذه القضية أيضا أكثر، وتكون اقتراحات الحلول وتوصيات العلاج بمستوى حجم الخسائر والأضرار، خاصة واننا ندعو الى ايجاد تشريعات وقوانين أكثر صرامة وأكثر قوة وتشدداً تحمينا وتحمي بلادنا من التلوث وأضراره ونتائجه التي تترتب عليه وهي الاضرار بالبيئة والاضرار بالثروات الوطنية.

ومن أجل المستقبل، ومنعاً من أي تلوث وأياً كان نوعه، ومن أجل بيئة نظيفة خالية من التلوث والشوائب ومن التسرب النفطي والنفايات، في البحر والبر، كانت المطالبة وكانت الدعوة، لأن تكون هذه القضية الحساسة الخطيرة على طاولة النقاش والحوار والمداولة في المجلس الوطني الاتحادي، واعطائها حق الاهتمام والرعاية والتفاعل مع كافة أبعادها.

ونحن أيضاً عندما نطالب بإحالة قضية التلوث البيئي الى المجلس الوطني الاتحادي، فهذا ليس معناه أننا ننتقص من جهود الجهات المختصة فيما ذهبت اليه وهي تواجه وتكافح قضايا التلوث البيئي، وتأخذ الاجراءات الكفيلة التي تتصدى لمنع وقوعه وتجنب البلاد من أضراره ومشاكله وتحمي المرافق والمكتسبات والانجازات من آثاره الخطيرة، بقدر ما ندعمها وتساعدها في اجراءاتها، ونتفاءل بأن تكون هذه الاجراءات أكثر قوة وأكثر صرامة منعاً لحدوث أي تلوث وتكراره، ومحافظة على ثرواتنا الوطنية، ووقاية للبيئة التي نحرص عليها بأن تكون دائماً نظيفة.

سياحة تايلاند.. في خطر

■ يصدم السياح الذين يزورون تايلاند متوقعين الاستفادة من انخفاض قيمة عملتها البات عندما يجدون ان عليهم الدفع بالدولار مقابل العديد من السلع والخدمات التي يحصلون عليها.

في بعض المنتجعات الساحلية يتقاضى حتى باعة المياه الغازية والمشروبات الاخرى ثمنها بالدولار من السياح محققين ارباحا باهظة.

ويقول السائح الماليزي جوهر بن عبدالله الذي حجز غرفة في فندق بوسط بانكوك في ديسمبر بسعر مقوم بالبات «انها سرقة في وضح النهار».

وانخفضت قيمة البات بأكثر من ٥٠ في المائة مقابل الدولار منذ تعويمه في يوليو الماضي.

وزادت الفنادق اسعارها وفقا لذلك ولكن كثيرين مازالوا يتعاملون بسعر الصرف القديم الذي يبلغ ٢٥ باتا للدولار.

ودافع تشانين دونا فانيك المدير التنفيذي في شركة دوسيت ثاني التي تدير سلسلة فنادق شهيرة في تايلاند عن سياسة التعامل بالدولار التي طبقتها الشركة في الفترة الاخيرة. وقال لرويترز نفعل ذلك لنتمكن من البقاء ولحماية انفسنا.

لكن كثيرا من السياح يعترضون على ذلك خاصة الآسيويين الذين انخفضت عملاتهم ايضا مقابل الدلار. انهم يتساءلون لماذا لا تتمشى اسعار الفنادق مع سعر الصرف؟

واغضب العديد من الفنادق عملاءه المحليين وخاصة وفود الشركات الذين ردوا بمقاطعة الفنادق التي تتقاضى اسعارا يعتبرونها مبالغا فيها بالدولار.

وينتهج مقدمو الخدمات الاخرى سياسة تقاضي الاجر بالدولار ايضا. ويقول بعض منسقي رحلات الغطس في منتجع بتايا الشاطئي على بعد ١٨٠ كيلومترا جنوب شرق بانكوك انهم اتفقوا معا على تقاضي مقابل خدماتهم بسعر محسوب على اساس قيمة الدولار قبل انهيار سعر البات.

وقال مدير التدريب في احد مراكز الغطس التي مازالت تتقاضى اجرها بالبات انها مغالاة في الاسعار وامر مؤسف للغاية.



فتاة اندونيسية برفقة والدتها اثناء صلاة الجمعة بمسجد «استقلا» بجاكرتا الذي يتوقع ان يؤمه مالا يقل عن ١٥٠ الف شخص في صلاة عيد الفطر المبارك.

بشرى

■ اعلن اطباء امريكيون انهم تمكنوا من تحسين وظائف الادراك بنسبة كبيرة لدى مرضى الزهايمر خلال ستة اشهر من العلاج بدواء «دونيبيزيل» الذي اثبت فعاليته اذا استخدم خلال فترة طويلة دون ان يسبب اثارا جانبية.

وقال الطبيب لورنس فريدوف من مختبر «ايزي» في تينيك في نيوجرسي ان الدواء ساهم في تحسين وظائف الادراك لدى ٨٠٪ من المرضى الذين تناولوه خلال ستة اشهر مقابل ٥٧٪ فقط لدى مرضى تلقوا دواء وهميا. وشملت التجربة ٤٧٣ مريضا.

وقال الطبيب ان «مرضى الزهايمر يفقدون الخلايا التي تنتج الاسيتيلكولين في ادمغتهم، وهي مادة كيميائية تسمح بمرور الرسائل بين الدماغ والخلايا العصبية»، واضاف ان «دواء دونيبيزيل يوقف فقدان الاسيتيلكولين ويزيد بالتالي كميته في الدماغ».

واكد المشرفون على البحث الذي نشرته مجلة «نيورولوجي» الشهرية الامريكية الخميس ان العلاج يجب ان يعطى لمدة طويلة لان اثاره الايجابية تزول بعد بضعة اسابيع من توقف المريض عن تناوله. وقال الباحثون ان المرضى يتحملون جيدا هذا الدواء الذي لا يسبب اثارا جانبية.

مسؤول أخرس

■ دافعت منظمة الصحة العالمية الاسبوع الماضي عن احد كبار موظفيها الذي اتهم مؤخرا بالكذب والاحتيال. ولم يجد هيروشي ناكاجما مدير المنظمة التابعة للامم المتحدة بدا من ادارة ظهره للجدل الدائر في اعقاب تقرير بثته شبكة «سي بي اس» التليفزيونية الأمريكية اتهمت فيه الرجل الثاني في المنظمة بالخداع حيث ادعى لسنوات طويلة انه حاصل على درجتين علميتين من جامعتي هارفرد وستانفورد وشهادة دكتوراه من جامعة سان سيمون في بوليفيا.

وكان فيرناندو انتزانا الذي يشغل حاليا منصب نائب مدير منظمة الصحة العالمية، قد اعترف في ذات البرنامج التليفزيوني بانه لم يحصل على تلك المؤهلات الاكاديمية وانه قبل بلقب «دكتور» بدون وجه حق.

وقال ناكاجما الذي تتهمه الدول الغربية بسوء الادارة وممارسة المحسوبية في اسناد الوظائف القيادية بالمنظمة، ان انتزانا سيبقى في موقعه مهما قيل عنه من شائعات.

وذكر المسؤول ان الدرجات العلمية والالقاب التي تمنحها المؤسسات الاكاديمية تختلف من ثقافة لاخرى ومن بلد لآخر، واشار الى انه لاتوجد معايير معترف بها دوليا لمعادلة الشهادات الاكاديمية.

ويذكر ان فيرناندو انتزانا الذي كان يطمع في خلافة صديقه ناكاجما في رئاسة المنظمة، أضطر للانسحاب في اعقاب الكشف عن هذه الفضيحة الامر الذي يفتح الباب أمام رئيسة وزراء النرويج السابقة جرو هارلم لتصبح الاوفر حظا لشغل هذا المنصب الهام.

سحب دواء لعلاج السكر

■ حذرت وزارة الصحة السعودية المستشفيات ومستوردي الادوية من استيراد دواء جديد لعلاج مرض السكر اسمه العلمي (تروجي لاتلزون) والاسم التجاري (روموين دريزوئين).

وقال مصدر في وزارة الصحة السعودية ان المعلومات التي وردت للوزارة تفيد بان الشركة المصنعة لهذا الدواء قامت بسحبه من السوق نظرا للتقارير الطبية التي اثبتت ان له تأثيرات ضارة على الكبد للمرضى الذين تناولوا هذا الدواء ومنها تدمير خلايا الكبد او اصابة المريض بالفشل الكبدي وادى بعضها الى وفيات.

ودعا المصدر المواطنين السعوديين الذين حصلوا على الدواء من خارج البلاد الى سرعة مراجعة اطبائهم حتى يمكن متابعة حالتهم الصحية.

استباق سرطان البروستات

■ اصبح من الممكن تحديد احتمال الاصابة بسرطان البروستات بصورة اكثر دقة بفضل قياس نسبة احد هرمونات النمو في الجسم، وفق ما اكد باحثون امريكيون في دراسة نشرتها مجلة «ساينس» الاسبوعية امس.

واكدت الدراسة التي شملت ١٥٢ مريضا واجراها اطباء من جامعة هارفارد بشكل خاص ان ارتفاع نسبة هذا الهرمون المكون من الانسولين (اي جيه .اف.اي فاكتور). يزيد مخاطر الاصابة بسرطان البروستات بمعدل ٣ و٤ مرات.

ويعمل الهرمون الموجود بشكل طبيعي في الجسم، على تحفيز نمو خلايا البروستات ويعيق عملية اختفائها بصورة طبيعية. وقال الباحثون انهم اهتموا بدراسة تأثيره لان الخلايا التي تتكاثر بصورة اسرع تكون معدة بان تصبح سرطانية.

وقال الباحثون ان الانطلاق من العامل الهرموني لتحديد مخاطر سرطان البروستات يمكن ان تكون له انعكاسات على المخاطر نفسها وعلى العلاج مثل التوصل الى دواء يبطل مفعول الهرمون.

ويضيف الاطباء ان هذا الاكتشاف قد يعيد النظر في علاج يحتوي على الهرمون ويعطى عادة الى المسنين لتأخير ظهور آثار الشيخوخة عليهم.

عدد من الاطفال يتنافسون للامساك بالحوت «كيكو القاتل» بطل فيلم «ويلي الطليق» الذي وصل قبل عامين الى ساحل مدينة نيوبورت الامريكية من المكسيك.

فاقد الشيء.. هل يعطيه!

■ وجد وزير بريطاني نفسه في وضع حرج الأسبوع الماضي عندما أخفق في معرفة الاجابة الصحيحة على سؤال بسيط يندرج في اطار أولوية مسؤولياته في لقاء اذاعي منقول على الهواء مباشرة. وكان راديو «بي بي سي» قد استضاف ستيفن ميزر المسؤول عن النصوص بمستوى التعليم العام وتطوير الاداء الاكاديمي للتلاميذ. وسأله عن حاصل ضرب العدد ٨ مضاعف ٧ مرات. ولم يتردد الوزير الذي كان يعول عليه كثيرا في تحسين مستوى الطلاب بالمدارس البريطانية في القراءة والكتابة ومادة الرياضيات بصفة خاصة. في الاجابة قائلا ان الحاصل يساوي ٥٤. وقال متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني ان ستيفن ميزر ٤٤ سنة .الذي تخرج من معهد التقنية بليفربول ودرس القانون، يعتبر النجم الأكثر صعودا في حكومة العمال الحالية وانه الرجل الانسب للاضطلاع بمهام اصلاح التعليم في البلاد. ويذكر ان نائب الرئيس الأمريكي السابق دان كويل كان قد وقع في موقف وخطأ مماثلين حينما اخطأ في كتابة كلمة «بوتيتو» التي تعني «بطاطس» واضاف اليها حرفا من عنده مما سبب له حرجا شديدا أمام الجمهور.

للضرورة أحكام!

■ لا يعارض يوري كوبتيف المدير العام للوكالة الفضائية الروسية من حيث المبدأ تصوير فيلم روائي على متن محطة «مير» المدارية مع ان قرارا نهائيا في هذا الشأن لم يتخذ بعد. اعلن ذلك كوبتيف في مؤتمر صحفي عقد في مقر وكالة ايتار تاس أمس. وقال «بالطبع ان هذا المشروع يعد فريدا بيد ان الوكالة الفضائية الروسية تعتبر امرا ممكنا استخدامه لتلقي موارد اضافية. فالحياة حملتنا على تغيير السلوك النفسي وعندما يدور الحديث عن عشرات الملايين من الدولارات فان الامر يتطلب التغلب على النزوات». وتم حتى الآن اختيار الممثلين للمشاركة في المشروع المحتمل وسمح لفلاديمير ستيكلوف ونتاليا غروموشكينا من اللجنة الطبية الرئيسية لوزارة الدفاع ووزارة الصحة الروسية بالتدرب على التحليق. وثمة مرشحة اخرى هي الممثلة اولغا كابو. وسيناريو الفيلم كتب وفقا لرواية تشينغيز ايتماتوف الاخيرة. واذا ما سمح بتنفيذ المشروع فانه سيغدو اول فيلم في العالم يصور في الفضاء.

جماجم بشرية مهربة

■ ذكر مسؤولون في الشرطة النيبالية أمس ان تحقيقا يجرى حاليا في اكتشاف ٣٠٠ جمجمة بشرية على متن احدى الحافلات في العاصمة النيبالية كاتماندو.

واضاف المسؤولون ان سائق الحافلة ومساعده أحيلا الى التحقيق من قبل الشرطة للاستجواب.

واعربت الشرطة النيبالية عن اعتقادها بان الجماجم التي احضرت كانت مستوردة من الخارج للعمل على تزيينها وطلائها بالفضة وبيعها للسياح الاجانب في النيبال.



الممثلة جونيث بالترو لدى حضورها عرض فيلمها «الابواب المتزلقة» في افتتاح مهرجان «سن دانس» في «بارك سيتي» بأوتاه.

حديث العالم

السبت ٢٦ رمضان ١٤١٨ هـ. الموافق ٢٤ يناير ١٩٩٨م

ملحق يومي خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك يصدر عن الاتحاد

دعاء

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت يارسول الله إن علمت ليلة القدر ما أقول فيها ؟ قال: قولي: «اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني»

جوائز قيمة في مسابقة رمضان هذا العام

(التفاصيل ٤/٥)

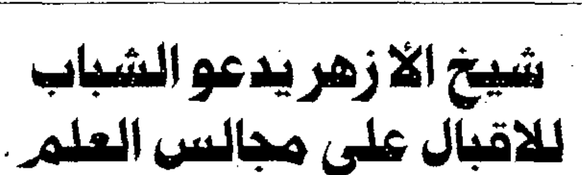
نحو استراتيجية إسلامية عالمية لمواجهة تحديات القرن المقبل:

د. فاروق النبهان: الحاجة ملحة لإنهاء مظاهر الفرقة بين المسلمين والتعاون لمواجهة التحديات

طالب عدد من كبار علماء الاسلام ومفكريه واساتذة الجامعات بضرورة اقامة تكتل عربي اسلامي قوي لمواجهة مخاطر المتغيرات الدولية المعاصرة. وحذروا من ان الفرقة والتمزق لايؤهلان المسلمين لموقع مميّز في القرن المقبل.

وطالبوا الامة الاسلامية بالمسارعة الى تقديم النموذج الاسلامي وفي هذه الحلقة نتوقف مع ثلاثة من كبار علماء الدين ومفكريه في مصر والمغرب لنتعرف على افكارهم وآرائهم في كيفية مواجهة المسلمين التحديات المقبلة مع القرن الجديد.

(طالع ص ٦)



شيخ الأزهر يدعو الشباب للاقبال على مجالس العلم

دعا شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي الشباب الى الاقبال على مجالس العلم التي ينظمها الازهر ووزارة الاوقاف ليأخذوا منها الاسلام الصحيح.

كما دعاهم الى الكف عن الاستماع الى الجهلاء وادعياء الدين وطالب فضيلته المسلمين وغيرهم من اتباع الديانات الاخرى بالتعاون على البر والتقوى ونبذ العدوان وترك اغتصاب الحقوق او الاساءة الى اي انسان مهما كانت عقيدته او جنسه او لونه.

جاء ذلك في مشاركته في الملتقى الاسلامي الذي ينظمه الازهر بالتعاون مع وزارة الاوقاف المصرية. وشارك فيه عدد من العلماء والمسؤولين. وقال الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف ان على المسلم ان يكون حريصا على تحقيق التوازن بين الروحانيات والماديات وذلك من خلال العقيدة الاسلامية وتسهيل مهمة نشرها داخليا وخارجيا. واكد فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتي جمهورية مصر العربية ان الاسلام يمثل لغة السلام والعدل الوحيدة الصالحة لكل زمان ومكان. وبين أن جوهر الاسلام واصوله وفروعه كلها تنادي بالامن والاستقرار والسلام لتحقيق التنمية الشاملة في كل مجتمع اسلامي. وطالب الدكتور واصل الشباب بالبعد عن الرذائل والتحلي بالفضائل ومحاربة الارهاب، والارشاد عن كل شاذ ومنحرف في اي مكان. واوضح رئيس جامعة الازهر الدكتور أحمد عمر هاشم انه لايمكن ان تتحقق وحدة الصف والخروج من ازماتنا الا اذا اعتصمنا بحبل الله جميعا وتمسكنا باسلامنا وعقيدتنا وسنة نبينا عليه الصلاة والسلام.

افتتاح معرضين للقرآن الكريم في طهران ودكا

افتتحت الدورة الخامسة لمعرض القرآن الكريم في طهران بمناسبة شهر رمضان المبارك برعاية الشيخ هاشمي رافسنجاني رئيس الجمهورية الايرانية السابق الذي اكد ضرورة تكريس كل الجهود لاشاعة ثقافة القرآن الكريم.

وقال ان القرآن الكريم هو الوسيلة الفاعلة التي تدخل الطمأنينة في الروح وانه السبيل الوحيد بتطبيقه في الوصول الى رضا الله سبحانه وتعالى وان المجتمع الاسلامي اذا اتبع ماجاء في القرآن الكريم فان جذور الفساد ستقتلع منه. وسيعرض في معرض القرآن الكريم في طهران مصاحف مخطوطة ومطبوعة و ٤٠٠ كتاب في تفسير القرآن الكريم و ٥٠٠ كتاب عن العلوم القرآنية بعدة لغات ورسائل جامعية عن القرآن الكريم، ولوحات لآيات قرآنية مكتوبة بخط مشاهير الخطاطين وصور للآيات القرآنية في العمارة الايرانية ونماذج تزيين الصفحات في المصحف الشريف واقسام خاصة للتسجيلات القرآنية السمعية والبصرية وعلى الحاسب الآلي.

كما اقيم معرض للمصاحف الشريفة ومخطوطات المصاحف الشريفة في دكا عاصمة بنجلاديش في المتحف الوطني تنظمه المركز الثقافي الايراني في دكا، واحتوى المعرض على نماذج للمصاحف المطبوعة في عدة احجام من عدة بلدان ولوحات لآيات قرآنية مكتوبة بأيدي كبار الخطاطين وتفاسير للقرآن الكريم مسجلة على اقراص كومبيوتر. وقد نظمت ايران معارض للمصحف الشريف في بلدان عديدة.



مسجد المنارات الأربع . الشارقة
تصوير: منور جعفري

المسلمون في العالم

■ **القاهرة:**

بلغ عدد المعاهد الأزهرية التي تم ترميمها أو اعادة انشائها بعد الأضرار التي لحقت بالمعاهد الأزهرية من جراء زلزال عام ١٩٩٢م الذي ضرب جمهورية مصر العربية (٢٥٨) معهدا منها (١٢٦) معهدا يجري العمل في انشائها حاليا و(٦٥) معهدا تم توقيع عقدها مؤخرا. وكان الزلزال قد أحدث أضرارا بالغة ب(٨٨٤) معهدا ما بين معاهد تحتاج الى تجديد كلي وأخرى تحتاج الى ترميم جزئي. وتعتبر مشكلة اعادة بناء وترميم هذه المعاهد أكثر المشكلات الحاحا والتي تواجه الأزهر منذ عام ١٩٩٢م.

■ **كانو:**

حققت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالمملكة العربية والسعودية انجازات عديدة لمساعدة المحتاجين والفقراء في نيجيريا وذلك بفضل الله تعالى ثم بفضل ودعم المحسنين والمتبرعين وكانت تلك الانجازات مبلغ (١,١٧٨,٦٥١) ريالا. أوضح ذلك الدكتور عدنان خليل باشا الأمين العام للهيئة. وقال بأن هذه المشروعات والبرامج التي نفذتها الهيئة خلال العام الحالي ١٤١٨هـ استفاد منها الاف المحتاجين.

وأضاف أن الهيئة ومن أجل انجاز المزيد من المشروعات المتعلقة بالمجالات الاغاثية في نيجيريا تدعو الموسرين وأهل الخير للمساهمة بتبرعاتهم السخية خصوصا أن المحتاجين في أمس الحاجة الى مختلف المساعدات.

■ **بانجول:**

غادر جامبيا (٢٨٥) من القاديانيين الضالين المضلين بعد أن فشلت جهودهم في تضليل شعب جامبيا المسلم نتيجة لوقوف الحكومة الجامبية برئاسة الرئيس يحيى جامع مع الدعاة المسلمين الذين كشفوا زيف وضلال القاديانية وانحرافها. وورد في رسالة نشرتها جريدة (العالم الاسلامي) الصادرة في مكة المكرمة أن رئيس جمهورية جامبيا منع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة من نشر الضلال القادياني.

وقد أيد الشعب المسلم هذا القرار وقاطع الشعب الجامبي المؤسسات التي أقامها القاديانيون في جامبيا لجذب الناس الى ضلالهم وكفرهم ومنها المستشفيات والمدارس بعد أن كشف العلماء والدعاة للجميع كفرهم وضلالهم وزيفهم.





حقيقة الوجود

الإنسان لا شك حين يستقرئ الكون كله لما يحيط به حسه وما يستنبطه من وراء ذلك عقله يجد نفسه سيد هذه الأجناس كلها وإذا كانت السيادة في الكون تعني الخادمية والمخدومية فالإنسان بما يرى من ملكوت الله مخدوم كل ذلك الكون فكل الأجناس كما قلنا تصب في خدمته من تحته مباشرة وهو الحيوان ومن تحت الحيوان مباشرة وهو النبات ومن تحت النبات مباشرة وهو الجماد والأجناس هذه مرتبة ترتيب حكمة بحيث يخدم الأدنى فيها كل الأصناف الأعلى منه فالجماد الذي نراه ممثلا في الشمس والقمر والجبال وعناصر الأرض والماء كل ذلك يخدم الأجناس التي تعلوه فهو في خدمة النبات يمده بكل عناصر الغذاء والنمو وهو أيضا في خدمة الحيوان يمده بكل عناصر البقاء والاستبقاء وهو أيضا في خدمة الإنسان يمده بكل ذلك فإذا ارتقينا إلى النبات وجدناه لا يخدم من دونه وهو الجماد وإنما يخدم من هو أعلى منه وهو الحيوان والإنسان.

فإذا ارتقينا إلى الجنس الثالث وهو الحيوان وجدناه لا يخدم من دونه وإنما يخدم من هو أعلى منه وهو الإنسان ثم تقف حلقات الخدمة فلا نجد للإنسان ارتباطا بغيره من الأجناس يكون هو في خدمته إذا فقد انتهت خدمة الكون كله عند الإنسان وبقي على الإنسان أن يبحث عن مهمة نفسه في هذا الوجود فقد عرفنا أن الجماد له مهمة يؤديها مع الحيوان ومع الإنسان والحيوان له مهمة يؤديها مع الإنسان ثم تنتهي دورة الخدمة فأين هي مهمة الإنسان كان يجب عليك أيها العاقل المفكر الذي غرك أنك تكتشف كثيرا من أسرار الكون كان ينبغي عليك أن تفهم مهمتك أولا قبل أن تستنبط من غيرك مهمة يؤديها لك تلك هي مهمة العقل الأولى يجب أن يبحث الإنسان عن مهمته فإن لم يبحث عن مهمته ليجدها فليعتبر نفسه أدنى من الجماد وأتفه من النبات وأقل شأنا من الحيوان وكيف يكون السيد المخدوم أقل شأنا من الخادم أي أنه لا بد أن يكون للإنسان المخدوم مهمة تناسب سيادته على بقية الأكوان فتلك وقفة عقلية يجب أن يقفها الإنسان الآن ثم عليه أن يقف وقفة أخرى أيها الإنسان متى خدمتك هذه الأجناس التي هي في خدمتك؟ أخدمتك بعد أن وجد لك عقل تفكر به لتخدمك أو وجدت لك قدرة عليها أم خدمتك هذه الأجناس قبل أن يوجد لك عقل وقبل أن يوجد لك فكر أخدمتك وهي في متناولك بحيث تأتمر بأمرك أن اطلعي أيتها الشمس وابزغ أيها القمر وتحرك أيها الهواء وامطري أيتها السماء أم لم تكن لك قدرة على شيء من ذلك فكان من الواجب عليك ألا تستقبل وجودك في هذا الوجود بتلك البلادة التي تقف فيها عند أن تنتفع بالأشياء دون أن تبحث لنفسك عن مهمة تحاول أن تجدها لنفسك حتى لا تكون أتفه من دونك. كل شيء في هذا الوجود يعطيك وأنت تعطي من؟ كان يجب عليك أن تبحث هذا البحث وكان يجب أن تفكر هذا الفكر فهب أنك كنت في البيت وحدك ولا أحد في البيت ثم استيقظت فوجدت مائدة عليها أصناف الطعام لفطورك دون أن تعلم أن في البيت أحدا يهتم بك أما كان الأجدر بعقلك وفكرك أن تبحث عمن أتى لك بها فكذلك الإنسان الذي وجد الأشياء في خدمته بدون قدرة له عليه وبدون دراية له بها فكان من الواجب على الإنسان أن يبحث عمن أوجد له هذه الأشياء وعمن سخرها لخدمته دون قدرة له عليها وقبل أن توجد له قدرة وقبل أن يوجد له فكر.

أضواء

شريعتنا الاسلامية تؤكد أن صحة الابدان مقدمة على صحة الأديان لان صحة الابدان مناط التكليف وموضوع التدين والايمان ومن هنا كانت اباحة الضرورات الانسانية للمحظورات الدينية الى جانب ان صلاح امر الدين موقوف ومترتب على صلاح امر الدنيا ويستحيل ان يصلح امر الدين الا اذا صلح امر الدنيا اي إلا اذا تمتع الانسان بهذه الضرورات التي اوجبها الاسلام وقد عبر عن ذلك صاحب الاحياء الامام ابو حامد الغزالي بقوله (ان نظام الدين لايحصل الا بنظام الدنيا فنظام الدين بالمعرفة والعبادة لايتوصل اليهما الا بصحة البدن وبقاء الحياة وسلامة قدر الحاجات من الكسوة والمسكن والاقوات والأمن فلا ينتظم الدين الا بتحقيق الامن على هذه المهمات الضرورية).

وهكذا اعلى الاسلام من قدر الانسان حتى بلغ مما جعلته الحضارات الاخرى حقوقا لهذا الانسان مرتبة الضرورات ولم يقف بها كما صنعت تلك الحضارات عند مرتبة الحقوق.

انها ليست مجرد حقوق من حق الفرد او الجماعة التنازل عنها او عن بعضها وانما هي ضرورات انسانية فردية كانت او اجتماعية ولا سبيل الى حياة الانسان بدونها حياة تستحق معنى الحياة ومن ثم فان الحفاظ عليها ليس مجرد حق الانسان بل هو واجب عليه ايضا يأثم هو ذاته فردا او جماعة اذا فرط فيه فضلا عن الاثم الذي يلحق كل من يحول بين الانسان وبين تحقيق هذه الضرورات، انها ضرورات لابد من وجودها ومن تمتع الانسان بها وممارسته لها كي يتحقق له المعنى الحقيقي للحياة. ومع تطور المجتمعات الانسانية وتعقدها ومع تزايد الاحتياجات والضرورات اللازمة لتحرير طاقات الانسان كي يبدع في هذه الحياة مع هذا التطور تستجد للانسان حقوق بل ضرورات واجبة يفرضها الاسلام فتصبح ضرورات شرعية واجبة لتحقيق الحياة والانسانية الحقيقية لهذا الانسان على النحو الذي يليق به كخليفة عن الله سبحانه وتعالى في هذا الوجود.

أحمد حلمي

الاعرف بالنحو

قال ابو العبر: قال لي ابو العباس احمد بن يحيى «ثعلب الظبي» معرفة أو نكرة فقلت: ان كان مشويا على المائدة فمعرفة وان كان في الصحراء فهو نكرة.
فقال: ما في الدنيا اعرف منك بالنحو.

خواطر طبية



د. أحمد درة

البرد القارس كيف لا يقتلنا؟

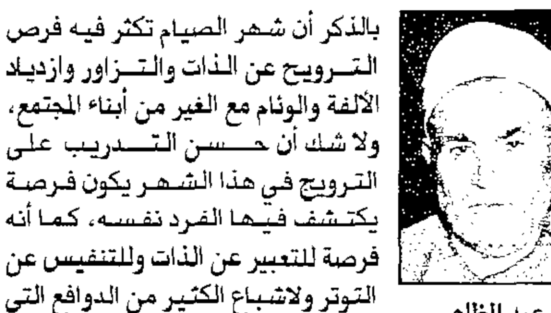
إن الحقائق العلمية هي أكبر دليل على قصور فكر الإنسان لأن الحقيقة العلمية عندما تتعلق بقدرة فائقة، فهي تعني عجز الإنسان عن إدراك هذه القدرة، اللهم إلا أن يفهم بعض هذه القدرة ولا يستطيع بأي حال أن يأتي بمثلها.. إن خللا بسيطا في خلية عصبية في الدماغ يمكن أن يؤدي الى فقد عضو من أعضاء الجسم، بالشلل أو الضعف على أقل تقدير.. فهل يستطيع الإنسان أن يعيد هذ العضو الى عمله الأول.. إن كثيرا من الحقائق العلمية الطبية تدمغ غرور الإنسان، وتدل على قصور فكره بالفعل، وتجعل بعد العالم عن ربه، هو دليل دامغ على كمون الجهل في منطق العلم.

لقد تحدثنا عن مراكز التحكم في حرارة الجسم وحماية الإنسان من الهلاك من الحر الشديد أو ارتفاع درجة حرارة الجسم، وكذلك فإن الله سبحانه وتعالى قد خلق للإنسان أيضا آليات يقي بها نفسه من البرد الشديد، وهي معجزة تظل شاهدة على عظمة الخالق، فبعض الخلايا القصبية البسيطة الموجودة بالجسم تحت المهادي (السريري) بالمخ، فبإشارات عصبية عن طريق مستقبلات الحرارة بالجلد مثلا، ترد اشارات من هذه الخلايا القصبية بالمخ لوقف فقد الحرارة عن طريق الجلد، ويحدث عملية تضييق للأوعية الدموية في الجلد مما يساعد على انخفاض فقد الحرارة منه، وهناك عملية ملحوظة للجميع وإن كانت غالبة في الحيوانات، إذ يحدث أن تنتصب الشعيرات الموجودة بالجلد نظرا لانقباض العضلات الدقيقة المحيطة بها في الجلد.. وبذلك تخفض من معدل فقد الحرارة، من الجلد إذ أن الشعر يعمل كعازل مهم عن الهواء.

ومن منا لا يشعر بنوع من القشعريرة. وترتعد عضلات جسمه. إن هذا الارتعاش هو عملية مهمة جدا لإنتاج حرارة داخلية بالجسم وله مركز في المخ في الجزء الخلفي من الجسم تحت السريري، وبمجرد وصول إشارات من الجلد أو الحبل الشوكي تفيد انخفاض درجة الحرارة فإن الإشارات تعود مرة أخرى لعضلات الجسم ويبدأ الارتعاش المعروف في الشتاء. إن من نعمة الله علينا أن يزيد انتاج الحرارة بالجسم في حالة هذه الرعشة بمعدل أربع الى خمس مرات أكبر من الحالة العادية. وهناك آليات أخرى لإنتاج الحرارة عن طريق اطلاق بعض المواد الكيميائية مثل (الأدرينالين) أو (النورأدرينالين)، ويتم ذلك عن طريق زيادة الاشارات من العصب (السيمبثاوي) ويتم احراق قدر كبير من الأطعمة لإنتاج هذه الحرارة.

ولقد وجد أنه بمجرد حدوث الشعور بالبرودة عن طريق الجزء الأمامي من الجسم (تحت السريري) يتم اطلاق العامل المحفز لإطلاق هرمون الثيروكسين الذي يصل الى الغدة النخامية الأمامية، وينطلق الهرمون المحفز للغدة الدرقية لإفراز الثيروكسين وبالتالي تتم عملية زيادة احراق الغذاء عن طريق هذا الهرمون، ويزداد انتاج الطاقة الحرارية اللازمة لبعث الدفء في الجسم. وبذلك يقي الإنسان أثر البرد الشديد على انسجة جسمه، وعلى حياته.. ونظل نقف مبهورين أمام هذه العناية الإلهية الفائقة بهذا الإنسان الضعيف.

الصوم وتحقيق الكمال النفسي والاجتماعي



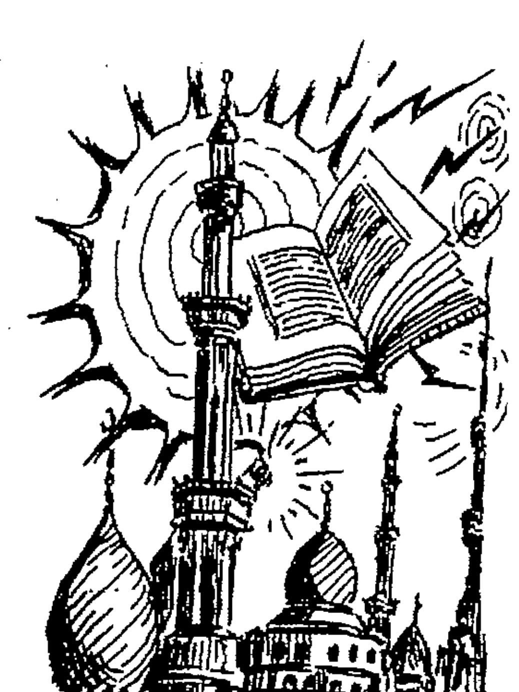
عبد الظاهر عبد الله علي

الصوم في شهر رمضان المبارك عبادة سامية واتجاه روحي ونفسي، وفريضة الهية يرتفع بالمسلم الى السمو والفضيلة والى التدريب والرسوخ على عادات سلوكية ينشدها الفرد في نفسه ويتمنى المجتمع أن يغرسها في أفراده، ففي الصوم تدريب للفرد على المقدرة على ارجاء اشباع حاجته الملحة، وفيه تدريب له على تنمية الارادة والتحكم في الذات، وفيه اتصال وثيق بالله تبارك وتعالى، كما أن فيه اختبارا للنفس وطبائعها في خضم الحياة اليومية، علاوة على ما فيه من ازدياد أواصر الصداقة والعلاقات الانسانية فغاية الصيام اذا هي الوصول بالانسان الى أسمى درجات الكمال النفسي والاجتماعي، وهو ما عبر عنه القرآن الكريم في قوله تعالى «لعلكم تتقون» ولعل جوهر الكمال الاجتماعي هو المقدرة على تبين حاجات الآخرين وادراك أهمية اشباعها. فان الشخص الكامل من الناحية الاجتماعية هو الذي يدرك أن سعادته وثيقة الارتباط بسعادة غيره من الناس وهذا هو ما يتجلى بأوضح معانيه في شهر الصيام كما أن الشخص الكامل من الناحية النفسية هو الذي لا يتركز اهتمامه حول ذاته واشباعها. أو هو الذي لا تستأثر «الأنا» عنده بكل طاقاته وانما يراعي في كل أفعاله مصلحة الجماعة التي هو عضو فيها ويصف أحد علماء النفس الشخص الكامل بقوله: الشخص الكامل ليس هو الذي بلغ مستوى معينا من النمو ثم توقف عنده بل أنه هو الشخص الذي في حالة نمو مستمر، أي الذي تزداد ارتباطاته قوة ودسامة بأستمرار لأن اتجاهاته تشجع على نموها وليس على توقفها عن النمو. فالكمال اذن عملية متصلة لا تنتهي وتساعد الفرد على زيادة التكيف لمطالب الحياة ومواقفها المختلفة والشخص الكامل لا يحتاج الى اعتماد الآخرين عليه لأنه ليس في حاجة الى استغلال الغير أو فرص سلطته عليهم ولا يعطي نفسه أية حقوق أو امتيازات خاصة عليهم.

والشخص الكامل هو الذي يتمتع بالكفاية الاجتماعية التي يمكن اعتبارها قدرة الفرد على شق طريقه في الحياة بنفسه وعلى مد يد المساعدة لغير القادرين على ذلك ويمكن أن تتحقق هذه الكفاية الاجتماعية في استعداد كل فرد لتوجيه نفسه والاضطلاع بالمسئولية الذاتية، ولا شك أن الصوم أسمى مراتب التدريب والتعود على التوجيه الذاتي وفضلا عن ذلك فان الكمال الذي يتضح جليا في الصوم في شهر رمضان الكريم يؤدي الى قدر أعظم من تفتح العقل القائم على الرغبة في التعلم ومن احداث التغييرات التي تتسق مع هذا التعلم. كذلك فان الشخص الكامل يرى نفسه كجزء من كل، كما أنه يفهم الاعتماد المتبادل بينه وبين غيره على أنه حقيقة اجتماعية، وتلك كلها خصائص نفسية يمرن عليها الفرد في شهر رمضان حتى تصبح عادة راسخة فيه توجه أنماط سلوكه في مواقف الحياة اليومية، ومما هو جدير بالذكر أن شهر الصيام تكثر فيه فرص الترويح عن الذات والتزاور وازدياد الألفة والوئام مع الغير من أبناء المجتمع، ولا شك أن حسن التدريب على الترويح في هذا الشهر يكون فرصة يكتشف فيها الفرد نفسه، كما أنه فرصة للتعبير عن الذات وللتنفيس عن التوتر ولاشباع الكثير من الدوافع التي يتعذر اشباعها في غمرة الحياة اليومية ومن مظاهر الكمال النفسي والاجتماعي المرتبط بالصوم في شهر رمضان أن يصير الفرد رائد نفسه، إذ الفرد الكامل يستطيع أن يعتمد على نفسه في قضاء حاجاته، وفي اتخاذ قراراته التي تتصل من قريب بالأمور الهامة والبسيطة من حياته، اذ أنه كثيرا ما يستشير الآخرين ويقدر لهم نصائحهم ولكنه في نهاية أمره يعتمد على نفسه في اتخاذ قراره النهائي كما أنه من مظاهر الكمال النفسي والاجتماعي في شهر الصيام للانسان أن يعمل لخير الجماعة لان الفرد الكامل هو الذي يسارع الى تحمل المسؤليات التي فوق حاجاته ورغباته المباشرة هذا الى أن المؤمن في هذا الشهر عندما تقابله بعض الصعاب أو الشدائد فانه لا يلبث أن يرى الجانب اللامع المضيء وسط هذا المعترك القاسي الرهيب لأنه يحتفظ بتفاؤله مهما اسودت الدنيا أمام ناظريه وهكذا يمرن المسلم ويدرب في شهر الصيام على أهم جوانب الكمال النفسي والاجتماعي وهي كلها جوانب ترتبط ارتباطا وثيقا بما يتدرب عليه الفرد وبما يغرس فيه من عادات وفضائل ابان الصيام حتى تصبح موجها لسلوكه في حياته اليومية ودافعا على النجاح والرضا عن الذات وعن الآخرين.

فيحب للناس ما يحب لنفسه ويبغض لهم ما يبغض لنفسه وهذا هو الايمان بمعناه التام والكامل.

والله الهادي سواء السبيل



قال شيخي

أحمد علوي

الاستعلاء فوق الفتنة

شكوت يوما لشيخي ما الاقية من صعوبة غض البصر لا سيما في الجمعات التي يختلط فيها الحابل بالنابل، وأضطر الى ولوجها ولو لوقت قصير، فابتسم شيخنا ابتسامته المشرقة المعهودة قال:

في اول طلبي للعلم، وكنت شابا جلدا، مشبوب الفؤاد، غير اني قصرت همي على كتبي ودرسي، هي عالمي الحبيب الذي لا اكاد افارقه حتى اعود اليه في شوق عجيب، ثم شاء الله بي امرا فجاء البلاء الذي رايت انه لا طاقة لي به، ولا صبر لي معه، لقد تقرر سفري مرافقا مع ابي المريض الى إحدى الدول الغربية، وكانت الوجودية هي المذهب السائد يومها، وكما تعلم يا بني، انه لا دين لها، ولا ضابط فيها، ولا اخلاق معها، وكل شيء مشاع الى درجة القرف، وتفرعت يوما كما لم اتفرغ من قبل، لاسيما وانا اتذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما تركت فتنة أضر على الرجال من النساء) وقوله (إن أول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء) واخباره بان النظرة سهم من سهام إبليس.. وغيرها من احاديث.

وبقيت ثلاث ليال في حالة لا يعلم بها الا الله تعالى، قضيتها في دعاء وخوف ودموع وتضرع، وكان ما لابد منه، ووجدت نفسي اركب الطائرة متجها الى عالم جديد، كنت اشبهه بالنار المحرقة ولابد، وشرعت اضع يدي على قلبي والهج بدعاء متصل.. ولطف الله بي، ففي المستشفى الذي نزلنا فيه تعرفت الى شاب توسمت فيه الخير، كان يقضي فترة تدريب في سنته الاخيرة تحت اشراف طاقم طبي كبير في هذا المكان، وكان الشاب مسلما من الباكستان، غير انه يجيد العربية بطلاقة، ولما افضيت اليه بما يعتمل في نفسي من خوف على صفاء قلبي في هذا البلد المتفلت ابتسم، وقال لي كلمة لن انساها ما حييت، قال: (أسال الله عز وجل ان يكون خوفك هذا هو سبب نجاتك منها..) واصر على ان ألازمه، واسكنني معه، في غرفة صغيرة في منزله غير انها كانت بالنسبة لي قصرا منيفا، وجنة وارفة، ولقد رايت منه كرما واخلاقا عالية، واقبالا على الله طيبا، وتساميا واضحا على فتن هذه الحياة التي تفور بالبلاء في كل مكان، ولقد لاحظت انه لم يكن يابه بشيء من تلك المناظر التي تخدش العين وتؤذي القلب السليم، ورغم ما هي عليه من البهارج والهالات والزينات غير ان صاحبي هذا كان سرعان ما يحول نظره هنا او هناك متحاشيا ان تقع عيناه على اي منها، كانما هو يمر بجيفة فما ايسر ان يتجاوزها متافقا لها، وسواء اكان ذلك المنظر في التلفاز - وما ادراك ما التلفاز هناك - او في مجلة ملونة، او كانت فتاة تمتلئ بالحيوية والنشاط، كل ذلك لا يعنيه في شيء، ولقد غبطته على تلك الروح التي تتحلى بها، وكنت اجاهد نفسي على السير بطريقه، والاهتداء باسلوبه، فانجح تارة، وافشل تارة، ثم افضيت اليه بما يعتمل في صدري والححت عليه ان يسمو بي كما سما فقال:

بداية، لقد جاهدت نفسي زمنا بلا هوادة، وكنت اعاني اشد ما تعاني، ولولا انني لم الق قبولا الا في هذه الجامعة لما اتيت الى هنا اصلا، واستعنت بالله سبحانه فكنت كثير التضرع بين يديه ان لا يكلني الى نفسي طرفة عين، وتطوي الايام الليالي وانا في دوامة عنيفة انجح تارة، وافشل تارات، غير اني لا اسمح لليأس ان يتسرب الى نفسي ابدا، ذلك لان والدي كان يلقنني دائما هذه الآية: «إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون»، ثم سهلت الامور بعد ذلك، وفتح الله عيني على مجموعة من القواعد النورانية، اخذت التقطها من كتاب الله عزوجل، وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وكتب العلماء الربانيين. وكانما عثرت على كنز. وباشرت اجمعها بعناية واعيد ترتيبها، واحفظها عن ظهر قلب، واصبحت اتملاها مع كل مشهد فتنة يمر بي، او امر انا به، وشيئا فشيئا رايت اثرها العظيم على نفسي، وسلوكياتي، وشعرت بوضوح انني اخذت استعلى في يسر على هذه الفتن التي كانت تقهرني، وتستعبدني، وتحطمني في كل يوم مرات..!

قال شيخنا: بلهفة بالغة، وكالغريق وجد فجاة طوق نجاة على مرمى بصره، الححت عليه ان يسوق الي تلك القواعد لعل الله ان ينفعني بها كما انتفع هو بها، فقال:

بعد الاستعانة الكاملة بالله سبحانه وتعالى، والخروج الكامل من الحول والقوة، والاعتماد على رحمة الله عز وجل بضعفي وعجزي، سرعان ما اخذت تلك النصوص تقفز الى بؤرة الشعور، وكانني اراها ماثلة بين عيني. او كان احد يهمس بها في اذني بصوت خاشع يهز كياني كله، فيكون مجرد وقع نظري فجاة على امراة او صورة لها، عاملا يستفز هذه القواعد على الحركة لتحتل مكان الصدارة في عقلي في لمح البصر، مما يترتب عليه ان الوي عنقي في خطفة سريعة حتى اكاد اقول انني لم ار شيئا واضحا يمكن ان يعلق في ذهني. وادركت ان الله سبحانه لا يضيع عبدا اقبل عليه في صدق، وهطلت دموعي فرحا بكرم الله لي على هذا النحو..

قال شيخنا: وعدت اقاطعه من جديد الح عليه ان يسوق الي تلك القواعد.. فابتسم وقال: اعرني الآن سمعك كله..

(للحديث صلة)..

ومما رواه شيخنا عن شيخه انه كان يلقنهم هذا المعنى: من اراد صفاء قلبه، فليؤثر الله على شهوته.. والقلوب المتعلقة بالشهوات، محجوبة عن الله بقدر تعلقها بها.. شغلوا قلوبهم بشهوات لاتحل. ولو شغلوها بالله والدار الآخرة لوجدوا نسيم حلاوة الآخرة يهب على قلوبهم فيحييها..

«كلوا من طيبات مارزقناكم»

الفاصوليا

اعداد : نورا الشريف



ورد ذكر الفاصوليا في كتاب الادريسي بلفظ (فازول)

مما يدل على ان العرب عرفوها وزرعوها، عرفت منذ القديم واستعملها الهنود الحمر في امريكا الشمالية والجنوبية ولم تكن معروفة في اوروبا قبل اكتشاف امريكا. وكان لعواقب تناول الفاصوليا في الامعاء تاريخ مضحك في فرنسا حيث اصبح جنود الحراسة الذين يتناولون الفاصولية لايستطيعون أداء مهامهم لغلبة النوم عليهم واصابتهم بالنفخة وكتب احد مؤرخي العصر «ان كانت الفاصوليه ذات قيمة غذائية كبيرة فلا ينبغي تقديمها لذوي المعد المرهقة كالحراس وانما للفلاحين.

ويروي ان نابليون كان يحب الفاصوليه حبا جنونيا فهي القاعدة الاساسية للتغذية في تكنات الجيوش وفي المستشفيات لانها مغذية جدا وتحتوي الفاصولية الخضراء على فيتامين (أ). وفيتامين (ب). (ج) وفيها املاح معدنية (فوسفور وكالسيوم) ويخضور (كلوروفيل) ومائيات الفحم وعناصر حيوية (نيكل. نحاس، كوبالت) ماء، مواد نشوية ومواد هيدروكاربونية اما اليابسة تحتوي على بروتين وفوسفور. بوتاسيوم، حديد كالسيوم فيتامينات (ب)، (ج) ومواد نشوية. درس الدكتور (بريسمورية) خصائص مقويات القلب المصنوعة من مادة (الاينوزيت) الموجودة في عروق الفاصولية فوجدها نافعة ومفيدة جدا.

الفاصوليا الخضراء جيدة الغذاء لاتسمن يتناول منها مرضى القلب وذوي الضغط العالي وسوء الهضم وهي مهدئة للاعصاب ومدرة للبول ومنظفة للدم وتعطي في حالات النقاهة وبطء النمو اما الفاصوليا اليابسة فهي مغذية جدا لغناها بهيدرات الكربون والمئة غرام منها تعطي اكثر من ٣٠٠ حروري ويستحسن ان تؤكل بقشرها لانها تحتوي على خمائر مفيدة وتوصف للرياضيين وذوي الاعمال المرهقة. والمراهقين وتمنع من البدينين، المصابين بالمغص المعدي والامعائي وعسر الهضم وامراض الكبد.

سبحان المنعم على خلقه (وكلوا واشربواولا تسرفوا إنه لايحب المسرفين) الاعراف.

مجالس الخلفاء

عزة العالم وجرأته في الحق واعراضه عن الدنيا

قال الامام النووي رحمه الله

روينا بأسانيد متعددة عن مقاتل بن صالح الخراساني قال: دخلت على حماد بن سلمة رضي الله تعالى عنه فاذا ليس في البيت الا حصير وهو جالس عليه ومصحف يقرأ فيه وجراب فيه علمه ومطهرة يتوضأ فيها فبينما أنا عنده جالس اذ دق الباب فقال يا صبية اخرجي فانظري من هذا

قالت هذا رسول محمد بن سلمان

قال قولي له يدخل وحده

فدخل فسلم وناوله كتابا

فقال اقرأه

فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن سليمان الى حماد بن سلمة أما بعد فصبحك الله بما صبح به أولياءه وأهل طاعته وقعت مسألة فانا نسألك عنها

فقال يا صبية هلمي بالدواة ثم قال اكتب في ظهر الكتاب

أما بعد وأنت صبحك الله بما صبح به أولياءه وأهل طاعته أدركنا العلماء وهم لا يأتون أحدا فاذا وقعت مسألة فائتنا فتسألنا عما بدالك وان أتيتني فلا تأتني الا وحدك ولا تأتني بخيلك ورجلك فلا أنصحك ولا أنصح إلانفسي والسلام

فبينما أنا عنده جالس اذ دق داق الباب فقال:

يا صبية اخرجي فانظري من هذا

فقالت محمد بن سليمان

قال قولي له يدخل وحده

قال فدخل فسلم ثم جلس بين يديه فقال:

مالي اذا نظرت اليك امتلأت رعبا؟

فقال حماد سمعت ثابتا يعني البناني يقول:

سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (العالم اذا أراد بعلمه وجه الله تعالى هابه كل شيء واذا أراد أن يكثر به الكنوز هاب من كل شيء) أخرجه الديلمي

فقال ما تقول -يرحمك الله- في رجل له ابنان هو عن أحدهما أرضى فأراد أن يجعل له في حياته ثلثي ماله؟

فقال: لا ويرحمك الله فاني سمعت ثابتا البناني يقول: سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (ان الله عز وجل اذا أراد أن يعذب عبدا بماله وفقه عند موته لوصية جائرة) أخرجه ابن عساكر

قال: فحاجة؟

قال: هات ما لم تكن رزية في دين

قال: أربعين ألف درهم فتأخذها فتستعين بها على ما أنت عليه

قال: اردها على من ظلمته بها

قال: والله ما أعطيتك الا ما ورثته

قال: لا حاجة لي فيها. ازوها عني زوى الله عنك أوزارك

قال: فغير هذا؟

قال: هات ما لم يكن رزية في دين الله

قال: تأخذها فتقسمها

قال: فلعلي ان عدلت في قسمتها أن يقول بعض من لم يرزق منها أنه لم يعدل في قسمتها فيأثم ازوها عني زوى الله عنك أوزارك

اخي القارىء.. لماذا لا تكون مستمعاً جيداً لإذاعة القرآن الكريم من أبوظبي؟

احرص على المشاركة الفاعلة في برامج اذاعة القرآن الكريم.. برامج البث المباشر واحة الإيمان يومياً من الساعة ٤.٣٠, ٥ مساءً
ولقاء مع داعية يومياً من ١١.١٢ مساءً هواتف واحة الإيمان (٤٥١٦٦٦.٠٠١٢٠٠.٦٠٠٢٢٢٢٠٦-٤)
هواتف لقاء مع داعية (٤٥٥٥٦١.٢٩٩٩٠٠٨.٦٢٢٢٧٧-٤)



الاقتصاد الاسلامي

د. محمد ابراهيم رابوي



الاسلام عندما يقف هذا الموقف من مبدأ التفاوت الطبيعي، فانه لا يقف مكتوف الأيدي، بل يضع له حلا جذريا، فالاسلام يضع علاجا ناجحا للفقر وتخفيف التفاوت في الدخول. قال تعالى: « قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق » (الأعراف ٣٢).

وقال: « الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر » (الرعد ٢٦).

وقال تعالى: « والله فضل بعضكم على بعض في الرزق » (النحل ٧١).

والتفاوت الطبيعي في الدخول هو سنة من سنن الله في الكون وآية من آيات الله في خلقه. فلولا ذلك التفاوت لما استمرت الحياة. والانسان هنا على الرغم من أنه يحقق الدخل بمجهوده الا أن مشيئة الله في رزق الانسان هي الغالبة، والدليل على ذلك أن الانسان قد يبذل مجهودا أحيانا ولكنه يفشل في جني ثمرة عمله لأن عدالة السماء لا تريد ذلك.

وهو يعمد الى ذلك بطرق عديدة منها ما يلي:

١- حق العمل: الذي يكفل عائدا يرتبط بتوفير حد الكفاية (وليس حد الكفاف).

٢- حرب الاحتكار: ان الاسلام يحارب الاحتكار ويمنعه ويلعن المحتكر، لأن الاحتكار نوع من السيطرة واستغلال الناس وتراكم الثروة وسوء التوزيع، لهذا يحرم الاحتكار والغش وغلاء الأسعار وتحريم الربا، وهذه كلها مناقذ أساسية للتفاوت في الدخول، فالاسلام يقر التفاوت الطبيعي في الدخول ويحارب التفاوت المصطنع من قبل البشر الظالمين.

٣- الاسلام وكفالة الأقارب: بعد أن يقدم الاسلام كل ذلك نجده يتجه الى محور آخر يسد منه تفاوت الدخول وذلك بالزام الغني كفالة الفقير من الأقارب والانفاق عليهم وكفالة الجيران أيضا. وهو حق أوجبه الاسلام، قال الله تبارك وتعالى: «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى» (النساء ٣٦).

٤- الزكاة والصدقات والضرائب: وتضييقا لفجوة التفاوت في الدخول أمر الله بالزكاة، وفرضها على أغنياء المسلمين لتدفع لفقراء المسلمين، كما أن هناك الصدقة، ويمكن للوالي أن يفرض ضرائب أيضا.

فارادة الله في تقسيم الأرزاق دليل قاطع على أنه سبحانه قيوم السماوات والأرض لا تأخذه سنة ولا نوم. فحتى لا يصاب الانسان بالغرور في صحته وقوته وذكائه وبدنه تتدخل ارادة الحق سبحانه أحيانا لتعطل له نواميس الكون وتبطل له الآلية المنطقية للأسباب، وذلك لكي يذكره الحق سبحانه وتعالى بعظمته وقدرته ويعلمه بأن مشيئة الله سبحانه فوق مشيئة البشر. فهو سبحانه الرازق وعلى الانسان أن يسعى ويضرب في الأرض. قال تعالى «فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور» (الملك ١٥).

فلو كان الانسان يستطيع أن يحقق نجاحا كاملا ١٠٠٪ عند توفر الأسباب المنطقية له لأصابه الغرور وظن أن ذلك النجاح المستمر راجع الى قوة طاقاته الذهنية ولا علاقة لمشيئة الله به. غير أن الفشل في تحقيق الهدف الذي يسعى الانسان اليه مع أخذه بالأسباب يجعله يلتفت ويتذكر بأن هذا الكون مسير، وهو لا يسير بشكل آلي وانما هناك اله واحد قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم يفعل ما يشاء ويختار. واذا أراد شيئا فانما يقول له كن فيكون.

تسابيح

شعر: محمد السيد ندا

يا إلهي أناس عصري ضلوا
واستماتوا لشهوة الاعضاء
واستحالوا دمي وشبه ظلال
ونفوسا شريرة الاهواء
ياالعصر تضارب القول فيه
عصر خير مجلل بالشقاء
عششت في عقوله فلسفات
في دجاها تشم ريح الفناء
وحياة سقيمة دون جدوى
بين لهو ورشوة ونساء
سقط الحب عن قلوب تعرت
فتمادت تسير دون حياء
يا الهي طرقت بابك صدقا
فاعف عني فلست كالادعياء
طهر الروح من فلول الخطايا
وانثر الدرب في الدجى بالضياء
هب لعيني براءة كنت فيها
اسلم العين للسنا والصفاء
وابعث الروح في السماوات تسعى
لتريها جواهر الاشياء
جرد الروح من سواك لترقى
ولتشفى من بؤسها والعناء
رب درب عرفت ربي فيه
صار بيتي وموئلي واهتدائي
رب نور رأيته في سمائي
صار حبي وموردي وعزائي
يا الهي طرقت بابك حبا
فافتح الباب انت خير الرجاء

خواطر رمضانية

د. أحمد خليل

فريضة العمل

قال تعالى: «هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور». الملك: ١٥.

يمتن الله على عباده بأنه جعل الأرض ذلولا لهم اي سهلة ميسرة لكي يقوموا بالحرث والزراعة فيها واستخراج الكنوز منها والانتفاع بكل طاقاتها واستخدامها في كل مايحقق لهم مصالحهم. ثم يأمرنا عز وجل بالمشي في مناكبها اي في كل جوانبها وان نبذل كل جهودنا للإستفادة من عناصرها المختلفة.

ومناكب الأرض هي مرتفعاتها والأماكن البعيدة منها.. ولما كان المنكب من الانسان كتفه كان استعمال المناكب هنا دليلا على ان العمل للانتفاع من خيرات الأرض وهو يحتاج الى الكدح والجدية للإنتفاع بخيراتها.

والأمر بالمشي في الأرض والسعي فيها الهدف منه في آيتنا المباركة للأكل من رزق الله «وكلوا من رزقه». واضافة الرزق الى الضمير العائد الى الله عز وجل يدلنا على ضرورة تحري الحلال في الرزق وتظهر عظمة ذلك في قوله عز وجل: «واليه النشور». وهو يوم القيامة حيث يحاسب الله الناس على اعمالهم.

ومن لطائف التشريع الإلهي تنظيم العمل وتوزيع الجهد. فالله سبحانه وتعالى جعل للعبادة اوقاتا وأوجب السعي في الارض وان ينظم المسلم وقته بين العبادة والسعي في الأرض لاكتساب الرزق من حلال.

«يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون. فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون» الجمعة: ٩ - ١٠.

ان أعمال التجارة قد تحقق ربحا كبيرا دون ان يبذل الانسان جهدا كبيرا وبذا يتم اغراء الانسان بالمكسب وحتى يتقيد الانسان بالنظام في توزيع الوقت يأمرنا الحق تبارك وتعالى بأن نسعى الى شهود صلاة الجمعة وترك اعمالنا الدنيوية عند سماع الآذان للصلاة حتى ولو كانت هناك اغراءات مادية كبيرة تأتي نتيجة البيع او الشراء فإذا قضيت الصلاة فانه يأمرنا بأن ننتشر في الارض ونبتغي من فضل الله لتلبية مطالب حياتنا.

ان التعبير بقوله سبحانه وتعالى: «فاسعوا إلى ذكر الله» إنما يراد به ان يصحب ذلك همة نفسية وارادة قوية فيسعى المسلم الى الصلاة وهو مقبل على الله لايشغله شيء من امور الدنيا وكلمة ضد النسيان اي ان الله عز وجل يكون ذكره مسيطرا على بؤرة الشعور وتتخلى نفس المصلي في تلك الفترة عن الاغراءات المادية والوساوس الشيطانية.. فالسعي الى الصلاة يكون مصحوبا بالوقار والسكينة والهمة العالية اما الامر بالنسبة للرزق فهو بالمشي «فامشوا في مناكبها». والمشي يصحبه الأناة ومع الكدح والصبر وليس الامر مقتصرا على المشي في الارض في مسألة الرزق بل اننا قد نضطر الى ركوب البحر للبحث عن الرزق من مياه البحار لنعف انفسنا ونقضي حوائجنا «ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحيما».

ان الله عز وجل وضع نظاما ثابتا يحكم هذا الوجود وهذا النظام يتيح للإنسان ان ينتفع بكل شيء فعلى قدر مايبذل الانسان من جهد في ادراك النظم والقوانين التي تحكم هذا الوجود ويسعى جادا في استخدامها على قدر مايكون انتفاعه بها.

وقد بين الله عز وجل ان هذا الوجود مسخر لخدمة الانسان وتحقيق منافعه: «وسخر لكم مافي السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون».

فعلينا ان ندرك سنن الله في كونه وان نعمل لاستخدام كل الطاقات لتحقيق مصالحنا وقد امرنا ﷺ بالعمل لاكتساب الرزق والترفع عن مسألة الناس.

روى البخاري عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله ﷺ: (لان يأخذ أحدكم أحبله ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس أعطوه أو منعوه).

وروى البخاري ومسلم ان أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان يسأل أحدا فيعطيه او يمنعه).

ان المسلم لابد ان يعيش كريم النفس عالي الهمة وان طاقات الافراد في المجتمع الاسلامي لابد ان توجه كلها للعمل وان يكون كريم النفس عالي الهمة وان طاقات الافراد في المجتمع الاسلامي لابد ان توجه كلها للعمل وان لا تبدد فيما يغضب الله عز وجل. ان انتفاع المجتمع في المجال الحضاري مرتبط بما يبذل افراده من جهود في مختلف مجالات العمل واذا وجدت مشقة في مجال العمل مع ضعف المكسب وقلة العائد فان ذلك افضل من تبديد الطاقات فيما لايفيد.

ويلفت سيدنا رسول الله ﷺ انظار المسلمين في كل زمان ومكان الى النماذج العليا الكريمة في مجال العمل لشحذ هممهم في مجال الانتاج لمختلف الافراد والفئات.

روى البخاري ﷺ عن المقداد بن معد يكرب عن النبي ﷺ كان داود عليه السلام لايأكل إلا من عمل يده.

وفي رواية اخرى: «ما أكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده».

فداود عليه السلام كان نبيا وكان ملكا عظيما وذا سلطان كبير كان لايأكل إلا من عمل يده. ويعتبر داود عليه السلام نموذجا للمؤمنين لانه يشارك امته في بناء المجتمع الحضاري الرباني الذي تتم فيه المساواة الحقة والعدل وتحقيق كرامة الانسان وكل الأنبياء كانت لهم اعمال يأكلون منها. فزكريا عليه السلام كان نجارا.

روى مسلم عن أبي هريرة ﷺ ان رسول الله ﷺ قال: (كان زكريا نجارا) وقد كان ﷺ يرعى الغنم لأهل مكة مقابل قراريط يأخذها اجرة على عمله.

وقد كره الاسلام التعطل عن العمل وذم المسألة لان سؤال الناس امتهان لكرامة الانسان.

وفي الحديث: «اليد العليا خير من اليد السفلى» واليد العليا هي اليد المنفقة واليد السفلى هي اليد الآخذة.

وفي رواية اخرى: عن حكيم بن حزام أن النبي ﷺ قال: «اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله».

وقد وضع الاسلام ضوابط للعاملين ليسيروا على نهج مستقيم.

قال تعالى: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون» التوبة: ١٠٥.

فأول الضوابط الرقابة الذاتية في قوله: «فسيرى الله عملكم» والثاني: رقابة القائد في قوله تعالى: «ورسوله» والثالث: الرأي العام في قوله تعالى: «والمؤمنون» والرابع: الحساب في الدار الآخرة في قوله تعالى: «وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون» التوبة: ١٠٥.

مرافئ رمضانية

ناصر بن علي الحوسني



ليلة القدر

ليلة فياضة بالنور الهادىء الساري الرائق الودود نور الله المشرق في قرآنه ليلة (فيها يفرق كل أمر حكيم) انها ليلة نزول الوحي وهل في تاريخ البشرية اعظم من ليلة القدر؟ انها ليلة تفوق حقيقتها حدود الادراك البشري - دعونا من نسج اساطير العوام عن هذه الليلة - فلنقبل على ما عظم الله تعالى به هذه الليلة. الم يبدأ بها سبحانه نزول الرسالة الخاتمة. ليلة القدر وضعت فيها قيم واسس وموازين وقررت فيها اقدار اكبر من اقدار الافراد اقدار امم وحضارات واكثر من ذلك جاءت ليلة القرآن بقدر من الله تعالى لاهل الايمان بالقضاء والقدر

فيها اوصى رسول الله ﷺ بدعاء: (اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا) فكم لنا بهذا الدعاء من مغانم ايمانية وعطايا ذات المواهب والمحاسن.. اننا من هذا الدعاء فقط نلخص اهدافنا. ونحرر انفسنا فالرضا يوصلنا للعفو فاذا علمنا من هو العافي ومن هو المعفو عنه نجد العافي هو الخالق المالك القادر على كل شيء المحسن الصبور بعد المن بجزيل الاحسان وقديمه والمعفو عنه الذي وهبه مليكه الحرية وقيد نفسه بالمعصية ذو قلب يزيد بالايمان وينقص بالسيئة الغافل كثير الخطأ قليل الاحسان الى نفسه كثير الذنب قتله طول الامل واذا كان التحرر من قيد انسان فرحة العمر فان العفو من رب الخلائق لايتناهى اليها مرمى خيال ولا تحددها لغة او مفردات.

هذه ليلة المسلمين دائما هم بحاجة اليها فما بعد الصبر الا الفرج فلعل الفرج يأتي من دعوة مبتهل في جوف الليل يتوافق قدر الله في ليلة القدر يدعو للمسلمين بالفرج بعد العسر والنصر والسلامة بعد القلق.

فنحن نعيش العشر الاواخر ويلفت انتباهنا المصطفى صلوات الله وسلامه عليه ان نتحرى الليلة فيها فيقول: تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان) ويقول: (من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه) وكم لنا ان نعيش حياة الايمان والاحتساب هذه، انها صراط يصل به المرء المسلم الى السماء بواسطة القرآن الكريم آدابه.. اخلاقه وصاياه.. احكام شريعته وكان المسلم اينما كان هو الانسان الاول في كل عصر وفي كل مكان لانه مع تعاطيه المادة يكيف نفسه مع ثوابته وقاعدة ايمانية ينطلق منها بمشاعل الرحمة والهدى والبشارة التي هي ايضا دواء ناجع لكل معاناة الانسانية وافرازات الحياة المادية (الاجتماعية، النفسية، السياسية، الاقتصادية....) وهذه الحكمة التي يتوقد قنديلها رغم كل سحب الدخان هي إلهاما الانسانية الى مخرجات العمل والعلم والانقاذ والثبات والعطاء المتنامي بالايمان والعلم والعمل.

ولعل من اسرار الوحي بيننا ان امة الاسلام والى قيام الساعة تأتي اليها الريح فتميل بها ولا تقلعها وتهب عليها العواصف فتسقط من اوراقها ماصار هشيما وتظل متجددة تؤتي ثمارها كل حين باذن ربها ومن الحكمة ان يكون مبعث قوتها هذا الوحي الموافق لهذه الليلة

الكلمات المتقاطعة

من اعداد: بده مكي

أفقياً:

١ - غزوة اسلامية - سورة قرآنية - ٢ - علم مذكر - بيت الأسد - ٣ - نقص «م» - وجهة نظر - ارشد - من الامراض - ٤ - كهف - وشايه - سورة قرآنية - ٥ - يخاف - في المقدمة - من أنواع الرخام «م» - ٦ - مدينة ألمانية - آلة موسيقية والمقطع الثاني من الأطراف - ٧ - علم مذكر - ممثلة مصرية - ٨ - حرف نصب «م» - ارقد - ٩ - مدينة فلسطينية «م» - علم مذكر - ١٠ - ماركة سيارات - متشابهة - علم مؤنث - ١١ - من أجزاء الدائرة - من أسماء الشيطان - حرف هجاء - ١٢ - نصف يبدو - من القارات - موجود - ١٣ - علم مؤنث - من الأمراض والمقطع الثاني فك «م» - ١٤ - من أبناء آدم «م» - متشابهة - ١٥ - القرض - نطورد.

عمودياً:

١ - لا يعلمه إلا الله - لا يملك قوت يومه - ٢ - تعب «م» - من الانبياء - ٣ - مسابقة دولية للسيارات - مدينة مغربية - متشابهان - ٤ - حب منبه - اعلان والمقطع الثاني قادم - وافق - ٥ - شعر الجمل - نصرح - تجدها في امبير - ٦ - كاين مبعثرة - اغصان - ٧ - عاصمة امريكية - حاول هدم الكعبة - ٨ - وحدة الأسبوع - دولة افريقية - ٩ - في الورشة - اروبا «م» - ١٠ - يرجعه - من الامراض الجنسية - ١١ - هلاك - أعوام «م» - التو - ١٢ - عمر - لازم لتكوين الشركات - من أبناء نوح - ١٣ - عذاب - مدينة فرنسية - تفسيرية - ١٤ - دولة عربية - سائق السفينة - ١٥ - الشكر - قسم.

حل مسابقة الأمس

من وحي الأسرة

عبد الله حمود البوسعيدي

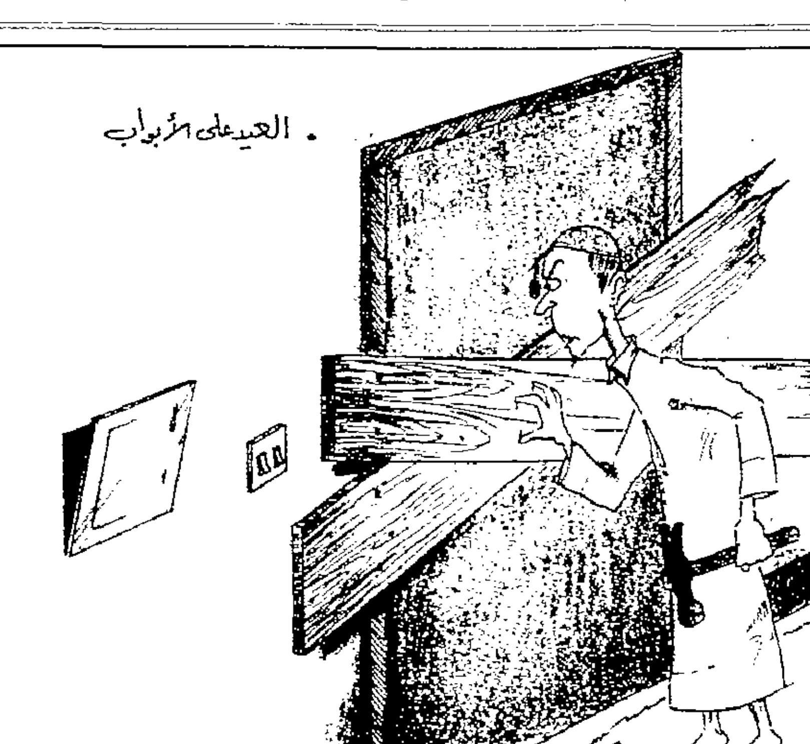


«زوجي في الجنة»

قالت ام سلمة لأبي سلمة رضي الله عنهما، انه ليس امرأة يموت زوجها وهو من اهل الجنة ثم لم تتزوج الا جمع الله بينهما في الجنة. فتعال أعاهدك الا تزوج بعدي ولا اتزوج بعدك. إلا أن ابي سلمة قال: اللهم ارزق ام سلمة بعدي رجلا خيرا مني لايحزنها ولا يؤذيها، فرزقت برسول الله ﷺ. وعن أم الدرداء ﷺ انها قالت: اللهم ان ابا الدرداء خطبني فتزوجني في الدنيا. اللهم فانا اخطبه اليك. فأسألك ان تزوجنيه في الجنة. فقال لها ابو الدرداء: فإن اردت ذلك وكنت انا الاول فلا تتزوجي بعدي، فقالت: لا والله لا اتزوج زوجا في الدنيا حتى ازوج ابا الدرداء ان شاء الله عز وجل في الجنة. وعن عروة بن رويم اللخمي قال: لما انتصر موسى عليه السلام قالت له امرأته سل الله ان يزوجنيك في الجنة. قال: ان احببت ذلك لاتتزوجي بعدي، هذا وقد قال الرسول ﷺ ان المرأة لآخر ازواجها».

ما اسلفته رغبات شخصية فللمرأة ان تتزوج بعد عدتها من زوجها، ولكن تمعن في هذا الحب الذي يدعو الازواج والزوجات الى الرغبة في الاجتماع في الجنة كما اجتمعوا في الدنيا سترى أنه حب يبعث على تجاوز الهنات والمشكلات وغض الطرف عن بعض التقصير والاخطاء في الطرف الآخر، هل يستوي هذا الشعور وماتسمعه من تمني البعض الطلاق وانفكاك من الآخر في الدنيا قبل الآخرة، بل وصل الامر بالبعض الى تمني الخسارة بل الموت.

هذا الصنف لن يتجاوز عن اي تقصير وان قل وعن اي خطأ وان صغر.





مع الصحابة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: عليك بالفرائض وما وظف الله تعالى عليه من حقه فأده واستعن الله على ذاك فإنه لا يعلم من عبد صدق نية وحرصاً فيما عنده من ثوابه إلا أخره عما يكره وهو الملك يصنع ما يشاء.

مسابقة القرآن الكريم ٢٦

المجتمع الاسلامي مجتمع فاضل، يسود بين أفراده الحب والعطف والرحمة. فتراهم متحابين متراحمين فيما بينهم أشداء على أعدائهم. تجسيدا لما جاء عن النبي ﷺ في الحديث: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر).

س: اذكر الآية الدالة على ذلك في الجزء السادس والعشرين واسم السورة؟

مسابقة آية وسورة من القرآن الكريم ٢٦

في تلاوتنا لكتاب الله تعالى نقرأ آية في سورة تدل على هذا المعنى، وعليك صديقي المتسابق أن تكتب رقم الآية واسم السورة على الكوبون وترسل به آخر الشهر الكريم على العنوان التالي:-

جريدة «الاتحاد» - ص.ب: ٧٩١ - أبوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

«واذكر يا محمد حين وجهنا إليك جماعة من الجن ليستمعوا القرآن فلما حضروا تلاوته قال بعضهم لبعض اسمعوا واعقلوا فلما قضيت التلاوة رجعوا لقومهم مخوفين لهم»

مسابقة الأضداد في القرآن الكريم ٢٦

لا تجتمع الأضداد مع بعضها البعض في شيء واحد مهما كانت الظروف. لكن الله بمطلق قدرته، هو وحده القادر على الجمع بينها. وسوف ترد في كل حلقة من حلقات هذه المسابقة، بعض الأفعال أو الصفات التي جمعت بين الأضداد التي وردت في القرآن، مع شرحها. والمطلوب معرفة رقم الآية واسم السورة ورقم الحزب الوارد فيه هذا المعنى.

الحب ضد الكره. وهي من المشاعر النفسية التي تملأ القلوب وتسيطر عليها. وقد أشار القرآن بأن هذين الضدين من المشاعر إنما هي من عند الله. فورد في إحدى آيات الجزء السادس والعشرين، أنه من فضل الله على المؤمنين أن حبب إليهم الإيمان وزينه في قلوبهم وجعلهم يكرهون أضداد هذه الصفات وهي الكفر والفسوق والعصيان. فما رقم الحزب واسم السورة ورقم الآية الوارد فيها هذا المعنى؟

مسابقة معارك إسلامية ٢٦

تمكن أرناط قائد حصن الكرك من الفرار أثناء تدمير سفنه التي هاجمت الحجاج والمدن الإسلامية المقدسة. وبالرغم من ذلك فقد عاد من جديد لمهاجمة قوافل الحجاج المصريين المتجهة الى الحجاز، فغضب صلاح الدين من ذلك ودعا جميع سكان دولته في الشام ومصر للجهاد فتكون بسرعة جيش إسلامي كبير سار به صلاح الدين من دمشق الى الكرك حيث انضمت له قوات من مصر وتقابل مع الجيش الصليبي في معركة كبيرة هلك فيها الجيش الصليبي وأسر من جنوده أعداد غفيرة وذلك في عام ٥٨٣ هجرية الموافق ١١٨٧ من الميلاد. اذكر اسم هذه المعركة.

مسابقة ألقاب وكنى ٢٦

هناك ألقاب وكنى لرجال ونساء لقبوا أو كنوا بها لمناسبة معينة أو لصفات فيهم أو تعظيما لقدرهم وهذه المسابقة عزيزي القارىء. نعرض لك فيها هذه الألقاب والكنى وما عليك إلا أن تذكر من لقب أو كني بها وترسل الإجابات على العنوان التالي:

جريدة «الاتحاد» - ص.ب: ٧٩١ - ابوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

صحابي جليل قال له الرسول صلى الله عليه وسلم: مرحباً بالراكب المهاجر. فمن هو؟

مسابقة القرآن الكريم ٢٦

الآيــــة: ____________

اسم السورة: ____________

اسم المتسابق: ____________

عنوانــه: ____________

مسابقة آية وسورة من القرآن ٢٦

اسم السورة: ____________

رقم الآيــة: ____________

اسم المتسابق: ____________

عنوانــه: ____________

مسابقة الأضداد في القرآن ٢٦

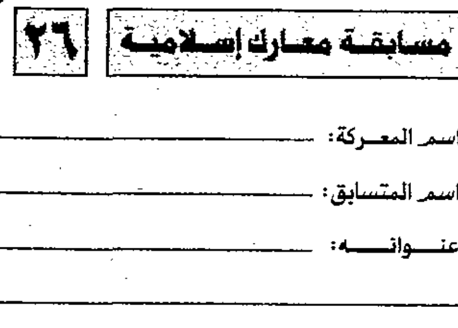
رقم الحزب: ____________

اسم السورة: ____________

رقم الآية: ____________

اسم المتسابق: ____________

عنوانــه: ____________

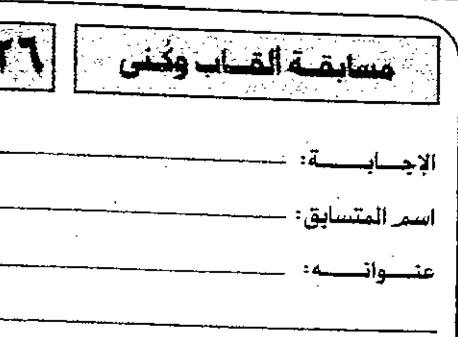


مسابقة معارك إسلامية ٢٦

اسم المعركة: ____________

اسم المتسابق: ____________

عنوانــه: ____________



مسابقة ألقاب وكُنى ٢٦

الإجابــة: ____________

اسم المتسابق: ____________

عنوانــه: ____________

جائزة يومية حساب توفير لكل فائز بقيمة ١٠٠٠ درهم

ترسل الاجابات بالكوبونات الاصلية الى مكاتب الاتحاد بالدولة قبل الساعة ١٠ مساء

سؤال بنك دبي الاسلامي (٢٦): الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، منظمة خيرية إسلامية عالمية أنشئت لخدمة الإسلام والمسلمين في شتى أنحاء العالم. أين ومتى تأسست؟

- [ ] قطر ١٩٨٥م - ١٤٠٥هـ
- [ ] مصر ١٩٩٠م - ١٤١٠هـ
- [ ] الكويت ١٩٨٤ - ١٤٠٤هـ

الاسم الثلاثي: ....

العنوان ورقم الهاتف: ....

أنـوار..

عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: المؤمن بين أربع ان ابتلي صبر، وان أعطي شكر، وان قال صدق، وان حكم عدل..
فهو يتقلب في خمسة من النور وهو الذي يقول الله «نور على نور» كلامه نور وعلمه نور ومدخله في نور ومخرجه من النور ومصيره الى النور يوم القيامة.

عبدالملك يوصي بنيه

قال عبدالملك بن مروان لبنيه:
كفوا الأذى وابذلوا المعروف واعفوا اذا قدرتم ولاتبخلوا إذا سُئلتم
ولا تلحفوا اذا سألتم فإنه من ضيّق ضُيّق عليه ومن أعطى اخلف الله عليه.

نحو استراتيجية إسلامية عالمية لمواجهة تحديات القرن المقبل:

المسلمون ثلث سكان العالم.. فلماذا لايكون لهم مقعد دائم بمجلس الأمن؟

لابدّ من تنسيق جهود المسلمين لمحو صورة الإسلام السلبية من أذهان الغرب

تحقيق: محمد الدسوقي

المفكرون الثلاثة ضيوف هذا التحقيق اجمعوا على ضرورة ان تكون المبادرة دائما من المسلمين، فهم مطالبون بتحقيق تعاونهم وتكاملهم ووحدتهم في كل المجالات، وبألا ينتظروا تأثير الآخرين فيهم ليكون ردّ الفعل من جانب المسلمين.

واكدوا ضرورة تكثيف الجهود المخلصة لمحو صورة الاسلام السلبية من اذهان الغربيين.

احدهم - يشغل منصبا علميا مرموقا - تساءل: المسلمون ثلث سكان العالم.. فلماذا لايكون لهم مقعد دائم في مجلس الأمن؟

والتحقيق التالي يحمل الكثير من الافكار التي تستحق التوقف امامها بالبحث والدراسة.

المفكر الاسلامي المعروف الدكتور جعفر عبد السلام نائب رئيس جامعة الأزهر الأمين العام لرابطة الجامعات الاسلامية يؤكد ضرورة الوقوف بالدراسة والبحث العميق أمام احداث القرن العشرين الذي اوشك على الانتهاء، وذلك لننطلق من دروسها، ومن العبر التي نستخلصها منها لمواجهة التحديات التي ستواجه العالم الاسلامي في القرن المقبل.

وقال: ينبغي ان نضع إمامنا سؤالا مهما ونحن نستعد لدخول القرن القادم ومواجهة تحدياته، وهو: لمن سيكون القرن القادم؟

ووصف الدكتور جعفر عبد السلام القرن الحالي - الذي لم يبق في عمره الا ثلاث سنوات فقط - بأن احداثه هامة، وغيرت بعمق احوال الانسان، وتركت آثارها على البشر والمكان، ووضعت علامات فاصلة في تاريخ الانسان.

وتناول جانبا مهما من احداث هذا القرن.. ومنها:

■ انه القرن الذي تحررت فيه المستعمرات، والذي انتشرت فيه «الديمقراطية» بشكل كبير، وعلا فيه شأن الانسان، وبدأت حقوقه تتبلور، وتمثل غاية كبرى يجب السعي الى تحقيقها.

■ انه قرن الاحزان الذي شهد الانسان فيه - ولا يزال يشهد، احزانا يعجز عنها الوصف.. انه القرن الذي استخدم فيه سلاح أحرق الإنسان وأباده في مناطق عديدة.

لقد شهد هذا القرن مقتل قرابة المليون انسان في حرب اهلية في دولة افريقية هي «بوروندي».. وشهد سحق قرابة ربع المليون انسان في الشيشان، واكثر منهم في البوسنة والهرسك.

كما شهدت صراعات اقليمية في مناطق واسعة في كل انحاء العالم خاصة في الاتحاد السوفييتي السابق، وفي الصومال، وانجولا، وغيرها من مناطق العالم.

■ انه القرن الذي زرعت فيه اسرائيل في قلب الامة الاسلامية والدول العربية، لتكون القوة الغريبة التي تمنع تجمع هذه الامة مرة ثانية على الأقل في هذا القرن.

■ انه القرن الذي شهد تصفية الوجود الاسلامي في شكل دام من اوروبا بسبب تجدد نزعات عنصرية واقليمية ظن المجتمع الدولي انه تخلص منها منذ وقت طويل.

■ انه القرن الذي شهد تقسيم باكستان الى دولتين هما: باكستان وبنجلاديش، وهو يشهد حتى الآن هموما اسلامية كبيرة بسبب الصراع على السلطة في افغانستان وطاجيكستان، وكثير من المناطق الاسلامية الاخرى.

وهو قرن تعاني فيه تجمعات اسلامية اضطهادا واضحا في كثير من مناطق العالم. خاصة في: كشمير، والفلبين، وتايلاند، والبلقان، ودول اوروبية غربية.

ولكنه قبل كل شيء «قرن الصحوة الاسلامية» والتي عبرت عن نفسها في العودة الى تعاليم الاسلام واصوله في المجالات السياسية (الشريعة الاسلامية مصدر التشريع في كثير من الدول الاسلامية)، وفي المجال الاقتصادي (البنوك الاسلامية)، وفي المجال الاجتماعي (العودة الى التقاليد الاسلامية والاخلاق الاسلامية). وهو قرن التكتلات الاقتصادية والوحدات التجارية، حيث تكون فيه العديد منها، ويبدو انها ستكون احدث الادوات المهمة للحرب العالمية الثالثة التي تشير الظواهر الى انها ستكون حربا اقتصادية.

د. جعفر عبد السلام:

أمتنا مطالبة بإقامة مشروع قومي إسلامي للتنمية الشاملة والتطوير

انه القرن الذي لن ينتهي قبل ان تظهر فيه اوروبا القوية الموحدة، والاتحاد الاقتصادي لأمريكا الشمالية والمكسيك، وربما الوحدة الاقتصادية بين اليابان ودول شرق آسيا، وربما الصين بعد ذلك.

هذه بعض التغيرات الرئيسية التي شهدها القرن الذي نودعه، وكما نرى فان العديد منها سيصدر الى القرن المقبل، خاصة التوجهات الاقتصادية لتأسيس حرية التجارة، والتكتلات الاقتصادية، كما ان الولايات المتحدة مازالت تصوغ مع حلفائها معالم ما اطلقت عليه النظام الدولي الجديد.

ولا شك ان العالم الاسلامي سيظل عاملا فعالا في النظام الجديد، وسيتأثر بشكل او بآخر بتلك التغيرات المتوقع ان تكتمل اطرافها في القرن المقبل، ولابد ان رياح التغيير ستهب عليه.

دور فعّال

واوضح الدكتور جعفر عبد السلام ان الماضي - على مدى التاريخ الانساني - يدلي ببعض آثاره للحاضر، وسينقل الحاضر بعضا من مفاهيمه واحداثه وآثاره الى المستقبل، والانسان القوي الناضج هو الذي لايقف موقف المتفرج، ولا ينتظر ماتفعل فيه الاحداث بل يجب ان يكون له دور في وقوع الاحداث، وفي توجيهها بما يتفق مع مصالحه، ويحقق اهدافه، وهذا هو واجب مجتمعاتنا الاسلامية، اذ يجب الا تنتظر ماسوف تفعله الايام بها والاحداث لها، بل يجب ان تسيطر على هذه الاحداث، وان تقوم بدور فعال في مجريات الامور.

ويحذّر الدكتور جعفر عبد السلام مما يتردد على السنة العديد من قادة الغرب عن ان العدو الرئيسي امامهم بعد انهيار الشيوعية هو الاسلام.. فقد سمعنا ذلك على وجه اليقين من سكرتير عام حلف الاطلنطي، وكتبته اقلام متعصبة من كل الدول الغربية.

ويقول: ان الشكل الواضح للاسلام في الغرب هو الاسلام المرتبط بالعنف، او كما يسمونه «الاسلام الاصولي». وقد انتهجت الصحف الغربية في كثير مما يصدر عنها نهجا يصف الاسلام بانه فرض نفسه بالقوة قديما، ولم يقم الا على حدّ السيف، كما انه الآن يرتبط بالعنف حيث يريد المسلمون - على حد مزاعم تلك الصحف - ان يقوضوا الحضارة الغربية.

واضاف ان المسلمين في نظر الغرب ضد الديمقراطية، وضد الحرية.. وتركز اقلام كثيرة على ان الاسلام - والعياذ بالله - يعامل المرأة معاملة السوام، ولا يعطيها حقا، او يقيم لها وزنا، فالرجل المسلم يسير، وتسير امرأته بعده بعدة امتار تعبيرا عن الفارق الكبير بينهما، ويزعمون ايضا ان المسلمين كسالى، ولم يقدموا شيئا للبشرية.

وفي المقابل، فقد ارتفعت اصوات اخرى في بلاد الغرب، وظهرت مؤلفات لمفكرين غربيين اعتنقوا الاسلام، ودافعوا عنه هناك، بل واعتبروه البديل بما يقدم من معالم واخلاق ونظم تفوق بسموها واهدافها النظم والاخلاق الغربية.

كما ان الاسلام يكتسب مساحات واسعة من التأييد والانتشار في كل اقطار العالم، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية، ويظهر الكثير من المسلمين في العالم الآن الوجه المتسامح الاصيل للدين الاسلامي، وللفكر وللحضارة الاسلامية.

وهناك العديد من المراكز والمساجد الاسلامية تنتشر في الولايات المتحدة، وفي المجتمعات الغربية يؤمها الملايين من المسلمين الذين هاجروا الى هذه البلاد، او اعتنقوا الاسلام من اهلها، بل ان بعضها يعيش فيها الجيل الثاني، والجيل الثالث، وقد اقاموا علاقات جيدة في هذه البلاد.

وفي روسيا وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق نجد ان الاسلام يستعيد قوته في نفوس البشر، وتقوم الملايين حول نهر الفولجا، وشمال القوقاز، وفي جمهوريات آسيا الاسلامية مقبلة على دينها، نافضة الغبار الذي ران على عقائدها حينا من الدهر، دون ان يقتلعها من النفوس والقلوب.

ان هذه التطورات ينبغي ان نأخذها في الحسبان، وان نسعى الى ان يكون لها دورها في القرن المقبل.

ان الاسلام يحتاج الى تنسيق الجهود بين كل ابناء المسلمين لمحو الصورة السلبية المرتبطة عنه في العالم، كما يحتاج الى ان تأخذ الكتلة الاسلامية مكانا لها في الامم المتحدة.

ويتساءل: لماذا لايكون للأمة الاسلامية مقعد دائم في مجلس الأمن مادام الميثاق مطروحا للتغيير الآن، وطالما ان عدد المسلمين هو ثلث سكان العالم؟

حرب عالمية «اقتصادية»

وفيما يشبه التحذير الجديد يقول الدكتور جعفر عبد السلام: يبدو ان الصراع الاقتصادي سيكون هو الحرب العالمية الثالثة بشكل او بآخر. ويبدو ان العالم الغربي لايريد لهذا القرن ان يمضي دون ان يكمل العديد من الاهداف التي كان يسعى الى تحقيقها منذ بداية هذا القرن ولم ينجح فيها.

ان التحولات التي جرت ولا تزال تجري في النواحي الاقتصادية للعالم سيكون لها اكبر الاثار في القرن المقبل. ويبدو ان العرب والمسلمين لن يحصلوا على نصيب كبير من المزايا التي ستقدمها هذه التحولات.

وانه مما يؤسف له ان قليلا من المنظمات الاسلامية هو الذي له فاعلية.

ان قرارات وحدوية اسلامية عديدة اتخذت، وبعضها لم ينفذ بعد، فهناك قرار بانشاء دينار اسلامي، موحد، وهناك قرار بانشاء سوق اسلامية مشتركة لم تأخذ بعد طريقها الى التنفيذ.

لقد نجح العالم الاسلامي في انشاء البنك الاسلامي للتنمية وهو منظمة اسلامية اثبتت وجودها في تنمية الدول الاسلامية وفي اقامة المشروعات المفيدة للعالم الاسلامي.

ويطرح الدكتور جعفر عدة اسئلة مهمة في هذا المجال:

- كيف يمكن تقوية المنظمات الدولية بين العالم الاسلامي؟

- كيف يمكن تنفيذ القرارات الاسلامية المهمة التي اتخذت ولم تنفذ حتى الآن؟

- كيف يمكن ان تكون لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمات المنبثقة منها الفاعلية التي تمكن الدول الاسلامية من القيام بدور مهم بين الكتل الاقتصادية الدولية، والحصول على نصيب مهم من عائد التجارة الدولية في ظل التحول الجديد.

انها قضية مهمة واساسية ستواجه العالم الاسلامي بشكل اكبر في القرن المقبل، وهي تحتاج الى تجمع فكري اسلامي يبحث ويدقق ويحلل، ثم يتخذ التوصيات التي من الضروري ان تدخل مرحلة التنفيذ ان كنا نريد الحياة الصحيحة في القرن المقبل.

ويتوقف الدكتور جعفر عبد السلام أمام قضية مهمة بقوله: لاشك في ان واحدا من اهم التحديات التي تواجه مجتمعاتنا الاسلامية هو التحدي العلمي، فالعلوم هي السبل التي وضعها الله تعالى بيد الانسان للتميز والارتقاء.

وحذّر من ان اتساع الفجوة بيننا وبين الدول الاخرى في مجال البحث العلمي وتطبيقاته من شأنه ان يؤدي الى نتائج سلبية.

ويطالب الدكتور جعفر عبد السلام جامعات العالم الاسلامي بالتعاون لاقامة مشروع قومي اسلامي للتنمية والتحديث غير الذي يقدمه لنا العالم الغربي..

ويقول: اننا نحتاج في عالمنا الاسلامي الى تطوير مراكز البحوث، وان نربطها بحاجات المجتمع، وان نفيد مما تقدمه لنا، وان نضع ثقتنا فيها، وان نعطيها ماتحتاج اليه كي تعطي مجتمعاتنا بدورها ماينفعها.

ويتناول تحديا جديدا للعالم الاسلامي بقوله: ان التحدي الاعلامي الذي يواجهنا يعتبر بدوره من اشد التحديات التي تحيط بالشخصية الاسلامية، وبالمجتمعات الاسلامية.

واضاف ان محاولات التأثير والاختراق للمجتمع اصبحت شيئا واضحا، وان اسوأ مافيه انه يجعل كل الناس اسرى لما يذاع ويبث دون تفكير، ومن ثم فالتمييز بين الحلال والحرام - عند البعض - قد انتهى، والتفرقة بين ماهو اخلاق وماهو ضد الاخلاق لايمكن ان يصل اليها البعض بسهولة.

ويقول: لابد ان يكون للدول الاسلامية رسالة اعلامية واضحة تحمل الفكر والثقافة الاسلامية، وهي خطوة تحتاج الى تصميم برامج قوية تحترم الصناعة الاعلامية، وتحترم ايضا عقليات الناس وادواتهم.

ولابد ان تكون هناك وسائل للبث السريع والعالمي لهذه الرسالة، ومن المنطقي ان نستخدم الاعلام في الدعوة ونشر مفاهيم الاسلام الصحيحة للناس.

د. محمد مصطفى الشكعة:

واجبنا رعاية الاجيال الجديدة والتواصل مع المسلمين بالدول الاجنبية



مصالح الأمة

اما الدكتور محمد فاروق النبهان مدير دار الحديث الحسنية بالمغرب، والاستاذ بالجامعات المغربية فيؤكد ان العالم الاسلامي يواجه تحديات عديدة في مجالات شتى.

وقال: ان هذه التحديات تظهر كقضايا. منها قضايا الشباب، وقضايا المرأة، وقضايا اقتصادية، وقضايا ثقافية، واعلامية، وتربوية.

ومنها ايضا قضايا التعامل مع الغرب الذي يتخذ من الاسلام والمسلمين عدوا بديلا عن الشيوعية بعد سقوطها.

ومنها ايضا القضايا الدولية والمشكلات السياسية التي تعيشها الامة الاسلامية في تعاملاتها مع غيرها.

وهذه القضايا كلها انما تستلزم استنهاض همم المسلمين في كل مكان من العالم لمواجهتها. والتغلب عليها، بما يحقق مصالح المسلمين، ويضمن حقوقهم بجميع المجالات.

ويحذر الدكتور النبهان من ان العالم الاسلامي حاليا ومستقبلا امام وضع عالمي جديد يريد فيه الغرب ان يسيطر من جديد على مقدرات الدول العربية والاسلامية.

ويقول: لابد من تعاون اسلامي جاد لمواجهة تلك النزعة الغربية العدائية ضدنا، لنضمن ان يكون لنا مكانة في العالم الجديد.

ان الحاجة ملحة الى تعاون اسلامي كبير لدعم مختلف جوانب حياة الامة اجتماعيا، وثقافيا، وسياسيا، واقتصاديا، وانهاء مظاهر الخلافات والفرقة في صفوف المسلمين، وتحصين المجتمعات الاسلامية، وخاصة الاجيال المسلمة الجديدة بحقائق الاسلام، حتى نحميها من عواصف التيارات الفكرية المناهضة لحقائق الاسلام.

ولابد من دعم مسيرة الاعلام الاسلامي، وتوفير البرامج القادرة على اجتذاب المشاهد المسلم بعيدا عن مغريات او مفاسد الاعلام الوافد من كل مكان عبر الفضاء المفتوح، والأقمار الصناعية العديدة.

ان الحاجة ملحة الى كل جهد مخلص يسهم في نشر الثقافة الاسلامية الصحيحة، وهي ثقافة اصيلة، وليست ثقافة طارئة. كما ان الحاجة ملحة الى كل جهد مخلص من شأنه ان يسهم في تصحيح المسار الثقافي للامة الاسلامية.

عداء مستمر

ويدعو المفكر الاسلامي الكبير المعروف الدكتور محمد مصطفى الشكعة عضو مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الشريف - هيئة كبار العلماء - المسلمين في مختلف انحاء العالم الى التعاون لمواجهة تحديات القرن القادم، مشيرا الى انها تحديات ممتدة في كل مجالات الحياة.

ويقول: اننا نحن المسلمين مطالبون بان نفكر للمستقبل دائما. فالدنيا عبارة عن ماض، وحاضر، ومستقبل. وديننا الحنيف يعلمنا ان الأيام متداولة بين الناس. وفي هذا دعوة دائمة بالتفكير في المستقبل والاعداد لمواجهة تحدياته. واعني بذلك المستقبل على اطلاقه. والمستقبل لايقف عند الاعداد للقرن المقبل وحده. وانما يمتد الى ان يرث الله عز وجل الارض ومن عليها.

ويضيف ان المسلمين مطالبون بان يدركوا حقيقة مايبيت لهم، ومايحاك ضدهم من مؤامرات هي في الحقيقة ليست جديدة على حياة المسلمين. فالعداء للاسلام والكيد للمسلمين مستمر منذ مجيء الاسلام، وحتى يومنا هذا.

ويؤكد المفكر المعروف الدكتور مصطفى الشكعة ان صلاح الامة الاسلامية في حاضرها ومستقبلها، لايكون الا بما صلح به اولها.

ويقول: ان الاسلام دين علم وعبادة وتوحيد.. واولى ايات القرآن الكريم نزولا على قلب رسول الله ﷺ حملت دعوة صريحة الى العلم.. قال تعالى: «اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. علم الإنسان مالم يعلم».

وفي ذلك اعظم دليل على عناية الاسلام بالعلم، وفي ذلك ايضا حث دائم على النبوغ والتفوق والبحث وتحصيل المعرفة في شتى مجالاتها. والرسول ﷺ يقول: «طلب العلم فريضة على كل مسلم».

ان الاعداد لمواجهة تحديات المستقبل، وخاصة القرن المقبل يتطلب امورا عديدة.. منها:

■ العناية بالجانب العلمي في حياة المسلمين، لتحقيق النبوغ والتقدم في صفوفهم، ليكونوا مع الآخرين صفا واحدا، وحتى لايظل المسلمون متخلفين في هذا المجال او ذاك.

■ لابد أن نتعهد الاجيال المسلمة الجديدة بالرعاية والعناية، وتربيتهم على اخلاق الاسلام، والعمل نرفع لوائه دائما.

■ لابد - ايضا - من التواصل مع المسلمين في الدول الاجنبية لدعمهم، واشعارهم بانهم جزء من الامة الاسلامية، وهم كذلك بالفعل.

ان المسلمين في الدول الاجنبية يمكنهم تقديم الكثير لخدمة قضايا امتهم الاسلامية متى احسنت الامة التواصل معهم، ومتى احسن الجميع ترتيب صفوفهم.

مسلمون من الصومال



المسلمون في العالم في حاجة للرعاية والتواصل



أمنيـة..

كان عمر رضي الله عنه يقول: وددت أن أفلت لالي ولا علي، لو أن لي طلاع الأرض ذهباً وفضة لافتديت بها من هول ما أمامي قبل أن أعلم ما الخبر.

التعاليم الخالدة والاختلاط المحرم

عبد الخالق رشاد

ان الاسـلام ليكره ان تشـيع الفاحشة في المجتمع «إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عـذاب أليم» النور: ١٩. ولشـيـوع الفـاحـشـة والانحلال اثره الفاحش في تحطيم أسس المجتمع. لذلك يأخذ الاسلام باسباب الوقاية، يأمر بالحشمة ويحرم التبرج ويحذر من الاختلاط ويحاول تيسير الاحصان بالزواج عند الاستطاعة حتى ليدعـو المسلمين الى مساعدة من يبتغي الزواج بالمال، فذا تعذر فهو يدعو الى الصوم تلطيفا لفورة الجسد «يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء» رواه البخاري..

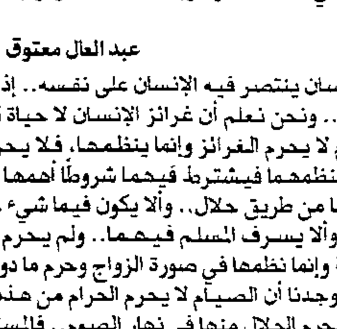
ومامن شك ان التربية المعتدلة المتناسقة توقي مـواضع الاثارة واسباب الفتنة لتحريم التبرج واللين في الحديث ومنع الاختلاط في غير ضرورة قاهرة.. مع اخذ الجسم بالرياضة والصوم والتبكير بالزواج بمجرد الاستطاعة.. وهذه كلها عوامل ايجابية في ضبط النفس والجسـد في حين ان الشاردين هناك يقولون، ان هذا الضبط لابد مؤد الى «العقد النفسية» ذلك انهم لايتخيلون صورة للمجتمع الاتلك الصورة القذرة.

ولكن المجتمع الاسلامي مغاير لهذا كله من الاساس.. انه مجتمع يحارب الاختلاط والتبرج ويحارب التخنث والتأنث.. وتشتغل اجهزة التوجيه والاعلام فيه بتوجيه الناس الى الخيـر والفضيلة والنظافة والعفة وتقوى الله ومراقبته وهو بعد ذلك كله يملأ فـراغ الحياة بهموم كبار في سبيل الله وفي سبيل الانسانية.. يملأ فراغ الوقت بالعمل، فلا يوجد فيه اولئك الفـارغـون والفـارغـات الذين لايجدون مـايملأون به حياتهم.. ويصرفـون فيه طاقاتهم الى الشهوات والنزوات والى الترف والحفلات والسهرات والرحلات والمعسكرات المختلطة ومضايقة طلاب اللذائذ والمتع الى الخداع بالالفاظ المصطنعة والتلاعب بذلك الانسان الذي كرمه الله.. والدوران من حول عواطفه لافهامه ان الاختلاط لابد وان يتقدم علاقة الزواج لأن الاختيـار القائم على التجربة الكاملة ـ حتى ولو داخله عنصر الخطيئة ـ كفيل بان يتماسك الشريكان لأنه انما اختاره عن رضا وبعد تجربة....

نقـول.. هذا يـهـدمـه الواقع، واقع الانحرافات الدائمة والتحولات المستمرة في العواطف وتحطيم البيوت بالطلاق وغيـر الطلاق وانتشار الخيانات الزوجية المزدوجة في تلك المجتمعات الموبوءة.

واما البيوت السعيدة بعد زواج الاختلاط المطلق والاختبار الكامل بين الجنسين فاسألوا عنه نسبة البيوت المحطمة بالطلاق في دول اوروبا وامريكا.. وهي تقفز قفزة بعد فترة كلما ازداد الاختلاط وكلما تم الاختيـار على طريقتهم الخاصة.. والبقية تأتي من البيوت المحطمة تحت مطارق الشهوات الجامحة والرغبات المتقلبة والقلق الجانح الذي يثيره القلب والعواطف في المجتمع المختلط الذي تلوح فيه للأزواج والزوجات مزايا جديدة في نساء جدد ورجال فينفلت هؤلاء وهؤلاء الى صيد جديد وتتأرجح البيوت في مهب الريح.. فتنهدم.

لقد آن ان تراجع البشرية وان نراجع نحن أنفسنا في تلك النظريات الخيالية الخاوية.. وتلك العادات الذميمة التي تقول: «ان الاختلاط تصريف جزئي ملطف نظيف وان التجربة تقود الى الاختيـار الجيد المؤدي الى الاستقرار». ولقد قدر الاسلام هذا كله وهو يشير بالحشمة وينحى عن الاختلاط ويأمر بغض الابصار ويحرم التبرج.. انه يريد للضمائر ان تقـر وللأرواح ان تطمئن وللبيوت ان تهدأ.



حول انتصارات رمضان

نسمع قولهم إن شهر رمضان شهر الانتصارات.. ونحن نعرف أن غزوة بدر وغزوة فتح مكة كانتا في رمضان.. فهل هناك انتصارات أخرى في هذا الشهر؟ وإن كانت فما سر ارتباطها بهذا الشهر؟

عبد العال معتوق .أبوظبي

إن شهر رمضان ينتصر فيه الإنسان على نفسه.. إذ يسيطر على أهم غرائزه.. ونحن نعلم أن غرائز الإنسان لا حياة له بدوها ولهذا فالإسلام لا يحرم الغرائز وإنما ينظمها، فلا يحرم الأكل والشرب ولكن ينظمهما فيشترط فيهما شروطاً أهمها أن يكون الحصول عليهما من طريق حلال.. وألا يكون فيما شيء حرم الله أكله أو شربه.. وألا يسرف المسلم فيهما.. ولم يحرم الإسلام الغريزة الجنسية وإنما نظمها في صورة الزواج وحرم ما دون ذلك.. ونحن إذا تأملنا وجدنا أن الصيام لا يحرم الحرام من هذه الغرائز فحسب بل إنه يحرم الحلال منها في نهار الصوم.. فالمسلم أمامه الطعام الحلال والمشرب الحلال ولكنه يمتنع عنهما في نهار رمضان ابتغاء وجه الله تعالى وفيه من تدريب المسلم على التحكم في نفسه والسيطرة على غرائزه مالايخفى على لبيب.. وإذا استطاع الإنسان أن يقهر نفسه وأن يملك زمامها هان عليه أن يهزم عدوه.. لأن جهاد النفس هو الجهاد الأكبر كما جاء في الخبر.. ولذلك نجد أن أعظم انتصارات هذه الأمة إنما كانت في هذا الشهر لأثر الصيام على معنويات المسلم كما تقدم ولما فيه من بركة باعتباره عبادة خصها الله بأنها له وأنه سبحانه يجزي بها كما جاء في الحديث القدسي.. ففضلاً عن غزوة بدر الكبرى وما كان فيها من نصر معجز، وغزوة الفتح التي فتح الله بها مكة على رسوله ﷺ فهناك مواقع عدة..من ذلك أنه في شهر رمضان من السنة الخامسة عشر من الهجرة انتصر المسلمون في عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبقيادة سعد بن أبي وقاص على الفرس نصراً مؤزراً في موقعة القادسية.

وفي شهر رمضان من سنة اثنتين وخمسين من الهجرة فتح المسلمون جزيرة رودس في أوروبا. وفي شهر رمضان من سنة اثنتين وتسعين من الهجرة انتصر المسلمون نصراً حاسماً بقيادة طارق بن زياد ودخلوا دولة الأندلس حيث أسسوا حضارة عظمى خلدت على التاريخ وهي بحق ركيزة الحضارة الأوروبية الحديثة.

وفي شهر رمضان من عام ثلاثة وثمانين وخمسمائة من الهجرة تكللت انتصارات البطل صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين باسترداد بيت المقدس وبأسر قائد تلك الحروب ريتشارد ملك انجلترا. وفي شهر رمضان من عام سبعة وأربعين وستمائة من الهجرة انتصر المصريون على الحملة الصليبية الثانية وأسروا قائدها لويس التاسع ملك فرنسا..

وفي شهر رمضان من عام ثمانية وخمسين وستمائة من الهجرة انتصر المصريون بقيادة سيف الدين قطز على التتار والمغول في المعركة الشهيرة معركة عين جالوت.

وفي شهر رمضان من عام ستة وستين وستمائة من الهجرة انتصر المسلمون بقيادة الملك الظاهر على التتار واسترد منهم مدينة إنطاكية وأسر منهم عشرة آلاف أسير.. وفي سنة اثنتين وسبعمائة من الهجرة انتصر المسلمون بقيادة الملك الناصر بن قلاوون نصراً حاسماً على التتار بحيث لم تقم لهم بعد ذلك قائمة في التاريخ. وفي شهر رمضان من عام ثلاثة وتسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة انتصر المصريون على ودمروا لهم خط دفاعهم المسمى خط بارليف وأجلوهم عن ضفة قناة السويس.

هذه أيها السائل الكريم بعض أمجاد المسلمين في شهر رمضان المبارك. هذا والله تعالى أعلى وأعلم

المستشار حسن الحفناوي

أحبابنا براعم الايمان

رمضان فرصة لتلاوة وتدارس القرآن فهو شهر القرآن من أجل هذا ينتهز الجد «عبد الرحمن» العالم الوقور هذه الفرصة فيجتمع معكم من خلال أطفال أسرته من أحفاده وأبناء جيرانه علي مائدة القرآن يعلمكم قيمه وأخلاقه في هذا المجلس اليومي بعد صلاة العصر. وسوف ينتقي في كل مرة قصة معبرة.

براعم الايمان وقيم القرآن

(الحلقة ٢٦)

قال الشيخ لتلاميذه واحبابه من الاطفال موضوع درسنا اليوم عن «الكرم» والكريم صفة من صفات الله عز وجل فهو الكريم الجواد وهي صفة اتصف بها جميع الانبياء والمرسلين عليهم السلام وهي صفة يتمنى كل انسان ان تكون فيه ولقد حث ديننا الاسلامي على الكرم وشجع على بذل المال في الخير فيكون المؤمن كريما مع اولاده ومع جيرانه ومع كبار السن واليتامى ومع العلماء ومع الناس اجمعين يقول الله عزوجل في سورة الانسان: «ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما. واسيرا. إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا» واليكم قصة يا احبائي تحكي عن كرم الكريم حتى وان كان فقيرا.

الكريم

كان للاصمعي صديق كريم اعتاد الاصمعي ان يزوره كثيرا وياخذ من هداياه وعطاياه وذات مرة ذهب اليه كعادته فمنعه البواب من الدخول فغضب الاصمعي وكتب في ورقة

اذا كان الكريم حجاب........ فما فضل الكريم على اللئيم

ثم اعطى الورقة للبواب ليعطيها لصديقه فلخذها البواب ودخل للرجل وبعد لحظات عاد البواب واعاد الورقة للاصمعي ومعها كيس فيه خمسمائة دينار فلما نظر الاصمعي في الورقة وجد على ظهرها:

اذا كان الكريم قليل مال...... تحجب بالحجاب عن الغريم

فتعجب الاصمعي من كرم الرجل رغم ظروفه الصعبة وذهب الاصمعي الى الخليفة المأمون وحكى له القصة واراه الورقة والكيس فتعجب المأمون ونادى على احد رجاله وقال له اذهب مع الاصمعي الى صديقه واحضره لي من غير ان تزعجه فلما احضروا الرجل الى المأمون وساله وهو في عجب شديد الم تاتنا بالامس؟ فقال الرجل: بلى فقال المأمون، الم تشك لنا حالك؟ فقال الرجل، بلى. قال المأمون: الم نعطك هذا الكيس؟ قال الرجل بلى. قال المأمون: وعندما سالك الاصمعي ببيت واحد من الشعر اعطيته الكيس!! فقال الرجل: نعم يا امير المؤمنين والله ما كذبت فيما شكوت لك ولكني استحييت من الله تعالى ان اعيد قاصدي الا كما اعادني امير المؤمنين. فقال له المأمون وهو فخور به: ما ولدت العرب اكرم منك ثم اكرمه المأمون واعطاه الكثير من المال.

إيمان صابر

الفلك العظيم في القرآن الكريم

القسم الرباني بالمخلوقات الكونية

«الخنّس»



الريان قاسم لاشين

أقسم الله العلي القدير بالخنس وذلك بما جاء في الآية ١٥ ,١٦ من سورة التكوير «فلا أقسم بالخنس. الجواري الكنس» صدق الله العظيم.

ولقد اختلف المفسرون في معنى كلمة (الخنس) وكذلك معنى كلمة كنس وسنعرض بعض الآراء لهذا المعنى ثم نقترب بالايضاح العلمي لكل رأي ولكن اليقين عند الله وحده ولننتبه في ذلك الى ما جاء في الآية ١٦٤ من سورة الأنعام «... ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون» صدق الله العظيم. فاذا اختلف التفسير فيما جاء به كل مفسر فهو اجتهاد مطلوب من المسلم العارف بالله لأنه يجعله يتفكر ويتدبر فيما ذكره القرآن العظيم والذي قد يمضي الانسان العالم كل حياته في البحث دون أن يصل الى مكنون المعنى الذي جاء في كتاب الله العظيم لأنه خالد بآياته البينات المعجزات الى قيام الساعة.

لقد أفاد تفسير ابن كثير بأن الخنس هي النجوم والتي تخنس بالنهار أي تختفي نهارا وتظهر بالليل، كما وأنها النجوم الدراري التي تجري تستقبل المشرق وانما قيل للنجوم الخنس أي في حال طلوعها، ثم هي جوار في فلكها وفي حالة غيبوبتها يقال لها الكنس، والمضمون العلمي الحديث لهذه الآية الكريمة من خلال تفسير ابن كثير نجد أن النجوم موجودة في السماء الدنيا ليل نهار فهي لا تختفي على الاطلاق الا نهارا بقوة اضاءة الشمس، وهذه النجوم تضيء بذاتها حيث إن كلاً منها شمس مضيئة، ونتيجة لبعدها الساحق فإننا نراها في شكل نجم، والحقيقة العلمية أن هذه النجوم قد تكون شموسا عملاقة أكبر من شمسنا بملايين المرات، وقد تكون شموسا صغيرة لكنها جميعا تظهر لنا على السطح الداخلي للكرة السماوية في شكل مجموعات نجمية متلألئة ومثل النقط الفضية تزين السماء الدنيا وهذه النجوم ثابتة بالنسبة لكوكب الأرض وإن كان يوجد حركة اتساع فيما بينها إلا أنها غير محسوسة للناظر إليها ويتساءل البعض حيث إننا نراها تتحرك ليلا من الجانب الشرقي كما له شروق لهذه النجوم ثم تغرب من الجانب الغربي فالاجابة واضحة ومحددة أن هذه حركة ظاهرية للنجوم وانما الحركة الحقيقية هي لدوران كوكب الأرض حول محوره من الغرب الى الرشق وبالتالي نرى النجوم تتحرك في اتجاه عكسي من الشرق الى الغرب وهي في ذلك تظهر تماما الحركة الظاهرة للشمس اذ أنها ثابتة بالنسبة لكوكب الأرض وإن كان للشمس ومعها جميع أفراد العائلة الشمسية من كواكب وكويكبات وأقمار ومذنبات جميعها تحت قيادة الأم الشمس لها حركة حول نواة المجرة درب التبانة وذلك في سنة كونية مقدارها ٢٥٠ مليون سنة أرضية.

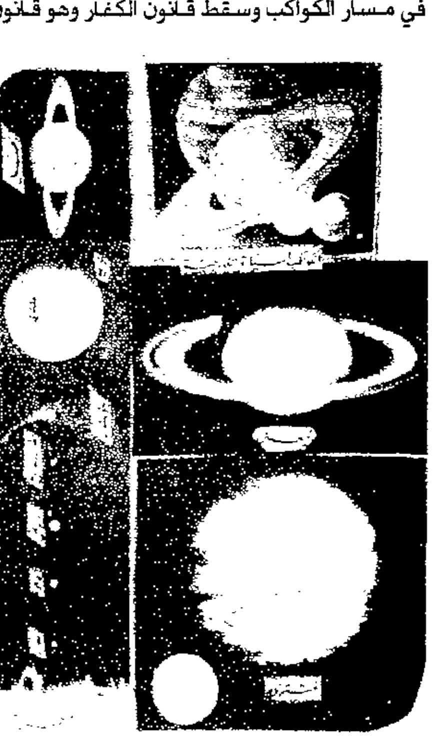
التفسير الثاني

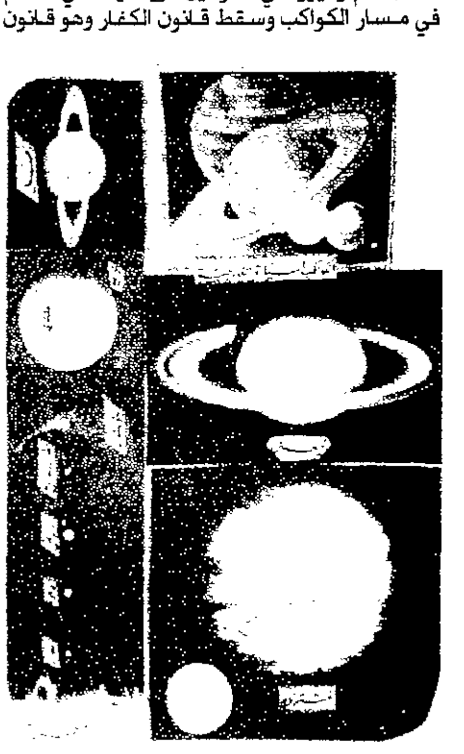
جاء التفسير الثاني لكلمة (الخنس) هي الكواكب لأنها تخنس في المغيب أي تختفي نهارا وقيل هي الكواكب السيارة وقيل أن المراد بها الكواكب الملاحية الخمسة وهي بترتيب بعدها عن الشمس عطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل لأنها تخنس في مجراها (وتكنس) أي تستتر كما تكنس الظباء أما ما أفاد به التفسير العلمي فإنها وإن كانت الكواكب الملاحية السالفة الذكر ينطبق عليها تماما ما ينطبق على النجوم الا انه المعروف عن الكواكب أنها أجسام معتمة لا تضيء بذاتها إنما تضيء بعد سقوط أشعة الشمس عليها وبالتالي إذا أشرقت الشمس فإن ضوءها كاف لمحو جميع الكواكب والنجوم والنيازك والمذنبات وبالتالي إلى درجة أن يظهر القمر الأحدب باهتا نهارا فقوة أضاءتها بين -٣ و ٤٠ وأقوى نجم في السماء وهو نجم الشعري اليمنية -١,٦ وهذه الأرقام المذكورة ما هي الا تعبير عن قوة اضاءة الجرم السماوي وكلما زادت القيمة بالسالب فهذا يعني شدة لضاءة وهذا هو تقسيم علماء الفلك لتصنيف اضاءة الأجرام السماوية وقد اكتشف العالم كبلر ثلاثة قوانين لحركة الكواكب حيث كان القانون الأول هو أن جميع الكواكب تدور في مدار بيضاوي تقع في الشمس أم هذه الكواكب في إحدى بؤرتي بيضاوي المسار ويقع كل كوكب في دورانه تحت قوتين القوة الأولى هي قوة الجذب بين الشمس وبين كل كوكب والقوة الثانية مساوية لقوة الجذب ولكن في عكس الاتجاه وهي القوة الطاردة المركزية الناتجة عن سرعة دوران الكوكب حول محوره فإذا زادت قوة الجاذبية بين الكوكب والشمس نتيجة لقرب المسافة بينهما تزيد القوة الطاردة المركزية وذلك بزيادة الكوكب من سرعته حتى يتلاءم تناقص الزيادة في قوة الجاذبية وبرغم وجود تسعة كواكب داخل المجموعة الشمسية وكواكب أخرى تحت الاكتشاف وكذلك برغم وجود ٥٨ قمرا موزعة على هذه الكواكب ورغم وجود كويكبات في الحزام الذي يقع بين الكوكبين المريخ والمشتري ورغم وجود آلاف المذنبات فلا يوجد تصادم بين أفراد العائلة الشمسية لأن القانون الالهي الذي وضعه الله سبحانه وتعالى جاء في الآية «كل في فلك يسبحون» صدق الله العظيم. وبالتالي كل مخلوق كوني يسبح في الفضاء على فلك خاص به فلا تصادم بينهم الا بما يأمر الله كما حدث في ضربة المذنب شوميكر ليفي للكوكب العملاق المشتري في يوم ١٦يوليو ١٩٩٤ لكي يتعظ أهل كوكب الأرض ويكفوا عن الفساد والكفر والالحاد.

قوانين أخرى

أما القانون الثاني الذي اكتشفه العالم كبلر فهو أن كل كوكب في دورته السنوية حول الشمس يقطع مساحات في أزمنة متساوية وهذه المساحات المتساوية تقابل المعنى العلمي للآية الكريمة «الجواري الكنس» فقد أفاد المفسرون الأفاضل أن هذه الكواكب السيارة تقوم بعملية كنس وتنظيف الفضاء فيما حولها من غبار فضائي والا فما هي الفائدة لهذه الكواكب إذا كان لا يمكن الحياة عليها فلا بد وأن يكون لها من فوائد أخرى فهل هي تقوم بعملية اتزان أمام الشمس ذات قوة جاذبية تعادل ضعف المسافة بينهما وبين بلوتو آخر كواكب المجموعة الشمسية.

وفي سنة ١٩٨٤ تساوت الكواكب في موقعها أما الشمس فظن العلماء أن هذا الوضع يشكل خطورة حيث ستقف جاذبية الشمس أمام قوة جاذبية الكواكب واحتمال أن يفرق بين قوى الجذب للطرفين قد يؤدي الى تصادم ضخم إما بين الكواكب وبعضها أو أن الجاذبية الشمسية تتغلب على جاذبية الكواكب فتبتلع الشمس مجموعة الكواكب كما تبتلع القطة أولادها ومرت اللحظات العصيبة على علماء الفلك والفضاء كأنها دهر ولم يحدث شيء بل وقفت الكواكب أمام الشمس دون أي اضطراب في مساراتها الطبيعية ولم يلاحظ سوى زيادة الاشعاعات الشمسية بما يؤثر على أجهزة اللاسلكي وأعاد العلماء حساباتهم وغيروا في القوانين الرياضية التي تتحكم في مسار الكواكب وسقط قانون الكفار وهو قانون الصدفة فقد قال بعض العلماء الجهلاء إن هذا الخلق جاء صدفة ولكنهم بدءوا يتساءلون هي الصدفة لها قدرة على خلق قوانين منتظمة بهذا الشكل الدقيق هل قانون الصدفة يضع زوجين اثنين هل قانون الصدفة يخلق هذا الكم الهائل من القوانين الكونية التي تتحكم في مائة ألف مليون مجموعة شمسية داخل مجرة درب التبانة التي يعيش فيها كعضو بحجم مثل حبة الرمل داخل صحراء الربع الخالي بالجزيرة العربية تم اكتشف بعد ذلك بالبحث وليس بالصدفة أو قانونها انه يوجد ملايين المجرات تم اكتشاف كامل لتسع عشرة مجرة بدقة علمية وما زال البحث عن باقي المجرات الى أن ذهل عالم العلماء آينشتين حينما أكتشف أنه ليس واحد بل عدداً من الأكوان واكتشف عقلانيا أن الله واحد لا شريك له في هذا الملك والواسع وأنه لا مكان لقانون الصدفة بل هو الله خالق كل شيء وهو رب العالمين.





هذه هي الكواكب الملاحية والكواكب الخارجة فهل هي "الخنس"؟ العلم عند الله وحده فقد اختلف المفسرون.

التفسير الثالث

جاء تفسير آخر حديث بأن الخنس هي المذنبات فهي مع ضوء النهار تخنس أي تختفي ومع ظلام الليل تظهر بصورة مبدعة ثم أنها تقوم بمهمة كنس الفضاء حتى أن علماء الغرب أطلقوا عليها اسم (الكرة الثلجية القذرة) وذلك لما تجمعه من غبار فضائي حيث تقوم بمهمة كنس وتنظيف الفضاء من الأتربة الكونية والمذنبات التي تعد بالملايين. لا يوجد قدرة للانسان بأجهزته الحديثة بما فيها مرقب الفضاء هابل في عجز تام عن احصاء هذه المذنبات، ولعل أهم المذنبات هو المذنب هالي والذي اكتشفه عالم الفلك ادموند هالي، وقام بعمل حسابات مروره على كوكب الأرض بفاصل زمني دقيق، وهو كل ٧٦ سنة يمر علينا مرتين حيث الأولى فيها رحلة الذهاب والثانية في رحلة العودة وهو الآن في طريقه الى الثلاجة الكونية التي تقع بين كوكبي نبتون وبلوتو، ثم يعود الينا مرة ثانية في سنة ٢٠٦٢.

ولقد جاء القانون الثالث الذي وضعه العالم كبلر من واقع الحسابات الفلكية وهو أنه يوجد مقدار ثابت لجميع الكواكب السيارة بقيمة مربع السافة التي يبعدها كل كوكب عن الشمس على مكعب الزمن الذي يستغرقه الكوكب في حركته السنوية حول الشمس، وحينما وضع كبلر قانون حركة الكواكب جاء غير مطابق للواقع حيث قال إن جميع الكواكب تدور حول محورها من الغرب الى الشرق. وقد اكتشف حديثا أن كوكب الزهرة يدور عكس الاتجاه أي من الشرق الى الغرب وهذا يعني فرضا أن أي راصد اذا وقف على كوكب الزهرة (وهذا الأمر مستحيل لارتفاع درجة الحرارة الى ٤٠٠ درجة) فانه سيشاهد الشمس تشرق من جهة الغرب وتغرب من جهة الشرق. وكذلك الكوكب أورانوس وهو من الكواكب القصية اي البعيدة والتي لا ترى الا بمرقاب فلكي. فان دورته المحورية من الشمال الى الجنوب وهكذانجد أن العلماء حينما يصنعون قوانين ذات حركة ثابتة فقط. أما الخالق العظيم فهو القادر وحده على أن يسير القانون وعكسه دون أي خلل أو تصادم. ولننتبه الى الآية ٥٣ من سورة فصلت «سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق» صدق الله العظيم.



طبق اليوم

سحر منصور

كباب السمك بالمرق

المقادير:

٢ كيلو من السمك.

٢ كوبان من عصير الباذنجان الاحمر.

٢ ملعقتان كبيرتان ثوم مهروس.

٢ بصلتان مفرومتان ناعما.

٢ ملعقتان صغيرتان هيل مطحون.

١ كوب واحد من السمن او الزيت.

٢ ملعقتان كبيرتان كل من الكمون والهرد المطحون.

- ملح حسب الذوق.

الطريقة:

١ - نظفي السمك جيدا واسلقيه لمدة عشرين دقيقة ثم انزعي الرأس والشوك والنيل والجلد واهرسيه جيدا وتبليه بالبهارات والثوم ثم اعملي من الخليط على شكل اصابع وضعيها جانبا.

٢ - اقلي البصل حتى يصبح لونه اصفر ثم ارفعيه وضعيه على ورق خاص لامتصاص المتبقي من الزيت وبعد ذلك إهرسيه.

٣ - اضيفي عصير الباذنجان الى البصل المهروس واضيفي الزيت المتبقي من القلي وحركي الخليط على النار لحوالي خمس دقائق ثم اضيفي الهيل المطحون والملح حسب الذوق.

٤ - اخيرا اضيفي الكباب (الاصابع) الى الصلصة واتركيه على نار خفيفة حتى ينضج بعد ان تضيفي اليه قليلا من الماء ثم قدميه ساخنا مع الارز المطبوخ.

شورية اللبن البادرة

(الوصفة لستة اشخاص)

المقادير:

٣ اكواب من اللبن.

٣ بصل اخضر مع الرؤوس الخضراء.

٢ بيضتان مسلوقتان، مفرومتان ناعما.

٢ خيار اخضر.

١ ملعقة كبيرة بقدونس مفروم ناعما.

١/٢ نصف كوب جوز مفروم ناعما (اختياري).

١/٢ نصف كوب زبيب، مغسول عند الضرورة.

١ ملعقة كبيرة شبت مفروم ناعما.

- حوالي كوب واحد ماء مثلج.

- ملح حسب الذوق.

- بقدونس او شبت للزينة.

الطريقة:

١ - اقشري الخيار رقيقا وابرشيه خشنا. اضيفي اللب والعصارة الى اللبن.

٢ - اتركي بعض الرؤوس الخضراء على البصل الاخضر وقطعية الى شرائح رقيقة. اضيفيه الى اللبن مع الاعشاب المفرومة، والجوز في حال استعماله، والبيض. تبلي بالملح حسب الذوق.

٣ - اخلطي بالماء المثلج لاعطاء شكل الكريم الكثيف، وعدلي النكهة بمزيد من الملح عند الضرورة. غطي الخليط وبرديه لمدة ساعتين على الاقل.

٤ - قدمي هذه الشوربة في اوعية مزينة بالاعشاب المفرومة او بخصلات الاعشاب.

شورية عدس

«الوصفة لستة اشخاص»

مدة الطهي حوالي ساعة ونصف

المقادير: كوب ونصف عدس احمر صغير، ٥ فصوص من الثوم المهروس. كوبان بندورة «طماطم» مقشورة. مفرومة. كوب واحد شعيرية رفيعة مهروسة. بصلة كبيرة،مفرومة ناعما. ماء حسب الحاجة. ربع كوب سمن نباتي او زيت،قشرة لومي «حامض ليمون مجفف» ملعقتان صغيرتان بهارات.

الطريقة:

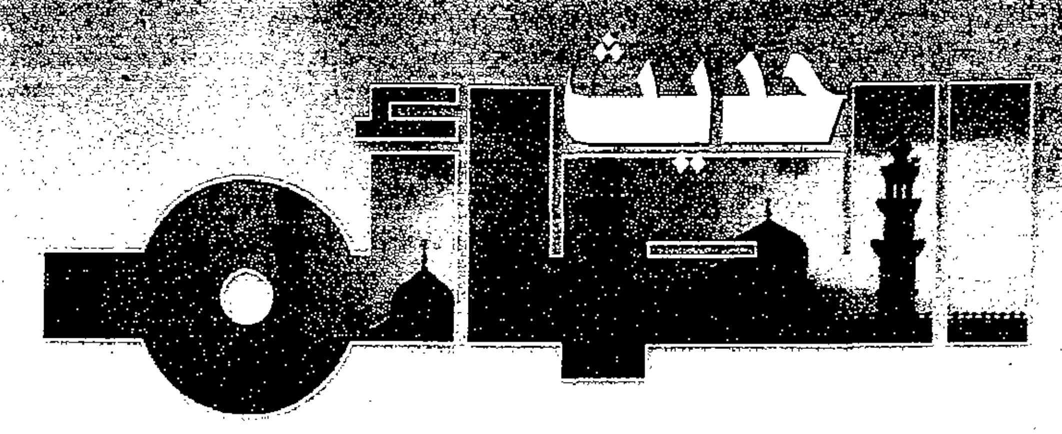
١ - نقي العدس،وضعيه في منخل واغسليه تحت ماء بارد جار، ضعيه في قدر كبير واضيفي اليه ٦ اكواب من الماء، اغليه على النار واكشطي الرغوة عند الضرورة.

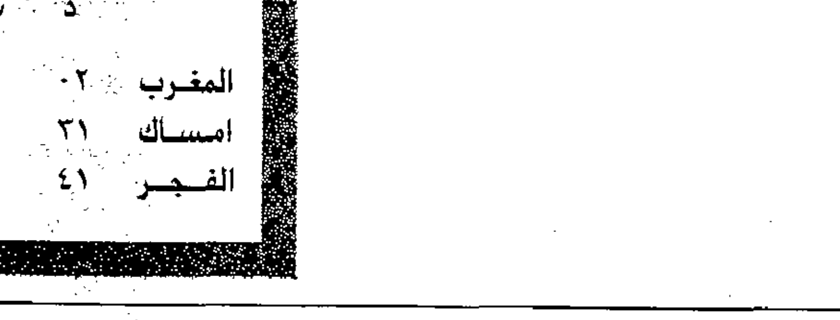
٢ - سخني السمن اوالزيت في مقلاة واضيفي البصل. اقليه بهدوء حتى يصبح شفافا. ولاتحمريه. اضيفي الثوم والبهارات. واقلي لعدة ثوان. ثم اضيفي البندورة «الطماطم».

٣ - عندما يغلي العدس. اضيفي خليط البصل الى القدر مع قشر حامض الليمون المجفف. كل واحدة مثقوبة مرتين بسفود او شوكة.

٤ - اغلي من جديد واغلي بهدوء، بدون غطاء. لمدة ٤٠ دقيقة. اضيفي الشعيرية، والملح حسب الذوق. والقليل من الماء اذا كانت الشوربا، كثيفة جدا. اتركيه يتكتك بهدوء لمدة ٢٥ - ٣٠ دقيقة اخرى. بدون غطاء، حتى يصبح العدس والشعيرية طريان. حركي من حين لآخر.

٥ - قدميها ساخنة في اوعية عميقة مع الخبز. والسلطة. والمخللات.





أمساكية اليوم

	د	س
المغرب	٠٢	٦
امساك	٣١	٥
الفجر	٤١	٥

من أدب النبي صلى الله عليه وسلم

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن رجل شيء لم يقل مابال فلان يقول ؟ ولكن يقول مابال أقوام يقولون كذا وكذا.

عادات وتقاليد في رمضان

كل الدول الإسلامية شعوباً وحكومات تستقبل شهر رمضان بحفاوة طيبة واهتمام كبير وتحيطه بمظاهر الإجلال والإكرام مما يدل على عميق الإيمان بالدين الإسلامي وشرائعه وينفرد شهر رمضان المعظم بتقاليد وعادات رائعة أصبحت بمرور الزمن شكلاً من التراث الذي خلفه لنا الآباء والأجداد وكل دولة أو كل شعب يحيي رمضان بشكل مختلف مع اختفاء المظاهر التي لا تليق وجلال هذا الشهر فداخل البيوت تتغير الأشكال والمظاهر والأكلات وفي الشارع يظهر النشاط الحافل في الأسواق التجارية وتنقلب أحوال الناس فيصبح الليل نهاراً والنهار ليلاً ويحلو السهر وتتجلى العبادة . .

رمضان في السنغال

موائد الطعام مفتوحة لكل عابر سبيل

السنغال من الدول الافريقية ذات الاغلبية المسلمة التي تزيد عن ٩٦٪ وتقع في غرب القارة الافريقية وقد دخلها الاسلام في القرن السابع الهجري ويتمسك الشعب السنغالي بالاسلام بدرجة قوية جدا ويرسل ابناءه لتلقي التعليم الاسلامي في الجامعات الاسلامية الكبيرة في الازهر الشريف وفي المملكة العربية السعودية وبلاد الشام.

وقد التقينا بالطالب محمد غالي الذي يدرس في مرحلة الليسانس بجامعة الازهر الذي قال لنا ان السنغال يقطن بها اكثر من ١٣ مليون نسمة يستقبلون شهر رمضان بفرحة كبيرة كسائر البلدان الاسلامية بل ان كثيرا من شباب السنغال فوق الـ ٢٠ يصومون الستة ايام الاخيرة من شعبان قبل حلول رمضان تمهيدا لشهر الصيام.

وقبل استطلاع الهلال يتجمع زعماء الطوائف المختلفة من المسلمين سواء الطرق الصوفية او غيرها علاوة على مفتي البلاد الذي يقوم معهم باستطلاع الهلال واعلان الرؤية وبعد اعلان ذلك في وسائل الاعلام يقوم زعيم كل طائفة بالاجتماع باعضاء الطائفة وقادتها ليعلن امامهم رؤية الهلال وبالتالي يتم ابلاغ الشعب.

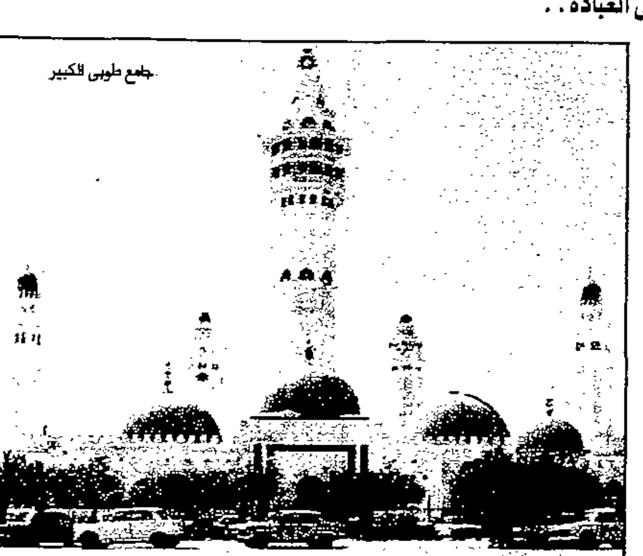
يبدأ الصوم فيخرج آلاف المسلمين لأداء صلاة التراويح لأول ليالي رمضان في المساجد وتستعد جميع البيوت لاعداد السحور والخروج لصلاة اول فجر في رمضان في المساجد اذ يخرج النساء والاطفال وتكتظ المساجد بالمصلين لاسيما في بداية رمضان.

ويقول محمد غالي ان المسجد في رمضان يتحول الى خلية اشبه بخلية النحل اذ يعلو فيه الطنين بتلاوة كتاب الله في الليل وفي اطراف النهار كما تكثر فيه الدروس الدينية مابين تفسير للقرآن او شرح للاحاديث النبوية او موعظة حيث ان الشعب السنغالي متدين بطبيعته ويقبل على المساجد ودروس العلم والدروس الدينية ويحترم علماء الاسلام المحليين والوافدين خاصة علماء الازهر ويوقرهم ويستجيب لتوجيهاتهم في رمضان وغير رمضان وهذا يعكس حقيقة الاحتفال بشهر رمضان.

كما ان المسجد يرعى جميع المسابقات الدينية والقرآنية التي يتم تنظيمها على مدار الشهر ويرصد لها الاغنياء التبرعات والجوائز القيمة الامر الذي يشجع على الاقبال على تلاوة وحفظ القرآن في رمضان بصفة خاصة والشعب السنغالي شعب كريم ومضياف جدا وتتسع جميع الموائد في جميع البيوت للجميع من الاقرباء والغرباء وعابري السبيل ومن الممكن ان يتجمع على المائدة الواحدة اناس لايعرف بعضهم بعضا ثم يفترقون بعد انتهاء الطعام دون ادنى امتعاض او ضيق من صاحب المائدة لان هذه عادة كل افراد الشعب.

وفي يوم الجمعة خاصة وفي جميع الصلوات في رمضان بصفة عامة يسارع المسلمون والتجار بالذات بفرش سجاجيد الصلاة الخاصة بهم لكي يصلوا في الجماعة الاولى امام المساجد حيث تمتلىء ساحاتها بالمصلين في رمضان والجميع يفعلون ذلك ويغلقون المحال وتتعطل حركة الحياة وقت الصلاة اذ يدخل الجميع رجالا ونساء لأداء الفريضة ثم ينتشرون بعد ذلك للتسوق والبيع والشراء.

وتقوم الجماعات الصوفية وجمعية الفلاح الاسلامية بابتكار الانشطة المختلفة والمتنوعة والمسابقات في رمضان وغير رمضان كما يبنون المعاهد الدينية والمدارس لنشر الفكر والثقافة الاسلامية على امتداد البلاد اذ تنشط هذه الجمعيات في رمضان عن غيره في ضم آلاف الشباب والفتيات الى صفوفها ويساعد تدين الشعب على ذلك اذ يشجع الأهالي ابناءهم على ذلك دون اعتراض يذكر.



وقبل مجيء العيد بليلة واحدة تزهو الحياة ويتجمع الاطفال والفتيات الصغار عند الخياطين فرحا بالملابس الجديدة التي يفصلونها للعيد بصفة خاصة ونتيجة الاقبال الشديد يكون هناك تزاحم على الخياطين والخياطات مما يجعل المهرجانات تقام امامهم وتصحبها الأغاني والالعاب التي يعبر بها الاطفال عن فرحتهم بالعيد.

وعلى الجانب الآخر يستعد القائمون على المساجد المختلفة بعمل المظلات فوق اكبر مساحة ممكنة خارج المسجد ليضم اكبر عدد من المصلين الذين ينفقون بسخاء ويتبرعون يوم العيد للمشاريع الخيرية وتحسين المساجد الذي يتم في اعقاب عيد الفطر وعيد الاضحى ويقوم الجميع بتهنئة بعضهم بعضا وينصرفون لأكل كعك العيد ويعطون اطفالهم العيدية التي تعودوا عليها كل عام.

رمضان زمان

عبد الله الوسواسي: المساجد قديماً كانت تهتم بالشؤون الداخلية والخارجية

حارب السويدي

رمضان جمع الشمل وجمع الاهل على بساط المحبة والخير رمضان شهر الكرم شهر الرحمة بين الناس هذا ماقاله لنا العم عبد الله عبد الرحيم الوسواسي، وهو إمام مسجد منذ حوالي ٤٠ سنة ومازال الى وقتنا الراهن وكان الشيخ عبد الله بصفته رجل دين يدرس القرآن الكريم في المسجد.

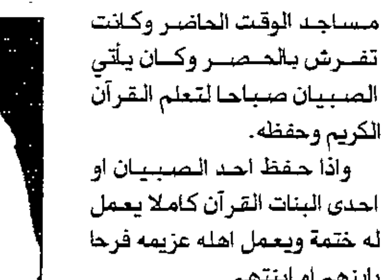
وقال لقد كانت المساجد قديما صغيرة جدا بالمقارنة مع مساجد الوقت الحاضر وكانت تفرش بالحصر وكان يأتي الصبيان صباحا لتعلم القرآن الكريم وحفظه.

واذا حفظ احد الصبيان او احدى البنات القرآن كاملا يعمل له ختمة ويعمل اهله عزيمه فرحا بابنهم او ابنتهم.

وقد تخرج على يدي الكثير من الشباب وهم الآن في مناصب عالية في الدولة.

وكان للمسجد دور كبير في رمضان حيث يجتمع المصلون بعد صلاة التراويح لتدارس القرآن الكريم وفهم معانيه وتدابيره.

وكثير من الشباب في ذلك الوقت يعتكف في المساجد لقراءة القرآن خصوصا في اواخر رمضان حيث الكل يترقب ليلة القدر فنرى اهل المنطقة يجتمعون في المسجد للذكر الى ان يحين وقت السحور وكذلك يتجهون لأداء صلاة الفجر ثم يتجه كل شخص الى منزله ليرتاح قليلا وبعد ذلك الكل يذهب الى عمله (فالمؤمن القوي احب الى الله من المؤمن الضعيف).


عبد الله الوسواسي شاباً




عبد الله الوسواسي شيخاً

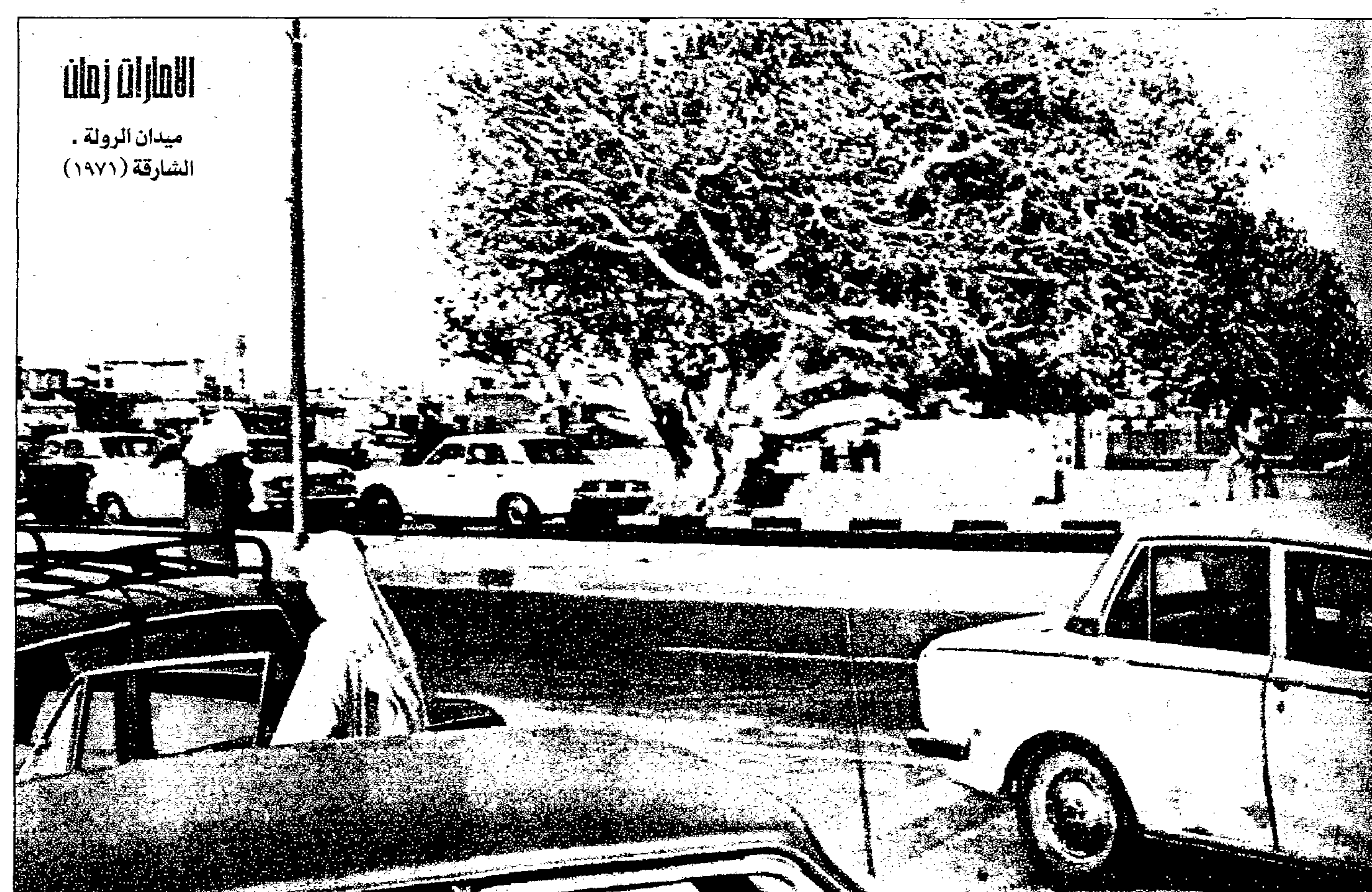
والمساجد سابقا رغم صغر مساحتها إلا انها تلعب دورا كبيرا فهي تعتبر المدرسة. والادارة.. فالمسجد يهتم بالشؤون الداخلية والخارجية للمنطقة.. وفيه يجتمع اهل المشورة واهل الرأي والكل كان يدا واحدة.

وقد ذكر لنا الشيخ عبد الله الوسواسي ان رمضان سابقا كان يومه طويلا عكس هذه الايام وكان الناس يتزاورون كثيرا وترى الفريج في العصر وكأنه خلية نحل من الصغار والنسوة الذين يحملون الصواني المملوءة بالاطباق وتوزيعها على الجيران..

فكان التكافل الاجتماعي موجودا والحمد لله ونتمنى ان يديم علينا نعمة الأمن والاستقرار بيننا طول العمر..

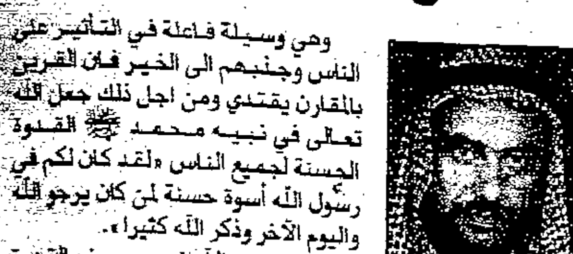
هكذا كان آباؤنا ورجالنا في السابق رجال عرفوا كيف يشقون طريق حياتهم رغم المصاعب والشدائد.. فاخضعوا المستحيل لهم لنرى كيفية التكافل الاجتماعي بينهم وانكار الذات في تلك الوقت.

شكرنا العم عبد الله عبد الرحيم الوسواسي على حديثه معنا وتمنينا له طول العمر والصحة والعافية.



الإمارات زمان

ميدان الرولة . الشارقة (١٩٧١)



التبليغ بالسيرة الحسنة

حمد حسن رقيط

وهي وسيلة فاعلة في التأثير على الناس وجذبهم الى الخير فان القرين بالمقارن يقتدي ومن اجل ذلك جعل الله تعالى في نبيه محمد ﷺ القدوة الحسنة لجميع الناس «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا».

وقد وصف الله نبيه بوصف القدوة الكاملة «وإنك لعلى خلق عظيم» وقد جاء في كتب الحديث ان اعرابيا جاء الى النبي ﷺ فقال له من أنت؟ قال أنا محمد بن عبدالله؟ قال الاعرابي أأنت الذي يقال عنك إنك غير صادق؟ فقال انا الذي يزعمونني كذلك فقال الاعرابي، ليس هذا الوجه وجه كذاب، وما الذي تدعو اليه فذكر له رسول الله ﷺ ما يدعو اليه من امور الاسلام فقال له الاعرابي آمنت بك واشهد أن لا إله إلا الله واشهد ان محمدا رسول الله فاستدل الاعرابي على صدق دعوة الرسول ﷺ فيما ظهر له من صدق حديثه وحسن اخلاقه الكريمة.

وسيرة الداعية المسلم لا تؤثر في الناس الا بامرين:

الاول: ان يكون الداعية على قدر كبير من الاخلاق الاسلامية والفضائل الحسنة كالصبر والحلم والشفقة والجود والكرم وحسن المعاملة. ففي مجال الدعوة يحتاج الداعية الى تحمل كبير وعفو عن الناس فان لم يعف ويصفح فانه سيفسد اكثر مما يصلح قال الله تعالى «خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين» وقال تعالى «وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الامور».

وكانت الدعوة الى الصبر هي وصية الله لجميع المرسلين «فاصبر كما صبر أولو العزم من الرسل».

الامر الثاني: موافقة العمل للقول فان العادة جرت ان لا يستجاب لمن يخالف نفسه ولا يلتزم في حاله بما يدعو اليه قال الله تعالى محذرا من ذلك «يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون» وقد لفت شعيب عليه السلام قومه الى هذه الحقيقة فقال «وما أريد أن أخالفكم الى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الاصلاح ما استطعت».

وقد عاب الادباء والشعراء على من يدعو غيره للخير ولايلتزم به.

يا أيها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء لذي السقام وذي الضنى
كيما يصح به وأنت سقيم
ابدأ بنفسك فانهها عن غيها
فإن انتهت عنه فأنت حكيم
لاتنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم

أغذية رمضان عافية للأبدان





حليب النوق اكسير شباب وقوة وشفاء وينقى الدم ويقويه

بقلم الشيخ أبي الفداء محمد عزت آل عارف



الحليب هو حياتنا منذ ان خرجنا للدنيا من أرحام امهاتنا فهو اول ما ارتشفناه وكل يوم نشربه ولو ممزوجا بالشاي اوالقهوة او الجنزبيل وكثير من الحلوى تعتمد على الحليب ومنتجات الحليب كالاجبان والزبادي واللبن الرايب والسمن والقشدة والزبدة دوما هي اساس افطارنا وعشائنا. فالحليب نعمة من نعم الله وصدق الله:

«وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين». النحل ٦٦. والحليب حينما يخض ليستخرج منه الزبد فانه يتحول للبن رائب وهو اكثر ما يستعمل في رمضان على الافطار وهو مبرد شهي ونشط ناهيك ان الرائب له من الفوائد الطبية الكثير، وفي السحور يتناول الناس الزبادي وهو سر الشباب الدائم واريح غذاء بعد العسل المنعش.

والحليب انواع حسب نوع الحيوان اللبون الذي نحلبه كالبقر والماعز والغنم والنوق والجاموس وكلا يشترك في انه يقوي ويبني الجسم والعظام الا بعض اختلافات في تكوين الاملاح وبعض العناصر الغنية الاخرى.

ومن السنة اذا شربنا الحليب ان ندعوا أو نقول: «اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه».

وقد قال عنه الحكماء قديما: «الحليب «لبن» محمود يولد دما جيدا ويرطب البدن اليابس ويغذو غذاء حسنا وينفع من الوسواس والغم والامراض السوداوية واذا شرب مع العسل نقى القروح الباطنة من الاخلاط العفنة وشربه مع السكر يحسن اللون جدا وهو يتدارك ضرر الجماع أي يعوض المني ولايضعف ويوافق الصدر والرئة جيد لاصحاب السل رديء للرأس والمعدة والكبد والطحال «اذا اسرف في شربه» ويصلحه العسل والزنجبيل. ويحتوى اللبن على بروتين وسكر وحليب وكالسيوم ونحوه وصوديوم وفوسفور وفيتامينات أ. د. ب

فوائد الحليب:

■ لطرد الدودة الوحيدة: يشرب حليب ساخن بعد درجة الغليان قدر ليتر كل اسبوع مرة حتى تنزل

■ لشد البشرة والقضاء على ترهلاتها.

يطبخ الشوفان في كمية من الحليب في صخرة فخار او حديد لستيل مع فنجان من ماء الورد وبعد ان تنضج وتبرد يوضع منها قناع على الوجه لمدة ٢٠ دقيقة ثم بعد ذلك يغسل بماء فاتر وتكرر.

■ لتنقية الاخلاط الرديئة من الجسم:

يشرب يوميا كوب من الحليب محلى بعسل النحل.

اما اللبن الرايب فله فوائد عجيبة فهو شفاء لمشاكل المعدة ويعالج حرارة المعدة ويعالج الدوسنتاريا والسل وحرارة الكبد.

ويعالج الصداع الذي يأتي للاطفال مع العسل ولبن البقر «المخيض» يقطع الاسهال ويقوي الشهية على الطعام ولذا يشرب قبل الطعام ويعالج النحافة ويسكن العطش ولقد ثبت عمليا ان اللبن الرائب يؤخر اعراض الشيخوخة ويعالج النقرس والنحافة والحمى العتيقة.

اما حليب الابل فله فوائد عجيبة فهو مع ابوالها شفاء من الاستسقاء ومع العسل اكسير شباب وسر القوة والنشاط ويفتح سدد الكبد ويعالج الربو.

الاتحاد الرياضي

السبت ٢٦ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ٢٤ يناير ١٩٩٨م.

في أولى مفاجآت بطولة [illegible]

فوز نجوم الهند على الجزيرة حامل اللقب

الوحدة السوري يتوج بطلاً للدورة الرمضانية للسلة

عبد الله بن زايد يعلن:

عودة اللاعب الاجنبي

البدء في تطبيق نظام الاحتراف

تصوير:
محمود صوالحة
وشوكت علي

انجلترا تؤكد الاشتراك في بطولة الحسن الثاني لكرة القدم

اكدت انجلترا اشتراكها في بطولة كأس الملك الحسن الثاني لكرة القدم التي ستقام في المغرب في مايو مع بلجيكا وفرنسا والدولة المضيفة.

وقال بلعبد بوميد مدير الاتصالات بالاتحاد المغربي لكرة القدم ان انجلترا تريد اللعب امام الفريق المغربي قبل نهائيات كأس العالم التي تلعب فيها انجلترا في مجموعتها مع تونس وكولومبيا ورومانيا.

دعوة كويتية لمشاركة اللاعبين الاجانب في بطولات مجلس التعاون لكرة القدم

طالب أمين السر العام بالاتحاد الكويتي لكرة القدم محمد عثمان باعادة النظر في موضوع مشاركة اللاعب الاجنبي اثناء بطولات مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة القدم.

ودعا عثمان رؤساء اللجان الأولمبية بدول مجلس التعاون الخليجي الى ضرورة السماح للاعب الاجنبي بالمشاركة ضمن صفوف فرق الاندية المتأهلة للمشاركة في بطولات الاندية الفائزة بالدوري العام ان الكأس لاسيما ان معظم الدول بالمنطقة تطبق مبدأ الاحتراف في نشاطها المحلي.

وتأتي هذه الدعوة الكويتية قبل انطلاقة البطولة الخامسة عشرة للاندية ابطال الدوري العام لكرة القدم بمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستقام في مسقط خلال الفترة من ٥ وحتى ١٦ فبراير المقبل ويشارك فيها النادي العربي الكويتي بصفته بطل الدوري العام الكويتي في الموسم الماضي.

زيدان يمدد عقده مع يوفنتوس حتى عام ٢٠٠٤

مدد لاعب كرة القدم الفرنسي الدولي زين الدين زيدان عقده مع يوفنتوس الايطالي حتى عام ٢٠٠٤.

وقال زيدان (٢٦ عاما) انه مرتاح لوجوده في صفوف يوفنتوس «ولست مهتما باللعب في انجلترا مع مانشستر يونايتد بالذات».

واضاف «كنت اطمح الى تسجيل اهداف اكثر. لكن ما يعرض ذلك هو انني امون فيليبو اينزاغي واليساندرو دل بييرو بكرات كثيرة تأتي منها الاهداف». وانضم زيدان الى يوفنتوس قادما من بوردو صيف ١٩٩٦.

بلاتر يتجنب الحديث عن احتمال ترشح نفسه

تجنب الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر الحديث عن احتمال ترشحه لانتخابات رئاسة الفيفا وخلافة البرازيلي جواو هافيلانج امس الخميس لدى وصوله هافيلانج الى اسونسيون لحضور تدشين المقر الجديد الدائم للاتحاد الامريكي الجنوبي.

واوضح بلاتر انه لن يعلق على احتمال ترشحه خلال الزيارة، وقال «جئت كمدعو من قبل الاتحاد الامريكي الجنوبي لاحضر فقط تدشين مقره». ورفض بلاتر ايضا التعليق على ترشح السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي، الذي اكد مجددا اول من امس الاربعاء في اسونسيون ترشيح نفسه لمنصب رئيس الفيفا.

من جانبه، اكد هافيلانج (٨٢ عاما)، الذي اشار مرات عدة الى انه لن يترشح «في اي حال من الاحوال» لولاية جديدة. انه ينوي البقاء في منصبه «حتى نهاية ولايته الحالية».

يذكر ان يوهانسون هو المرشح الوحيد المعلن حتى اليوم لانتخابات الرئاسة التي ستجري خلال مؤتمر الفيفا في ٧ حزيران/يونيو في باريس على هامش مونديال فرنسا، ويملك بلاتر مهلة حتى منتصف نيل ٧ نيسان/ابريل لاعلان ترشحه.

وسئل هافيلانج عن دعمه المحتمل لبلاتر، فاجاب «المستقبل سيكشف ذلك».

وصرح هافيلانج للصحافة البرازيلية اول من امس «من الصعب معرفة ما سيحصل» خلال مؤتمر الفيفا، مشيرا الى ان احتمال هزيمة بلاتر في حال ترشحه لمنصب الرئيس ضئيل جدا.

وفي اليوم ذاته، صرح يوهانسون انه «يرحب بترشح بلاتر من اجل المنافسة لاننا سنصبح اثنين» في المعركة.

رونالدو يريد انجاب ١١ ولدا.. لتشكيل فريق متكامل

اكدت سوزانا ويرنر خطيبة نجم المنتخب البرازيلي وفريق ميلان الايطالي ان خطيبها رونالدو يريد انجاب ١١ ولدا لتشكيل فريق كرة قدم. وقالت ويرنر (٢٠ عاما) لمجلة «لانس» البرازيلية الرياضية «حلمي الوحيد في الوقت الحاضر هو تأسيس عائلة، وغالبا ما يطلق رونالدو دعابات في هذا الصدد بقوله انه يريد فريق كرة قدم كامل في المنزل».

وتأتي تصريحات ويرنر لتحيي الشائعات، التي ما تكاد تسري حتى تكذب، حول زواج قريب بينهما بعدما استقرا في وسط مدينة ميلانو. وقالت ويرنر «كنت ارى قبل وقت قصير انه من المبكر التفكير بالزواج. غير ان لرونالدو رأي آخر».

وقد توضحت الامور قليلا الاسبوع الماضي عندما صرح احد وكلاء رونالدو ان الشاب البرازيلي «سيتزوج من سوزانا بعد كأس العالم» من دون ان يحدد ما اذا كانت كأس عام ١٩٩٨ في فرنسا الصيف المقبل. يذكر ان رونالدو فاز بجائزة «الكرة الذهبية» لعام ١٩٩٧ واختاره الاتحاد الدولي افضل لاعب في العالم للمرة الثانية على التوالي.

بحضور محمد بن راشد المعلا

أمل الفلج بطلا لدورة فلج المعلا الرمضانية الثانية

■ برعاية كريمة من العميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد عام قوة حرس أم القيوين الوطني، وحضور عدد كبير من الشخصيات وجمهور غفير اقيمت المباراة النهائية لدورة فلج المعلا الرمضانية الثانية بين فريقي دلسكو دبي وأمل فلج المعلا حيث بدأ الفريقان المباراة بحذر شديد وخاصة أن للمباريات الختامية حساسية خاصة واستطاع دلسكو تسجيل هدفه الأول في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني عن طريق عبدالله خلفان وعادل لأمل الفلج احمد اسحق في «١٩» من الشوط الثاني واستنادا للائحة الدورة لعب الفريقان شوطين اضافيين لحسم نتيجة المباراة أو اللجوء الى ضربات الجزاء الترجيحية الا ان أمل الفلج استطاع حسم المباراة بهدف ذهبي جميل أطاح به آمال دلسكو وجمهوره الغفير ليتوج أمل الفلج ولأول مرة بطلا للدورة. قام بتحكيم المباراة الحكم السابق زهير سومة المدير الفني لنادي فلج المعلا. بعدها بدأ الحفل الختامي للدورة بآيات من الذكر الحكيم، ثم كلمة اللجنة المنظمة العليا للدورة ألقاها السيد/ سيف راشد المزروعي أمين السر العام المساعد بالنادي نيابة عن رئيس اللجنة المنظمة العليا السيد/ عبدالله محمد مصبح الغفلي نائب رئيس مجلس ادارة النادي ثم تفضل راعي الحفل بتوزيع الجوائز على الفرق الثلاثة صخر للمقاولات الفائز بالمركز الثالث والميداليات البرونزية، دلسكو الفائز بالمركز الثاني والميداليات الفضية وأمل الفلج بطل الدورة، كما حصل لاعب دلسكو يوسف أيوب على كأس هداف الدورة، وحارس دلسكو على لقب افضل حارس مرمى، وحكام المباريات وأخصائي العلاج الطبيعي كما تم تكريم مدرب النادي السابق جمال سالم، ثم قام راعي الحفل بتكريم عدد من كبار الشخصيات التي لبت الدعوة بتقديم الدروع التذكارية التي تحمل شعار النادي، وهم سعيد حميد الجاري عضو المجلس الوطني رئيس مجلس ادارة نادي الذيد، وسعادة أحمد بن ربيعة مدير علم بلدية أم القيوين، وسعادة المقدم/ عبيد حسن جمعة مدير عام شرطة أم القيوين بالوكالة وعدد من الشخصيات البارزة ومديري المدارس وكافة الشركات التي ساهمت في الدورة وفي الختام قدم سعادة عبيد راشد المزروعي رئيس مجلس ادارة النادي درعا تذكاريا لسمو راعي الحفل والذي لبى دعوة اللجنة المنظمة الى حفل العشاء الذي أقيم في صالة النادي ثم وجه كلمة شكر الى رئيس مجلس ادارة النادي سعادة عبيد راشد المزروعي والى نائب رئيس مجلس الادارة السيد عبدالله محمد مصبح بن عيسى الغفلي رئيس اللجنة المنظمة للدورة واعضاء اللجنة المنظمة خليفة سالم الشامسي امين السر العام بالنادي نائب رئيس اللجنة المنظمة وسعيد عبيد طروق مدير الدورة ومحمد هلال مسؤول التنظيم ومحمد خليفة سعيد نائب مدير الدورة وخلفان بن جرش المسؤول المالي وزهير السومة المسؤول الفني وزياد عبدالكريم مسؤول العلاقات العامة. صرح بذلك سعيد عبيد طروق مدير الدورة.

مؤتمر صحفي لضاحي خلفان الليلة حول دورة السلام

■ يعقد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس اللجنة الوطنية لألعاب السلام العالمية مؤتمرا صحفيا في العاشرة من مساء اليوم بمنزله في دبي يتحدث من خلاله عن دورة ألعاب السلام العالمية الخامسة المقرر اقامتها في دبي خلال الفترة من ١٩ مارس وحتى ١٨ ابريل القادم.

حفل افطار لابطال المعاقين يقيمه نادي دبي بالقصيص

■ اقام نادي دبي للمعاقين حفل افطار لابطاله بمقره بمنطقة القصيص بدبي، حضره عبداللطيف الريس مدير مركز دبي لرعاية وتأهيل المعاقين وابراهيم صالح امين السر العام وابراهيم عبدالرحيم مدير نادي دبي للمعاقين وجمع كبير من المعاقين واصدقائهم واولياء الامور.

وجرى خلال الحفل تعزيز التعاون القائم بين ادارة نادي دبي للمعاقين واولياء الامور من جهة والمهتمين بشؤون رعاية المعاقين من جهة اخرى.

قبل ساعات من المؤتمر الصحفي لعبد الله بن زايد

محمد بن صقر يفاوض لاعبين من امريكا اللاتينية وجنوب افريقيا

■ ابراهيم العسم



معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي

■ أكد معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة مجدداً استفادة كرة الامارات من اللاعب الاجنبي في حالة السماح بعودته من جديد الى ملاعب الامارات مؤكدا في نفس الوقت اهمية اتخاذ القرار خلال الفترة القليلة القادمة حتى تستعد جميع الاندية من الآن.

جاء ذلك خلال التصريح الذي خصه معاليه الى الاتحاد الرياضي مساء أمس الاول.. واضاف معاليه ان ادارة نادي رأس الخيمة تعكف الآن على التفاوض مع عدد من لاعبي امريكا اللاتينية وعدد من لاعبي جنوب افريقيا واضاف معاليه قائلا ان الوقت قد تأخر كثيراً وعلينا نحن كأندية معنيين بالأمر الى المساهمة مع اتحاد اللعبة لاتخاذ هذا القرار.

وعن نتائج الفريق الاول الحالية والتي ينافس خلالها الخيماوي على المراكز الاولى في مسابقة الدرجة الثانية.. اضاف معاليه ان الفريق الاول اتيحت له الظروف المناسبة من اعداد ومدربين جيدين بالاضافة الى الأمور الأخرى التي تهم اللاعب واهمها الاستقرار النفسي.. وهذه النتائج ماهي إلا نتائج طبيعية لمجموعة من اللاعبين يريدون تحقيق نتيجة مرضية ومن ثم المنافسة على الصعود.

وأضاف الشيخ محمد ان اللاعبات في نادي رأس الخيمة مثل الدراجات والعاب القوى وكرة الطائرة هي الآن تمضي الى طريق تحقيق الانجازات والمنافسة على اعلى المراكز على مستوى اندية الدولة.

انطلاق الجولة الأولى لبطولة الامارات المحلية للراليات

الشيخ عبدالله القاسمي بطلا لرالي الربيع الصحراوي

■ تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية انطلق مساء الخميس من امام نادي دبي الدولي للرياضات البحرية رالي الربيع الصحراوي، الجولة الأولى من بطولة الامارات للراليات التي ينظمها الاتحاد سنويا.

وشهد انطلاقة الرالي كل من عبدالله بن سوقات رئيس مجلس ادارة الاتحاد وسهيل حشر بن دلوك امين السر العام خالد الملك مساعد أمين السر ورئيس اللجنة المنظمة للرالي وسلطان بن مجرن المدير المالي وعبدالحكيم البدور عضو مجلس الادارة.

وبلغت المسافة الكلية للجولة ١٣٦ كيلو مترا مقسمة الى أربع مراحل في اتجاه منطقة جبل علي، وجاءت الانطلاقة قوية ومثيرة بمشاركة ١٥ متسابقا من اصل ١٧ متسابقا تم اعتمادهم قبل الانطلاقة، وقد تخلف حمد النويس ومايكل زيجلر في اللحظات الاخيرة بسبب حدوث اعطال مفاجئة بسياراتهم كما تغيب بطل الموسم الماضي الشيخ سهيل بن خليفة عن المشاركة بسبب السفر، وقد



الشيخ عبدالله القاسمي

الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم

تمكنت ٩ سيارات من مجموع السيارات المشاركة من الوصول الى نقطة النهاية.

وبدأت الجولة بتنافس وصراع من اجل تحقيق الفوز الأول في بداية الموسم الجديد والحصول على رصيد من النقاط لضمان مركز متقدم في البطولة التي تستمر جولاتها حتى نهاية العام، ومنذ الانطلاقة تقدم البطل الشيخ عبدالله القاسمي ومساعده جابي خوري للصدارة بسيارة الرينج روفر متقدما على اقرب منافسيه ميشيل صالح بفارق ٣١ ثانية وظل صادق فاضل ورائد باقر يلاحقانهما في المركز الثالث والرابع، وشهدت بداية المنافسة خروجا مبكرا لتوفيق متري بسبب عطل في المحرك كما لحق به بعد فترة قصيرة كل من محمد مصطفى وخليفة المطيوعي بسبب حدوث أعطال فنية بسياراتهم.

ومع انطلاقة المرحلة الثانية للرالي تسببت الاعطال ايضا في خروج سامي محمود وصادق فاضل ولحق بهما اسامة محمود في المرحلة التالية، واستمر التنافس محتدما ومنحصرا بين عبدالله القاسمي وميشيل صالح مع تقدم واندفاع رائد باقر بقوة الى الامام ومع نهاية الجولة الأخيرة استطاع عبدالله القاسمي ان يحسم الصراع بالفوز بالجولة محرزا المركز الأول بزمن قدره ٤١ر٥٧ دقيقة وواضعا نفسه في صدارة الترتيب العام للبطولة. وحل رائد باقر ومساعده نبيل احمدي في المركز الثاني بزمن وقدره ٢٦ر٠٠ر١ ساعة وميشيل صالح واحمد غزيري في المركز الثالث بزمن قدره ٣٦ر٠١ر١ ساعة، واحتل محمد قبرصلي المركز الرابع وجاء مارك آرثر باول خامسا، وسيجفريد ستيور سادسا وبيير هورن سابعا ثم يزن رجله ثامنا ونيكولاس ماندريداس في المركز التاسع.

وفي نهاية المنافسة تفضل كل من سعيد حارب مدير نادي دبي الدولي للرياضات البحرية وسعيد الطاير عضو فريق الفيكتوري تيم بجانب اعضاء مجلس ادارة الاتحاد في تسليم الكؤوس والجوائز المالية للفائزين الثلاثة الأوائل كما نال ديفيد مايكل ومارك آرثر باول جائزة أحسن مبتدئين.

نتائج اليوم الثاني لدورة مدرسة الكرة بالنصر

■ اسفرت نتائج اليوم الثاني لدورة مدرسة الكرة الرمضانية بنادي النصر التي اقيمت مساء الخميس عن فوز الجاقلية على الجميرا ١/٥ والحمرية على الصفا ١/٢ والراشدية على القصيص ٢/صفر في المجموعة الاولى.

وتعادل ند الشبا والبدع ١/١ وفوز المنامة على أم سقيم ١/٤ وفوز زعبيل على الكرامة ١/صفر في المجموعة الثانية.

اليرموك بطل دورة دبا الفجيرة الرمضانية

■ دبا الفجيرة - الاتحاد: اختتمت امس الاول الدورة الرمضانية الكروية التي نظمها نادي دبا الفجيرة برعاية سعادة محمد عبدالله السلامي رئيس النادي. وقد قام عبدالله سعيد راشد نائب رئيس النادي بتوزيع الجوائز والهدايا على الفرق الفائزة حيث فاز بالمركز الاول فريق اليرموك والثاني مدحا. وكانت المباراة النهائية قد شهدت فوز اليرموك على مدحا بأربعة اهداف نظيفة جاءت كلها في الشوط الثاني.

بعد غد الاثنين

مهرجان كرنفالي في ختام «عجمان ٨»

■ متوكل مبارك:

■ اعدت اللجنة المنظمة لدورة شرطة عجمان الرمضانية الثامنة العدة لاقامة مهرجان كرنفالي كبير بعد غد الاثنين وذلك في اليوم الختامي لـ «عجمان ٨» ويتضمن المهرجان العديد من المفاجآت، وذلك تواصلا مع النجاح الفني والجماهيري والتنظيمي الذي حظيت به الدورة وبذل فيه كثير من الجهد، وبتوجيهات مستمرة من العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي مدير عام شرطة عجمان وحرصه على كل صغيرة وكبيرة، ومتابعة مدير الدورة النشط محمد عبيد المطروشي «بوعلي»، مما كان له اكبر الأثر في وصول دورة عجمان لهذا النجاح التنظيمي الكبير، حيث حرص العديد من نجوم الكرة المحلية والعربية والافريقية على المشاركة فيها، كما استقطبت الدورة اعدادا غفيرة من محبي الرياضة للاستمتاع بالفن الكروي الراقي في سهرات رمضانية تسودها روح المحبة والاخاء طوال الشهر الفضيل.

واقيمت أمس الأول مباراة تحديد الفريق الصاعد لمقابلة فريق القوات البرية على كأس البطولة بين فريقي شرطة عجمان والوحدانية، وعلى الرغم من فوز الوجدانية بهدفين لهدف إلا ان هذه النتيجة لا تعكس الصورة الحقيقية للمباراة التي سيطر على مجرياتها فريق شرطة عجمان سيطرة كاملة وهدد مرمى الوجدانية بالعديد من التسديدات الخطرة عن طريق هيثم مصطفى وخالد اسماعيل وابراهومة، ولولا براعة حارس الوجدانية العملاق برويز «نجم المباراة» لخرج الفريق فائزا وبعدد وفير من الاهداف. وقاد «الفهد الأسمر» بخبرته الطويلة فريق الوجدانية لهذا الفوز ونيل شرف الوصول للمباراة النهائية.

جاء هدف المباراة الاول عندما فاجأ محمد علي مهاجم الوجدانية الحارس صمويل بتسديدة رأسية رائعة مستثمرا تمريرة نجم الوسط ماتيوس محرزا اسرع اهداف الدورة في الدقيقة الثانية من عمر المباراة، وكثف شرطة عجمان من هجماته وحاصر فريق الوجدانية في نصف ملعبه طوال شوطي المباراة بينما اعتمد الوجدانية على الهجمات المرتدة السريعة رغم قلتها إلا انها شكلت خطورة كبيرة على مرمى شرطة عجمان، واجرى مدرب شرطة عجمان عبده مصطفى عدة تغييرات بغية زيادة فعالية هجومه بإدخال محمد موسى وامير كاريكا ومحمد حمدان ليتواصل الهجوم الذي عابه البطء في التسديد، ومن كرة مرتدة من الدفاع احرز مهاجم شرطة عجمان امير كاريكا هدف التعادل لفريقه. وجاء هدف الفوز للوجدانية والمباراة تلفظ انفاسها الأخيرة عندما استثمر الثلاثي فهد خميس وماتيوس ومحمد علي كرة مرتدة لبناء هجمة سريعة في الوقت الذي اندفع فيه لاعبو شرطة عجمان للهجوم على حساب الدفاع، وينفرد محمد علي بالمرمى ويراوغ حارس الشرطة صمويل واودعها المرمى الخالي ليصعد بفريقه الى المباراة النهائية لمقابلة فريق القوات البرية يوم بعد غد الاثنين، بينما يلتقي فريقا شرطة عجمان والوحدانية لتحديد المركزين الثالث والرابع يوم غد الاحد. ادار المباراة بكفاءة عالية الحكم عيسى علي جاسم عاونه يسلم عوض «كوجك» واسماعيل محمد والحكم الرابع محمد عمر.

بداية الدورة الرمضانية في نادي الشعب

■ بدأت فعاليات ومباريات الدورة الرمضانية لمدارس كرة القدم في نادي الشعب بعد ان انتهت امتحانات الطلبة لمختلف الصفوف ويشارك في هذه الدورة عشرة فرق وتقام المباريات بدءا من الساعة التاسعة مساء.

وقد تم اختيار اسماء هذه الفرق للدلالة على النهضة التي تعيشها الشارقة وتحمل أبرز معالمها وهي:

المدينة الجامعية - المنطقة الحرة لمطار الشارقة - المنطقة الحرة للحمرية - مياه زلال - ميناء خالد - الشارقة عاصمة الثقافة - مطار الشارقة الدولي - ميناء خورفكان - الاتحاد - متاحف الشارقة.

ويشرف على تنظيم هذه المباريات محمد يوسف الدوخي مشرف عام مدرسة كرة القدم أحمد حسن اداري مدرسة كرة القدم والخبير اليوغسلافي هيلجا طاهر - والمدربون صبري حسن وعمك هارون ومحمد مرسي وأيمن عبدالسلام.. وستوزع على جميع المشاركين والفرق جوائز عينية ثمينة، صرح بذلك اسماعيل عبدالله أمين السر العام.

اليوم مؤتمر صحفي لاتحاد الشطرنج

الاعلان عن إنجاز جديد لشطرنج الامارات

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الشطرنج مؤتمرا صحافيا في التاسعة من مساء اليوم السبت بفندق متروبوليتان دبي «أول طريق أبوظبي» بحضور محمد خلف الحبتور نائب رئيس الاتحاد واعضاء مجلس ادارة الاتحاد.

ومن المنتظر ان يتم الاعلان عن انجاز جديد وغير مسبوق في تاريخ اتحاد الشطرنج والاتحادات الرياضية بالدولة، مما يعد اضافة كبرى وهامة تضاف الى شطرنج الامارات الذي كان سباقا قبل نحو عشرين عاما الى تحقيق أول الانجازات الرياضية بالدولة عندما فاز الناشىء البطل سعيد أحمد سعيد ببطولة العالم الفردية للشطرنج تحت ١٤ سنة علم ١٩٧٩ منتزعا اللقب من لاعبي دول عريقة في تلك الرياضة الذهنية مثل روسيا، وكان عمره آنذاك اثنى عشر عاما فقط ثم عاد بعد عامين ليكرر الانجاز ويؤكد الموهبة المتميزة عندما فاز عام ١٩٨١ ببطولة العالم مرة ثانية وهو انجاز غير مسبوق عالميا ان يفوز لاعب ناشىء ببطولة العالم مرتين خلال ثلاثة أعوام، ثم واصل شطرنج الامارات خلال النصف الأول من عقد الثمانينات حصد البطولات العربية والآسيوية بواسطة ابطاله سعيد وناصر أحمد سعيد.

واليوم يعلن نائب رئيس اتحاد الشطرنج عن اتفاق هام وغير مسبوق في تاريخ الاتحاد يمهد الطريق الصحيح نحو عودة تلك الانجازات الخالدة في تاريخ شطرنج الامارات خاصة ورياضة الامارات بصفة عامة.

تقام بالعين

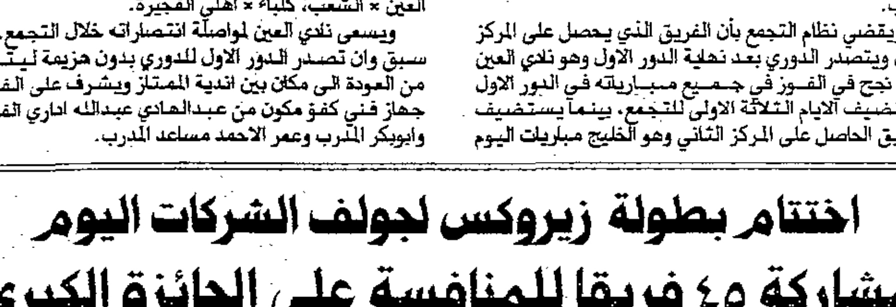
إنطلاق المرحلة الاولى لتجمع اليد للدرجة الأولى اليوم كلبا مع الخليج .. والعين مع أهلي الفجيرة في الافتتاح

■ العين - حسن رفعت

■ تنطلق اليوم المرحلة الاولى لتجمع اليد لاندية الدرجة الاولى على صالة النهيانية بالعين بمشاركة خمسة فرق هي العين والخليج وكلباء والشعب واهلي الفجيرة.

ويقضي نظام البطولة بتقسيم الدوري الى ثلاث مراحل الاولى مرحلة ذهاب والثانية مرحلة التجمع والثالثة مرحلة الاياب.

ويقضي نظام التجمع بأن الفريق الذي يحصل على المركز الاول ويتصدر الدوري بعد نهاية الدور الاول وهو نادي العين الذي نجح في الفوز في جميع مبارياته في الدور الاول يستضيف الايام الثلاثة الاولى للتجمع، بينما يستضيف الفريق الحاصل على المركز الثاني وهو الخليج مباريات اليوم الرابع والخامس من التجمع.



وقد تحدد للمباريات بالعين كالتالي:

١/٢٤ كلباء × الخليج، العين × اهلي الفجيرة، ١/٢٥ العين × كلباء، الشعب × الخليج، ١/٢٦ العين × الخليج، الشعب × اهلي الفجيرة.

أما المباريات التي تقام بنادي الخليج فبرنامجها كما يلي:

٢/١١ الخليج × أهلي الفجيرة، كلباء × الشعب. ٢/١٢ العين × الشعب، كلباء × أهلي الفجيرة.

ويسعى نادي العين لمواصلة انتصاراته خلال التجمع، كما سبق وان تصدر الدور الاول للدوري بدون هزيمة ليتمكن من العودة الى مكان بين اندية الممتاز ويشرف على الفريق جهاز فني كفؤ مكون من عبدالهادي عبدالله اداري الفريق وابوبكر المدرب وعمر الاحمد مساعد المدرب.

نهائي دورة الجمعية الاردنية بين الجنسية والاقامة وحبان

■ تقام اليوم المباراة النهائية لدورة الجمعية الاردنية والحفل الختامي للدورة التي تقام برعاية جمعة البيان في ابوظبي ومستودع ادوية الاتحاد، وبحضور سعادة سمير الحمود السفير الاردني لدى الدولة.

وسيلعب فريقا الجنسية والاقامة وحبان المباراة النهائية للدورة على كأس البطولة. وكان حبان فاز على فريق شركة فيليبس ١/٥. كما فاز فريق الجنسية والاقامة على فريق كيربي ٣/صفر في مباراتي الدور قبل النهائي وفي مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع فاز فريق فيليبس على كيربي ٢/صفر فنال المركز الثالث.

ويتصدر نجم فريق حبان اللاعب خلدون محمد صدارة الهدافين برصيد ١٤ هدفا.

وقد انهت اللجنة المنظمة للدورة برئاسة ختلان أحمد فحماوي ترتيبات الحفل الختامي حيث يلقي أحمد الاسعد رئيس مجلس الادارة السابق كلمة ترحيبية يشيد فيها بجهود الجميع في انجاح الدورة وسيتم توزيع الكؤوس والميداليات والجوائز على مستحقيها.

وقد اشاد ماهر خريس رئيس مجلس الادارة المنتخب يوم الثلاثاء الماضي بجهود الادارة السابقة في خدمة الجمعية وقال ان الدورة الرمضانية مسك ختام جهود الادارة السابقة وسنواصل اقامتها في المستقبل. وكانت دورة الجمعية الاردنية انطلقت قبل اسبوعين بمشاركة ١٦ فريقا وادار المباريات الحكام ناصر شقيرات، محمد السعدي، جمال شروسان، محمود خليفات، هاني جورج وخالد طبيشات.

اختتام بطولة زيروكس لجولف الشركات اليوم
مشاركة ٤٥ فريقا للمنافسة على الجائزة الكبرى

■ تختتم بطولة زيروكس للجولف الخاصة بالشركات مع اجراء التصفيات النهائية للبطولة اليوم في نادي دبي للسباقات والجولف بمشاركة ٤٥ فريقا مشاركا في الجولة النهائية.

وحققت بطولة زيروكس للجولف الخاصة بالشركات المحلية والعالمية العاملة في الدولة والتي تعد الأولى من نوعها في الامارات نجاحا كبيرا في توحيد مجتمع الاعمال بطريقة فريدة وممتعة، وتجمعت كبرى الشركات في دولة الامارات مع بعضها البعض في بطولة زيروكس النهائية للجولف في المملكة المتحدة بالاضافة الى تذكرتين سفر الى المملكة المتحدة على الخطوط الجوية البريطانية مع اقامة فندقية.

السويدي بطلا وشهدور ثانيا

ختام رائع لدورة الاسكواش الرمضانية لشرطة دبي

■ تحت رعاية سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي، اختتمت مساء امس الاول فعاليات الدورة الرمضانية للاسكواش التي نظمها نادي الضباط بمشاركة ١٥ ضابطا والتي استمرت لمدة ١٢ يوما على الملعب الأولمبي. حضر الحفل الختامي نيابة عن القائد العام العميد عبدالعزيز محمد عبدالله مدير الادارة العامة للعمليات، وفاز بالمركز الاول احمد ابراهيم السويدي وجاء في المركز الثاني خالد ابراهيم شهدور وجاء في المركز الثالث طارق تهلك والمركز الرابع نجيب العوضي.

جوائز قيمة من شيفاكي

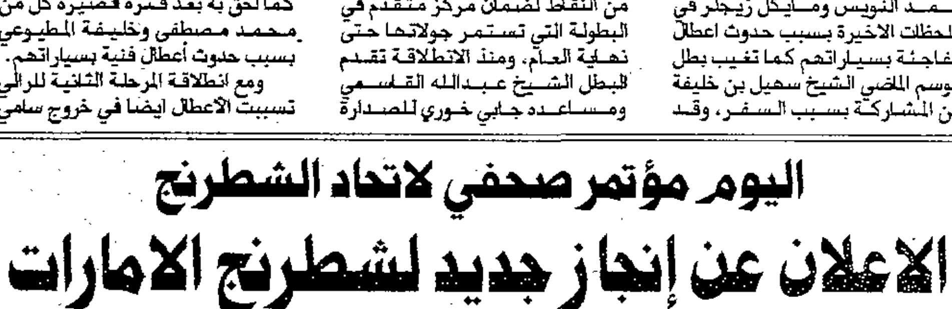
قدمت شركة شيفاكي جوائز قيمة للفائزين واشاد العميد عبدالعزيز بهذه اللفتة الكريمة من الشركة التي قدمت تلفزيونات وجهاز فيديو وساعات. كما اشاد بالدور الفعال الذي قام به دكتور عمر عبدالعزيز في الاشراف والتنظيم والمدرب عياس خان. في الختام تمنى العميد عبدالعزيز للعبة أن تشهد تطورا ملموسا في الملاعب الجديدة بشرطة دبي وفق توجيهات القائد العام لشرطة دبي الخاصة بتوفير الانشطة الرياضية وان تشهد لعبة الاسكواش تطورا ملموسا والتي انطلقت من القيادة العامة لشرطة دبي. ونظمت بطولات شارك فيها المواطنون. شهد الحفل الختامي عدد من نواب الادارات العامة والضباط.

نتائج دورة النادي المصري بأبوظبي لتنس الطاولة

■ ضمن منافسات البطولة المفتوحة لتنس الطاولة والتي ينظمها النادي المصري بأبوظبي في اطار الدورة الرمضانية المقامة على صالة النادي السياحي بأبوظبي.

في المجموعة الاولى: فاز اللاعب امين الحريري ٢/صفر على اللاعبين محسن وفيكتور ووديع ومجدي، وفاز فيكتور على الدكتور فيصل ٢/صفر ومجدي على محسن ٢/صفر.

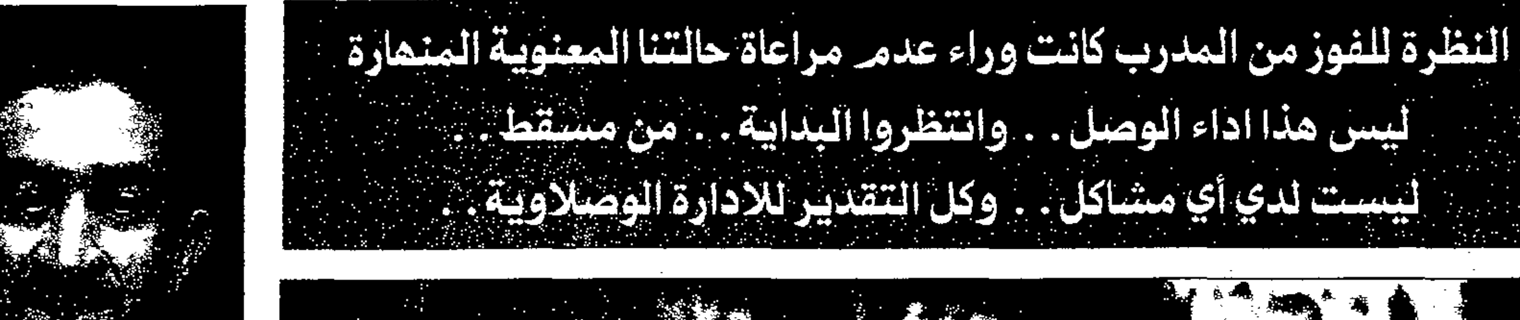
وفي المجموعة الثانية، احتدمت المنافسة في هذه المجموعة بين اللاعبين محفوظ حنفي وطارق ابوسريع وبشير وأسعد زعرب حيث فاز طارق على بشير ٢/صفر ومحفوظ على طارق ١/٢ ثم خسر من اللاعب بشير ١/٢ وستحدد ملامح المراكز بهذه المجموعة بمدى فاعلية اللاعبين



مدافعا عن نفسه.. وموضحا أسباب تراجع المستوى

علي حسن.. الارهاق.. والاحباط.. والمدربون.. وراء سقوط الدوليين

طلبت راحة لالتقاط الانفاس.. فمنحني المدرب يوما واحدا..


النظرة للفوز من المدرب كانت وراء عدم مراعاة حالتنا المعنوية المنهارة
ليس هذا اداء الوصل.. وانتظروا البداية.. من مسقط..
ليست لدي أي مشاكل.. وكل التقدير للادارة الوصلاوية..

■ حوار
محمد جاسم

■ سنتان من المعسكرات الخارجية والتدريبات اليومية مع المنتخب والنادي.. المشاركة في اربع بطولات دولية وقارية.. كان الاخفاق ملازما لنا.. وبعد كل تلك المجهودات التي بذلت.. فان الاندية تطالبنا هي الاخرى بالمزيد وللمشاركة في الدوري وتحقيق النتائج.. من أين.. ذلك كله.

بهذه الكلمات.. والجمل دافع نجم المنتخب الوطني ونادي الوصل.. علي حسن عن نفسه وعن زملائه اللاعبين الدوليين الذين وجدوا انفسهم بعدما يقارب السنتين من الدورات والمعسكرات الخارجية والمشاركة في بطولات دولية تمثلت في كأس الخليج الثالثة عشرة.. وبعدها كأس اسيا ٩٦.. وبعدها تصفيات كأس العالم ٩٨ واخيرا بطولة القارات التي اقيمت في السعودية.. بعد ذلك كله وجدوا انفسهم امام مهمة جديدة ومطالبة اخرى متمثلة في الانضمام الى الاندية والمشاركة في مسابقة الدوري في مرحلته الهامة دون اي راحة أو توقف من شأنه أن يخفف عنا الضغط النفسي والبدني الذي تعرضنا له طوال الفترة العصيبة الماضية.

أسباب التراجع

ودفاع علي حسن.. هذا.. جاء ردا وتوضيحا على اسباب تراجع مستوى اللاعبين الدوليين بشكل عام.. ومستواه شخصيا من خلال المباريات التي خاضها في الدوري حتى الآن.

ويضيف النجم الوصلاوي.. قائلا.. كثيرون الذين حكموا علينا وعلى ادائنا في المباريات من خلال الامور الظاهرة.. دون معرفة ما يحمله كل لاعب من معاناة وارهاق بلغ اعلى درجاته.. خاصة وان المرحلة الماضية كانت واحدة من اصعب المراحل التي مرت بها كرة الامارات.

المدرب لم يراع حالتنا النفسية

وبادرت بسؤال علي حسن.. عن اسباب عدم اخذ قسط من الراحة بعد الانتهاء من المشاركة مع المنتخب.. فقال من اين الراحة.. لقد كان مدرب الفريق ينتظرني مع زملائي لاعبي المنتخب على احر من الجمر من اجل الانضمام الى صفوف الفريق في مسابقة الدوري.. دون مراعاة للحالة النفسية التي كان عليها جميع لاعبي المنتخب المنتمين للوصل ولباقي الاندية ايضا والذين يعانون المعاناة نفسها.


علي حسن مع المنتخب ومسؤولية كبيرة عليه في بطولة التعاون

اجازة يوم واحد

ويواصل علي حسن.. لقد طلبت من المدرب فترة للراحة.. حيث من غير المنطقي ان نعود من المنتخب اليوم واتدرب مع الفريق غدا.. وقمت بشرح حالة الارهاق الذي نعاني منه بشكل عام.. ومع ذلك فان الاجازة أو الراحة التي منحني اياها المدرب لم تتجاوز يوما واحدا.. وهل مدة يوم كافية لنفض غبار شهور طويلة من التعب والارهاق.. وفي ظروف مثل هذه كيف لاي لاعب ان يجيد وان يقدم المطلوب منه في المباريات وفي مسابقة مثل مسابقة الدوري تتميز بالقوة والحساسية بين فرقها.

التغيير.. بعد سنتين

ويضيف علي حسن.. الذي كان يتحدث بألم.. لقد لعبت طوال السنتين الماضيتين مع المنتخب في مركز الظهير الايمن.. ولأن المهمة مع المنتخب مهمة وطنية فانني فعلت المستحيل لكي انجح في هذا المركز وفي هذه الوظيفة الجديدة.. والحمد لله توفقت في ذلك.. والآن وبعد تلك السنتين في مركز الظهير الذي تعودت عليه واكتشفت نفسي فيه من جديد.. طلب مني مدرب الفريق «ارثر» العودة الى المركز الذي كنت العب فيه قبل سنتين وقبل ان اتحول الى مركزي كظهير ايمن.. وكان طبيعيا ان اجد نفسي كالغريب في منطقة الوسط المتقدم الذي وضعني فيه المدرب خلال مباريات الدوري، والذي كان من جملة الاسباب التي كانت وراء الصورة المتواضعة التي كنت عليها في المباريات الاربع التي خضتها مع الفريق، والتي هي الاسوا لي منذ بداية مشاركتي مع الوصل.

المدرب.. سبب تضاعف ماقاتنا

ويقول النجم الوصلاوي.. المدرب ساهم في مضاعفة معاناتي بشكل اكبر في الوقت الذي كان بامكانه ان يفعل العكس.. فهو على علم باننا مرهقون من جراء المشاركة مع المنتخب وكنا بحاجة الى الراحة وليس مضاعفة معاناتنا. حيث كان على المدرب ان يتفهم وضعيتنا وان يمنحنا شيئا من الراحة بدلا من الزج بنا في اول مباراة في الدوري والتي خسرنا فيها كأمر طبيعي ومتوقع.

الادارة متفهمة.. جدا

وسألت علي حسن.. لماذا لم تطلبوا الراحة من الادارة.. بعد رفض المدرب.. لقد كان هذا خطؤنا.. لقد طلبنا ذلك من المدرب دون اللجوء الى الادارة التي هي افضل من تقدر وتراعي الظروف التي نمر فيها.. ونادي الوصل فيه من الاداريين الذين يندر وجودهم في هذه الايام وهم وراء كل نجاح يحققه الفريق، ولو فعلت ذلك.. لما ترددت الادارة في تلك اللحظة.. لانها ادارة واعية وتقدر بعكس المدرب الذي كل ما يهمه هو تحقيق الفوز والمنافسة على البطولة.. دون اي مراعاة للامور الاخرى.

هل هذا.. هو الوصل

ويضيف علي حسن.. ان الصورة التي عليها الوصل في هذه الايام لم يعتد عليها أحد من قبل، فليس هذا هو فريق الوصل الذي عرفه الجميع على اساس انه فريق بطولات ونجوم.. وكان الجميع يتوقع ان يكون الوضع مختلفا بالنسبة للفريق بمجرد عودة لاعبيه الدوليين الذين سيعوضون التراجع الذي تعرض له في المرحلة الاولى.. وكان ذلك ممكنا اذا كان اللاعبون العائدون من المنتخب مرتاحون او بمعنويات مرتفعة.. ليس بالحالة التي عدنا فيها الى الفريق والارهاق والاحباط الذي كنا عليه.. وهو الامر الذي ساهم الى تواضع اداء الفريق في الوقت الذي كانت تنتظر فيه الجماهير صورة مختلفة للاصفر.

لست متهاونا

وفي رده حول اذا كان هنالك تقصيرا او تهاونا في خدمة الفريق.. قال علي حسن.. لم اتهاون في اداء واجباتي تجاه ناديي الذي هو وراء كل ما وصلت اليه ووراء كل ما حققته حتى على الصعيد الشخصي.. ولو كنت متهاونا لفضلت الجلوس في البيت والابتعاد والتوقف عن تدريبات الفريق.. بدلا من الانضمام الى الفريق ومباريات الدوري في ظروف قاسية علي وعلى زملائي ايضا العائدين من رحلة المنتخب الشاقة.

نظرة مدربي الاندية

ويؤكد علي حسن.. ان ما نعاني منه لا تعتبر الضريبة التي يدفعها لاعبو المنتخب بل العكس المهمة مع المنتخب مهمة وطنية بحتة وتأخذ الاولوية قبل كل شيء.. ولا يوجد هنالك من يتردد في تلبية النداء في اي لحظة.. ولكن المسؤولية تتحملها الاجهزة الفنية في الاندية التي لم تراع ظروف اللاعبين العائدين من المنتخب نتيجة لنظرتهم لعملية الربح والخسارة والمنافسة.

الخسارة من الجزيرة

وحول الخسارة الثقيلة من الجزيرة.. قال علي حسن.. قبل هذه المباراة طلبت من المدرب بالحاح على عدم السفر مع الفريق الى ابوظبي والاعتذار عن المشاركة في مباراة الجزيرة. لاسباب نفسية كانت واضحة علي وعلى ادائي في مباراة الشباب التي لم اكملها.. وفعلا وافق المدرب على عدم المشاركة بصعوبة.. والخسارة لست سببا فيها.. وان وجودي لن يكون ليغير شيئا في النتيجة، فانا في وضعية فنية وبدنية لا يمكن لي ان اخدم فريقي بالصورة التي ترضيني وترضي طموحي وهذا ما يزيد من حزني.

التأثير.. على بطولة التعاون

وعن مدى تأثير تلك الخسارة ووضعية الفريق في المشاركة القادمة في بطولة التعاون التي لم يتبق على انطلاقتها سوى ايام.. يقول نجم الوصل. لقد جاءت تلك الخسارة لتؤكد الوضعية السلبية التي عليها الفريق من اجل وضعها في الاعتبار قبل التوجه الى مسقط. والعلاج ليس صعبا. فالادارة الوصلاوية قادرة على مواجهة امور مثل هذه والفريق زاخر بالنجوم وبمن لديه القدرة على حماية مكتسبات الوصل.. وباذن الله فان البداية الحقيقية للوصل.. والانطلاقة الصحيحة ستكون من بطولة التعاون التي سنذهب اليها من اجل تشريف الكرة الاماراتية.

اليوم الجولة قبل الأخيرة لخماسيات نادي دبي

الفيكتوري يسعى لتضميد جراحه.. والخليج في لقاء الحسم

■ تنطلق في التاسعة والنصف مساء اليوم الجولة قبل الاخيرة لخماسيات دوري نادي دبي الدولي للرياضات البحرية والمقامة بالميناء السياحي بجبل علي حيث سيشهد اليوم ثلاث مباريات هامة ربما يتحدد من خلالها الفريق الذي سيتوج بلقب الدورة الأولى حيث سيلتقي في المباراة الأولى فريق الفيكتوري تيم مع نادي دبي البحري «ب» وكلاهما يسعى لاحراز نقطتي المباراة ليدخلان صلب المنافسة وينتظران أي اعاقة للخليج المتصدر. بينما يجمع اللقاء الثاني والذي سيقام في العاشرة والربع فريقي البيان والاتحاد وهو لقاء الهدف منه تحسين الوضع في الترتيب العام. أما اللقاء الثالث والأخير فسيكون الأكثر اثارة حيث سيجمع الخليج المتصدر بست نقاط دون أي هزيمة مع فريق نادي دبي «ج» صاحب اكبر مفاجأة في البطولة والتي فجرها عقب فوزه مع الفيكتوري وسط جماهيره بثلاثة أهداف مقابل هدفين وهي الهزيمة التي اطاحت بمدير الفريق الفني سالم المطيوعي والذي سيغيب عن مرافقة فريقه في لقاءات اليوم.

ختام كرة الشواطىء

وفي الوقت الذي تقام فيه المنافسات على المستطيل الاخضر، تتواصل منافسات أخرى أكثر سخونة على الشاطىء الرملي للميناء السياحي حيث ستقام اليوم مباريات الدور النهائي لبطولة كرة الشواطىء التي ترعاها شركة مستقبل الخليج للاعلان والتسويق بالتعاون مع نادي دبي الدولي للرياضات البحرية.

هذا وقد اقيم مساء الخميس الماضي الأدوار نصف النهائية وتأهل من خلالها أربعة فرق ستتنافس فيما بينها للوصول الى الدور النهائي وبنظام خروج المغلوب.

هذا وسوف ينتظر الفريق الفائز مجموعة قيمة من الجوائز والكؤوس التي خصصتها شركة سبيدو الرياضية الراعية للبطولة، كذلك هناك جوائز عينية ستقدمها نسكافيه وسافيلو وساعات رومر السويسرية.

دورة «الاتحاد» الرمضانية

كما كان متوقعا الاتحاد «مجوهرات شما» وهيئة الاذاعة والتلفزيون «مجوهرات منصور» في النهائي اليوم

■ حبيب اسماعيل

■ اختتمت أول أمس فعاليات المربع الذهبي لدورة الاتحاد الرمضانية حيث التقت هيئة الاذاعة والتلفزيون «مجوهرات منصور» مع مجلة القوات الجوية الفريق الذي لم يخسر منذ انطلاق البطولة وبدأ اللقاء بهجمات شرسة على مرمى وليد جاسم حارس هيئة الاذاعة والتلفزيون «مجوهرات منصور» وحارس بني ياس والذي تصدى لجميع الكرات التي وصلت لمرماه، وكان منتصف الشوط الاول على موعد مع ضربة جزاء لمجلة القوات الجوية لاحراز هدف السبق الا ان مهاجم الفريق أطاح بها خارج الثلاث خشبات وبعدها شن لاعبو هيئة الاذاعة والتلفزيون هجمات منظمة بقيادة النجوم علي مبارك وفهد الحوسني لاعبو الوحدة وجاسم توفيق لاعب نادي العين والذي استطاع احراز أول اهداف المبارة والذي انتهى عليه الشوط الاول وبدأ الشوط الثاني بهجمات متبادلة للفريقين عن طريق الجناحين مهند سالم وأنور عبدالله ومن اول لمسة له عند دخوله ارض الملعب استطاع اللاعب ماجد سالم من احراز الهدف الثاني لهيئة الاذاعة والتلفزيون «مجوهرات منصور» من قذيفة خارج المنطقة استقرت في أقصى الزاوية اليسرى. ولتقليص الفارق تمكن نجم القوات الجوية عزت ابراهيم من احراز اول اهداف فريقه ولم تمض لحظات الا وبالنجم فهد الحوسني يسجل الهدف الثالث لفريق هيئة الأذاعة والتلفزيون «مجوهرات منصور» وقبل نهاية اللقاء بدقائق تمكن علي سالم من احراز الهدف الثاني للقوات الجوية والذي انتهت عليه المباراة وبذلك صعد فريق هيئة الاذاعة والتلفزيون «مجوهرات منصور» للمباراة النهائية أدار اللقاء الحكم محمد سعيد بمعاونة كل من ربيع مبارك وسمير رشدي.


المدرب محمد عثمان

محمد الحبيشي



مفاجأة اليوم الختامي مشاركة لاعبين دوليين بارزين

أما اللقاء الثاني فكان لقاء جماهيريا في المقام الاول اذ يضم فريق الاتحاد «مجوهرات شما» منظم البطولة مع فريق الاعلام «الانصاري للصرافة» وقد كان من أمتع اللقاءات بالبطولة حتى الآن لما يزخر به الفريقان من نجوم وبدأ الشوط الاول بهجمات متبادلة للفريقين وان كان الاتحاد «مجوهرات شما» الأوفر هجوما لامتلاكه لمنطقة المناورات والتي برز فيها كل من صبري وهشام شوقي وانتهى الشوط الأول بالتعادل بدون اهداف. وبدأ الشوط الثاني وكان سجالا بين الفريقين مع تفوق لاعبي الاتحاد «مجوهرات شما» في الهجمات المرتدة السريعة الى ان تمكن مهند سالم من احراز أول اهداف المباراة من هجمة منظمة وظن الجميع بأن المباراة سوف تنتهي بهذه النتيجة، وقبل ان يطلق الحكم صافرة النهاية اذ بنجم فريق الاعلام «الانصاري للصرافة» ايمن عيدابي يتمكن من احراز هدف التعادل والذي حول المباراة الى شوطين اضافيين والهدف الذهبي أو القاتل ومع بداية الشوط الاول للوقت الاضافي بدقائق اذ بنجم فريق الاتحاد «مجوهرات شما» يتمكن من الاطاحة بآمال فريق الاعلام «الانصاري للصرافة» ويصعد بالاتحاد «مجوهرات شما» المرشح للبطولة الى المباراة النهائية ليلاقي فريق هيئة الاذاعة والتلفزيون «مجوهرات منصور» في النهائي اليوم، وكان لتوجيهات سعادة محمد الحبيشي بطي القبيسي للاعبي فريق الاتحاد مفعولها السحري في صعود الفريق للمباراة النهائية، ادار اللقاء الحكم ربيع مبارك بمعاونة سمير رشدي ومحمد سعيد.

ونوجه عناية الجمهور الكريم بأن مباراة الختام سوف تزخر بالنجوم الدوليين والذين سوف يتواجدون بالملعب الخارجي لنادي الجزيرة والدعوة عامة.

كلمة شكر

تشيد اللجنة المنظمة للدورة بالمساهمات الملموسة والمشاركة الايجابية للاعبي فريق دائرة المشتريات في الدورة والتي كان لها الفضل في ظهور الدورة بهذا الثوب الجميل لما قدمه نجوم المشتريات من فنيات ومهارات وكل ذلك بفضل جهود سعادة محمد الحبيشي بطي القبيسي الوكيل المساعد والمشرف العام على فريق كرة القدم بدائرة المشتريات وذلك والسماح للاعبي الفريق نجوم دوري المؤسسات في المشاركة.

دورة الأشبال بنادي الوصل تواصل فعالياتها

■ ضمن منافسات الدورة الرمضانية بنادي الوصل اسفرت نتائج فاعليات اليوم الرابع للدورة الرمضانية الأولى لأشبال كرة القدم مواليد ٨٣ / ٨٤ / ٨٥ المقامة تحت رعاية الشيخ محمد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم.. على ملعب عبدالحكيم النادي بزعبيل من النتائج التالية:

فوز كشافة دبي على شعبية الكرامة ١/٢. والجميرا على فريق الشيخ راشد بن مكتوم ٣/صفر. كما فاز فريق الشيخ حمدان بن راشد على دبي الدولية ١/٢، وفاز فريق الشيخ راشد بن حمدان على الراشدية ٣/صفر، وفريق الشيخ محمد بن مكتوم على معهد النجاح ١٣/صفر، وتعادل شعبية الجوالة مع الامام الشافعي ١/١.

ومازال اللاعب حمد علي غلوم من فريق الشيخ محمد بن مكتوم متصدرا قائمة الهدافين بالدورة. وقد أجريت بعض المسابقات الثقافية وفاز بها اللاعب علي عبدالله علي وحصل على مكافأة المسابقة المقدمة من معهد النجاح.

وسوف يقام حفل ختام الدورة يوم الأحد ٢٥ يناير ١٩٩٨م الموافق ٢٧ رمضان بحضور الشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم راعي البطولة واعضاء مجلس ادارة نادي الوصل الرياضي وسوف يتم توزيع الجوائز على الفرق المشاركة والفائزة بالمراكز الأولى.

في بطولة النادي السياحي للبلياردو

المطوع يهزم فارانت ٢/٤ ويتأهل الى النهائي الجنيبي يفاجىء صلاح خان ويفوز عليه ٤/صفر

■ شهدت بطولة النادي السياحي للبلياردو مباريات ممتعة في الأدوار قبل النهائية وسط حضور جماهيري متميز. وقد واصل اللاعب سعيد المطوع النجم الاول في البطولة عروضه القوية والمتميزة حيث استطاع وبجدارة أن يحول هزيمته من صفر/٢ الى ٤/٢ في مبارته مع فارانت اللاعب القوي. وقد لعب المطوع المباراة بأسلوب السهل الممتنع واعتمد على أخطاء الخصم مستغلا الثغرات الدفاعية التي كان يتركها فارانت في حالات الهجوم الاندفاعي الذي صاحبه عدم تركيز، وقد صفق الجمهور كثيرا لسعيد المطوع الذي وصل الى المباراة النهائية بكل جدارة واستحقاق.

كما واصل اللاعب مبارك الجنيبي الحصان الأسود للبطولة انتصاراته الكبيرة حيث سحق اللاعب صلاح خان بنتيجة ٤/صفر في مباراة رائعة قدم فيها الجنيبي أروع مستوياته، حيث لعب بأعصاب هادئة وتركيز شديد ولم يعط الجنيبي الخصم اية فرصة خلال الاشواط الاربعة وكان اللاعب صلاح خان قد أخرج المرشح الأول للبطولة اللاعب سليم حمد من دور الثمانية بتغلبه عليه ٢/٤ بعد مباراة مثيرة قدم فيها اللاعبان لمسات فنية أبهرت الجماهير التي شهدت اللقاء.

ويذكر ان النجم الدولي محمد مصطفى شهاب اعلن انسحابه من هذه البطولة وجميع البطولات الرمضانية الاخرى نتيجة لشعوره بألم في ظهره لم يجعله يتمكن من مواصلة مبارياته.

وعلى هامش البطولة اقيمت عدة مباريات ودية استعراضية من أهمها المباراة التي جرت بين اللاعب محمد فاضل وصلاح علي «مايك» والتي انتهت بالتعادل ١/١ وقال اللاعب محمد فاضل بعد المباراة ان هذه النتيجة تعتبر مكسبا للاعب مايك حيث انه نادرا ما يتعادل معه.. ويشهد اللقاء عدد محدود من الجمهور نظرا لانه أقيم في وقت متأخر جدا.

وتتواصل اليوم فعاليات البطولة باقامة المباراة النهائية التي سوف تجمع اللاعب سعيد المطوع والفائز من مبارك الجنيبي واللاعب فرانت.

بحضور سعيد بن محمد

مفاجأة في افتتاح بطولة العين الثالثة للكرة الطائرة فوز نجوم الهند على الجزيرة حامل اللقب ٣/صفر

□ العين: حسن عفت
تصوير: محمد سليم

■ في حفل أنيق ومنظم ووسط حشد جماهيري كبير افتتح سمو الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان بطولة العين السنوية الثالثة للكرة الطائرة والتي تقام تحت رعاية سموه، حضر حفل الافتتاح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين واعضاء مجلس الشرف العيناوي وأعضاء مجلس ادارة نادي العين ورؤساء الوفود المشاركة بالبطولة بالاضافة الى جمهور كبير حرص على حضور الافتتاح ومباريات الدورة على صالة نادي العين، وكان النظام والاناقة سمة مميزة للصالة بدأت مراسم الاحتفال بوصول راعي البطولة، وعزف السلام الوطني ثم دخول الفرق المشاركة بالبطولة، ثم كلمة اللجنة المنظمة ألقاها داود محمد وتضمنت الكلمة توجيه الشكر لسمو الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان لحرص سموه على نجاح الدورة اداريا وفنيا وجماهيريا، وتوجيه الشكر الى نادي العين وسعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة لوضع كافة امكانات النادي في خدمة البطولة وأيضا الشكر للمؤسسات الاعلامية للمتابعة المتميزة للأنشطة الرياضية مع أمنيات اللجنة المنظمة للفرق المشاركة بالتوفيق.

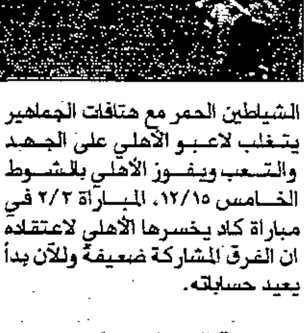
وبعدها قام عبدالله الجابري مدير البطولة برفع علم البطولة ثم اعلن سمو الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان افتتاح البطولة ايذانا ببدء فعالياتها.

مباراة الافتتاح تشهد أولى مفاجآت البطولة

جاءت بداية البطولة ساخنة مع المباراة الأولى حيث لقي فريق الجزيرة المطعم بأفضل لاعبي الخليج مبارك عيد ورضا علي ومحمد سيف النعيمي الهزيمة الثقيلة على يد نجوم الهند في المباراة الافتتاحية، سيطر الفريق الهندي الذي يضم ٤ لاعبين من الفريق الحائز على بطولة راشد الأخيرة على المباراة بالكامل ولم يكن لفريق الجزيرة المتخم بالنجوم أي وجود جاءت نتيجة المباراة لصالح الفريق الهندي ٣/صفر وكانت نتيجة الأشواط كالتالي ١٥/٥، ١٥/٧، ١٦/١٤ لصالح الهند أيضا.

وفرض الفريق الهندي كلمته من بداية الشوط الاول وتقدم الجزيرة ٢/صفر ليعادل الهند النتيجة ويتقدم ٤/٢، ١٤/٣ وينهي الشوط الأول لصالحه ١٥/٦ بسهولة غريبة.

وتكرر نفس المشهد في الشوط الثاني سيطرة هندية وتخبط جزراوي وينتهي الشوط ايضا لصالح الهند ١٥/٧ ويتغير الحال بعض الشيء في الشوط الثالث ويتبادل الفريقان التعادل حتى تصل النتيجة ٥/٥ ويستعيد فريق الهند خطورته ويتقدم ١٤/٧ ويشعر لاعبو الجزيرة بحرج الموقف ويظهر أخيرا مبارك عيد أحسن لاعب عربي ورضا على المحترف بالهلال السعودي ويستطيع الجزيرة التعادل ١٤/١٤ وسط تشجيع الجماهير وبدلا من استغلال الموقف لصالحه يخطف نجوم الهند نقطتين متتاليتين ليفوز بالشوط ١٦/١٤ وبالمباراة بثلاثة اشواط نظيفة وسط اعتراض اداري الجزيرة على حكم المباراة.



الأهلي المصري

الأهلي المصري يحقق فوزه الأول بصعوبة

مدرب الجزيرة: حائط الصد وعدم التجانس سبب الهزيمة

بعد الهزيمة غير المتوقعة لفريق الجزيرة المطعم بالنجوم السوبر والمرشح الأول للفوز بالبطولة من الفريق الهندي ما التبرير الذي يسوقه لنا المدير الفني للفريق؟

أكد فؤاد كمون المدير الفني لطائرة الجزيرة في البداية فريقي لم يقدم مباراة جيدة تليق بالمستوى الحقيقي للفريق ونجومه سواء على المستوى الفردي او الجماعي.

ويضيف فؤاد كمون ان السبب الرئيسي للهزيمة هو عدم التجانس بين أفراد الفريق بعد ضم النجوم الثلاثة رضا على ومبارك عيد ومحمد سيف النعيمي ووضح هذا في تشكيلات حائط الصد الدفاعية، ومن الطبيعي ان ينفذ فريق ما حائط الصد «البلوك» بطريقة صحيحة ٤ او ٥ مرات فقط في المباراة لابد ان يخسر المباراة.

بالاضافة الى ان الفريق لم يؤد سوء تدريب واحد ولم يكن مكتمل العناصر، وعن الفريق الهندي يقول مدرب الجزيرة انه أدى مباراة جيدة ولكنه فاز لسوء حالة فريق الجزيرة ونتمنى تعويض الخسارة في اللقاءات القادمة.

رضا علي

بطل افريقيا يفوز بصعوبة

وفي المباراة الثانية والتي شهدت قمة الاثارة وكادت أن تشهد المفاجأة الثانية هزيمة الأهلي بطل افريقيا امام زبهان حيث وضح ان الاهلي جاء واضعا في اعتباره انها نزهة لاحضار بطولة جيدة والعودة بها للقاهرة والدليل على ذلك انه وصل قبل بداية البطولة بأقل من ٢٤ ساعة ومع ذلك أصر المدير الفني على اجراء تدريب قاس قبل مباراته الأولى بساعات واستمر التدريب ساعتين ونصف ولذلك وضح على لاعبي الأهلي الارهاق خلال مباراته الأولى مع زوبهان.

بداية الشوط الأول متكافئة بين الفريقين واستمر التعادل حتى ٦/٦ وصحوة لفريق الأهلي ونجمه ايمن رشدي اللاعب الأعسر المميز ويتقدم الاهلي ٩/٦، ١٣/٧ وينهي الشوط الأول لصالحه ١٥/٨ ويظهر الارهاق على لاعبي الأهلي في الشوط الثاني ويخسر الأهلي الشوط بسهولة ١٥/١٠.

ويحاول بطل افريقيا الصمود ويتقدم في الشوط الثالث ١٠/٣، ١٢/٦، وينهي الشوط لصالحه ١٥/١٢ وتصبح النتيجة تقدم الأهلي ٢/١، في الأشواط ولحظة يلتقط لاعبو الأهلي أنفاسهم ويخسر الشوط الرابع ١٥/١٠ ليتعادل الفريقان ٢/٢ ونصل للشوط الفاصل وتظهر روح الشياطين الحمر مع هتافات الجماهير يتغلب لاعبو الأهلي على الجهد والتعب ويفوز الأهلي بالشوط الخامس ١٥/١٢، المباراة ٣/٢ في مباراة كاد يخسرها الأهلي لاعتقاده ان الفرق المشاركة ضعيفة وللآن بدأ يعيد حساباته.

اقبال جماهيري كبير

شهدت أولى أيام البطولة اقبالا جماهيريا كبيرا على صالة نادي العين لم تشهده الصالة منذ فترة طويلة وتميزت الجالية المصرية بالتواجد بشكل كبير والهتافات المميزة مما أعطى اضافة جمالية للبطولة ويتوقع ان تشهد الايام التالية اقبالا جماهيريا أكبر.

قام بتحكيم مباراتي الافتتاح حامد الروسي الحكم الدولي ومعه الحكم نجيب بلال والمسجل سامي سلطاني وقد انتهت احداث اليوم الأول في الثالثة والنصف من فجر أمس بعد أن استغرق زمن المباراة الثانية ثلاث ساعات تقريبا.

في المباراة الاستعراضية خبرة المدربين تهزم قدامى العين

وقبل مباراة الافتتاح اقيمت مباراة استعراضية في كرة القدم جمعت فريق المدربين بنادي العين قيادة شاكر عبدالفتاح ومعه حمدي نوح وعبدالرضا برزكري وجنكيز خان بينما ضم الفريق الثاني قدامى العين بقيادة أحمد عبدالله وسالم سعيد ومطر الصهباني ومعهم حمدون نجم دفاع العين الحالي.

وقدم الفريقان عرضا ممتعا نال اعجاب الجماهير الكبيرة وتبارى اللاعبون في تقديم اللمحات الفنية الجميلة ومن احدى التمريرات الجميلة للفنان حمد نوح يستطيع شاكر عبدالفتاح مدرب العين من تسجيل الهدف الأول يرد عليه مساعده أحمد عبدالله مسجلا هدف التعادل ويختتم عبدالرضا الأهداف اثر كرة مرتدة من الحارس بعد تصويبه قوية لشاكر على المرمى.

وحاول بعدها مطر الصهباني واحمد عبدالله التعادل لقدامى العين ولكن تعاندهم الكرة وينهي اشرف جاويش الحكم اللقاء والنتيجة فوز المدربين ٢/١.



مبارك عيد

مدرب الهند: قدمنا مبارة جيدة ونتمنى تكرار انجاز بطولة راشد

■ عقب مباراة الجزيرة والفريق الهندي صرح محمد صفير مدرب نجوم الهند بأن البداية جيدة بالنسبة للفريق وأدينا مباراة جيدة دون أخطاء وتماسك اللاعبون من البداية وحتى نهاية المباراة عكس فريق الجزيرة الذي ارتكب العديد من الأخطاء استغلها الفريق ليفوز بالمباراة.

وأضاف محمد صفير ان الفريق يضم بين صفوفه مجموعة متميزة من اللاعبين منهم ٤ لاعبين شاركوا في بطولة راشد الدولية مؤخرا.

وعن مستوى البطولة أكد مدرب الفريق الهندي بأن بداية البطولة تبشر بمستوى فني متميز وسوف يرتفع المستوى في الأيام القادمة لأن البطولة تضم فرقا قوية لها سمعة وتاريخ في الكرة الطائرة، وتمنى محمد صفير الفوز بالبطولة رغم صعوبة المهمة وتكرار الانجاز الذي تحقق في بطولة راشد الدولية.

مدرب الأهلي: المستوى الفني للفرق مفاجأة والبطولة أفضل اعداد لفريقي

■ بعد المباراة العصبية والتي فاز بها الأهلي بخمسة اشواط كاملة استغرقت حوالي ثلاث ساعات اشار ابراهيم فخر الدين المدير الفني للأهلي بأن المستوى الفني للفرق المشاركة بعد أول مباراتين في البطولة كان مفاجأة بكل المقاييس بالنسبة لي ولم أتوقع منافسة سوى مع الزمالك في اليوم الأخير للبطولة ولكن علينا ان نعيد ترتيب الأوراق من جديد فالمنافسة شديدة والأهلي جدير بالمنافسة.

وأكد مدرب الأهلي ان الفريق لم يظهر بمستواه المعروف لعدة أسباب منها خروج معظم اللاعبين من الامتحانات بدون تدريب وايضا بعد حصول الفريق على بطولة افريقيا يهبط المستوى وحضورنا للاشتراك في هذه البطولة للاحتكاك أولا مع مدارس جديدة وثانيا الاعداد لبطولة الدوري المصري وبطولة افريقيا للأندية وتقام في تونس خلال شهر مارس المقبل.

واضاف ابراهيم فخر الدين ان افضل اعداد لفريقي لوجود فرق قوية تؤدي مباريات حماسية مما يدفع درجة الاستفادة من هذه البطولة.



ليلة لن تنساها الصالة العنابية

الوحدة السوري يتوج بطلا للدورة الرمضانية للسلة

البطل الاردني ثانيا.. «وسلتنا» تكتفي بالمركز الرابع!

كابتن عبدالحميد: السلة الاماراتية مكانها العناية المركزة

■ متابعة: محمد علي حسين
تصوير: صلاح الباز

■ في ليلة لن تبرح سريعا ذاكرة الصالة الوحداوية التي رفعت شعاري كامل العدد وزحمة يادنيا زحمة وكادت مدرجاتها أن تختنق من فرط الاقبال الجماهيري الذي لم يترك موطئا لقدم توج نجوم الوحدة أبطال سوريا ابطالا للدورة الرمضانية الثانية لكرة السلة التي نظمها نادي الوحدة بطل الامارات وبنجاح كبير هذا العام في ظل تعاون وثيق مع شركة جولدن صن تورز الراعية.

وبفضل تلاحم رائع بين جمهوري الجاليتين السورية والاردنية العاشقتين لكرةالسلة وللناديين الكبيرين جاء لحن الختام رائعا ولم يتخلله أي «نشاز» برغم سخونة وحساسية لقاء البطلين، واخيرا طابق الوحدة توقعات المراقبين محرزا اللقب على حساب منافسه العتيد الارثوذكسي الاردني بنتيجة ٦٥/٧٤ والشوط الاول ٣٣/٣٨ لصالح نجوم الاردن الذين تأثروا باصابة نجم الارتكاز الصاعد سمارة، وكما توقع «الاتحاد الرياضي» كان شريف الشريف ديناموالوحدة السوري الصاعد «١٨ عاما» هو قائد حملة الفوز بعد ان «حارت» معه كل الخطط المضادة التي رسمها مراد بركات وتحت السلتين تألق انور عبدالحي أفضل لاعب عربي كالعادة واخيرا استحق لقب احسن لاعب في البطولة، وتوج الوحداوي عبدالله ابراهيم هدافا للرميات الثلاثية محققا ٣٦ رمية وكأس الفريق المثالي استحقه الاهلي البحريني الذي حل خامسا واخيرا.

وقبل تلك كان الوحداويون يكتفون بالمركز الرابع ويخسرون امام «عواجيز» الجالية السورية بنتيجة ٧٧/٧٠ والشوط الاول ٣٥/٤١ وسجل عبدالله ابراهيم ٢٤ نقطة وتعرض النحلة حمدان سعيد لكسر في يده، ووجدنا الكابتن عبدالحميد ابراهيم مدرب الوحدة يضرب كفا بكف بعد المباراة وهو يؤكد ان السلة الاماراتية بعد كل ما حدث للمنتخب خلال بطولة المؤسسات، وبعد كل ما حدث للوحدة البطل شبه الدائم اضحى مطلوبا ادخالها غرفة العناية المركزة وحتى يقضي الله امرا كان مفعولا، وفي هذا الاطار قذف الكابتن عبدالحميد الكرة في ملعب الاندية نفسها التي تتحمل كامل اسباب هذا التراجع السلوي.

وخلال مراسم الختام ونيابة عن راعي البطولة قام العقيد حسن عتيق امين السر الوحداوي المساعد ومعه حمد بن نخيرة العامري المدير المالي وسعادة محمد بن فاضل الهاملي بتتويج الابطال وحملة الالقاب الفردية للبطولة الناجحة تنظيميا وفنيا.



العقيد حسن عتيق والعامري والهاملي يتوجون الابطال.





اللقطة الفائزة

يستاهلون

لقبا ثالثا لمصوري الاتحاد وصورة الباز تستحق جائزة أحسن لقطة

■ بعد انجازي الزميلين اسماعيل قيلي وجابر عابدين كان الدور ليل امس الاول على عدسة الزميل صلاح الباز المصور المخضرم الفنان وهو يحصد بحاسته الفنية جائزة المصور صاحب أجمل صورة صحفية وذلك خلال المسابقة التي اجريت على هامش بطولة الوحدة العربية الرمضانية لكرة السلة التي اختتمت بأبوظبي مساء أمس الاول.

واللقطة الفائزة «إصطادها» صلاح بعد رمية البداية مباشرة أي من اول وهلة، ومن فرط حلاوتها وتجسيدها لكل انماط وعناصر القوة والرشاقة والمهارة التي تميز لعبة كرة السلة اختارها سكرتير تحرير «الاتحاد الرياضي» لتزين صدر غلاف عدد اليوم التالي للاتحاد.

الزميل صلاح الباز

ناصر وصقر بن راشد النعيمي يشهدان سباق الهجن بعجمان

■ عجمان: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالحفاظ على التراث العربي الاصيل اقيم على ارض ميدان التلة في عجمان صباح أمس سباق للهجن العربية الاصيلة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة. وشهد السباق سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان والشيخ صقر بن راشد النعيمي وعدد من كبار الشخصيات. كما شهده جمع من عشاق هذه الرياضة.

وقد اشتمل السباق على عشرة اشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ٦ اشواط زمول لمسافة ثمانية كيلومترات والاربعة ثنايا جعدان لمسافة ستة كيلومترات.

وفيمايلي الفائز الاول من كل شوط:

الشوط الاول ميامى للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم
الشوط الثاني شاهين لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان
الشوط الثالث مقصص لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
الشوط الرابع شاهين للسيد عبدالله مبارك بن ركاض
الشوط الخامس شاهين للسيد عبدالله راشد بالغافريه
الشوط السادس الدرعى للسيد سعيد ابو ابراهيم
الشوط السابع الخوار للسيد زايد بن جمعه الكتبى
الشوط الثامن شاهين للسيد خليفه بن حاسوم
الشوط التاسع صوغان للسيد عبيد طحواره
الشوط العاشر حسان للسيد خليفه بن جاسوم
وفى نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن صقر
المستقبل والعنيف في نهائي دورة الشحوح الرمضانية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة تختتم الليلة دورة جمعية الشحوح الرمضانية الثقافية حيث تلتقى مؤسسة المستقبل والعنيف في المباراة النهائية.

وكان فريق المستقبل قد تأهل الى المباراة النهائية بعد فوزه في الدور قبل النهائي على العنيد بهدف نظيف، فيما صعد العنيف الى المباراة النهائية بعد فوزه بركلات الترجيح على فريق إيطاليا للمعدات الرياضية ٤/٠ وسيتم خلال شوطي المباراة النهائية تكريم كابتن ونجم منتخبنا الوطني عدنان الطلياني تقديرا على جهوده ومشواره السخي مع كرة الامارات. كما سيتم خلال المباراة تكريم بعض الحكام المتميزين.

نتائج الدوري في الجزائر

■ أقيمت سبع مباريات في الدوري العام لكرة القدم الجزائرية أسفرت عن الفوز في ثلاث مباريات في حين تعادلت أربع بينما تم تأجيل مباراة ثامنة.

وفي لقاءات المجموعة الأولى فاز فريق شباب بلوزداد ٥/صفر على مولودية قسنطينة وهي أكبر نتيجة تم تسجيلها في الاسبوع الرابع من الدوري الجزائري وفاز شباب قسنطينة واحد صفر على وداد تلمسان على ارض ملعب الوداد في حين تعادل اتحاد الحراش ١/١ مع مولوديه وهران وبنفس النتيجة شباب باتنة مع اتحاد الشارية. وفي لقاءات المجموعة الثانية فاز فريق مولودية الجزائر ١/صفر على ترجي مستغانم وتعادل جمعية عين مليلة ١/١ مع شبيبة القبائل وبنفس النتيجة وفاق سطيف مع اتحاد البليدة.

وقد أجلت والمباراة الثامنة بين اتحاد الجزائر ووداد بوناريك أمس الجمعة.

وتعد مباريات الاسبوع الرابع هي الاخيرة قبل انتقال المنتخب الجزائري لكرة القدم الى بوركينا فاسو للمشاركة في بطولة كأس افريقيا التي تبدأ يوم ٨ فبراير القادم.

نتائج سباق الهجن بمدينة زايد

■ مدينة زايد - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفى نطاق حرص سموهما على إحياء التراث الشعبي الأصيل والحفاظ على رياضة الآباء والأجداد وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس سباقات الهجن العربية الأصيلة.

أقيم صباح أمس الجمعة ومساء الخميس سباقان للهجن العربية الأصيلة وذلك بميدان السباق بمدينة زايد بالمنطقة الغربية. وتضمن سباق الجمعة ١٠ اشواط كما تضمن سباق الخميس ١٠ اشواط.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط فى سباق الجمعة:

الاول مخيفه لصاحب السمو رئيس الدولة ومضمرها السيد حمد محمد المزروعي.
الثاني الصايله لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر خليفة غنام الهاملى.
الثالث منحاف للسيد سالم بخيت غنام الهاملى.
الرابع شرارة للسيد عيسى حمدان المنصوري.
الخامس منصوره للسيد حمد كلفوت المزروعي.
السادس بنت ظبيان للسيد سلطان حمدان المنصوري.
السابع سمحه للسيد مطر محمد عصيان المنصوري.
الثامن وضحه للسيد عبيد محمد مرمان العامري.
التاسع ملوح للسيد ناصر حميد عصيان المنصوري.
العاشر هجوم للسيد عيسى مطر الفلاحي.

وفيما يلى الفائز الاول من كل شوط فى سباق يوم الخميس.

الاول شاهين للسيد ناصر حميد عصيان المنصوري.
الثاني وضاح للسيد ابراهيم سالم المزروعي.
الثالث شاهين للسيد ناصر حميد عصيان المنصوري.
الرابع هملول للسيد سالم عباد الهاملي.
الخامس الحر للسيد بخيت سالم نيبان المنصوري.
السادس الرايحيه للسيد سيف محمد حزيم المنصوري.
السابع السويريه للسيد سيف محمد حزيم المنصوري.
الثامن هملوله للسيد سويد زايد قشمان المنصوري.
التاسع صوغان للسيد محمد عبدالله المزروعي.
العاشر زعفران للسيد عيسى مطر الفلاحي.

نتائج سباق الهجن بالوثبة

■ الوثبة: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبى الاصيل والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد وفى اطار دعم سموهما المستمر لكافة انواع ومختلف الرياضات التراثية وخصوصا سباقات الهجن العربية الاصيلة والتى اصبحت بفضل هذا الدعم سمه بارزة من سمات النشاط التراثى فى دولة الامارات العربية المتحدة وبلهتمام ومتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم أمس على الميدان الرئيسى بالوثبة سباق للهجن العربية الاصيلة على فترتين صباحية ومسائية اشتمل سباق الفترة الصباحية والذى خصص لها هجن ابناء القبائل على ثمانية اشواط . كما اشتمل سباق الفترة المسائية المخصص لها هجن الشيوخ على خمسة اشواط. وكانت مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات. وقد شهد السباق عدد من المسؤولين والمهتمين بهذه الرياضة العربية الاصيلة وعدد كبير من السياح الاجانب .

وفيمايلى الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحية:

الشوط الاول عشبه للسيد عتيق بن مطر القبيسى
الشوط الثانى لفحه للسيد محمد بن رويه الخيلى
الشوط الثالث بنت صوغان للسيد محمد بن مر العامرى
الشوط الرابع شعيله للسيد خليفه بن فرج بن حموده الظاهرى
الشوط الخامس الجارحه للسيد عبيد بن غنام المزروعى
الشوط السادس جبار للسيد خليفه بن فرج بن حموده
الشوط السابع صوغان للسيد مبارك من ضاحى الكتبى
الشوط الثامن الورى للسيد محمد راشد غالب المنصورى

وفيمايلى الفائز الاول من كل شوط للفترة المسائية:

الشوط الاول لحقه للشيخ زايد بن هزاع بن زايد آل نهيان ومضمره السيد مبارك بن ضاحى
الشوط الثانى الدكتوره لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ومضمره السيد احمد بن مطر بن ماجد
الشوط الثالث مكادد للشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان ومضمره السيد خميس بالصوب
الشوط الرابع شديد للشيخ زايد بن هزاع بن زايد آل نهيان ومضمرة مبارك بن على بن ضاحى
الشوط الخامس ديجور للشيخ زايد بن هزاع بن زايد آل نهيان ومضمره مهير بالصوب الكند

نتائج سباق الهجن بالشارقة

■ الشارقة: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبى بالحفاظ على احياء التراث الشعبى والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحرصهما على تشجيع رياضة الآباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار أقيم أمس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على أرض ميدان السباقات فى منطقة الذيد وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة.

وشهد سباق أمس السيد مطر بن على بن هويدن رئيس ادارة سباقات الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين ومحبى هذه الرياضة العريقة. واشتمل السباق على ١٠ اشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها ستة اشواط ثنايا ابكار واربعة اشواط ثنايا جعدان لمسافة ستة كيلومترات.

وفيمايلى الفائز الاول من كل شوط:

الشوط الاول هملوله لصاحب السمو رئيس الدولة
الشوط الثانى الرايعه لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
الشوط الثالث بنت ظبيان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
الشوط الرابع الدانه للسيد محمد بن سلطان الخاطرى
الشاوط الخامس مقصصه للسيد عبدالله بن شاهين
الشوط السادس هملوله للسيد معبض بن على بن معيض
الشوط السابع مليح لمعالى الشيخ محمد بن بطى آل حامد
الشوط الثامن مقصص للسيد مبارك بلجافله
الشوط التاسع شاهين للسيد مطر بن مطوع
الشوط العاشر مليح للسيد محمد مبارك بورويس
وتم فى نهاية السباق توزيع الجوائز على الفائزين العشر الاوائل من كل شوط.



اياكس يسحق ليفركوزن ٤/صفر وديا

■ حقق اياكس الهولندي فوزا ساحقا على باير ليفركوزن وصيف بطل الدوري الالماني لكرة القدم في الموسم الماضي ٤/صفر في المباراة الودية التي اقيمت في ليفركوزن. وسجل دين جور (١٧) وتيجاني بابانجيدا (٢٥ و٣٨) وفرانك دي بوير (٦٥) الاهداف الأربعة.

يعقد في ٢٧ أبريل المقبل
المؤتمر الاول للطب الرياضي العربي في تونس

■ يعقد في تونس في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ ابريل المقبل المؤتمر الأول للطب الرياضي العربي وينظمه الاتحاد العربي لكرة القدم.

وسيشارك في أعمال المؤتمر الاطباء وأخصائيو العلاج الطبيعي المرافقون للمنتخبات العربية في كرة القدم، ويناقش المؤتمر عدة موضوعات تتعلق بدور الطب الرياضي في اعداد الرياضيين بالتغذية والعوامل البيئية المؤثرة على أداء اللاعب، وكذلك دور الطبيب المرافق لفريق كرة القدم والاختيارات والمقاييس للاعب كرة القدم وعلم النفس الرياضي.

كما يناقش المؤتمر موضوعات تتعلق بالوقاية وعلاج اصابات الملاعب والاسعافات وجراحة الاعصاب والعلاج الطبيعي والمنشطات المحظورة في كرة القدم والتأهيل بالعلاج الطبيعي.

اتحاد الكرة المصري يرفض فتح ملف أحمد حسن مرة أخرى
الاسماعيلي يهدد باثارة القضية ويحذر من تدهور العلاقة مع الأهلي

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ استكمالا للمشاكل المستمرة بين النادي الاهلي واتحاد الكرة وردا على موقف الاهلي بفتح ملف أحمد حسن لاعب الاسماعيلي اكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة رفضه التام لمناقشة هذا الموضوع مرة اخرى. وايضا اكد مصدر مسؤول بالاتحاد رفض ذكر اسمه ان مشكلة اللاعب احمد حسن تعرضت لدراسة مستفيضة من جانب لجنة شؤون اللاعبين واللجنة القانونية ثم مجلس ادارة الاتحاد حتى تم التوصل لقرار سليم ليس فيه اي ظلم لاى من اطراف المشكلة بدليل ان الاهلي لم يعترض وقتها على قرار الاتحاد ببطلان تعاقده - أي الاهلي - مع أحمد حسن.

واضاف المصدر ان فتح هذا الملف مرة اخرى لن يقدم اي جديد لان موقف اتحاد الكرة نهائي بعد دراسة متأنية وفق اللوائح التي تحكم انتقالات اللاعبين بين الانديه والتعاقدات الخاصة بهم.

وفي الاسماعيلية ابدى مسؤولو النادي الاسماعيلي استياءهم الشديد بسبب ما صدر عن النادي الاهلي باعادة فتح ملف احمد حسن والدخول بالازمة الى ساحة القضاء في تطور خطير وغير متوقع.

واكد محمد علي حسن عضو مجلس ادارة الاسماعيلي ان موقف ناديه سليم مائة في المائة في تجديد تعاقده مع أحمد حسن وان الدعوى القضائية التي حركها الاهلي. فالاسماعيلي ليس طرفا فيها وان ازمته الحالية مع اتحاد الكرة.

واضاف محمد علي حسن ان هدف منير عام الاهلي الى اثارة القضية من وقت لآخر سيؤثر بالسلب على علاقات الناديين خلال المرحلة القادمة.. وان الاسماعيلي سيتصدى للاهلي بقوة وسيكون الاهلي وسمعته هو الخاسر الوحيد.

ليتشيفا ترغب في لجوء سياسي في الخارج

■ اكدت الرياضية البلغارية المشهورة فيسيلا ليتشيفا بطلة العالم ٤ مرات في الرماية يوم الخميس انها ترغب في اللجوء السياسي في الخارج دون ان تحدد البلد الذي ستلجأ اليه. ويأتي قرار ليتشيفا بعد تصريح نائب رئيس الوزراء الكسندر بوبيكوف اعلن فيه ان زوج الرياضية متورط في مسائل اقتصادية غير مشروعة.

إستعدادا لكأس مصر:
الزمالك استأنف تدريباته أمس.. والأهلي مع «إمبي» اليوم

■ استأنف فريق الزمالك امس الجمعة تدريباته استعدادا للقاء المقاولون العرب في تمهيدي كأس مصر يوم السبت القادم.

وقرر رود كرول المدير الفني للفريق الاستعانة بعدد كبير من الناشئين لغياب ١١ لاعبا عن الفريق بالمنتخبين الاول والاوليمبي اضافة لكم كبير من الاصابات.

وبالنسبة للنادي الاهلي فقد قرر الجهاز الفني بقيادة احمد ماهر خوض لقاء ودي مساء اليوم السبت مع فريق «إمبي» لتجهيز مجموعة اللاعبين البدلاء والصاعدين لخوض مباريات الدور التمهيدي لكأس مصر الذي يبدأ الجمعة القادم بمواجهة اسكان مدينة نصر.

وبعيدا عن تدريبات الفريق الاول اكد ثابت البطل مدير الكرة بالاهلي انه لا يوجد ما يستدعي احتجاج الزمالك حول امكانية مشاركة هادي خشبة وعلي ماهر في بطولة الكأس عقب شفائهما وان اللاعبين سينضمان لصفوف المنتخب عقب عودتهما من تايلاند استعدادا للسفر لبوركينا فاسو والاشتراك في نهائيات كأس الامم الافريقية.

من ناحية اخرى يحيط مسؤولو الاهلي السرية التامة على اتصالاتهم مع مدير فني اجنبي وستنتهي لجنة الكرة من رحلة البحث خلال ايام على أن يتولى المدير الفني الجديد مهمته خلال شهر فبراير.

نجوم وأخبار

■ سيغيب الدولي البلجيكي جيل دي بيلدد مهاجم وهداف ايندهوفن الهولندي اسابيع عدة عن الملاعب لاصابته بفتق في الظهر، ولن يشارك في مباراة القمة بين فريقه حامل اللقب واياكس امستردام متصدر الدوري حاليا في ١٥ شباط/فبراير المقبل ضمن المرحلة ٢٢ من بطولة هولندا.

وسغيب دي بيلده (٢٧ عاما) ايضا عن المباراة الدولية الودية بين بلجيكا وهولندا في ٢٥ من الشهر ذاته في بروكسل ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم.

● اعير لاعب وسط المنتخب البلغاري وفريق سلافيا صوفيا ايليان ايلييف (٢٩ عاما) الى بورصة سبور التركي حتى نهاية الموسم الحالي لقاء ٢٥٠ الف مارك (١٥٥ الف دولار).

● اعفي مدرب ستراسبورغ الفرنسي جاكي دوغيبيرو من مهامه اليوم الخميس وعين محله رينيه جيرار (٤٣ عاما)، غداة تعرض الفريق لخسارته الرابعة على التوالي على يد ليون ١-٢ امس الاربعاء. وصرح رئيس ستراسبورغ باتريك بروازي «التقيت صباحا دوغيبيرو وطلبت منه التخلي عن منصبه كمدرب للفريق الاول. واعتبارا من اليوم سيتولى جيرار المهمة».

● فرض الاتحاد الاوروبي على كل من اندرلخت البلجيكي وتونتي انشكيدد الهولندي غرامة ٤٠ الف فرنك سويسري (نحو ٢٦٧٠٠ دولار) لسوء سلوك جماهيرهما خلال مباريات كأس الاتحاد الاوروبي، وعلى باريس سان جرمان غرامة ٧ الاف فرنك (نحو ٤ الاف دولار) لسوء سلوك لاعبيه في مباراتهم ضد غوتبورغ السويدي ضمن دوري ابطال اوروبا.

الدوري القطري
تعادل التعاون والاهلي ١-١

■ انتزع الاهلي تعادلا ثمينا من مضيفه التعاون ١-١ اعاده الى المركز الثاني برصيد ١٢ نقطة، على استاد الخور ضمن المرحلة السابعة من الدوري القطري لكرة القدم.

وتقدم التعاون عن طريق المغربي صلاح فوضال (٣٠) وادرك الاهلي التعادل بواسطة يوسف منيف (٤٥).

وابقت نتيجة اللقاء اصحاب الارض في المركز التاسع الاخير برصيد نقطتين فقط من ٦ مباريات.

وتبادل الفريقان الهجمات وصنع لاعبوهما فرصا لم تستغل حتى اعلنت الدقيقة ٣٠ تقدم التعاون بعدما اودع فوضال الكرة داخل شباك الاهلي اثر تمريرة محكمة من صديق محمود.

وكثف الاهلي من طلعاته للتعديل وحاول من كافة الجهات الى ان اثمر ضغطه هدفا في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول عبر منيف، افضل لاعب في اللقاء، الذي استغل خطأ دفاعيا ودخل من الجهة اليمنى ثم سدد كرة خادعة هزت شباك محمد يونس.

وفي مستهل الشوط الثاني، سنحت للتعاون فرصة محققة للتقدم من جديد حين انفرد صديق محمود وسدد كرة وقف لها القائم الايمن لمرمى الاهلي بالمرصاد، لتبقى النتيجة على حالها.



زوجة نائب الرئيس الامريكي تترأس وفد بلادها في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية باليابان

■ تترأس تيبر آل جور، زوجة نائب الرئيس الامريكي آل جور، وفد بلادها الى دورة الالعاب الاولمبية الشتوية من ٧ الى ٢٢ فبراير المقبل في ناغانو باليابان.

وستحضر السيدة جور منافسات الاسبوع الاخير من الدورة وكذلك حفل الاختتام الذي ستتسلم خلاله عمدة مدينة سولت لايك سيتي الامريكية ديدي كورادينى العلم الاولمبي لان مدينتها ستستضيف الالعاب الشتوية في عام ٢٠٠٢. وصرحت السيدة جور «انا سعيدة جدا للتواجد في هذا الحدث، فمشاركة وتفاني افضل الرياضيين في العالم يصلحان لان يكونا مثلا للعالم اجمع».

ومن جهة اخرى وصلت الشعلة الاولمبية «الفضية» امس الجمعة الى مدينة ناغانو باليابان.

وسلم المدير العام للجنة اليابانية المنظمة مينورو كوباياشي الشعلة الى العداء الاول يوهاي كازاما (١٤ عاما) في قرية كاواكامي لتبدأ رحلة التتابع في قرى المدينة بواسطة مئات العدائين مع العلم بانها انطلقت مرات عدة خلال تجوالها في مختلف مقاطعات اليابان فاجريت عليها تعديلات.

وزير الرياضة البريطاني يعارض استخدام أرسنال لملعب ويمبلي

■ عارض وزير الرياضة البريطاني طوني بانكس اليوم الخميس بشدة فكرة استخدام ارسنال لملعب ويمبلي «لان ذلك سيضر بفرصة انكلترا في استضافة كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٦». وحذر بنكس شركة «ويمبلي ستاديوم» التي تدير الملعب اللندني من ان مشروع الـ٢٤٠ مليون جنيه استرليني (٤٠٠ مليون دولار) المخصصة لتحويل ملعب ويمبلي الى ملعب وطني حتى العام ٢٠٠٢ قد يلغى اذا وافقت على اقتراح ارسنال.

وكان مسؤولو ارسنال، الذين يرغبون في توسيع ملعب فريقهم «هايبيري» لكنهم يدركون في الوقت نفسه ان سكان الاحياء المجاورة قد يعارضون المشروع، اجروا مؤخرا اتصالات مع المسؤولين عن عدد من الملاعب ومنها ويمبلي.

وصرح بنكس وهو من انصار تشلسي «ليس واردا ان يلعب ارسنال في ويمبلي. الاتفاق على تحويله الى ملعب وطني يتقدم وقد رصد له حتى الان مبلغ ٢٠٠ مليون جنيه (٣٫٦٥ ملايين دولار) من الاموال العامة، وهذا النوع من الاموال لا يخصص لاقامة منشآت لاندية الدرجة الاولى».

مدرب اسبانيا منزعج لوجود دوليي برشلونة على مقاعد الاحتياطيين

■ أبدى مدرب منتخب اسبانيا لكرة القدم خافيير كليمنتي انزعاجه لوجود عدد من دوليي فريق برشلونة على مقاعد الاحتياطيين.

ولم يستبعد كليمنتي في تصريح لشبكة تلفزيونية محلية ان يطلب من عدد من اللاعبين ان يتدربوا حصصا اضافية وبشكل منفرد استعدادا لمونديال فرنسا الصيف المقبل.

ولاعبو برشلونة الذين يقصدهم كليمنتي والذين لا يستعين بهم مدربهم الهولندي لويس فان غال كأساسيين بشكل دائم هم المدافعون نادال وسيرجي وابيلاردو وفيرير ولاعب الوسط امور والمهاجم بيتزي.

وقال كليمنتي: «اذا بقي الوضع على حاله سأطلب من بعض اللاعبين ان يضاعفوا من حصص التدريب. واذا بقيوا احتياطيين حتى نهاية نيسان/ابريل سأضع لهم خطة تدريب مختلفة».

بطولة استراليا للتنس

المغربي أرازي يواصل انتصاراته ويواجه سامبراس المصنف الأول في الدور الرابع

■ مضى نجم كرة المضرب المغربي هشام ارازي المصنف ٤٧ عالميا في تألقه، فهزم الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٤-٦ و٦-٤ و٣-٦ و٦-٢ و٦-١ في مباراة ماراتونية وبلغ الدور الرابع من بطولة استراليا المفتوحة أمس الجمعة في ملبورن.

وكان ارازي تخلص من الالماني هندريك دريكمان بثلاث مجموعات في الدور الاول وحقق نتيجة لافتة بتغلبه على الاسترالي مارك فيليبوسيس بخمس مجموعات في الدور الثاني، ويبقى امامه التحدي الاكبر في الدور الرابع ثمن النهائي عندما سيواجه الامريكي بيت سامبراس المصنف اول عالميا وحامل اللقب في اختبار قوي ومصيري للبطل العربي.

واحتاج سامبراس الى ساعة و٤٣ دقيقة فقط ليتخلص من المصنف ٣٨ السويدي ماغنوس غوستافسون ٧-٥ و٦-٣ و٦-٤، اي انه لم يهدر اي مجموعة في ثلاث مباريات. وسبق للاميركي الذي سدد ١٨ ارسالا نظيفا ان هزم السويدي خمس مرات منها واحدة في ربع نهائي ملبورن عام ١٩٩٤ في اربع مجموعات.

واحتفل التشيكي بتر كوردا المصنف سادسا وبطل دورة قطر بعيد ميلاده الثلاثين بفوزه على الأمريكي فنسنت سبادي ٦-٢ و٧-٦ و٦-٢، وهو سيواجه بعد ذلك نجم فرنسا الاول سيدريك بيولين الذي اسقط الاسباني اليكس كوريتخا الحادي عشر ٦-٢ و٦-١ و٦-٤. وكوريتخا هو تاسع مصنف يخرج من البطولة.

وبلغ الدور الرابع ايضا السويدي يوناس بيوركمان الرابع الذي هزم الفرنسي فابريس سانتورو ٧-٥ و٦-٣ و٦-٤.

السيدات

ولدى السيدات، فجرت التيلاندية تامارين تاناسوغارن (٢٠ عاما) المصنفة ٤٤ عالميا مفاجأة بإزاحتها الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة وبطلة رولان غاروس ٦-صفر و٦-٢ في ٦٥ دقيقة فقط (٢٣ و٤٢ دقيقة) وستواجه بعد ذلك الفرنسية ساندرين تستو التاسعة.

وذكرت تاناسوغارن، وهي من بانكوك ويدربها والدها، انها لا تتمرن الا مع الرجال في بانكوك لعدم وجود سيدات يمارسن اللعبة على مستوى عال.

وخرجت مصنفة اخرى هي الأمريكية ليزا رايموند الثالثة عشرة على يد السويسرية باتي شنايدر ٦-٢ و٣-٦ و٦-٨.

وفي المقابل، بلغت الدور الرابع الأمريكيتان ليندساي ديفنبورت الثانية وفينوس وليامس السادسة عشرة والرومانية روكساندرا دراغومير من دون اي صعوبة. اما الاسبانية كونشيتا مارتينيز الثامنة فاحتاجت الى ثلاث مجموعات ٣-٦ و٦-صفر و٦-صفر لتبعد الفرنسية آن غايل سيدو.

وذكرت وليامس (١٧ عاما) انها ستعود الى المدرسة في العام المقبل حتى لو اصبحت مصنفة اولى في العالم.

النتائج الكاملة للمرحلة الثالثة

- فردي الرجال:

فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على السويدي ماغنوس غوستافسون ٧-٥ و٦-٣ و٦-٤، والتشيكي بتر كوردا السادس على الامريكي فنسنت سبادي ٦-٢ و٧-٦ (١٠-٨) و٦-٢، وبايرون بلاك من زيمبابوي على الاميركي ستيف كامبل ٦-٤ و٦-صفر و٦-٢، والفرنسي سيدريك بيولين على الاسباني اليكس كوريتخا الحادي عشر ٦-٢ و٦-١ و٦-٤.

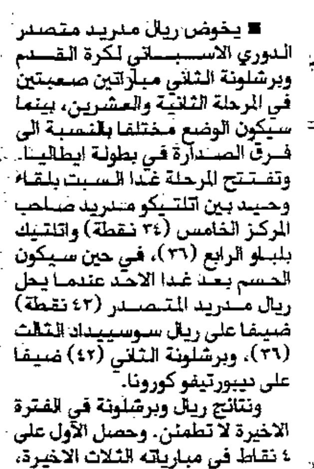
وفاز المغربي هشام ارازي على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٤-٦ و٦-٤ و٣-٦ و٦-٢ و٦-١، والسويدي يوناس بيوركمان المصنف رابعا على الفرنسي فابريس سانتورو ٧-٥ و٦-٣ و٦-٤، والسلوفاكي كارول كوتشيرا على الكندي دانيال نستور ٦-٢ و٧-٦ (٧-٣) و٦-١.

- فردي السيدات:

فازت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية على الايطالية فلورا بيرفيتي ٦-٢ و٦-٢، والفرنسية ساندرين تستو التاسعة على التشيكية ادريانا غيرسي ٦-٤ و٦-٢، والرومانية روكساندرا دراغومير الخامسة عشرة على الارجنتينية فلورانسيا لابات ٦-٢ و٧-٥، والامريكية فينوس وليامس على الفرنسية اميلي موريسمو ٦-١ و٦-٤. وفازت التايلاندية تامارين تاناسوغارن على الكرواتية ايفا مايولي الرابعة ٦-صفر و٦-٢، والسويسرية باتي شنايدر على الامريكية ليزا رايموند الثالثة عشرة ٢-٦ و٦-٣ و٨-٦، والنمسوية بربارا شيت على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٦-٣ و٦-١.

الدوري في أوروبا

مباراتان صعبتان لريال مدريد وبرشلونة في اسبانيا وفرق الصدارة تخوض لقاءات سهلة في أيطاليا



■ يخوض ريال مدريد متصدر الدوري الاسباني لكرة القدم وبرشلونة الثاني مباراتين صعبتين في المرحلة الثانية والعشرين، بينما سيكون الوضع مختلفا بالنسبة الى فرق الصدارة في بطولة ايطاليا.

وتفتتح المرحلة غدا السبت بلقاء وحيد بين اتلتيكو مدريد صاحب المركز الخامس (٣٤ نقطة) واتلتيك بلباو الرابع (٣٦)، في حين سيكون الحسم بعد غدا الاحد عندما يحل ريال مدريد المتصدر (٤٣ نقطة) ضيفا على ريال سوسييداد الثالث (٣٦)، وبرشلونة الثاني (٤٢) ضيفا على ديبورتيفو كورونا.

ونتائج ريال وبرشلونة في الفترة الاخيرة لا تطمئن. وحصل الأول على ٤ نقاط في مبارياته الثلاث الاخيرة، فتعادل مع اتلتيكو مدريد ١-١، وفاز على سلمنقة ١-صفر، ثم خسر امام بيتيس ٢-٣، وخروج من مسابقة الكأس على يد الافيس من الدرجة الثانية.

وحال برشلونة ليست افضل رغم فوزه امس على فالنسيا في مسابقة الكأس ٣-١، بعدما خسر امامه الاثنين ٣-٤ في الدوري علما بأنه كان متقدما ٣-صفر، وخسر قبل اسبوعين امام سلمنقة بالنتيجة ذاتها بعدما تقدم ٣-١ قبل ان يسجل الاخير ٣ اهداف في الدقائق العشر الاخيرة.

وتعرض برشلونة في الاونة الاخيرة لحملة انتقادات عنيفة من قبل صحافة المدينة. واعرب مدرب المنتخب خافيير كليمنتي امس الخميس عن استيائه لابقاء الدوليين في الفريق الكاتالوني على مقاعد الاحتياط من قبل مدربهم الهولندي لويس فان غال.

وفوز ريال مدريد يبقيه في الصدارة، اما خسارته فستحكم عليه بالتراجع الى المركز الثاني في حال فوز برشلونة.

وفي المباريات الاخرى، يلتقي اليوم سرقسطة مع ميريدا، واسبانيول مع اوفييدو، وبيتيس مع سلتا فيغو، وفالنسيا مع راسينغ سانتاندر، وسبورتينغ خيخون مع مايوركا، وتينيريفي مع كامبوستيلا.

ايطاليا

تخوض فرق الصدارة من الناحية النظرية مباريات سهلة لذا فرض المنطق نفسه. لكن خسارة انتر ميلان المتصدر بفارق نقطة عن يوفنتوس حامل اللقب، على ارضه امام باري صفر-١ الاسبوع الماضي، تجعله يخشى مضيفه امبولي غدا الاحد.

وبرغم الهزيمة، بدا لاعبو انتر ميلان (٣٦ نقطة) بقيادة البرازيلي رونالدو افضل لاعب في العالم مصممين على نسيانها في اليوم التالي، حيث اعترف الاخير بارتكابه بعض الاخطاء امام مرمى باري، واكد «علينا ان ننسى الهزيمة ونستعد لمواصلة باقي المشوار لان اللقب سيكون من نصيبنا».

ويستضيف يوفنتوس، الذي استعاد على ما يبدو المستوى الذي بدا به البطولة، اتالانتا برغامو وهو في وضع مريح يجعله يقتنص الصدارة في حال تعثر الانتر.

وسيسعى اودينيزي الثالث (٣١) تعويض ما فاته في الاسبوع الماضي حين تعادل مع اتالانتا ١-١ عندما يستضيف فيتشنزا، ويحل بارما الرابع (٢٩) ضيفا على بريشيا الوافد الجديد، ويبدو لاتسيو الخامس (٢٨) في وضع يؤهله للفوز على ضيفه بولونيا الذي قدم مدربه رنزو اوليفييري استقالته من منصبه قبل ٣ ايام اثر خلاف مع الدولي السابق روبرتو باجيو.

والوحيد الذي سيواجه صعوبة هو ميلان، الذي اصيب بصدمة جديدة بعد اصابة لاعبه اليوغوسلافي ديان سافيسيفيتش في ركبته لينضم الى زميله الليبيري جورج ويا، عندما يستضيف فيورنتينا بقيادة الارجنتيني غابرييل باتيستوتا هداف الدوري حتى الان.

وفي المباريات الاخرى، يلعب باري مع نابولي. وبياتشنزا مع ليتشي وسمبدوريا مع روما.

فرنسا

تقام اليوم السبت ٧ مباريات في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين التي تختتم غدا بلقاءين.

وابرز مباريات الغد ستكون بين متز المتصدر (٤٦ نقطة) وباستيا الذي اسقط باريس سان جرمان الثاني بهدفين نظيفين في المرحلة السابقة، وهما سيلتقيان وجها لوجه قريبا في الدور الثاني من مسابقة كأس فرنسا.

ويستضيف سان جرمان (٤٤ نقطة) لوهافر، ويلعب موناكو الثالث (٤٢) وحامل اللقب مع مونبلييه، ويحل مرسيليا الرابع (٤١) ضيفا على شاتورو، ولنس الخامس (٤٠) ضيفا على تولوز.

كما يلتقي ايضا بوردو مع ستراسبورغ، ورين مع كان، ويلعب غدا نانت مع غانغان، وليون مع اوكسير.

انجلترا

يخلد الدوري للراحة ليفسح في المجال امام الدور الرابع من مسابقة الكأس.

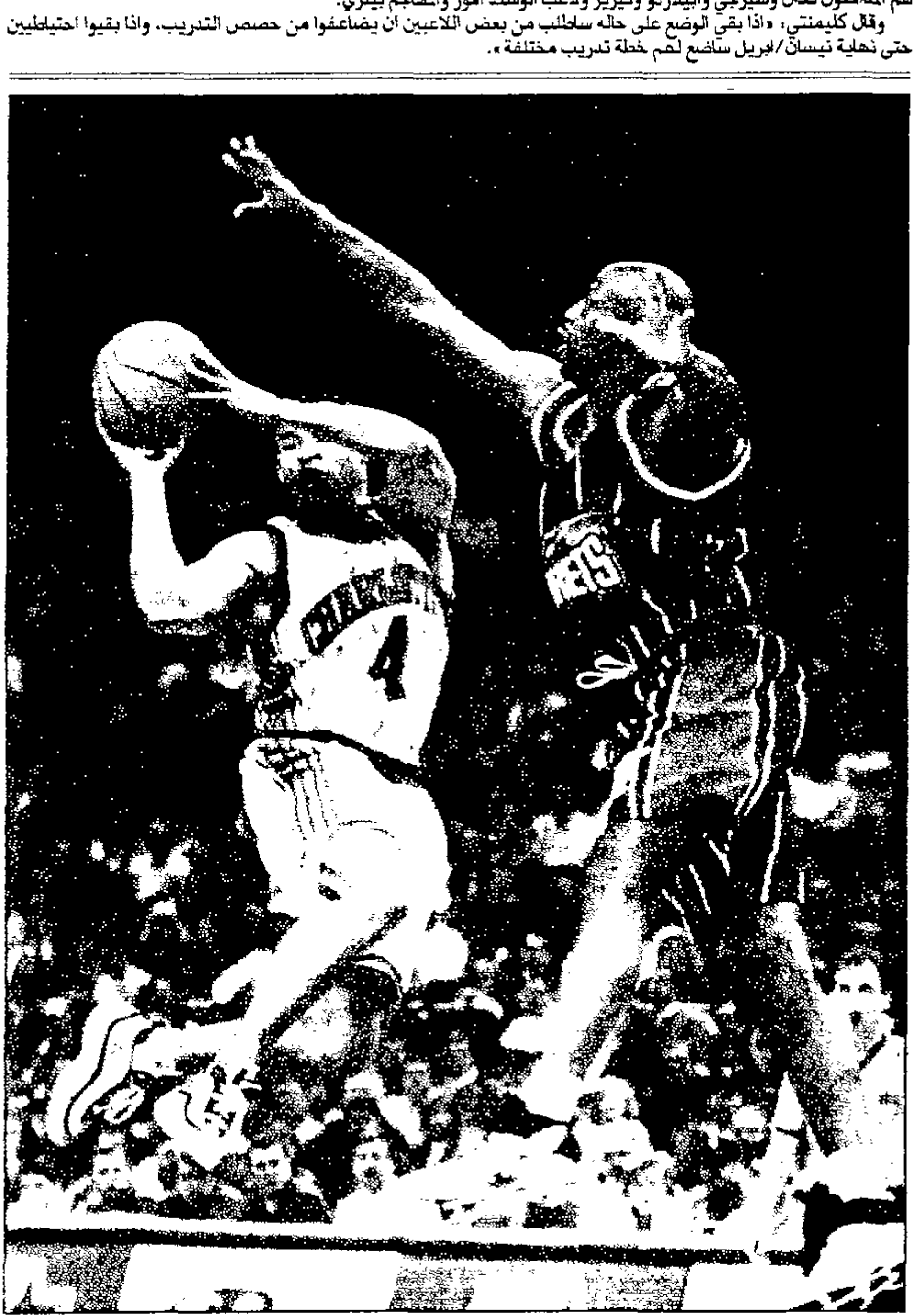
ويلعب مانشستر يونايتد مباراة سهلة مبدئيا ضد فريق الدرجة الثانية وولسول اليوم السبت. والمباريات الاربع التي ستجمع ثمانية فرق من الدرجة الأولى هي كوفنتري مع دربي كاونتي، وشيفيلد ونزداي مع بلاكبيرن، وتوتنهام مع بارنسلي، وكريستال بالاس مع ليستر.

وهنا البرنامج:

اليوم: استون فيلا مع وست بروميتش، وبرمنغهام مع ستوكبورت، وكارديف مع ريدينغ، وتشارلتون مع وولفرهامبتون، وكوفنتري مع دربي، وكريستال بالاس مع ليستر، وهدرسفيلد مع ويمبلدون، وايبسويتش مع شيفيلد يونايتد، وليدز مع غريمسبي، ومانشستر يونايتد مع وولسول، وميدلزبره مع ارسنال، وتوتنهام مع بارنسلي، وترانمير مع سندرلاند.

غدا الاحد: مانشستر سيتي مع وست هام، وستيفنايج مع نيوكاسل.

الاثنين: شيفيلد ونزداي مع بلاكبيرن.



دوري السلة الأمريكي

الخسارة العشرون لهيوستن

■ رفع هيوستن روكتس بطل عامي ٩٤ و٩٥ عدد هزائمه الى ٢٠ مقابل ١٨ فوزا عندما سقط امام مضيفه تشارلوت هورنتس ٨٦-٩٣ في دور كرة السلة الاميركي للمحترفين.

وتقدم هيوستن ٤٣-٤١ في نهاية الشوط الاول، ثم ٧٠-٦٧ خلال الربع الثالث، بيد ان ديفيد ويسلي ادرك التعادل لتشارلوت (٢٤ انتصار و١٧ خسارة) من رمية ثلاثية قبل ٩ دقائق و٤٧ ثانية من النهاية.

واخذ المضيف المبادرة فرفع النتيجة الى ٨٣-٨٠. ادرك كلايد دريكسلر التعادل لهيوستن من رمية ثلاثية ايضا قبل ٣ دقائق وثانية واحدة من نهاية اللقاء. لكن الكلمة الاخيرة كانت لويسلي صاحب ٢٨ نقطة، والذي سجل افضل رقم له هذا الموسم وهو ٣٢ نقطة في سلة هيوستن ايضا في ٢٩ كانون الاول/ديسمبر الماضي. وزملائه غلين رايس (١٩) ومات غيغر (١٣ نقطة و١٦ متابعة) وانطوني مايسون (١٠ نقاط و١٣ متابعة).

وسجل دريكسلر ٢٠ نقطة لهيوستن، واضاف مات مالوني (١٩) وتشارلز باركلي (١٣).

وفاز كليفلاند كافالييرز (٢٣ و١٦) على ضيفه ساكرامنتو كينغز (١٧ و٢٥) بفارق ١٦ نقطة ١١٢-٩٦.

وكانت جماعية الاداء في صفوف كليفلاند الى الفوز، وسجل له شون كمب (٢٩ نقطة) وسيدريك هندرسون (١٦) وويسلي بيرسون (١٥) والليتواني زيدروناس ايلغوسكاس (١٤ و١٣ متابعة) وفيتالي بوتابنكو (١٤ نقطة) وبريفن نايت (١٠ و١٦ تمريرة حاسمة).

وظهر ساكرامنتو ضعيفا في المتابعات (٣١ مقابل ٤١) وسجل له ميتش ريتشموند ٣١ نقطة وكورليس وليامسون (١٩) واولدن بوليناس (١٤).

وتعملق غرانت هيل في صفوف ديترويت بيستونز (٢٠ و٢٠) فسجل ٣٥ نقطة وقاد مع زميله جو دامرز (١٨) الى الفوز على لوس انجليس كليبرز (١٠ و٣٢) ٩٤-٧٦.

وباستثناء لاموند موراي وموريس تايلور اللذين سجلا ١٦ و١٣ نقطة على التوالي، لم يبرز اي لاعب اخر وسجل ٨ منهم بين نقطتين و٦ نقاط. تماما كما في صفوف ديترويت.

كأس برشلونة

برشلونة يكمل عقد ربع النهائي.. ورئيس الوزراء حزين لخروج ريال مدريد

■ ثأر برشلونة من بلنسية فهزمه ٣/١ في كأس اسبانيا لكرة القدم بعد ان هزم منه ٣/٤ في الدوري يوم الاثنين.

وصعد بذلك برشلونة امس الخميس لدور الثمانية امام ٤٠ الف مشجع لبلنسية بعد ان فاز الفريق القطالوني ايضا ٢/١ في لقاء الذهاب بالدور الرابع.

سيطر بلنسية على مجريات المباراة في اوائلها من خلال قوته الهجومية الارجنتينية المتمثلة في كلاوديو لوبيز واريل اورتيجا. غير ان سير المباراة تحول في صالح برشلونة في الدقيقة ٢٦ عندما سجل المهاجم البرازيلي ريفالدو من ضربة جزاء احتسبت لعرقلة لويس انريك مارتنيز مهاجم برشلونة داخل المنطقة. وعاود بلنسية الهجوم وجنى ثماره في الدقيقة ٦٨ عندما احرز المدافع الفرنسي جوسلين انجلوما برأسه هدف التعادل في مرمى رود هيسب حارس برشلونة.

غير ان ريفالدو قضى على امال الفريق المضيف فقد سجل الهدف الثاني قبل اربع دقائق من نهاية المباراة ثم لعب كرة رائعة مرقت صفوف دفاع بلنسية حتى سكنت مرماه في الوقت بدل الضائع. وبفوز برشلونة اكتمل عقد فرق الدور ربع النهائي بعد تأهل كل من سرقسطة والافيس «درجة ثانية» وديبورتيفو كورونا وميريدا ومايوركا وبيتيس واتلتيك بلباو. وعلى الجانب الآخر أعلن رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ازنار عن أسفه لخروج فريقيه المفضلين ريال مدريد وبلد الوليد من الدور ثمن النهائي لكأس اسبانيا في كرة القدم. وقال في هذا الصدد «كنت بحاجة الى منديل لأجفف دموعي».

وكان ريال مدريد فاز على ضيفه الافيس من الدرجة الثانية ١/٢ على ملعب سانتياجو برنابيو في العاصمة، لكنه خرج لخسارته ذهابا صفر/١. في حين فاز ميريدا على بلد الوليد ١/٣ (الذهاب ١/١).

غرين باي بيكرز ودنفر برانكوس في مباراة الـ«سوبربول» غدا

■ يسعى فريق غرين باي برانكوس الى الاحتفاظ ببطولة الدوري الوطني في كرة القدم «أميركان فوتبول» للمحترفين عندما يواجه فريق دنفر برانكوس في المباراة النهائية «سوبر بول» الثانية والثلاثين غدا الاحد في سان دييجو.

وقد انتزع غرين باي الذي يدربه مايك هولمغرين منذ ست سنوات، اللقب عامي ١٩٦٧ و١٩٦٨ ثم في العام الماضي عندما تغلب على نيو اينجلند ٣٥/٢١، واذا ما فاز باللقب الجديد سيكون الفريق الثاني الذي يحتفظ باللقب مرتين. وقد سبقه الى ذلك فريق بيتبرغ ستيلرز «٧٥ و٧٦ ثم ٧٩ و٨٠».

اما دنفر برانكوس فيسعى الى انتزاع اللقب للمرة الاولى وهو الذي بلغ المباراة النهائية خمس مرات. وفي المرات الاربع السابقة سقط امام دالاس ونيويورك جاينتس وواشنطن ردسكينز وسان فرانسيسكو في الاعوام ٧٨ و٨٧ و٨٨ و٩٠.

ويقود دنفر لاعبه المخضرم جون الواي الذي يشغل مركز الممرر «كوارتر باك» ويخوض الواي «٣٧ عاما» المباراة النهائية للمرة الرابعة وربما تكون تلك فرصته الاخيرة ليذوق طعم الفوز للمرة الأولى في حياته.

ويؤكد الواي «فقدت طبعا الكثير من قوتي البدنية لكنني صرت ادق واوسع خبرة، والفريق الحالي هو افضل لدنفر برانكوس في تاريخه».

ومع ذلك فان غرين باي القادم من قرية ويسكونسن لصغيرة مرشح للفوز بنسبة ٦ الى ١ رغم ان قوته الهجومية أقل مما كانت عليه في العام الماضي، وهو يعوض ذلك من خلال كونه صاحب افضل دفاع. اما قائده فهو بريت فافر الذي انتخب افضل لاعب في الدوري للموسم الثالث على التوالي.

وفي المباراة الاخيرة بين الفريقين عام ١٩٩٦ فاز غرين باي في ملعبه «لامبو فيلد» ٦/٤١ وكان الواي مصابا.

وعلى صعيد الارقام فان المباراة التي سيحضرها اكثر من ٨٠ الف متفرج وسيتابعها عشرات الملايين تلفزيونيا فإن التقديرات تشير الى بيع نحو ٨٤ الف سندويتش من الحوت دوغ و١٥٠ الف علبة من الجمة و٦٢ الف زجاجة صودا.

استقالة رئيس اللجنة الاوليمبية بهونغ كونغ

■ قدم ارنالدو دي اوليفيرا ساليز رئيس اتحاد رياضات الهواة واللجنة الأوليمبية في هونج كونج استقالته من منصبيه بعد سبعة واربعين عاما ظل يتربع فيها على عرش الرياضة في هونج كونج.

ويعتبر ساليز البرتغالي الجنسية والمولود في غوانغو بالصين في ١٩ يناير عام ١٩٢٠ والحاصل على تعليمه من ماكاو هو اقدم عضو في الحركة الأوليمبية بهونج كونج كما انه هو مؤسس الاتحاد الرياضي للهواة واللجنة الأوليمبية في عام ١٩٥٦ واول رئيس لبعثة هونج كونج الى الدورة الأوليمبية في هلسنكي عام ١٩٥٢ في اول ظهور دولي أوليمبي لها كما انه حضر جميع الدورات الأوليمبية منذ ذلك الوقت.

وكان ساليز هو الذي ضمن سلامة بعثة هونج كونج ومرورها من القرية الأوليمبية في ميونيخ عام ١٩٧٢.

سوريا تتصدر الدورة الودية الأولمبية تغلبت على عُمان ٣/١ وفوز مصر على لبنان ١/صفر

■ تصدر المنتخب الاوليمبي السوري لكرة القدم الدورة الودية الاولمبية التي تقام بالقاهرة بالفوز على المنتخب العماني ٣/١.

واعقب اللقاء مباراة مصر ولبنان ونجح المنتخب المصري في الفوز بهدف للاشيء سجله عبداللطيف الدوماني في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني.

تأثر اللاعبون بالصيام رغم الجهد المبذول وقدم الفريق اللبناني عرضا طيبا ولم يرهبهم اللعب خارج ملعبهم.

ويلعب اليوم المنتخب المصري مباراته الثانية امام سلطنة عمان الساعة الثانية ظهرا بتوقيت القاهرة ويسبقه لقاء سوريا ولبنان في الثانية عشرة.

كأس ايطاليا

بارما الى نصف النهائي

■ تعادل اتالانتا برغامو وبارما ١/١ في المباراة الاخيرة من اياب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس ايطاليا في كرة القدم.

وتقدم بارما بواسطة مهاجمه الدولي انريكو كييزا في الدقيقة ٥٦، وادرك وولتر بوناتشينا التعادل لاصحاب الارض في الدقيقة ٧٢.

وكان بارما فاز ذهابا ٢/صفر فبلغ الدور نصف النهائي. الذي ستقام مبارياته في ١٨ فبراير ذهابا و١٢ مارس ايابا. حيث سيلعب ضد ميلان، الذي تأهل على حساب جاره انتر ميلان، في حين يلتقي يوفنتوس. الذي اقصى فيورنتينا، ضد لاتسيو بعد بلوغه هذا الدور على حساب جاره روما.



عبدالله بن زايد يعلن:

السماح للأندية بالبدء في الاحتراف

عـودة اللاعـب الاجنبـي لكـرة الإمـارات

متابعة: يسري عبد اللطيف - محمد عيسى
تصوير: محمود صوالحة - شوكت علي

■ فجر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم المفاجأة التي يترقبها الشارع الرياضي منذ فترة طويلة وأعلن مساء أمس من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء أمس في مقر نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي قرار اتحاد كرة القدم بعودة اللاعب الأجنبي للاعب كرة القدم بالإمارات اعتباراً من الموسم القادم.

كما أعلن سموه قرار الاتحاد بالسماح للأندية بالاتفاق مع لاعبيها على تطبيق نظام الاحتراف لتكوين قاعدة لادخال الاحتراف بصورة منظمة وشاملة.

وكشف سموه عن تشكيل لجنة خاصة من بعض اعضاء اتحاد كرة القدم يتم الاعلان عنها خلال الأيام القادمة لتتولى من جانبها وضع الضوابط الفنية المتكاملة لتنفيذ القرارين، مشيراً سموه الى ان التنفيذ سيشمل في البداية اندية الدرجة الأولى.

وكشف سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال مؤتمره أسرار المرحلة الماضية التي التزم فيها اتحاد كرة القدم الصمت قائلا:

لقد عشنا فترة طويلة نبحث عن أحد خيارين لا ثالث لهما:

إما الابتعاد والانسحاب من ادارة شؤون كرة القدم واتحادها والبحث عن جهة جديدة تتولى هذه المهمة.. واما أن نتصدى لمواجهة الواقع ونتخذ بعض القرارات التي تنتظرها الساحة الرياضية وتمثل في حقيقة الامر التغيير الشامل في مسار كرة القدم بالإمارات.

وأكد سموه على ان المرحلة القادمة سوف تشهد العديد من القرارات الجديدة لتعديل المسار نحو تطوير كرة الإمارات.

ترقب البداية

فأتي لتفاصيل المؤتمر الصحفي، ونشير بداية لحالة الترقب التي ارتسمت على وجوه كل الحاضرين سواء أعضاء اتحاد كرة القدم انفسهم أو رجال الصحافة والإعلام.

وفور وصوله لمنصة المؤتمر، بدأ سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم حديثه قائلاً:

* كنت أتمنى اللقاء معكم منذ فترة طويلة.. ولكن الظروف حالت دون ذلك.. كنا نبحث عن جهة لادارة الاتحاد ونكتفي بهذه المهمة الشاقة.. أو أن نتخذ القرارات التي تنتظرها الساحة الرياضية.

* لقد مررنا بفترة طويلة من المشاورات مع كثير من المسؤولين، فالقرارات التي نعنيها تمثل تغييرات كبيرة في مسار كرة القدم بالإمارات.

* لقد وجدنا تجاوباً كبيراً من المسؤولين.. وبناء عليه، فإنني أعلن عليكم:

قرار اللاعب الاجنبي

الآن وبعد مرور حوالي ١٦ عاماً على غياب اللاعب الاجنبي عن كرة الإمارات نعلن قرار عودته من جديد اعتباراً من الموسم القادم.

وقرار الاحتراف

ونعلن ايضا اننا قررنا السماح للأندية بالاتفاق مع لاعبيها لتطبيق نظام الاحتراف وبالاحرى للبدء في اعداد قاعدة الاحتراف بكرة القدم الإماراتية.

واضاف سموه:

اننا نعلن القرار.. واما عن التنفيذ والتفاصيل فهي بحاجة للدراسة ولذلك سوف نقوم بتشكيل لجنة من بعض اعضاء اتحاد كرة القدم لتبدأ خلال الايام القادمة في وضع كافة الضوابط اللازمة لتنفيذ القرارين.. سواء قرار عودة اللاعب الاجنبي او قرار البدء في تطبيق نظام الاحتراف.

الحوار المفتوح

ولم يتحدث سمو الشيخ عبدالله بن زايد كثيرا مفضلاً طرح الأمر للحوار المفتوح من خلال اسئلة رجال الصحافة والإعلام الذين انشغلوا كثيرا بعنصر المفاجأة ووجدوا انفسهم في مواجهة مع رئيس الاتحاد.

التعامل مع الواقع

كانت البداية بسؤال مركب حول قرار اللاعب الاجنبي والاحتراف والظروف المالية.. وكانت اجابة رئيس الاتحاد:

نحن نؤمن بأن لكل دولة خصوصية، وان تطبيق نظام الاحتراف بحاجة لخطوات تدريجية وعلى كل المستويات.. وكنت أعني ما قلته عند إعلان القرار بالسماح للاندية بالبدء في اعداد قاعدة للاحتراف.. ولابد وان ندرك جيداً بأننا اليوم نخطوا خطوة نحو الاحتراف، وابدا لا يعني ذلك بأننا نهدف لتنفيذ الاحتراف الكامل كما هو في المملكة العربية السعودية الشقيقة على سبيل المثال.

انني أؤكد عليكم.. بأن طموحاتنا لابد وان ترتبط بالواقع، واننا نخطوا خطواتنا في سبيل الوصول لنتائج ترتبط بصالح كرة القدم في الإمارات.

الانسحاب والتصحيح

وتحدث سموه عن قرار اللاعب الأجنبي وارتباطه بالأمور المالية قائلا:

أبداً لن تكون الأمور المالية هي الشماعة التي نعلق عليها أوضاعنا الكروية.. وكما قلت لكم:

لقد كان أمامي أحد خيارين: إما الانسحاب من رئاسة الاتحاد وإما تصحيح المسار بصورة جذرية.

وبعد الاتصالات والمداولات المكثفة مع المسؤولين وصلنا للقرار، وكما ذكرت هنلك لجنة خاصة سيتم تشكيلها لتتولى وضع كافة الضوابط التنفيذية.

موازنات الأندية

واستكمل سموه حديثه قائلاً:

ان موازنات الأندية في الامارات لا تقل عن غيرها في كل منطقة الخليج.. بل أجزم ان ما لا يقل عن ٨٠٪ من أندية الدولة تعادل وربما تفوق مثيلاتها من الأندية السعودية في الموازنات المالية.

وقال سموه:

إننا الآن نتابع محاولات الأندية واتجاهاتها لدعم مواقفها المالية من خلال الأمور التسويقية.. وبعد صدور القرارين الجديدين، سوف نرى المزيد من هذه المحاولات.. لاعود وأكرر.. ان الأعباء المالية لن تحول دون تعديل المسار لمستقبل أفضل لكرة الامارات.

إلزامية القرار

ورداً على سؤال آخر حول معارضة بعض الأندية لقرار اللاعب الأجنبي وعودته وموقف القرار الجديد وتنفيذه بإلزام الأندية.. قال سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان:

نحن بعيدين كل البعد عن قرارات الإلزام.. وأقول ذلك سواء بالنسبة لقرار عودة اللاعب الأجنبي أو لقرار الاحتراف.. فليس من الإنصاف ان نطالب بالإلزام خاصة في عدم وجود أي تمويل اضافي من الدولة أو من الاتحاد.

الأندية الرافضة

وقال سموه:

نحن نحترم رأي الأندية ومواقفها سواء كانت معارضة أو موافقة.. ولكن لا أتصور أن وجود بعض المعارضين يعرقل من القرار أو يفرض سياسة الإلزام التي لا نفضلها.

قرار الاتحاد

وسؤال آخر حول القرار إن كان يمثل اتحاد كرة القدم بمجلس إدارته الذي لم يجتمع أو أنه يمثل توجهات رئيس الاتحاد. وأجاب رئيس الاتحاد قائلا:

لقد التقيت مع الاخوة أعضاء مجلس الادارة قبل الدخول لهذا المؤتمر وعرضت الأمر عليهم جميعا وسألت ان كان هناك من يعارض ولم أسمع لأي معارض أو متحفظ.

إذن القرار صادر عن اتحاد كرة القدم، وبعد المشاورات مع المسؤولين وتبقى الأمور التنفيذية ذات الصبغة الفنية واللجنة المقرر تشكيلها ستتولى هذه المهمة وهي من أعضاء اتحاد كرة القدم.

مذكرة النائب

وسؤال آخر حول المذكرة التي تقدم بها سعادة صقر غباش نائب رئيس اتحاد كرة القدم ومضمونها.. أجاب سمو الرئيس: كما قلت لكم ان هذه مجرد بداية لتعديل المسار وهي خطوة في سلسلة خطوات قادمة بهدف تطوير كرة الامارات وهناك خطوات تالية في الطريق سيتم الإعلان عنها فيما بعد.

أما عن مذكرة الأخ صقر غباش نائب رئيس الاتحاد فهي تدرس بعناية كبيرة شأنها شأن كل ما يتقدم به أي عضو من أعضاء الاتحاد من مذكرات مماثلة. وانني أنتهز الفرصة لأوجه الشكر والتقدير للأخ صقر غباش على جهده مؤكداً ان دراسته ستجد العناية الكاملة والدراسة الشاملة في الاجتماع القادم للاتحاد.

دور الإعلام

ورداً على سؤال أخير.. أجاب سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم قائلا:

إن دور الإعلام لابد وأن يكون دورا رياديا في المرحلة القادمة وهذا ما نتمناه ونتوقعه ونتنظره.

ويكشف أسرار المرحلة الماضية:
كنت أمام أحد خيارين..
الانسحاب أو التصحيح

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يعلن القرار بالبدء في تطبيق الاحتراف وعودة اللاعب الاجنبي

التنفيذ في الدرجة الأولى اعتباراً من الموسم القادم
لجنة خاصة من اتحاد كرة القدم لوضع ضوابط التنفيذ

الإشادة بدعم رئيس الدولة والحكام

■ أشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم في بداية مؤتمره الصحفي بدعم صاحب السمو رئيس الدولة ورعايته لابنائه الشباب والرياضيين.

كما أشاد سموه بدعم نائب رئيس الدولة وإخوانه أصحاب السمو حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

تقدير خاص لمواقف
محمد بن راشد ومحمد وحمدان بن زايد

■ وجه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الشكر والتقدير الخاص للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع واخيه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وذلك على تجاوبهما وتأييدهما الكبير ودعمهما لخطوات رئيس الاتحاد في سبيل اصلاح مسار كرة القدم وتطويرها.

كما أشاد سموه بدور سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والرئيس الفخري لاتحاد كرة القدم والذي كان له الدور الأكبر في دعم الاتحاد وحث سموه على الاستمرار وتصحيح مسار كرة القدم في الامارات.

الداء والدواء..!

■ أخيرا.. عاد اللاعب الأجنبي، وقطعنا خطوة أولى على طريق الاحتراف الذي سبقنا إليه كثيرون.. بينما دفعنا نحن ثمن تأخرنا باهظا في أكثر من مناسبة وأكثر من مكان.

أخيرا قررنا ان نتناول الدواء الذي كان لابد منه، حتى ولو كان مر المذاق في حلوق البعض. لكنه في نهاية الامر السبيل الوحيد للقضاء على الداء الذي طالما عانينا منه.

ومع احترامنا لأصحاب الاحلام الوردية فإن الواقع لم يكن حاله يسر أبداً.. مباريات الدوري مستواها متواضع للغاية.. والمدرجات غابت عنها جماهيرها.. وكان لابد أن ينعكس هذا على «الأبيض» الذي أصبح هو محور الداء. والترجمة الحقيقية للواقع الكروي الذي نعيشه.

والإخفاق في الوصول لنهائيات كأس العالم لم يكن أبداً مسؤولية لاعبين أو مشكلة مدرب، أو حتى مسؤولين باتحاد الكرة. وانما المسألة هي نظام كروي جامد، مناخه لا يساعد على خلق قاعدة قوية وعريضة من اللاعبين يمكن ان تثري صفوف منتخبنا الوطني الذي يعبر في النهاية عن الوجه الحقيقي لكرة الامارات.

بصراحة، لو كان سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان قد استقال من موقعه باتحاد الكرة بعد الاخفاق من كأس العالم وجاء بعده من جاء.. فإن ذلك لم يكن ليغير من الأمر شيئاً.. لان المشكلة لم تكن أبدا هوية من يديرون كرة الامارات.

وعندما يضع سموه استقالته في كفة، وتغيير هذا الوضع الجامد في كفة أخرى فإنه بحق يستحق كل التقدير والتحية على هذا القرار الشجاع.

والجميل في الامر ان القرار لم يخرج وليد لحظة انفعال وانما جاء بعد ان ضجت الساحة وامتلأت بمختلف الآراء التي تفاعلت وبعضها البعض ليخرج لنا رأي الاغلبية مطالباً بضرورة التغيير لبدء مرحلة جديدة في محاولة للحاق بركب من سبقونا.. لأن إمكانيات الدولة وما وصلت إليه من نهضة شاملة على كافة المستويات تؤكد أنه بالإمكان أبدع مما كان..!

أسامة الشيخ



قبل المؤتمر الصحفي
عبدالله بن زايد يجتمع بأعضاء مجلس الإدارة

■ حضر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان إلى نادي ضباط القوات المسلحة في تمام الساعة السابعة والنصف مساء بصحبة معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي وسعادة سلطان الكتبي الأمين العام لهيئة الإذاعة والتلفزيون المدير المالي لاتحاد كرة القدم.

وفور وصول سموه طلب أعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة للاجتماع في احدى قاعات الفندق في حين استأذن من الجلسة معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان، حيث اطلع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أعضاء المجلس على قرار عودة اللاعب الأجنبي وطلب منهم إبداء الرأي، فلم تكن هناك معارضة وانتهت الجلسة في خمس دقائق.. بعدها توجه سموه وفي صحبته معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد الى المؤتمر الصحفي حيث كان بانتظاره حشد كبير من الصحفيين ورجال الإعلام.

صقر غباش:
اللاعب الأجنبي تحول لملعب الاتحاد

■ من خلال حديثنا مع سعادة صقر غباش وكيل وزارة الإعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الكرة تلمسنا رضاه عن القرار الذي من شأنه المساهمة في رفع المستوى الفني لكرة الامارات. وقال سعادته: ان القرار كان قرارا سياسيا في يد المسؤولين، وبعد موافقتهم أصبح الآن موضوع اللاعب الأجنبي والاحتراف للاعب المحلي في ملعب اتحاد الكرة الذي سيقوم بتشكيل لجنة لتحديد ضوابط وشروط العمليتين.

وباتت مسألتا عودة اللاعب الأجنبي والاحتراف مسألتين فنيتين تخصان اتحاد الكرة والأندية بالدولة.

عبيد الشامسي: القرار صائب والاستفادة ستكون مشروطة

■ اكد عبيد سالم الشامسي عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة ان قرار عودة اللاعب الاجنبي للاعب الدولة بعد غياب دام سبعة عشر عاما سيساهم في رفع مستوى كرة القدم بالدولة، واضاف انه على قناعة تامة بامكانية مساهمة عودة اللاعب الاجنبي برفع المستوى الفني لمسابقاتنا المحلية مما سينعكس ايجابا على لاعبينا المحليين. ولكن حدد الشامسي هذه الاستفادة بشروط وضوابط اولها.. بل واهمها اختيار اللاعب المناسب. واضاف الشامسي انه ليس هناك شك في ان الاحتراف واللاعب الاجنبي يساهمان بشكل واضح في الارتقاء بالمسابقات المحلية بكل دول العالم بل بات اللاعب الاجنبي والاحتراف سمة حضارية لتطوير كرة القدم. ولكن بشرط توفر المناخ الجيد والمناسب.. ويضيف ان القرار صائب ويخدم مصلحة كرة القدم بالدولة، كما انه اختياري للاندية فمن لديه الرغبة والقناعة باللاعب الاجنبي لاشك انه سيحضر هذا اللاعب ومن يعارض القرار ويرى انه لن يخدمه فيبقى كما هو عليه الآن. وحول موقف المعارضين قال الشامسي من الصعب التكهن.. وهذا الموقف خاص بالاندية صاحبة الموقف. ولا يمكننا التخمين بما سيتخذونه من قرارات.. لكن انا أرى ان من يعارض القرار يكتفي بلاعبيه المحليين.

«لا يحق لزهير المشاركة ولم يصلنا التماس الوصل»

في الحديث مع سعادة صقر غباش تطرقنا لمسألة اللاعب زهير بخيت ومساعي نادي الوصل في اسقاط العقوبة الخاصة بحرمانه من اللعب مع ناديه والتي دفعت النادي لتسجيل اسم زهير بخيت ضمن قائمة لاعبي الوصل المشاركة في بطولة مجلس التعاون المقبلة بمسقط وحول ذلك قال صقر غباش: نحن بالاتحاد لم يصلنا شيء رسمي من نادي الوصل يفيد بذلك، وبالتالي الاتحاد ليس لديه اي طلب رسمي من النادي والعقوبة سارية ولا يحق لزهير المشاركة في بطولة مجلس التعاون المقبلة.

أحمد عيسى:
القرار سيكون ناقصا اذا لم يدعم بقرارات مساعدة
ما تقرر مهم ولكن الأهم دور اللجنة في معالجة التفاصيل الدقيقة

■ بالطبع لم يكن قرار عودة اللاعب الاجنبي والاحتراف للاعبنا بعد سبعة عشر عاما بالقرار العادي وبعد المؤتمر الاهم في العام الحالي ٩٨ توقفنا في عجالة مع بعض اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة لاخذ انطباعاتهم وآرائهم حول الموضوع وكانت بدايتنا بأحمد عيسى عضو مجلس ادارة الاتحاد واكد انه من السابق لاوانه الحكم او الحديث عن ايجابيات عودة اللاعب الاجنبي وتطبيق مبدأ الاحتراف للاعب المحلي حيث الاهم من القرار التفاصيل الدقيقة التي ستضعها اللجنة التي ستشكل لوضع أسس وضوابط هذين القرارين.

واضاف احمد عيسى: اتمنى ان تأخذ اللجنة كل الجوانب التي من شأنها ان تخدم اللعبة وتساهم بالفعل في تطويرها ورقيها.

عوامل مساعدة

ومن خلال حديثه يؤكد احمد عيسى على العوامل المساعدة للقرار واهميتها في انجاحه ويقول ان قرار عودة اللاعب الاجنبي وتطبيق مبدأ الاحتراف سيكونان ناقصين اذا لم يدعما بقرارات جانبية، فالاحتراف عملية موسعة ويجب ان نبدأ من البداية ولا يمكن ان نبدأ عملية الاحتراف وعودة اللاعب الاجنبي من القمة. فمثلا لا يمكن ان نطبق الاحتراف على لاعب وصل عمره لثلاثين عاما مثلا.

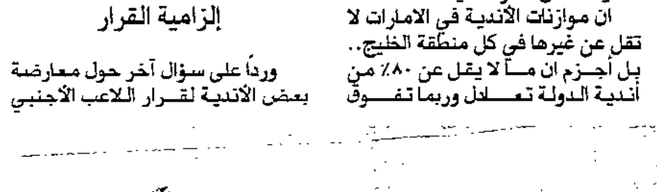
اختياري

وحول معارضة بعض الاندية للقرار قال احمد عيسى القرار واضح وان التوجه لمن يستطيع ومن لا يملك ليس الزاميا له. وعاد وقال احمد عيسى.. والاساس في العملية هو دور اللجنة التي يجب ان تعالج الجوانب الصغيرة والكبيرة بكل تفاصيلها.

« الاتحاد الرياضي » يسأل

الفردان والدوسري يؤديان العمرة

■ تغيب عن حضور المؤتمر الصحفي أمس سعادة أحمد الفردان أمين السر العام لاتحاد الكرة رئيس لجنة المسابقات وعبدالمحسن الدوسري عضو مجلس إدارة الاتحاد وذلك بسبب تواجدهما خارج البلاد لأداء مناسك العمرة.





يوسف السركال:
القرار واضح وضوابطه لم تحدد بعد
عودة اللاعب الأجنبي ستساهم في رفع مستوى الدوري فنياً

■ لم يخف سعادة يوسف يعقوب السركال عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة عدم وضوح ضوابط القرار وقال ان الصورة غير واضحة بالنسبة للضوابط انما القرار واضح وصريح، ويجب أن لا نتسرع في اتخاذ القرارات وننتظر قرار اللجنة التي ستشكل لوضع ضوابط وشروط عملية عودة اللاعب الاجنبي وتطبيق مبدأ الاحتراف وتحديد الطريقة التي سيتم التعامل بها مع القرار وحول رأيه في عودة اللاعب الاجنبي ومساهمته في تطوير اللعبة واعادة بريقها للاعبنا ولدوري الإمارات قال السركال أن عودة اللاعب الاجنبي ستضيف لمسة فنية على دوري الإمارات وبالطبع ستساهم في رفع مستوى مسابقاتنا المحلية من الناحية الفنية.

وحول ربط القرارين عودة اللاعب الاجنبي وتطبيق مبدأ الاحتراف للاعبينا المحليين يرى السركال ان القرارين مرتبطين ببعضهما البعض ولابد أن يتزامن قرار عودة اللاعب الاجنبي بقرار الاحتراف، واختتم السركال حديثه بالقول بأن ما تم الآن هو قرار سياسي ما كان يتم إلا بتوجيهات عليا، وبعد ان اعطيت هذه التوجيهات اتخذ اتحاد الكرة القرار.

الدولار

جنيه استرليني	١,٦٤٩٧
مارك الماني	١,٨٠٤٠
ين ياباني	١٢٧,١٩
فرنك سويسري	١,٤٧٠٣
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	٦,٠٤٣١

السوق المصرفية المصرية

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم		١٠٩٠,٥٤	٧٢

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٣,٦٥	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونج كونج	٣٠٧,٦٥	-

أونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٧٦٣,٥١
لندن اف.ت	٥٢٥٣,١
طوكيو نيكاي	١٦,٤٠٥,٦٩
باريس كاك	٢٩٨٨,٥٩

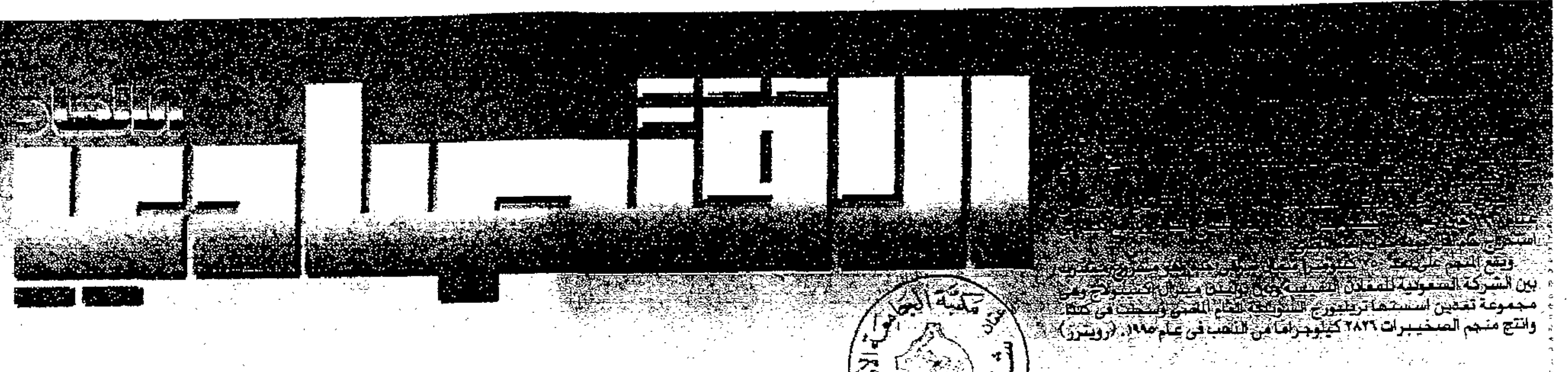
أسعار خامات البترول

خام برنت	١٤,٩٨
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عمان	١٧,١٥

روسيا تعتزم تخفيض عدد شركات الطيران الى ٥٣ شركة بحلول عام ٢٠٠٠

■ موسكو: قال مسؤول كبير في قطاع الطيران امس ان روسيا ستخفض عدد شركات الطيران المسجلة لديها من ٣١٥ الى ٥٣ شركة خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وقال ايفان فلوف النائب الاول لرئيس هيئة الطيران الروسية ان روسيا ستحظر نشاط الشركات التي لا تتوافق أوضاعها المالية أو معايير الامان بها مع اهداف جديدة صارمة. وأضاف ان عدد شركات الطيران المسجلة حاليا في البلاد يبلغ ٣١٥ شركة تقوم بتشغيل ٩٤٣ طائرة من طائرات الركاب والشحن والهليكوبتر. لكنه اضاف ان ٤٠ شركة فقط تدير ٩٠ في المائة من اجمالي حركة نقل الركاب والبضائع في روسيا. (رويترز).



الانتهاء من اجراءات طرح أسهم «مصر للالومنيوم» للأفراد والمساهمين

■ القاهرة: تم الانتهاء من اجراءات طرح أسهم شركة مصر للالومنيوم بنجع حمادي على أساس بيع ١٠ في المائة للافراد وصناديق الاستثمار ومثلها لاتحاد المساهمين من العاملين بالشركة. صرح بذلك رئيس الشركة القابضة للصناعات المعدنية الكيماوي عادل الدنف وقال انه تقرر طرح هذه الاسهم وبصفة نهائية عقب أجازة عيد الفطر مباشرة مشيرا الى ان عدد الأسهم التي ستباع تقدر بأربعة ملايين سهم ومثلها لاتحاد المساهمين بسعر ٧٥ جنيها للسهم.

الجدير بالذكر أن الشركة تعتبر من أكبر الشركات المعدنية المصرية حيث بلغت أرباحها في العام المالي السابق وحده حوالى ٢١٠ ملايين جنيه بالاضافة الى ان هناك عمليات لتطوير الانتاج لمضاعفته. (أ.ش.أ)

وتبلغ ... بين الشركة السعودية للمعادن ... مجموعة تعدين ... وانتج منجم الصخيبرات ٢٨٢٦ كيلوجراما من الذهب في عام ١٩٩٥. (رويترز)

توقعات بطفرة كبيرة

٨٠ مليار دولار حجم اصول المصارف الاسلامية

■ دبي - الاتحاد:

■ حققت البنوك الاسلامية نموا هائلا في الشرق الاوسط وصل لاضعاف معدلات نمو المصارف التجارية خلال الخمس سنوات الاخيرة في ظاهرة يرى الخبراء انها تمثل مؤشرا هاما على تعاظم دور هذه البنوك وانتشارها مستقبلا كما تعكس هذه الظاهرة امرا طبيعيا عند المقارنة بين حجم القطاعين في نطاق منطقة التنافس.

وشهد العام الماضي وحده ظهور ٤ مصارف اسلامية جديدة في مقدمتها مصرف ابوظبي الاسلامي العملاق، وتشير الانباء الى اتجاهات لتأسيس مصارف اسلامية جديدة.

ورغم هذه الطفرة فإن المصرفيين مازالوا يشكون من استمرار وجود العقبات التي تحول دون انطلاق هذه البنوك، اضافة الى غياب الاجماع حول ماهو مصرف اسلامي وماهو مصرف تجاري.

ويمثل نقص السيولة بين البنوك الاسلامية أحد اهم العوامل التي تقلل فرص الانطلاق وانجاز المزيد من الأعمال، كما ان عدم وجود سوق مال اسلامية يحد ايضا من حركة هذه البنوك.

ومما لا شك فيه ان البنوك الاسلامية نمت بشكل ملحوظ خلال السنوات الاخيرة ولكن حجم هذه الصناعة مازال محل جدل، فرغم ان اغلبية التقديرات تشير الى ان اصول المصارف وشركات التأمين تصل الى ٨٠ مليار دولار فإن البعض يرى ان اجمالي الاصول اكبر بكثير من ذلك، كما ان البعض يشكك في هذا الرقم ويراه مبالغا فيه.

وقد ادى اقبال جمهور على الخدمات المصرفية الاسلامية الى اقتحام مؤسسات مصرفية اجنبية عديدة في هذا المجال مثل «درسوتر كلاينورت بنسون» وهو بنك استثمار يتخذ من لندن مقرا له والذي رتب صفقات تمويل اسلامية لعملاء في جنوب افريقيا بقيمة ١٥٠ مليون دولار، خلال السنوات الثلاث الاخيرة، كما تتولى المؤسسة العربية المصرفية تقديم بعض خدمات المصارف الاسلامية لاحدى الشركات الالمانية.

وتتفق اراء عديدة في ان قطاع المصارف الاسلامية ينمو بشكل كبير، وقد حققت مؤسسات مالية اسلامية مثل الراجحي انتشارا كبيرا خلال الاعوام الاخيرة، وكانت تمثل اكبر ثلاث مؤسسات مصرفية اسلامية في المنطقة قبل انشاء مصرف ابوظبي الاسلامي، وعلى سبيل المثال فقد حققت البنوك الثلاثة ارباحا قدرها ٢٠٦,٥ مليون دولار عام ١٩٩٢ على اصول قدرها ١٢,٤ مليار دولار، وفي نفس العام حققت البنوك التجارية الخليجية ارباحا صافية بلغت ٨٦٥ مليون دولار على اصول قيمتها ١٠٧,٢ مليار دولار، بما يعني ان العائد على الاصول بلغ ١,٦٪ في البنوك الاسلامية مقابل ٠,٨٪ في البنوك التجارية.

وبنهاية عام ١٩٩٦ نمت اصول البنوك الاسلامية الى ١٥,٢٧ مليار دولار بزيادة نسبتها ٢٨٪ في حين نمت اصول اكبر ١٠ مصارف تجارية بنسبة ١٩٪، ونمت الارباح للمجموعتين بنسبة ١١٨٪ خلال خمس سنوات، غير ان نمو البنوك الاسلامية يعني ان العائد على الاصول ارتفع الى ٢,٩٥٪ خلال عام ١٩٩٦ مقابل ١,٤٦٪ فقط في البنوك التجارية.

وذكر تقرير لمجلة «ميد» الاقتصادية حول المصارف الاسلامية ان نجاح البنوك الاسلامية القائمة شجع على انشاء بنوك جديدة، مثل مصرف ابوظبي الاسلامي. كما تم تأسيس مصرفين اسلاميين في البحرين، وهناك انباء عن مصارف اسلامية اخرى تحت التأسيس في كل من دبي والكويت، كما قررت المؤسسة العربية المصرفية والبنك العربي انشاء وحدات مصرفية اسلامية وقرر بنك «ايه بي ان امرو» الهولندي السير في نفس الطريق الذي سار فيه سيتي بنك الذي انشأ وحدة مصرفية اسلامية بالبحرين العام الماضي. وتسعى البنوك الاسلامية حاليا لتطوير مجموعة من الادوات الاستثمارية الاسلامية لاستثمار رؤوس الاموال الاسلامية، خاصة وان نشاط بنوك الاستثمار يتطلب عائدا عاليا، ويقول عاطف عبدالمالك مدير عام بنك «فيرست اسلاميك انفستمنت» وهو من احدث الوجوه في هذا المجال «ان البنوك الاسلامية دخلت مجالا يطلب فيه العملاء ادوات استثمارية ذات عائد اعلى، ونحن نسعى لتطوير ادوات مالية خاصة من خلال قدراتنا الذاتية وليس بالاعتماد على ادوات قائمة بالفعل». وتتطلع البنوك الاسلامية ايضا للاستفادة من نمو سوق تمويل المشروعات في المنطقة، وقد شاركت بنوك اسلامية في صفقة تمويل مشروع «ايكويت» الكويتي للبتروكيماويات والبالغة ١,٢ مليار وقدمت هذه البنوك ٢٠٠ مليون دولار، ويقول بول تايلور الشريك في شركة «كليفورد تشانس» البريطاني للمحاماة التي تولت ترتيب الصفقة «اعتقد ان نموذج صفقة (ايكويت) سيستمر». وينظر الخبراء لصفقة «ايكويت» على انها مثال لإمكانية مشاركة البنوك الاسلامية في عمليات تمويل مشروعات جنبا الى جنب مع المصارف التقليدية، وليس مجرد تقديم تسهيلات ائتمانية قصيرة الاجل، وتقدير التمويلات طويلة الاجل للمشروعات مسألة مهمة جدا وان مشروعات النفط والبتروكيماويات ستمثل مجال عمل كبيرا للبنوك خلال المرحلة المقبلة.

مصادر أوبك تتوقع تحويل اجتماع لجنة المراقبة الى اجتماع عام طارىء للوزراء

■ فيينا: توقعت مصادر في منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» ان يتحول الاجتماع العادي للجنة الرقابية الوزارية المقرر عقده بعد غد الاثنين لمواجهة التدهور الحاصل في اسعار النفط الى اجتماع عام طارىء يحضره جميع الوزراء للبحث عن السبل الكفيلة بوقف التدهور. وتضم اللجنة الوزارية للمراقبة في عضويتها وزراء النفط والمعادن في كل من الكويت وايران ونيجيريا واكدت مصادر الصناعة النفطية لمراسل وكالة الانباء العمانية في فيينا بأن تدهور اسعار النفط يعود الى عوامل عديدة تقف في مقدمتها الزيادة التي اقرتها المنظمة على انتاجها خلال الاجتماع الوزاري نصف السنوي السابق في جاكرتا في شهر نوفمبر الماضي بنسبة ١٠٪ ليصل انتاجها الكلي خلال النصف الاول من العام الجاري الى ٢٧,٥ مليون برميل يوميا. وقالت تلك المصادر ان من بين العوامل الاخرى دفء فصل الشتاء الحالي وتمديد العمل باتفاقية النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة والازمة والمالية والاقتصادية في الدول الاسيوية.

ولم يستبعد المراقبون ان يتم خلال الاجتماع بحث امكانية الغاء القرار السابق برفع السقف بنسبة ١٠ بالمائة في محاولة لانقاذ الاسعار. (العمانية)



بائع اندونيسي يقوم بحصر اوراق النقد المختلفة من الروبية الاندونيسية بعد ان وصل سعر العملة الى ادنى مستوياتها حيث اقتربت من مستوى ١١ الف روبية للدولار. ولا يرى المتعاملون في اسواق الصرف اسبابا واضحة لحالة الضعف التي تعاني منها العملة المحلية في اندونيسيا. (رويترز)

جمعية الامارات للتأمين تناقش غداً أنشطة العام الماضي وميزانية ٩٨

■ تعقد الجمعية العادية لجمعية الامارات للتأمين مساء غد اجتماعها التاسع بفندق ابوظبي فورتي جراند برئاسة سعادة عبدالرحمن سيف الغرير رئيس مجلس ادارة الجمعية التي تضم في عضويتها ٤٧ شركة تأمين واعادة تأمين تعمل في الدولة.

ويناقش الاجتماع تقرير مجلس الادارة عن نشاط الجمعية عام ١٩٩٧ واعتماد الميزانية والحسابات الختامية للجمعية والموازنة التقديرية لعام ١٩٩٨.

كما يناقش هذا الاجتماع تمثيل سوق التأمين في دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعات مجلس الاتحاد العام العربي للتأمين والمؤتمر العام للاتحاد والتي تعقد في تونس خلال الفترة من ١٧ ولغاية ١٩ مارس القادم.

وقد استعرض التقرير اوجه نشاط الجمعية عام ١٩٩٧ على المستويات المحلية والخليجية والدولية بما يتفق واهداف الجمعية طبقا لنظامها الاساسي نحو تنمية التعاون بين الاعضاء ورعاية مصالحهم ومصالح جمهور المؤمن لهم وتلبية احتياجات قطاع التأمين من الخدمات التأمينية والتدريب والتأهيل والتوطين في قطاع التأمين بالدولة وكذلك نشر الوعي التأميني.

وقد ناقش التقرير على المستوى المحلي والخليجي اهمية الاتفاق بين الشركات الاعضاء على الحدود الدنيا التي يجب الالتزام بها في المنافسة سواء بالنسبة للشروط والاسعار وتنظيم سوق التأمين في الدولة وتحسين نتائجه الفنية بالنسبة للتأمين المباشر او بالنسبة لاعادة التأمين. كما ناقش التقرير موضوع اعداد دراسة عن اثر الانضمام الى اتفاقية (الجات) ومنظمة التجارة العالمية على شركات التأمين في الدولة وكيفية ترتيب اوضاعها بما لايؤثر على مراكزها المالية ويتيح الفرصة للمنافسة المشروعة لتطوير وتنمية خدمات قطاع التأمين.

كما ناقش موضوع التدريب والتأهيل للتوطين في قطاع التأمين وأهمية جذب المواطنين وتشجيعهم على العمل في هذا القطاع ووضع كادر قيادي للمواطنين والمواطنات لتشجيعهم على العمل فيه والاعلان في وسائل الاعلام المختلفة لدعوة المواطنين والمواطنات للالتحاق في دورات تدريبية بالاشتراك مع معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة في اطار سياسة وزارة الاقتصاد والتجارة وباشراف لجنة التخطيط والمتابعة للتأهيل والتوطين في قطاع التأمين بالدولة والتدريب العملي لطلبة كلية الادارة والاقتصاد في جامعة الامارات وكليات التقنية العليا وجذب مزيد من العمالة الوطنية الى قطاع التأمين بالدولة ومساهمة شركات التأمين بنسبة واحد بالالف من اجمالي الاقساط المكتتبة خلال السنوات الماضية لمقابلة تكاليف تأهيل وتدريب العمالة الوطنية في مجال التأمين.

كما استعرض التقرير الخطة السنوية لعمل اللجان الفنية بالجمعية والتأمين على المركبات طبقا للقانون الاتحادي رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ بشأن المرور الذي ينص على ضرورة أن تغطي وثيقة التأمين على المركبات مدة ترخيصها وحتى نهاية الثلاثين يوما التالية لمدة الترخيص.

كما استعرض التقرير مشروع الضمان الصحي في دولة الامارات العربية المتحدة حيث شاركت الجمعية من خلال اللجنة العليا للتأمين وممثلي بعض شركات التأمين في الاجتماع المشترك الذي عقد في منطقة الشارقة الطبية لدراسة مشروع الضمان الصحي والأسس الفنية اللازمة لهذا الموضوع بما يحقق الصالح العام.

واشار التقرير الى تشكيل مجلس التحقيق وفض المنازعات طبقا للنظام الاساسي للجمعية للفصل في الخلاف والمنازعات التي قد تنشأ بين الشركات اعضاء الجمعية.

وفي اطار سياسة وزارة الاقتصاد والتجارة وقرارات اللجنة العليا للتأمين واهداف جمعية الامارات للتأمين فقد تم الاهتمام بنشر الوعي التأميني وذلك من خلال الصحف ووسائل الاعلام المختلفة.

واقيمت ندوة خليجية في مجال تأمينات السيارات على المستوى الخليجي نوقش فيها الموضوع من الناحية التطبيقية في دول مجلس التعاون واسلوب التنسيق فيما بينها وكذا التنسيق بين شركات التأمين واجهزة المرور والصحة للحد من الحوادث والحفاظ على الانسان.

كما تم استعراض تمثيل سوق التأمين في الدولة في مؤتمرات الاتحاد العام العربي للتأمين واتحاد التأمين الافريقي والمشاركة في الندوات الدولية المتخصصة والتعاون مع معهد التأمين الدولي بلندن. (وام)

شباب أندونيسيون يتزاحمون لشراء تذاكر قطار بأسعار مخفضة في العاصمة جاكرتا قبيل عطلة عيد الفطر المبارك. ويذكر أن الحكومة قامت بتخفيض تكاليف السفر على ضوء الأزمة المالية الحالية. (أ ب)

خلال فبراير ومارس المقبلين

دبي تستضيف ٤ مؤتمرات دولية ينظمها معهد البحوث الدولية

■ تستضيف دبي خلال شهري فبراير ومارس المقبلين فعاليات اربعة مؤتمرات دولية ينظمها معهد البحوث الدولية بدبي اولها مؤتمر قطع الغيار الذي ستبدأ فعالياته يوم السادس عشر من فبراير ويستمر حتى الثامن عشر منه في فندق حياة ريجنسي دبي حيث سيركز هذا المؤتمر السنوي على اعادة هندسة اداء قطع الغيار الشيء الذي سينتج عنه مرة اخرى فوائد كثيرة من بينها رفع الكفاءة والفعالية وتقليص واضح في التكاليف.

وسيقوم كبار الخبراء والمسؤولين في شركة شل العالمية بالتحدث للوفود المشاركة في فعاليات المؤتمر كونها من الشركات الرائدة في ادارة المواد والأدوات والآليات واللوازم اضافة الى ريادتها في انظمة قوائم وكتالوجات قطع الغيار اضافة الى خبراء ومسؤولين بشركات عالمية اخرى. ويتضمن برنامج المؤتمر ورشتي عمل حيث ستركز ورشة العمل الاولى على كيفية اختيار مستويات الجرد الملائمة لتحقيق الحد الادنى من خلال كلفة مدة الاستعمال بينما ستحلل ورشة العمل الثانية دعم وتعزيز البيانات لتطوير ادارة المواد. اما المؤتمر الثاني الذي ستستضيفه دبي فهو مؤتمر (توليد الطاقة والخصخصة) الذي ستبدأ فعالياته يوم الثامن والعشرين من فبراير المقبل ويستمر حتى الثالث من مارس القادم بفندق رويال ابجر دبي.

وذكرت المصادر المنظمة للمؤتمر ان الطلب على الطاقة الكهربائية بمنطقة الشرق الاوسط اصبح في نمو مستمر تجاوز حجمه قدرات المزودين الامر الذي اجبر الحكومات والتي تعد المزود الوحيد لهذه الخدمات في المنطقةالاتجاه نحو القطاع الخاص لايجاد حل لهذه القضية اضافة الى ارتفاع اسعار النفط والغاز الذي سيؤدي بدوره الى ارتفاع اسعار انتاج الطاقة الكهربائية في وقت تسعى دول منطقةالشرق الاوسط الى الغاء الدعم الذي توفره لقطاع الكهرباء حتى تتمكن من تطبيق شروط عضويتها في المنظمة العالمية للتجارة وتحسين ميزان اقتصادياتها.

واضافت المصادر ان هذا الاحتياج للاستثمارات ادى الى التفكير في نظام الملكية الخاصة حيث يلقي المؤتمر الاضواء على هذه القضايا من خلال جمعه لنخبة من الخبراء الدوليين لتوفير الحلول وتبادل الآراء والافكار والاطلاع على مختلف التجارب السابقة.

وستنقسم اعمال المؤتمر الى قسمين الاول يستمر لمدة يوم واحد وورشة عمل تدوم هي الاخرى يوما كاملا وسيتم خلال هذين اليومين التطرق الى افضل السبل لرفع فعالية عملية توليد الكهرباء من اجل رفع مستويات الانتاج وتقليص التكلفة والحفاظ على البيئة من خلال بحث اخر الاستراتيجيات العالمية واحدث التطورات التكنولوجية.

اما القسم الثاني من اعمال المؤتمر فسيكون على شكل يوم للمؤتمر ويوم اخر لورشة عمل يتم من خلالهما التطرق الى اهم القضايا المتعلقة بخصخصة قطاع الطاقة بمنطقة الشرق الاوسط حيث سيتم استعراض دراسة نماذج من تجارب كل من دولة الامارات والاردن والمغرب وتايلاند وباكستان في هذا المجال اما ورشة العمل فسيتم خلالها عرض التطبيق الفعلي لعمليات منتجي الطاقة المستقلين.

وتضم لائحة المتحدثين في اعمال المؤتمر فيليب براون من شركة (دي اي اي)الدولية ومايكل كمبلان من احدى الشركات العالمية ايضا ومايك بلركر مدير مشروع الطاقة الوطنية بالمملكة المتحدة واسماعيل موسى مدير عمليات الطاقة بالومنيوم دبي واحمد التميمي مدير الصناعة بدائرة التخطيط بابوظبي ومحمد النجار مدير التخطيط التقني بالمكتب الوطني للكهرباءفي المغرب اضافة الى خواجه عاصب رئيس لجنة الخصخصة بحكومة باكستان ورام عرفه المدير العام بالشركة الوطنية للطاقة الكهربائية في الاردن.

كماستستضيف دبي خلال مارس القادم فعاليات المؤتمر العالمي حول احدث الاستراتيجيات للتحكم في القروض خلال الفترة من الاول حتى الثالث من مارس بفندق حياة ريجنسي دبي.

وذكرت المصادر المنظمة للمؤتمر انه من المعروف ان نمو وتطور الشركات التي تقدم تسهيلات في الدفع بمنطقة الشرق الاوسط قد تسبب في بعض المشاكل للشركات التي توفر القروض وكذلك للشركات التي تقترض ففي منطقة الشرق الاوسط تبدأ اغلبية المشاكل بسبب سوء تحليل وتقييم الديون قبل تقديمها الامر الذي ادى الى تقديم العديد من القروض من طرف الشركات الى عملاء سلبيين بينما يقدم القليل لمن يستحقها اضافة الى غياب انظمة ادارية في منطقة الخليج تضمن عمليات سريعة ودقيقة في اعداد الفواتير كل هذه القضايا سيتم بحثها من خلال اعمال المؤتمر.

ويتضمن برنامج المؤتمر يومين مخصصين للمؤتمر ويوم كامل لورشة عمل التي ستركز على الاستراتيجيات التطبيقية لاسترداد الديون المعلقة وطرق تقليص عدد المدينين المتأخرين عن الدفع لرفع تدفق السيولة والربحية.

وسيرأس ورشة العمل جون ر. ي المدير العام لدى (دي دي سي كرتريت رسترتس) احدى الشركات الرائدة في خدمات الائتمان والديون والقروض وتتخصص في ادارة تقارير القروض واستعادة الديون. ومن بين الاساتذة الذين سيتحدثون خلال أعمال المؤتمر كبار المندوبين الاقليميين من شركة التميمي وفدرال اكسبريل وكوبر وليبراند واليكس لاوري المشهورة عالميا ومقرها المملكة المتحدة.

كما ستستضيف دبي خلال الأول حتى الثالث من مارس القادم فعاليات مؤتمر الشرق الأوسط لخدمة العملاء ٩٨ حيث انه مع التطور والنمو الذي تعرفه تجارة المفرق على الصعيد الدولي أصبح من الأساسي على الشركات الدولية أن تطور أستراتيجيات عالمية لترضية العملاء أينما كانوا وتمكينهم من الحصول على نفس الخدمات بمقاييس عالية من أي شركة وأينما تكون. كما يضم المؤتمر ورشة عمل فاعلة. (وام)

مساع حثيثة لاستقطاب الأموال المهاجرة

١٧ مليار ريال حجم العائد الاستثماري المتوقع باليمن في ١٩٩٨

■ صنعاء: يقدر واضعو الموازنة العامة اليمنية لعام ١٩٩٨ بأن يصل العائد الاستثماري الى (١٧) مليارا و(٢٩٢) مليون ريال.. بينما يرى رجال الاعمال والمال اليمنيون انه لايمكن تحقيق استثمار في اليمن دون معالجة الاختلالات الهيكلية السائدة في الاقتصاد الوطني على الرغم من تخصيص نحو (٥٦) مليارا و(٥٧٨) مليون ريال للاستثمار.

وفي هذا الاطار يقول مراسل وكالة الانباء القطرية في صنعاء ان الحكومة اليمنية تحاول جاهدة تطبيق سياسة جذب الاموال المحلية والخارجية والعمل على خلق بيئة مناسبة لتحسين الاداء الاقتصادي وصولا الى المناخ الاستثماري ودعم مقوماته وتوفير متطلباته من خلال مواصلة الاصلاحات الاقتصادية والمالية والادارية طويلة المدى.

وعدد محمد حسن الزبيدي نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية اليمنية المشاكل والتحديات التي يواجهها الاستثمار في اليمن بقوله ان مؤسسات الدولة الحالية تفتقر الى الية حقيقية للاداء الاقتصادي الفاعل والقادر على تهميش التدخلات الخاصة من قبل قوى النفوذ والتغلغل المزمن لاجهزة الفساد في كل مفاصل القرار مما يؤدي الى اعاقة عملية الاستثمار.

ويضيف الزبيدي في تصريح لمراسل وكالة الانباءالقطرية في صنعاء يقول ان التحدي الحقيقي لمدى قدرة الحكومة اليمنية في خلق المناخات الملائمة والكفيلة باستقطاب الارصدة اليمنية المهاجرة يتمثل بلتخاذ اجراءات فاعلة لجذب نحو(٣٣) مليار دولارامريكي.

واوضح ان جذب مثل هذا المبلغ يعتبر الحجم المقدر للموجودات اليمنية المالية المهاجرة كرصيد للمستثمرين ورجال الاعمال اليمنيين.

ومن جانبه قال الدكتور مظهر السعيدي نائب وزير التخطيط والتنمية اليمني ان فتح مجالات الاستثمار في اليمن والتغلب على معوقاته ينبغي ان ينطلق من ثلاثة اتجاهات تتمثل باعادة بناء قاعدة المؤثرات المسلكية التي تضمن الحفاظ على الخصائص النفسية والثقافية للمجتمع اليمني وتنميتها وتطوير صيغ التنظيم المؤسسي بما في ذلك تطوير العمل الاداري والوحدات الانتاجية على اسس حديثة.

وقال انه يضاف الى هذه الاتجاهات تطوير تكنولوجيا الانتاج والتأهيل للكوادر البشرية وكسبها مهارات في مجال الانتاج والادارة التسويق والاتصال الخارجي. ويرى وكيل وزارة التخطيط اليمنية انه اذا ما اخذ بهذه الاتجاهات الثلاثة فانه يصبح من الضروري افساح المجال للمستثمرين المحليين والاجانب من خلال ترك حرية اختيار مجالات الاستثمار التي تحقق العائد الاقتصادي والاجتماعي العالي.. موضحا ان على الدولة اتخاذ القرارات الصحيحية التي تكفل ذهاب المستثمر الى المجال الذي يرغب الاستثمارفيه.

وكانت الخطة الخمسية الاولى لليمن الواقعة في الفترة بين ٩٦و٢٠٠٠ والتي بلغت تقديرات الموارد المالية المتوقع تعبئتها لتمويل الاستثمارات في كافة القطاعات اكثرمن (٨١٧) مليار ريال لتوفير المناخ الملائم وتنظيم عملية الاستثمار بموجب قانون الاستثمارالذي صدرعام ١٩٩١م. وعلى الرغم من التأكيد المتكرر من قبل الدكتور فرج بن غانم رئيس الوزراء اليمني من ان الحكومة اليمنية اولت قطاع الاستثمار اهمية بالغة باعتباره احد دعائم الاقتصاد الوطني.. الان رجال الاعمال خاصة الاجانب اعتبروا انه لايزال في قانون الاستثمار اليمني بعض الثغرات المقيدة للتسهيلات الممنوحة مما دفع الحكومة الى اعادة النظر في ذلك القانون وتعديله.

كما تم تقليص عدد القطاعات التي تتكون منها الهيئة العامة للاستثمار من سبعة قطاعات الى اربعة بهدف الغاء التضارب في منح التراخيص الازدواجية الوظيفية التي كانت تسبب اعاقة ادارية لتقدمين بطلبات اقامة المشاريع.

وتقول الجهات المختصة في المجالات الاستثمارية ان المستثمرين المحليين والاجانب يترددون في انشاء مشاريعهم في المجالات الزراعية ويركزون على المجالات السياحية والصناعية التي تدرعليهم ارباحا سريعة.

ورغم الانتقادات الموجهة الى المجالات الاستثمارية في اليمن الا ان الحكومة تتوقع ان تحصل خلال سنوات الخطة المحددة على مبلغ (٢٠٧) مليار ريال من الدول والمنظمات العربية والاجنبية.

ويقول مصدر يمني رفيع المستوى ان الحكومة تعمل بجد لتوفير الفرص اللازمة لتحسين قدرات القطاع الخاص على الاستثمار في مجالات تشغيل وادارة وصيانة عدد من المرافق العامة التي تدار حاليا من قبل الحكومة والاسراع في تنفيذ برنامج الخصخصة وتحويل ملكية عدد من مشاريع القطاع العام الى القطاع الخاص. (ق.ن.أ)

الايكونوميست تشيد بأداء الاقتصاد المصري

■ القاهرة: اشادت مجلة الايكونوميست البريطانية في تقريرها الاقتصادي عن الثلاثة اشهر الاخيرة من عام ١٩٩٧ بقدرة مصر على جذب الاستثمارات وقامت برفع تقييمها السابق لمصر من درجة (سي) الى درجة (بي) بما يضعها في نفس مرتبة كل من استراليا وبولندا والارجنتين.

كما أشادت المجلة بعدم تأثر الوضع الاستثماري لمصر بحادث الاقصر الارهابي وذلك بفضل الدور الملموس والبارز للحكومة المصرية.

وأعربت المجلة في تقريرها عن الثقة الشديدة في الاقتصاد المصري والتوقعات الايجابية له في ظل معدلات نمو متزايدة وانخفاض معدلات التضخم وثبات اسعار الصرف.

وقد تناول التقرير بالبحث والتحليل الاتجاهات المتاحة لاسواق المال المصرية مشيرا الى انه من المتوقع ان تحقق البورصة المصرية ارباحا تصل الى ٣٢ في المئة لعام ١٩٩٧ و ١٥ في المائة لعام ١٩٩٨ معربة عن الدور الفعال والحيوي للتطورات المستمرة لبرنامج الخصخصة ومشاركة القطاع الخاص في سوق المال والاستعانة باليات جديدة ومستحدثة على السوق المصرية مثل القيام باستثمار المعاشات في سوق المال.

وفي تحليلها لمسألة الديون الخارجية لمصر تتوقع المجلة استمرار قدرة الحكومة في السيطرة عليها والتحكم فيها.

ومن ناحية اخرى اكدت الغرفه التجارية الامريكية بالقاهرة ان مصر نجحت في تحقيق انجازات اقتصادية كبيرة عام ١٩٩٧ في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي.

واوضح التقرير السنوي للغرفة الامريكية التي تضم عددا من كبار رجال الاعمال الامريكيين والمصريين في مصر انه تمت الموافقة على عدة تشريعات هامة لتحسين مناخ الاستثمار في القطاع الخاص كما حققت الاستثمارات الاجنبية في مصر زيادة كبيرة كما انخفض عجز الموازنة وتحسنت المؤشرات الاقتصادية بصفة عامة بصورة كبيرة.

واكد التقرير ايضا ان الحكومة امامها مهمة عاجلة تتمثل في تحسين ظروف المعيشة للمواطنين الفقراء الذين يلجأون الى التطرف والارهاب مشيرة الى ان الاقتصاد القوي هو سلاح مصر الرئيسي لمقاومة الارهاب.

واوضح تقريرالغرفه التجريةالامريكية ان الطريق الى ذلك يتمثل في تحديث النظام التعليمي وبذل مزيدا من الجهود نحو الامية وخاصة للنساء وبناء قاعده صناعية قوية باستخدام العمالة المصرية الماهرة.

واكدالتقريران بناء هذه القاعدة الصناعية سيساعد على تقوية الاقتصاد المصري والحد من البطالة بتشغيل الالاف من الشباب في هذه المشروعات الصناعية.

كما اكد التقريرعلى ضرورة العمل على زيادة الصادرات وتنويعها حيث يؤكد العديد من الخبراء خطورة الاعتماد على الصادرات البترولية التي تتذبذب اسعارها بشكل كبير مما يعرض الاقتصاد المصري لهزات. (أ.ش.أ)

احتجاجات على الضرائب في لبنان

■ بيروت: اعتصم نحو ٥٠٠ بينهم عمال وطلبة امام مجلس النواب في الوسط التجاري من بيروت احتجاجا على عزم الحكومة فرض ضرائب جديدة.

ويواصل النواب مناقشة ميزانية عام ١٩٩٨ التي تشير الى عجز نسبته ٤٠.٠٦ في المئة في الدخل امام الانفاق كما قالت وزارة المال.

وحمل المعتصمون لافتات تنادي برفض الضرائب الجديدة وتطالب باقرار سلسلة جديدة للرواتب للعاملين في القطاع العام.

وكانت الحكومة اقرت مشروعا بزيادة رواتب العاملين في القطاع العام لكنه لا يزال امام مجلس النواب لاقراره.

وتعرضت الميزانية المقترحة للعام الحالي لانتقادات نيابية خلال مناقشتها والتي بدأت الثلاثاء الماضي وهي ميزانية تستهدف ان يبلغ الانفاق ٧٧٥٠ مليار ليرة مقابل ايرادات تبلغ ٤٦٠٠ مليار ليرة.

وبلغ عجز موازنة العام الماضي نحو ٥٩ في المائة.

واشارت الميزانية المقترحة الى زيادة الرسوم لتضييق عجز الموازنة. ومن بين الرسوم المقترح زيادتها رسوم تسجيل السيارات وتصاريح العمل للاجانب وجوازات السفر للبنانيين.

وبين الذين اشتركوا في الاعتصام عشرات من الطلبة يقودهم النائب علي حسن خليل وهو من حركة امل الشيعية الممثلة بالحكومة والتي يتزعمها رئيس مجلس النواب نبيه بري. وقال رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي الذي كان بين المعتصمين ان الاتحاد سيسلم الامانة العامة لمجلس النواب مذكرة تتضمن مطالب الاتحاد العمالي والتي تطالب بالغاء بعض الرسوم التي تنوي الحكومة فرضها وزيادة اجور العمال واقرار سلسلة جديدة لرواتب العاملين في القطاع العام. وفي وقت لاحق خاطب رئيس مجلس النواب المعتصمين وقال لهم «اننا نسعى بكل ما نملك وضمن امكانات الخزانة ان نحقق لكم مطالبكم».

(رويترز)

بحلول عام ٢٠٠١

دول جنوب آسيا تؤكد التزامها بانجاز منطقة التجارة الحرة

■ دكا: جددت بنجلاديش والهند و باكستان تشديدها التزامها بانجاز منطقة التجارة الحرة بجنوب اسيا بحلول عام ٢٠٠١ لضمان تحرير التجارة التي تخدم اكثر من مليار شخص بالمنطقة.

ووفقا لما ذكرته وكالة (كيودو) اليابانية التي اذاعت النبأ اليوم ان رؤساءحكومات الدول الثلاث اتفقوا في البيان المشترك الذي صدر في ختام اجتماعهم في دكا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية على الحاجة الى اجراء خفض ملحوظ في التعريفة الجمركية وازالة القيود النوعية وحواجز التعريفة وسائر العوائق الهيكلية الاخرى لتحقيق هذا الهدف. وتعهد الرؤساء بالتزام دولهم بتعزيز الجهود الراهنة الرامية الى تحقيق تنمية مستدامة. وجدد البيان الاعتراف بالحاجة الى دعم تنمية وتطوير الاقتصاديات الاقل نموا والاتفاق على تقديم تنازلات تجارية خاصة للدول الاقل نموا بالمنطقة من اجل تطوير علاقات تجارية عادلة معها.

واشار البيان الى ان الفقر الذي ينتشر في تلك الدول يحتاج اتخاذ اجراء عاجل للاسراع في عملية النمو. ودعا الى ضرورة وضع هدف جدير بالاهتمام لتعزيز الاستثمار من خلال التعاون المتبادل مؤكدا في هذا الصدد الحاجة الى تعزيز وحماية الاستثمار وتجنب الازدواج الضريبي ووضع الية لتسوية النزاعات التجارية.

ونود البيان الى ضرورة تنمية وتطوير تسهيلات الاتصال المتردية بالمنطقة التي تعوق اقامة تعاون اوثق واقامة شبكة اتصال مناسبة لتعزيز ودفع التعاون الاقتصادي.

واكد اهمية تعزيز البنية الاساسية للنقل والاتصالات والمعلومات لتسهيل التوسع التجاري والاستثماري. حضر الاجتماع الذي يعد اول اجتماع قمة من نوعه بمنطقة جنوب اسيا الشيخة حسينة رئيسة وزراء بنجلاديش و كومار جوجرال رئيس وزراء الهند ونواز شريف رئيس الوزراءالباكستاني. ومن المقرر ان تعقب القمة الثلاثية اجتماعات لوزراء مالية وتجارة ورجال الاعمال بالدول الثلاث. (أ.ش.أ)

شركة النفط النمساوية توقع عقودا جديدة للتنقيب عن البترول في ألبانيا

■ فيينا: وقعت شركة النفط الوطنية النمساوية «او ام فاو» ضمن اتحاد شركات دولي عقودا جديدة مع الحكومة الالبانية للتنقيب عن النفط والغاز في البانيا.

وذكرت الشركة في بيان أصدرته في فيينا الليلة الماضية ان هذا الاتحاد الذي تترأسه وتملك فيه ٤٠ بالمائة يضم شركة التنقيب عن النفط «اويل اكسبلوريشن ليمتيد» ٣٠ بالمائة وشركة «كلايد أكسبرو بي ال سي» التابعة لشركة الخليج للثروة المعدنية الكندية «غولف كندا ريسورسز» بنسبة ١٥ بالمائة وشركة «مول» الالبانية للنفط والغاز بنسبة ١٥ بالمائة.

وتشمل هذه العقود التنقيب عن الغاز والنفط ومواد الطاقة الهيدروجينية ثلاثة قطاعات هي الاول والرابع والخامس.

ويقع القطاع الاول شمال العاصمة الالبانية تيرانا ليمتد على مساحة قدرها ٢٥٥١ كيلومترا مربعا تصل الى الحدود المقدونية. «كونا»

تقرير اقتصادي

منطقة التجارة الحرة العربية.. بداية عهد جديد

■ بدأت مع مطلع العام الحالي مرحلة تنفيذ اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتي تعني حرية انتقال السلع العربية بين الدول العربية دون قيود أو رسوم جمركيه او غير جمركية.

ويشمل البرنامج التنفيذي لهذه الخطوة تخفيض سنوي على الرسوم الجمركية يبلغ ١٠٪ بحيث تلغى هذه الرسوم تماما في عام ٢٠٠٧.

ووصف الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام الجامعة العربية هذه الخطوة بأنها بداية عهد جديد للامة العربية في مسيرتها نحو التكامل الاقتصادي العربي ستمكن الدول العربية من دخول القرن الحادي والعشرين في اطار تكتل اقتصادي واحد.

وقد وافقت ١٨ دولة عربية علي البرنامج التدريجي لاقامة السوق الحرة على أن تلحق بها الدول العربية الاربع الباقية وهي الجزائر وجيبوتي وجزر القمر وموريتانيا.

وقد جاءت هذه الخطوة متماشية مع خطوات تحرير التجارة الدولية بعد انشاء منظمة التجارة الدولية (الجات سابقا) والتي بدأت مسيرتها التنفيذية في مطلع العام الماضي.

وقد اسهم الخبراء الاقتصاديون والمصرفيون العرب في الوصول الى وضع بداية ملائمة لتحرير التجارة العربية حيث عقد اتحاد المصارف العربية ندوة خاصة ببيروت في العام الماضي بعنوان (لنبدأ الجات العربية غدا قبل الجات الدوليه بعد ١٠ سنوات) وتساءلوا عن سبب تأخر خطوات تحرير التجارة العربية في وقت يسير فيه العالم كله بخطوات متسارعة نحو تحرير التجارة الدولية.

وكان قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في فبراير ١٩٩٧ الخاص بالموافقة على البرنامج التنفيذي لاتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بهدف الوصول الى منطقة تجارة حرة عربية كبرى قد جسد الارادة السياسية العربية الجماعية المتمثلة في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة في يونيو ١٩٩٦.

ويعتبر اقرار البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى تأكيدا لاهمية مدخل التجارة في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي فقد كان مدخل التبادل التجاري من أهم المداخل التي تبنتها الدول العربية منذ بدايات العمل الاقتصادي العربي المشترك لتحقيق التكامل الاقتصادي فيما بينها.

الا أن العديد من الخطوات التي تمت في هذا المجال لم تتمكن من تحقيق النتائج المرجوة انطلاقا من اتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت في الدول [illegible] الجامعة العربية عام ١٩٥٣ التي استهدفت اعفاء السلع الوطنية العربية المتبادلة بين الدول العربية من الرسوم الجمركية.

ومن مجموعة التعديلات التي تمت على هذه الاتفاقية تم اقرار اتفاقية الوحدة الاقتصادية عام ١٩٥٧ وقرار انشاء السوق العربية المشتركة في عام ١٩٦٤ وصولا الى التحرير الكامل للتجارة من جميع الرسوم والقيود.

وقد عزا الخبراء الاقتصاديون النتائج المتواضعة التي تم تحقيقها من خلال هذه الاتفاقيات الثلاث الى ان اسلوب التفاوض حول تحرير السلع من الرسوم الجمركية لم يكن مرنا اذ تبنت اللجنة المفاوضه اسلوب الاعفاء الكامل وليس الاعفاء التدريجي وهو الأمر الذي لم يأخذ الظروف الخاصة ببعض الدول الاعضاء لذلك لم يتم التوصل سوى الى تحرير ٢٠ مجموعة سلعية حتى عام ١٩٨٩.

كما أن اللجنة المفاوضه لم تتكون من اختصاصيين في الدول العربية الاعضاء وانما تشكلت في معظمها من العاملين في السفارات العربية بمقر الجامعه حيث لم تكن لديهم في معظم الاحيان الخلفية الكافية والصلاحيات اللازمه من دولهم للاتفاق حول الموضوعات التي تبحثها اللجنة.

وقد اختلف على تفسير موضوع اعفاء السلع الزراعية والحيوانية والمواد الخام التي نصت الاتفاقية علي اعفائها الفوري من الرسوم الجمركية والقيود الادارية حيث رأت بعض الدول ان ذلك يعني الاعفاء الكامل والفوري لهذه السلع بينما رأت دول اخرى بأنه يتعين التفاوض بشأن ذلك الامر على أن يتم تحريرها بصورة متدرجة.

وقد كان من شأن هذه التطورات بروز القناعة بأهمية العمل على تفعيل الاتفاقية من اجل التوصل الى الهدف المنشود وهو تعزيز التبادل التجاري بين الدول العربية خاصة وان هذا التبادل شكل نسبة ضئيلة من مجمل التجارة الخارجية للدول العربية.

لهذا حرص المجلس الاقتصادي العربي أن يراعي عند انشاء هذه المنطقة الحرة أوضاع واحتياجات الدول العربية واتفاقها مع احكام منظمة التجارة العالمية عن طريق تفعيل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية ومن خلال برنامج تنفيذي يشتمل على خطة عمل وجدول زمني محدد لانشاء هذه المنطقة وقد عهد هذا البرنامج مهمة متابعة وتنفيذ هذه الخطوة الى لجنة خاصة تضم مسؤولين على مستوى وكلاء وزارات ومندوبين دائمين وحدد لها مهمة التأكد من أن القوانين والاجراءات التنفيذية في كل دولة من الدول الاطراف قد عدلت بما يتماشى ومتطلبات منطقة التجارة الحرة العربية.

ومن المقرر ترفع اللجنة الخاصة تقريرا دوريا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي حول السياسات التجارية المتبعة في كل دولة من الدول العربية والاجراءات التنفيذية المتخذة من [illegible] التجارة الحره العربية كما تعتبر كجهاز لفض المنازعات بناء على طلب اى دولة عضو أو بطلب من الامانة الفنية لمنطقة التجارة الحرة العربية.

وتشمل المبادىء الاساسية للبرنامج التنفيذي تفعيل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وصولا الى المنطقة الحرة العربية الكبرى ومعاملة السلع العربية التي تنطبق عليها قواعد المنشأ العربية معاملة السلع الوطنية والتحرير التدريجي لكافة السلع المتبادلة بين الدول الاطراف من الرسوم الجمركيه وبحيث لاتخضع السلع العربية التي يتم تداولها في اطار البرنامج لاية قيود غير جمركية تحت اى مسمى كان كما تشمل مراعاة الاحكام والقواعد الدولية فيما يتعلق باجراءات الوقاية والدعم والاغراق والخلل في ميزان المدفوعات الناجم عن تطبيق البرنامج ومنح معاملة تفضيلية للدول العربية الاقل نموا.

وتؤكد الاوساط الاقتصادية العربية المعنية بأن هذه الخطوة الجديدة تحمل عوامل النجاح لعدة أسباب من أهمها: ظهور نظام دولي جديد للتجارة بعد انشاء منظمة التجارة العالمية يسعى الى تحرير التجارة الدولية من القيود والاعتماد على السوق، الأمر الذي فرض وضعا جديدا وتحديا أمام معظم دول العالم خاصة الدول النامية يتطلب معه العمل على الاستفادة من ايجابياته والتقليل بقدر الامكان من سلبياته وتحرير التجارة الدولية وعولمة الانتاج عظم من الاعتماد المتبادل بين دول العالم ودفع بالدول الى العمل على تحرير اقتصاداتها واملاء أهمية خاصة لقطاع التصدير وتعزيز القدرة التنافسية لصادراتها من اجل التمكن من الدخول الى الأسواق العالمية والاستفادة من الاستثناء الذي توفره منظمة التجارة الدولية من شرط الدول الأولى بالرعاية للتكتلات الاقتصادية عموما والمناطق التجارية الحرة بوجه خاص. وعليه فإن الدول العربية واذا ما رغبت في تبادل بعض الأفضليات التجارية فيما بينها لابد لها من اقامة منطقة التجارة الحرة العربية وخلال الفترة الزمنية التي حددت لها وهي ١٠ سنوات.

وقد ادى التقارب الذى حدث فى الاقتصادات العربية (اذ أصبح معظمها تتبع نظام الاقتصاد الحر الى جانب التزام عدد من الدول العربية ببرامج اصلاحات نقديه) الى نجاح العديد منها فى تحقيق الاستقرار المالي والنقدي وسعت الى اعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية واتباع سياسات اقتصادية تدعم وتحفز هذا القطاع للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال تحسين مناخ الاستثمار وتحرير اسعار صرف العملات واتباع سياسات لتصحيح الاسعار. كما ادى انشاء عدد من المؤسسات المالية العربية في السنوات الاخيره الى دعم تنمية المبادلات التجارية فيما بين الدول العربية وعلى رأسها برنامج تمويل التجارة العربية التابع لصندوق النقد العربي وبرنامج ضمان وائتمان [illegible] للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

وأدى التحسن فى قطاع المعلومات التجارية واتاحتها للمصدرين العرب الى تسهيل مهمة التعرف على الاسواق العربية واحتياجاتها فقد انشأ برنامج تمويل التجارة قاعدة المعلومات التجارية اضافة الى المعلومات التي توفرها نقاط التجارة الدولية الموجودة فى عدد من الدول العربية. (وام)

١٠٠ طن حصيلة تبرعات الذهب في كوريا الجنوبية

■ سيئول: قال مسؤولون مصرفيون الثلاثاء ان عدة حملات تنظمها بنوك فى كوريا الجنوبية لجمع الذهب من المواطنين اسفرت عن جمع اكثر من ١٠٠ طن من الذهب تبلغ قيمتها اكثر من ٩٠٠ مليون دولار خلال الاسبوعين الماضيين.

وقال مسؤول فى بنك الاسكان والتجارة الراعي الرئيسى للحملة «جمعنا اكثر من ٨٠ طنا حتى يوم السبت الماضى».

وتجمع البنوك الذهب لتوفير العملة الصعبة التى تحتاجها كوريا الجنوبية بشدة لمواجهة اثار الازمة المالية الاسيوية- ويحصل المواطنون على ثمن ذهبهم بالعملة المحلية بعد شهر من تقديمه للبنوك.

وقالت مؤسسة دايو كورب المسؤولة عن تصدير الذهب فى الحملة انها تعمل مع البنوك الدولية لضمان تسويق الذهب بطريقة لا تؤثر على الاسعار العالمية. وجمعت البنوك الاخرى اكثر من ٢٠ طنا من الذهب حتى أول امس. وبدأ بنك الاسكان والتجارة حملة جمع الذهب فى الخامس من يناير بالتعاون مع مؤسسة دايو كورب وهيئة الاذاعة الكورية التى تتولى الدعاية للحملة وشركة كوريا زنك التى تقوم بصهر الذهب.

وتستمر الحملة من الخامس الى ٣١ يناير عبر ٤٤٦ فرعا من فروع بنك الاسكان والتجارة. (رويترز)

هبوط واردات النفط الامريكية يقلص العجز التجاري

■ واشنطن: قالت وزارة التجارة الامريكية ان انخفاضا حادا فى الواردات الامريكية من النفط الخام تسبب فى تقليص مفاجىء للعجز التجارى الامريكي ليصل الى ٨,٠٤ مليار دولار خلال شهر نوفمبر الماضى.

وذكرت الحكومة الامريكية ان الرقم القياسي لصادرات السيارات الامريكية ايضا نتج عنه افضل اداء للتجارة الامريكية خلال ثمانية اشهر.

واوضح تقرير لوزارة التجارة الامريكية ان العجز التجارى فى السلع والخدمات انخفض بنسبة ١١,٦ فى المائة مقارنة بفارق ٩,٠٩ مليار دولار بين الصادرات والواردات خلال شهر اكتوبر الماضى.

وقد تصدر ذلك الانخفاض هبوط بمقدار ٩٦٨ مليون دولار فى واردات النفط الخام. وقد انخفض معدل واردات النفط الخام الى اكثر من اربعة مليارات دولار جاعلة منه اقل معدل خلال حوالى سنتين.

وقد حققت صادرات السيارات الامريكية ارتفاعا مقداره ١١,٧٩ مليار دولار اي مانسبته ٤,٨ فى المائة. (كونا)

١٤٤ مليون دولار أرباح البنك السعودي البريطاني في ١٩٩٧

■ الرياض: حقق البنك السعودى البريطانى ارباحا صافية بلغت (١٤٤,١) مليون دولار امريكي فى السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ بزيادة نسبتها (١٦) فى المائة عن الارباح الصافية التى حققها البنك فى نهاية عام ١٩٩٦ والتى بلغت (١٢٤) مليون دولار.

جاء ذلك فى بيان اصدره البنك امس وذكر فيه ان ودائع العملاء ارتفعت فى نهاية عام ١٩٩٧ بنسبة (١١) فى المائة لتصل الى (٦,٣) بليون دولار.. كما ارتفعت القروض والسلف بعد خصم مخصصات الديون المشكوك فى تحصيلها الى (٢,٩) بليون دولار.. وارتفعت الاستثمارات بالاوراق المالية الى (٤,٧) بليون دولار.. وارتفع اجمالى الاصول الى (٣٥,٤) بليون ريال سعودى فى نهاية العام الماضى مقارنة بشهر ديسمبر ١٩٩٦.

واشار البيان الى ان تحسن كبير قد طرأ فى الدخل والمصاريف والتى بلغت (١٠,٧) مليون دولار.. وقد بلغت الديون المشكوك فى تحصيلها بنهاية العام الماضى (٢٦,٧) مليون دولار مقارنة بمبلغ (١٨,١) مليون دولار فى نهاية ١٩٩٦. (ق.ن.أ)

موظفة من الجيش التايلاندي تقوم بحصر لوراق النقد الدولارية في اطار الحملة التي يقودها الجيش في تايلاند لمناشدة المواطنين باستبدال مدخراتهم الدولارية بالبات التايلاندي بغرض اعادة الاستقرار الى اسواق الصرف المحلية والاقتصاد التايلاندي. وكان سعر البات التايلاندي قد سجل سلسلة من الانخفاضات مقابل الدولار. (أ ب)

في استطلاع للرأي العام

٧١٪ من الالمان ضد «اليورو»

■ بون: اظهر مسح امس ان الرأى العام الالمانى يتألب على حملة المستشار هيلموت كول لطرح العملة الاوروبية الموحدة العام القادم واعادة انتخابه لخامس ولاية. واظهر استطلاع رأى شهرى تجريه مؤسسة بوليتيباروميتر لحساب شبكة زد-دى-اف التلفزيونية ان ٧١ فى المئة من الالمان لا يريدون العملة الاوروبية (اليورو) بعد ان كانت النسبة ٥٩ فى المئة الشهر الماضى. وجاء ذلك بعد المسعى القانونى الذى اتخذته مجموعة من الاكاديميين البارزين ضد اليورو فى اعلى محاكم المانيا.

ويرى المعارضون ان هجر المارك فى صالح اليورو سيكون له اثر سلبى.

كما اظهر استطلاع الرأى ان تحالف المعارضة الذى يضم الحزب الديمقراطى الاجتماعى وحزب الخضر المناصر للبيئة سيفوز بأغلبية برلمانية مطلقة فى انتخابات سبتمبر لينزوي تحالف كول الى صفوف المعارضة لاول مرة منذ عام ١٩٨٢.

وقامت مجموعة فالن بالمسح الذى شمل ١٣٤٠ شخصا منذ ١٢ الى ١٥ يناير بعد ان رفعت مجموعة مناهضة لليورو دعوى الى المحكمة الدستورية. ويريد الاكاديميون واساتذة القانون وهم اربعة منهم فيلهلم نولنج العضو السابق بمجلس البنك المركزى الالمانى (البوندسبنك) ان تمنع المحكمة كول من التعامل بالمارك مقابل اليورو التى يصفونها بانها لا قيمة لها.

وقال توماس أيمرت خبير استطلاعات الرأى بمؤسسة لرويترز انه رغم ان الخبراء القانونيين لا يتوقعون نجاح العريضة فقد حظيت بتغطية اعلامية واسعة وان هذا ربما يكون أثر على الرأي العام. (رويترز)

٦٠,٤ مليون ريال أرباح شركة قطر للتأمين

■ الدوحة: أعلنت شركة قطر للتأمين امس ان أرباحها الصافية ارتفعت فى العام الماضى الى ٦٠,٤ مليون ريال من ٥١,٥ مليون فى ١٩٩٦.

وزاد اجمالى الايرادات الى ٨٤,٣ مليون ريال من ٧٤,٥ مليون بينما ارتفعت المصروفات الى ٢٣,٩ مليون من ٢٢,٩ مليون. وقررت الشركة زيادة التوزيعات النقدية على المساهمين الى ٤٠ ريالا من ٢٢,٥ ريال. وارتفع اجمالى الاصول الى ٦١٢,٣ مليون ريال من ٥٦٢,٩ مليون وزادت حقوق المساهمين الى ٤٢٠,٨ مليون من ٤٠١,٥ مليون. (رويترز)

مصر تبحث انشاء منطقة تجارة حرة مع دول «الافتا»

■ القاهرة: تبدأ وزارة التجارة والتموين خلال شهر فبراير القادم تشكيل مجموعة عمل للتنسيق مع سفراء كل من سويسرا والنرويج وايسلندا ووزراء التجارة المعنيين فى هذه الدول بهدف انشاء منطقة تجارة حرة بين مصر ودول (الافتا) بهدف الترويج للسلع المصرية وانشاء مناطق تسويقية بها. صرح بذلك امس وزير التموين والتجارة المصرى الدكتور أحمد جويلي وقال انه التقى بالسفير السويسرى وكذلك الاوكرانى وبحث معهما سبل دعم التبادل التجارى المشترك وكيفية منح السلع المصرية فرصا اكبر للدخول فى الاسواق السويسرية وكذلك زيادة الاستثمارات الاوكرانية فى مصر. وأضاف الوزير أنه تم خلال اللقاء مناقشة سبل التشديد على مراقبة وفحص جميع رسائل اللحوم المستوردة والتأكد من شهادات بلد المنشأ. (أ.ش.أ)

٠,٥٪ زيادة في الانتاج الصناعي الامريكي خلال ديسمبر

■ واشنطن: اظهر تقرير للبنك المركزى الامريكى ان الانتاج الصناعى فى الولايات المتحدة زاد فى ديسمبر ٠,٥ فى المئة مقابل زيادة نسبتها ٠,٨ فى المئة فى نوفمبر.

وهذه اقل زيادة فى ثلاثة اشهر حيث بلغت ٠,٢ فى المئة فى اكتوبر تشرين الاول و ٠,٣ بالمئة فى سبتمبر.

واظهر تقرير البنك الذى يتناول انتاج المناجم والمصانع والمرافق ان عمليات التشغيل فى الشركات بلغت اقصى معدل منذ اكثر من عامين.

وبلغ معدل التشغيل فى الشركات ٨٣,٤ فى المئة فى ديسمبر وهو اعلى معدل منذ سبتمبر ١٩٩٥ حين بلغ ٨٣,٦ فى المائة. (رويترز)

ارتفاع ملموس في معدل فقدان الوظائف

تفاقم أوضاع العمالة في السوق اليابانية

■ طوكيو: تفاقمت اوضاع العمالة فى السوق اليابانية بسرعة فى الآونة الاخيرة فى خطوة يرى المتخصصون انها قد تدفع اليابان الى اكبر ركود محزن بعد الحرب العالمية الثانية اذا لم تتخذ الحكومة اجراءات اوسع لدعم النمو الاقتصادي.

وابلغ الخبير الاقتصادي اندرو براوت من شركة شرودرز الامريكية فرع اليابان للصحفيين امس ان اوضاع سوق العمالة المتفاقمة تلحق الضرر بالمستهلكين بطريقين اولهما ان ضعف سوق العمالة يعني هبوط عدد العاملين في كل اسرة الامر الذي سيكون له اثر سلبي على تعويض العاملين لاسرهم اي اكبر جزء من الدخل الاسري.

واضاف راون ان الاتجاه الثاني هو تضاعف عدم الاطمئنان الذي يتضح في الاثر السلبي علي الانفاق المنزلي الأمر الذي يعني بقاء الاستهلاك الشخصي ضعيفا خلال عام ١٩٩٨.

ويستدل على ذلك بان الصناعات اليابانية اخذت منذ يونيو الماضي تستغني عن العمال استجابة لارتفاع الموجودات واقتطاع الانتاج مما يدل على ان تقليص الايدي العاملة سيستمر في العام الجاري.

وافاد براون ان انخفاض الاسعار لسلع يابانية كثيرة يجبر المنتجين على تقليص النفقات وهذا يرغم الموزعين على اقتطاع شراء الخدمات لزيادة هامش الربح.

واعرب المسؤول في شركة توشيبا شون اماتيو عن اعتقاده بانخفاض الانشطة الثلاثية خلال العامين المقبلين تزامنا مع تقدم عملية اعادة الهيكلة وهذا يعني انكماش قطاع الخدمات وانخفاض عدد الوظائف فيه.

وافادت دراسة شهرية للقوى العاملة ان فقدان الوظائف بات ملموسا بشكل سريع بين الشركات العالمية وشركات المواصلات والمرافق والنقل في الوقت الذي يحتمل ان ينحسر عدد الوظائف في صناعة الانشاءات نتيجة للتشدد المالي.

واضاف اماتو انه ازاء التطورات الاخيرة يبدو جليا ان حدة البطالة ستزداد بسرعة خلال العامين المقبلين اي حتى نهاية القرن العشرين.

واوضح انه اذا زاد عدد العاملين ١,٣ في المائة خلال عامين قد ترتفع نسبة البطالة الى ٤,٤ في المائة هذا العام و ٥,٣ في المائة في عام ١٩٩٩ وذلك يتجاوز نسب البطالة في الولايات المتحدة.

ولكن خلافا لما هو متبع في الولايات المتحدة فان الاشخاص الذين فقدوا وظائفهم في اليابان ولكن ما زالوا يقبضون اجورهم يصنفون على انهم موظفون يضاف الى ذلك ان الاشخاص الذين التزموا بالمباشرة في العمل خلال ٣٠ يوما لايصنفون بانهم من القوى العاملة في اليابان فيما يعتبرون عاطلين عن العمل في الولايات المتحدة. (كونا)

التقرير الشهري لحركة العقارات والأراضي بدبي والامارات الشمالية

ارتفاع الطلب على البنايات الجديدة خلال يناير الحالي.. والأسعار تحافظ على معدلاتها

تراجع نسبة التداول.. وتوقع انتعاش عام بعد شهر رمضان

■ اعداد - اسلام شفيق:

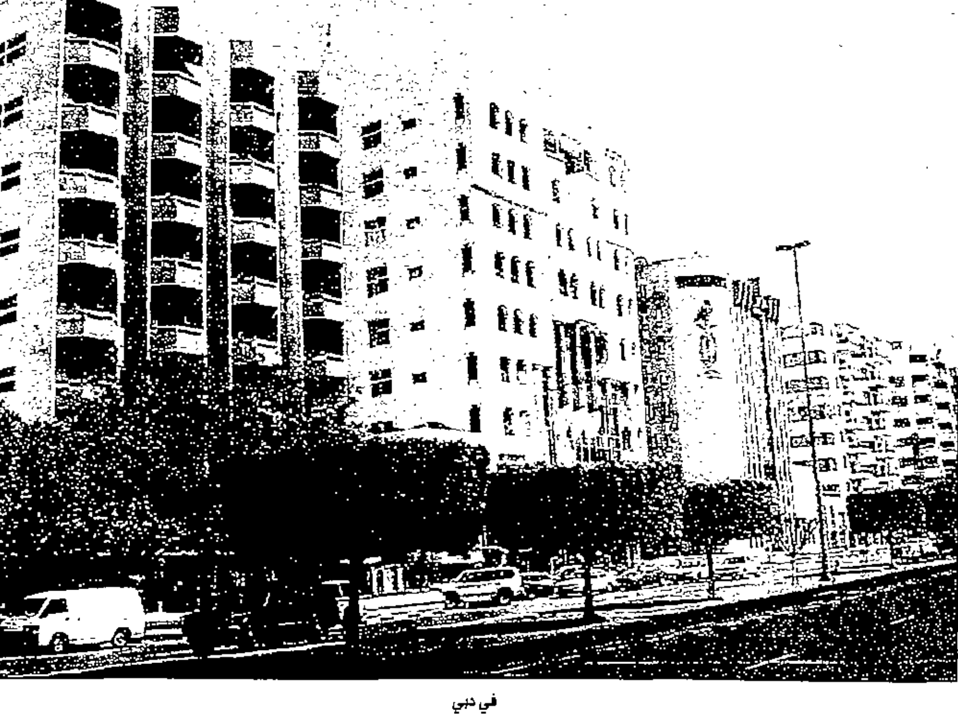
■ شهدت اسواق الاراضي والعقارات بدبي والامارات الشمالية تراجعا كبيرا في معدلات الحركة خلال يناير الجاري مقارنة بديسمبر الماضي وعزت مصادر السوق تراجع الحركة إلى حلول شهر رمضان المبارك وتوقعت المصادر عودة الحركة إلى معدلاتها الطبيعية بعد نهاية عطلة عيد الفطر.

وفي دبي زاد الطلب عن العرض بنسبة ٢٠٪ الا ان معدل المبيعات والحركة تراجع بنسبة ١٥٪ عن معدلاته خلال شهر ديسمبر الماضي وكانت أهم التداولات التي سجلتها الأسواق خلال يناير بقيمة ٤٥ مليون درهم.

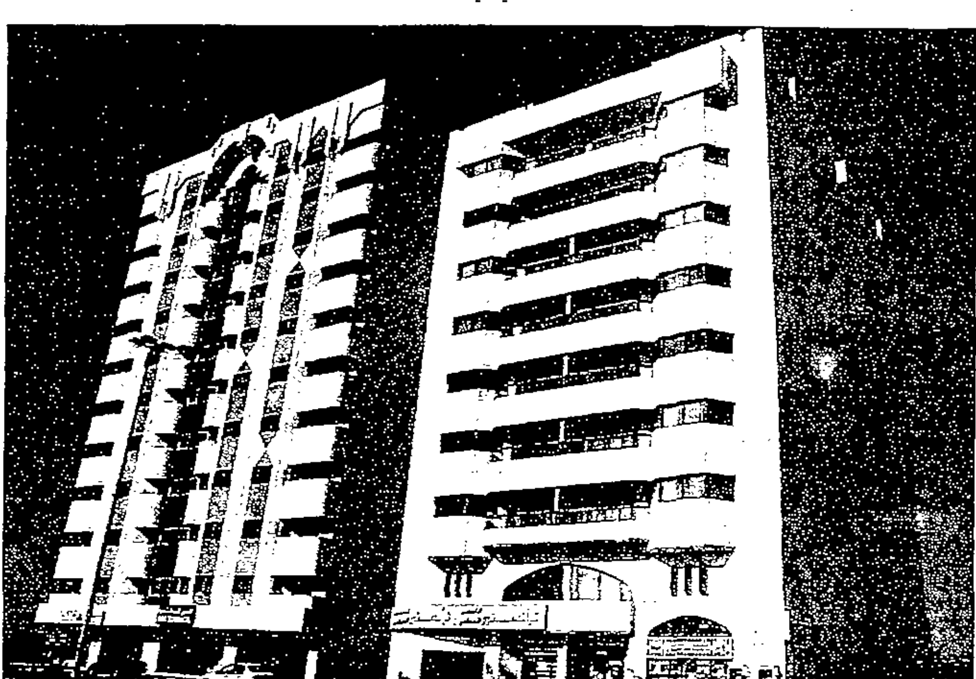
وفي الشارقة هدأت حركة الاسواق في حين حافظت الاسعار على معدلاتها بالرغم من عرض بعض البنايات الجديدة للبيع الا ان الحركة في الشارقة كانت أفضل من مثيلاتها في الامارات الشمالية حيث سجلت تراجعا بنسبة ١٠٪ فقط.

أما في عجمان فقد سجلت الحركة تراجعا بنسبة ١٥٪ وكان أعلى معدل للطلب خلال شهر يناير على البنايات الجديدة في المناطق الرئيسية وفي رأس الخيمة تراجعت الحركة بنسبة ٥٠٪ في حين حافظت اسعار بيع الاراضي وايجارات الشقق والعقارات على نفس مستوياتها في ديسمبر الماضي.

وفي الفجيرة انخفض الطلب على الاراضي والعقارات بنسبة ٢٥٪ وارتفع اجمالي عدد المباني المخصصة للأغراض التجارية والسكنية الى ٩٨ مبنى.



في دبي



في الشارقة

دبي: مبيعات بـ ٤٥ مليون درهم

في دبي زاد الطلب عن العرض بنسبة ٢٠٪ في اسواق الاراضي والعقارات خلال شهر يناير الجاري وذكرت مصادر السوق ان حركة الاسواق شهدت تراجعا ملحوظا بالمقارنة بالحركة خلال شهر ديسمبر الماضي وعزت المصادر تراجع الحركة الى حلول شهر رمضان المبارك الذي تنخفض فيه الحركة بشكل عام.

وقال فياض قدسي من مكتب أسوار للعقارات ان شهر يناير سجل مبيعات قدرها ٤٥ مليون درهم منها قطعة أرض في منطقة مردف بقيمة ٣٨٠ الف درهم وأخرى في أم سقيم بقيمة ١,٥ مليون درهم وبناية في منطقة البراحة بقيمة ٤ ملايين درهم وقطعة أرض في البراحة بقيمة ١,٥ مليون درهم بالاضافة إلى مبيعات اخرى متفرقة في انحاء دبي.

واشار قدسي الى ان حركة المبيعات انخفضت بنسبة ١٥٪ خلال شهر رمضان وعزا ذلك الى انشغال المستثمرين في المجال العقاري في جدولة حساباتهم في هذه الفترة من السنة. وقال ان اعلى معدل للطلب خلال شهر يناير كان على مناطق فريج المرر والبراحة وجمال عبدالناصر والنخيل وطوى الصايغ وأم سقيم.

وتوقع عودة النشاط للأسواق بعد انتهاء شهر رمضان المبارك وزيادة اقبال المستثمرين الخليجيين على الاستثمار العقاري في دبي. وعن أسعار الاراضي في دبي خلال شهر يناير قال فياض ان سعر القدم المربع التجاري في منطقة الكرامة تراوح من ٢٥٠ الى ٣٥٠ درهما وفي الراس من ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ درهم وفي الضغاينة من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ درهم وفي فريج المرر شارع رئيسي من ١٢٥٠ الى ١٣٥٠ درهما وفي البراحة شارع رئيسي من ٨٠٠ الى ١٠٠٠ درهم وفي شارع الاتحاد بين دبي والشارقة من ٥٠٠ الى ٦٠٠ درهم وفي شارع الرقة من ١٢٠٠ الى ١٤٠٠ درهم وفي الرولة من ٦٠٠ الى ٧٠٠ درهم وفي طوى الصايغ من ٦٠٠ الى ٧٠٠ درهم وفي حمرية بر دبي من ٢٥٠ الى ٣٥٠ درهما وفي المرقبات شارع رئيسي من ٨٠٠ الى ٩٠٠ درهم وداخلي من ٣٥٠ الى ٤٠٠ درهم وفي بورسعيد رئيسي من ٦٥٠ الى ٧٥٠ درهما وداخلي من ٢٥٠ الى ٣٥٠ درهما وفي رقة البطين من ٧٠٠ الى ٨٠٠ درهم وفي القرهود من ٧٠٠ الى ٩٠٠ درهم وشارع الشيخ زايد من ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ درهم وفي الرقة من ٧٠٠ الى ١٢٠٠ درهم وفي السطوة من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم وفي السبخة من ٢٥٠٠ الى ٥٠٠٠ درهم وفي المنخول من ٢٥٠ الى ٣٠٠ درهم وفي عود ميثاء من ٥٠٠ الى ٧٥٠ درهما وفي هور العنز من ٢٠٠ الى ٢٥٠ درهما وفي البراحة من ٨٥٠ الى ١٠٠٠ درهم وفي القصيص من ١٧٠ الى ٢٥٠ درهما.

كما تراوح سعر القدم المربع تجاري في البستكية من ١١٠٠ الى ١٤٠٠ درهم وفي الرفاعة من ٥٠٠ الى ٧٠٠ درهم وفي شارع آل مكتوم من ١٥٠٠ الى ١٨٠٠ درهم وفي الكناف من ٣٠٠ الى ٤٠٠ درهم.

اما اسعار القدم المربع السكني فتراوحت في منطقة فريج المرر من ٨٠ الى ١٢٠ درهما وفي هور العنز من ١٠٠ الى ١٢٠ درهما وفي الحمرية من ٨٠ الى ١٠٠ درهم وفي الخور من ١٠٠ الى ١٣٠ درهما وفي أم سقيم من ٦٥ الى ١٢٠ درهما وفي الجميرا من ١٣٠ الى ٢٠٠ درهم وفي ابوهيل من ٨٠ الى ١٢٠ درهما وفي المزهر من ٢٠ الى ٣٥ درهما وفي العوير من ١٠ الى ٢٠ درهما وفي المطينة من ١٥٠ الى ٢٠٠ درهم وفي مردف من ٢٥ الى ٤٥ درهما وفي شارع الوصل من ١٢٠ الى ١٤٠ درهما والراشدية من ٣٠ الى ٣٥ درهما وند الحمر من ٢٥ الى ٣٠ درهما وابوهيل من ١٠٠ الى ١٣٠ درهما والطوار من ٤٥ الى ٥٥ درهما والقرهود من ٨٠ الى ١٢٠ درهما.

اما عن اسعار ايجارات الشقق فيقول القدسي ان ايجار الاستوديو تكييف عادي في المرقبات والرقة تراوح بين ١٩ الفا و٢٠ الف درهم وفي المرر والبراحة من ١٥ الى ١٦ الف درهم وفي القصيص من ١٥ الى ١٦ الف درهم والاستوديو تكييف مركزي في المرقبات والرقة من ٢٥ الى ٢٨ الف درهم وفي المرر والبراحة من ٢٠ الى ٢٣ الف درهم وفي القصيص من ٢٠ الى ٢٢ الف درهم وتراوح ايجار الشقة غرفة وصالة تكييف عادي في المرقبات والرقة من ٢٥ الى ٢٧ الف درهم وفي المرر والبراحة من ٢٢ الى ٢٥ الف درهم وفي القصيص من ٢٢ الى ٢٤ الف درهم.

وتراوح ايجار الشقة غرفة وصالة تكييف مركزي في المرقبات والرقة من ٣٣ الى ٣٥ الف درهم وفي المرر والبراحة من ٢٨ الى ٣٠ الف درهم وفي القصيص من ٢٨ الى ٣٠ الف درهم وفي طوى الصايغ من ٣٣ الى ٣٥ الف درهم والشقق غرفتان وصالة تكييف عادي في المرقبات والرقة من ٣٣ الى ٣٥ الف درهم ومركزي من ٤٠ الى ٥٠ الف درهم وفي القصيص عادي من ٢٨ الى ٣٢ الف درهم ومركزي من ٣٥ الى ٤٠ الف درهم وفي طوى الصايغ عادي من ٣٥ الى ٣٧ الف درهم ومركزي من ٤٠ الى ٤٥ الف درهم.

وتراوح ايجار الشقة ٣ غرف وصالة تكييف عادي في المرقبات والرقة من ٤٠ الى ٤٥ الف درهم ومركزي من ٥٠ الى ٦٠ الف درهم وفي القصيص عادي من ٣٧ الى ٤٢ الف درهم ومركزي من ٤٠ الى ٤٥ الف درهم وفي طوى الصايغ عادي من ٤٠ الى ٤٥ الف درهم ومركزي من ٥٥ الى ٦٥ الف درهم.

الشارقة: ارتفاع الطلب على العقارات التجارية

شهدت أسواق الاراضي والعقارات بالشارقة هدوءا في حركة التداول خلال شهر يناير الجاري مقارنة بشهر ديسمبر وقالت مصادر السوق ان الحركة عادة ما تهدأ بشكل كبير في رمضان الا انها تكون أنشط من مثيلاتها في الامارات الاخرى بشكل عام وذلك نظرا لتميز موقع الشارقة وتوسطه بين الامارات الشمالية وابوظبي.

واضافت المصادر ان التسهيلات التي تقدمها الشارقة في تمليك المواطنين والوافدين العرب تساهم في تنشيط حركة الاسواق بشكل عام خلال أغلب السنة فيما عدا شهر رمضان وأشهر الصيف.

وقال خلفان الكندي من مؤسسة الكندي للعقارات ان اعلى معدل للطلب خلال شهر يناير كان على العقارات التجارية في منطقة المجاز والقاسمية وابوشغارة وشارع الخان والصناعية رقم ٦ والصناعية رقم ١٠ و١١ لارتفاع مستوى الخدمات وتسهيلات النشاط التجاري بها.

وعن اسعار الايجارات في الشارقة يقول الكندي ان الاسعار استقرت خلال شهر يناير ولم ترتفع نظرا لاستقرار الطلب المصاحب لشهر رمضان المبارك. واضاف ان اسعار الايجارات تختلف حسب اختلاف موقع الشقة او الفيلا ومساحتها ومستوى التشطيب والتكييف وتتراوح ايجارات الشقق في منطقة البحيرة بين ٤٠ و١٠٠ الف درهم وفي بعض الاماكن الاخرى تتراوح بين ١٥ و٣٠ الف درهم.

وتوقع الكندي انتعاش الحركة في شهر فبراير وعودة الاسواق لطبيعتها بعد نهاية موسم رمضان وعيد الفطر المبارك وقال ان الطلب دائما ما يفوق العرض في اسواق العقارات بالشارقة الا ان الطلب أيضا جيد ومشجع نظرا لما تقدمه بلدية الشارقة من خدمات والدعم المستمر لمشروعات البناء والاعمار وتهيئة الجو المناسب للسكن والاقامة. واوضح ان ذلك يساهم في رفع الاسعار بشكل عام حيث ارتفع سعر القدم في منطقة القاسمية من ٨٠ درهما الى ١٥٠ درهما وفي منطقة المجاز من ٥٠٠ درهم الى ٨٠٠ درهم وابوشغارة من ٧٠ درهما الى ١٥٠ درهما.

وعن المشروعات الجديدة المتوقع دخولها السوق في فبراير يقول فياض القدسي من أسوار للعقارات ان عددا من البنايات والابراج في منطقة البحيرة وشارع الوحدة والشويهيين والبناعة يتوقع ان تدخل السوق في فبراير المقبل وتراوح سعر القدم المربع تجاري في منطقة ابوشغارة بين ٩٠ و١٥٠ درهما وفي المجاز وشارع العروبة بين ١٣٠ و١٥٠ درهما وفي الغوير بين ٤٠٠ و٦٠٠ درهم وفي الشويهيين بين ٣٠٠ و٣٥٠ درهما وفي شارع الملك فيصل بين ٣٠٠ و٤٠٠ درهم وفي البوطينة بين ٨٥ و١٠٠ درهم وفي الخان بين ٢٢٠ و٢٧٠ درهما وفي الحجاز داخلي بين ٩٠ و١٣٠ درهما وفي الحجاز مقابل البحيرة بين ٧٥٠ و٨٠٠ درهم وفي القاسمية بين ٢٥٠ و٣٠٠ درهم وفي الخالدية بين ٨٠ و٣٥٠ درهما وفي النهدة بين ٨٠ و١٤٠ درهما.

وتراوح سعر القدم المربع السكني في منطقة الفلج بين ٢٢ و٢٨ درهما وفي المنتزه بين ٧٠ و١٠٠ درهم وفي الرملاقية بين ٢٠ و٣٠ درهما وفي الشرقان بين ٢٥ و٤٠ درهما وفي الخان وبحيرة الممزر بين ٢٠٠ و٢٢٠ درهما.

وانخفض الطلب على الشقق بنسبة ٢٠٪ خلال شهر يناير الجاري مقارنة بشهر ديسمبر. وقال عماد القاضي من الديوان للعقارات ان معدل الاقبال على الشقق كان اعلى من معدل الاقبال على الفلل والاراضي وان اسعار الايجارات استقرت بالرغم من تراجع الحركة ويرجع ذلك الى تمسك اصحاب البنايات بالاسعار التي حددوها من قبل. واضاف ان السوق ستشهد دخول ٣ بنايات جديدة في منطقة القاسمية و٤ بنايات في المناخ خلال الشهر المقبل. وعن اسعار الايجارات يقول القاضي ان ايجار الشقة غرفة وصالة في منطقة الحجاز بلغ ١٧ الف درهم وفي المناخ ١٥ الف درهم وفي ابوشغارة ١٦ الف درهم وفي اليرموك تراوح بين ١٣ و١٥ الف درهم وفي الناصرية ١٣ الف درهم وفي البطينة ١٢ الف درهم اما الشقق مساحة غرفتين وصالة تكييف عادي في الحجاز فبلغ ايجارها ٢٥ الف درهم ومركزي ٣٥ الف درهم وفي المناخ عادي ١٩ الف درهم وفي ابوشغارة عادي ٢٠ الف درهم ومركزي ٢٩ الف درهم وفي اليرموك عادي ١٧ الف درهم وفي الناصرية عادي ١٧ الف درهم وفي النباعة عادي ٢٠ الف درهم ومركزي ٢٥ الف درهم.

وبلغت ايجارات الشقق ٣ غرف وصالة في الحجاز تكييف عادي ٣٠ الف درهم ومركزي ٤٧ الف درهم وفي ابوشغارة عادي ٢٨ الف درهم ومركزي ٣٥ الف درهم والنباعة عادي ٢٦ الف درهم ومركزي ٣٤ الف درهم.

عبدالله الجسمي

فياض قدسي

رأس الخيمة: استقرار الأسعار مع تراجع ٥٠٪

تراجعت حركة اسواق العقارات والاراضي برأس الخيمة بنسبة ٥٠٪ خلال شهر يناير الجاري وتوقعت مصادر السوق عودة الحركة الى معدلاتها بعد عيد الفطر المبارك.

وقالت المصادر ان الاسعار استقرت على نفس معدلاتها في شهر ديسمبر الماضي ولم تنخفض تبعا لتراجع الحركة واضافت ان بناية جديدة دخلت الى السوق العقاري في شهر يناير بينما ينتظر السوق دخول مجمع يشتمل على ٩٠ محلا تجاريا في شارع السويدي ومركز تسوق في شارع المنتصر في فبراير المقبل.

ويقول هاني حسن من مكتب خالد للعقارات ان ايجارات الشقق ٣ غرف وصالة في منطقة النخيل بلغت ١٠ آلاف درهم وفي منطقة الدهان ١٥ الف درهم للشقق الخارجية و١٠ آلاف للشقق الداخلية وبلغ ايجار الفلل غرفة ومجلس وصالة في منطقة خزام ١٥ الف درهم والمنزل ٤ غرف وصالة في منطقة الظيت ٢٩ الف درهم والمنزل غرفة وصالة في منطقة النخيل ٦ آلاف درهم. وبلغ سعر قطعة الارض مساحة ١٥ الف قدم مربع في منطقة الظيت ٤٥ الف درهم وقطعة الأرض مساحة ٧٥٠٠ قدم مربع في منطقة خزام ٤٠ الف درهم وبلغ سعر القدم المربع في منطقة النخيل ٣,٢٥ درهم وفي النخان ١٠ دراهم. وتراوح سعر القدم المربع السكني في منطقة المعمورة والعريض بين ١٠ دراهم و١٢ درهما وفي الرمس بين ٤ و٦ دراهم وفي شمل ٣ دراهم وفي جلفار بين ٥ و٧,٥ درهم.

اما سعر القدم المربع التجاري في المعمورة والعريض فتراوح بين ٢٠ و٢٥ درهما وفي الرمس بين ٥ و١٠ دراهم وفي شمل ٥ دراهم وفي جلفار ١٥ درهما.

في عجمان

عجمان: تراجع حركة البيع.. ومشروعات جديدة قريبا

شهدت أسواق الاراضي والعقارات بعجمان تراجعا في حركة البيع والشراء والتأجير بنسبة ١٥٪ خلال شهر يناير الجاري مقارنة بشهر ديسمبر الماضي وكان اعلى معدل للطلب على البنايات الجديدة في المناطق الرئيسية وتوقعت مصادر عقارية ارتفاع معدل الحركة وعودة الاسواق الى طبيعتها بعد عيد الفطر المبارك. وقالت المصادر ان عددا من المشروعات الجديدة ستساهم في انعاش حركة الاسواق خلال الاشهر القليلة المقبلة اهمها مشروع اعادة تخطيط المناطق القديمة على طراز حديث. وقال عبدالله الجسمي من مؤسسة الجسمي للعقارات ان عدد البنايات الجديدة المتوقع دخولها الى سوق العقارات خلال الشهر المقبل يبلغ ٤ بنايات تتراوح تكلفة الواحدة منها بين ٧٥٠ الف درهم و٦ ملايين درهم بالاضافة الى بناية اخرى يتوقع ان تدخل السوق خلال ستة اشهر تتراوح تكلفتها بين ١٠ ملايين و١٥ مليون درهم. واشار الجسمي الى ان ايجارات الشقق في منطقة الكرامة وشارع الاتحاد تراوحت بين ١١ الفا و١٥ الف درهم للشقة غرفة وصالة وفي شارع حميد بن عبدالعزيز تراوحت الايجارات بين ١٢ الفا و١٦ الف درهم وفي شارع راشد بن حميد تراوحت بين ١٢ الفا و١٥ الف درهم وفي شارع القدس تراوحت بين ١١ الفا و١٥ الف درهم وفي مناطق النعيمية والراشدية وصوان والزهرة بلغ قيمة ايجار الشقة غرفة وصالة ٧ آلاف درهم.

اما الشقق غرفتان وصالة في منطقتي الكرامة وشارع الاتحاد فتراوحت ايجاراتها بين ١٤ الفا و٢٥ الف درهم حسب مستوى التشطيب والخدمات المتوفرة فيها وفي شارع حميد بن عبدالعزيز وشارع راشد بن حميد تراوحت بين ١٥ الفا و٢٥ الف درهم وفي شارع القدس تراوحت بين ١٤ الفا و٢٥ الف درهم وفي مناطق النعيمية والراشدية وصوان والزهرة بلغت قيمة الايجار ١١ الف درهم.

وعن أسعار الاراضي يقول الجسمي ان سعر المتر المربع التجاري في منطقة الكرامة تراوح بين ١٠٠ درهم و١٥٠ درهما والسكني بين ٥٠ درهما و٧٠ درهما وفي شارع الشيخ راشد بن حميد تراوح سعر المتر التجاري بين ٢٠٠ و٢٥٠ درهما وفي شارع الشيخ حميد بن عبدالعزيز تراوح سعر المتر التجاري بين ١٥٠ درهما و٢٠٠ درهم وفي شارع الكورنيش تراوح التجاري بين ١٥٥ درهما و٢٠٠ درهم والسكني بين ٥٥ درهما و٨٠ درهما وفي شارع بدر تراوح التجاري بين ٥٠ درهما و٦٠ درهما وفي منطقة النخيل تراوح التجاري بين ٥٠ درهما و٦٥ درهما والسكني بين ٣٥ درهما و٤٠ درهما وفي شارع القدس تراوح التجاري بين ٦٠ درهما و٧٠ درهما والسكني بين ٣٥ و٣٠ درهما وفي الراشدية تراوح السكني بين ٢٦ و٣٠ درهما وفي شارع الميناء تراوح التجاري بين ٦٠ و٨٠ درهما وفي الحميدية تراوح السكني بين ١٠ و١٥ درهما وفي الرميلة تراوح السكني بين ٥٠ و٦٠ درهما.

وبلغ سعر قطعة الارض في منطقة مشيرف مساحة ١٠ آلاف قدم على الشارع الرئيسي ١٥٠ الف درهم وعلى الشارع الداخلي ١٠٠ الف درهم وفي منطقة النعيمية بلغ سعر القطعة السكنية بين ٧٠ الف و١٢٠ الف درهم وفي الزهراء تراوحت قطعة الارض التجارية بين ٢٠٠ الف و٢٥٠ الف درهم والسكنية بين ٧٠ الف و٩٠ الف درهم وتراوح سعر المتر المربع في المنطقة الصناعية بين ١٠ دراهم و٣٥ درهما.

الفجيرة: ٨٢ مبنى جديدا.. وانخفاض في الطلب

انخفض الطلب على الاراضي والعقارات في الفجيرة بنسبة ٢٥٪ خلال شهر يناير الجاري مقارنة بشهر ديسمبر الماضي وسط توقعات بارتفاع الطلب بعد عيد الفطر المبارك. وبلغ اجمالي عدد المباني التجارية المتوفرة في سوق العقارات بالفجيرة ٨٢ مبنى بالاضافة الى ٤ بنايات تحت الانشاء تصل تكلفة انشاء المبنى فيها الى حوالي ١,٥ ملايين درهم وذكرت مصادر عقارية بالفجيرة ان عدد المباني المخصصة للاغراض التجارية بلغ ٤ بنايات ليصل اجمالي عدد المباني لكافة الاغراض الى ٩٨ مبنى منها مبان تجارية مكونة من ١٠ طوابق بنسبة ٣,١٠٪ ومبان تجارية تتراوح بين ٦ و٩ طوابق بلغ عددها ٣٤ مبنى بنسبة ٣٥٪ من اجمالي عدد المباني و١١ مبنى تتراوح بين ٣ و٥ طوابق بنسبة ١١٪ وعدد ٤٩ مبنى تجاريا مكونا من طابقين بنسبة ٥٠,٥٪. ويقول محمد سليمان مدير عام شركة الفجيرة العقارية ان عدد الشقق المتوفرة في سوق العقارات بالفجيرة بلغ ٢٠١٣ شقة منها ٢٤٠ شقة مكيفة مركزيا بنسبة ١٢٪ في حين بلغ عدد الشقق المكيفة بوحدات الشباك ١٧٧٣ شقة بنسبة ٨٨٪. وعن اسعار الاراضي يقول سليمان ان سعر القدم المربع في شارع حمد بن عبدالله بلغ ٢٨٠ درهما وفي شارع الغرفة تراوح سعر القدم بين ٦٥ و٨٠ درهما وفي شارع زايد بين ٢٧٠ و٣٠٠ درهم وفي شارع الميناء بين ٦٥ و٨٠ درهما وفي المريشيد بين ٢٥ و٣٥ درهما وفي الفيصل بين ٧ و٢٥ درهما وفي المضب بين ٣٠ و٣٥ درهما. وذكرت مصادر عقارية بالفجيرة ان اعلى معدل للطلب خلال شهر يناير كان على الشقق في منطقة الفيصل القريبة من الميناء والمنطقة الحرة واضافت المصادر ان بنايتين جديدتين دخلتا الى السوق في شهر يناير احداهما في منطقة الفيصل والاخرى في شارع الغرفة. توقع مسؤولون بشركات عقارية ارتفاع معدل الطلب على الشقق والاراضي بعد شهر رمضان المبارك وخاصة من قبل الشركات التي تلبي احتياجات عمالها من السكن. وتراوحت ايجارات الفلل المكونة من طابقين بين ٥٠ و٧٠ الف درهم وفي ايجار الشقق غرفتين وصالة ٢٥٠ درهما يوميا و٥٠٠ الى ١٥٠٠ درهم اسبوعيا و٤٥٠٠ درهم شهريا.

استثماراته ٣٨ مليار دولار

فلاديمير بوتانين.. «مردوخ» روسيا الجديد امبراطورية في البنوك والصناعة والاعلام

■ ترجمة - محمود مختار:

■ الاصلاحات الاقتصادية السريعة التي شهدتها روسيا منذ منتصف الثمانينات، كان لابد وان تحدث تحولات جذرية في طبيعة الحياة داخل المجتمع الروسي.

فلم يعد هناك امر مثير للدهشة بأن يدور الحديث في روسيا تلك الايام عن ظهور نجوم جديدة ليست في عالم الرياضية أو الادب او الفنون بل في عالم المال والاعمال.

فهناك نجوم جدد في روسيا من رجال الاعمال امتد صيتهم خارج حدود وطنهم واحتلت اسماؤهم العناوين الرئيسية في الصحف العالمية لدرجة انه اصبح هناك حرب معلنة ومنافسة شرسة بين اصحاب الاموال للفوز بحصص جيدة من املاك الامبراطورية السوفييتية المنهارة.

وفي ظل تلك التحولات التي تشهدها روسيا اصبح هناك تداخل وثيق بين عالم المال والاعمال وعالم السياسة، وقد اصبح هذا التوجه مقبولا لاي رجل اعمال يسعى لتنمية استثماراته بشكل يتماشى مع سرعة الاصلاحات التي تجري للاقتصاد الروسي.

غير ان هناك حاليا رجل اعمال استفاد جيدا من هذا التوجه واصبحت تتحدث عنه روسيا بعد ان كون خلال فترة لاتتجاوز العشر سنوات امبراطورية مالية ضخمة تضم مصارف ومؤسسات صناعية واعلامية يصل رأسمالها الى حوالي ٣٨ مليار دولار وهو ما يمثل ١٠٪ تقريبا من الناتج المحلي الاجمالي لروسيا.

ذلك الملياردير الروسي هو فلاديمير بوتانين البالغ من العمر ٣٦ عاما فقط ويصفه المراقبون الاقتصاديون بأنه رجل ذو نظرة ثاقبة يتصيد الصفقات وله مفهوم خاص عن عالم المال والاعمال يختلف عن المفهوم المعلن من جانب اقرانه من رجال الاعمال الآخرين في روسيا.

فهو رجل يؤمن بضرورة توفير المناخ اللازم لتنشيط المنافسة في مجالات الاستثمار المختلفة ومنع الاحتكار وقد اعلن فلاديمير صراحة عن افكاره التي لاقت معارضة شديدة من كبار رجال الاعمال في روسيا، بينما حصل على تأييد ودعم من الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

فقد اكد يلتسين خلال اجتماع عقده مؤخرا في الكرملين مع مجموعة من كبار رجال الاعمال الاجانب والروس، التزام الحكومة الروسية بتطبيق سياسات اقتصاديات السوق الحر لضمان نجاح برنامج الخصخصة الذي تولي عليه روسيا امالا كبيرة لتخفيف الاعباء التي تحملها المواطن الروسي بصورة واضحة خاصة في السنوات الاولى من تطبيق مبادئ البروسترويكا.

وقد ظهر أول تصادم بين فلاديمير ورفاقه من رجال الاعمال الآخرين عندما عرضت الحكومة الروسية بيع مؤسسة سفوازينفست للاتصالات الهاتفية، وهي احدى المؤسسات العملاقة المملوكة للدولة.

فقد رفض امبراطور المال والاعمال الروسي الالتزام بقوانين الاستثمار المعلنة في روسيا والتي تنص على تقسيم املاك الدولة بين اصحاب الاستثمارات من خلال حصص متساوية، وطالب فلاديمير بضرورة التزام الحكومة الروسية بتطبيق اقتصاديات السوق الحر التي تفتح باب المنافسة بين رجال الاعمال لكي تتمكن الدولة من الحصول على اكبر قدر ممكن من الاموال مقابل برنامج الخصخصة الذي تنتهجه

وقد لاقت افكار فلاديمير تأييدا من الرئيس الروسي بوريس يلتسين وهو الامر الذي اثار غيرة العديد من كبار رجال الاعمال في روسيا تجاه منافسهم العنيد الذي قدرت استثماراته في المؤسسات الحكومية الروسية بمبالغ طائلة تتراوح من ١,٥ مليار الى ٣ مليارات دولار.

وللتعرف اكثر على قصة نجاح ذلك الملياردير الروسي لابد من الاطلاع على البدايات الاولى لحياته.

فهو من مواليد عام ١٩٦١ لاب عمل كملحق تجاري للاتحاد السوفييتي في عدة دول، وعاش فلاديمير طفولته في اليمن وتركيا. وحصل على شهادة جامعية في الاقتصاد الدولي من معهد العلاقات الدولية في موسكو.

وقد عمل فلاديمير في بداية حياته العملية كموظف في وزارة التجارة الخارجية السوفييتية من عام ٨٣ حتى عام ٩٠ ثم ترك بعد ذلك الوظيفة الحكومية للانطلاق نحو العمل الخاص للتركيز على الاستثمار في النشاط المصرفي والاستفادة من سياسات الاصلاح الاقتصادي التي تشهدها روسيا.

وقد بدأ ظهور اسم فلاديمير كرجل اعمال ناجح في عام ١٩٩٣، وبعد عامين فقط وبالتحديد في عام ٩٥ اصبح بنك (اونكسيم بنك) الذي يمتلكه واحدا من اكبر البنوك الخاصة في روسيا.



منشآت تنتظر الاستثمار في روسيا



فلاديمير.. صاحب نظرة ماكرة لتصيد فرص الاستثمار



يلتسين... اقتناع شخصي بفلاديمير

جورج سوروس.. تحالف استراتيجي

وقد اصبح هذا البنك بمثابة القاعدة التي انطلق من خلالها فلاديمير لتنمية اتصالاته على اعلى المستويات داخل روسيا.

ومن خلال صداقاته بالشخصيات البارزة داخل الكرملين مثل اناتولي شوبياس الذي يعتبر من كبار مساعدي يلتسين، تمكن فلاديمير من المشاركة في رسم برنامج الخصخصة الذي تنتهجه روسيا حالياً والذي يقوم على اساس المساهمة في رؤوس اموال المؤسسات التابعة للحكومة الروسية.

وقد ساهم هذا البرنامج في توفير مصدر هام للسيولة النقدية، كانت الحكومة الروسية في امس الحاجة اليه كما مكن اصحاب الاستثمارات الضخمة من اقتناص المؤسسات الصناعية والخدمية العملاقة في روسيا والتي ظلت عقودا طويلة تحت سيطرة النظام الشيوعي.

وقد نجح فلاديمير من التقرب للكرملين من خلال حصوله على عضوية الحزب الشيوعي الحاكم في فترة الثمانينات.. كما تولى ايضا خلال تلك الفترة زعامة الاتحاد الشيوعي مما جعله قريبا من اصحاب القرار السياسي في روسيا.

وقد نجح هذا الامبراطور بذكائه الفطري في التكاتف مع كبار رجال الاعمال في روسيا لتوفير الاموال اللازمة لتمويل الدعاية الانتخابية يلتسين خلال الانتخابات الرئاسية الاخيرة في روسيا حيث وصلت الاموال التي تم تخصيصها لتلك الحملة عشرات الملايين من الدولارات.

وكان فلاديمير بوتانين من اكبر الممولين للحملة الانتخابية الخاصة بالرئيس بوريس يلتسين مما ساهم في حصوله على مكانة رفيعة وصوت مسموع داخل الكرملين.

ويمكن القول ان فلاديمير نجح في ارساء مفاهيم سياسية واقتصادية جديدة في روسيا لم يكن متعارفا عليها داخل مجتمع ظل عقودا طويلة يئن تحت براثن الانظمة الشيوعية، وان كانت تلك المفاهيم تمثل امورا عادية داخل المجتمعات الغربية التي تقود اقتصاديات السوق الحر.

وقد اراد يلتسين مكافأة فلاديمير على الجهود التي بذلها في الحملة الانتخابية الرئاسية فاسند اليه منصب النائب الاول لرئيس الوزراء في الحكومة الروسية التي تم تشكيلها في عام ١٩٩٦.

وكان اول خطوة اتخذها فلاديمير بعد توليه منصبه رغم قلة خبرته في مجال العمل الحكومي، اعلان خطة جديدة تعطي للحكومة الروسية الحق في بيع مؤسساتها الصناعية والخدمية المتعثرة للبنوك مقابل قيام المصارف الروسية بتوفير القروض الميسرة للجهاز الحكومي في روسيا.

وتقضي تلك الخطة بالزام البنوك الروسية باعادة الاسهم التي اشترتها في المؤسسات التابعة للدولة في حالة نجاح الحكومة في سداد القروض المستحقة عليها للبنوك.

ونجح فلاديمير في الحصول على موافقة البنوك الروسية لاطالة فترات السداد الخاصة بالقروض المستحقة على الحكومة.

غير ان تلك الخطط عندما بدأ تنفيذها، اثارت حملة معارضة شديدة ضد فلاديمير ووجهت اليه اتهامات من جانب مجلس الدولة (الدوما) الذي يسيطر عليه الشيوعيون، بمحاولة استغلال سلطاته كنائب اول لرئيس الحكومة لتنمية ثروته من خلال تمكين مصرف «اونكسيم بنك» من الحصول على صفقات لشراء المؤسسات الروسية المتعثرة.

وقد عاد فلاديمير الى التركيز على ممارسة نشاطه فقط كرجل اعمال في روسيا وترك الحكومة بعد قرار الرئيس يلتسين في ابريل ٩٧ بحل الحكومة واجراء تعديل وزاري.. غير ان فلاديمير كان قد فجر قنبلة جديدة داخل مجتمع المال والاعمال في روسيا عندما اعلن صراحة قبل توليه العمل السياسي في الحكومة الروسية وبالتحديد في اوائل التسعينات، حاجة الاقتصاد الروسي الى رؤوس الاموال الاجنبية لدفع معدلات النمو الاقتصادي بشكل يتماشى مع برنامج الخصخصة الموضوع.

وقد بدأ الملياردير الروسي في تنفيذ خطته والتي نجحت نجاحا لم يكن متوقعا حيث فاز في العام الماضي بصفقة شراء مؤسسة «سفوازينفست» الحكومية للاتصالات والتي وصلت قيمتها الى ١,٨ مليار دولار حيث تمت عملية الشراء بالمشاركة بينه وبين الملياردير الامريكي المعروف جورج سوروس الذي كان له النصيب الاكبر من اسهم تلك المؤسسة العملاقة حيث بلغ حجم مشاركته ٩٨٠ مليون دولار بينما ساهم فلاديمير بحوالي ٣٦٥ مليون دولار وتم تغطية باقي رأس المال من خلال مساهمات عدد من المستثمرين الاجانب، وبذلك فقد نجح فلاديمير في فتح ابواب الاستثمار في روسيا على مصاريعها أمام الاستثمارات الاجنبية مؤكدا رغبته في ان يتم تأسيس مؤسسات مالية ضخمة للاستثمار داخل روسيا ستكون على غرار المؤسسات العملاقة الموجودة في الدول الغربية.

وفي اطار هذا المفهوم نجح فلاديمير ايضا في توسيع مجال استثماراته ليخرج بها خارج حدود روسيا.

فبعد ان اصبح مصرف «اونكسيم بنك» واحدا من افضل واكبر البنوك الخاصة في روسيا، اعلن فلاديمير افتتاح فرع للبنك في سويسرا وهو ما يعتبر مؤشرا على ان هذا البنك نجح في الوصول بأدائه الى افضل المعايير المصرفية المعمول بها على المستوى الدولي.

وقد اصدر مصرف «اونكسيم بنك» في بداية العام الحالي سندات في الاسواق المالية الدولية تصل قيمتها الى اكثر من ٢٥٠ مليون دولار، واصبح أول مصرف روسي يلقى موافقة من لجنة اسواق الصرف الامريكية لطرح ادوات ادخارية للمستثمرين الامريكيين في الولايات المتحدة.

ويتطلع بوتانين حاليا الى توسيع استثماراته لتشمل قطاعات جديدة مثل البترول والتعدين داخل روسيا من خلال المشاركة مع مستثمرين من الولايات المتحدة وأوروبا وقد بدأ بالفعل في اجراء مفاوضات مع شركة بريتش بتروليوم كورب للاستثمار في روسيا.

ويبدو ان الايام القادمة في روسيا تخبئ حربا جديدة تقودها البنوك في اطار الاستعدادات التي تجريها الحكومة الروسية لتنظيم المرحلة الثانية من برنامج الخصخصة الذي تنتهجه.

وقد بدأ مصرف «اونكسيم بنك» المملوك لفلاديمير اعادة ترتيب اوراقه لاقتناص صفقة شراء شركة روسنفت الروسية التي تعتبر خامس اكبر شركة حكومية للبترول في روسيا، غير انه لم يتم حتى الآن تحديد قيمة تلك الصفقة.

ومن يعلم حقيقة ما يدور حاليا داخل رأس امبراطور المال والاعمال الروسي فلاديمير قد يلجأ الى التكاتف مع شركة بريتيش بتروليوم لتوفير رأس المال اللازم لشراء روسنفت وذلك مثلما فعل عندما قام باتمام صفقة (سفوازينفست» بالتعاون مع الملياردير الامريكي جورج سوروس.

وقد اعلن بعض مسؤولي مصرف «اونكسيم بنك» ان هناك دراسات جادة لكي يقوم البنك ببيع حصة تبلغ ١٠٪ من اسهم شركة سيدانكو الروسية للبترول التي يمتلكها وذلك الى شركة بريتش بتروليوم.

وتهدف تلك الخطة الى توفير السيولة اللازمة التي يمكن من خلالها لفلاديمير اتمام صفقة شراء شركة روسنفت ودمجها فيما بعد مع شركة سيدانكو ليتم بذلك تأسيس اكبر شركة بترول في روسيا.

وقد دخل امبراطور الاستثمار في روسيا، مجال الاعلام مؤخرا بعد ان راودته الاحلام مؤخرا لكي يصبح مردوخا جديدا حيث قام بشراء ٥١٪ من اسهم مؤسسة ازفستيا الصحفية التي تصدر اكثر من ٥٢٠ الف نسخة يوميا، وقد بلغت قيمة تلك الصفقة ١٩,٣ مليون دولار.

كما قام فلاديمير بشراء ٥١٪ من اسهم مؤسسة برافدا الروسية صاحبة اكثر الصحف انتشارا في روسيا حيث يبلغ حجم التوزيع اليومي نحو مليوني نسخة.

● موظفو البنك المركزي في الفلبين يفحصون اوراق النقد الجديدة من البيزو الفلبيني والتي بدأ طبعها في احد المطابع بمدينة كويزون. وتشهد الفلبين حاليا عمليات طبع جديدة للبيزو رغم الانخفاضات الحادة التي مني بها سعر العملة منذ اندلاع ازمة النمور الآسيوية العام الماضي حيث هبط سعر البيزو الى مستوى متدن جديد مقابل الدولار ببلوغه ٤٤,٣٥ بيزو للدولار يوم الثلاثاء الماضي الأمر الذي ادى الى تعليق التعاملات في اسواق الصرف الفلبينية. (أب)

أزمة عامة تسود الشارع الفرنسي

الجمعيات المشرفة على احتجاجات العاطلين تهاجم اقتراحات رئيس الوزراء بحل المشكلة

■ باريس - سيد حمدي:

■ توالت امس ردود الافعال على اعلان رئيس الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان الخاصة بمواجهة الموقف الحرج الذي تمر به البلاد منذ نحو ستة اسابيع في اعقاب اندلاع حركة احتجاج ضخمة للعاطلين عن العمل البالغ عددهم نحو ثلاثة ملايين شخص.

وفيما اكد جوسبان في حديثه الذي ادلى به للتلفزيون مساء اول امس انه مستمر في سياسته معربا في الوقت نفسه عن تعاطفه مع معاناة العاطلين، اكدت الجمعيات المشرفة على الاحتجاجات عن مشاعر (الاحباط) وان ما اعلنه جوسبان (غير كاف) و (بعيد عن المطلوب) وكان رئيس الحكومة قد اعلن خمسة اجراءات لمساعدة العاطلين على مواجهة اعباء الحياة في ظل تردي دخلهم الشهري، واشار جوسبان الى ان الاولوية ستعطى (لايجاد الوظائف الجديدة) بدلا من ان تقدم (المساعدات) الاجتماعية في الوقت ذاته ثارت مخاوف حقيقية من اتساع حركة الاحتجاج لتعيد البلاد الى اجواء مظاهرات الطلبة علم ١٩٦٨ التي عطلت الحياة في فرنسا وكانت احد اهم اسباب تنحي الرئيس شارل ديجول عن الحكم. ورصد المراقبون قلقا في اوساط تحالف اليسار الحاكم في اعقاب انتقاد غير مباشر وجهه جوسبان لحلفاء حزبه (الاشتراكي) في الاغلبية النيابية والحكومة بسبب هجومهم على اسلوبه في معالجة الازمة. واوضح جوسبان قائلا ان هناك (اغلبية تعددية ولكن بتوجه واحد) رافضا وجود توجهين داخل هذه الاغلبية التي (يتمتع الحزب الاشتراكي داخلها بالاغلبية الساحقة).

وشملت اجراءات جوسبان لمعالجة الازمة خمس نقاط تعنى بـ (فهرسة جديدة للحد الادنى للاعانة الشهرية) التي تبلغ حاليا الفين وثلاثمائة فرنك لم تطرأ عليها أية زيادة منذ اربع سنوات ويتلقاها نحو مليون ونصف مليون مواطن من الذين يطلق عليهم (البطالة طويلة المدى) كما ستتم اعادة تقييم لاعانة (التضامن) الخاصة.. وقد صرح وزير الاقتصاد دومينيك ستروس كان، ان اعادة التقييم هذه ستكلف خزانة الدولة ستمائة مليون فرنك. كذلك تضمنت الاجراءات الجديدة تنشيط اعادة الشباب العاطل منذ فترة طويلة الى سوق العمل دون ان يذكر رئيس الحكومة التفاصيل الخاصة بهذا الاجراء.

وشمل الاعلان الحكومي قانونا يتم اصداره لاحقا ضد (الاقصاء) الاجتماعي في اطار ميزانية ضخمة تخصص لهذا الغرض، والابقاء على صرف (الاعانة الشهرية) لبعض الوقت للعاطلين الذين يجدون فرصة عمل جديدة ريثما يتمكنون من ضبط احوالهم المعيشية مع وضعهم الوظيفي.

وقد رفض ليونيل جوسبان المطالب الخاصة بزيادة فورية على الحد الادنى للاعانات بنسبة الف فرنك كما تطالب حركة احتجاج العاطلين، واضاف ان ما يطالب به العاطلون في هذا الشأن يتكلف في حقيقة الامر ستين مليار فرنك، ورفض بشكل حاسم ان تتحمل خزينة الدولة هذا المبلغ الضخم لانه سيجني اما من زيادة العجز في الموازنة التي تعاني اصلا من العجز او من استقطاعات ضريبية جديدة. واضاف ان مثل هذه الخطوة (ستضر بالنمو الاقتصادي) الذي تشهده فرنسا ويتوقع ان يحقق معدلا جيدا خلال العام الحالي واوضح (انها ليست اموالي انا كي اتصرف فيها كما اريد). وشدد على ان الاولوية (ايجاد الوظائف الجديدة) والمقرر ان يبلغ اجماليها نحو خمسمائة الف وظيفة في اطار خطة زمنية محددة.

وابدت جمعية (أجير) التي تقود حركة الاحتجاج مشاعر (الاحباط) في اعقاب اعلان الاجراءات الخمسة وتوعدت استمرار حركة الاعتصام والتظاهر واحتلال المباني العامة الآخذة في الاتساع. وسادت المظاهرات عددا من المدن الفرنسية تعبيرا عن التحدي لرئيس الحكومة. في الوقت ذاته تباينت ردود افعال حلفاء (الاشتراكي) حيث وصف نويل مامر من حزب (الخضر) اعلان جوسبان بـ (الدش البارد).

اما آلان فوكيه من (الحزب الشيوعي) فاعتبر ان (الاجراءات المعلنة تسير في الاتجاه الصحيح) لكنه اعلن اسفه (لعدم التفاعل مع مسألة الزيادة الفورية للحد الادنى للاعانات) من ناحيته كثف اليمين المعارض هجومه على حكومة اليسار وقال جون لوي دوبري رئيس المجموعة النيابية لحزب (التجمع من اجل الجمهورية) ان (جوسبان لم يقل شيئا ولم يجب على السؤال الاساسي) واصفا الوقت الذي استنفده في الاعلان التلفزيوني بانه (ساعة من الاحباط).

في تلك الاثناء شدد المراقبون على خطورة الاحداث الحالية على صعيد الانتخابات المحلية المقرر لها شهر مارس القادم، حيث يمكن ان تضر احتجاجات العاطلين اضرارا بالغا بشعبية الحزب (الاشتراكي) مما قد يعرضه لهزيمة كبيرة تناقض التوقعات السائدة منذ نجاحه في الانتخابات النيابية في يونيو من العام الماضي.

ومن ناحية اخرى دخلت مجموعة تضم نحو مائة عاطل عن العمل وناشطين آخرين بهدوء مقر الحزب الاشتراكي بزعامة رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان.

وانتشر العاطلون من العمل في ارجاء المبنى. وصعد بعضهم الى الطابق الاول حيث مكتب جوسبان وعلقوا على الحائط لافتة كتب عليها (نريد كل شيء وسناخذ الباقي).

ولم يتمكن قسم من الناشطين من دخول المبنى لان الابواب اغلقت احتياطا وانتشرت قوات الشرطة امام اسوار المدخل.

ورفع العاطلون عن العمل الذين بقوا في الشارع لافتات كتب عليها (مجانية النقل للعاطلين عن العمل).

ويقوم العاطلون عن العمل الذين يتجاوز عددهم ثلاثة ملايين شخص في فرنسا بتحركات منذ منتصف ديسمبر للمطالبة برفع مخصصاتهم الامر الذي استبعده جوسبان مرة جديدة.

أزمة النمور الآسيوية تعيد كابوس الانهيارات الاقتصادية في الثلاثينات

■ لندن، بعد ان توقف الكلام عن انكماش الاقتصاد العالمي منذ ازمة الثلاثينات الكبرى، عاد هذا التعبير الى التداول بين كبار الخبراء الاقتصاديين في العالم لانهم يخشون ان تؤدي الازمة المالية الآسيوية الى انخفاض عام في الاسعار.

ويعتبر بعض الخبراء ان انخفاض اسعار المواد الاولية والموجودات في آسيا لا يشكل سوى الجانب البسيط الظاهر من الازمة التي قد تقود الاقتصاد العالمي الى الكارثة مع ما يصحب ذلك من تضخم في نسبة البطالة وقيام ثورات اجتماعية.

ولكن الخبراء يعتبرون ان هذه الكارثة لن تحصل الا اذا حصل خلل جوهري في تركيبة الاقتصاد الاميركي او حالة تدهور مفاجئة للاقتصاد الياباني.

واعتبرت جان تريل، النائبة الاولى لرئيس مؤسسة ميريل لينش «ان الولايات المتحدة لم تعرف انكماشا منظما منذ الثلاثينات».

وقد جاءت اقوال وآراء تريل في اطار الكثير من الدراسات عن مشكلة الانكماش الاقتصادي نشرت في الاشهر الاخيرة باسم كبار خبراء المال في العالم.

وفي رأي ريتشارد برنشتاين كبير المحللين الاقتصاديين لدى ميريل لينش انه «لا يمكن في الوقت الراهن معرفة ما اذا كانت الازمة الآسيوية ستؤدي الى مد جارف او انها ستكون مجرد موجة صغيرة عابرة».

ويلاحظ ان سعر الذهب الذي عادة ما يلجأ اليه الناس عندما يتوقعون غلاء الاسعار، هبط الى مستواه الادنى منذ عشرين سنة. كذلك هبطت الى مستويات لا مثيل لها منذ اربع سنوات اسعار مواد اساسية مثل النفط والنحاس، تحسبا لتراجع الطلب على تلك السلع من قبل البلدان الآسيوية.

ومن جهته يستعد الغرب لغزو المنتجات الآسيوية لاسواقه بعد ان اصبح سعرها اكثر تنافسا بسبب تراجع قيمة عملاتها الوطنية.

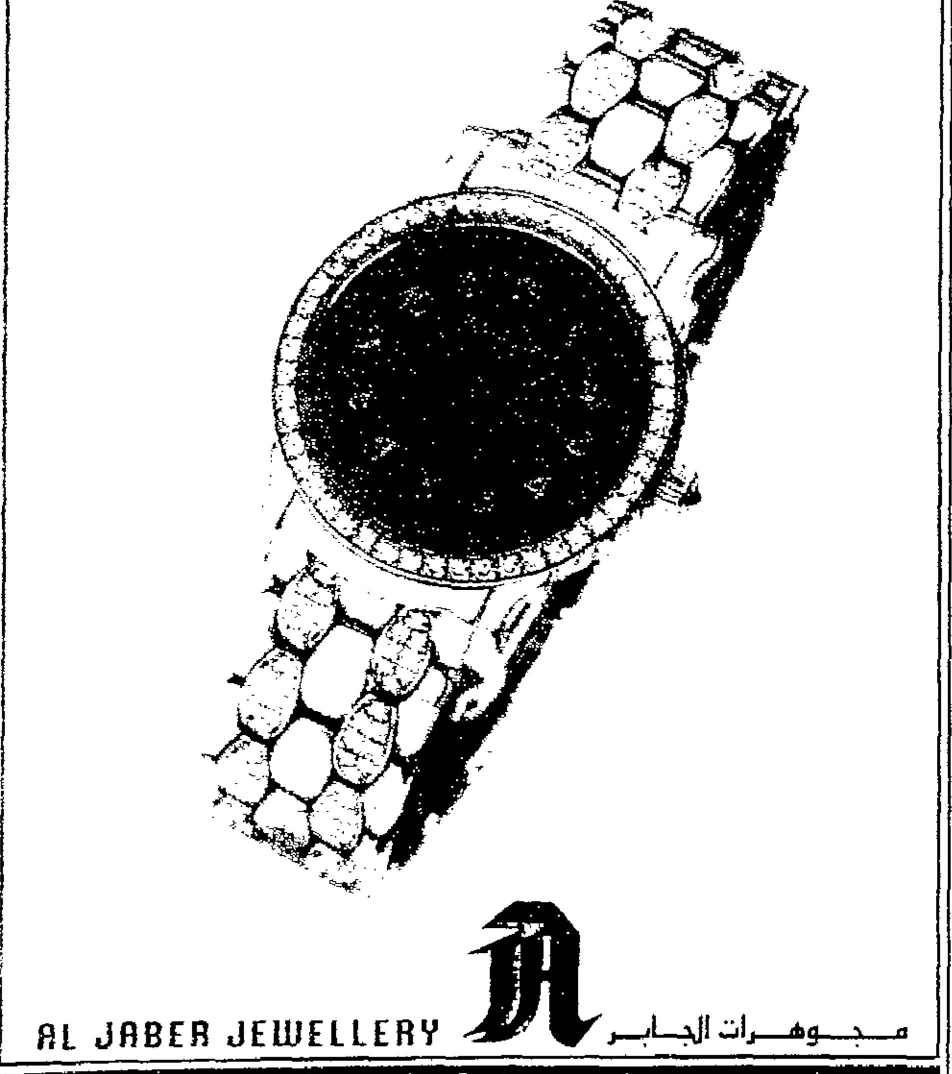
وقد يكون هذا الامر في مرحلة اولى لصالح المستهلكين ولكن على المدى المتوسط والطويل قد يؤدي هبوط عام للاسعار الى انكماش لا بد ان ينعكس على الحركة الاقتصادية برمتها.

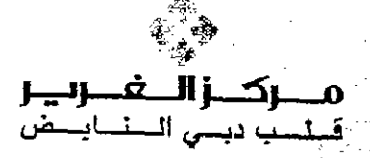
ذلك ان هبوط الاسعار يحد من ارباح المؤسسات التي قد تعلن افلاسها او تضطر الى خفض اليد العاملة والرواتب. كما سيؤدي ايضا الى تراجع نسبة الاستهلاك مما يزيد وضع المؤسسات سوءا فتعمد الى مزيد من تقليص اليد العاملة لتصل هذه الدوامة الى الركود الاقتصادي.

ولاحظ الاقتصادي الاميركي والوزير السابق للعمل روبرت رايش ان ديون الافراد والدول تتزايد في العالم على حساب النمو الاقتصادي.

ولخص رايش في مقال له الوضع العالمي كالتالي «هبوط العملات. مصارف مفلسة او متعثرة في اسيا. زيادة البطالة في البرازيل. تدن حقيقي للرواتب في اميركا اللاتينية. جمود وبطالة في اوروبا... في ما يتباطأ النمو العالمي وتزداد الاحتجاجات الاجتماعية خطرا». من جهته، اعتبر جوفري ديكس، كبير الاقتصاديين في مصرف نات وست ماركتس البريطاني انه «لا يمكن لاي اقتصاد مهما كان حجمه ان يتفادى الضغوط التي سيفرضها على الاسعار تراجع العملات الآسيوية».

ولكن بالرغم من تحذيراتهما، فلا ميريل لينش ولا نات وست يمكن ان يغامرا بالتنبؤ بانكماش عالمي على المدى القصير، حيث انه يفترض ان يحول تدني الفائدة والنسبة العالية للتوظيف في الولايات المتحدة دون حصول الكارثة. (أ.ف.ب)





البورصات العربية

السعودية: انخفاض وتراجع حاد في التعاملات

■ دبي: أنهت سوق الأسهم السعودية أسبوع التداول منخفضة ٠,٦ في المائة في تعاملات شهدت تراجعا حادا.

وقال مركز بخيت للاستشارات المالية الذي مقره الرياض في تقريره الأسبوعي ان المؤشر العام للأسهم أنهى الأسبوع على ١٩٤,٢٥ نقطة انخفاضا من ١٩٥,٣٩ نقطة في نهاية الأسبوع الأسبق.

وذكر التقرير ان قيمة الأسهم المتداولة على مدى الأسبوع بلغت ٦٢٦ مليون ريال (١٦٧ مليون دولار) وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة ٤٨ في المائة عن الأسبوع الأسبق مع بدء العد التنازلي لنهاية شهر رمضان.

وانخفضت أسهم ٣٨ شركة في حين ارتفعت أسهم ثماني شركات واستقرت أسهم ١٢ شركة. ولم يجر التعامل في أسهم ١٢ شركة.

واستمرت أسهم بنك الرياض في الهيمنة على التعاملات اذ شكلت ٢٥ في المائة من اجمالي قيمة التداول تليها أسهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) وشكلت نحو ١١ في المائة.

وانخفض سهم سابك ٢,١ في المائة الى ٤٦٤ ريالا في حين أنهى سهم بنك الرياض الاسبوع الماضي عند ٣٦٠ ريالا بلا تغير عن الأسبوع الأسبق.

وكان أكبر الأسهم الخاسرة هذا الأسبوع سهم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية الذي هبط بنسبة سبعة في المائة الى ١٠٧ ريالات بعد أن حقق مكسب بلغت ١٢,٧ في المائة الأسبوع الأسبق.

ومنيت أسهم الشركة السعودية الموحدة للكهرباء للمنطقة الغربية والشركة الموحدة للكهرباء للمنطقة الوسطى بخسائر أيضا اذ هبط سهم الأولى بنسبة ٣,٥ في المائة لينهي الأسبوع على ١٠٩ ريالات وانخفض سهم الثانية بنسبة ١,٨ في المائة الى ١١٠ ريالات. وكان سهم شركة الأسمنة العربية السعودية أفضل الأسهم أداء على مدى الأسبوع إذ صعد بنسبة ٨,٥ في المائة الى ٦٨٦ ريالات بعد أن أعلنت الشركة توزيع عائد نقدي قدره ٢٠ ريالا للسهم وسهم مجاني مقابل كل سهمين. (رويترز)

الكويت: تراجع ملحوظ في عدد الصفقات

الكويت: شهدت حركة التداول في سوق الكويت للاوراق المالية «البورصة» تراجعا ملحوظا من حيث الكمية والقيمة وعدد الصفقات.

وانخفضت كمية الاسهم المتداولة بنسبة ٣٧,١٩ في المائة والقيمة بنسبة ٤٢,٧ في المائة كما تراجع عدد الصفقات النقدية بنسبة ٣٨ في المائة عن الاسبوع الماضي.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة خلال الفترة نفسها نحو ٩٦,٦ مليون سهم بلغت قيمتها النقدية نحو ٣٥,٨ مليون دينار موزعة على ٢٤٧٦ صفقة مسجلة تراجعا بلغ مقداره ١٥٢٤ صفقة نقدية.

وكان مؤشر البورصة قد بلغ حتى اقفال امس ٢٥٦٦,٣ نقطة مسجلا تراجعا بلغ مقداره ٣٦,٦ نقطة عن اقفال يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي.

ومن حيث ترتيب الشركات الاولى في البورصة خلال الفترة نفسها فقد احتلت شركة عقارات الكويت المركز الاول من حيث القيمة اذ بلغت كمية اسهمها المتداولة نحو ١١,٤ مليون سهم اي مانسبته ١١,٨ في المائة من الاجمالي فيما بلغت قيمة اسهمها المتداولة نحو ٥,٦ مليون دينار اي ما نسبته ١٥,٦ في المائة من اجمالي القيمة موزعة على ١٧٤ صفقة نقدية.

وجاء بنك الكويت الوطني في المركز الثاني اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٥,٨ مليون سهم اي مانسبته ستة في المائة فيما بلغت قيمة اسهمها المتداولة نحو ٣,٦ مليون دينار كويتي اي مانسبته عشرة في المائة موزعة على ١٢٢ صفقة.

وبلغت كمية اسهم شركة المخازن العمومية التي احتلت المركز الثالث نحو خمسة ملايين دينار اي مانسبته ٥,١٧ في المائة فيما بلغت القيمة نحو ٢,١٥ مليون دينار اي مانسبته ستة في المائة موزعة على ١١٦ صفقة.

واحتلت شركة بوبيان للبتروكيماويات المركز الرابع اذ بلغت كمية اسهمها المتداولة نحو خمسة ملايين دينار اي مانسبته ٥,١٧ في المائة فيما بلغت القيمة نحو ٢,١١ مليون دينار كويتي اي مانسبته ٥,٩ في المائة موزعة على ١٠٣ صفقات. وجاء بنك الخليج في المركز الخامس اذ بلغت كمية اسهمه المتداولة نحو ٣,٨ مليون سهم اي مانسبته ٣,٩ في المائة فيما بلغت القيمة نحو ٢,٠٨ مليون دينار اي مانسبته ٥,٨ في المائة موزعة على ٥٨ صفقة.

ووفقا لبيانات شركة بيت الاوراق المالية فان التغير في القيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق وعددها ٧٤ شركة تراجع الى مانسبته ٢,٦٦ في المائة عن ديسمبر الماضي لتبلغ نحو ٨,٩ مليار دينار كويتي. «كونا»

البحرين: المؤشر يتراجع ٢١ نقطة

■ المنامة: نزل مؤشر اسهم سوق البحرين للاوراق المالية ٢١,٣٣ نقطة او واحد في المئة في الاسبوع الماضي في تداول معتدل وفقا لارقام رسمية.

وأوضحت بيانات صدرت عن السوق ان المؤشر هبط الى ٢٢٤١,١٦ نقطة من ٢٢٦٢,٤٩ نقطة الاسبوع الماضي.

وجرى تداول اكثر من عشرة ملايين سهم قيمتها ٣,٢ مليون دينار (٨,٤ مليون دولار) من خلال ٤٤٨ صفقة مقابل ١٠,٦ مليون سهم قيمتها ٣,٦ مليون دينار اسبوع الاسبق.

وانهت اسهم بنك البحرين الوطني منخفضة ١٢ فلسا الى ٤٩٨ فلسا للسهم وتراجعت اسهم بنك البحرين والشرق الاوسط اربعة فلوس الى ١٨٢ فلسا للسهم في حين فقدت المؤسسة العربية المصرفية خمسة سنتات امريكية الى ١٠,٧٠ دولار للسهم.

ولم تتغير اسهم بنك انفستكورب بسعر ٣,٣٤ دولار للسهم وكذلك اسهم بنك البحرين والكويت بسعر ١٨٦ فلسا للسهم.

اما اسهم بنك الخليج المتحد فقد ارتفعت ثمانية فلوس الى ٢٠٨ فلوس ونمت اسهم البنك الاهلي التجاري ستة فلوس الى ٤٣٨ فلسا للسهم وانهت اسهم بنك البحرين الدولي الاسبوع مرتفعة فلسين الى ١٩٨ فلسا للسهم. (رويترز)

مسقط: أفضل أداء على المستوى العربي في نهاية ٩٧

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ حققت بورصة مسقط للاوراق المالية أفضل اداء بين البورصات العربية في العام المنصرم ٩٧ مقارنة، حيث حققت نشاطاً كبيراً في كل من السوق الاولية والسوق السنوية.

وقال مصدر مسؤول للاتحاد: ان الاداء الجيد الذي حققته البورصة أدى الى زيادة حجم التداولات وجذب اكبر عدد ممكن من المستثمرين العمانيين والاجانب.

وقال: ان السوق الاولية شهدت ٣٦ إصداراً منها ٢٣ إصداراً لشركات حديثة التأسيس و ١٠ إصدارات زيادة رأس المال بواسطة شركات قائمة واصدارين بسندات تنمية حكومية وإصدار واحد خاص بحساب استثمار.

مشيراً الى ان القيمة الاجمالية لهذه الاصدارات بلغت ٣٦٧ مليون ريال مقارنة بعدد ٢٧ إصدارا خلال عام ٩٦ قيمتها الكلية ١٢٨ مليون ريال.

وقال: ان الاقبال الكبير من قبل المساهمين فاق كل التوقعات، حيث غطيت كل الاصدارات تغطية كاملة وبمعدلات عالية وبلغ أعلى معدل تغطية في احدى الشركات المساهمة العامة بواقع ٢٣٥ مرة وقال: ان السوق السنوية شهدت ارتفاع عدد الشركات المساهمة العامة المدرجة في السوق الى ١١٤ شركة في نهاية ديسمبر ٩٧، وبلغت رؤوس اموالها المدفوعة حوالي ٥٤٩ مليون ريال عماني مقارنة بعدد ٩٤ شركة مساهمة عامة مجموع رؤوس اموالها ٤٢٧ مليون ريال في نهاية ٩٦.

مشيرا الى ان عدد حسابات الاستثمار ارتفع من ٣ حسابات في نهاية عام ٩٦ الى ٥ حسابات في نهاية ٩٧ وتضاعفت رؤوس اموالها المدفوعة من ٢٨ مليون ريال عماني في نهاية ٩٦ الى ٤٧ مليون ريال في نهاية عام ٩٧.

وقال: ان السوق السنوية شهدت خلال العام المنصرم تداولا عالياً فاق كل التوقعات، حيث بلغت قيمة التداول ١٦١٥ مليون ريال عماني (٤١٩٩ دولارا امريكيا).

وقال: ان هذه القيمة تزيد على اجمالي قيمة التداول الذي جرى في السوق السنوية منذ مباشرة السوق لنشاطها في مايو ٨٩ وحتى نهاية ديسمبر ٩٦ والذي بلغ اجماله ٧٤٥ مليون ريال عماني.

مشيراً الى انه ارتفع متوسط قيمة التداول اليومي من مليون ريال عماني في عام ٩٦ ليصل الى ٦,٦ مليون ريال عماني في اليوم خلال عام ٩٧ اي تضاعف ٦,٦ مرة. وقال المصدر نفسه: انه ونتيجة ارتفاع اسعار معظم الشركات، فقد ارتفع مؤشر الاسعار من ١٩٩,٣٦ نقطة في نهاية ٩٦ ليصل الى ٤٨٠,٥٥ نقطة في نهاية ٩٧ اي ارتفع بنسبة ١٤١٪. وقال: انه من الملاحظ ان قطاع البنوك وشركات الاستثمار قد استحوذا على نصيب الاسد في التداول الذي تم في السوق السنوية، فقد كان نصيبه ٧٤,٨١٪ من قيمة التداول. وحول رسملة السوق قال: ان القيمة السوقية لكل الاسهم والسندات الخاصة بشركات المساهمة العامة والمقفلة وحسابات الاستثمار وحسابات الحكومة ارتفعت الى ٣,٣٦٣ مليار ريال في نهاية العام المنصرم مقارنة بمبلغ ١,٩٢٢ مليار ريال في نهاية ٩٦ بمعنى ان القيمة السوقية قد ارتفعت في نهاية العام المنصرم.

وقال: انه ونتيجة النشاط والاداء المتميز للبورصة العمانية، فقد عزا ذلك الى ارتفاع مساهمة غير العمانيين في رؤوس اموال شركات المساهمة العامة والمقفلة المدرجة والمسجلة في السوق من ٥٥,١٠٪ في نهاية ٩٦ الى

اضراب في اليونان احتجاجاً على اصلاح القطاع العام

■ اثينا: شلت الحركة في اليونان بسبب اضراب لمدة ٢٤ ساعة في الادارات العامة تلبية لدعوة من اكبر اتحاد نقابي في البلاد، وذلك احتجاجا على اصلاح العمل في مؤسسات القطاع العام. وتوقفت وسائل النقل العام تماما في المدن الكبرى مما ادى الى ازدحام سير خانق. والغت شركة «اولمبيك ايروايز» نصف رحلاتها المقررة على الخطوط الداخلية والخارجية، كما عمل خطان من خطوط السكك الحديدية احدهما في اتجاه الجنوب والثاني في اتجاه الشمال. وقالت مصادر نقابية ان الاضراب الذي دعا اليه الاتحاد العام للعمال اليونانيين (٦٠٠ الف منتسب) طبق بشكل كثيف في قطاعات الكهرباء والاتصالات والبريد والماء والاذاعة والتلفزيون. وانعكس الاضراب ايضا على عمل المصارف العامة. ويحتج العاملون في القطاع العام على خطة اصلاحية حكومية لمؤسسات عامة. وتقضي هذه الخطة التي يناقشها البرلمان حاليا بتدخل الحكومة في تنظيم العمل وفي التنقلات الداخلية والغاء العقود الجماعية اذا اقتضى الامر ذلك. و مع موجة الاحتجاج هذه التي قد تستكمل باضراب آخر يقرره الاتحاد. واوضحت الحكومة ان خمسة آلاف تشمل سوق مؤسسات القطاع العام المدينة اي عملية غلبية عند المؤسسات. وكان موظفو النقل العام نفذوا اضرابا يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على هذه الخطة. (أ.ف.ب)



انخفاض أسعار بعض الفواكه واستقرار الخضراوات بسوق الجملة بأبوظبي

■ أحمد هاشم

انخفضت اسعار بعض الفواكه من الحمضيات والموز انخفاضاً طفيفاً يتراوح بين ١٠ - ٢٠٪ خلال الايام الماضية بينما استقرت اسعار الخضراوات بشكل ملحوظ وذلك نتيجة قلة الطلب على المعروض بسوق الجملة بأبوظبي.

وكانت قد قدمت الى السوق ١٧٥ برادا محملة بـ ١٥٠ الف طن من الخضراوات والفواكه المتنوعة من بعض الدول العربية كما وصلت ١٨٠ حاوية بواخر قدرت بـ ٨ آلاف طن من أوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكا.

أما اللانشات فقد وصل ٢٦ لنشاً حمولتها الفان و ٢٠٠ من الهند وباكستان وايران.

وقدرت الشحنات الجوية بـ ٢١٠ شحنات جوية حمولتها ٣٠٠ طن من جميع دول العالم، أما السيارات المحلية فهي ٤٠٠ سيارة قدرت حمولتها بـ الف و ٥٠ طناً.

هذا وقد بلغت الكميات الموردة الى سوق الجملة بالميناء الحر بأبوظبي بـ ٢٧ الف طن خلال الاسبوع الماضي.

وقد سجلت الاسعار كالتالي:

برتقالي افريقي زنة ١٦ كيلو جراما ٣٣ درهما، برتقال برازيلي زنة ١٩ كيلوجراما ٢٦ درهما، برتقال لبناني زنة ٧ كيلو جرامات ١٥ درهما، برتقال ايراني (أحمر) زنة ١٦ كيلو جراما ٥٣ درهما، وتفاح فرنسي (أخضر aTc) زنة ١٨ كيلو جراما ٦٧ درهما، تفاح فرنسي (UNF أحمر) زنة ١٨ كيلو جراما ٥٧ درهما، تفاح امريكي (أحمر) زنة ١٨ كيلو جراما ٦٨ درهما، وعنب لبناني زنة ٣ كيلو جرامات ١٠ دراهم، عنب سوري زنة ٢,٥ كيلو جرام ٨ دراهم، مانجوستن اندونيسي زنة ٢ كيلو جرام ٣٠ درهما، بطيخ ايراني ١ من ٥ دراهم، بطيخ عماني ١ من ٣,٥ درهم، مانجو كيني زنة ٤ كيلو جرامات ٤٢ درهما، سنتره أردني زنة ٨ كيلوجرامات ١٤ درهما، رامبوتان أندونيسي زنة ٢ كيلو جرام ٢٤ درهما، وجريب فروت اردني زنة ٦ كيلو جرامات ١٠ دراهم، وليمون افريقي زنة ١٦ كيلوجرام ٨٠ درهما.

أما أسعار الموز فقد سجلت كالتالي: موز فلبيني «تلسون» زنة ١٣ كيلوجراما ٣٥ درهما، موز فلبيني «ديلمون» زنة ١٣ كيلو جراما ٣٥ درهما، موز فلبيني شيكيتا زنة ١٣ كيلو جراما ٣٦ درهما، بابايا ماليزي زنة ٤ كيلوجرامات ٤٠ درهما، اناناس افريقي زنة ٢ كيلوجرامات ٣٦ درهما، عنب مصري زنة ١,٥ كيلو جرام ٧,٥ درهم، جوافة مصرية زنة ١,٥ كيلوجرام ٧,٥ درهما.

كيوي ايطالي زنة ٢,٥ كيلوجرام ٢٠ درهما انجاص امريكي زنة ١٠ كيلوجرامات ٤٧ درهما سنتره مغربي زنة ١٠ كيلوجرامات ٤٥ درهما، عنب افريقي ابيض زنة ٥ كيلوجرامات ٤٣ درهما، عنب افريقي اسود زنة ٥ كيلوجرامات ٤٥ درهما. وكانت اسعار الخضار كالتالي:

خس اردني ١٥ كيلوجراما ٤٢ درهما، خس لبناني زنة ١٥ كيلو جراما ٣٠ درهما، كوسة محلية زنة ٦ كيلوجرامات ١٢ درهما، خيار محلي زنة ٧ كيلوجرامات ٢٠ درهما، زهرة محلية زنة ١٠ كيلوجرامات ٢٥ درهما، ليمون اسباني زنة ١٦ كيلوجراما ٦٦ درهما، فاصوليا محلية زنة ١٠ كيلوجرامات ٢٥ درهما، طماطم اردنية زنة ٦ كيلوجرامات ١٦ درهما، بامية محلية زنة ١٠ كيلوجرامات ٤٥ درهما، باذنجان محلي زنة ١٠ كيلوجرامات ١٠ دراهم، (قرع) ايراني ١ من ٥ دراهم، جنزبيل اندونيسي زنة ١٠ كيلوجرامات ٤٠ درهما، ثوم صيني زنة ١٠ كيلوجرامات ٣٣ درهما، فول اخضر مصري زنة ٣ كيلوجرامات ٧ دراهم، ليمون مصري زنة ٨ كيلوجرامات ٧ دراهم، ليمون اردني زنة ٨ كيلوجرامات ١٩ درهما، بطاطا اردنية زنة ٩ كيلوجرامات ١٨ درهما.

أما أسعار البصل والفلفل والجزر فجاءت كالتالي بصل باكستاني زنة ٣٠ كيلو جراما ٤٥ درهما، فلفل حلو اردني زنة ٥ كيلو جرامات ١٥ درهما، فلفل حار عماني ١ كيلو جرام درهمان، وجزر امريكي زنة ٢٤ كيلوجراما ٥٨ درهما، وجزر استرالي زنة ١٠ كيلوجرامات ٣٦ درهما، وسنترة اسباني زنة ٣ كيلوجرامات ١٢ درهما.

أما أسعار البيض فكانت كالتالي:

بيض امريكي زنة الكرتونة ٣٣ كيلو جراما ٩٠ درهما، بيض هولندي زنة الكرتونة ٢٣ كيلوجراما ٩٢ درهما، وبيض سعودي زنة الكرتونة ٢٢ كيلو جراما ١٠٥ دراهم.

أما أسعار اللحوم والدجاج والأسماك فجاءت كالتالي:

● الخراف:

لحم خروف سوداني ١٥ درهما للكيلو، خروف هندي ١٥ درهما للكيلو، خروف استرالي ١٢ درهما للكيلو، خروف استرالي ١٢ درهما للكيلو، خروف صومالي ١٤ درهما للكيلو.

- أما الأبقار فقد سجلت الآتي:

لحم بقر سوداني اثيوبي وصومالي وهندي ١٨ درهما للكيلو، بقر استرالي (مبرد) ٢٠ درهما بقر مصري ٢٥ درهما للكيلو.

- وقد سجلت اسعار الاغنام الآتي:

لحم غنم سوداني اثيوبي صومالي جيبوتي ١٤ درهما للكيلو، غنم هندي ١٥ درهما للكيلو، غنم استرالي (مبرد) ١٧ درهما.

- أما لحوم العجل السوداني والاثيوبي والهندي والصومالي فكانت ١٨ درهما للكيلو، وعجل مصري ٢٥ درهما للكيلو.

● وأسعار الأسماك جاءت كالتالي:

هامور ١٥ درهما للكيلو، كنعد (مقطع) ١٧,٥ درهما للكيلو، شعري ٧,٥ درهما للكيلو. روبيان ٥٠ درهما للكيلو.

● وسجلت اسعار الدجاج الآتي:

دجاج العين ١١,٦ درهم، دجاج القجيرة ورأس الخيمة ودبي ١١ درهما، دجاج سعودي ٧,٥ درهم، دجاج فرنسي ٦ دراهم للكيلو.

تلبية لاحتياجات المستهلكين في عيد الفطر

السماح لتجار سوق الحمرية للخضراوات والفواكه بالعمل على مدار الساعة طوال اليومين الاخيرين لرمضان

■ دبي - الاتحاد: قررت بلدية دبي السماح لتجار سوق الحمرية المركزي للخضراوات والفواكه بالعمل على مدار الساعة طوال اليومين الاخيرين من شهر رمضان المبارك لتلبية احتياجات المستهلكين استعدادا لعيد الفطر المبارك.

وارتفعت معدلات الحركة في سوق الحمرية بدبي خلال الاسبوع الماضي، وذكرت مصادر السوق ان حركة اعادة التصدير ارتفعت الى ١٢ برادا يوميا يتم تصديرها الى اسواق قطر والبحرين والكويت.

وقال سالم علي بن زايد مسؤول سوق الحمرية ان السوق استقبلت خلال الأسبوع الماضي ١٩٧ برادا بواقع ٢٩ برادا من الاردن و ٢٤ برادا من لبنان و ١٨ برادا من سوريا و ٢٨ برادا من تركيا و ٤٢ برادا من السعودية و٥٦ برادا من مصر. وكان اعلى معدل لدخول البرادات الى ساحة التفريغ يوم السبت حيث بلغت ٤٧ برادا كما وصلت الى موانىء دبي باخرتان محملتان بالتفاح الامريكي والفواكة الافريقية.

وبلغت أجرة البرادات الواردة الى دبي من الاردن ٤٥٠٠ درهم ومن سوريا ٦٨٠٠ درهم ومن لبنان ٩٠٠٠ درهم ومن تركيا ٨ آلاف درهم ومن السعودية ١٨٠٠ درهم ومن مصر ١٢ الف درهم في حين بلغت اجرة البرادات الصادره من دبي الى السعودية ١٢٠٠ درهم والى قطر ٢٣٠٠ درهم والى سوريا ٢٨٠٠ درهم والى لبنان ٣ آلاف درهم والى مصر ٤ آلاف درهم والى الكويت ٣ آلاف درهم.

أسعار الخضراوات

وارتفع سعر صندوق الخيار من ١٣ الى ٢٠ درهما والفلفل الحار من ٨ الى ١٣ درهما والكوسا من ١٠ الى ١٥ درهما والبرتقال من ٢٥ الى ٣٠ درهما والعنب من ١٠ الى ١٤ درهما والتفاح اللبناني من ١٥ الى ٢٠ درهما في حين انخفض سعر صندوق الطماطم الاردنية من ١٥ الى ١٠ دراهم والكلمنتينا من ١٥ الى ١٢ درهما والبطاطا من ٨ الى ٦ دراهم والليمون من ٢٠ الى ١٥ درهما والخس من ٣٥ الى ٢٥ درهما.

وجاءت اسعار الخضراوات المحلية من مدينة العين كالتالي: خيار ١٠ك بسعر ٣٠ درهما وكوسا ٨ك ١٠ دراهم وطماطم ١٥ك ١٣ درهما وباذنجان ١٥ك ١٥ درهما وملفوف ١٥ك ١٠ دراهم وزهرة ١٠ك ٥ دراهم وفاصوليا ٤ك ١٢ درهما وفلفل حلو ٧ك ١٠ دراهم وفلفل حار ١٠ك ١٠ دراهم وذرة ٢٠ك ١٠ دراهم وجزر ١٥ك ١٠ دراهم وشلقم ٣٠ك ١٥ درهما وشمندر ٣٠ك ٢٠ درهما وخس ١٠ك ٢٠ درهما وبطيخ ٤ك ٦ دراهم.

وجاءت اسعار الخضراوات والفواكه الواردة من لبنان كالتالي: زهرة ١٠ك بسعر ١٢ درهما وبطاطا ٦ك ٦,٥ دراهم وليمون ١٠ك ١٢ درهما وجريب فروت ١٠ك ١٠ دراهم وفلفل حلو ٧ك ١٣ درهما وفلفل حار ٧ك ٨ دراهم وكوسا ٧ك ١٢ درهما وتفاح ١٠ك ١٨ درهما وعنب ٥ك ١٤ درهما وباذنجان ٧ك ٨ دراهم وملفوف ١٠ك ١١ درهما وقرع ٧ك ٨ دراهم والكلمنتينا ٥ك ١٥ درهما وبقدونس ٥ك ١٥ درهما.

اما اسعار الخضراوات والفواكه الوارده من الاردن فجاءت كالتالي: طماطم ١٠ك ١٠ دراهم وخيار ٧ك ٢٠ درهما وفلفل حلو ٧ك ١٤ درهما وفلفل حار ٧ك ٨ دراهم وكوسا ٧ك ١٢ درهما وزهرة ١٠ك ١٥ درهما وملفوف ١٠ك ١٢ درهما وفاصوليا ٧ك ١٦ درهما وبرتقال غزاوي ٨٨ حبة ٣٢ درهما وبرتقال غزاوي ١٠٠ حبه ٢٨ درهما وزيتون ٧ك ١٢ درهما ورمان ٧ك ١٠ دراهم وباذنجان ٧ك ٨ دراهم وجريب فروت ٧ك ١٠ دراهم وكلمنتينا ٥ك ١٢ درهما ورمان ٧ك ١٠ دراهم وباذنجان ٧ك ٨ دراهم وجريب فروت ٧ك ١٠ دراهم وكلمنتينا ٥ك ١٢ درهما وخس ١٥ك ٣٠ درهما وبطاطا ٧ك ١٤ درهما وبقدونس ٥ك ١٠ دراهم.

وجاءت اسعار الفواكة والخضراوات الواردة بالبواخر من انحاء العالم كالتالي: تفاح امريكي ١٨ك بسعر ٧٥ درهما وعنب امريكي ١٠ك ٦٥ درهما وتمر تونسي ١٠ك ٦٠ درهما وجوافة مصري ٣ك ٨ دراهم وبرتقال افريقي ١٢ك ٤٠ درهما وبرتقال مصري ١٠ك ٢٠ درهما وخوخ استرالي ٥ك ٦٥ درهما وموز فلبيني ١٢ك ٣٥ درهما ونكترين ايطالي ٤ك ٦٥ درهما ومانجو استرالي ٧ك ٧٠ درهما وبيض امريكي ١٨ك ٨٨ درهما وبيض محلي ١٨ك ١٢٠ درهما وسنترة باكستاني ٨ك ١٠ دراهم ومشمش استرالي ٥ك ١٢٥ درهما وأناناس ماليزي ١٠ك ٣٠ درهما وشريقة هندي ٤ك ١٢ درهما وقلقاي هندي ٨ك ٢٨ درهما وزنجبيل اندونيسي ١٠ك ٤٥ درهما وثوم صيني ١٠ك ٣٥ درهما وكرز ايطالي ٥ك ١٠٠ درهم وكيوي نيوزيلاندي ٤ك ٢٨ درهما ورمان هندي ٦ك ٢٠ درهما.

وجاءت اسعار الفواكة والخضراوات الواردة من السعودية كالتالي: جزر ٧ك ١٣ درهما ولفت ٧ك ٨ دراهم وبطاطا ٦ك ٦ دراهم وباذنجان ٥ك ١٠ دراهم وملفوف ٧ك ٥ دراهم وزهرة ١٠ك ١٢ درهما وشلقم ٧ك ١٠ دراهم.

واسعار الخضراوات والفواكة الوارد من ايران كالتالي: تفاح اصفر ٦ك ٩ دراهم وتمر ١٠ك ١٨ درهما وتفاح احمر ١٨ك ٤٦ درهما وكيوي ٣ك ١٢ درهما وسنترة ٣ك ١٠ دراهم ورمان ٥ك ١٠ دراهم وكاكا ٣ك ٦ دراهم وأنجاص ٣ك ١٠ دراهم.

بنوك أوروبية تشارك في انشاء بنك استثماري تونسي

■ تونس: قال بنك تونسي امس ان عددا من البنوك التونسية والاوروبية اتفق على انشاء بنك استثماري جديد باسم بنك أعمال تونس.

وقالت الشركة التونسية للبنك ثاني أكبر بنوك تونس ان رأسمال البنك الجديد تحدد بواقع ثلاثة ملايين دينار (٢,٦ مليون دولار).

وقالت الشركة التي تسيطر عليها الدولة ان من المساهمين الاخرين بنك التنمية للاقتصاد التونسي وبنك كريدي كوميرسيال دو فرانس والبنك البريطاني العربي التجاري وبنك المغرب التجاري وبنك كريديتو ايميليانو الايطالي. وقال مسؤول بالشركة ان مصرف بانكو سنترال الاسباني الامريكي سيشارك بحصة في رأس المال قريبا.

وعين مجلس ادارة البنك الجديد بشير الطرابلسي رئيس الشركة التونسية للبنك رئيسا له كما عين أرنو دو ديتشان من بنك كريدي كوميرسيال مديرا عاما له.

وسيقدم البنك الذي سيتخذ من تونس مقرا له مجموعة متكاملة من الخدمات المصرفية الاستثمارية مع التركيز على عمليات التخصيص واعادة تنظيم الاوضاع المالية للشركات بالاضافة الى خدمات للمستثمرين بمن فيهم الاجانب وصناديق الاستثمار واصدارات الاسهم والسندات.

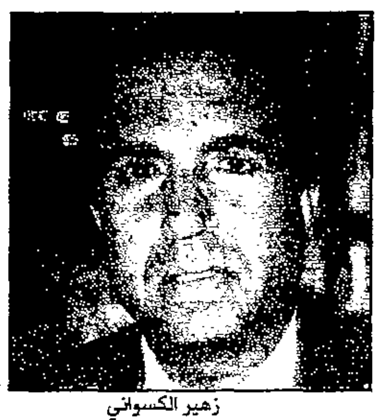
وسيصبح بنك أعمال تونس ثاني بنك استثماري يؤسس في تونس بعد بنك المغرب الاستثماري الدولي الذي بدأ أعماله علم ١٩٩٥.

(الدولار يساوي ١,١٦٨٤ دينار). (رويترز)

التقرير الأسبوعي لحركة تداول الأسهم المحلية

توقع زيادة ١٠٪ من أرباح الشركات والبنوك ونشاط غير مسبوق في شهر رمضان


زياد الدباس


زهير الكسواني


عبدالرحيم السفاريني

تسرب تقارير عن نتائج نهاية العام وتوزيع أسهم مجانية يشمل الأسعار

■ شهدت سوق الأسهم المحلية خلال الأسبوع الماضي مبادلات كثيفة على الاسهم الحديثة والتقليدية خاصة اسهم البنوك بعد تسرب تقارير أنها حققت نتائج عالية وانها عازمة على رفع رؤوس اموالها عن طريق اصدار اسهم مجانية مما ادى الى ارتفاع اسعارها بصورة حادة.. كما ارتفع خلال الاسبوع الماضي مؤشر بنك أبوظبي الوطني بمقدار ٤,٨٠ نقطة وتراجع سهم الاتصالات الى ١٤٢٥ درهما نتيجة توفر عروض البيع وتراجع حجم الطلب.

وقد شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تداول نشطة في الايام الاولى من الاسبوع الماضي شملت معظم الاسهم وتم ابرام عدة صفقات بكميات تجارية وتحول الطلب بشدة على اسهم الشركات القيادية من بنوك وتأمين.

ويعتبر النشاط خلال شهر رمضان الحالي جيدا جدا وعلى غير عادته كل عام والذي كان يخيم عليه هدوء في المبادلات وتراجع في الاسعار.. وقد ارتفعت خلال الاسبوع الماضي اسعار ٩ اسهم وانخفض سهم واحد في قطاع البنوك وتدل المعلومات على ان نتائج معظم البنوك والشركات للعام ٩٧ افضل من عام ١٩٩٦ في حدود ١٠٪.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ٤,٨٠ نقطة خلال الاسبوع الماضي من ٣٤٥٩,٩٦ الى ٣٤٦٤,٧٦ نقطة وتراجع سعر اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات من ١٤٥٠ الى ١٤٢٥ درهما نتيجة توفر عروض بيع على اسهم المؤسسة وتراجع حجم الطلب بينما ارتفع سعر اسهم شركة الجرافات البحرية من ٤٦٥ الى ٤٧٠ درهما، كما انخفض سعر اسهم شركة الفنادق من ١٦٠ الى ١٥٨ درهما بعد توفر عروض بيع على اسهم الشركة وتراجع حجم الطلب واستقر سعر اسهم شركة طيران أبوظبي عند مستوى ٦٤٠ درهما بينما شهدت السوق تداولات بكميات تجارية على اسهم شركة الواحة العالمية بسعر ٢٣ درهما، كما تم تداول كميات تجارية من اسهم شركة اعمار [illegible] وتم تداول كميات تجارية من اسهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وتم تداول كميات تجارية من اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وتم تداول اسهم شركة أبوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٧ درهما و[illegible] شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٤ درهما بينما ارتفع سعر اسهم شركة أبوظبي للمواد الغذائية من ٣٩٠ الى ٤٠٠ درهم وتم تداول اسهم بنك الامارات الدولي باسعار تراوحت ما بين ٣٧ درهم في بداية الأسبوع الى ٤١,٥ درهم في نهاية الاسبوع وتوقعات توزيع اسهم مجانية على المساهمين من اسباب لارتفاع سعر السهم، بينما تم تداول اسهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٧٣٠ درهما وارتفع سعر اسهم بنك الفجيرة الوطني من ٣١٥ الى ٣٢٠ درهما وارتفع سعر اسهم بنك الاتحاد الوطني من ٤٥٥ الى ٤٦٠ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج للأوراق المالية ازدهرت سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي وتمت مبادلات كثيفة على الاسهم الحديثة معظمها وتمت مبادلات على الاسهم التقليدية بصورة كثيفة وعلى الخصوص اسهم البنوك التي سرت شائعات حول تحقيقها نتائج عالية وعزمها على رفع رؤوس اموالها عن طريق اصدار اسهم مجانية مما ادى الى ارتفاع اسعارها وبصورة حادة ويعتبر النشاط خلال شهر رمضان الحالي جيدا جدا وعلى غير عادته كل عام والذي يخيم عليه هدوء في النشاط والمبادلات وتراجع في الاسعار اما في هذا العام فكان المحرك الرئيسي وراء النشاط الجيد صغار المستثمرين والذين ساهموا في الشركات الجديدة [illegible]

وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان للاسهم والسندات تأثرت سوق الاسهم خلال الاسبوع الماضي بشائعات تسندها توقعات لاحقائق عن توزيعات اسهم منحة لبنوك وشركات تأمين، على اثر ذلك ارتفعت الاسعار الى مستويات عالية جرت الارباح لمصلحة البائع حتى لو حصل المساهمون على منح بالحد الادنى، مع ذلك فان الارتفاع اقتصر على الاسهم القوية ذات الاحتياطيات والارباح العالية والتي تشكل الضمانة الاكيدة لمستويات اسعارها مستقبلا.

ايضا ارتفعت اسعار بنوك أخرى بشكل مدروس بعد الاعلان عن توزيعاتها والتي تشمل اسهم منحه، ومع ان سوق الاسهم عادة ما يشهد تباطؤا في الاسبوعين الاخيرين من شهر رمضان المبارك الا ان الاسبوع الماضي كان نشيطا ومن المتوقع هدوء هذا النشاط في الاسبوع الحالي الذي ينتهي باجازة عيد الفطر المبارك.

وقد استأثر سهم بنك الامارات الدولي باهتمام المتعاملين اثر اخبار غير مؤكدة عن احتمال توزيع اسهم منحه على المساهمين الامر الذي رفع سعره ٣ دراهم وبنسبة ٨٪ الى ٤١,٥ درهم وهو متوسط تداوله في نهاية الاسبوع حيث جرت عدة تداولات عليه بسعر ٤١ و٤٢ درهما في آن واحد ولكنه عرض بسعر ٤٢ درهما في نهاية الاسبوع، ومن المعروف ان البنك لم يوزع على مساهميه اية منح منذ اعادة هيكلة البنك في عام ١٩٨٥ رغم نجاحه الباهر في بناء قلعة بنكية بجميع المقاييس الامر الذي رفع اسهمه من ٣ دراهم في منتصف عام ١٩٨٥ الى ٤١,٥ درهم حاليا الى حوالي ١٤ ضعفا خلال ١٣ عاما.

وارتفع سهم العين للتأمين وسهم تأمين أبوظبي ٢٥ درهما لكل منهما الى ١٤٠٠ درهم بعد توارد اخبار عن احتمال توزيعات اسهم منحه وتوفرت عروض بسعر ١٤٥٠ درهما.

وارتفع سهم بنك دبي التجاري درهمين الى ٩٧ درهما وسهم بنك الشارقة ١٥ درهما الى ٢٨٠ درهما بعد اعلانهما عن توزيعات نقدية بالاضافة الى اسهم منحه بدون تحديد النسب، ولم تتوفر عليهما اية عروض.

ونتيجة زيادة الطلب بسبب قرب اظهار النتائج ارتفع سهم بنك ام القيوين الى ٢٩٥ درهما وسهم بنك الاستثمار الى ٣٠٠ درهم وسهم بنك ابوظبي الوطني الى ٧٣٥ درهما وسهم دبي الاسلامي الى ١٨٧ درهما وسهم المواد الغذائية الى ٣٩٠ درهما بزيادة ٥ دراهم لكل منهم.

وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٨٥ درهم بزيادة ٢٥ فلسا وسهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما بزيادة ٥٠ فلسا وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٤ درهما بزيادة ٥٠ فلسا. وطلب سهم الجرافات بسعر ٤٧٥ درهما بزيادة ١٠ دراهم ولم تتوفر عروض.

[illegible] هو سهم [illegible] سوق الاسهم [illegible] ١٠ دراهم [illegible] تراجع حجم [illegible]

[illegible] مركز الوثبة [illegible] الاسهم المحلية [illegible] من الاسبوع [illegible]

تحسنا ملحوظا في الفترة الماضية حيث ارتفع سعر كل من سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين وسهم شركة العين الاهلية للتأمين بواقع ١٥٠ درهما ليطلب بسعر ١٤٠٠ درهم، ويعرض بسعر ١٤٥٠ درهما، في حين طلب سهم شركة الامارات للتأمين بسعر ٧٤٠ درهما، وسهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما، وسهم الظفرة للتأمين بسعر ٨١٠ دراهم.

وقال احمد القميش مدير مكتب الطليعة للاسهم والسندات.. استمرت حالة النشاط غير العادية التي شهدها سوق الاسهم المحلية بالدولة وتحول الطلب وبشدة على اسهم الشركات القيادية من بنوك وتأمين ويكمن ذلك في تسرب تقارير عن النتائج الاولية الجيدة لهذه الشركات ونتيجة لذلك شهد هذا الاسبوع «ماراثونا» في ارتفاع الاسعار وتحديدا على سهم بنك دبي الاسلامي وسهم بنك الامارات الدولي الذي هيمن على التداولات ليقفز عدة مرات متتالية خلال الاسبوع ليصل الى ٤١ درهما عموما يمكن استعراض حركة تداول الاسهم كما يلي:

بالنسبة للشركات الحديثة، طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ و١٣,٢٥ درهم للكميات المتوسطة والكبيرة بينما العرض بسعر ١٣,٥ و١٤ درهما وتم التداول بسعر الطلب وطلب سهم إعمار ونفذ بسعر ١٩ و١٩,٢٥ درهم وطلب سهم الواحة ونفذ بسعر ٢٣ درهما.

وبالنسبة للشركات الخدمية، توفرت عروض على سهم الاتصالات بسعر ١٤٢٥ درهما وطلب سهم السفن ٣٧ و٣٧,٥ درهم بينما عرض بـ ٣٨ درهما وطلب سهم عمان والامارات بسعر ٢١ و٢٢ درهما وطيران أبوظبي بسعر ٦٥٠ درهما وعرض سهم شركة الاتحاد العقارية بـ ٢٥ درهما.

وفي قطاع البنوك طلب سهم دبي الاسلامي بسعر ١٨٧ درهما بينما العرض ١٩٠ درهما، وتوفرت عروض على بنك الامارات الدولي بسعر ٤١ درهما وعرض مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وطلب بنك الشارقة الوطني بسعر ١٥,٥ درهم وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٢,٥ درهما دون عروض لهذه الاسهم.

وفي قطاع التأمين، طلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٦٠ درهما والخزنة بسعر ٢١٠ دراهم والبحيرة بسعر ٧ و١٧,٥ درهم وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٧١٥ درهما وطلب سهم الوثبة للتأمين بسعر ٤,٥ درهم في ظل اختفاء العروض وطلب سهم الاتحاد للتأمين على ١١,٥ درهم ونفذ على ذات السعر.

وقال محمد علي ياسين مدير عام مركز الامارات التجاري ان سوق الاسهم المحلية شهدت نشاطا جيدا الاسبوع الماضي بشكل عام. وكان اتجاه الطلب بين المستثمرين يعتمد على الاشاعة عن وضع الشركات والبنوك فالبعض يعتقد ان بعض الشركات والبنوك التي ستوزع ارباحا او اسهم منحة يزداد الطلب عليها بشكل كبير خاصة وان هناك بعض المعلومات بدأت تتسرب عن اداء الشركات والبنوك. وهذا يعتبر سببا رئيسيا لايجاد سوق مالي يوفر المعلومات الصحيحة عن الشركات وبشكل ربع سنوي، حتى يتسنى للمستثمر اتخاذ القرار السليم عند البيع والشراء.

[illegible]

درهما وبنك الخليج الاول ٥٠ درهما وبنك أبوظبي الاسلامي ١٩,٧٥ درهما وشركة دبي للاستثمار ١٤ درهما واعمار العقارية ١٩,٥٠ درهم والواحة للتأجير ٢٣,٢٥ درهم واتصالات بسعر ١٤٢٥ درهما والوثبة للتأمين ٥ دراهم وبنك الفجيرة الوطني ٣٤٠ درهما وشركة دبي الوطنية للتأمين ٣٩٠ درهما.

وقال حسن الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم والسندات سجلت سوق الاسهم الاسبوع الماضي حركة تداول نشطة وتركزت المبادلات على سجلت سوق الأسهم الاسبوع الماضي حركة تداول نشطة وتركزت المبادلات على اسهم منتقاة تصدرها بنك الامارات الدولي مسجلا ارتفاعا جديدا بسعره اذ تم تبادل كميات تجارية بسعر ٤٢ درهما رغم ان اقفال الاسبوع الماضي كان بسعر ٣٨,٥٠ درهما، إلا ان اجواء التفاؤل سادت على اغلب المستثمرين بناء على توقعات حول النتائج المالية للسهم، كما سجل بنك ابوظبي التجاري طلبات بسعر ٤٥٥ درهما دون توفر عروض، كما تم تبادل كميات متوسطة من بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٨ درهما. أما في مصرف ابوظبي الاسلامي فقد تمت العديد من المبادلات باسعار تراوحت بين ١٩,٢٥ و١٩,٥٠ درهما وذلك حسب الكميات. وفي قطاع الخدمات لوحظ ان سهم الاتصالات سجل بعض التراجع اذ تم عرضه بسعر ١٤٤٠ درهما وتم تبادل سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥٠ درهم بكميات تجارية متوسطة، كما تم تبادل سهم الاعمار العقارية بكميات تجارية بسعر ١٩,٥٠ درهم ويلاحظ ان اغلب المستثمرين لهذا السهم اصبحوا من المستثمرين طويلي الامد وسط تفاؤل عام بمستقبل هذه الشركة.

وتعتبر الفترة المقبلة فترة ترقب وحذر لاغلب المستثمرين بانتظار جني ارباح العام ومن المتوقع ان تنشط حركة التبادلات خلال الاسابيع المقبلة.

وقال احمد موسى من المركز الدولي للاسهم والسندات... شهد سوق الاسهم المحلية نشاطا جيدا خلال تداولات الاسبوع الماضي فقد تم عقد عدة مبادلات على الاسهم حديثه التأسيس والقيادية فقد تم تداول اسهم اعمار العقارية بسعر ١٩,٥ درهم بكميات تجارية وبسعر ١٩,٢٥ درهم للكميات المحدودة ونتيجة اعلان الشركة عن المشاريع الجديدة في مجال الاستثمار السياحي يتوقع ان يزيد الطلب على سهم شركة اعمار. كما تم تداول سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وقد توفرت طلبات عليه بكثرة للكميات المتوسطة في نهاية الاسبوع، كما تم تداول اسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٣ درهما بكميات محدودة، كما توفرت طلبات على اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وتم تداوله عند هذا السعر. اما الاسهم القيادية فقد تراجع سهم اتصالات نتيجة توفر عروض عند سعر ١٤٢٥ درهما، اما سهم الامارات الدولي الذي تألق خلال الاسبوع الماضي فقد تم تداوله بسعر ٤٠ درهما في بداية الاسبوع وكثرت عليه الطلبات ليتم تداوله بسعر ٤٢ درهما في نهاية الاسبوع ولا يزال يطلب هذا السهم بكثرة وذلك بسبب احتمال توزيع اسهم منحة من البنك، كما توفرت عروض على اسهم بنك [illegible]


مستثمر في شركة سي ايه باسيفيك للاوراق المالية يحمل شيكا مرتجعا من الشركة بعد ان اصدرت سلطات هونج كونج قرارا بتصفية الشركة نتيجة تعثر نشاطها. وقد اصبح حال هذا المستثمر مثل حال باقي اقرانه من المستثمرين الذين ضاعت اموالهم في تلك الشركة حيث يحملون حاليا حكومة بكين مسؤولية التهاون في الرقابة بشكل سليم على شركات السمسرة في الأوراق المالية. (رويتر)

اكتشافات نفطية جديدة في بحر قزوين

■ موسكو، اعلنت صحيفة «روسيسكايا غازيتا» الرسمية الروسية عن اكتشاف حقول نفط ضخمة في الجزء الروسي من بحر قزوين. ونقلت الصحيفة عن علماء جيولوجيين قولهم ان المخزون الذي اكتشف في حقل سيفيرني في شمال بحر قزوين يمكن ان يصل الى ٣٠٠ مليون طن. وكانت اكبر الحقول التي تستغل في هذا البحر المغلق واقعة حتى الآن قبالة شواطئ اذربيجان مع مخزون مقدر بـ ٥٠٠ مليون طن في حقول ازيري وشيراغ وغونيشلي التي يستثمر فيها كونسورسيوم دولي يضم خصوصا شركات «بريتيش بتروليوم» و«اموكو» و«اكسون». واكدت الصحيفة ان الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف الذي يزور موسكو حاليا ينوي التطرق الى مسألة النفط خلال لقائه مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين. وقد فازت كازاخستان في ديسمبر الماضي بعقد لاستغلال حقل سيفيرني الذي لم يكن من المعروف حينها انه يضم هذه الكميات الهائلة من النفط. (أ.ف.ب)

٦٠ مليون برميل زيادة متوقعة في انتاج روسيا النفطي العام الحالي

■ موسكو، تعتزم روسيا زيادة انتاجها النفطي هذا العام الى ٣٠٢ مليون طن (اي بواقع ٦,٠٤ مليون برميل في اليوم) مقابل ٢٩٧ مليون طن انتجت في عام ١٩٩٧.

وقد اعلن ذلك في رسالة وجهها كبير مسؤولي صناعة النفط في روسيا [illegible] من المتوقع وفقا لتقديرات ميزانية ١٩٩٨ ان يبلغ حجم صادرات النفط الروسية الى الدول خارج رابطة كومنولث الدول المستقلة ١٢٠ مليون طن (اي بواقع ٢,٤ مليون برميل في اليوم، وان تبلغ الصادرات الى دول الرابطة ٢٧ مليون طن (اي بواقع ٧٤٠ الف برميل في اليوم).

ولم تصدر لجنة الاحصاءات الحكومية حتى الآن البيانات النهائية لصادرات ١٩٩٧ لكن رقم الصادرات الى دول خارج رابطة الكومنولث عام ١٩٩٨ [illegible] عن المستويات المتوقعة لعام ١٩٩٧.

المكسيك تقلل اعتمادها على النفط

■ مكسيكو سيتي، اكد خوسيه انجيل جوريا وزير المالية المكسيكي ان اعتماد المكسيك على البترول اصبح الآن اقل مقارنة بعشر سنوات ماضية نظرا لتنوع الانشطة الاقتصادية وتعزيزها اثر الاصلاحات الاقتصادية التي تم تطبيقها لانفتاح السوق المكسيكي. وقال جوريا ان البترول كان يمثل في عام ١٩٨٦ نسبة اكثر من ٧٥٪ في المائة من صادرات المكسيك عندما كانت البلاد معروفة انذاك بانها (دولة بترولية) اما الآن فانها قد اصبحت دولة تتمتع بانفتاح متعدد اصبح البترول يشكل نسبة اقل من ١٠٪ في المائة من صادراتها البالغة مايوازي ١٠ مليارات دولار من اجمالي قيمة صادراتها التي تتضمن تصدير منتجات مصنعة والذي يصل الى ١٠٨ مليارات دولار. (أ.ش.أ)

توقعات بارتفاعها في العيد

تراجع الحركة في أسواق الصرافة المحلية بنسبة ٥٪

■ دبي - الاتحاد: تراجعت الحركة في أسواق الصرافة المحلية بنسبة ٥٪ خلال الاسبوع الماضي [illegible]

صرخات آسيا توقظ العالم

عودة الاستثمارات تطرد شبح الازمات الاقتصادية

□ ترجمة - احمد مارديني:

■ ان ما يجري اليوم في اندونيسيا يلخص بكلمات قليلة قصة عاصفة مالية عارضة بدأت شرارتها الاولى في بانكوك الصيف الماضي وانتشرت بعدها لتصبح اكبر خطر يتهدد الاقتصاد والازدهار العالمي منذ ازمات النفط في السبعينات.

ويقول المحللون انه اذا لم تسارع الولايات المتحدة واليابان في اعداد خطة محكمة لمواجهة الازمات المالية الآسيوية، فان الخطر سيتهدد لا محالة الاقتصاد العالمي بصورة قوية وعلى المدى الطويل.

ولعل العالم قد اخذ هذه الايام يتنفس الصعداء وخاصة بعد استقرار الامور نسبيا في كوريا الجنوبية والمبادرات الجديدة التي اظهرها الرئيس الاندونيسي سوهارتو نحو البنوك الاجنبية اضافة الى استعادة العملات لبعض من قوتها.

ولكن اقتصاديات المنطقة التي ازدهرت لفترة من الزمن ما تزال تعاني من الهشاشة وخاصة في عدم وجود اية حلول لمشاكل الديون المتراكمة عليها.

وقد اسقط الاقتصاديون نسبة ١٪ من تقديراتهم الخاصة بالنمو العالمي متهمين آسيا بما حصل في الاسواق المالية وبما قد يحصل.

وعلى الرغم من التفاؤلات المحدودة، التي تبديها بعض الاوساط الاقتصادية. فان الحقيقة التي لا مهرب منها ان الانظمة الصناعية والمالية العالمية تشكل وحدة مترابطة لا تنفك أوصالها. وكما ان احدا لم يكن يتوقع انتشار الازمة المالية التي اصابت تايلاند الى كافة ارجاء المنطقة، فان احدا لايستطيع التنبؤ بآثار انهيار هذه المنطقة على الغرب بأسره.

وكما يقال فقد بلغ السيل الزبى وخاصة ان حدوث أي طارئ جديد، وعلى سبيل المثال فرضا أن تعويم العملة في الصين أو هبوط مؤشر نيكي أو تراجع احد الدول الآسيوية المستقرضة عن شروط صندوق النقد الدولي سوف يخلق موجة من الزلازل الاقتصادية التي ستهز المعمورة برمتها.

وهكذا فان وقف العدوى الآسيوية قد بات لزاما وضروريا وهذا الامر يجب ان يتم من خلال خطة عمل شاملة تركز بشكل كبير على مجريات الامور في آسيا. وأولى الخطوات التي يجب اتخاذها في هذا المجال هو تشكيل لجنة تدخل سريع رفيعة المستوى لدراسة المشكلة الآسيوية على اساس اقليمي بحيث تتشكل من رؤساء مصارف وشركات محاسبية ووزراء مالية ومحافظي بنوك والذين يقومون بالتنسيق والتعاون مع صندوق النقد الدولي. ومن الضروري ايضا ان يعقد زعماء العالم لقاء يجمعهم للمصادقة على ما تقره اللجنة.

واما الخطوة الثانية فهي كشف جميع الديون الهالكة والمتوارية عن الانظار، حيث ان المقرضين بحاجة الى فكرة واضحة حول المبالغ المطلوبة لحل المشكلة.

ومن ثم تأتي عملية تثبيت العملة قبل ان يحل طوفان التضخم وهذا يعني تحديد اسعار معدلات الفائدة بأعلى مستوى لها لوقف هروب رأس المال وخلق ارضية صلبة للعملات. ومثل هذه الخطوات ربما تتسبب بتراجع قصير الامد ولكن هبوط العملات يخلق مشاكل لايحمد عقبلها. وعندما تتم معرفة التكاليف الحقيقية، فان السيولة ستعود الى النظام المالي. ولعل الكثير من البنوك الآسيوية لايمكنها تلبية الالتزامات طويلة الامد للمقرضين الاجانب أو تقديم الائتمانات الى المستقرضين المحليين. وبهدف تجنيب البنوك الانهيار، فقد اصبح امر اعادة جدولة دفع الديون امرا ضروريا. وتشمل الحلول تحويل معظم الديون الى سندات خاصة وكمبيالات حكومية.

وبينما يجب على الزعماء الآسيويين اقناع شعوبهم بعدم وجود بديل عن مجابهة الاوضاع المالية الحالية واجراء تعديلات جذرية في الانظمة الاقتصادية القائمة، فانه ينبغي على الحكومة الامريكية والحكومات الاوروبية التأكد من ان الاصلاحات في الدول الآسيوية لن تنتهي لصالح بعض المنتفعين السياسيين أو الصناعيين الانتهازيين.

وبالطبع فان جميع هذه الاجراءات تبقى لاقيمة لها اذا لم تصرح اليابان بتعهد واضح بخصوص التزام جاد وعندما يتم حل المعضلات المالية الآسيوية فانه يجب ضخ الاموال اللازمة لاقتصاديات هذه الدول بحيث تلعب الاستثمارات الخارجية المباشرة دورا رئيسيا في اعادة اعمار آسيا.

وبهدف الوصول الى ذلك فان على الحكومات الآسيوية تفكيك المجموعات الفاسدة في البنوك وكبرى الشركات. اما صندوق النقد الدولي فستكون مهمته القيام بعمليات التطهير.

ويعتقد الكثير من الآسيويين بأن على الغرب التزاما اخلاقيا تجاه دولهم من خلال مساعدتها في الخروج من مأزقها الحالي. ويقول المحللون انه اذا ما خلصت النوايا في آسيا في حين تلكأ الغرب عن الاستجابة للنداءات الآسيوية فان مصداقية الغرب وامريكا سوف تهتز لا محالة.

وبالتأكيد فان امريكا والغرب يريان في القرن القادم عصر العولمة والاسواق الحرة والازدهار المستمر. وبالطبع فان ذلك ولاشك يرسم صورة جميلة للمستقبل، ولكن هذه الصورة ربما تصبح اضحوكة اذا ما استمرت الكوارث الآسيوية.

وقد ظهرت مؤخرا بوادر جديدة من قبل الاتحاد الأوروبي والتي يهدف الى لعب دور اكبر في ادارة النظام المالي العالمي الى جانب الولايات المتحدة واليابان. وقد عاد المستثمرون بقوة هذا الاسبوع الى الاسواق الآسيوية بعد ان تبدد خوفهم بعض الشيء مع انحسار الفوضى التي عصفت باندونيسيا ومع نجاح الدول التي اصابتها الازمات المالية بالتعامل مع الوضع بالصورة الصحيحة.

وقد ساعدت زيارات بعض المسؤولين الامريكيين وموظفي صندوق النقد الدولي لآسيا الاسبوع الماضي في استعادة بعض الثقة.

وقد أبدى بعض المستثمرين قلقهم بأن بعض البلاد لم تكن مستعدة لاتخاذ القرارات الصعبة اللازمة لتصحيح مسار اقتصادها.

وخلاصة القول فان عدم الاستجابة لمواجهة المشاكل الاقتصادية التي تعتصر اندونيسيا حاليا ربما يولد فوضى سياسية واجتماعية والتي من المحتمل ان تمتد الى الدول المجاورة وتدخلها من جديد في دوامة التيه والافلاس.

(عن مجلة «بيزنيس ويك»)

WHAT TO DO ABOUT ASIA

القنبلة الآسيوية بحاجة لمن يبطل مفعولها



نظرة شاردة في عيون اطفال اندونيسيا بجوار ذويهم في انتظار السلع المدعمة مثل السكر وذلك في سوق جاكرتا. وتعاني اندونيسيا حاليا من تزايد اعداد المواطنين من محدودي الدخل الذين يعانون حاليا من تآكل اجورهم بأكثر من ٧٠٪ خلال الفترة منذ شهر يوليو الماضي بسبب الأزمة المالية التي تواجه منطقة شرق اسيا. (رويترز)

بقيمة ٣,٣ مليار دولار

الامريكيون يملكون أكثر من نصف الاسهم الكورية

■ سيئول، افادت هيئة مراقبة السندات في سيئول ان المستثمرين الامريكيين يملكون اكثر من نصف اجمالي موجودات الاسهم الاجنبية في الشركات الكورية المسجلة في البورصة .

واشارت الهيئة في بيان لها بان المستثمرين الامريكيين يملكون ٣٦,٣٧٨ سهم في الشركات الكورية المسجلة بنسبة تصل الى ٥٦,٤٤ في المائة من اجمالي الاسهم المملوكة لاجانب والبالغ عددها ٣٤,٦٧٠ مليون سهم حتى شهر ديسمبر .

ومن جهة اخرى تبلغ موجودات المستثمرين اليابانيين ٦,٢١ مليون سهم بنسبة ٩٣,٠ في المائة من الاجمالي .

ويمكن ترجمة ملكية الاسهم الامريكية الى ٦,٥٢٩٠ بليون وون اي مايعادل ٣,٢٦ بليون دولار بالنسبة لقيمة السوق وهو مايعادل ٦٠,٥٧ في المائة من اجمالي قيمة الاسهم الاجنبية التي تبلغ ٨٧٣٤,٧ بليون وون .

وتبلغ قيمة السوق للاسهم اليابانية ٤٥,١ بليون وون بنسبة ٥٢,٠ في المائة من الاجمالي . ويلي البريطانيون الامريكيين في ترتيب ملكية الاسهم في بورصة سيئول بنحو ٨٥,٤٨ مليون سهم بنسبة ١٢,٧٥ في المائة يليهم الماليزيون بنحو ٨٠,٣٥ مليون سهم بنسبة ١١,٩٨ في المائة يليهم الكنديون بنحو ٢٤,٤٥ مليون سهم بنسبة ٣,٦٥ في المائة يليهم السويسريون بنحو ١٧,٤٧ مليون سهم بنسبة ٢,٦١ في المائة ثم الايرلنديون بنحو ١٥,٩٩ مليون سهم بنسبة ٢,٣٨ في المائة .

وبالنسبة لقيمة السوق يجيء البريطانيون بعد الامريكيين بما قيمته ١١٢٠,٨ بليون وون بنسبة ١٢,٨٤ في المائة يليها الماليزيون بما قيمته ٥٣٤,٤ بليون وون بنسبة ٦,١٢ في المائة يليه الايرلنديون بما قيمته ٣٨٣,١ بليون وون بنسبة ٤,٣٩ في المائة يليه الكنديون بما قيمته ٣١١,١ بليون وون بنسبة ٣,٥٦ في المائة. (ق.ن.أ)

الأزمة الآسيوية تضع التصنيع الدفاعي بجنوب افريقيا في موقف حرج

■ جوهانسبرج، يواجه قطاع التصنيع الدفاعي في جنوب افريقيا موقفا حرجا في الوقت الراهن نتيجة للازمة التي تمر بها اسواق المال في اسيا وتقلص ميزانية الانفاق العسكري المحلية وتراجع معدل الصادرات.

ويشير المحللون العسكريون الى ان اقوى الضربات التي تلقاها هذا القطاع مؤخرا جاءت من اسواق الشرق الاوسط واسيا والتي كان القطاع يرى فيها الامل الاخير لزيادة صادراته من الاسلحة والمعدات الدفاعية.

ويقول المحللون ان الازمة الناجمة عن تدهور قيمة العملات الاسيوية في مواجهة الدولار الامريكي ووجود مؤشرات متزايدة على ان تلك الازمة ربما تستمر طويلا بددت الى حد كبير احتمال نجاح القطاع في بيع اثنتي عشرة طائرة مروحية هجومية من طراز (رويفالك) التي تنتجها شركة (دنيل) كبرى شركات تصنيع الاسلحة والمعدات الدفاعية لماليزيا التي اضطرت مؤخرا لخفض ميزانية الدفاع فيها بنسبة ١٠٠٪.

وفيما يتعلق بالشرق الاوسط يقول هؤلاء المحللون ان هبوط اسعار النفط في الاسواق الدولية وما يترتب على ذلك من انخفاض حجم عائدات الدول النفطية في منطقة الخليج العربي ربما يؤدي الى تأجيل صفقة مقترحة بقيمة ٧ مليارات دولار امريكي لبيع انظمة مدفعية وصواريخ مضادة للطائرات للسعودية.

وتشير اخر التقارير الصادرة عن شركة (دنيل) الى ان اكبر نجاح حققته الشركة خلال عام ١٩٩٦ تمثل في تصدير مالايقل عن ١٨ من انظمة المدفعية ذاتية الدفع بعيدة المدى من طراز (جي/٦) لسلطنة عمان- (أ.ش.أ)